

۱
از کتابهای

چونکه این کتاب مستطاب منهج الطالبین که در بر فرقه مالکیه است
 عالم خودش بهترین کتابهاست بعلت آنکه مردم را مطلع میکند بجزایات و زخارف دنیائی
 که از این طایفه ضالک و مضلک سرزده است و باعث میشود از برای آن کسانی که کور کورانه
 این وادی حیرت و ضلالت را سموده اند دوباره بشاه راه هدایت برگردند و لعمری
 مذهب الصوفیه اخسف و اکثف من هذا المذهب القائلین بوحدة الوجود
 و سرایانه فی جمیع الموجودات حتی الایمان النجسه و این کتاب از تالیفات تصنیفات
 جامع مستطاب عمده الاخبار و اشرفهم و خیر الطایفین و اتقینهم المذهب الصوفی اللوئی
الحاج حسینقلی جدید الاسلام حیات کران
 علی دین النصرانیت چنانچه خداوند جل شانه نور اسلام را بقلب او انداخت و از ظلمت کفر
 را بر مایه داد و وفقه الله و حمایه و من کل مکروه و قاه هنیئاً له ثم هنیئاً له و لقد سلم الله
 علی اشرار بطبعها و انتشار فتنها تا آنکه فایده اش عام باشد و عموم خلق
 استفاده کنند و امیدوارم که یکی از اسباب نجات این

عاصی شود و کان طبعها فی معمودة

مبئی فی شهر شعبان

المعظم ۱۳۲۰

من الهجرة

۱۳۲۰

و این کتاب از کتابهای

في كتاب البابية

از منكرين است كه امام عليه السلام سفير ايني احبا المؤمن الحديث قيل اي شئى محدث
 عليه السلام المفهم والسلام على من اتبع الهدى **قاله اهل البيت** في فضل الاولاد
 بلفظه الحق جل جلاله قد جعل آيات الكتاب اعظم حجج وبرهان والاثبات بمثله في الباطل
 ما وضعه في قدرة احدهم من الخلاق حتى قد ورد في صحف الالهية ان شخص من تلقاء نفسه
 اذا اراد ان يتفوه بكلام وينسبه الى الله وافتراء ينسبه الى من جلت عظمتها فالحق جل
 جلاله ياخذ بهمين القدرة ويهلكه ولم يمهله وزيل كلامه كما انه في سورة الحاقة قال
 قول الحق ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم
 من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين ومقصود الحق جل جلاله من هذه الآية المباركة
 هو ان كان ينسب كلام لنا وهو ليس منا فاخذ بهمين القدرة ونقطع عرق حياته واحده منكم
 وقد ان يكون مانعا ونفس لم تكن خارج هذه النسخ وهذه الآية صريح على ان قطعاً سبحانه
 اننى لن يجهل احد حتى ينسب اليه كلام كذب عن كتاب الذي يكون هو قد افترى ويحمل اسمه وحي
 سماوى وآيات الهية تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً حيث لما عظم آيات الكتاب
 وعلومها ما كانت كلمات رب الارباب حصل الاطلاع عليها والقلوب المنيرة اذ عنت لقدرة
 هذه البرهان القوية والدليل المتين والحجة الباقية والوسيلة الوحيدة لذا عرض ان لدى
 الكبير والصغير والامير والمحقير هو معلوم وواضح ان حضرت الباب اعظم النقطة
 الاولى يعنى على محراب في مدة سبعة سنوات وجمال الاقدس الالهى يعنى ميرزا حسين على
 تقربا اربعين سنة لهذه البرهان كانوا متسكين وبهذا الدليل قاموا على اعلاء امر الله
 على الخصوص حضرت البها بعد الخروج من دار السلام الى مدينة بغداد الى يوم صعوده
 كثير من الالواح الباقية بعض المؤمنين يذكرون انها نزلت على الف صرح ان هذه
 الكلمات كلمات الهية وهذه الصحف آيات سماوية لن يقول من تلقاء نفسه ولم يتكلم
 بغير اذن الله من جملة في لوح حضرت السلطان المبرور الذي نزل في سورة الهيكل يذكر
 كلام بها كنت نائماً على مضجعى مرت على فتحات ربي الرحمن وايقضى من النوم وامرني
 بالنداء بين الارض والسماء ليس هذه من عند بل من عنده ويشهد بذلك سكان حيرة
 وملكوته واهل مدائن عرفة ونفسه الحق لا اخرج من البلايا في سبيله ولا عن الرضا في جنبه
 ورضائه وقد زينت فاتحة لوح حضرة الامير طور الاعظم في محال التوسين هذه

٢
 في كتاب البابية

في كتاب البابية

هذا هو الكتاب المسمى بمحتاج الطالبين في الفرق الهالكه البليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد حاتم النبيين وآله الطاهرين المعصومين
وعلى جميع الانبياء المرسلين وعباده الصالحين الموحدين المخلصين اجمعين امين
رب العالمين اما بعد عرض بشود که در اثباتی که کتاب مناج الطالبین را بنویشتم یک باب
از تالیفات مرده باب بدست حقیر افتاد که گویا در بغداد نوشته شده است بتاییدین باب
مظنون است که نویسنده آن پسر میرزا موسی جوهری باشد چون عواید آن قوم درودی است از ان
جست نام و نشان خود را در غالب تالیفات نمی نویسند چون دزدان دین و دشمنان رسول الله می باشند
آن جست کتاب را نوشته و در میان خود تقسیم و نشر داده اکاذیب و فحش را بسکی دیگر افکند پسند
کما قال الله تبارک و تعالی و كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس و الجن و جی
بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا و چون آن جزو زنده اسباب توش عوام کالانعام است
گویا نداشته اند راستگو یا نه از آن جست در مقدمه کتاب قرار دادم که علماء اعلام دین سلام از حقیقت
حال ضمائر این طایفه دانسته و تکلیف خود را بدانند و این رساله مناج الطالبین را مطالعه فرموده هر س
خواهد یافت که مردمان زنده در هر زمان شاہ راه انبیاء را چون مغسوش کرده و چه چاهها کنده و مغار با
ساخته و خار و خشک رنجته از جست راه زنی بندگان خدا و حقیر بقدر علم خود آن را و هدایت را از خار
و خشک پاک کرده و چراغهای عقلی و نقلی در آن راه مستقیم روشن نموده لم یهلك من هلك عن بدیة
و یحیی من حی عن بدیة و ملتوفیقی الا بالله حال عین عبارت عربی آن جزو نقل میشود هر که عربی
لسان است مقاصد فاسده آنها را خواهد دانست و لوقلیل لبسان عربی است نا باشد و انکه عوام
اهل ایران است و عربی نمیدانند بر و اعطای متقی لازم است بمردم بفهمانند که عین امر معروف

في ابطال كلمات البائبة

٥

حسن على كتاب كان يهلكهم الله كما قال تبارك وتعالى ولو تقول علينا اي ومنها ان
انات وكلمات الانبياء قليلة وانات وكلمات بائبة كثيرة لا تعد ومنها محمد
كان افصح العرب اتي كل يوم كما ايده على محمد كل يوم قال الوفا من الامات وهو فارسى اللسان
ومنها مفا لانه في البيان والايقان منسورة في اقطار العالم معلنة دعوته جهاراً فاسمع
ما اقول مختصر لان كتاب المنهاج يغيبك عن الاطناف التكرار ولا كثرة كلامه لغو
وهذه بان كما نراه في كتابنا المنهاج وبذلك سنل عن علي عن اللسان قال معيار اطاشه
لجمل ورجحه العقل هو كما قال عليه جميع حكماء العقلاء العالم من يوم ادم الى يومنا
هذا وفي الكافي قال سمع خالد بن صفوان مكثرا اينكم فقال له فاهذا ليست بلاغة
بخفة اللسان ولا كثرة الهمذان ولكمها اصابة المعنى والقصد الى الحجة انتهى ابو العتاهيه
حكى من رجل انه لقي ابو النواس المشهور يومها قال له كم تعمل في يومك من الشعر فقال للبيت
والبيتين فقال ابو العتاهيه ولكن اعمل المائة والمائتين في اليوم فقال ابو النواس
لانك تعمل مثل فوك يا عتب ما لي لك لبتني لم ارك ولواردت مثل هذا الف الفين
لفدرت عليه ولكن اعمل مثل فوكي هذا من كف ذات زى ذى ذكر لها محتان لوطى وزنا
ولواردت مثل هذا لا عجزك الدهر وايضا من ترجمه محمد بن منذران ابو العتاهيه
المذكور قال لم يوما كفنت في الشعر فقال قول في السله عشرة ابيات الى خمسة عشر
فقال ابو العتاهيه لو شئت في الليله الف بيت لقلت فقال اجل وايضا لا فك تقول الا
يا عتب الساعه : اموت الساعه الساعه : وتقول يا عتب ما لي لك لبتني لم ارك
وانا اقول سنظلم بغداد ويجولنا وحى بمكة ما عضا ثلثه البحر اذا اوردوا بطحاء مكة
اشرفت بمحى بالفضل بن يحيى جعفر فما خلقت الوجود اكفهم وارجلهم الا لا عواد منبر
ولواردت مثله لطل عليك الدهر فاني لا اعود بنفسي مثل كلامك الساقط فحج ابو العتاهيه
وهو شان من شعر يقيم نفسه هذا يكفك الخرى عند من شاهد كتاب بيان على محمد
كلمات البهائم والسلام قانيا ان محمد بعث من اشرف العرب نسباً وحسباً و
افصح اللسان قوماً من قرش لكن قومه مثله بالفصاحه اناه بقران مبين لسان قومه بتلى
عليهم ليلاً ونهاراً علنا وجهاراً اي بعد ايت سورة بعد سورة حكماً بعد حكم بالتوحيد و
الاخلاص والاحكام والحدود وتشريع الحلال والحرام بنظم عجيب اسلوب جديد في

كلمات حسين على البابي

٤

٢

الأنه كلام الربها يا ملك الروس اسمع نداء الله الملك القدوس فاقبل الى القرموس
المقر الذي فيه استقر من سمي بالاسماء الحسنى بين ملاء الاعلى وفي ملكوت الانشا الله
الهي لا يهي اباك ان يحبك هو ان التوجه الى وجه ربك الرحمن الرحيم وكذلك في اغلب
الالواح المصدسة التي هي على صفة الدرداء المنيرة في جميع الاقطار تكن لامعة ومنيرة
بل كهر المعطري كافة البلدان هي مشهور ومنشورة وقد انبسطها صراحة للتحقق جل جلاله
واسديها من نفسه كانه كلمة وهي الله ان البها ما ينطق عن الهوى سمعها جميع الملل وهذا
هذا من يوم بشرته محمد رسول الله من قبل الروح ومن قبل الكليم وصل الى جميع الاقطار قال
حضرت شيخ ان بيانون يعنقدون ان كتاب الايقان مبرا حسين على مثل قران اى
بدعواياته وحجى بانى ان قالوا احد في آثار الانباء السلف واثار هذين الظهور بن
من الاعظمين وابان السالفين بالنسبة لآيات الجديدة كالشبهة القطرة للبحر مثل
قران المحيد بعدما مضت من ايام محمد اربعون عاما فذبت في رسالة من قرش كانوا
اغرق القنائل وقد ظهر في الفضاحة العربية مع ذلك في مدة ثلاثة وعشرون سنة
فلا تون جزوا القران متفرقة نزل على حضرت لكن باب الاعظم نقطة الاولى عن اسم الاعلى
كان سائما فارسي للسان وقطعيا في مدارس العلم ما قرء شيئا من العلوم وذلك
الذات بعد ما قضت من ايامه خمسة وعشرون سنة قام بامر الله في مدة سبعين سنة
كم وكما زادة عن القران في تفاسير وآيات الكريمة واحلال غوامض عقايد الدين
ومجاوب مسائل العلمية وغيره من الخطب المناجاة وشؤون العلم والآيات من آثار
المباركة باقية مع مقاومة المعاندين قد انتشرت في جميع الاقطار حتى انه اغلب الالواح
ذلك الوجود المبارك في حضور الامراء والعلماء حسب ارادتهم من دون بسكن قلم
التفكر في احواله مسائل العلمية بين لهم وادهمش العالم من اظهار هذه الاية الكبيرة
وكذلك جمال اقدس لا يهي جل اسم الاعلى نور العالم شرقا وغربا باثار قلم الاعلى و
اظهر مصداق مواهب ساريكم آياتي فلا تستحيلون معادل كافة كتب سماوية الملل
من آثار المبارك قد دوت ويكون مشهورة ومجلدات كثيرة في جميع الاقطار وبلا منتشرة
وموجودة فليصف المنصفون وليثبت الراقدون والعافلون وليعلموا الفهم سوس
عناهم يفترون انهم في هذا الفصل عمدة الطالب منها لو كان على محمد ميرزا

الاعلى

في حروف المقطعة

4

واهل الزنج من الطغات لاضلال العباد وافساد البلاد والله هو المرصاد ومن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والله يحكم بالعدل والاحسان وما هو بظلام
للعبيد قل ما من حديث كذب الا فيه كلمة يدل لاهل الفطن على كذبه في كافي عن
ابي بيع شامي قال قال ابي جعفر يا ويحك يا ابا ربيع لا تظلمن الرياسة ولا تلك ذنبا ولا
تاكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقتل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسئول
محاله فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك وهو لاء البابية عدما غشوا
الناس مغالطات حروف المقطعة الذي جعلوا مصدا لاضلال العباد حيث تمسكوا بذلك
الحسن الذي ماله قرار فوق الارض كذلك دونوا في كثير المقالات في البيان والايضا
وجمع رسائل البابية ماسيا مما سلف من الصوفية والزندقة الالبيين مرقات المجوس
المللة وقلقوا منهم بعض من العلماء الاسلام الذي ليس لهم خط من موازين المحكمات
الكتاب ها اذ كرك منها حديث الذي في جميع الكتب البابية اتخذوا برهاننا وهو هذا
ونص بذلك امام حسن العسكري في تفسيره قال ان الله تبارك وتعالى انزل القرآن في بعض
اوائل السور حروف المقطعات وهو قوله تعالى هذا القرآن على لسانكم ولغنتكم ومن
حروف هجاء كم مثل الف لام ميم اوعين صاد رافان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فانوا
سورة من متله وحروف الهجاء ماله معان الا اسم يدل على نفس الحرف حتى يؤلف به
كلمة والكتاب ان كنتم في ريب مما قلنا هذا خبر نذكر لك انت ابصر باي قواعد
تنطبق اذا تفكرت مع التوكل تجد رسدا انشاء الله تعالى نقل حديث من تفسيره في
والجاسي في غيبة وغيره وهو قال عن ابي جعفر ما ابا البيدان يملك من ولد عباس
اشي عشر يقتل بعد ثامن منهم اربعة نصيب اهلهم ذبحة فبذبحهم فيه قصيرة اعماهم
خديثة سيرتهم منهم القوي الملقب بالهادي الناطق والعاوي ابا البيدان في
حروف القرآن المقطعة علما جما ان الله تبارك وتعالى انزل ام ذلك الكتاب فقام محمد
حق ظهر نوره وشبت كلمته وولده يوم ولد ولقد مضى من الالف الساب مائة سنة و
ثلاثون سنين ثم قال تبيان في كتاب الله في حروف المقطعة اذا اعددتها من غير تكرير
وليس من حروف المقطعة حرف تنقضي ايامه الاوقا به من بنىها شتم عند انقضائه
ثم قال الف واحد ولا م ثلاثون والميم اربعون والصاد يستوعون فذلك مائة وواحد

مغالطات البابية

٨

الا الذي منت به كل صناعتين غواصين غرقين شراطين صناعتين بنائين بقالين
نراقين نجارين نحو هذا لا يعد كما نراه منها كثير في المنهاج ان كنت طالب الحياة وهذا
معنى لوتقول علينا بعض الاقاييل لضربنا على نية واخذنا عذوبة لسانه وقطعنا
عرق ميزان عقله وخسفنا منبع افكار قلبه حتى لا يثبت منها الا نكدر ولا ينبع منها
الا قدر ولا ينطق الا مذررا ولا يكثر الا هجر اخرجا عن منطق الحكماء وميزان العقلاء
وهو لا يشعر بحسب انه يحسن وهو المسيئون فاذا عرفت هذا فاسمع ما اقول ان
على محمد باب البها هم يدعون لهم اربابا من دون الله مثل فرعون ونمرود وشداود
او ثمان الهنود ارباب اهل الصبر وكثير من زنادقة الصوفيين وامهلم الله
الى اجل معلوم كما جعل الشيطان من المندرين الى يوم الدين احسب الناس ان يتركوا
سدى وهم لا يفطنون اما نذكر فتنه ساحري في زبر الاولين اذا عرفت هذا اعلم
انه اذا كان هو ذات الله على من يتقول ان كان هو هو كما قال في السان انه كل اسماء
اسمه وهو لا اسم له وكل نعت نعتة وهو لا نعت له باطنه كلمة لا اله الا الله و
ظاهره في القرآن محمد رسول الله وفي السان ذات الله حروف سبع على م ح م د
على محمد ثم في اخر عمره اهدى الى الوهية الى صبح الازل انه كتاب من المهيمين القيوم
الى العزيز المحبوب على ان البيان هدية متوا اليك موفنا على انه لا اله الا انت وان
الامر والخلق لك الى اخره ثم غلب عليه اخوه ميرزا حسين علي واخذ منه الالهية
ثم نقله الى ابنه عباس ادعى اخوه ميرزا محمد علي انه الى هذا اليوم هم في المشاجرة و
كل واحد منهم له مقام معلوم والمرء المعداد قبحا لذلك الرب اواله يغصب ويتغالب
عليه او يهتك او يقسم باهم الا المفسدون في الارض بغير الحق والناس اتبعوهم من غير
علم ولا هدى من الله كما تبهم الله من كان مثلهم من قبل قوله تبارك وتعالى ام اتخذوا
الهة من الارض هم يشترون لو كان فيهما الهة الا الله لفسد تافسح ان الله رب العرش
عما يصفون وقال تبارك وتعالى اتخذوا من دونه الهة قل يا محمد هاتوا برهانكم
هذا ذكر من معي قران وذكر كتب سل من قبلى بل اكثرهم لا يعلمون الحق فمعرضون
غافلين عن محكمات الكتاب سيرة رسل الكرام عليهم السلام اجمعين **الفصل**
الثاني من كلام اهل الباب يذكر به اكاذيب المغالطات والموهومات الغلات

مغالطات
بابية

وردها و نقضها و ابطالها

۱۱

بر بدایه امام الحق قائم با حکام الشریع و السنّة فان عددا ثمة الاثنی عشر الاواری العالمین
 واحد بعد واحد کفایا امام ع ادخل بنی عباس الظالم الغنوم الفتلة المعصومین
 و السادات الکرام و عدد من قام من بنی هاشم ان کان کذا فان ملوک بنی فاطمه فی
 مصر و السودان قرین المعداده و قام سلطنته الصفویین و طول سلطنتهم مائة
 من السنين الذی عاش به شیعه و علا به کلمة الولاية حق هتف باسمائهم علی المنابر
 و المنابر فی اقطار العالم و کبیر من امراء السادات فی الهند و السند و الجزایر و ایران و
 التوران و هذا اخبار الحروف و الاعداد الایجاد و حساب نجوم و طلسمات جمیع من
 شعذات العلاب و من دسّاس اهل طمعاب النوبان الذی زد عوایزا و اختلاف و
 سقوه الجوس ایران و احصوهم الهند و الزنکبار و ما مله و الا ما نزل به
 الکتاب و لا نطق به رسل الکرام المری کف بفرأ حروف المقطعات و هو مثل ما نقول
 اب ت ج ح خ ک ذ ل ف و ا ب ل س و ا ل ق ر ان نقول الم ذلک الکتاب لاریب فیه
 و هو ال ذلک ان الکتاب المبین و قرأ الم ص کتاب انزل الیک لو کان مضمرا عن
 شیء ا و مر علی معانی آخر کان نفی طسیم طسیم و الیم و الیم و الکر ا و الکر اهذا
 و نحوه لا کن کتاب الذی نزل به ما قرأ الا بمعانی الحروف الهیجا العادی قالهم
 و الکتاب المبین ای و حیثا الصدنا من هذه الجروف فرائعها بتا لعلکم تعقلون
 او منها اسم طه و یس کما احمد و محمود و محمد و مصطفی کما یتلی کذلک طما انزلنا
 علیک القرآن لتستی الا نذکره لمن یحشی و مثل ذلک نقول یس و القرآن الحکیم کذلک
 اسم لا قول الاعلی المستحی لاعلی معانی الاخر و علیه العفلاء اهل اللسان و لقد اعطینا
 البرهان علی عدم المعانی هذا المامل فی محله من کتابنا منهاج الطالبین الطالع
 بالتفکر تجد رتدا انشاء الله و السلام اصل خبر را میجو اہم ترجمہ کنم بفارسی کہ ہر کس را ی
 معقول دارد در ان فکر کند تا بداند بچہ مہبران میشود تصدیق نمود یا تاویل کرد اصل حدیث نقل شد از ابو جعفر
 صادق ع گفت ای پدر بلید مالک بتو از اولاد عباس دوازده کس تہ میشود بعد از ہشتم سنا چار کس
 سنا پنج میشود و در ایشان بہت عمر کوتاہ و سیرت ایشان جہت و در ایشان است بقویں عقب بہادی
 و ناطق و الفاوی اغوا کنندہ ای بابلید ما راست در حروف القرآن المقطعة علم جامع خدا الم را نازل کرد
 قیام نمود محمد ع تا ظاہر شد نور ان و ثابت شد کلمہ او و زاید روز کہ زاید کہ داشت از ہزار ہفتم صد سی

مغالطات في حروف المقطع

١

وسنون مكان بد وخروج الحسين آلم الله لا اله الا الله فلما بلغت مدة فام قايم ولد عسا
عند المصر ويقوم قائما عند انفسائها بالمرافاهم ذلك وعدد واكنه اقول قوله في حروف
المقطعة اذا اعد منها من غير تكرير وليس من حروف المقطعة حرف تنقضي اقامه الاوقام
من بنى هاسم عند انفسائه ثم علم فواعل الحساب مثل الف واحد لأم ثلاثون وعدة بنى
عباس من قائم بنى هاسم فانظر انما البصر كيف تغير هذا اذ كان يريد حروف من غير تكرير
هو هكذا $\frac{1}{8} \frac{2}{8} \frac{3}{8} \frac{4}{8} \frac{5}{8} \frac{6}{8} \frac{7}{8} \frac{8}{8} \frac{9}{8} \frac{10}{8} \frac{11}{8} \frac{12}{8} \frac{13}{8} \frac{14}{8} \frac{15}{8} \frac{16}{8}$ انظر اى قائم
قام في انقضاء هذه الاعداد الذي ذكر من غير تكرير او زيد او يل بغير تاويل او توجه بغير وجه
لا يرضى بذلك كل عاقل حكيم اذا قلت تريد من غير تكرير حروف المقطعة من كل سورة
مثل من ألم مرة والمرا مرة وحم مرة وطس مرة نحو ذلك لا يتم به باطل كما تراه
ان كان ليس في قلبك زيغ ولا في بصرك غشاوة اذ كان كما يقول يكون كذلك وهو
اول سورة الف لام ميم $\frac{1}{161} \frac{2}{161} \frac{3}{161} \frac{4}{161} \frac{5}{161} \frac{6}{161} \frac{7}{161} \frac{8}{161} \frac{9}{161} \frac{10}{161} \frac{11}{161} \frac{12}{161} \frac{13}{161} \frac{14}{161} \frac{15}{161} \frac{16}{161}$ طس
بس ص عشق حم ق بن فاق جمع بطابق بعام احد من بنى هاسم
او ائمة عم كيف امام متكلم مثل هذا الباطل والسير اضلالا للعباد وهم معصون
من الزلل وبعد هذا باى وجه تريد توجه ابها الغوى لعله تقول تريد من غير تكرير
عده جميع حروف المقطعة وهو اصاها دم لاركانك حيث هو هكذا صراط على حق
نمسه ٦٩٢ هذا تم اذا تلفظت به باطل اخو قلت قال الله بوم كالف سنة واما
صا اذا صليت احدى لها بوم اذا فسدت نصف بوم وهذا ايضا بخلاف حيث عده جميع
حروف زيد مقدار ٦٩٢ كما تراه فوق اذ كان صليت هو ينقص عن الف كما تراه
ثم باى صلاح في قام بنى امية وبنى عباس اى فساد في قام الصفوية والفاطميين
وفي كلام صلاح وفساد النبي لا ينطق عن الهوى اذا تريد تقول جميع الحروف المقطعات
من القرآن من الم الى ق وهو يكذب بابك حيث يبلغ مقدار عدد ٨٣٣ هذا
مصدق قوله تعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اخلافا كثيرا هذا يكفي
بدليل كذب من كذب على الله ورسوله وولييه ثم اقول باى قائم من بنى هاشم يراد
هذا الخبر القائل المحي باقامة الشرع والحدود والكتاب اقامه بسيف واساطنة اذ كان
بسيف فاين عده على ع الحسن وزيد وبنى الحسن وعلى محمد ليس منهم بدعواك اذ كان

في الرى على الباب

١٣

سدا المرسلين وخاتم النبيين محمد بن عبد الله من سلالة الصالحين ومن ذرية استملا
كما بشرت بذلك الخليل يقولك تعالى في النورية اما اسمعيل فقد سمعت لك ها انا ابارك
وامره واكثره كثر احدثا اثنى عشر نبيا بلدا اجعله امة كبيرة في اية اخرى فان بايهم
سنوفا فبنتمون بها من الامم الكافرة وفي اخرى لا بكل ولا ينكسر حتى يضع الحق على
الارض وتنتظر اخر تبرية ص ارسلت تمام عدة المرسلين بالمعجزات والآيات منها
القران في جوامع الكلم لبسدا الله الرحمن الرحيم ثم نزل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت
بآياته وانا عربيا قوم يعقلون وهو تبيان كل شئ من تعظيم جلال الله تعالى ووصفه
بالصفات اللائقة بشانه من القدر والوحدانية والعلم والقدرة والحياة والحكمة
والعدل والغنى المطلق عن كل ما سواه والرحمة والرفقة والكرم والمغفرة والودام والسر
وعبرها من المعان الجليلة وما اعلنه من الاحكام الروحية العظيمة الشأن مثل كيفية
تخلي الانسان وتنقلاته في طوره واحواله وخلود النفس البشرية والبعث وبجازاة
المطيعين ومعاقبة العاصين والوصية بحجة الله تعالى وحب آليائه والايان
بكتبه ورسله وانبيائه والاحسان الى الاخوان والعفو عن المسيئين وصلة امرها
والفرقات والشفقة على البائس والفقراء والمساكين وتوقير اهل الدين وايفاء
العهود والكبل والوزن والتهنى عن الشرك وعبادة الاصنام وتناول اسم الله غير قبا
وعن الزنا والسرقة وقتل النفس بغير حق والكذب الظلم والجور في الحكم والفساد في
الارض والاغرار بالدين والميل الى هواها ولذتها والتخذ برما اصاب القرون الماضية
والجبايرة السابقة والكفرة المكذبين والمتعدين لحمد الله متعدين من الخسف و
الزلزل والسخ والتكال فقال تعالى فان عرضوا فعل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود الاية من انباء الغيب عن القرون الخالية من الصالحين والطالحين ومن
حوادث الوقايح من اهلاك من هلك ونجاة من نجى ومن الامور التي في الاخبار بها
فائدة للتخبير بين بمعرفتها والاهتمام في العلم بها لهم مصلحة من حين اراد الله تكوين
ادم ابى البشر الى وقت نزول القران اجمالا وتفصيلا لا يعلم حصرها الاعلام الغيوب
مطلع على سر القلوب مع مطابقة جميعها للوقايح بعباراة مختلفة في الوجازة و
الاجتناب متفقة في الحاصل والمعاد يشوق استماعها الى الباب كتاب ياتي الباطل

هذا كتاب منهاج الطالبين

۱۲

سال بعد گفت بیان آن در کتاب خدا در حروف مقطعه هر کاه شماری غیر از مکرر است حرفی از حروف مقطعه
بگذرد و آیام آن انا قایم قیام کند از بنی با هم بعد گفت الف یکت لام سی و سیم چهل و صد انود آنست صد
و شصت یک بعد از آن بود اول خروج الحسین علیه السلام لا اله الا الله وقت رسید مدت قیام
کرد قایم پس عباس در المص و قیام میکند قایم مادر و قتی که بگذرد المصرا بقم و اورا بشمار و پنهان بدارت تمام شد
حدیث خود فکر کن و نظر کن باین تفصیل که در عربی نوشته شده ملاحظه کن که کج قواعده درست خواهد شد
آنوقت بدان که چه قدر احادیث اکاذیب شمنان دین در هر زمان داخل اخبار صحیح نموده اند هم حدیث
که خلاف محکم کتاب سنت مودعه و عقول قاسیه است هولیسک شیخ و نه محمت ج است شریک
محکم محمدی ص کونه مسلم مجبور است بتصرف آن قال الله فادك و تعالی والدین بستمعون القول و
یتبعون احسنه والحمد لله رب العالمین بعد محقق شد که این دو فصل که ذکر شد از کتاب فراید ترجمه
شده است بحر قافح آن در اوایل فراید است فارسی از تلفات مرزا ابوالفضل جلفا و قانی البابی
و البهائی ساکن مصر صاحب در البیته همانا کویا ترجم آن حسین پسر مرزا موسی است و بعد فراید از این قبیل اول
و امیات است و در او آخر منهاج از بعض آن موهومات ذکر خواهد شد لا جل تذکار اعلان شد
والله یهدی الی الرشد و سلام علی من اتبع الهدی

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله الذی هدانا لهذا لولا ان هدانا الله احمداً فان الله احمداً من حلف
الخاق وجعلت لهم مناعاً و اعطت کل نفس هداها للتهدی لضرها و دفعها و کومت الیها
فی احسن التقویم و مبرزه عن سائر الجوان بالنطق و العمل وجعلت له مبدءاً و معاً و هسه
عما بضره و اهر بما ینفعه لطفاً منك و الاحسان ثم اخترت منهم الایلیاء و عصمتهم من
الزلل و سددهم روح منك کی لا ینطقوا عن الهوی الا و حی بو حی الیهم و ارسلت کل
رسول بلسان قومهم و رحمة للعالمین و ارشاد العباد الی صراط مستقیم و عرفهم طریق
معرفه خالقهم و رزقهم لیکلا یعبد و اعبداً لخالقهم و لا یستکروا غیر ذلک من لیهاک من
هلاک عن بینه و یحی من حی عن بینه و لذلك منهم من امن برسلك و اتبعوا اولیاءک
و منهم من غلب علیهم شقوتهم فجدوا ربوبیتک و انکروا الوهینک و حاربوا اولیاءک
برجلهم و خیلهم عناداً منهم و الحاداً و جهلاً و غوراً حتی عبدوا و اوجروا من الجهاد و شجراً
من الثبات و بقوا من الحيوان و شیطاناً من الانسان و هم كانوا کذلک حتی ارسلت

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام

١٥

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام

ومناجاة وخطبة ومواعظه ما لقيها حسن في نهج البلاغة والفضاحة كقوله الحمد لله
الذي لا من شيء كان ولا من شيء كون ما مذ كان المستشهد بحدوث الاشياء على ازيلته
وبما وسماهاه من العجز على قدرته وبما اضطرها الله من الغنى على دوامه لم يخل منه
مكان فيدرك بانيته ولا له شئ مثال فيوصف بكفيتها ولم يغيب عن شئ فيعلم
بحيثه ما من لجميع ما احدث في الصفات ومنع عن الادراك بما ابتدع من بصر
الذوات وخارج بال كبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات محرم على نوازع
ثافات الفطن بتجديدها وعلى غوامض ما فيات الفكر بكيفية وعلى غوامض ما يحاط
النظر صورته لا تحويه الا ما كن لعظمته ولا تدركه المقادير لجلاله ولا يقطعه المقابيس
لكبريائه ممتنع عن الاوهام ان تكشفه وعن الافهام ان تشغره وعن الازدهان
ان تمثله وقد بسئت من استنباط الاحاطة به طوامح العقول ونصبت عن الاشياء
اليه ما لا كناه بحار العلوم ورجعت ما الصغر عن السمو الى وصف قدرته لطائف الخصو
واحد لا من علة ودائمة لا مبداء قائمة لا عمل ليس بجنس فتعادلها الاجناس ولا يشع
فعارضه الاشباح ولا كل اشياء فنفع عليه الصفات فذلت العقول في امواج
تأرادراكه وتحيثرت الاوهام عن احاطة ذكر ازيلته وحصرة الافهام عن استغناء
وصف قدرته وغرقت الازدهان في لبح افلاك ملكوته مفتدرا بال الاء وممتنع
بال كبريائه ومتملك على الاشياء فلا دهر يخلقه ولا زمان يبليه ولا وصف يحيط به و
قد خضع له الروايت الصعاب في محل يحوم قرارها واذعنت له رواصل الاسباب في
منهى سواها فطارها مستشهد بكلية الاحناس على ربوبيته وبجزها على قدرته
ونقطورها على قدمته وزوالها على بقائه فلا لها محص عن ادراكها ولا خروج
من احاطة بها ولا احتجاب من احصائه لها ولا امتناع من قدرته عليها كفي بالقان الصنع
لها ابيه وبمركب الطبع عليها دلالة وحدوث الفطن عليها فدية وباحكام الصنعة
لها عبده فلا اليه حد منسوب لاله مثل مضروب لا شئ عنه بحسب تغالي عن ضرب
الامثال والصفات المخلوقة علوا كبيرا واسهد ان لا اله الا الله هو اعماق ربوبيته
وخلافا على من انكره واسهد ان محمدا عبده ورسوله المقر في خير المسنقر المناسخ من
اكارهم الاصلاح مطهرات الارحام المخرج من اكرم المعادن محتدا وافضل المنات

خطبة كتاب منهاج الطالبين

١٤

من بين يديه ولا من خلفه نزيل من حكم حصد محفوظ من الزيادة والنقصان بقوله تعالى ان
 نحن نزلنا الذكر واناله لحافظون مناد ما بقوله تعالى ولو نقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا
 منه بالبين ثم لقطعنا منه الوتين صدق الله العظيم حيث شاهدنا ذلك بالعيان ان
 من نقول على الله اني بترهات وهذا بان مثل قول فاعل بل يقولون انه لا اله الا الذي است
 به كل نمامين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي است به كل بخادين وحقائين وغواصين
 وغراقين وقرابين وبرادين وصناعين وبنائين وكقوله ايضا انا قد جعلناك كبيرا كبيرا
 للكافرين واما ما جعلناك حردا فاجريدا للبخاريين الى اخره فان الله الذي ماله نهاية و
 سماء بنا ما ولعمري ما هو الا عن بيان جنونه وجهه حيث يقول لو اجتمع اهل الارض لا يتون
 مسله اندا ولو كلمة واحدة او حرفا واحدا ولو كان قد قال لا يفصل كل مسكلم ان لا ماني كلمة
 او حرفا مسله لكان احرى لان كل لفظ منطوق هو اربعين الكلمة والحرف سواء كان عربيا
 او اعجميا مثل سُرْخ فَيَدَّ بَ نَ نَ زَيْنَ سَيِّدَ اَرْضَ اِلَى اُخْرَى كَلِمَاتُ وَالْحَرْفُ هُوَ مَنْ
 عَن عَلَى لَا لِي فِي مَا إِلَى أَوْ الْف ت ت ت اِلَى اُخْرَى فَيَسْجَانُ اللَّهُ هَلْ يَدْعَى احدا لِرِسَالَةِ
 وَيَتَّخِذُ قَوْمَهُ مَالَهُ مِلْ سَلْ يَدْعَى مَقْلُوبٌ فَهَكَذَا يَكُونُ مِنْ يَهْوَى عَلَى اللَّهِ وَصَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ
 وَمَلَأَ رَسُولُهُ النَّبِيَّ الْكَرِيمَ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَاشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ حَاءَ مِنْ عَمَلِ اللَّهِ وَكَلِمَةُ يُبْلِغُ مَا نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ الْجَلَالِ
 وَالْجَرَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ وَالْتَّوْحِيدِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانَ وَمِمَّا مَحْتَاجُ ابْنِ
 آدَمَ إِلَى قَوْمِ الدِّينِ مِنَ السِّيَاسَاتِ وَالْتِمَارَاتِ وَأَنْزَلَ بِذَلِكَ التَّنْزِيلَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا وَقَوْلُهُ عَزَّ مِنْ
 فَائِلٌ وَلَا رُطْبٌ وَلَا يَابِسُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ وَقَالَ إِنِّي قَارِئٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ
 وَعَتَرْتِي أَهْلَ بَيْتِي مَا أَنْ مَسَّكُمْ بِهِمَا أَنْ تَقُولُوا أَلَمْ يَكُنْ مَوْلَا هَذَا عَلَى مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ
 وَالْمِنْ وَالْأَهْ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ وَكَانَ عَيْنُ اللَّهِ الشَّاطِرَةَ عَلَى أَصُولِ الدِّينِيَّةِ وَأَذِنَ اللَّهُ
 الْوَاعِبَةِ السَّامِعَةِ إِلَى التَّأْوِيلِ وَفَلَاوَةِ كِتَابِهِ وَلِسَانِ اللَّهِ الشَّاطِرِ فِي بَيَانِ أَحْكَامِ
 الْحِكْمَاتِ الْكِنَانِ مُتَتَابِعِهِ وَمِيدَانِ الْبَاسِطَةِ عَلَى أَقَامَةِ الْحُدُودِ وَحَقِّ قِتْلِ النَّكَثِ
 وَالْمَارِقِينَ وَالْقَاسِطِينَ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَاتٌ حَتَّى تَهْجَى سَبِيلَ الرِّشَادِ وَطَرِيقَ
 السَّدَادِ وَالْحِجَّةِ الْبَيْضَاءِ لِلْجِهَادِ وَالْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ بِإِسَانٍ عَذَبَ فِي مُحْكَمِ دَعْوَاتِهِ

مُزَخرفات صوفی و بابی

۱۷

یکشت دمی چند برین روی من بھر قفرج همان بود که می آمد و میرفت هر قرن که دیدی عاقبت آن کل
 عرب و ابر آمد و کاهی گوید چه بد سیرای مسلمانان که من خود را نمیدانم نه ترسانه یهودم من نه کبرونه
 مسلمانم نه شریقم نه غریبم نه علویم نه سفیلم نه زار کان طبعیم نه از افلاک کرد و نم الی قولد شام
 بی نشان باشد مکانم لامکان باشد نه آن باشد نه جان باشد که من خود جان جانانم و اینچاسم
 آنچاسم از عالم بالا ستم و کالبهاء البانی العاری عن البهء والنور فی قوله ای بلبان
 من نه از یزید و نه از بطحی و نه از عراق و نه از شام و لکن کاهی تبسج و سبر در دیار سایرم و کاهی در مصر و قتی در
 بیت لحم و خلیل و کاهی در حجاز و کاهی در عراق و فارس و حال در ادرنه کشف نقاب نموده ام شمس
 بمحب من مغرورید و از من غافل و مثل آن کور العین صدم از عالم سر دم ادم از منبع لادم و مهر از صدم
 مصطفی محقق از نار کفر این سنی تعالی الله عما یقول الظالمون علواً کبیراً والمعصومون
 بنادون فی الدروس و فی الحیوس نحن عباد الله الخاصین و عده رسول رب العالمین
 علمنا و حکمنا منه توارثنا انما عن امانه عن حدنا سدا الوصیین و ناب علم رسول الله
 علیه ایاه نحن الائمة المعصومین لا نترك ما لله طرفه عین نحن عید الله مخلوفون و مزیون
 و مزیون و محتاجون لرحمة رب العالمین فعلمکم امور دینکم جعلها الله اهلاً لذلک حیث
 نقول عز و جل اسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون لسناد باباً من دون الله اعلموا ان معنی
 الربوبیه اذ لا مروب حقیقه اللهینه اذ لا مالوه معنی الخالق و لا مخلوق و معنی الزائق
 لا مزیون و کما فی الحلق لا یوحده خالقها و لا تحری علیه الحکمة و السکون و کف یحری
 علیه ما هو اجزاء او وجود فیه ما هو ابتداء هو الله الاحد الله الصمد لم یلد و لم یولد
 و لم یکن له کفو احد کذلک الله ربی کذلک الله ربی کذلک الله ربی و رب العالمین
 و کافوا ینجرون الفصص من علماء السوء و امراء الجور و الزندقه المحدثین ظالمات
 یذافعون عن الدین الشبه و السکوک و یحذرون شیعتهم الخاصین عن الشرک و
 یسندون العباد الی التوحید و الاخلاص فی الفاظ مختلفه و عبارات شتی فی الخطب
 و الادعیه و المناجات فی محکم العبارات کقوله علیه السلام ان الذی قصرت الالهام
 عن ذاتک و عجزت الالفهام عن کیفیتک و لم تدرك موضع انیتک انت الذی لا یحد
 فنكون محذوداً و لم تمثل فنكون موجوداً و لم تلد فنكون مولوداً الیس کثلہ شیء و هو السبع
 العظیم و الحمد لله الا قول بلا اول کان قبله و الاخر بلا اخر یمکون بعده الذی قصرت

مُزَخرفات

صوفی و بابی

مُزَخرفات صوفی و بابی

خطبة الامير المؤمنين عليه السلام

ع ١

منبتاً من امنع ذروة واعزاز رومة من الشجرة التي صاغ الله منها انبأؤه وانتجب منها امناؤه
 لطيبته العود المعتلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون البالغة الثمار الكثر
 الحما في كرم غرسه وفي حرم انبتت وفيه نسعت وامثرت وغرت وامتنعت فسمت به
 وتخت حق اكرم الله تعالى بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وسجله
 البراق وصافحه الملائكة وارعب به الالباسة وهدم به الاصنام والالهة
 المعودة ودفن سنة الرشد سيرة العدل وحكمه الحق صدى بما احمر به ربه وبلغ ما حله
 حتى اضع بالتوحيد عونه واظهر في الخلق ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى
 خاصت لوحدايته وصفة لربوبيته فظهر الله بالتوحيد حجته واعلام الاسرار
 درجته واخبر الله عز وجل لنبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله
 عليه واله الطاهرين وامثال هذا من المواعظ الى ان ضرب يومه فخطب قائلاً ايها الناس
 اني اذيت ما اسودعت من رسول الله قولا وفلا تكراراً ومراراً حتى ملتم مني ومللت
 منكم سزون من عدى نأماً من يولى عليكم الذي لا رحم صغيركم ولا يوقر كبيركم يولى
 اسراركم على اخباركم ويل لكم من ولد السفاح وغلاد نفبف ذلك اليوم سدمون ولا
 ينفعكم السدم بما كسب فلاكم الا لعنة الله على الظالمين بفسادهم الصالحين من اهل
 النوحيد وذرية سيد المرسلين وهم يقولون اسهدان محمد رسول الله وسيوفهم ما طخه
 دماء عترته الطاهرين وكانت السنهم ناطقة بالصلوة على محمد واله وسب الحسن و
 الحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين كفر امنهم وعناد ايسين من
 رحمة الله وموقنين لعذابه او منكرين للعاد والحساب ثم اعاهم قوم اخرون من العلماء
 السوء والمتهم والجهلاء المنسكين الذين عصوا وظهر الايمان بوضع الاحادس المكنة
 المقولة على الامنة المعصومين بالغلو والعلو كانوا قاسم الارزاق العباد ومحى البلا ان ادم
 ونوح كنت مع الانبياء سرّاً انا ما لك يوم الدين نحن هو هو نحن او اشارة بالتجلى والحلو
 انصاراً للزندقة وتقوية للشرك والكفرة حتى تجروا على الله منهم ميمت الدين العربي
 قال ناعرجت الى السماء حراراً وذلك للخزول المنصور القائل انا الحق ليس تحت جتي الا
 الله والروحي الروحي الاصل بهر لحظ بشكليت عيت ابرام دل بر دو نجان شد بهر دم لباس در
 آن يار ابرام كه پروچان شد كنوح كه خليل كه يوسف كه يعقوب كه در چوب شد و بر صفت ابرام

في التَّحْمِيدِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

14

عَنَّا بِابِ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ فَكَيْفَ نَطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ مَتَى نُؤَدِي شُكْرَهُ لَا مَتَى وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِينَا الْأَبَاطِيسَ وَجَعَلَ لَنَا أَدْوَاتِ الْقَبْضِ وَمَتَعَنَا بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ
وَأَثَبَتْ فِينَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ وَعَدَّنَا بِطَبَيَاتِ الرِّزْقِ وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ وَأَقْنَانَا بِمِدَّةِ أَمْرِنَا
لِيُخَفِّرَ طَاعِنِينَ وَنَهَانَا لِيَسْتَلِي شُكْرُنَا فَخَالَفْنَا عَنْ طَرَبِ أَمْرِهِ وَرَكِبْنَا مَتُونَ زَجْرِهِ فَلَمْ
يَكُنْ دَرْنَا بِعُقُوبَتِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنَا بِنِقْمَتِهِ بَلْ قَانَانَا بِرَحْمَتِهِ تَكْرُمًا وَانْظُرْ مُرَاجِعَنَا بِرَأْفَتِهِ
حَمْدًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نَفِدْهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ فَلَوْ لَمْ تَعُدْ
مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا الْقَدْرَ حَسَنَ بَلَاؤُهُ عِنْدَنَا وَجَلَّ إِسْمَانُهُ إِلَيْنَا وَجَسَمَ فَضْلُهُ
عَلَيْنَا فَمَا مَكَدًا كَانَتْ سُنَّةُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا الْقَدْرَ وَضَعْنَا لَنَا لَاطِقَةً لَنَا
بِهِ وَلَمْ يَكْلِفْنَا إِلَّا أَوْسَعًا وَلَمْ يُحِشِّمْنَا إِلَّا أَيْسَرَ أَوْلَمْ يَدْعُ لِأَحَدٍ مِّنَ حَاجَةٍ وَلَا عُدَّةٍ
فَالِهَالِكِ مَنَاهِلُكَ عَلَيْهِمُ وَالسَّعِيدِ مَنَامَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ بِهِ
أَدْنَى مَلَا يُكْنِيهِ إِلَهُهُ وَأَكْرَمَ خَلِيقَتِهِ عَلَيْهِ وَارْضَا حَامِدِيهِ لَدَيْهِ حَمْدًا
بِفَضْلٍ سَارٍ الْجَدُّ كَفَضْلٍ رَبَّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نَجْوَى لَهُ عَلَيْنَا
وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ عَدَّةً مَا حَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَ
مَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَدَّةً مَا ضَاعَ مَا مَضَاعَةٌ أَبَدًا سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَمْدًا إِلَّا
مُسْتَهْنًى لِحَدِّهِ وَلَا حِسَابَ لِعَدِّهِ وَلَا مَبْلَغَ لِعَاقِبَتِهِ وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ حَمْدًا يَكُونُ وَضْعُهُ
إِلَى طَاعَتِهِ وَعَفْوُهُ وَسَبَابُ إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَرِيعَةٌ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقًا إِلَى حُشْنِهِ وَ
خَفِيرًا مِنْ نِقْمَتِهِ وَأَمْنًا مِنْ عَذَابِهِ وَظَهِيرًا عَلَى طَاعَتِهِ وَخَاجِرًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ
وَعَوْمًا عَلَى نَارِيَةِ حَقِّهِ وَوِطَائِفِهِ حَمْدًا تَسْعُدُ بِهِ فِي السُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ
وَنَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ يُسَيِّفُ أَعْدَائِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ حَمِيدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الطَّاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
أَمَّا بَعْدُ حِينَ كُوَيْدَ بِنْدَةِ فَقِيرٍ إِلَى اسْمِ الْجُرْمِ الصَّغِيرِ الْأَقْلَى حَاجِ حَسِينٍ تَمَلَّيْ حَبِيدُ كَوْنٍ
بَعْدَ مُشْرِفِ شَدَنِ بَدِينِ حَنِيفِ اسْلَامِ دِيمِ كَمْ فَرَقَ مَتَعَدَّهُ وَقَوَالَ مُتَضَادَّهُ وَائْتَمَّ شَيْءٌ دَارَ نَدْبَتِي
إِيَّانَ سَمِ دَارَ لَكِنْ سَمِثَانِ دَرْخَارِجِ مَعْدُومِ اسْتِ يَا مَعْدُودِي زَايِشَانِ بَاقِيَسْتِ وَلِي عَمْدُهُ
فَرَقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ سَتِي وَشِعْبَهُ مَيَّاشُدْ كَمْ مَدْرِبَا حَشَّةٍ وَمَجَادِلُهُ فَيَا مَبِينِ ابْنِ دَوِ فَرَقُو اسْتِ وَهَرْدُ وَبَرِكْتَ صَوْلُ
جَمِيعِ شُونَدَا لَدَرْ بَعْضِي شَيْءًا دَوَارِزِهِمْ أَرْشَرِ مَغْرِبِ وَدَرْ بَعْضِي نَزْدُ كَيْتَرِ زَسِيَا بِحِي حَشْمِ بَسْفِيدِي أَنْ بَسِ

دعاء الصّيفة السّجّادية

١٨

عَنْ رُؤْيَيْنِهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ وَعَجَزَتِ عَنْ نَعْنِهِ أَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ اسْتَدْعَ بِقُدْرَتِهِ
الْخَلْقَ ابْتِدَاعًا وَأَخَّرَ عَنْهُمْ عَلَى مَسْنَنِهِ اخْتِرَاعًا ثُمَّ سَلَكَ لَهُمْ طَرِيقَ ارَادَتِهِ وَ
بَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ نَحْسِهِ لَا يَمْلِكُونَ نَاقِصًا قَدَرَهُمْ إِلَّا إِلَهُهُ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَقْدِيمًا
إِلَى مَا آخَرَهُمْ عَنْهُ وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوَّةً مَعْلُومًا مَقْسُومًا مِنْ رِزْقِهِ لَا يَنْقُصُ مَا رَادَهُ
نَاقِصٌ وَلَا يُرِيدُ مِنْ نَقْصٍ مِنْهُمْ زَائِدٌ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحُجُوتِ أَجَلًا مَوْقُوتًا وَنَصَبَ
لَهُ أَمَدًا تَحْدُودًا يَحْطَأُ إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمْرِهِ وَيَرْفَعُهُ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى
أَثَرِهِ وَاسْتَوْعَبَ حِسَابَ عُمْرِهِ قَبِضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْجُودَاتِهِ أَوْ تَحْدُودِ
عِقَابِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى عَلَدًا مِنْهُ
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاءُهُ وَنَظَاهَرَتْ أَلَاؤُهُ لَا يَسْتَلْ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ كُسَلُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَوْ حَلَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَتُهُ حَمْدٌ عَلَى مَا أَلْبَلَاهُمْ مِنْ مَنَنِهِ الْمُتَنَاصِعَةِ وَاسْتَبَعَ
عِلْمُهُمْ مِنْ نِعَمِهِ الْمُنْظَاهِرَةِ لِنَصْرِ فَوَائِي مِنْهُ فَلَمْ يَحْدُودُهُ وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَسَلَمَ
يُنْكَرُوهَ وَلَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حَدِّ الْبَهِيمَةِ فَكَافَوْا
كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلَّغَهُمْ أَضْلُسُ سُبُلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
عَلَى مَا عَرَفْنَا مِنْ نَفْسِهِ وَالْهَمَانِ شُكْرُهُ وَفَتَحَ لَنَا مِنْ أَنْوَابِ الْعِلْمِ رُبُوبِيَّتِهِ
وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْجِيدِهِ وَجَنَّدَنَا مِنَ الْإِحَادِ وَالسَّلْبِ فِي أَمْرِهِ
حَدًّا نَعْتَرِيهِ فَمَنْ حَمْدَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَلَسِبْتُ بِهِ مِنْ سَبَقِ الرِّضَا وَغَفْوِهِ حَمْدًا
يُضِيئُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الرِّزْخِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ الْمَبْعَثِ وَتَشْرُفُ بِهِ مَنَازِلُنَا
عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ تَوَمَّنْ يَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يَنْظُرُونَ يَوْمَ لَا نَعْنِي
مَوْلَى عَنْ مَوْلَى سَدْنَا وَلَا هُمْ يَبْصُرُونَ حَمْدًا تَرْفَعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي كِتَابِ
مَرْفُوعِ لِسَانِهِ الْمُقَرَّبُونَ حَمْدًا يَفْرِيهِ غِيُومًا إِذَا بَرَقَ الْأَبْصَارُ وَتَبَخَّصَ بِهِ
وُجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الْأَبْصَارُ حَمْدًا نَعْنِي بِهِ مِنَ الْبَرِّ نَارِ اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جَوَارِ اللَّهِ
حَمْدًا نَزَّاحٍ بِهِ مَلَائِكَتُهُ الْمُقَرَّبِينَ وَنِصَامٍ بِهِ أَنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ
الَّتِي لَا تَزُولُ وَتَحَلُّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْتَارَ لَنَا أَحْسَنَ الْخَلْقِ
وَأَجْرَى عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ وَكُلِّ
خَلْقَةٍ مُنْقَادَةٍ لَنَا بِقُدْرَتِهِ وَصَانِرَةٍ إِلَى طَاعَتِهِ بِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَقَ

از فضلاء در رد مخرجات بابیه

۲۱

زیرا کسی غرضی مرضی ندارم و اگر داشتم در تعصب نصرانیت میاندم بهتر بود از برای غرض دنیوی چه هر کس
 میداند که روز ازیمت پادشاهان با عظمت دنیا و اقبال ایشان است لکن نظر بقوله تعالی یوم لا
 ینفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سلیم والله علی ما نقول وکیل وهو علی کل شئ
 شهید تا که چند لوح عربی و یک رساله فارسی که بعنوان آیات بود از گفته میرزا حسینعلی که آخر آن مثل میل است
 بدست او زدم دیدم کافی نیست و کتاب مستقل لازم است خصوصاً بیان علی محمد که اصل اساس قوم است
 و باقی فرع آن است تا الحمد لله بهر وسیله که بود چند جلد از اجزای بیان و کتاب حسن القصص که اول مقاله
 علی محمد است و سوره یوسف را بهانه کرده و بزرگ فساد را در میان مردم پاشیده و قتی که کتابها را جمعی از
 علماء عرب و عجم دیدند از بهر غلط و بی ربط و مهمل و کفر و هذیان بود غیر آنکه با قوال و الفاظ آن کتاب بخندند
 و بر مردم عوام تا سبب گشتن چیز دیگر حاصل نشد پس بر ایشان گفتم اینک کتابهای مجلد و مصلح اساس
 مذنب این قوم در اینجا مذکور است حال نوشتن رد بر ایشان لازم است یکی جواب چنین داد که ای برادر
 تو عوامی و حریص بر دین و هدایت خلق لکن مواقع نوشتن این نوع کتب و مراتب و تکالیف علماء را
 ندانی مثلاً بالفرض شما که کاسب یا تاجر محترم باشید یک حال یا یک کردی بیاید و بشما بگوید که سرمایه و کمال
 من از تو بیشتر است که من هزار دفعه بیک نفس میجویم و دو هزار بار در بازار میجویم و صد بار با دارم
 و هزار غلام از کس مرا جواب ده چه داری اگر آنچه من دارم نداری پس چرا تا جبری کنی شما که تا جبر هستی
 ملاحظه خواهید کرد هزار دفعه جست و خیز کردن سفاهت است و در بازار چه خیدن دیوانگی و صد انبار
 باد چیز نیست موهوم و هزار کس بوزنی شما بآن حال یا کرد چه جواب گویند گفتم یا سیدی بجز آنکه گشت
 بشوم و بکار خود بروم هر چه گویم عقلاً بمن بخندند گفت هست حال این کتب و اقوال این جا بل مجنون
 یا مغرور بهمانطور است چه که اقوال ایشان یا کذب است یا لغو و یا کفر شما انصاف دهید در جواب
 اینها عالم چه گوید که در آن محذور ایمان نباشد مثلاً اگر بهتر از آن گوید لازم بجهتن نیست زیرا هر کتابی که نوشته
 شده است افصح و البغ و الفتن و اجمل از اینهاست یا اگر بجواب مثل این کلمات گوید عرض شد که یا کذب
 است یا لغو و کینه و الله لعن الکاذبین و هنی عن اللغو ولا یرضی لعباده الکفر اگر جاهلی
 یا غافل یا قلم و مرکب کاغذ را باین نامربوطات سیاه کند و گوید جمیع اهل عالم مثل من نتوانند غلط
 و هذیان گویند لازم نشده است که علماء جواب او گویند که ما هم مثل شما بازی میکنیم ظهر ظلمه
 السوداء و احاط بالزوراء و احرق السدء و امثال ذلك دیدم عجب بیانی که او مثلی آورد
 منهم مجمل شد و گفتم این جماعت عوامهای بیچاره را کول میزنند و میکوبند که اگر علماء قدرت داشتند ایضاً

مثل

سؤال و جواب مؤلف با بعضی

۲۰

بنمودم که یک محض نجات از عذاب نار از دینی بدینی آمده نباید در شک یا ظن ماند باین جهت تفحص کرده دیدم اصح کتب قوم صحاح سته است و اشهر آنها صحیح بخاریست و اگر گرفته تا تألیف و وقت مطالعه نمودم دیدم که احمد بن الحنفی علی ما سخن علیه می باشد بعد از اطلاع لاجل الا یقین و هدایت الاخوان و نظر بقول پیغمبر که فرموده است کل علم للسخف و السخف للظلال و سأل عن عنوان تحقیق الفرقه الناجیه المسمی باخبار البخاری با موازین عدل و شواهد مقننه و امثال نافعیه نوشتم پس از آن پنداشتم که فرقه بابیه ایضاً یکی از فرقی اسلام است که مضحک و معدوم باشد و وقتی که بایشان طرف صحبت شدم دیدم مکتوبند که ما رسولی یا مهدی یا الهی داریم با کتاب و تربعت مکه خلاف تربعت اسلام است اسلام در نزد ما مثل یهود و نصاری نسبت با سلام است از علماء اعلام سلمه الله سؤال از احوال ایشان کردم دیدم چنانکه بسیار فرق خبر دارند این فرقه خبرشانی کافی ندارند در آنوقت امثل مکلف شدم که از برای طمینان خود تحقیق کنم لهذا با استان داخل شده مباحثه و مجادله در موه و خانها و منازل خانهای آنها ما علاوه ادعای آمده کرده ام که کتابهای نیرین ورق از صند و فمابرون آورده خود ایشان باز کرده هر جایی که باید نشان بدهند بآدسنهای لرزان نشان دادند و فیکه انسان بعضی اوراق آنها را مطالعه میکند از بسکه غلط و نامربوط است از خواندن آنها خجل میشود و ملخص عقاید و کتب آنها بجز وحده الوجودی و تجلی و حلولی و دهری و طبیحی و لافندی چیز دیگر نیست و در مباحثه و مناظره و کتابت هر کذب یا جعل یا حذف از حدیث با آیه و با خارج شدن از قواعد اعراض فصاحت و بلاغت نزد ایشان قبیح نیست بهر نحو که ممکن شود کسی را داخل عقاید خود کند جایز است و مردم عظم یا شقی که از محکیمات دین بخیرند از احادیث و سلف و حالات و صفات و ازمان و تربعت و از حالات اصول اوصیاء و ابی اطلاع و کلمات محکیمات عبودیت و دعوات و مناجات و خطب ایشان اندیده اند و حال آنکه عین طریقی بدست حلق و دلیل نور در کلمات و دعوات و مناجات و خطب و مواعظ ایشان است نه در اقوال در اوس و صوفی و قلندر که بحوسی قلب نامزد ایشان است نه نور در کلمات شعرا الذین یلتعن العاؤون و الذین هان عن کل و اد و یعولون ما لا یفعلون کلمات محکیمات انبیاء و اوصیاء را ترک کرده عاشق این خرافت شده اند الهی صل در این باب با علماء گفتگو کرده فرمودند کفر و ضلالت و زندقه این قوم معلوم است که تمسک بر ادعای اهل از قبح ایشان اشاره نمیفرا مید فرمودند عالم از افواه مهمات قابل نیست چیزی بنویسد و ما دام که کتاب مصحف و مجلد در دست نیست با اوراق متفرقه اعتماد نمیتوان کرد دیدم حق با ایشان است آنوقت بنده عزم را جزم نمودم که از کتب مستفله این جماعت بدست آورم چون بنده طالب حقم در طلب حق و نجات نزد من یهود و نصاری با اسلام فرقند

جزاه الله مؤلفه خير الجزاء

۲۳

و این فصول عربی نوشته میشود بچند سبب اول کسیکه مقید نباشد در کلام بفصاحت و قواعد صرف و نحو و منطق و لغات و الحان قول و هر چه گوید همان قدر لباس عربی داشته باشد مثل قول صاحب قاموس ان الا ناکر ساهت بعد ما سبوت واستشرف بعد ما کانت ترا^{سنتها} نزد قوم بابی مقبول است بر همان این مقال همین بیان است که در دست ایشان میباشد فانلوهان کنتم لا تعلمون سبب ثانی آنکه چند ورقه مثل بیان هر چه بزبان جاری شود بنویسیم که مبنی بر مطالبی مطلوب بنی آدم باشد بزبان عربی که در نطق و ربط به از بیان باشد من غیر کذب و اللغو و الکفر ثالث مطالبی که مبنی بر مقاصد عالی باشد ایفاء آن بعرابی بلغ است در مقصود و واضح است در بیان چهارم عوام ایرانی عاری از لسان عربی تعجب زخارف بایسته کرده که آدم فارسی لسان چه طور میشود که چنین عربی گوید و بنده که دیر روز از منی بودم امروز مطالبی مطلوب و موزون بوزن عفتل و حکمت بعرابی گفتم که اگر انصاف باشد از بیان عجب تر خواهد بود لمن له نور و ليس مجرد و چون این کتاب بعرابی گفته شده است هر صاحب خبر که بفارسی ترجمه اش کند که عرب و عجم فایده برندی جر نخواهد بود و ما تو مبقی الا فالله و در ثانی عرض میشود که هر کس بخوابد ترجمه کند باید سطر بستر ترجمه نکند بلکه صفحه صفحه یا مطلب مطلب که مقاصد قابل کم نشود چون کلام که مبنی بر مطالب عالی است مثل جل سر و م و بنیان مرصوص میباشد اگر فرد فرد ترجمه شود از نظم افتد و مطالب از هم متلاشی خواهد شد اگر یک صفحه یک صفحه باشد همان طور که در عربی با هم مربوط است بر همان ربط خواهد ماند و ملو از حلاوت آن کلام کاسته شود و مقصود از اظهار این مطالب آنست که هر امت بعد از یقین بتوحید و معاد محتاج است بمعرفت این فصول ثلاثه که مطابق آثار و نقل و عقل و حکمت است اللهم ایاک نعبد و ایاک نستعین اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علی انفسنا و لا تأخذاً و عناداً الصالحین امین یا رب العالمین **فصل الاول** فی تعین زمان ظهور الانبیاء و المرسلین اصحاب الکتاب و الشرائع و الاحکام اعلم ان لا بد قبل ظهور الانبیاء و المرسلین اصحاب الشرائع و الاحکام از رفیع الشریعه السابقه عن جمیع الامم که کان كذلك فی زمان ظهور عیسی اذا حققت حق التحقیق بموجب التاریخ و الذفات و الاخبا و القدمه تعلم انه ما کان ناقیاً من شریعه موسی الا اسم و کان قد تبدل الاحکام و الا و اجم و النواهی و الذی کانوا یعملون به ایضاً محرف و مبدل غیر الذی کان یعمل به موسی و اصحابه کما نرى الان الیهود خارجین من حدود التوریه الذی هو محرف ایضاً و دلیلی تحریفه سیاسل

و این فصول عربی نوشته میشود بچند سبب اول کسیکه مقید نباشد در کلام بفصاحت و قواعد صرف و نحو و منطق و لغات و الحان قول و هر چه گوید همان قدر لباس عربی داشته باشد مثل قول صاحب قاموس ان الا ناکر ساهت بعد ما سبوت واستشرف بعد ما کانت ترا^{سنتها} نزد قوم بابی مقبول است بر همان این مقال همین بیان است که در دست ایشان میباشد فانلوهان کنتم لا تعلمون سبب ثانی آنکه چند ورقه مثل بیان هر چه بزبان جاری شود بنویسیم که مبنی بر مطالبی مطلوب بنی آدم باشد بزبان عربی که در نطق و ربط به از بیان باشد من غیر کذب و اللغو و الکفر ثالث مطالبی که مبنی بر مقاصد عالی باشد ایفاء آن بعرابی بلغ است در مقصود و واضح است در بیان چهارم عوام ایرانی عاری از لسان عربی تعجب زخارف بایسته کرده که آدم فارسی لسان چه طور میشود که چنین عربی گوید و بنده که دیر روز از منی بودم امروز مطالبی مطلوب و موزون بوزن عفتل و حکمت بعرابی گفتم که اگر انصاف باشد از بیان عجب تر خواهد بود لمن له نور و ليس مجرد و چون این کتاب بعرابی گفته شده است هر صاحب خبر که بفارسی ترجمه اش کند که عرب و عجم فایده برندی جر نخواهد بود و ما تو مبقی الا فالله و در ثانی عرض میشود که هر کس بخوابد ترجمه کند باید سطر بستر ترجمه نکند بلکه صفحه صفحه یا مطلب مطلب که مقاصد قابل کم نشود چون کلام که مبنی بر مطالب عالی است مثل جل سر و م و بنیان مرصوص میباشد اگر فرد فرد ترجمه شود از نظم افتد و مطالب از هم متلاشی خواهد شد اگر یک صفحه یک صفحه باشد همان طور که در عربی با هم مربوط است بر همان ربط خواهد ماند و ملو از حلاوت آن کلام کاسته شود و مقصود از اظهار این مطالب آنست که هر امت بعد از یقین بتوحید و معاد محتاج است بمعرفت این فصول ثلاثه که مطابق آثار و نقل و عقل و حکمت است اللهم ایاک نعبد و ایاک نستعین اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علی انفسنا و لا تأخذاً و عناداً الصالحین امین یا رب العالمین **فصل الاول** فی تعین زمان ظهور الانبیاء و المرسلین اصحاب الکتاب و الشرائع و الاحکام اعلم ان لا بد قبل ظهور الانبیاء و المرسلین اصحاب الشرائع و الاحکام از رفیع الشریعه السابقه عن جمیع الامم که کان كذلك فی زمان ظهور عیسی اذا حققت حق التحقیق بموجب التاریخ و الذفات و الاخبا و القدمه تعلم انه ما کان ناقیاً من شریعه موسی الا اسم و کان قد تبدل الاحکام و الا و اجم و النواهی و الذی کانوا یعملون به ایضاً محرف و مبدل غیر الذی کان یعمل به موسی و اصحابه کما نرى الان الیهود خارجین من حدود التوریه الذی هو محرف ایضاً و دلیلی تحریفه سیاسل

التورية والانجيل وبدلوا احكامهم

٢٥

انه مساوي في الجوهراته ابن هو هو هو الاب وفي فصل الحادي عشر ان روح القدس ليس له مثل الاب وفي الباب الثاني في فصل الاول قال لستور ان في المسيح افنوم من اى شخصين شخصاً الالهياً وشخصاً انسانياً وان مرهم ليس باليه ولا ام آله وفصل الرابع ان المسيح ليس له الخد الطبيعيه واحده الالهيه لم يكن انساناً مثلنا الى اخر الخرافات والهدانات خلاف التوحيد الذي جاء به المسيح بالافلاص ونرى ان الذي جاء به المسيح ليس ما في مدى التصاري لا اصل واحد لا فرع واحد هذا تاريخ الكنيسة جمع جميع الحاسر العباد الضاله وهذا الانجيل خلاف ما هم عليه مع انه محررنا ايضا وهذا تاريخ في عالم كثر فنظر ويصراحو ان ذلك الزمان الى ظهور خاتم النبيين محمد ابن عبد الله ص الذي ما نقي عند العالمين ايمان الحق الذي يؤدي الى الحيوة ابدًا كما تشهد بهذا القول المسيحيين المورخين انه جاء محمد بن عبد الله ص في زمان كثر فيه بين الناس الفسق والفجور والقبايح حتى ما بقي في خطه الاعراب واحد يعبد الله بل جميعهم كانوا يعبدون الاصنام وحاء رسول الله ص منع منهم الفساد والفجور والقبايح ودعاهم الى توحيد الله الذي ليس كمثل سبئي وهو السميع العليم وجعل لهم الاحكام المحكمه وجمع جميع المحسنات في كتابه القرآن وقال هذا حكم الله وكلام الله وكتاب الله لذلك من من اس من مثل ما قال في صحيح البخاري لما جاء جيش عمر الى كسرى سئل منهم من انتم قالوا نحن الاسلام قال ما تقولون وما تريدون قالوا نحن اعراب كنا قبل هذا في ضلال وظلمه حيث كنا نعبد الشجر والحجر ونس الجدد والنوى ونعمل الفسق والفجور نحن كذلك حتى جاء رجل من عندنا نعرفه حسبا ونسبا واصلا وفرعا وصدقا بالنبوة وهذا الى توحيد الله تعالى ومنع جميع القبايح وامرنا بالصلاح والفلاح وجاء بكتاب واحكام وحدود والنور المبين وامرنا ان نجاهد المشركين وبشرنا بان المقنول صافي الجنة والمقتول منهم في النار لذلك جئنا نجاهدكم على الدين في سبيل الله فان امنتم دخلتم في ذمة الله ورسوله والسلام فانظروا ايها الاخوان كلام المؤمنين ومقالة الاصحاب المتقدمين انه كيف كان احوال القوم قبل مجيئ النبي ص لهذا قلنا انه لا بد من ارتفاع الشريعة وتضييع الامانه حتى لا يوجد في ذلك الزمان العالم العادل والامين الصادق وقاضي الحق والحاكم الصالح والذي يجعل الخير والطاعات

ملاك انجيلي

في ان اليهو والنصارى حرفوا

٢١٤

في كتمان الظلم والان اليهود جميع نكاليهم من امر النملوت الذي لفوه من بعد موسى ومن
خالف تلموت عندهم هولس نتي واكثر حكم النورنة ساقط مثل قتل النفس والرجم والقرآن
واحكام الفروع وغيرها كما قال المسيح في الانجيل انها الكتب والقراسيد انتم جلستم
على منابر الانبياء ويقولون غير الذي قال الانبياء الى ان قال ما اولاد الافاعي ثمة امس
المسيح بالشرعة وتحد يد نوا ميس الانبياء وامر المؤمنين باقامة النوا ميس كلها حتى قال
انظنوني اني جئت بعض نوا ميس الانبياء ليس كذلك بل جئت اكمل اخي اقول لكم السماء
والارض يزولان وكلمة واحدة وبضعة واحدة لا تزول من شريعة الانبياء هذا البحث كتماناه في كشف
الظلم قد كل من امن بعيسى عل بالنورنة والا يحل من الاحكام والحدود الى ثلثمائة سنة
جيل بعد لجيل حتى من بعد ذلك وقع الاختلاف بينهم حتى كثر التعصب والرياسة
والخاصمة كذلك بدلوا الاحكام قليلا قليلا الى قريب خمسمائة سنة حتى اناهم زمانا
انه اذا احدهم المسيحيين اراد ان يعيم الحدود بما هو في النورنة والانجيل كان هتاجهم
البيا بالذالك قتل كثير من الصالحين وبعضهم احرقوا بالنار والباقي اضرمو الى الجبال
وبعضهم اخضوا عن الخلق دنهم وعقايدهم وكانوا يعدون الله خسة ومنظوين للفرج
الاتي والذي كان يعمل الطاعات بسلك الانبياء هو كان عند الناس ذيل وذليل و
ضعيف وباني الناس ما كان عندهم الادب الياسا ومن اراد ان يعلم ما وقع بعد المسيح في
امته فليطلب تاريخ الكنيسة ناليف الخوري يوسف داود السرياني في فصل الثالث قول
سيرون في قرن الاول ان مواهب الروح القدس مراتب الروحانية تباع وسترى بالمال
الى اخره والفصل الرابع ما ملخصه ان اليهود الذين امنوا بعيسى كانوا الى سترعة موسى و
امرهم ما ملين واليونانيين وعندهم ما كانوا يقبلون الختان وبعض الرسومات معقد مجلس
وجمع من جميع الاقاليم اساقفة فاعطوا قرارا وكتبوا رسائل الى الاقاليم الامم بان قد اراد
روح القدس وراينا نحن معه لا نضع عليكم رقلا سوى ان تمنعوا من اللحمان المفرقة
للاوثان ومن الحيوان الخنوق ومن الدم والزنا فقط وفي الفصل الثامن كان اريوس
غالما بنكر الوهبة المسيح وفي فصل التاسع جمع الملك جميع الباباوات وعقد مجلسا
فحكوا من بعد المتساو ذات بان يسوع المسيح هو ابن الله حقا وهو مساويا لابيه وهو
قوته وصورته وهو الاله حق اني قد راو لعله بعض الناس باولونه بمعنى اخر

يَعْبُدُونَ النَّاسَ الْأَصْنَامَ

والوكيل كالاصيل حبسهم خير خلق الله بعد ائمة الهدى لذلك سئل من المعصومين انه
من بعد رسول الله من خير خلق الله بعد ائمة الهدى مصابيح الدجى قال العلماء
اذا صلحوا قيل من شر الخلق بعد بلقيس وفرعون ونمرود وغاصب حقوكم قال العلماء
اذا فسدوا وقال اذا فسد العالم فسد العالم واذا فسد العالم ملئت الارض ظلما وجورافجند
يا في نور الهدى حتى يضيئ العالم ويصلح به بعد ما فسد وعلاء الارض قسطا وعدلا
بعد ما ملئت ظلما وجورا وفساد العالم ليس مثل ما تقول انه اذا وجد واحدا و
اثنان وعشرون فسد العالم بل لا يوجد الصالح الذي بأمره ينهي ابا و اذا وجد
ولو واحد في العالم يكفي للحجة وبفضي ما يحتاج له الطالب مثلا اذا الله توجده
الف عالم تعابة وشعة وشعين فاسد وواحد متصف بصفة الانبياء و
بالصفة التي وصفها الامام مخالف لهواه وهو يأمر وينهى بحري امر الله وحكم الله
هذا العالم لا يقال فسد العالم وملئت الارض ظلما وجورا حيث قال ولو بقي
من امتي واحد يفيم الدين كله وفق العدالة وذلك انه اذا وجد حكما في ملك سطا
وكان حازقا امينا بحيث يبرئ كل مريض وينفي كل عليل ويحجى الموتى ولا يرد عن بابه
مريض ابدا فهذا يكفي جميع الناس الطالبين للشفاء والصلاح وتكون الرعية غير
مخاجة الى حكيم اخر ولو كان في الملك تسعماية وشعة وشعين طبيا غير الالاسين
لباس الاطباء وهم يمينون المرضى يرضون الصالح عليهم ما يستحقون من الله وهذا
هو ما علمت انه اذا خلت من الحجة لا بد ان يأتي بحجة الاخر من عند الله رحمه للعالمين
علامتها مني رايت العلماء المعروفين تحت امر السلطان ومأمرون وينهون بأمر السلطان
وبعائش من كنز السلطان وعزهم من قرب الملك ورضاه وذلة لهم من غضب الملك هذا
اعظم العلامات وقرب فرج الصالحين حيث هم ورثة الانبياء وكلاء الانبياء والانبيا
لا يجوز عليهم ان يدخلوا تحت راية السلطان الظالم والملك القاهر الغالب على الرعية
المغرود بقوته وسيفه وسطوته الا اللهم ان سلطان يعجل بكتاب الله وسنة وهو
المتقى والفقير العالم ذلك ايضا والبس الانبياء والاولياء الذي يجب طاعته
حيث يحكم بالعدل والاحسان وهو المطلوب عند الله لهذا امتي رابت العلماء المعروفين
في امر السلطان مثل ما ذكر ولا يوجد العادل الاهل للوثوق عليه ولا فاضى الحق الذي

منه في الدنيا والآخرة

ان رسول الله بعث في زمان

٢٤

انما تخفى خوفا من الاشرار والمظلوم من ظلم الاغنياء ذلك الزمان فقال لارض خالين
من الجحش العادل كما كان في زمان ظهور محمد بن عبد الله ص كما نص عليه القرآن المبين
في قوله تعالى انما السبى زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا باجلونه عاما وبجرهمونه عاما
ليواطوا عدة ما حرم الله فاحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم
الكافرين وقوله تعالى يا مرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله
فليسهم ان المنافقين هم الفاسقون الى قوله كالذين من قبلهم كانوا اسدب منكم قوة و
اكثر اموا والاواد افاستمتعوا بخلافهم فاستمتعتم بخلافكم كما استمتع الذين من
قبلكم بخلافهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك جبطا عما لهم في الدنيا والاخرة
واولئك هم الخاسرون وكثير من ايات قرآن الذي ال على انه جاء رسول الله ص
في زمان كان جميع الرعية محتاج الى الراعي والاغنام كانت فائتة في وادي الضلالة
وظلمة الشر لان ملل العالم كانت جميعا منحرفة عن الحق كسل اليهود كانوا
وتصور الرب وترويح الاكاذيب والخرافات وانكار بعض الرسل والنباري في الحج
الكفر الاب والابن والتثليث الاتحاد وترك العبادات جمعا وعبادة الاوثان
في تعظيم الحجر والتجرجوس في اعتقاد الهين ومنه كن في نكاح الامهات والبنات
والضابئة في عبادة الكواكب وغره وما كان احد في ذلك الزمان مدين بدین
الحق علانية الامعة وامن الانسان ساكنين في الجبال والبراري خوفا من الاشرار
والاغيار منظرين الفرج ومؤنين بما وعدهم ربهم عن لسان رسله الكرام حتى جاء
الرسول الامين بالنور المبين واضاء العالم واخرجهم من الظلمة الى النور كما كانت الرسل
من قبل وكذلك المهدي من النبي لم يات حتى يدركنا مثل ذلك الزمان فان
اردت علامات ذلك فالاول مى رايت حكم القرآن تبدل بالقرانين في جميع الرسل
حيث اذا حكموا بحكم القرآن قالوا ظلموا واذا حكموا بالنظام قالوا اعدوا مثل انه
اذا قتلوا الفاضل بحسب الفاضل وهو حكم الله وحكم القرآن قالوا ظلموا الرجل واذا
سجنوا سجنين قالوا اعدوا ونحو ذلك بشرط ان يكون في جميع الاسلام المحدثين وهذا
احدى العلامات التي لا توول والثاني لا يوجد في العالم قاضى الحق العادل العالم ايضا
الامين العارف البقي الزكي بدا حيث هم ورقة الانبياء وهم الحج على الخلق حستهم الوكلاء

السلام على ملوكهم وعلوهم في هذه الأيام فتقبر

٢٩

من هذه الأقوال في بعض البلدان وفي بعض المجالس يتكلمون ان من لا ينسب الخمر لا يعلم
 ما في الدنيا ومن لا يلعب القمار ليس له معرفة ونحو ذلك هذا لا يدبكون في جميع الاسماء
 وفي جميع البلدان حتى تأتي زمان تخفي المؤمن الصالح عمله من اشرار الناس خوفاً
 من السعاية والكنابة وبعضهم ينزلون من الناس يسكنون في الحمال والزواني
 ويعبدون الله مخلصين منظرين للفرج القريب الرابع من العلامات ان ذلك
 الزمان اهل على نوعين منهم صالحون مؤمنون عارفون بصيرون يحل لهم الظلم و
 السدة والضيق واحد منهم يمتني الموت ويساق الى الآخرة ويبتس من الدنيا وعسرها
 وكلمة يستد عليهم لا يزيدون الا ايماناً وتسليماً ورضاً واما الجهلاء والفساق لا ينسب
 الى الشؤر والغرور والغفلة والضلالة حتى احدثهم لا بدكر الموت ولا العقبي ولا
 العقاب ولا الحساب ابدامني رأت العالم في هذه الحالة فانظر الساعة فانها
 اقرب من سواد العين الى ما ضها الخامس تعلم ان نهاية طول هذا الزمان مدة
 عمر الانسان حتى يولد لهم الاولاد على فطرة الفسق والفجور والظلم والضلالة ذلك
 قوله ولا يلدوا الا فاجراً كافرين واذا بلغوا الرشد لا يعلمون الا حرو ولا الخي من الله الا
 احرا الساطان ولا يعرفون الاحكام ولا التاموس الا قوانين الملك والناس على دين
 الملك ولا يعملون الا ما كان عليها انا وهم من الظلم والفساد ولا يدنون الا بدب الملك
 المعروف حتى يكون عندهم الحلال حراماً والمحرمات مباح كما لغش وشرب الخمر والميسر
 والزنا حتى لا يبقي من الاسلام الظاهر الا الاسم مثلاً اذا قل ما اسم قالوا نحن
 الاسلام محمديون وهم عاديون من جميع اواهر نجد واذا قل وما عاقت احكم قالوا
 الجنة والجنة وهم لا يعلمون ما هي الجنة ولا طريق الجنة بعضهم كذلك من غير معرفة
 والا اكثرهم ينكرون الجنة والنار والحساب والنشور مطمئنين لدوام الدنيا والسبيل
 من نقاء الآخرة كما كانت الامم السالفه وردهم على الانبياء مثل قوله تعالى يحي العظام
 وهي رميم وقوله هذا رجع بعيد وقوله فانوا يا بائنا ان كنتم صادقين وقوله
 ايعذكم انكم اذا متم وكنتم تراباً وعظاماً انكم نخرجون ههنا ههنا لما وعد
 ان هي الاحيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ونحو ذلك واما اخبار ذلك
 الزمان يكون بعضهم متفرقين في الجبال وبعضهم مخفيين من الناس وبعضهم مخفيين

في علامات ظهور الفرج

٢٨

يهيئ يا مر الله ذلك الزمان قرب الظهور فانظروه حيث هو ارب من سواد العين لينا
الثالث من العلامات مـي رأت كل من يعمل الطاعات وفق حكم القرآن هو بين الناس
 عديم العقل حيث يغبر والاحكام والتاويلات الضالة مثل ان الخمر شر بها ليس
 بحرام ومسها نجس بل استثنه وسكره اذا رحل بحضور هؤلاء محبون ولا بأس عليه
 مثلاً الميسر قطعاً ليس بحرام بل هو رجس من عمل الشيطان لانه يلهم الانسان من
 عمله فاذا ما يشغل من كسبه لا بأس عليه مثلاً الزنا فانه حرام لان بيع بين الناس
 الجبر وهمل الطاهران ولذلك حرم الزنا فاذا الرجل تراضى مع الامرته هو متاح
 مثلاً انه يقول للفاحشة او غيرها انا اعطيك ذهباً او نصف ذهب افضل معك مرة
 او مرتين هذا ليس فيه جبر ومعناه النكاح مثلاً اللواط منع لاجل نزغ للناس و
 حرصهم على النساء لاجل النسل والائمة وكثرة الاسلام واذا رجل لا حاجة له
 للذرية ولا النسل لا بأس عليه ان يتراض مع الغلام ويقضى ما يريد ومثلاً انه قال
 اقيموا الصلوة هي الصلوة الحمد والنوح حد حصقه هو الرقرار بالايان هو واحد قتها
 لانه كان الاسلام حدثاً ومن بعد ان ولد على فطرة الاسلام هو كامل الايمان والقرآن
 وهو كدائم الصلوة لسر له حاجة ان يجعل له اوقات وحدوداً حتى يدق رأسه على
 الارض ويعلى دبره على الهوى مثلاً انه امر اعطوا الزكوة وذلك لاجل انه كان الاسلام
 في ذلك الزمان حدثاً وكان يلزم عليهم الجهاد وكان اكثر الناس فقراء محتاجين
 للزكوة فكانوا يعطون الضعفاء حتى يبعوون على الجهاد وليس اليوم جهاد وكل واحد
 يكسب لنفسه اذا ما اعطى الزكوة ليس عليه جناح والدي ياخذ الملك هو الزكوة
 ونحو ذلك كل الحد وديدها بالمعاني والتاويلات الضالة فاذا احد من الصالحين
 اراد ان يفهم الحدود بما هو حق في القرآن قلنا انه يكون عديم العقل وذليل بادي الرأي
 من عمل نفسه خلاف عهول اهل زمانه مثلاً اذا رجل اعطى الخمس والزكوة قالوا انظروا
 لهذا الرجل السفيه بكسب مالا يعرف جبنه ويعطيه لغيره واذا اصام الرجل قالوا
 انظروا لهذا الاحمى يموت من الجوع والعطش يريد ان يدخل به الجنة واذا الرجل صلب
 قالوا قد في رأسك على الارض مثل الغراب واذا رجل امتنع من الخمر والميسر والفواحش
 قالوا هذا مجنون لا يعلم لذة الدنيا ولا يعلم عمرة العيش وغير ذلك كما ترى وستمع اذا

واذا نزل بعد الدعوى شند لا شراد

٣١

اجمعين ونزجوا فاسقبن وتحذروا المذنبين وقننيه العافلين وامتحان المؤمنين
ونفريق المبلسين هو هذا البلاء ايضا اكثر ما يلزم وبلى الاستراد والاختيار والطعام
والعصاة والمصرين على المعاصي والكفر والفساد والفجور ومن اهل الايمان واما
الصالحون هم ايضا مسرحين من الغير لا يصيبهم الا القليل حيث هم صالحون
حاوروا الاسرار اذ لا يصيبهم نار الا شرار تصليهم شرارهم وفي الكافي قال ابو عبد
الله عليه السلام سئل جل في العذاب اذا انزل لقوم بصد المؤمنين قال نعم ولكن نخلصون
بعده وهذا قلت لك وعلمت كيف تميز البليوى الثلاثة اقسام قسم الاول قبل
دعوة الداعي كيف يكون اهل الزمان والقسم الثانى بعد دعوة الداعي بان كيف يكون
اهله والقسم الثالث الذى للسراجل المرسلين بل نادى بعباد اجمعين واحوال
اهل ذلك الزمان كلها ما نابا باختصار فنظري كل وقت في العالم متى رأيت بلاء
في قوم دفع النظر في العالم وانظر لنفسك وللناس واصنع باذنك لعلك تسمع
نداء الحق وتصلح نفسك وتفلح في كل حال فانه ما يكون الا ان يكون علم الخمسة
الاولى من غير نأول ولا تفسير ولا تشعب ولا شرح حيث هو مثل الحقى مثل انه لو
لم يخل من الحجّة لم يأت الحجّة الاخر امر يحتج اليه ولا يبعث عبثا لولم تغيب الشمس لتجئ
الليل ولولم تطلع الشمس ما جاء النهار وما لم يضيئ ليس سراج وما لم يحرق ليس
بنار لهذان العلام الخمسة اولا لا بد منها حيث تحقق في الازمنة السابقة في الام
السابقة فانظر ترى ونجد ما قلت وتفكر بالحكمة الربانية تعدل ميزانك و
اما السائس هو البلاء لبس بلازم وهو يكون اذا اقتضى حكمة الحكيم لك
والافلا والسلام على الاسلام انظر وايتها الاخوان احوال زمان الذى ادعى فيه
الباب والبهاء كيف كان حال ذلك الزمان هل كان خاليا من الحجّة العادل هل
ضاع العلم والامانة ام لا لا والله حققت حق التحقيق انه كان في ذلك الزمان
الحجّ العدول اعني القائمين بالدين كله الذين شهد بهم الخلق والاسلام
اجمع لعدالتهم وعلمهم وزهدهم وتقواهم وخوفهم وتسليمهم ورضاهم
وهم كانوا انوارا في البلاد مثل صاحب الجواهر والسيد بحر العلوم والشيخ مرتضى وشيخ
زين العابدين وشيخ جعفر القسرى والدربندى وملا احمد الترانى والسيد صفى

ان البلاء اذا نزل قبل الدعوة يستدعي الصالحين

٣٠

دينهم وطاقاتهم وعقيدتهم وهم عارفين بالله رباً ولا الأنبياء عباداً مخلصين وما وعدوا
حقاً وصدقاً منظرين للفرج الآتي ومستنقذين للموت كرجل ناجٍ يرحل بجارته وحصل مقصود
وطال سفره واشتاق لوطنه واهله وأحبائه وهذه صفة الصالحين وفي وجوههم آثار النور
والتقرب والتقوى ومسلمين أمرهم إلى الله كلما يتأذون من الأشرار والأغيار يزيد بهم
وصبرهم وشكرهم وراضين بكل ما آتاهم من النوائب ويتلون قوله تعالى قل لن يصيبنا
إلا ما كتب الله لنا إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم
صلوات من ربهم وجنات النعيم وهم كذلك حتى يأتهم اليقين وسلام على من اتبع الهدى
اجمعين السامع من العلامات هو لعله يأتي لقوم بلاء مثل الغلاء والطاعون و
نحو ذلك وهذا البلاء نوعان كيف تشخصها أنه هو لاجل بعث المرسلين أو تأديب العالمين
فإن كان لاجل بعث المرسلين هو أيضاً نوعان أنه إذا نزل البلاء قبل دعوة الداعي ذلك
البلاء يستدعي الصالحين وتكون امتحاناً لهم حتى يستقيم من يستقيم وهم الصالحون الأبرار
حيث أنه نهاية شدتهم قريب الفرج لا يزيدهم إلا طاعة وإخلاصاً ورضاً وخوفاً وتقوى
وسليماً وإسلاماً وإيماناً ومعرفةً وأما الاستمرار لا يصيبهم مثل ما أصابهم وهم بالكفر
والضلالة لا يزيدهم إلا الغرور والغفلة والطغيان والعصيان وهم في السكر والميسر
والشر والفساد وما يشعرون ما في العالم وهم وبعضهم حيرانين تأهين الصالحين هذه
حالات أهل الزمان الذي ناهم البلاء قبل دعوة الداعي النوع الثاني إذا نزل البلاء
بعد دعوة الداعي هو يلزم العالم خلاف ما ذكر لا يشند إلا بالاشترار والأغيار والمنكرين
والمعانددين العارفين حقاً ثم التاكرين فاما الصالحين المؤمنين مستريحين آمنين
من كل إذا لا يصلمهم من ذلك شيء أبداً فاما العوام ذلك الزمان الذي لا يعلم ما هو الفرج
وما هو الداعي وما هي الدعوة وهم غافلون يفسدون في الأرض كالذباب بل هم أضل
وأهل هذه الصفة في ذلك الزمان أيضاً سامعين لا يصيبهم إلا القليل حيث ابتلاهم
ظلم الله لا يظلم أحداً والله يقول إن الله لا يهلك القرى وأهلها غافلون والله ليس
بظلام للعبيد وهو كذلك حيث عذابهم خلاف حكم الحكيم لذلك عوام ذلك الزمان
اسلم من الشرفاء والرؤساء والعلماء المنكرين تفكر جيداً تفهم ما أقول والسلام و
أيضاً النوع الثالث من البلاء إذا نزل ليس لاجل المرسلين بل لاجل تأديب العباد

في أوصاف المرسلين

٣٣

طاهري الآباء والأمهات حسبا ونسبا طاهرا ومطهرا بل انما ينسب إليهم وبنوهم للأنبياء
ذرية بعد ذرية الطاهرين الخالصين الموحدين العادلين المعروفين بين الناس بالصدق
والصفاء والوفاء أما ما حتى تولد من ذلك الشل مولود يكون بين الناس محبا كما
ورد حديث في الكافي عن أبي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا صدق
المحدث واداء الأمانة الى البر والفاجر حثهم خلاف ما في العالم وهم كذلك حتى
يبلغ مبلغ الرجال وهو واعظ وباطق وطاهر صالح ومخلص معصوم من كل الكناير و
الصغائر والزرائل والخبائث حتى يكون هو من اهل زمانه اصدق الناس واعلم الناس
وازهدي الناس ومعروف بالصدق والصفاء والوفاء والعلم والحكمة والعدالة وهو
ماله معلم ولا مدرس ولو كان حرفا واحدا بل يكون أميا وعنده هذه الاوصاف
والعلم والحكمة كما كان عيسى ع الله قبل الدعوة كان في الجبال والبراري لا انش مع ارض
وكان لعبد الله ويتفون بالنبان والورق حتى اكرمه الله تعالى بالروح الامن والنور
المبين والكتاب المستبين وملاء الأرض نوراً وضياء وحكمة بعد ما ضيعوا وضلوا و
كذلك محمد بن عبد الله ع كما نص عليه القرآن في قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي
الآتي الذي يجدونه مكفورا عندهم في التوراة والابجمل بأمرهم بالمعروف وينهى عن
المنكر ويحل لهم الطهارة ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه أولئك هم المفلحون وكما
نص عليه الامام المعصوم العالم البصير ع في آخر الخطبة الجملية وهو في كتاب عيون اخبار
الرضا في باب التوحيد وهو خطبة توضيح التوحيد ومنزلة المرسلين الى ان يقول فلا
اليه حد منسوب ولا له مثل مضروب ولا شئ عنه محجوب تعالى الله عن ضرب الامثال
وصفات المخلوقين علواً كبيراً واسهلاً لا اله الا الله ايماناً بربوبيته وخللاً فاعلى
من انكره واشهد ان محمداً عبده ورسوله المقر في خبر المستقر المنشأ من اكارم الاصل
ومطهرات الارحام المخرج من اكرم المعادن محتداً وافضل منابت منبتاً من امنع ذروة
واغز ارومة من الشجرة التي صاغ الله منها انبيائه وانتجب منها امثاله الطيبة العود
المعتد له العمود الباسقة الفروع الناطرة الغصون البالغة الثمار الكريمة الحيا في كرم
غربت وفي حرم نبئت وفيه تشعبت واشمرت وعزرت وامتنعت فبهمت وشجنت حتى

الكرمه

في ذكر المشظرين للفرج

٣٢

وغرهم الذي كثر منهم في العالم لا اعلم اسمايهم حقيقة كانوا ورثة الانبياء المتصفين
بصفات انبياء بنى اسرائيل حسنت من حقوق صدقاتهم وصفاتهم ما انكروا حقهم من
الفرق اجمعين بل بعضهم قالوا هم مثامت الشحنة والبابية لاكن اقول والله هم لا
منكم ولا منهم ولاكن من علماء الاصول بن المتسرعة وعباد الله الصالحين المخلصين
بطاعة الله والمعروفين بمعرفة الله وهم الحكماء العلماء الفقهاء العدول الصالحون
المتصفون بالصفات التي وصفها الامام المبين ان العالم يكون صائبا لنفسه و
حافظا لدينه ومخالفا لهواه ومطيعا لامر مولاة فللعوام ان يقولوا هم كانوا كذلك
استحق حتى تعلم فان كنت لا تعلم اقول لكم انها المشظرون للفرج لا تعلموا عن
انفسكم ولا عن زمانكم وكفوا بصدوركم وحكماء منفكرين مدبرين وعلماء عارفين
عاملين حتى اذا درككم ذلك الزمان الذي ذكرت علاماته فهذا الفصل يعلمون
من اي باب يدخل الفرج ومن اي ناحية ماني المبشرون من اي ارض ينادي المنادي
للانمان واسم عارفون حقه وحاضرون نصرتهم وسامعون صوته ومنظرون
قدومه والحق اقول هذا الزمان قريب من ذلك الزمان ونحن المنظرون والمخلصين
بتوحيده الله تعالى وعبادته لانه اتان رسوله واصفء العالم لا يعلم احدا الا
الله وحده لا شريك له كما نص عليه الانجيل والتوراة والقران بيان الحكماء و
ذلك مثل عمر انسان من لعدم يولد المولود لا يعلم احد مني يموت غدا او بعد شهر او
بعد سنة او بعد مائة سنة وهو معصود بان يموت لا محالة كذلك نعت رسل و
قيام الساعة فينبغي المؤمن بالله ورسوله يوم اخره كل حين يذكر الموت ويندفعه
الظهور الحق والقيام الساعة الذي لا محالة لان اجمع الانبياء انذروا للناس و
حذروهم من الغفلة عن قيام الساعة ووعدهم وقوعها عن قريب فاولوا ترويه بعدا
وزاه قريبا وهو كذلك مثل ما قلنا انسان لا يعلم عدد ايام عمره وبل ساعته ينزل عليه
الموت معاصحة البدن ورغدا من العيش ذلك صفة المؤمن بالله ورسوله الكرام
والسلام على المرسلين اجمعين والله بحج ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وهو
على كل شئ قدير **الفصل الثاني** صفة المرسلين اقول انه حقيقنا حق
التحقيق وفتشنا بالتفكر والدقيق بميزان الحق والعدالة ان المرسلين يكونون

فما
يكون

رسول الله من نور واحد

٣٥

ان نعد ما يعبد آثا الى ان قالوا لا رطك وقوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين و
قوله انا انك من الحسين وقوله انا ابني ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان
نشارك بالله من شيء ذلك فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون الا ان
فاهم ايها الاخوان متى رايتهم رجلا ادعى بهذه الصفة فانظر واليه خيفة النظر لا سيما
الحق يكون هو الذي رسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
فاعلم اذا جاء رجل خلاف ما ذكرناه في نسبه خلة وذلة ورد في نفسه من فسق وفجور و
ارتكاب المعاصي وتحاوز حدود القرآن مثل الكذب والمسكر والغش والخيلة والزنا و
اللواط وشرب الخمر وترك الصلوة ونحو ذلك ولبس له قبل دعوة صدق وصفا ووقفا وعرف
في العالم وادعى بدعوة الرسالة والرياسة احدى روائسته فهو الشيطان الرجيم بعدد و
منه بعد للظالمين وسلام على الصادقين العالمين العارفين الخالصين اجمعين اقول لك
ايها القادي الا وراق اب تفكر وافهم ومدبر كلام الامام ع حقا وعدلا وعقلا ومبينا
كل كلمة ومد نظرا في كل حرف وفي كل نقطة فاد اعلمت ذلك كله وفهمت تمامه بحق في
محله بكهبل ذلك لك العلامة التامة والمعرفة بالدين والنور المبين فانك من بعد
علمك بصفة المرسلين ما وصفه الامام اذ انعت غيرهما من ذلك الذي هلك من
هلك عن بيعة واذا اجبت النجاة وانتعت من كان حقه وكن مع الصادقين ان من
ذلك الذي يحيى من حي عن بيعة فتطوئ لك ان تكون من الصادقين العارفين بالله ربنا و
بالمرسلين عباد الله المخلصين والصلوة والسلام عليهم وعلى الهمة الطاهرين وانت باطالب
الحجوة الابدية انظر الى هذا الداعي الذي يتكلم بكلمات العلو والعلو وعلوه في نسبه و
حسبه وابائه واحدا في نفسه وصفته ومعرفته وادابه واثره وخلقه وخلقه
وصدقه وصفاته من الخلق قبل الدعوة وبعد الدعوة فانظر ما اترى هيهات
هيهات ما انتم وذاك وما انتم وانا ما اقول وما اسمع فوالله انا الذي طلب الحجوة
والنجاة وانا الذي بصير في امرى الذي عبد الله باليقين وادب بدين الحق وذهب
بالمذهب الايمن حيث ما قال احدا انا الحق الا وانا حقيقة حقه وابطلت باطله
والله يهدي من طلب الرشدا كما قال والذين خاهدنا فبنا لنهديهم سبلنا و
الحمد لله رب العالمين وها انا اقول حقا وصدقا انا فلست وحقت ملة الباطنية حق

في ان اوصاف المهدي اوصاف

٣٤

سورة التوحيد

اكرمه الله تعالى بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر له البراق
صافحه الملائكة وادعيت به الابليس وهدمت به الاصنام والالهة المعبودة
دونه وسنة الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق صدع بما امره به ربه وبلغ ما احمله
حتى افصح بالتوحيد دعوته واظهر في الخلق ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى
خلصت لوحداية وصفة الربوبية فاظهر الله بالتوحيد حجة واعلى الاسلام درجة
واختار الله عز وجل لنبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه وعلى
اله الطاهرين وهذه الخطبة الحليلة الطوبى له قد كتبنا هاتفا تمامها في خطبة الرسالة فكشاً
تذكرة الذاكرين في المطلب الاول في معرفة التوحيد واخلاصها الطالب الحق ينظر ههنا
فانظر وايها الاخوان كيف وصف المرسلين الامام المبين وخاصة خاتم النبيين وكيف
كان في الاوصاف والارحام حتى ولد وبلغ وبلغ ما حمل وكيف حاله وسيرته حتى اكرمه
الله بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وكيف اظهر بوحد الله من بعده ما
ضيقه الناس حيث كانوا يعبدون الاصنام من الحجر والشجر منع عنهم كل القبائح وافاد العالم
بمعرفة التوحيد واخلاصه حتى اضاء العالم هذا هو وصف المرسلين الذي وصفه الامام
في هذه الخطبة البليغة والله اقول حقاً وصدقاً وانا بصير على امرى ان المهدي من آل
محمد الموعود به هو بالصفة التي وصفها الامام صفه رسول رب العالمين لا تخافه
بشعة وبشرة وصفته خلقاً وخلقاً وهم نور واحد من شجرة واحدة صاغ الله منها انبياءه
وامنائه اجمعين والحق اقول لكم والله الذي ليس كشله شئ وهو العلم الخبير انه لو تدبرت
بالفكر والبصيرة وفهمت جيداً كلام الامام المبين ذلك الوقت انت تكون عارفاً بالله و
الانبياء حق المعرفة والايمان لذلك لا يخفى عليك دعوة المبطلين ولا يغشى عليك ذلك
الغالبين المغرورين الضالين وهذا الذي وصفه لك صفه المرسلين كيف يكون حاله من
يوم ولد الى قبل بعثته وبعد بعثته وكيف ادعوا ما ادعوا وما اهدوا ما اهدوا فان الانبياء والمرسلين
كلهم نور واحد والله لا يخالف واحد عن واحد بالصفة والعصمة والصلاح والاخلاص
والخوف والتقوى والتقرب طهر وبعضهم من بعض عليهم السلام اجمعين هذه هي
صفة المرسلين كما اخبر القرآن عن المرسلين مثل عيسى يتكلم وهو في المهدي قال ثاني الكتاب
والنبوة واوصاني مكذا وكذا وكما قالوا السعيب قبل هذا كنت فينا مرجوا يا شعيب تهيننا

في ذكر دعوة المرسلين

٣٧

ما امر الامين وقال لا احموا احدكم فكل واحد مسك طرف الرداء وحملوه جميعاً وهم ثلاثون مثلك
 حسبهم الانبياء يتلوا التور من وجوههم وبصوح الطب من افواههم وبكلامهم من يوم ولدوا
 ودعوة ذلك ليوم مسهورة بين العالم عظيم شأنهم حتى اذا دعى دعوة الرسالة وهو الصادق
 الامين ان الناس لا يتكرونها منهم الا ذلك القول والدعوة ويقولون انت كنت فينا عزيزاً
 قبل هذا الا ان ادعيت هذه الدعوة ريد ان يملك رمانا ونترك دين ابائنا ونهانا عمتنا
 عبداً لنا ونا كفضه شعيت ابراهيم ونوح ولوط وموسى وعيسى وغيرهم من الانبياء كما نطق
 بض نجفهم الانجيل والتوراة والفرقان منذ وله قبل هذا كنت فينا مرجوا وقوله لولا يهلك
 ونحو ذلك انظر انوار اريج الحكماء والعلماء والافخار وانار الصالحين حتى تعلم ذلك حقاً
 ثم اقل ما يدعو الناس الى توحيد الله تعالى مست ما جاء من ان لا اجل اظهار التوحيد و
 معرفة المعبود وهو المقصود بمسلك الانبياء والمرسلين ليس مسلك الحكماء الدهريين
 الصوفيين والفيلاسوفيين فان اريد التخصيص فانظر الفرقان وتفكر في كلام الانبياء والمرسلين
 كيف تكلموا بالتوحيد والمعرفة وكيف حاضروا وكيف الناس انكر وتلك الدعوة انكم من انكر
 وامن من امن كما نطق القرآن في دعوه المرسلين وانت ايها القاري هذه الاوراق من
 رأيت جاء رجل يطلب من الناس مجدة ودعى الناس الى حبه وقربه وادعى الربوبية والالوهية
 ونكلم خلاف ما تكلم به الانبياء والمرسلين هو ليس بشئ ابعده عنه بعد الظالمين
 حيث الشك ظلم عظيم وهو ليس بصفة المرسلين كما قال عيسى في الانجيل الموجودة ان كان
 اطلب مجدى لا تؤسموا بي اطلب مجداً لله الذي ارسلني وكما قال رسول رب العالمين باهل
 الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نسئلكم ولا نرغب اليكم هذا اوضح الله هذا المطلب
 لطالب النور والحنوة وهو قوله تعالى وما كان لنبي ان يغفل ومن يغفل لا يباغل يوم القيمة
 ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله تعالى ما كان لبشر ان يوتي به الله الكتاب
 والحكمة والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم
 تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان يتخذوا الملائكة والنبيين ارباباً
 يا مكرم الكفر بعد اذ انتم مسلمون وقوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً
 وقال وحى الى ولم يوح اليه شيء وقوله تعالى ومن قال سائر مثل ما انزل الله ولو ترى
 اذ الظالمون في عذرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب

والمرسلين
 والافخار
 والالوهية
 والربوبية
 والحنوة
 والنور

في ذكر دعوة المرسلين

٣٦

عالم الجاهلية
من اهل البيت
عليه السلام

عرفت ما هم عليه وما يكون عاقبة امرهم الى ان سئلت وفسس عن سب هذا الداعي حاله وصفته قتل الدعوى من الطرفين اما طرف المنكرين ينقلون عنه غير المعقول والشنع كما يستمعون واما المردة كلما تسئل منهم انه كيف كان حاله وصفته وسيرته وورثته وحلقه ونفسه ومعاشرته وعمله وقوله وفضله فلا يرجعون جوابا صوابا ولا يكشفون احواله ولا يذكرون افعاله ولا اقواله حتى اذا اسند عليهم السؤال قالوا البس قال الله ما ايها الذين امنوا ان جانكم فاسق بذباء فليتنوا العلف ان يكون صادقا بدعواه قلت انه نبوة الفاسق هو خلاف الحكمة والعدالة بتنا هذه الرسالة في الثاني من قواعد العقائد للفرقيين انه اذا جاء فاسق هو ليس بحق الرسول بل بحق اليهود اذا شهد شاهد فاسق فليتنوا انه هو صادق ام لا كما مر ذكره في اخبار البحارى في ذكر خلاف ضروري الاسلام والنوحيد انصف ثم انصف فانك تطلب من العالمين الانصاف وانت لا تنصف وهو كل العالمين عامي انت لا تبصروا انت تدم الناس انت في ذمة الجمل ماذا تقول وماذا ترى ايها المدعي الايمان والحياة اهكذا وصف الامام صفة المرسلين في اخر خطبته وهكذا بين التوحيد في اول خطبته الجليله فانظر نظرا لانصاف والخوف فان كان هذا الصفة التي وصفها الامام تعلم ما انت وذاك وان كان غيره وخلافه ما لكم عامتين حاهلين ما تعلمون ما تعملون يحسبون انهم يحسنون وهم السيئون اسفعا على السفهاء من غير تمييز ولا تدبر ولا شعور ولا نور قول مد طوق رقاب قوم وبل لقوم لم يؤمنوا يوم العقاب اللهم ما مالك يوم الدين اهدهم من عندك فانك رحيم عبادك ارحم الضعفاء القهار بحق المصطفى والدة الخباء النقياء والائمة المعصومين اجمعين **الفصل الثالث** ذكر دعوة المرسلين مكنون بالحكمة والموعظة الحسنة هو انه يكون اول ما ينال الناس امن واهب الناس عند الجميع واصدق الخلق في زمانه حيث هم غمما بين الخلق كل حين تظهر منهم الافعال المرضية عند الجميع السعيد والسقي لذلك تسند محبة الناس اليه مثل انه كان رسول الله ص مشهورا في زمانه محمد الامين محمد الصادق حتى يوم نازع فرشت في الحجر الاسود حين ارادوا حمله الى المحلة اجتمع شرفاء مكة جميعا كل واحد قال فانا حق به ان احمله حتى ننازعوا وجرده والسيوف فيهم ما هم كذلك اذ دخل رسول الله ص من الباب قبل الدعوة فالوا هذا جاء قاضي الحق والصادق الامين نرضى بما نرضى علينا فبسط رداءه الشريف وقال ضعوا الحجر فيه فضعوا

خلاف التوحيد فهو ليس بشيء

٣٩

والإيمان الأول ان اراد تحقق النجاة للموحد بنهج ما ذكر من بعد ذلك كلما قلت او قالوا
 يره هو الكفر والضلال والغرور والغالو ونظام ذلك من العارف بالله حقاً لانا قلنا في
 ثاب تذكرة الذاكرين في مطلب التوحيد انه هكذا العارف بالله حقاً لا بضل وبدلاً ولا
 صي ولا تقتل ولا بصراً ولا بضيق بل هو في الفوز والسرور والضياء والطريق الواضح
 الصراط المستقيم حتى فاته اليقين والسلام **الميزان الثاني** ان دعوة المسلمين
 ان بعد ان يظهر والتوحيد لله تعالى في الناس ان لا اله الا الله الذي ليس كشيء
 هو السميع العليم ثم يفرق من على انفسهم بالعبودية والعجز والافتقار الى الله في كل حال
 حين ولا تنكلم بكلمة الا وهو بقدر وعزف بالعبودية ويسمعين بمن ارسله لهذا
 حتى رأيت رجلاً جاء بنطق من نفسه ولا يظهر في كلامه العبودية ولا يستعين بالله
 يوم من باليوم الاخر اعلم انه ليس بشيء فابعد عنه بعد المشرفين واطلب غيره ان كنت
 البالحوة الابدية **الميزان الثالث** اعلم ان الانبياء عم من بعد توضيح
 توحيد وتعرف معرفة معبود الحق وتفرق الا باليس وتقديم الاصنام والالهة
 عبادة من دونه ثم يحذرون الناس من الصبايح التي منافض العدالة وتخالف
 لحكمه ونحو فوفهم من عذاب الجحار ومن دخول النار ويوعدون الصالحين المؤمنين
 هم الوهاب دخول الجنة والحوة فهذا مسلك الانبياء ليس مسلك الحكماء الفلاسوفين
 ثبت لو كان سلك الفلسفة كان من اعظم المصايب للطالب في التخيير بدليل ان جميع
 غرورين والطاغين العالمين منكرون الشور والحساب والعقاب والنهاية ولا
 لمون للدنيا بداية فاذا اردت تحقيق قول في فاطر دعوة المسلمين وانتفع بمقالة القوم
 شيا لين ذلك يكفيك موعظة والسلام كما تجد في القرآن هذا التحقيق مثل قوله
 الى واقموا بالله جسداً بما فهم ان لا يعينوا بل على حقا ولكن اكبر الناس يعلمون
 بين لهم بعض الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا اعداء للناس يعلمون
 لنا الشئ اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وهذا هو الميزان لطالب الايمان و
 إيمان انه حتى رأيت رجلاً جاء انكر الشور ووافي الحكماء والصوفيين انه لا يعلم
 دنيا لها به ولا كان لها بداية ولا يفر بنشر العظام ولا الوقوف الاجساد المحسابين
 في الملك العلام ولا النار ولا الم الجسم ولا النعم الظاهرة كما وجدنا في بيان على محمد

في التوحيد

في الامكان

كل من ادعى الرباسه ظهر من كلامه

٣٨

لهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق الآية وقوله تعالى ان كل من في السموات والارض
الا انا الرحمن عبداً لقد احصاهم و عدتهم عدداً و كلمهم اتيه يوم القيمة فردا و قوله تعالى
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون وقوله وما ارسلنا من رسول
الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم باهية يعلمون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا ينفعون الا لمن
ارتضى منهم من خشية مستحقون ومن يقول منهم انا اله من دون الله فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظالمين ونحو هذا اكثر من الايات الباهرات اذ كل من قال انا الله فهو
ليس مع الله لذا قلنا انه اذا ادعى الربوبية ونكلم خلاف ما تكلم الانسا اعلم انه هو
ليس من اولياء الله بل نصيبا هو وعد الله كما قال فرعون انا ربكم الاعلى وقال نمرود انا اجبى
اُميت وقال الساحري قبضت قبضة من اثر الرسول الآية وقول فرعون لن اتخذت
المرء اعزى لاحصلك من المسجونين وهذا السلك هو دعوة الخبار من المبكرين لبس دعوة
المرسلين بل ان المرسلين يحوانفسهم عند الضيق ما طلبوا من القوم الا توحيد الله تعالى
ومعرفته وطاعته كما قال ان كان كبر علمكم معاى رهطى اعز عليكم من الله ومجود ذلك
انظروا للفران ويوحى الانسا ودعوة المرسلين الى توحيد الله تعالى ونفس الانسا
فى كل وقت وكل حين وفى كل حرف وفى كل لفظ اقروا لانفسهم بعبوديته تعالى واطمروا
للناس ان لا اله الا الله السميع العليم وهذا هو الميزان لطالب الايمان انه كل من ادعى
دعوة الرباسه العامه وادعى الربوبية واطهر فى كلامه اثر الاوهته وظهر منه
كلمات خلاف التوحيد ليس هو بسى وتعلم كيف خلاف التوحيد فانظر فى كتاب
عبود اخيار الرضاء فى باب التوحيد وتوضيحه ومعرفته كيف اظهروا امر الدين فى
توحيد الله تعالى كما كننا بعضنا فى مذكرة الذكرين فى مطلب التوحيد وفى خطبة الرضا
فاطلبوه هناك فهو توحيد اهل الايمان وهو طرق الحيوة والنجاه جبا انه لا مجال
للقول برده ولا للمجاهل حجة لانكاره حيث افرو سهد عليه جميع اهل الكمال من البلغاء
والحكماء العرفاء انه صاحب هذا الاقرار والايمان حقيقه التوحيد العارف بالله
ورسوله حوالعرفه وهو ايمان اهل النجاه والحيوة الابدية حيث قلنا انه ما للقول
بجال الرده ولا له حجة فى انكاره هكذا يكون اهل الايمان والعارف بالرحمن وهذا

حتى يظهر التوحيد ويزيل الشرك

١٤

الى المعبود والطريق الى مذهب الانبياء وحفظ الاحكام والحدود والنسور وكلما يحتاج الى يوم
الدين مثل قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا الى قوله قد جعل الله لكل شئ قدرا ومثل قوله
ملك السموات والارض الى اخره ومن سورة الفاتحة والتوحيد الذي عجز الحكماء والعلماء
الفقهاء شرحها وبانها وتوضيحها وبقي بعضهم حيرانا في وادي التوحيد وقاهو في ارضه
تيها لا ولا وسعت الاوراق والدخان شرطها ذلك العلم العظيم نظف المنادي الحق تمامها و
كما لها في خمس كلمات من سورة التوحيد جنت علمها الله لنبيه واوحى له انه قل هو الله احد
بم وصف كل ذات بكلمة واحدة واظهر كل صفة شوتة وسلب كل سلبية وقال الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كذلك افهيه الحكماء والبلغاء والعقلاء ان هذا هو
الحق والسلام والاسلام والكافي للايمان والمعرفة والكفاية لوصول الحقيقة واقرأوا
عجزهم كما اخبر عنهم المورخون وجميع الحكماء العالمين المسلمين ان توحيد محمد بن عبد
الله منزلة من جميع النبيات حيث ما اشرك بالله ذرة من المخلوقات امدأ شهد واندك
وقال تعالى لو اجمعت الخن والانس على ان يافون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ففكر
فهم وتصل نفسل شيوخ ولا هلك والسلام على الصالحين المميز ان الخامس
طالب الصواب علم انه لا نبي ولا مرسل الا ان يظهر واكلامهم ويعتقدوا ذكرهم وينشروا
احكامهم ولا يخافون ولا يتقون ولو يقتلون ويصلون ويحرقون لا يطفى نورهم ويقطع
ذكرهم حتى يوضحون التوحيد ويظهرن في الناس ان لا اله الا الله ويحجرون الاحكام و
يحدون الحدود ويقسمون الاوامر والنواهي حتى تهف بها فوف المنابر في فلسطين من الرمان
يما وزعشر سنين بهامه والاني سنة واحدة او اقل تظهر جميع الاحكام والاوامر بين
الجميع من امن ومن انكر هبتهم رحمة للعالمين وقال الله جل جلاله وما ارسلناك الا كفاة
لناس شيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقوله تعالى وما ارسلناك الا قريبا من نبيك
الا قال متوفوها انما ارسلتم به كافرون يعلم انه هذا من الداعي حتى يستحق كل منهم بحسب
ايمانه من العذاب النعيم حتى يشهد عليهم المرسل كما قال نوح ربي لا تذرني على الارض
من الكافرين ديارا الى اخر الاية وقال لوط اوحى الى ركن شديد وقال ابراهيم اقعدون
اصناما الى الاية ويقولون عليهم السلام ما امر اوبه من دون خوف ولا ريب وكلامهم
يكون اقطع من السيف حيث اذا تكلم بنوع الحكمة من فمه ولا مد لا قوا لهم ولا حجة لردهم

كل نبي علا ذكره لا يخاف من الناس

٤٠

فمن كان
مؤمناً

فترجع امانات القرآن الى بلد على الحشر والحساب والنار والرضوان يكون صادقي انا ما
ادعائه الذي سماه ظهور الله حتى قال يكون الدنيا هكذا الى الابد يظهر من نظيره الله
ما لا عدد لها وكل ظهور هو عماره عن ويا مه وسور الى ان يقولوا نحسبون ان الحساب
والميزان في عمر هذا العالم فل سبحانه الله عما يظنون وقد وضع الميزان وحسبنا كل شيء
نقول واحداً ناكثاً حاسس كل من قال بلى فلا دخله في الرضوان وكل من قال لا ادخلنا
في النار الى غير ذلك اعلم هو ليس بشيء حب هذا خلاف ايمان الانبياء وصدلاً لدعوة
المرسلين ووقوع الحكماء الضالين المغرورين سد باب انفسهم والراصين بعقولهم القاصرون
ان النور للارواح والاملا والارواح مداسح ونحتم بحسب علمه ومعرفة الى
نهاية بحيث اقم ما قول لدا ان طالب الحياة الاندية وطالب معرفة المعبود كل زمان و
كل حين ينبغي ان ينظر دعوة المرسلين ويفكر ثم ينظر انكار المنكرين ويتبصر انه كيف انكروا
وما الذي انكروا وما الذي امر الانبياء به لهذا منى رأت رجلاً حاءً خلاف ما حاء قله
اعلم هو ليس منهم ابد منذ ذلك اعلم ما يلزمك من الايمان ومعرفة وهذا قلنا لك بالاجابة
والفكر والطلب بالحمد والحمد منه شيئاً فاحمد حتى يهديك الله الى سبيله المستقيم
الميزان الرابع لطالب الايمان اعلم انه ليس بنبي ولا رسول الا له رهان فاطع و
معجز حيث هم امراء ورعاة الاغنام ولا راع الا وسد عصا اوسيف حيث ان صاحب
الاغنام لا يرسل الراعي الا نعطه عصي اوسيف حتى يؤدب من عصاه ويؤمن من خاف
ورد كد من عوى ويقطع السبل على من طغى لهذا قلنا ليس بنبي الا له رهان حتى نجز
عنه الخلايق اجمع اذا اردت المحصول لحوال الانبياء السالفه وزمان اهلها تعلم كيف
كان زمان موسى وعلم قصة السحرة وكف اول من امن السحرة مع خوف من فرعون حتى قالوا
افص ما انت فاص وعسى وغره من جميع الانبياء الى خاتم النبيين محمد بن عبد الله ص
حاء بالمعجزة الباقية والرهان الظاهر الى الابد اعظمها القرآن وما هو القرآن ومن يعلم
كف القرآن ولا رطب ولا يابس الا في القرآن اطمن ان القرآن هو بلا غش وفصاحة يقولون
معجزة فقط هي هات هي هات ما نظنون بل اعظم المعجزات القاطعة وهو النور الساطع فيه
الاحكام والحدود والمعارف والاسرار والانوار والاخبار في قليل الكلام حيث اذا جاز رجل
خرج من الارض لا يعلم شيئاً ابداً وجدانة من آيات القرآن يكفي لمعرفة التوحيد الدليل

حتى يوضح التوحيد بحجج الأحكام

٤٣

رجل خلاف ما ذكره وليس بشئ ولا هو من ردة الصالحين مثلاً أنه حآ رجل ادعى بدعوة الرضا
والرياسة وصنف الكتب وزعم انها آيات ثم اخفاه عن العالمين واطهر على المؤمنين ذلك
الغوى الرعيهم لبس صفة الحكيم العلم الرحيم حيث هذه هي صفة الشيطان الابليس الذي الملس
كما قال في التوراة قال المزعج من دور الى دور بلا سوء فيه مما ولعنه وعساء وطملاً الحسا
اقر مجلس في كبن الديار في المنخفضات بقتل البري عبناه اغياة المسكين يمكن في الخفي كالأسد
في عرينه يمكن لخطف المسكين يخطف المسكين بجذبه في شبكة ونحو ذلك وقال المسيح
كمزفون فانون يقولون نحن المسمع ويضعون آيات لا يغش على كمالها ثم اها تعرفون هل
تحتون من السورة عبناً حيث ان الشجر الردي لا يحمل الثمر الجيد والتمر الجيد لا يحمل الثمر الردي
فاذا بانما رها تعرفونها اقول من تعرف الاتمار وما هي الاتمار الترتي في معرفة الاتمار هل
تعرف انما الانباء وهل تعرف انما محمد اس عبد الله ص هبهات هبهات بلس ما عرفتم فان
الانما ادعاهم واحكامهم وحدودهم ومعارف وفق الانبياء لبس خلافها ففكر حتى
تفهم وتصلح حالك والسلام هذا قلنا انه دعوة المرسلين لا يخفون احكامهم واوامهم
ونواهيهم كما قال الله جل جلاله قد كانت امانى على علمكم فكنتم على اعفانكم ماصون
مستكبرين به سامراً تفهمون واحفاء اوامرهم خلاف حكمه الحكم حيث اذا اخفى من العالمين
لانفال حجة بل ان الحجة تكون جميع من في البلاد لسمع حتى يؤمن من يؤمن وينكر من ينكر
حيث لو اذ لك لا تؤاخذ الانسان ما نكارة المرسل والله لا نعلم احداً هذا الحق البقين
حيث مل الحقير اذا قلت اللهم اسهد ما اقول به حآ رجل ادعى دعوة ولا ارى احكاماً
ولا اسمع كلامه ولا شاهد بهانه وانى كلما طلبت ان انظر فيه حتى اكون على بصيرة من
اخرى فما اسمعني ولا صدقني ولا تصحني حتى البست منه ما رابت من وجوههم صلاحاً
حيث اذا حدثوا بكذوبون او يخوفون او يزيدون واذا ردتهم بخوفون الانسان مثل
الاصوص والامترار يقصدون فقل الابرار اذا ما وافقت بيقدمون باذية الاحرار
لذا ما رأيت من انما رهم صلاح اللهم ان كان هم من عندك فانقم منهم وخذ حقهم ممن
منعني ولا ارشدني على البصيرة والرشد حيث طلبت الحق فابوا يعطوني وطلبت البر
منهم فما ارشدوني وانت شهيد على ما نقول فان كان هم ليس من عندك بل من راييس
اهل التبليس ابعده عن كيدهم وادفع عني شرهم فاننا امنت بك وجهدك لا شرليك

كل نب يظهر امره لا يخاف من الناس

١٤٢

ولا يحال للقول بحواهم حيث ينكلمون من الله والله الحجة السالفة ويقول الله جل جلاله
لننته ادع الى دينك بالحكمة والموعظة الحسنة وحاد لهم بالتى هي احسن اى بالعلم والنور
وعوامه تعالى الذين سألون رسالا الله ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسدا لهذا بانهم
مدركى المجالس والجامع كلامهم ينطق في عيون الناس اجمع جهرا حق لسمع بتامه كل ما قل
وجنوني وكل عالم وحاصل وكل ضعيف وقوى وجميع الملل حسبهم رحمته للعالمين المقبلين
وعذاب المنكرين من بعد المعرفة لذا ينبغي تسمع كلامهم كل الاحاديث والاسرار والصغفاء و
الاستراف حتى الاخبار يمدون علما واما والاسرار بكل علمهم الحجة كما في قوله تعالى ليليك
من هلاك عن بلدة ونحى من حى عن بلدة ذال حكم الله واهل الله وسنة الله لآئله بل
لسنة الله ولا يحول واذا اردت ان تحض الامم السالفة وذكر الابداء السالفة حتى يعلم انه
كلما قلت حق كما قال عيسى الحق اقول لكم انى كلما قلت وكلمت سمعتم حيث ما قلت سببا
حقا عنكم بل قلب في الجامع والمجالس الحق اقول لكم ان الذى فلتنه في الجامع انتم فلوله فوق
المسابر وكل من منكرى فلام الناس فاما ايضا انكره فلام الله الذى ارسلنى ومن لم يقل جهرا
لم يعمل ما قوالى هو ليس من نلاميذى وايضا صل قوله لا يوضع السراج تحت المكيال بل
يوضع فوق المنار وفوق المكيال حتى تصبى جميع البلاد وجميع اهل البيت كما ان موسى
ومن امن به كانوا يقرون بالامان والتوحيد مع خوف فرعون ولا كانوا يخافون من قتل ولا
ذبحه وكما كان حاتم التمدن مسلمهم حسب قال الله جل جلاله وان احد من المشركين استجاب
فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه ما منه ذلك ما فهم قوم لا يعلمون الا به وقوله تعالى في
صلتنا منك ومن الذين لا يؤمن بالله حجائنا وقوله لا امسه الا المطهرون هذا في غير محل و
غير مطلب لبس بهذا المقام لاجل اجراء الاحكام وبيان الحلال والحرام والحمد والحمد ومعرفة
الايمان لهذا جرى حكم الله في العالم الشرى والغرب كما سمعت ذكره بالتواتر والافان و
التواريخ كيف جرى حكم الله في زمان فرب ومدة فليله وكيف اوضح التوحيد واظهر ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له بعد ما ضيعوا حتى الحكم المدبرين والملل اقرب ذلك اجمعين
كما قال ابن ابي العوجا بعد وفات النبي حين دخل مسجد رسول الله نظر الى قبر الشريف و
قال ما قال الى ان قال علا اسم صاحب هذا القبر حتى جعل اسمه مع ناموسه يهتف به على
المنابر في جميع البلدان في الارض البسطة هذا هي صفة المرسلين ودعوتهم اعلم متى جاء

فجاء المرسلين

٤٥

منه ولا تأكلوا حيث هو خلاف العدالة والحكمة مثل في الفقير كنت تكلم مع احد من الباشية
حتى الكلام جرى الى التكليف قال ان تكاليفنا صعبة لا تحملها انت قلب والله اني احمل كل ما
ينفعني واقبل كل صلاح قال هنا واحد منها اذا حصل به ذى لم الخربير باربعة دراهم حقة
اكل ولا اكل حقة بدوهم واحد لم الخروف قلت لا بأس عليك لاكن لا تفضل هذا ولا ت
علة هل فيه حكمة نافعة ولا تعلم لماذا ينفع قال اني لا اعلم ماهي الحكمة ولا لما ينفع فقط
اني علمت انه هو محيطي وانا فديت نفسي له اذا قال لي انك امك افعل والسلام قلت هذا
هو خفيقة التقليد العبد فانك تدم التقليد فدم نفسك حتى تصلح حيث هذا خلا
دعوة المرسلين لا هم لا يأمر من الناس ما ليس فيه حكمة ولا علة من دون منفعة ولا له
حكمة ولا صلاح ونحو ذلك وطوبى لمن يعمل عملا على بصيرة ومن يعمل ويعلم ما يعمل بالتقوى و
خوف ذلك فاخذ العلامة حقاً وصل الى المقصود **الميزان السابع** انه اذا
المرسلون بالجهاد مع قوم من بعد تبليغ جميع ما جاء به واكمال الحجّة حتى امن من امن و
انكر من انكر من غير حجة ولا طريق لذلك لعلة يأمر من بالجهاد فاذا احادوا العلم ان
هذا يكون امرهما وى مثل العذاب الموعود للقوم لذلك هذا لك ميزان اذا لا يغلبون
الانبياء الى النهاية اذا احادوا الكفار حتى يكون حربهم اعجازا مثل العذاب السماوى
لمن انكر ومحد وعاند لذلك لا يغلبون ابداً ولو استندوا همز اصحابهم وذلك ليس غلب
بل امتحان القوم حتى يظهر على العالمين من ثبت ومن يصضع وهو قوله تعالى احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلم الله
الذين صدقوا وليعلم الكاذبين وقوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الا انه لذلك يوم الحديديّة اهتزوا اصحاب
النبي وفيهم عمر ابن الخطاب كما اخبر عنه البخارى في محله وما بقى مع رسول الله ص حام ولا
دافع الكرب عن وجهه غير علي بن ابي طالب نفس الرسول وابو ذرّينه وذلك المصيبة امتحان
القوم ليس غلب المرسل حيث هم لا يجاهدون الا ما امر الله تعالى والله عالم على كل شيء وهو
الذى امر به نبيه بقوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلاظ عليهم حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وكما داود ع يقول الحمد لله الذى نصرتنى على الاعدا
وغلبت عليهم ووطنهم تحت قدمي ولا يرفعون رؤسهم الى الابد وكذلك طالوت وسليمان

فجاء المرسلين

ان احكام الانبياء سهله للمؤمنين

٤٤

واستعين بك يا رب العالمين وقوله تعالى تبارك الذي تزل الفرقان على عبده ليكون
 للعالمين نذرا وقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها منذرين وما كنا ظالمين انصفوا
 ايها العلماء الحكماء اذا كان كذلك وهذا افرار من اسفرا رى هل يجوز للحكم ان يفتوا
 ويؤخذنى لاجل عدم ايماني بالداعي والله لس هذا صفة الحكيم اذ قيل يا رسول الله ما الحكم
 قال وضع الاشياء في محلها والله يقول لهلاك من هلك عن بدنه ويحيى من حي عن بينه
 والله لا يعذب قوما وهم عاقلون **الميزان السادس** ان دعوته المرسلين
 تكون احكامهم ونفكا ليفهم واوامرهم ونواهيهم صعبة لمن يصعب وسهلة لمن اثق كذلك
 كل من ينصرف الى الله ننشر له كل حرج ليس عند سبى اعز من الطاعات والعبادات
 والسجود والركوع والنقوى واما الضعيف رى به صعب مستصعب كذا قال عا حديتنا
 صعب مستصعب لا يحمله الا نبي او وصي او مؤمن امحى الله قلبه للانمان مثل ما قال
 عيسى هلموا الى فالحمل خفيف اصع عنكم الا هال لكن الحق حمله اقل ما يكون يعنى جاء
 بالاحكام الصعبة لا يستطيع البه الا الخالصون العارفون مثل قوله الحق اقول لكم
 ان في ناموس الانبياء مكتوب انه اذا اعطيت فرسا لأحد باخذ منه سند الكن اقول
 اذا اعطيت نبي لأحد منه ابدأ هذا الصعب الاشياء على الناس الذي لا يحمله الا الولي
 ومثل قوله اذا اراد احد رداء اعطيه ثوبا اصامعه واذا لم خذك خول له الاخر و
 مكتوب في ناموسى ان الرجل اذا رى نسل الحق اقول لكم كل من ينظر الى امرأة هو يقبل
 ايضا ومثل قوله كل من لا يحمل صليته على ظهره ليس منى ونحو ذلك اذا رات هذه الاشياء
 صعبة مستصعبة لمن بعد وسهلة سهله لمن اقبل ذلك متحن رفق الله لهذا قلنا
 انه يكون تكليفه واوامره محكمة صعبة وعجبا واعجاز حيث كل الاحكام وفق الحكمة
 والعدالة وله العلة الخاصة الخالصة لبس فيها نقص ولا يفسد ولا يعبث ابدا هذا
 حق اثم النبوة تفكرت فيهم جيدا والسلام لهذا منى رايت رجلا جاء ورفع التكليف و
 انكر الركوع والسجود لله وبنادى المعبود اله ابراهيم واسحق ويعقوب وموسى وعيسى
 محمد واما للناس كل نبي الذي حرم الله على لسان انبياءه السابقين وقال لا تبدل
 لسنة الله ولا تحوبلا وكل كلمة تكلم بها وامره ليس فيه حكم ولا علة ولا تبين فيه
 منافع فذلك علامة ان صاحب الدعوة ليس بشئ حبت هذا عمل الشيطان احذروا

في حرب صفين ونهروان

٤٧

عموم الناس انه راض بفعله فنازعه وقتل فظهر الحق فان الامام لا ينزل عليه وحى بالجهاد او غير بل الامام مأمور بحفظ الشريعة واقامة السنة حالاً لا تخلف وهو يجاهد بيده ولسانه وماله ونفسه في طاعة الله ورسوله في بعض الحال من الاحوال يجب على الامام الجهاد ولو مع يقين هلاك نفسه لانه هو يدين حياة الدين لا البدن كذلك بقول الشيا عن حاله يوم عاشوراء ان كان دين محمد لا يستقيم الا بفضل ياسوف خذني وكذلك يمدح الامام في الزبارة اشهد انك اتممت الصلوة واقيمت الركعة واحمرت بالمعروف وبفנית عن المنكر واطعت الله ورسوله حتى اناك الموت من غير وعد بنصر حق لو كان موعوداً بنصر ذلك الوعد ايضا تكون من النبي الموصى لك بعد ايضا معجز ذلك النبي لا للوصي نرى يوم صفين يقول عمار لوضربنا حتى بلغوا بنا الى سفقات هجر لعلمنا اننا على الحق وهم الباطل لكن يوم نهروان موعود من القتل بان الخوارج يقتلون جميعاً الا شفا وهم دون النهر لما بلغ اقم حاوزوا النهر والامام لا لا يعبرون النهر لما توازن الخبر اقم عبروا النهر اضطرب اصحاب الامام انه كف الامام وعدنا اقم لا يجاوزون النهر وهم الحال عبروا فحصل لهم سنك والامام يقول لا كنت ولا كنت ورب الكعبة اي النبي ما وعدني كذب ولا انا الكذب على النبي لما حقق كثر الامام كما لما ما وجد جسم ابوتد من فقال تجسسوا لا بد انه معقول بن القوم بذلك اخبر النبي ولا انا الكذب من نفسي وحدوه في النهر مقولاً واخرجوه من الماء واظهر ثديه من صدره وقال الله اكبر كل ذلك اظهار صدق خبر النبي ومعجز النبي حيث خبره من الانبياء كذلك فعل الرسول وصاحب الزمان مثل الرسول لانه ليس امام منصوص من النبي بداً من المد ووصي عن الوصي الطاهرين الناس بل الامام غائب في هذه المدة الطويلة ولا يبقى من رجا ذلك العصر الذي سمعوا من امام حتى انه هذا امام من بعدى فاذا من بعد القرن المتأمل ظهر امام لا يعرفه احد انه هذا ابن الحسن العسكري بل هو يدعي ذلك والدعوة اذا كانت النبوة او الرياسة الشرعية لا تثبت الا بالمعجز كذلك احد من الانبياء اذا امره بالجهاد فبشارة النصر معه تكون لان جهاده من بعد التبليغ مثل عذاب الموعود على الكافرين مفرقة للتحدى ووعداً على المؤمنين بالنصر والظفر كقول النبي في مكة في اول دعوته ما معشر قريش لقد جئتمكم بالذبح وراؤكم يوم بدر ويوم الاحزاب اذ قالوا ما وعدنا الله

في جهاد المرسلين

٤٤

وموسى وخامس النبيين ٣٣ جمع الأنبياء الذين جردوا السيوف بامر الله تعالى نراهم غلبوا على الكفار والظالمين ومحو اسمهم من الأرض هؤلاء هم الأنبياء الذين جردوا السيوف وأما الرسل الذين ليس لهم جهادهم الصالحون المظلومون الواعظون الباطهون المتكلمون لساقتهم اقطع من السيف وكلما هم احد من السهم لمن عاند وجد لا ينادى منهم الضعيف ولا يصدى التمل ولا ترضى الفصحة تحادهم وهم الصابرون الساكرون الحامدون الصالحون الواعظون الذكرون من دون خوف ولا نفقة ولا ريب ولو قتلوا او يصلبون او يحرقون لا تنقطع ذكرهم ولا يطفى نورهم حتى يعاود ذكرهم ويحري حكمهم وينبت امرهم ويكمل تبليغهم وتظهر حجتهم هذه صفة المرسلين من غير سيف والذى جاء بالسيف ذكره بالاول في الجهاد وانت ايها الطالب البصرة والتورنى رأيت رجلاً جاء تمام الاوصاف المذكورة ثم حاهد من ما حاهد الأنبياء وانتهى مثل ما انتهى عنه المرسلون اعلم انه هو نبي من دون ريب ومنى جاء رجل بدعى بدعوة وبوحد عند العدر والوحشة والعلاط والتجاوز عند المكالمه فهو ليس نبي ومتى رأيت حارب وجرى السيف وفاتل مع من كان خالف ثم علب قتل وانهم الباطون واخفوا انفسهم خوفاً من المحالفين كما وجدنا في سان على محمد في كتاب الذى كتبه الى رؤساء البائبة لما خرجوا في زحاح وعبره قال واحداً منكم يغلب القامس الناس ولا يحسبوهما حساماً بلهم مثل الظل لا يقدر ان يقابلوا معكم في الحرب وجعل كل واحد على رقبته هسكل دعاء امر عبد الكريم بكثا وكل من نكب الى نفسه ساذك تمام الخبر في محله تنق ان هذه ليس صفة المرسلين بل صفة الاستقصاء الفساد الطالبين للرباسة حبس هذا خلاف المرسلين كما ذكر صفة المرسلين انك ان تردني جهلاً وبعضى مغلوبه الحسن والحسين ٣٤ وغيرهم من الاوصياء ٣٥ فان الحسن ٣٦ ظهر وحصل مقصوده ايضا اذ لم يكن مقصوده الملك والسلطنة بل كان عرصه احباء الدين وقد حصل بعد ان امامة معاوية حتى قال لهم لم اقا على الصوم والصلوة بل لا فامر عليكم فلما انقضى عليه رهنه تخيل الناس ان الامامه هي امامة معاوية وطريقته فاراهم الحسين ٣٧ ببرائته منهم ان الدين غير هذا وانهم كفروه يردون الملك فصر الدين واجباه شهادته ولهذا تقول مخاطباً لراشدنا لقد اوضح الله لك الكتاب ولم نقل لك في غيره ولنعم ما قيل عن لسانه ٣٨ ان كان دين محمد ٣٩ لا يستقيم الا ببضلى ياسبوف خذني فلو ترك برئ على حاله ولم يقا له تخيل

ان دعوة المرسلين تكون بالحكمة والموعظة

١٤٩

من دياركم على النصر ويقول انا ارسلنا ملائكة الوفاء لنصركم ويقول ياملوك الارض خلعوا
انفسكم ويقول اني القيت الرعب في قلوب الكافرين حتى لا يستقيمون لكم يوم الحرب امتا ان
كثير في السبان سيايتك التفصيل في او اخر هذا الكتاب انتاء الله تعالى وهذا نرى ان الموعظة
كلها كذب صرف وشنن على العالمين لمن له عينين والسمع والرسد اضم لا اخذوا قليماً ولا
ملكواد ياراً ولا حكموا استهراً ولا ظفروا اميراً ولا اسروا سلطاناً بل كل من قولى منهم القتال فتل
مخذ ولا ذليلاً حتى صاح بهم وهذا اول ليل على كذبه في دعواه ولوياني في يوم واحد
ملت من الهدان كما نراه في محله من هذا الكتاب ولهذا قلنا ان الانبياء متكلمون
بالاوامر والنواهي لا يخافون من القتل لا من الحرق ولا من الصلب حتى يكلمون رسالهم
ظهرون ما جاء به من الاوامر والنواهي الاحكام والحدود اذا امروا بالجهاد يحاهدون
ويقاتلون حتى يمجرون عليهم امر الله حست ان حرب الانبياء مثل الغلب الموعود فان الله
لا يخاف وعد ولا يكذب نبيه وجبده لهذا اذا امر بالجهاد ينبرهم بالنصر والظفر
فان كنت لا تعلم فانظر السالفين بالتدبير والتفكير علم ان هذا صفة المرسلين وخلافها
صفة الضالين والسلام على اخوان الضالحين المنصفين اجمعين امين ما رب العالمين
الميزان الثامن انه تعلم ان دعوة المرسلين تكون بطريق الموعظة والحكمة
والعدالة والعلم والحلم والرشد لبس بزور ولا خبر واکراه وغصب ويكون بين المجاهد و
غير المجاهد مثل المسيح لما اراد وثلامية بتعرضون على من ضرب خاصرته ع قال ما لكم
لا تطلبون الا النفس ويكون يكمل قول سب ان لا ارض الفص نح فدميه وفنلة
الدخان لا تطفئ الى الابد واوصى تلامذته ان يكونوا سلمه ع حتى قال من لم يحمل صليبه
ليس تلاميذي وفولوا كلما قلت لكم فوق المنابر ومن يتكلم في قدام الناس انا انكره عند
الاب ايضا مع هذا انظر كيف جبري حكم الله في العالم واثارت الدنيا بثور توحيد الله ومغفر
بعد ما كانت الدنيا مظلمة من يوم مات موسى الى يوم المسيح الف واربعماية وواحد خمسون
سنة بهذا المدة الطويلة قليلاً قليلاً ابدلوا الاحكام والمعارف جيلاً بعد جيل حتى ملائت
الارض ظلاماً وضلاً لا فكشف تلك الظلمة العظيمة بالحكمة والموعظة الحسنة واثلت امره
بالعجزة الباهرة الظاهرة في مدة قليلة ثلاث سنين حتى فدى نفسه عن العالمين بآين
المسيح من مثل المسيح من الانبياء قبله لا يكون نبياً الا بصفة المسيح وبدعوة المسيح فديت

في جهاد البابية

٤٨

ورسوله الا غرورا لو كان غلب سول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم او مثل كان اولا لدليل على كذب
ادعائه اما راده يوم اُخذ ما فر القوم جميعا الا على ما وما هي اسباب الظفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذا
المشركين كانت بخد على النبي صلى الله عليه وسلم مثل السبل مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ربح ويقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب تفننا لوعده ربه عز وجل خلاف الشحان اذا برزوا او قابلو احش كثيرا
ربح بما دل على سطوبه وصوله وكثرة قومه وقومه مريان النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الحال ليس
في نظره من هذه العبادات التغير ان الانسان في بل بقة مه على ما وعد يقول انا النبي
لا كذب انا النبي وعد على قومه عذاب لا مدان يكون اذا كان وعدا حتميا مثل سينزل عليكم
عذاب يوم فلان ان لم تؤمنوا اي اذا امتنتم بخوف من العذاب بذلك وعدني ربي وقومه يقولوا
لا نزل عليك وحى ولا وعدت تكذب على الله اذا قضى الاحل وما نزل عليهم هو قلت ادل
الدليل على كذبك تلك الدعوة وخرق خوفهم بنزل العذاب اخاف عليكم من عذاب كذا او
كذا وهذا ليس وعد حتمي وكبير من قصص الانبياء في الفرقان من هذا القبيل وجهها كل
حتى بالسبب مثل ذلك الوعد الحتمي وعدا منصرة المؤمنين وحده لان الكافرين يكون كما
وعدهم غيرنا ويل والادليل بطلانه كذب قوله كان لمن طالب الرشد ولهذا اذا ظهر
صاحب الامر اظهر معجزا يدل على صدقه وامرنا بالجهاد ووعدنا بالنصرة والظفر وعدا من الله
ينبغي ان يكون كما وعدنا صافا لا محالة ولو الحرب سجال يبال من الطرفين لكن تنهى الله
للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين لانه في حين الحرب تحري على المؤمنين امتحانات حتى يميز به درجات
المؤمنين بالثبات لذلك قال صلى الله عليه وسلم الفرار من الزحف كفر وحرب الوصى ليس كذلك ولا وعد حتمي
بنصر بل وعدهم على هجج فاند الجيس يقول ان نسلم للحرب لكم النصر او الشهادة او يكون هو
بذلك الحرب بالنصر من النبي صلى الله عليه وسلم بطريق وحى من الله مثل ما على است مقائل الناكبين ولما
والقاسطين لذلك الامير كان من يقين على فتح حربه لانه يكون هو حى حتى يعاين القاسطين
ولا يمكن اصا هو حى في معركة يغلب المؤمنين الى الغاية لا يجوز على الامام فرار عن الحرب ولو
يبقى وحده لانه غايه مرامه نصرة الدين والشهادة ولهذا اصول على محمد الساب امر حده
الجهاد ووعدهم بالنصرة والحكومة الاقاليمة والساطنة كما يقول في البان وفي احسن القصص
باقرة العين خرض المؤمنين بالقنال ويقول يا امره العين حسبك الله والملائكة ومن يتبعك
من المؤمنين ويقول ولنصرته على الامر يوم الحرب ويقول يا اهل المشرف والمغرب اخرجوا

باب في جهاد البابية

تكون بالحكمة والموعظة الحسنة

٥١

خير من شرب دواء المرء شاهد الحكيم الحاذق الشفيق ان هذا غلب عليه الجهل حيث لا يعلم ان الحيوة خير من الممات ومرارة اللسان احلا من مرارة الروح والشدة القليلة خير من العذاب الابدي لهذا قال اصحابه الزموا يديه ورجليه وافتقوا فاه حتى اسقيه دواء الحيوة فاذا اسفاه واحياه من كل مرض مثل يوم اسارى خيبر كانوا يجرون بالجمال النبي قسما قال لهم انتم ترونى وترغم انك نبي فبكي النبي وقال لا تكسطنون بل ضحكى لان نجرهم بالجمال الى الجنة انتم تريدون الفرار الى النار هل هذا بعمي غصب وزور وظلم او عدالة وحكمة حسنة اسئل من الحكماء حتى يعرفون بما لا تعلم وتعلم انه اى منهم يقال لهم جراً وزوراً وظلماً مثل رجل صحيح البدن سليم العقل والبصيرة حائه رجل جبار قهار من نفسه بيده كأس من سم قال له اشرب هذا الكأس قال الرجل السليم اى ما فى مرض ولا اعلم ما فى هذا الكأس لماذا اشرب حتى اموت والحيوة خير من الممات وانا لا اعلم منك العدالة ولا الحكمة ولا الشفقة قال له لا تكلم اشرب واذا لا تشرب اذبحك واصليك حتى تشرب ولو يكون سم القاتل فالرجل لما راى ليس له مفر وهو مقنول ماى حال كان وليس له خلاص من يدا الظالم اخذ الكأس وشرب ومات فوراً ومن منهم لا يشرب قتله فيجبه وصلبه هذا ايضا جراً وزوراً وظلماً مثل فرعون ونمرود وشداد واصحاب الضلال امرأ الجور افهم تم افهم متى تفهم فان كنت ما تفهم انظر الى الماضين حتى تفهم ومن يفهم يفهم من حركة الفم وتفكر وانظر متى جاء صاحب الدعوة الحق باوصاف ما ذكر انظر و ابصر وحقق عليه لعله هو نورى العالمين واعلم متى ما جاء رجل خلاف ما ذكر هو ليس بشيء مثلاً انه جاء رجل بوجد عنده وعند من امن به عذر وغش وظلم وجور وزور اعلم ان هذا خلاف دعوة المسلمين وهو ليس من الصالحين مثلاً ان فرقة البابية ساهدت منهم هذه الأوصاف اذا جلست معهم فى الخلوة وانكرت منهم شيئاً يهيمون بعمل الانسان وينكلموا بالشر والفحش ويتكلمون عليه مثل الاشرار والشرار اذا جاء عبون الناس يظهر من غير وجه واذا خلوت معهم ينفكرون فى غير وجه لهذا قتل كثرون من الابرار بالسر والخفية وبالغدر والمكيدة والحيلة والخديعة مثل كثير ما واعدوا الانسان فى مكان اذا ما وافق معهم قتلوه وبعضهم ولا كلموه قلوبهم واذا ظهروا بين الناس لو اوراقهم وخفضوا اصواتهم وضعفوا انذارهم وهذه ليس صفة المسلمين ولا دعوة المسلمين ولا فعل امم المسلمين بل هذه صفة الفجار اهل الغدر واللصوص وقطاع الطرق وسداد السبيل لهذا حين اردت اكتب هذه الكلمات قال

ان دعوة المرسلين

٥٠

روح لروح الله كذا رسول الله ليس في امره جبر ولا زور ولا غصب ولا خفاء ولا غرور ولا
 تليس ما قائل يومئذ الا من بعد للقاء الحجة وتمام النبيلغ وهذه المطلب كنبه المعلم البر
 في ميزان الحق وفي طريق الحيوة بزعمه ان محمد جاء وجر سيفه واجبر قومه غصبا للابمان
 ويل له من الافتراء على النبي الاتي يا احرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر مثل اليهود افترأوا على
 المسيح انه لس روح الله بل انوه كان يوسف التجار يقوم على حرمهم من غير الحلال وسرق الاسم
 الاعظم من بيت المقدس وصنع القراءة وقال هذا من عند الله وسبحانه عما يقولون قولا عظيما
 ان المسيح روح الله ونبي الله المرسل عليه من الله ومعجزاته وقوته من قوه الله وهذا افتراء
 مثل افتراء اليهود حيث ان محمد افتراء جرد السقف من بعد الشيلغ بامر بيه مع هذا احكامه كان
 تقام باعلان او امره وكان يهتف بها على المنابر حمرا واقواله وانكاره ومعارفه كان يتكلم
 بها وتذكر في المحاسن والمساو في جميع نواحي الارض حتى سمع كل من في البلاد تمام او امره وثقا
 وعلموا جميع احكامه وحدوده وهذا حتى طأ طأ كل شريف لستفهم وذل كل سبي لهم من القاء
 الحجة بالحكمة العدالة والصلاح اذا علم جميع الناس انه كلما جاء به ليس فيه نقص ما جاء
 به بتهداة العقلاء والحكماء العدول ان شريعة محمد اكمل الشرايع واحكامه محكمة وهذا
 حدود الله ونوحه بحاة افهم ما اقول فان كنت لا تفهم تفكر حتى تفهم تفكر ساعة خير من
 عبادة سنة واعلم لهذا لا نقال اتقاء بالجبر والزور وكلف العباد بالعصب من غير معرفة
 ولا نور اسئلك ايها المعلم ان كان شاء هرا وزور الماذا دعاهم الى المباحلة في قوله فان كنتم
 في ريب مما دعواكم فان كنتم تعلمون انا الساطل وانتم حقى قالوا ندع اننا انما وابنا انكم وساننا
 وسانناكم وانفسنا وانفسكم والله فاطر السموات والارضين ان يهلك الكاذبين المظلمين
 لما ذا اولى مرة رضوا بالمباحلة ولما راوا ان محمد خرج لليقاب ومعه الحسنان وفاطمة وعلى
 فابوا ان يباحلوه هلاك من افترى ورضوا ما عطاء الجزية بالصغر والمذلة اعلم هذا يهنيك
 به ان محمد اذا انكرت راهبته لهذا قلنا انه ليس بنى الا فيه علم وحلم ورشد ونور من غير
 ولا ظلم اذا امر بالجهاد البشارة معه بالغلبة والهمر والغضب على العارفين حقاً الممنكرين
 العالمين ثم المعضبين هذا السن جبران كنت تعلم فان كنت لا تعلم اقدم لك مثلاً حتى تعلم مثلاً
 ان رجلاً مريض طلب الحكم لما جاء الحكم صنع له دواء المرصعب الشرب لما علم مرارة الدواء
 انكر ان يشربه وكلمها وعظوه انه اذا شرب يموت قال من جملة ولو اموت لا اشرب في الموت

في بعض مخرفات علي محمد الباب

٥٣

منلفظون بالعلم هو جهل ويولون ويفسرون من غير شعور واذ هذا الورق من ذاك الشجر حيث
 رأيت في البيان اذ قال في آخر مكنوب الساه كفى لك ما مال روح وروح العالمين له العدا
 اترك الترك ولو كان انوك ان اجعل اكلك وان ابغضك قتلك ما لها من جسارة على هذا
 الكوب الصريح ما ندرى ما في سند وما في كتاب سنة يقول النبي صلى الله عليه وآله اترك الترك
 وهم امه عظمه منكم حماري في اخيارهم والله رجبهم والسيح رحمة للعالمين وهو لا ينطق
 عن الهوى ان هو الا وحي يوحى سل ما قال بن موسى داود ما بين سنة وبين موسى عليه
 ما بين سنة وبين علي بن محمد ما بين سنة ما ندرى ما يقول اذ حضره التواريخ والاختيار
 جمع الملل الحياء من الامان كما اخبر عنهم الامام الميرزا حاطباً لبعض اصحابه ذاك عظمة
 للعالمين وقال عاباكم من الخصومات في الله لا تريد صاحبها الا تحيرا وكانوا اقواما
 قدامكم احروا بعلم ركوها وكفوا عن علم طلبوها حتى حرقى كلامهم في الله ونخبروا وضلوا
 حتى اداسلهم من بين ايديهم بحاويون من بين ايديهم فاذا سئلهم من بين ايديهم حادوا ومن بين
 ايديهم وفي حماري الى ان ما هو في الارض صلوا صلا لا وما هو فيها ما والله اقول الحق حسبي اليك على نفسي
 ان لا اقول الا الحق به والواقع من غير فيه ولا خوف ولا ريبه ولا غدر و اقول حقا ان
 هذه العرفه الهامسة رأس بعيني ما وصفه الامام الصادق ع والله سهد على ما يقول
 ولعمرة الله على الكاديين واعلموا ايها الاخوان ان هذا السر صفا للتابعين للمسلمين في
 ديان دعوه المرسلين ويقول الله تعالى لا تحادلو الى بالنبي هي احسن ان لا يتكلموا بالجهل
 من غير علم وبصيرة ويقول نعم والذين يحادلون غير علم الا ترون طوي لمن ملئت جوفه امانا
 واما انا ونفع من فيه الحكمة والهداية وفي وجهه النور والرحمة والرسد والحكمة يا من
 فهمم الخائفون ويرتد لهم الكاهلون ولهدى بهم الضالون ونخوفهم المظلومون وهم
 امثال السالفين الصالحين الاراد الاحرار الانوار في العالمين وجعلني الله منهم
 وانا كما اجمعين **الميزان العاشر** اذا جاء صاحب عوة الحق في كل زمان من
 الارض ان ما وصف ما ذكر في الفصول وادعى على فوج الانبياء اعلم اكثر ضعفاء اهل زمانه
 يؤمنون به ومعنى الضعفاء ليس اهل الفسق والفجور واهل الشقاق والتفاق بل
 الضعفاء يكون اهل الكسب اصحاب الفعل الحلال المؤمنين المضطربين الضعيفين بين
 الناس المنفردين عن مجامع المستورة ولا تذكر في مجمع الحل والعقد ولا لهم سبيل عند

احوال تابعين المرسلين

٥٢

لى واحد من النقات انه اخاف عليك منهم ان تؤذوك بالغد والخفية حيث هذه عالمهم
قلت باسئدى ان هذه الكلمات اذا كتبت تعصباً وغرضاً وعداوةً وفنّةً وفساداً سيخبرني
الله عما كسبت يداي هو اعدا العادلين فان كان عنده كبت لهم ولجميع الاخوان سقفة واخوة
واطلب ضا الرحمن سيخبرهم الله عما يفعلون غير المعروف واما اسئل الله الملك المئتان ان يرسلهم
الى النور ومصرهم مما هم فيه بحق كل من وحده وعرفه وفادى وصدى وعبد مخلصاً ومنها
مدا وعلمها ختم بالنور والسرور من غير رور وظلم وضلالة والصلوة والسلام عليهم وعلى
اولهم واسطهم وآخرهم واصصاتهم وذرياتهم الصالحين اجمعين وجميع اخوان المؤمنين
العارفين المخلصين يا رب العالمين **الميزان التاسع** سان احوال تابعين المرسلين
في جنوة المرسلين انه يكون محيط نور المرسلين على المقبلين حسب في ذاك الوقت في غابة
الاستراق لهذا السامع للانداء المؤمنين يكون يسوع الحكمة فمنهم لا تقطع حجتهم ولا
يوجد عندهم غل وخدعة ولا جهل ولا غفلة حسبهم اتار الداعي في جنوة الداعي وهم بمنزلة
الورق من الشجر والورق يدل على الشجر والشجر يدل على ثمره والثمره يعرف عبد الذوق ويميز
عبد التجربة وفصل عبد الحاجة لهذا يكون في الورق من خواص الشجر لذا ان الحكماء من
رؤية الورق يعرفون فائدة الشجر والثمر لهذا هو اى المسيح كانوا يضعون قوة المسيح والاصحاب
المخلصين للنبي اوصائه كانوا يظهرن العجائب كل كانوا يعملون اعمال نبينا نبي اسرائيل
هذه صفة المتبعين بالنور والمقبلين في السرور متى رايت القوم خلاف ما ذكر في زمان
جنوة صاحب الدعوة اعلم هوليس شئ ولا افادة في سخرها ولا نفع ثمرها فوالله الذي
اخرجني من الظلمات الى النور اني ما رايتهم احوال اشرار الساب ولا بهما الاخلاف ما ذكر من
احوال السالفين من المؤمنين الصالحين حيث لا تتكلمون عشر كلمات الا وخسة منها
كذب او غدر او هزو او جهل او غفلة او غرض او مرض او غلب مع هذا ما ابلههم في بعض
كتبه انه انظر والى هذا الظهور انه كل امة احاطه النور والعلم والمعرفة حيث اذا اجمع جميع العلماء
على ادناء هذه الملة لا تقطعون علمهم بالحجة ولا تغلبون بالكلام والعلم وهو ماله علم من احوال
المرء وانته عاخرن عن الكل وحااهلن في كل علم وعارين من جميع المعارف والله اقول حقاً
وصداً فانه تكلمت مع ادماهم واعلاهم واسطهم ما رأت ارماء وعدهم وليهم ابد ابل رايت
اسنانهم مفصل وبلوهم مطعنة ولسانهم يلج بالجهل حيث يتكلمون في الله ولا يعرفون

في مكالمات ابى سفيان وهرقل

٥٥

الحقيقة والنجاة متى رأيت جاء احد خلاص ما ذكر تحفظ ابما نل من الشر والشر الحث
في الجلد الاول من البخاري في الورقة الثانية عن ابن عباس اخبر عن ابى سفيان بن
حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو في ركب من قرينش نجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله ص ما فيها ابوسفيان فاقوه وهم بالبلد عاهم في مجلسه وحواله عطاء الروم
فردعاهم ودعا صحابه فاجلسهم عند ظهري فقال لترجمانه قل لهم انكم اقرب نسبا بهذا
الرجل الذي يزعم انه النبي قال ابوسفيان فقلت انا افرهم نسبا فقال دنوه مني وقر بواصحا
فاحسبهم عند ظهري فقال لترجمانه قل لهم اني سائل عن هذا الرجل فان كذبتني فكذبوه
فوالله لو لا الحياء من ان يأتريه على كذبا لكذب عليه ثم كان اول ما سئلني عنه ان قال
كف نسبه فيكم قلت هو فينا ذونسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا
قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاسراف الناس سعوته ام ضعفاؤهم قلت بل
ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطا لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمون بالكذب قبل ان هول ما قال قلت لا قال
فهل يعذر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل بها قال ولم اتمكن كلمة ان ادخل
فيها شيئا غير هذه الكلمة اى قول ابى سفيان لا ندرى ما هو فاعل بها قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال كيف كان ما لكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال نال ما ونال منه
قال ساذا يا مكرم قلت يقول عدو الله وحده ولا تسركوا به سدا واركو اما يعبد باؤكم
ويقول باؤكم ويامرنا بالصلوة والصّدق والعفاف والصلاة فقال لترجمانه قل له
سئلتك عن نسبه فذكر ب انه فيكم ذونسب وكذلك الرّسل تبعث في نسب قومها
وسئلتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكر ب ان لا فقلت لو كان احد قال
هذا القول قبل لقلت رجل بناشى يقول قيل قبله وسئلتك هل كان من ابائه من قبله
ملك لقلت رجل يطلب ملك اسبه لهذه الطريق وسئلتك هل كنتم تتهمون بالكذب
قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعترف انه ان لم يكن له ذر الكذب على الناس
وبكذب على الله وسئلتك اسراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم
اتبعوه وهم اتباع الرّسل وسئلتك يزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون و
كذلك امر الایمان حتى يتم وسئلتك ارتد احد منهم سخطا لدينه بعد ان يدخل فيه

مكالمات
ابى سفيان
وهرقل

بيان الضعفاء التي يؤمنون بالأنبياء

تعالى

الشرفاء والرؤساء والملوك حيث لا تتمتع اقوالهم ولا لهم اعتبار حيث هم عندهم كالحجوات
كما بينا في الفصول الاقل واعلم ان العصاة لا يقال لهم ضعفاء بل ان اهل الدنيا مثل تاربي
الخجور والمسكرات ولعب الميسر وفاعلم ان الزنا واللواط هذه صفات الرؤساء والملوك و
المغرورين والاشقياء في كل زمان فاذا تعلم فاعلم والا فاقطع بنظر الحكمة والبصيرة في اقوال
والايمان حتى تعلم ما اقول والسلام لهذا فلنا ان الضعفاء ليس هم الاشقياء والفساق
والفجّار والعصاة والحاطين بل ان الضعفاء هم الفقراء الصالحون المظلومون الخائفون
من الله والمفهمون حدود الله بحسب وادبهم وادبهم في زمانهم واعلم ان اهل هذه الصفة
يتبعون الانبياء والمرسلين قبل اكثر الناس كما قالوا لنوح **ما اتبعك الا اراذلتا بادي**
الرأي اي دلالتنا من غير مشورة الرؤساء والشرفاء ورد في الكافي عن ابي عبد الله **قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخوفه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله و
صبر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له واذا دخل احد في دين المرسل في زمان دعوة
المرسلين لا يخرج عن دينه سخطا عليه وكرها وهما اب انما البصير مني رأيت انه جاء
رجل باوصاف ما ذكر في الفصول السابقة والذي تتبعه من امته اتصف بصفة الضعفاء
الساكنين انظر اليهم نظر الحسنة لعله هو هو حق لا تترك كل الفضله ولا يفوت عند الفطن
وتبقى في الحسنة والندامة ونحو الدنيا والاخرة واذا رأيت جاء من جاء خلاف ما ذكر
وحده ضد المؤمنين والمرسلين اعلم انه هوليس شئ متلا انه جاء رجل ادعى الدعوة
الغضبية واجتمع عليه اهل الشقاق والتفاق والفجّار والفساق والعصاة والمركبين
الكثائر والضعفاء مثل سرب الخمر والمسكر والزنا واللواط والفجور والكذب والغدر و
الغش الغافلين عن حدود الاحكام والجاهلين من العلم والمعرفة والعارين من النور وهم
في السر والسفوه والغرور والظلمة احتتموا على الداعي او ضوا القلقلة والزلزلة وتقدوا
ما ذبه الابرار والتجاوز بالغدر والمكر والمكيدة اعلم ان هذا السبب بصفة الصالحين المؤمنين
حيث علمت احوال المرسلين ودعوة المرسلين والتابعين للمرسلين وهما انا اذكرك خبرا
من صحيح البخاري انه كيف سئلوا عن النبي وكيف حاله قبل بعثته وبعد بعثته وما ادعاه
وما امر به ومن اتبعه اولا الامر حتى اجرى الله تعالى دينه في العالمين واخرجهم من الظلمة
الى النور وطالب الحيوة الابدية باق دليل وجد والسبيل الى الهدى حتى اتمها الطاهر

في كلمات التي وجدناها بشق الانفس

٥٧

على دينكم فقد رايت فجدوا وارضوا عنه فكان اخرشان هرقل روى هذه الرواية كثيرون
وهذا حديث طويل لكن فيه فوائد وتبصرة لمن تنصروا اظهار جميع ما كتبنا في الفصول
الثلاثة هل بوافق هذا الداعي لدعوة المرسلين ام لا هل حققت حسبه ونسبه
المعروف بالصدق والصفاء والوفاء والعفاف وبالفسق والفجور والعصيا والطغيان
المعروفين بشرب الخمر والميسر والفواحش قال ان تعلم ايها المدعي البصيرة وحقق هل
بامرهم ان لا تعبدوا الا الله الذي ليس مثله شئ او يقولوا لا اله الا الله وان اربكم الاعلى وانظروا
هل احدى رافد عن دينه سخطا لدينه ام لا فاني رايت كثيرين دخلوا ثم خرجوا ويقولون
ما يقولون وانظروا هل ضعفاء القوم اتبعوه ام قساق القوم والفجار واهل الشهوة والظلم
وانظروا فيه هل بعدا ام لا وانه هل يغد بالكفر والفول والفعل هو ومن امن به ام هم
ما موئبن صالحين وانظروا هل فهموه بالكذب قبله ان يقول ما يقول او فلا يندرون
ما كان فعله وقوله وحاله قبل ان يقول ما يقول فوالله لو كنت طالب الحجة لكنت
تفتش وتحقق كما حقق الرومي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فوالله الذي يعلم ضمير الصامتين
اقول حقا انه انا ايضا سئلته عن هذا امر زاحسين على وحققته منه مثل ما سئل
الرومي عن المرسل ما رايت وما سمعت الاخلاف المرسلين والله على ما نقول وكيل وهو
على كل شئ شهيد وهذا ختمنا مقدمة **الفصول الثلاثة** فانظروا وتفكروا
وتبصروا وتدركوا وحققوا وحامدوا حتى يفهموا ما ذكرنا وادنا في تعيين الزمان وفي
صفة المرسلين ودعوة المرسلين واعلم كل ما فان كان فيه طريق الحجة والصلاح والفلاح
فاصلحو احتى تصلحوا وان كان فيه على شفاء فاطلبوا غيره والسلام على العارفين المحققين
الراشدين وها انا اذكر لكم كلمات وجدناها منهم بشق الانفس ابطروا انما الاخوان
كلامه ومقاله وادعائه ومراده وتوحده وتوصيفه وخطابه وتبليغه و
افهموا وابصروا بعين البصيرة هل بوافق اوصاف الانبياء او هو خلافها فان كنت علمت
حفظت وعرفت الفصول المقدمة وعلمت ما ادعائه وما تكلم به هل هو وفق الانبياء
او خلافهم من بعد ذلك اختر لنفسك ما تخار و هذا كلمة قلته وبينته وفهمته منقطة
للاخوان على سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسلام على من اتبع الهدى ما عليكم
بوكيل لكم دينكم ولي دين فاذا ذكر لكم او لا من كلامه العربي الذي يكون مراده ان هذه الكلمات

كتاب رسول الله الى هرقل ملك الروم

٥٤

كتاب رسول الله الى هرقل ملك الروم

فذكر ب ان لا وكذا لك الايمان حين يحال الناساة القلوب وسئلتك هل بعدد
فذكر ب ان لا وكذا لك الرسل لا تغدرو سئلتك بما امركم فذكرت انه يا امركم ان تعبدوا
الله ولا تسركوا به شيئاً ومنهم ما كرم عن عادة الايمان واما امرهم بالصلوة والصدق والصفاء
والعفاف فان كان ما يقول حقاً فسمك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكن اظن انه سكم فلواني اعلم اني اخلص اليه تجتمعت القلوب ولو كنت عند نفسي
قد ميه تمرد عي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم الروم فذكر
الى هرقل مقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى ما بعدنا في ادعوك لدعوة الاسلام اسلم تسلم تؤتلك الله
احرك مرتين فان توليت فان عليك انم الاربعين ويا اهل الكتاب تقالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نسركوا به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون
الله فان قولوا فقولوا اسهدوا بانا مسلمون قال ابوسفيان فلما قال ما قال وفرغ من
قراءة الكتاب كنز عند الصنف وارنعت واخرجنا فقلت لاصحابي لقد امر امرابي
كسبه انه يخاف ملك بني الامم فما زلت موفياً انه سظهر حقاً دخل الله على الاسلام
وكان ابن ماطور صاحب ابلبا وهرقل سفف على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين
قدم ابلبا واصبح خيب النفس فقال بعض طارقه واحناؤه من حوله قد استنكرنا
هذلك قال ابن السائور وكان هرقل هو ينظر في النجوم فقال لهم حين سلوه اني رايت
اللبلة حين نظرت في النجوم ملك الخنثان قد ظهر مني بختن من هذه الامة قالوا ليس
بختن الا اليهود فلا يثبت ساءهم واكتب الى عداس ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود
فديناهم على امرهم اني هرقل رحل ارسله ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
استخبره هرقل قال ذهبوا فانظروا الخنثان هوام لا فطروا الله فخذثوه انه بختن و
سلوه عن العرب فقال هم بختن وقال هرقل هذا بملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب
هرقل الى صاحب له روصيه وكان نظره في العلم وسار هرقل الى حمص فلما اتى الى حمص ثم
امر بانها معالمت تم طلع وقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم
فنايعوا الهند التي فصاحوا صيحة حمرا الوحش الى الابواب فوجدوها مدغلقت فلما رأى
هرقل امرهم وآمن من الايمان قال ردوهم على وقال اني قلب معالي انفا اختبر بها شدة

ان مصنف هذا الكتاب جليل الاسلام

٥٩

عزوه ونصوه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون هذا النبي الاتي
الذي لا انكار فيه حيث لا كان قارئاً حروف الهجاء ولا ابجد بل كان هو اصل الحروف
يوصي اليه من الله والكلام الناطق وموضع الاسرار والعلم وهل يقاس تحصيل
علم ذاك الزمان بهذا الزمان هيئات هيئات ما انت تعلم ذاك الزمان ما كانت الكتب
المطبوعة ولا الاخبار منشورة ولا كان احداً للمل يعلم من اخبار غير ما حيث ان الكتاب
على البرق والفضة والحجر واللوح وفي ذاك الزمان الرجل الذي هو معلوم عند الناس
انه لا يطلب العلم ولا يقرأ ولا يكتب ولا يدرس كيف جاء مرة واحدة بعلم الاولين
والاخرين كما ترون القرآن المبين لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين هذا هو المعجز
الباهرة والايات الظاهرة وفي الكافي قال الصادق ع ان الله تبارك وتعالى انزل في
القرآن ما ن كل شيء حتى والله ما ترك شيئاً يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبداً
ان يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزل الله فيه وقال عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى لم يدع شيئاً يحتاج اليه امة الا انزل له كتابه وبيّنه لرسوله و
جعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه جعل على من تعدي ذلك الحد حداً و
هذا الزمان خلاف ذاك الزمان حيث كتب الملل طبعت وانتشرت في شرق الارض وغربها
وترجمت بكل لسان حيث اذا كان الرجل صاحب حفظ التمام يحفظ جميع الاخبار والاحكام
واوامر وفواهي لجميع الملل في مدة قليلة في شهر او شهرين وهو ليس غير عسير لمن تعمد عليه
وجاهد لهذا في هذا الزمان جميع الاخبار والاطلاع على اسرار الملل سهل مسهل على
جميع الناس فاذا احدثك كالمعربي وهو عجمي او عربي تكلم بالعجمي او هندي او فرنكي او
نصرائي او يهودي ليس يعجب ولا يقال هذا يقدر يتكلم بكل لسان وهو امي يكون
معجزة وخطة على الخلق لو كان كذلك اقول انا ايضاً امي حيث علمت انا كنت بالاس
ارمني لا اعلم العربي ولا الفارسي ولا الكتابة ولا القراءة ولا الحروف والان اقراء و
اكتب وكل عالم يعلم انني ما تعلمت عند معلم ولا رايت المذدس ولا انقطعت من
الكسب بل انما تعلمت من نفسي بقليل مدة حتى صنفت الكتب كما ترون كتاب اخبار
النخاري وتذكرة المديري وكتابي هذا وتذكرة الذاكرين وكشف ظم الملل وانا رجل جليل
الاسلام اسمي كان اراكيل ٤٧٧ و٥٠٣ ابن هارثوف نجل ٤٧٧ و٥٠٣ من بلد

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ أُمِّيًّا

٥٨

من المعجز الذي يعجز عنه العالم ولا يقدر أن يتكلم أحد مثله وهو أمي لكن أسماهم ما يعلمون ما هو الأمي ولمن يقال أمي أن الأمي يكون مثل المسح الذي كان له الحال والبراري مدة ثلاثين سنة زادا التقوى وقوته الساب والورع كان عبدا لله لا ربي معلما ولا مدرسة ولا حروف الهجاء ولا كان يكتب ولا يقرأ ما علم والنور المبدئ والكنز المبسب والحكمة الحقيقية والموعظة الحسنة الذي عجز عنها العالم وكان يقول أحمدك ما ربي الله علمي الحكمة التي حصصت عن الحكماء وعلمه الطفل ربه نفسه هكذا يكون مولودا لا يتعلم حتى تقست أقاربه إلى يومنا هذا ويقول اليهود أنه ما كان أحد من المعلمين يقدر أن يتكلم معه هذا حاله أمي وهي صفة المرسلين كما كان محمد بن عبد الله كان يتيمًا وصغيرًا وسفكرًا أميًا صادقا أميًا أولًا كنت ولا درس ولا علمه معلم كان من الناس كمنفس الضحى إلى مدة أربعين سنة ولا كان نظن أنه يكون عالما بعلم الحماق ومعرفة الدقائق لم جاء بعلم ما كان وما يكون وتفصيل كسني وتبين كل أمر بما يحير العلماء والفهاء والفصحاء والحكماء حتى تقست أقاربه إلى يومنا هذا كما ذكر المعلم اليربسناني في كتاب ميزان الحق وطرف الحجة أن محمدًا جمع جميع الأخبار والأحكام والمعارف من كتب السالفين وأخبار توارخ النوازل والزعم من الأجيال والنورنة والزبور والصحف ومن حكما السراياني والعمراني وغير ذلك وهذه القصص الذي ذكرها محمد مثل قصة ذي القرنين وغيرها ما خور من كتب فلان وفلان ومحمد ما ذكرها كلها حيث أن محمدًا ما كان فارسًا من الكتب سيدًا لهذا ما كتبها بما همها وهذا المعلم برعه أن هذا زم للرسول الأمن لكن لا يعلم أنه الزم على نفسه الحجة حسب إفرا أن محمدًا كان أصبًا مع هذا جاء بالأحكام المحكمة وحدود الدين الحصين والشرع الشريف بالقرآن البليغ والكلام اللطيف حيث عجز عنه الفصحاء السلفاء العرفاء أجمعين وطايط الحكماء حين سمعوا أحكامه وأمره الصواب فيه الصواب هذه هي صفة المرسلين ودعوة المرسلين ومحمد سدا المرسلين حيث يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر كما أخبر تعالى عن الماضين والمقبلين قوله الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم أصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به

جديد الاسلام وبالأول كان ارضيا

٦١

اب تقول انجيل هذا هو انظر كنا في تذكرة الذاكرين كفجئت به بدائع الامثال الذي
كل لسان صاحبكم عنه والموعظة الحسنة بالحكمة العدالة العقلية بالذليل المحكم و
النص الضيغ النقلي وفيها الاخبار والاسرار والانوار لمن مشى في الظلام وهذا واحد من
الكتب كما نرون كلامي ومقالتي ومراجعي استلهم ايها الحكماء العلماء العدول هل يفيد
ما ذكر من المصنفات مثل تذكرة الذاكرين الذي فيه كلما تطلب من الامثال والاخبار و
عقبا للمل وحققة التوحيد ومعرفة الذن والذنبا وكتابي هذا المستما بمنهج الطائفة
وكتاب تذكرة المديرين في سياسة المدن الذي هو مفتاح كل ظفر لمن له سمع وبصر
واخبار البخاري وهذا علمي وتحصيلي وجهدي احتيادي وانا في كل ذلك
مستغول في تحصيل رزق العيال بالحلال بالصنائع الشاقة والحمد لله على ذلك هذا
ما ترون من كلامي وعباراتي فافهم اصح واوضح وانفع واصح للعالمين هاهنا
اقسم لك عينا وافول والذي خلق السموات والارضين وما فهمن وما بينهن
بامر من فيكون انه في هذا الزمان عندنا العلماء والحكماء والعدول الصالحين
هذه الكلمات وكلمات هذا الذي عندهم مثل المضحكة بموجب مدعا ان الله انا
اقول اعلم العربي واعرف كل علم وذاك يقول انا الله وانا صاحب عوة الحق وليس مثل هذا
الكلمات وفي الحقيقة ينبغي يضحك منها الضياع العرب فضلا عن العلماء والحكماء
والمتكلمين حيث هذه الكلمات بالنسبة الى القواعد العربية وبالنسبة للبلغة
والقصاحة والكمال والمعارف مثل كلام السوقي وتكلم الجهمال ولعب الاطفال ولغو
الضلال حيث لافيه حلاوة ولا بلاغة ولا لطافة ولا فصاحة ولا فلاح ولا صلاح
اذا كان كذلك هل يقال هذه الكلمات تكون معجزة وبرهاننا حتى يقيم على الناس الحجة
اذا كان كذلك انا ايضا اعي صنف الكتب فيها ما فيها اذا كان كلامه معجزة هو اعي يكون
كلامي ايضا معجزة وحجة للعالمين حيث علمنا انه انا حقيقة اعي كما بينت احوالي وكيفية
من اولها واخرها لكن لا والله لا تستهزؤن على الله هذه الكلمات ليس كلام الله ولا امر الله
ولا معجزة ولا برهاننا ما يكون اقول بعد ما ادري وهما انا اقول هذا لا بد ان يكون في امه
محمد هذه الفرق والتفرق حتى يكمل قول الكامل واقول عقولوا ايها العاقلون اعدوا
ايها المنصفون واتقوا ايها المنافقون واصدقوا ايها الصادقون وتبصروا ايها الطالبون

ان مصنف هذا الكتاب

٤٠

شروا ان من فربة الزكر ان فان كان لا يعرفوني عرفكم اصلي وفضلي وحسبي ونسبي وملتي
الاولى واسمي حتى يعلم انه لا انفال المعجزة ولا السنف هذه الكلمات الغلظة والكليدة
فان كلام الله عز هذا تفكر بصدب النجاه وصل الى الحقوه اسفالم لا تفكر ولا تشدبر
ولا عمز ونقول كل من مادخل المدرسة ولا استعمل بالحصل فم يكلم بالعربي هو امي و
يتكلم كلما يخرج من فمه ولو كليل ولو عليل ولو غلظ ولو كفر ولو ضل لا نزال هذه اباء
حت يتكلم وهو امي واذا كان كذلك ويسحق الرئاسة العامة ويكون صاحب دعوة
الحق وهذه الكلمات اعجازه يكون بالاصا صاحب دعوة الحق حيث ان كان هذا علمتها
انا وكبرون اخي بها فان كان هذا رهانه انا امرى اعظم من امره حيث علمت انه هو
في الطفولته وقرأ القرآن العربي المبين وكنت كناية الاسلام ورسخ بالكتابة والقراءة
كما هو معلوم ولا بد ان قرأ الكتب وهو على فطرة الاسلام والكتاب المعروف انه كان
عنده معلم ومدرس وهو مع الصبيان والاولاد لانه حضر عند سيد كاظم الرشتي
وهو تلميذ معروف لاسنكر وصاحب الخط القوي وحة اللسان وكذلك ميرزا حسين علي
صاحب الخط المعترف كما اليوم الباسية لسجدون الواحه بحسن خطه فانصفوني انا الفير
كل الناس يعرفوني اني كسب ارضي فوالله العظيم لا كنت اعرف اب ت حين دخلت في
دين الاسلام ولا كنت اعرف العربي ولا الفارسي وكنت قليلاً انكلم بالتركي ولما اسلمت
من بعد سنين تعلمت اسامي الحروف مثل اب ت الى اخوها ثم تعلمت قواعد القراءة
بالفتح والكسر والضم والتدوالادغام في مدة عشرة ايام ثم قرأت من القرآن قليلاً
قليلاً حتى تعلمت القرآن باحسن ما يكون ونبصرت بما فيه من الاحكام والحديث
والمعارف ثم اردت ان اكسب احدي العلم والفرطاس ودخلت في منزلي وكنت انظر
حروف الكتاب واكتب مثلها حتى كملت عشرين يوماً وانا بذلك مشغول من دون
معلم ولا مدرس ولا مرشد حتى كتبت الخطوط الى الاماكن وعرضت على الكتاب كلهم
قال احسن واجمل ان كتابه تقرأ وتفهم ويعرف منه المرام وتقدر المطلوب انا على
هذا اجاهد نفسي بالقرابة والكتابة ومطالعة كتب العربي والفارسي والتركي و
رسخت بكلامي في قلبي من السنين لا يتجاوز عشرة حتى صنف الكتب بالعربي والفارسي
والتركي وفيها المعارف والامثال الذي بباهي به مع الامثال الانجيل النصارى الذي

ملفقا على محمد الشيرازي الذي سمي بنفسه بالباب

54

ابو الخير
انساب من
البيان و
ملفقات

در حاشیه آن چند سطر مقاله نوشت داد به بنده که در جای خود در این رساله ذکر خواهد شد من کفتم شیخی
آن سوره که قصه کشف گویند و امثال آن در عجم عوام غلط و صحیح آفرانند از هر کلمه که غلط است اشاره
بفرما برداشت چیزهاییکه غلط و لغو داشت قلم زد دیدم صحیح نماز مکرکلمات قرآن مثل سموات والارض
مؤمنین متقین و امثال ذلک بعد بن گفت این رساله می نویسی همین سوره کشف آنها را عیان بنویس و سوره
کشف را هم از قرآن مجید بنویس برای هر کس که باشد حجت پس است الا الحیوه والبقره و اگر عامی
صرف باشند در ایران علماء بسیار است که بعوام خواهند فهماند کلمه والسلام و در آخر این رساله
عیناً فرمایشات شیخ ذکر خواهد شد و مقصود از این مقدمه این است که معلوم قاری شود که بعضی کلمات که در
بعضی جاهاً ی این کتاب ذکر میشود رشت و زیباست تحقیق کنند بکه معانی و مقاصد را باید باطل
نمود که این قوم تازه نیستند و این عقیده و زندقه نو ظهور نیست و در آخرین رساله اقوال عرفا و صوفیا و وحد
الوجود بها و حلویا و المحمدان را ذکر خواهم نمود که بدانی در عالم این قسم قوم بسیار بوده و حال هم موجود است
و یکی خلاف انبیاء و اوصیاء بوده اند الی یومنا هذا که علی محمد و میرزا حسینعلی ضد خدا و رسول گفتگو
کرده اند و امثال اینها در عالم بسیار بوده اند و حال هم موجود است در هند و ایران و کردستان عثمانی
که کلمات ایشان بر یک مجری محراب است اگر خدا باشد یا غیر باید همه باشند و البته مضطرب حال
عرض میشود کلام بیان که بعنوان وحی گفته است مثل هذا کتاب من عند الله او قل قد جعلناك
کذا او قل لا و نحو ذلك هو هذا بلفظه اما النقطة جل وعز البیان فی شؤون الخمسة من
کتاب الله عز وجل کتاب الفاء بسم الله الاحی الاحی بالهی بالله الله البهی البهی الله لا اله الا هو
الا اله الا الهی الاحی الله لا اله الا هو البهی البهی الله لا اله الا هو البهی البهی الله
لا اله الا هو البهی البهی الله لا اله الا هو الواحد البهیان والله ہی بهیان بها
السموات والارض وما بینهما والله بها باهی هی والله ہی بهیان بهیة السموات والارض
وما بینهما والله بها مبتی مبتاه والله ہی بهیان ابتها السموات والارض
وما بینهما والله بها کل ذی الله ای فوق کل ذی بها لن یقدر ان یمنع
عن ملک سلطان ابهائه من احد لا فی السموات ولا فی الارض ولا ما بینهما انه
کان بها باهياً جهتاً قل الله ای فوق کل ذی بها لن یقدر عن یمنع عن بهیانه
من احد لا فی السموات ولا فی الارض ولا ما بینهما انه کان بها باهياً جهتاً قل الله
ای فوق کل ذی البهة لن یقدر ان یمنع عن بهیانه من احد لا فی السموات

ولا في

در بیان آنکه کلمات علی محمد باب خدایست

۶۲

فایده

و حَقَّقُوا أَنَّهُا الْمَحَقَّقُونَ وَ فَلَنتُوا أَنَّهُا الْمَفْتَشُونَ وَ تَذَكَّرُوا أَنَّهُا الصَّاحِبُونَ الْمَفْلُحُونَ الْعَارِفُونَ
الْكَامِلُونَ الْخَالِصُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَ الْأَخْوَانِ
الْمُؤْمِنِينَ وَ احْفَظْنَا مِنْ شَرِّ الْأَشْرَارِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ جَمِيعِ أَخْوَانِنَا فِي الدِّينِ وَ هَذَا أَذْكَرُ
لَكَ أَقْلًا مِنْ بَعْضِ كَلِمَاتٍ عَلَى مُحَمَّدٍ الَّذِي بَزَعَهُ بَيَانُ الَّذِي تَحْدَى بِهِ أُمَّتُهُ هَذَا لِيَكُونَ
مِثْلَ الْقُرْآنِ بَلْ يَقُولُ جَوْهَرُ الْقُرْآنِ الْمُسَمَّى بَيَانًا وَ مَا هُوَ إِلَّا بَيَانًا عَنْ جِهْلِهِ أَوْ جَنُونِهِ أَوْ كُفْرِهِ
وَ اعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَضَلَاتِ الْفِتَنِ غَرَضُ كَلِمَاتٍ بَيَانٍ عَلَى مُحَمَّدٍ خَدِيعْتِمْ هِيَ أَنْ جَنَدُ وَرَقَةٍ ذَكَرْتُ
بِالْفَاظِ خَوْشٍ جَوْنِ كَلِمَاتٍ كَمَا اسْمُ أَنْبَارٍ وَ حُجِّي كَمَا اسْمُ تَلِّ قُلُوبِهَا إِلَيْهِ أَوْ قُلُوبِهَا كَمَا اسْمُ تَلِّ قُلُوبِهَا
يَا جَهْلٌ اسْتَ يَالْفَوْ وَ بَعْضِي زُرِّي غَوَا بِكَلِمَاتٍ مَوْهُومَةٍ عَرَفَانِ بَانِي كَرْدِهِ اسْتَ مِثْلَ عَمَلِ كِيمَا وَ حَسَابِ الْبَحْرِ
وَ عِلْمِ حُرُوفِ مَقْطَعَاتٍ وَ مَعْنَى الْف ب ت وَ مَعْنَى ب س م ا ن د حَقِيقَتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عُلُوِّيهِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ كَمَا
إِبْرَانِ بَانِي لَنْ عَنَّا وَ يَنْدُرُ بَكَمَلِ قَلْبِ دَانِ شِيَادَانِ بَانِي خَبَرِ بَارِ الْفَلِّ كَرْدِهِ أَنْدَرِ اسْتَ وَ دَرُغِ
كُوشِ مَرْدَمِ رَا بَرِ كَرْدِهِ اسْتَ بَلْ كَدَرِ حَقِيقَتِ خَلْقِ بِنِ مَوْهُومَاتِ رَا مَجْمُوعِ سَاخْتِ أَنْدَرِ مِثْلَ كَرْبِ شَدَنِ بَرِ خَوَاسْتِ
مَرْدِهِ وَ غَيْبِ كَفْتِ مَخْمُوكِ سِيرِ سَاخْتِ دَرُوشِ وَ فَا دَانِ لَنْدَرِ مَرِشِ دَرِ سِخْوَانِ دَرِ حَقِيقَتِ سِيدِ
مِثْلَ مَلَا بَا بَا طَاهِرِ لَرُ وَ امْشَالِ لَنْ كَلِ كَمَا دَهْنِ عَوَامِ بَانِي خَرَا فَاتِ اسْتَ بِنِ مَرْدَمِ مِمْلِشَانِ
كَفْتِ اسْتَ كِيمَا جِيَانِ الْف ب جِيَانِ عَدِ دَرِ يَدِ فُلَانِ اسْمِ عَمْرِو فُلَانِ طَلَسْمِ اِزْ بَرَايِ فُلَانِ فُلَانِ
دَعَا بَرَايِ رُوزِ دَعْوَاتِ جَاهِدِ كُنْدَرِ مَهْفِتِ اِقْلِيمِ پادشاهي خواهد كرد من بنصرت شما ملك فرستادم
كَمَا كُودِ مَنِ خَدَايِمِ كَمَا كُودِ سِرْبِنِي وَ اِلِي غَارِ فِ يَا خَدَا اسْتَ قِيَامَتِ قَايِمِ شَدِ حَسَابِ تَامِ شَدِ سَغِيرِ
اِمَامِ اَمْدَنِي كِي رُفْتِ بَحْرِ اسَانِ اَنِي كِي سُوْشِ وَ فَا طَمِ زِي رَا رُفْتِ بَا ذَرِ بَايِ جَانِ كَمَا قَرَةِ الْعَيْنِ بَا شَدِ
يَا فُلَانِ سَتَارِهِ بَا سْمِ فُلَانِ اِمَامِ اسْتَ وَ فُلَانِ كُوكِبِ اِزْ بَرَايِ فُلَانِ كَمَا كُودِ مَرْدَمِ كَلَامِ خَدَا فَرَا اَنِ اسْتَ
بَلْ مِثْلَ قُرْآنِ كُودِ اِنِ كَلَامِ خَدَا اسْتَ مَنَمِ بَيَانِ اَوْرَدِ مِثْلَ قُرْآنِ يَا بَهْتَرِ اَزْ قُرْآنِ سُوْرَةِ اَمْرِ تَرْتِيبِ كَرْدِهِ اسْتَ
مِثْلَ سُوْرَةِ اَمْرِ قُرْآنِ سُوْرَةِ نُوحِ سُوْرَةِ لُوطِ سُوْرَةِ يُوسُفَ وَ كَهْفَ وَ غَيْرِهِ كَمَا اَكْرَبِ اَعْرَبِ بَشَنُودِ بَخْنُودِ
وَ تَعَجُّبِ كُنْدَرِ جِيَانِي قُلُوبِ اَنِ وَ بَقْلَةِ تَمِيْزِ بَعْضِي اَهْلِ اِيْرَانِ چنانكه آن كتاب بَيَانِ رَا دَا دَمِ بَحْنُودِ
شَيْخِ اَحْمَدِ بَغْدَادِي كَمَا مَلاحِظِ فَرَا مَيدِ خَدِ وَ رَقِ نَخَاهِ كَرْدِهِ وَ خَنْدِيدِهِ كَفْتِ صَدَقَ اللّهُ حَبِثِ بَقُولِ
لَوْ كَانِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللّهِ لَوْ جَدَّ وَ افْتِ اِخْتِلَافًا كَثَرًا اِهْمِ غَلَطِ وَ لَفَوَاسِطِ فَضْلِ اَعْنِ الْكُفْرِ
كَفْتِ بَعْضِي جَاهِدِ بَهْتَرِ اسْتَ كَفْتِ كَمَا اسْتَ سُوْرَةِ كَهْفِ رَا دَا اَوْرَدِ مِ اَزْ حَسَنِ الْقَصَصِ كَفْتِ
خَاكِ بَدَا نَشِ وَ وِيلِ لِلَّذِيْنَ يَكْتُبُوْنَ الْكِتَابَ مَا بَدِئِهِمْ يَقُولُوْنَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللّهِ بَرَا اسْتَ

الشيرازي لله سمي نفسه الباب

٦٥

قل انا قد جعلناك بشراً نبشيراً للبشرين
قل انا قد جعلناك فضلاً فضيلاً للفاضلين
قل انا قد جعلناك قهراً قهيراً للقاهرين
قل انا قد جعلناك حكماً حاكماً للحاكمين
قل انا قد جعلناك جوداً جوداً للجوادين
قل انا قد جعلناك سمعاً سمعاً للسامعين
قل انا قد جعلناك بصراً بصيراً للبصيرين
قل انا قد جعلناك خيراً خيراً للخيارين
قل انا قد جعلناك سكيناً سكيناً للساكنين
قل انا قد جعلناك هداهاً هداهاً للهادين
قل انا قد جعلناك جهمراً جهمراً للجاهرين
قل انا قد جعلناك سرجاً سرجاً للسارجين
قل انا قد جعلناك شمساً مضيئاً للضائمين
قل انا قد جعلناك كواكب مشرقاً للمشرقين
قل انا قد جعلناك ارضاً ذات انسطاح للساكنين
قل انا قد جعلناك بحراً ذات ارجاج للسافرين

قل انا قد جعلناك علماً علماً للعالين
قل انا قد جعلناك برهاناً برهاناً للبارهين
قل انا قد جعلناك ظهراً ظهيراً للظاهرين
قل انا قد جعلناك جبراً جبراً للجبابرة
قل انا قد جعلناك وزراً وزراً للوزارين
قل انا قد جعلناك وهباً وهباً للواهبين
قل انا قد جعلناك قرباً قرباً للقاربين
قل انا قد جعلناك نظراً نظراً للنظرين
قل انا قد جعلناك بطناً بطناً للباطنين
قل انا قد جعلناك رضى رضى للراضين
قل انا قد جعلناك نبلاً نبلاً للنبليين
قل انا قد جعلناك جرداً جرداً للجاردين
قل انا قد جعلناك طراً طراً للطايرين
قل انا قد جعلناك قمراً قمراً للناورين
قل انا قد جعلناك سماء ذاب ارتفاعاً للرايين
قل انا قد جعلناك جلازاً جلازاً للباذخين

قل انا قد جعلناك كل شئاً وبرزهناك عن كل شئاً انا كنا على كل شئاً لقادرين قل انا قد جعلناك
كل شئاً وفدسناك عن كل شئاً وانا كنا على كل شئاً لمقتدرين فلا تخزن قدر خردل فانا كنا
لك ناصرين ونوكل على الله ربك الرحمن الرحيم وكل ما تشهد من ابنهاج قل هذا امر عند الله
العلي العظيم وكل ما تشهد من دون ذلك فاستعد بالله عن لا يؤمن بالله العلي العظيم و
ان الله قد خلقك في الفردوس ما لم يخلق لاحد من العالمين وقد ذلك في كل الجنان
ما لم قد لاحد من العالمين كل ذلك من فضل الله عليك وعلى الذين هم يعرفون الله ربهم
ثرباً يانه يؤمنون ويوقنون قل الله ليظهرناك على الارض وما عليهم بامرهم وكان الله
على ذلك مقتدراً قل الله ليغلبناك على الارض وما عليهم اركان الله على كل مرتضاقتل
ان الله ليظهرناك على كل شئاً وكان الله على لك مستلطاً قل ان الله ليسخر لك كل

هذه الملقب بيان على محمد

٤٤

ولا في الارض ولا ما بينهما ما له كان بهما فاسمها بهما قل اللهم انك انت جيهان البها ثين
لثوتين البهاء من نشاء ولتنزع عن البهاء عن من نشاء ولترضع من نشاء ولتنزل
من نشاء ولتنصر من نشاء ولتخذل من نشاء ولتغيب من نشاء ولتفقر من
نشاء في قبضتك ملكون كل شيء تخلق ما تشاء بامرك انك كنت بهاء باهيا بهيا
سبحانك اللهم انك بهان السموات والارض وما بينهما الثوتين البهاء من نشاء و
لتمنع البهاء عن نشاء ولتحكم ما تشاء ولتعدون ما تشاء ولترفع من نشاء و
لتنزل من نشاء ولتجيب من نشاء لتمييز من نشاء ولتقمع السموات والارض
وما بينهما على امرك انك كنت على كل شيء قدير قل اللهم انك انت ايهي الابهيين لثوتين
الامر من نشاء ولتنزع عن الامر عن نشاء ولتمسك السموات ان تقع على الارض ولتمسك
الارض على الماء ولتخلف في ملكوت السموات والارض وما بينهما ما تشاء انك كنت
على كل شيء قديرا والله مليك السموات والارض وما بينهما والله
بهاء باهي مبتهاء والله كل ما خلق وخلق من كل شيء وكان الله ذاهبا هي بهيا قل ان
كل شيء بهانه ايمانه بالله نعم يا يانه ان تحبون ان تحفظن بهانكم فلتؤمنن بالله و
ابانه عند كل ظهور من عند رسل الله فانكم انتم بعد ذلك كل بهاء تدركون قل ان
بهاء ذلك الشيء ما فوضين الذهب وناخذنه بعلم الله علم البهاء لعلمكم نفون هذا
كتاب من عند الله المهمن القبوم الى من نظره الله انه لا اله الا انا العزيز المحبوب
ان اسهله الله لا اله الا هو وكل له عابدون انا قد جعلناك جلا لاجليل الخ لجلالين

وانا قد جعلناك عظيما عظمنا العاظمين	وانا قد جعلناك جلالا جلالا للجاملين
وانا قد جعلناك رحاما رحاما للراحمين	وانا قد جعلناك نورا نورا للناورين
قل انا قد جعلناك كاملا كاملا للكاملين	وانا قد جعلناك تماثما تماثما للتامين
قل انا قد جعلناك عزانا عزنا للعازرين	قل انا قد جعلناك كبيرا كبيرا للكبارين
قل انا قد جعلناك فتحا فتحا للفاحين	قل انا قد جعلناك نصرا نصرا للناصرين
قل انا قد جعلناك ظهرا ظهرا للظاهرين	قل انا قد جعلناك قدرا قدرا للقادرين
قل انا قد جعلناك شرفا شرفا للشارفين	قل انا قد جعلناك حسانا حسانا للحاسين
قل انا قد جعلناك ملكا ملكا للملكين	قل انا قد جعلناك سلطانا سلطانا للسلطين

الذی سمی بنفسه بالبَاب ملفقا بالیا

٤٧

رفیع وتبارک الله من وزر مؤثر وزیر وتبارک من حکم محتکم بدیع وتبارک الله من قدس
مقدس قدیس وتبارک الله من بهی منتهی بهی وتبارک الله من جل مجلل جلیل وتبارک الله
من جل مجمل جمیل وتبارک الله من عظم معظم عظیم وتبارک الله من نور منور نور وتبارک
الله من رحم مرتحم رحیم وتبارک الله من شمس مشمس شمس وتبارک الله من بدخ مبتدخ
بذبح وبذبح وتبارک الله من بدء مبتدء بدئی وتبارک الله من فخر مفتخر فخر وتبارک الله
من ظهر مظنهر ظهیر وتبارک الله من قهر مقنهر قهیر وتبارک الله من غلب مغلب
غلب وتبارک الله من کبر مکبر کبر وتبارک الله من عز مغترز عزیز وتبارک الله من
علم معلم علیم وتبارک الله من قدم مقدم قدیم وتبارک الله من جود مجتود جویلد
الله من لطف ملطف لطیف وتبارک الله من طرز منطرز طریز وتبارک الله من جذب
مجذب جذب وتبارک الله من منع ممتنع منیع وتبارک الله من شرف مشرف شریف
وتبارک الله من رضی مرضی رضی وتبارک الله من علی معلی علی هذا صراط الله لمن
فی السموات والارض وما بینهما کل به یهتدون هذا نصر الله لمن فی السموات والارض
وما بینهما کل به یلتصرون هذا فتح الله لمن فی السموات والارض وما بینهما کل به
یفتحون هذا سلط الله لمن فی السموات والارض وما بینهما کل به یتسلطون هذا قهر
الله لمن فی السموات والارض وما بینهما کل به یقهرون هذا ظمیر الله لمن فی السموات
والارض وما بینهما کل به یمیزون هذا غلب الله لمن فی السموات والارض وما بینهما کل
به یغلبون هذا بطش الله لمن فی السموات والارض وما بینهما کل به یبطشون هذا
من یمیزون القیمة من بعد فانتم بالله وایاته لا توفقون قل ان من یمیزون هذا
انتم فی الظاهر فیما ننظرون قل ان یمیزون هذا انتم بالباطن فیما ننظرون قل ان من
یمیزون هذا انتم بالاول فیما ننظرون قل ان من یمیزون هذا انتم فی الآخرة فیما
ننظرون قل ان من یمیزون هذا انتم بالناطق فیما ننظرون قل ان من یمیزون هذا
انتم فی القادر فیما ننظرون قل ان من یمیزون هذا انتم فی العالی فیما ننظرون قل ان
من یمیزون هذا انتم فی الاول له وکل من یمیزون هذا انتم فی الآخرة انتم ایای
ننظرون قل ان من یمیزون هذا انتم فی الاول له وکل من یمیزون هذا انتم فی الآخرة
انتم ایای غیر الله انتم ایاه تعبدون وما من الا الله انما کل له عابدون فلتن

فصل من بيا على محمد الشيرازی

٤٤

شئ وكان الله على ذلك منكلا فلا تخزن بني فانا كنا الباهجين ولنحفظ نفسك ان لا يرج اليك من حزن فان ذلك من امر الله عليك وعلى كل المؤمنين قل ان الله لينصرك من بظهور الله بجود السموات والارض وما بينهما وكان الله عز وجل من اجتمع من في السموات والارض وما بينهما ان باتوا بمثل ذلك الانسان لن يستطيع ولن يقدرن ولو كانوا كل بسكل مستعينين ذلك خالق البنان في كتاب الله فانتهم تستطيعون ان تفابلون فلترا قبل ان انفسكم في ايام الله فانكم انتم لمبتلون قل ان الله لظهن من بظهور الله مثل ما قد ظهر محمد رسول الله من قبل اظهر عليا قبل محمد من بعد كيف شاء بامر الله كان على كل شئ قدير اقل لو تريدن كل الرسل في وجه الله تنظرون ولو تريدن كل الكتب في كتاب الله تنظرون ولو تريدن كل خير من عند الله تدركون ولو تريدن نعرفن اسماء الله ثم امثاله انتم الذين تؤمنون بمن يظهر الله تعرفون ثم لتحتون فللوه بكل خلق البنان لم يظهره الله فلا تبصرون وكل ما يظهر قبل ظهوره ادلاء على انه لا اله الا هو وكل له عابدون فلما خلق الله من شئ الا ليوم ظهوره فانتهم عن الله ربه من شئ تمنعون هو الذي يدكم بنصره و انزل عليكم ايانا بآياته فيها هدى وبشري للذين هم بالله ثم باسمائه مؤمنون فلان الله لن تدركه الا بصار وهو الواحد البصار فلان الله ليدركن كل شئ وهو الواحد النظار قل ان الله غيب ممنوع سعال كل ما قد عرفه من شئ او يعرفه ذلك ما قد ابناء الرسل من عند على انه لا اله الا انا المهيمن القيوم فل كل ما قد حانت الرسل قالوا من عند الله انه لا اله الا انا العزيز المحبوب ولوا هم لا نفسهم داعين فاذا كم تشهدون من الهة قل سبحان الله كل عباد الله وما من اله الا الله كل خلقوا من طين وكل سيرجون الى الطين كل قالوا انا لا نعبد الا الله رب السموات ورب الارض رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين قد اصطفانا الله لنفسه لندعون كل الى نفسه ولنسلون آيات الله من عند وانا كل له ساجدون فل هو الاول قبل كل شئ كل به يحلفون قل هو الاخر بعد كل شئ كل به يرزقون قل هو القاهر فوق كل شئ كل به يمينون قل هو الباطن دون كل شئ كل به ليحيون قل هو القادر على كل شئ كل به مبدعون قل هو القادر على كل شئ وكل له قانتون قل هو القاهر فوق كل شئ وكل به يغلبون قل هو القاهر فوق كل شئ كل به ينصرون تبارك الله من رب ممنوع منيع وتبارك الله من ملك مقدر قدير وتبارك الله من سلطان مستطاع

وچرندوبی معنی گفته است

۶۴

کند و عربی همچنان باشد که در عربی گویند شتر الناطلین یعنی سرور می بخشد نگاه کند بار گفته است باید
کبریا لکنا من شترنا فالشترافین گفت هر کلامیکه آخرش ی و نون باشد جمع است مثل فارسی که بجهاد
آن جمع میکنند و گویند نند که لسان عرب آن سعت لغت محدود است حتی اگر حرف بجای حرف دیگر
شود معنی فاسد میشود بلکه در زیر و زبر کفر و ایمان میشود مثل ان الله عز من المنه کن و دسوله ادر سوله
بیک فتح و کسری جای ایمان کفر میشود مثل زبان فارسی و ترکی نیست که شتر شتر است و خر خر یا آدم آدم
در هر جا که لازم شد شتر بنویسد یا بگوید شتر سرخ یا سیاه یا کور یا مثل و نداند که عربی چنان شتر و قتی که
در شکم مادر جنین است تا بدست قصاب سپرد شود در هر طوری اسمی دارد که اگر شاعر اسم یکسال را غنی
اسم چهار ساله گوید عیش کند و او چیا کرده اقرار کند بقصور خود همچنان سابر شتر مثل انسان نداند
جنین را تا طفل شود و بشش قسم ذکر کرده است که هر قسمی بقسم دیگر دخلی ندارد زیرا که مضغ غیر علقه است و
علقه غیر لطفه است و جنین غیر طفل که اگر خطیب علقه را طفل گوید یا صبی را شباب یا کهل را شاب بر او
بخندد خلاف لغت سابر السن مثلا در ایران مردی عالم بیست ساله را جابل کوئی از تو تغیر کند چنانکه
مرد هفتاد ساله عامی را جابل کوئی و تغیر نخبه این زبان است که آن زبان در تحت قوانین منطق مجرود
نیست لکن عربی غیر از این است که لسان فطری ایشان است و لسان قلم ایشان بجزبان است
خلاف فارسی جبت اگر سپر گوید یا برادرم یا قرآمده گوید کم شود مادرش با قرمایدن برادرش بگو با غر
آمده تا نوف پس رنجل شود و اگر کاغذ نویسد که با غر فایز رخت بد تغیر کند که ای سیر بیست
سال درس خوانده آخر با قرمایدن نویسد سپر گوید ای پدر تو مرا حیران گذاستی با قرمایدن خندیدی با غر
نوشتم بخش دادی گفت سپر در نوشتم با قرمایدن با غر بخوان سپر گفت تو مثل آن معلم لالی که مسکفت
بگو انیف مثل من نکوب بگو انیف حال باید نیت علی محمد را خواندند بیان آن که مقصود از جردان
و ناو رین منورین و عاظمین عطاء و شار فین شرفاء و کاکارین کبراء و بعضی از آنها که شایست
معانی بهم نداشتند و طرز انا باید از صاحب قاموس رسید که ان الانا کبر ساهت بعد
ما سبزت که گفته ایا هیهنا گفته که زبان هندی یا لیدی باشد و الا از عرب چنین لفظ و لغتی نیست و
بعد بکفی اشاره و این مقاله دیگر از بیان نقل شود یا خلیل بسم الله الا قدم الا قدم بسم الله الواحد
القدام بسم الله المقدم بسم الله القادم القدام بسم الله القادام القدام بسم الله المقدم المقدم
القادام بسم الله المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم
بسم الله المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم المقدم

نسخه خطی
کتابخانه
مخطوطات
کتابخانه
مخطوطات

درست است
که کمال
است
در این
نسخه
خطی

تفصیل آنکه علی محمد باب مهمل یافت

۶۸

مقعد ذلک الحرف و لتذکر ذک ذلک عدد الهاء فی کل لیل و نهار لعلکم فی القيمة الاخری
به تقدرون و ان تذکر بعد ذکر الکلماتین عدد الحی بکیفیکم عن ذلک و الله یرید ان یوسعن
علیکم دینکم لعلکم تسکرون و من یحجب عن عدد الهاء فلیعلم منه عدد الهاء لعل صفر
ما لا عدل له لعلکم تنفون و لا تحتجبون و ان تنفون فلا یسئل الله عنکم و لو انتم فی کل
جبانکم تحتجبون و لا کن بعد ما تذکرتم فلتذکر و ان تم فی دین الله تسکرون ملاحظ کن این را
اول سوره یالوح از بیان و فی شئون الخیراتش میماند و کتاب الله عزوجل که بند اگر از هر آیه اش کلمات قرآنی
مثل سبحان الله و ما تشاء و سموات و الارض و لا اله الا الله و امتثال ذلک از او خارج شود آن
وقت نماز الاهی همان ابنه الهی الهی مبتدی به بیان هسانا فامهانا نحو ذلک او مثل قد
جعلناک از او برداریم نماز الکراناجردانا اغرازا طرزا از اجلنا و انوار و زنا و شرفنا و کلما
و غیره الذی کما جری بلسانه نفس بقلبه و روزی دو هزار بیت این مقوله بار آورده است
که معجزه است مثل عصای موسی و احیاء اموات عیسی یا شق القمر محمد ص و قرآن المجید اگر کسی بآن گوید
این عربی است یا یحزبان تازه است یا کردی است اگر زبان تازه است چرا عربی نامش سناده
و اگر عربی است انا قد جعلناک حردا فاعنی ما شماراموشان قرار دادیم که بعربی جرد و فاره موش است
جردان جمع جرد است این خبر شنیدی که در تعریف ذکاء قیس بن سعد بن عبادہ قتل کرده اند ان
امر انہ انت فلبا افعالنا امیر المسالین انی اسکو البک من قلذ الجردان فقال نعم باغلا
احمل الیه اطعاما من ملت المال و سئل عن ذلک قال یقول لا یوجد فی داری شیء یؤکل
حتی نانی الیه الجردان لان البدل الذی لیس فیہ شیء یؤکل لا یوجد فیه جرد
مضمون این مقال زنی آمد نزد قیس بن سعد بن عبادہ گفت ای امیر مسلمانان شکایت میکنم از کمی
موش گفت ای غلام از بیت المال فلان مقدار از تو بخواه این زن میرا از سبب را پرسید
گفت شکایت از کمی موشان مقصودش در خانه من چیزی خوراک یافت نمیشود که موش بخانه من
بیاید و جمیع این کلمات چنان است مثل دیز و مثل نا و الدتا و دین عطا نا للعاظمین مثل ظاهرنا
ظہیر المظاهرین و وزنا و وزیر اللوازمین حیث اگر از هر عربی سؤال کنی خواه عالم باشد خواه عامی
که بطشانا بطشنا للباطنین چیست که یدین بان هندی ندانم و این عربی نیست یا سؤال کنی قربانا
قربیا للقادمین چیست که یدیعنی نزدیک قربانا عجیبت للقارمین باید زبان کردی باشد چون اگر
لاادقربین بود معنی داشت یعنی برای نزدیکما و این سیچاره ظن کرد است که هر چه در فارسی افاده جمیع

الَّذِي سَمَّى نَفْسَهُ بِالْبَابِ

vi

الأهو القدم ذا القدامات الله لا اله الا هو القديم ذي الافدام الله لا اله الا هو القدم
ذا الافادام الله لا اله الا هو القدم ذي القدام الله لا اله الا هو القدم ذا القدمم الله لا
اله الا هو القدم ذا القدامين الله لا اله الا هو القدمم ذا القدامين الله لا اله الا
هو القدم ذي القديمين الله لا اله الا هو القدم ذا المتقدمات الله لا اله الا هو القمد
ذا المستقدمات الله لا اله الا هو القديم ذا القدمم الله لا اله الا هو القدم ذا القدا

[illegible]

اننى انا الله لا اله الا انا القادم
 اننى انا الله لا اله الا انا الواحد الضلام
 اننى انا الله لا اله الا انا المقدم المقدم
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم القاد
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم المقدم والمقدم
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم القديم
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم المتقدم
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم المتفاد
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم الفيد
 اننى انا الله لا اله الا انا القادم القدم
 اننى انا الله لا اله الا انا القدم ذالقدمين
 اننى انا الله لا اله الا انا القدم ذالقلمين
 اننى انا الله لا اله الا انا القد ذالقديمين
 اننى انا الله لا اله الا انا ذى القد المقادم
 اننى انا الله لا اله الا انا القدم ذالمقدم
 اننى انا الله لا اله الا انا القدم ذالقدام

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَقْدَمُ الْأَقْدَمُ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ الْأَقْدَمُ الْأَقْدَمُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنَّ لَا

Y.



الذی سَمیَ نَفْسِیْهِ بِالْبَابِ

۷۳

انت انت القدم ذالمتقدمان سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انت انت
 القدم ذالمتقدمان سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انت انت القدم
 ذالمتقدمات سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انت انت القدم ذی
 القدام سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انت انت القدم ذی القدام **فلك**
 اناب قد نزلناها في عدد الواحد بن فاذا انك عترة واحد في كتاب الله انتم في كل
 الاسماء تستنثون وانفسكم ليوم من يظهر الله لترسبون فان يومئذ لو تسلكون في
 بحر الاسماء خبر لكم من انكم في البحر الخلو تسلكون فلان مثل بحر الاسماء كم مثل مراتب
 لا يربى فيها الا الشمس قد نسب الله ما ربي في اوله من يظهر الله الى نفسه لعلكم
 اسم تستطعون في بحر الاسماء تسلكون والله قد دم القدسان قدام السموات والارض
 وما بينهما والله قدام مقدم متقاد والله قدام السموات والارض وما بينهما والله
 قدام قدام قدم والله قدم قدامان اقدم السموات والارض وما بينهما والله قدام
 مقدم متقاد والله سلبط سلطان اقدم السموات والارض وما بينهما والله
 والله قدام قدام قدم فل الله اقدم فوق كل ذي قدام لن يفدر ان يمنع عن قدم قدمانه
 من احد في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما انه كان قداما قداما قداما قداما قداما
 فوق كل ذي قدم لن يفدر ان يمنع عن قدم قدمانه من احد في السموات ولا
 في الارض ولا ما بينهما انه كان قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما
 لن يفدر ان يمنع عن ملك سلطان اقدمه من احد في السموات ولا في الارض
 ولا ما بينهما انه كان قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما
 يمنع عن سلبط سلطان اقدمه من احد في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما انه
 كان قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما
 قدامان قد منه من احد في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما انه كان قداما
 قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما قداما
 قل اللهم انك انت قدام السموات والارض وما بينهما وانك اقدم الاقدمين
 قل اللهم انك انت قدام السموات والارض وما بينهما وانك انت خير الاقدمين

آ

لَوْحٌ مِنَ الْوَاحِ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَابِ

VD

ولا ينبغي انظر مثل كل ظهور كمثل ظهور ما اظهره الله من قبل وان يوم من يظهره الله الذي
او تو البيان بمثل الذين اتوا الكتب من قبل ليعتقوا انهم يظهره الله مظهر نفسه واظم
با على تقويمهم في السان لتتقون فاذا الانبفهم ما اكسبوا الا وان لا يؤمنون بمن يظهره
الله يبدل الله نورهم بالنار واذا هم يحتجبون وان يؤمنون يبدل الله نارهم بالنور
اذا هم بالحق يؤمنون ان يا خلسي في الصف لم يكن للاعراس ظهور الله من حد لا من قل
ولا من بعد ولا كن الناس عن سر والا ويحجبون وان يا ذكرى في الكتب من بعد الصف
لم يكن في الاعراس الا ما يدني على الله بهم قل كل من الله الى الله يرجعون ان يا اسمي البيان
انظر كيف نرقب ان لا في كل ظهور الى حينئذ ما فتحت باب الاسم في ظهور من قبل
هذا من فضل الله لمن في البيان ولكن الناس لا يعلمون انه ملاحظات

[illegible]

جاءه في سنة ١٢٨٠

فصل من ينال على محمد الشيرازي

٧٤

قل اللهم انك انت قدوم القدماء لنوئين القدم من نشاء ولنز عن القدم عن نشاء
ولنغز من نشاء ولنذل من نشاء ولترفع من نشاء ولتنزل من نشاء ولتخلص
من نشاء ولتمنع عن ذلك من نشاء ولتعلن من نشاء ولتفقر من نشاء وفي قبضك
ملكوت كل شيء انك كنت فلما ما دام ما قدم ما قل اللهم انك انت قدما القدماء لندين
امر السموات والارض وما بينهما بامر انك كنت بكل شيء علما قل اللهم انك
قدما القدماء لنوئين الامر من نشاء ولتنزع عن الامر عن نشاء ولتدبر في
ملكوت الامر والخلق كيف نشاء انك انت ابر الابرار قل اللهم انك انت قدوم
السموات والارض وما بينهما بنجي من نشاء من عبادك برحمتك انك انت ارحم
الراحمين قل اللهم انك انت قدوم السموات والارض وما بينهما تؤنك الفضل من
نشاء من عبادك انك انت افضل الافضلين ان ما اسم الرحيم ان اشهد ان لا اله الا
انا الرحيم الرحيم لن يرى في الاسماء الا الله انك رب العالمين ان ابراهيم ان اشهد
انه لا اله الا انا رب العالمين لم يكن لما خلفت من اول ولا اخر وكل ما امرى قائمون
ولن بقدر احدا نخصي ظهورات ربك من اول الذي لا اول له الى اخر الذي لا اخر له
فل في كل الظهورات لا اله الا الله وان مظهر نفسه لحق لا رب فيه كل بامر الله
من عنده يخلقون ان اشهد ان ابراهيم انت كنت في يوم عرش ظهور ربك وانا كنت
من قبل ثم بعد الظاهر انظر قد خلقناك ورزقناك وامتناك واجبتناك الى جنتك
وان الذين الصنف هم الى جنتك محبون فلما نزلت على الله ربك رب ما يرى وما لا يرى
رب العالمين قد سمع صوت ما ندب عن امرك وهم يحسون انهم في جنتك نعم المون قل
كلام ثم كلا اني انا قد حضرت وص اتعوا على الله رب في يوم الذي كتب بموسى عرش ظهور
الله من المؤمنين وان هؤلاء لا يتعوا وان اتعوا لا مبوا موسى قبل عيسى ثم بمحمد
بعد عيسى ثم نقطة البيان يوم القيمة ثم من يظهره الله ثم الى ما شاء الله ان يعرف
عباده نفسه على انه لا اله الا انا المهيم القيوم انظر في كل ظهور كيف ما خذ الله جوهرا
الخلق ويدرماد وهم في حجابهم باهم يحسون عند انفسهم انهم يحسون من مل ما قد وزنا
هؤلاء بعد اربع ظهور وانهم قد اخذ عنهم روح الكوة وهم عند انفسهم يحسون انهم
الله ولهم بعدون غير ان سعي الله من مل خلتهم بظهره في رضوان الله هم لا يندكرون

بالباب وملفقائه بالبيان

٧٧

ومن يرد ان يدخل في ظل الاشات فان اولئك هم الوارثون وان كان عليا ههنا لك فاذكره
من عند ربك وقل انك مات يوم القيمة من الفائزين لو تحبان تحضر كن من حيث لا تعرف
وان تسلي اهل الحزن في الفاء احب الي وارسلنا الالواح اليه وسجمع الله بيني وبين
من صدق الحق من عندي بامر الله عليم قدير وانما العجب ان يا اسم الاول والاخر
الظاهر والباطن قد قضى من ليلة عرفاتك ربك ما قد طال عدد النفي في الاربعة
الف سنة وطلع ايام الاشات وان الى حينئذ ما ذكر ما ينبغي في النفي والنفي وانبات الاشات
هكذا كل الدين بومئذ لا مكان للناس به بفرحون فلترقبوا اسمنا العظيم ولتكون
كتاب الوهاب فان لكل واحدا مثال ذلك الهكل عند الله لخرن اين آية اهلك شرب ورو
٣٦١ مرتبة تلاوت فرمته شهد الله انه لا اله الا هو له الخلق والامر مجيى عيسى ثم تمت
ومجيى انه هو حي لا يموت في قبضة ملكوت كل شئ مخلوق ما شاء بامر الله انه كان على
كل شئ قدير ومن يؤمن بالله ثم يابانه فاولئك هم الفائزون فلله رب وان مادون
الله عبد وكل له عابدون بعض من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون وان شئون
التفسير شأن النبي والمناهات شأن الولي والعلم شأن الابواب قد اظهرنا ذلك التثنية
ثم قد نسبنا الى مظاهر الحجة اخصصنا الالبات بالله عز ذكره العالى اذ لا عليكما احد
الا اياه ولم يكن من بعد الله وابانه حديثا كان الناس به يؤمنون قل ما قال على دليله
اماته وجوده اثباته والله عليم قدير ولقد ارسلنا هسا كل اصحاب ٣١٣ في ٢٢٤ عدا
لو كان واحدا منه عند احد مع الايمان يغلب على العالمين وان عدا الباب في
هياكل الكبرى قد سخر فيها مراتب الارض في خمس قطع التوحيد فاسرعوا فيها فاتكم
بها غالبون هو المتكبر الجميل المحسن اول طرذلاح ولمع ثم اشرق وطلع ثم
اضاء ولجلج ثم اثار وازفع من ساحه قدس قرب حضرت الكافور وسازج الطهور
وغيب الظهور وطلعت المشهور وقص المستور وذكر المنشور وعلا نية الغيور والذاكر
المذكور والساكن في عماد المطلق على الطور والداعي الى سر المستور والرمز المسطور و
البيت المعمور حضرة النور وما حي الديكور حجة الله مولاى على الشجرة المباركة واصلاها
وفرعها واغصانها واثمارها واضلاها بما تغرث الحماة على اغصان شجرة الطوبى في
الفردوس وبما تعنت الطيور على اوراق سدة المنهى في ظلال الافريدوس فداشكرى الله

لا اله الا هو الجمل المحمل بالله الله المحمل المجمل بسم الله المتجمل المتجمل بسم الله المستجمل المستجمل
بسم الله الله المستجمل المستجمل وبه جميل جلان السموات والارض وما بينهما والله جمال مجنبل
متحام والله ملك السلطان السموات والارض وما بينهما والله جمال جامل جميل قل الله
اجمل فوق كل ذو جمال لن بقدر امتنع عن ملك سلطان اجماله من احد لا في السموات
ولا في الارض ولا ما بينهما انه كان جالا جاملا جميلا قل الله اجمل فوق كل ذى جمال
لن بقدر ان يمتنع عن جميل انتهى وازين قيل مولات كنابش پرست اگر انسان بخوابد
همه كلمات آنرا بنوبه بايد مجلد بترتيب داده شود لكن كيكه طالب حق است از روى بصيرت
همين كافى است و حال از عناوين ديگر ایشان ذكر ميشود از جزو ديكر بيان اقل ميشود كه در آن
عرفان باقى كرده است معنى بسم الله ولفظه مقصود از جمله آن كايم غلط نقل كرده اند كه امام
فرموده هر چه است در قرآن در باب بسم ولفظه است من آن لفظه بيا شتم تبحر و آن است كه بخودش
صادق آيد و بعد از ويحى المذهب المحسوس كه فلان سنامه باسم محمد و فلان باسم علي و فلان باسم فاطمه كه
قره العين ظاهر شد و فلان باسم حسين در مازندران ميرزا حسينعلى الله شود و بخود ذلك ابن است كويد
ان يا محمد قبل على فلفضى عدد النفى فى النفى لا اله وحنى على كل نفس ان تفتن الف
الامام مما انتم فيه وان ذلك يومئذ عند الله كل الامر للذين هم به يوفون و قل
فلسقبن النفى لتثبتن الاثاب على حق ما انتم عليه معندون قل انما الدين من
عند الذين معرفة الله و توحده والاقرار بعده و اتباع ما نزل من عنده و نفى الصفا
عن ساحة دله فان مادونه من كل شئ خلق له فلان يا حلفى اياى فائقون و ما قد
حلوا الله من شئ فى الكتاب و ما فيه فى الاله الاولى و ما فيها فى البسملة العظيمة و ما
فيها فى الحرف الاول و انه لا اله الا رب العالمين هذا اصل الذين فى الاول سبحوا الله
و فى الاخر حمدوا الله و فى الظاهر حمدوا الله و فى الباطن كبروا الله و ان يومئذ ما دامت
الشمس مشرقه كل الدين لا اله الا الله ظاهر و باطنا و لا و اخراته محمد رسول الله
بما انعمه و الورنه بحج الله تم الابواب مظاهر التكبير ذلك كلمة جامعة و ان مقادير
الفرع فى حولها التطوفون فلتدخلن فى الدين و كنتم على الارض و ما عليها قاهرين و لظهور
اراضى النفى بالله ربكم الرحمن طاهرين لى راقبين اسماء الاله و لنسلمن عليهم من ربك
ثم على الاسماء الحسنى و الامثال العليا و النبين و الصديقين و الشهداء و الصالحين

وہ جو

بالباب ملفقاته بالبيان

٧٩

عَلَّمَ الْخَمْسَ عَنْهُ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ لَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تَشْكُرُونَ فَلَنُخَذِّنَ مِنْ ذَلِكَ الْقِطْعَانَ الْخَمْسَةَ
خَمْسَةَ نَفْسٍ لِيَجْمَعَ كُلُّ مَا نَزَلَ اللَّهُ وَلِيَنْسِبَنَّ إِلَى اللَّهِ إِلَى يَوْمٍ كُلُّ عَلَى اللَّهِ يَعْرِضُونَ وَأَمَّا الْأَرْضُ
الْأُولَى أَنَا كُنَّا كَاتِبِينَ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ ذِكْرُ بَيْتِكَ كُلِّ إِنَّا كُنَّا شَاهِدُونَ فَلَنُصَبِّحَ
حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَأَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ تَقْدِرُونَ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ قَدْ فَصَّلْتُ فِي
الْكِتَابِ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ لِيَوْمٍ أَنْتُمْ عَلَى اللَّهِ تَعْرِضُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ لِيَجْزِلَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمِنْ فِي الْأَرْضِ أَنَا كُلُّ لَهْ سَاجِدُونَ هُوَ الَّذِي يَقْدِرُ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ
اللطيف واللطيف لله يسبح من فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَنَا كَذَلِكَ عَامِلِينَ وَلِلَّهِ
جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَنَّهُ لَهُ الْوَحْيُ الْيَقِينُ وَاللَّهُ بَدَعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَنَّهُ لَهُ الْفَرْدُ الْمُنِيعُ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ قُلْ كُلُّ لَهْ قَانِتُونَ
أَخِيهِ دَرَسُهُ أُولَى نَازِلٌ شَدِيدٌ أَمَّا رَجَبٌ هُوَ بَيْتٌ اسْتَمْتَلَقَ بِحَمْدِ صَلَوَاتِهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَكُوكِبُ الْخَضِرَةِ اسْتَمْتَلَقَ بَارِضُ فَارِسِ دَرَانِ أَرْضِ دَرِيكِ كِتَابٌ كَمَا مَثَلُ اسْتَمْتَلَقَ بَارِضُ
أَرْبَعَةَ أَرْشُونَا تَبَايُثُ شُدُودُ أَخِيهِ دَرَسُهُ ثَانِي نَازِلٌ شَدِيدٌ أَمَّا رَجَبٌ هُوَ بَيْتٌ اسْتَمْتَلَقَ
بَعْلِيَّ وَكُوكِبُ الْخَضِرَةِ اسْتَمْتَلَقَ بَارِضُ عِرَاقِ دَرِضِ عِرَاقِ دَرِيكِ كِتَابٌ كَمَا مَثَلُ اسْتَمْتَلَقَ
بَرْمَاتُ أَرْبَعَةَ أَرْخُلٍ وَرَزَقٍ وَمَوْتٍ وَحَيَاةٍ نُوْشْتُهُ شُدُودُ أَخِيهِ دَرَسُهُ ثَالِثٌ نَازِلٌ شَدِيدٌ أَمَّا
جَنَّتُ حَادِثَاتُ اسْتَمْتَلَقَ اسْتَمْتَلَقَتْ فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَكُوكِبُ الْخَضِرَةِ اسْتَمْتَلَقَ
بَارِضُ أَذْرَبَايَجَانَ دَرَانِ أَرْضِ دَرِيكِ كِتَابٌ كَمَا مَثَلُ اسْتَمْتَلَقَ بَرْمَاتُ أَرْبَعَةَ بَابِثُ شُدُودُ أَخِيهِ دَرَسُهُ
رَابِعَةٌ نَازِلٌ شَدِيدٌ أَمَّا رَجَبٌ هُوَ بَيْتٌ اسْتَمْتَلَقَ بَارِضُ خَرَّاسَانَ دَرَانِ أَرْضِ دَرِيكِ كِتَابٌ كَمَا مَثَلُ اسْتَمْتَلَقَ
شَيْعَةُ ثَبَتُ شُدُودُ أَخِيهِ دَرَسُهُ خَامِسَةٌ نَازِلٌ شَدِيدٌ أَمَّا رَجَبٌ هُوَ بَيْتٌ اسْتَمْتَلَقَ اسْتَمْتَلَقَتْ
أَمَامُ حَسِينٍ وَكُوكِبُ الْخَضِرَةِ اسْتَمْتَلَقَ اسْتَمْتَلَقَتْ بَرْمَاتُ أَرْبَعَةَ بَابِثُ شُدُودُ أَخِيهِ دَرَسُهُ
أَرْبَعَةُ ثَبَتُ شُدُودُ مَا خَتَمْنَا فِي يَوْمٍ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْعَتَمِ مِنْ ذَلِكَ التَّهْمِ رَيْطُ فِي ظِلَالِ
شَجَرَةِ الصَّمَادِ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِ أَنَّهُ هُوَ الْغَيْرُ الرَّحِيمُ الْفَتَى كَرَّمَ مَطَالَعَهُ كَسْبُهُ دَرَسُهُ
مَعْلُومٌ شُدُودُ كِتَابُ شَعْبَةٍ وَدِكْرُ حَسَابِ تَحِيْمٍ اسْتَمْتَلَقَ كَذَلِكَ مَرْدُومُ بَازِجِاصِ مَصْرُوفٍ اسْتَمْتَلَقَ هَرَكَةُ السَّمَاءِ
بَعْضُ كُوكِبِ وَبُرُوجٍ وَعَدَدُ دَرُوفٍ ابْجِدُ وَطَرَحُ وَجَمْعُ رَايَا دَرُوفٍ كِتَابُ بَارِضٍ بِأَخْتِهِ بَرْنَجِي خَطُوطُ كَرْدُورِ
شُسُورٍ وَنَقْشُ كَرْدُورِ كَنْجِ خَانَةِ بَايَا سَرَا زَارُ شُدُودُ مَثَلُ صَيَادٍ مَافُظَرُ اسْتَمْتَلَقَ خَانَةِ كَرْدُورِ دَرُوفٍ كَرْدُورِ دَرُوفٍ كَرْدُورِ

نسخه
مکتب
مکتب

من بياع على محمد الشيرازي الذي سمي نفسه

٧٨

فان كنا بل ممهوراً قد لاحظناه فخلصك الله بمنه مما تخافه وتحذره فاعلى بان من
جواهر علمك قد ظهرت بواطن السنن ومواقع الفتن فصبراً صبراً في ذكر بحر العذ وعين
الهمن ولقد نسبوا اليك رجلاً بعض الامور العريضة فابطل بيانهما بين العالي الجلي
بان حسين قد قتل ومن زعم انه لم يقتل فقد نسي حكم الله وما شهدت به العقول وليس
له ثارا استدما الحق وقد قال قرآن الجنة والنار مخلوقين وفيهما عباد لا يعلم عدتهم
الا الله وان قل يوم القيمة لم يظهر الاحد وكفى بالله عليماً وكفى به شهيداً اثر ان
رجعة القائم عجل الله فرجه ظهور ذلك النور فاستغفر الله ذلك باب الهتك كن به
يخلقون ما نزلنا في السنة الاولى قل انهارا ثمار جنة اسم الاول في السورة التي
انتم في الصلوة لتقرؤن تمت اثمار شجرة الهوى به ان انتم موقوفون ثمارا شجرة الاحدية
ان انتم تشهدون ثم اثمار شجرة لا الهية ان انتم توقفون ثم اثمار شجرة الصداينة
فيها تجري انهار اربعة ولتجدن فيها الذة ما خلق الله في تلك الانهار ما قد اخضع
الله بها نفسها ذلك من فضل الله ورحمته لعلمكم تشكرون قد قدرنا اثمار شجرة الاكو
لمحمد رسول الله هذا عطاء ربك غير مقطوع ولا ممنوع ثم لعلى امام حق محبوب
ثم لفاطمة ورقة من شجرة الاولى كذلك انتم تحشرون ثم الحسن والحسين الذين
قد جعلهما الله اماما من عندنا على العالمين قل تلك حروف تسعة بعد العشرة كل بما
قد قدر الله فيهم يخلقون قل ان حروف تلك الخمسة لو احداذا تجعل كل واحد بابا له
تشهد الامرات التي انتم تقولون انا لله عابدون ولا كن لن ترى في الباطن ركن الذي
ابواب الهدى به يظهره ولا في الظاهر ركن الذي به ائمة الدين على الحق يقومون
ولا ركن الاخر ما انتم به ترفقون وان به انتم لتشهدون وعلى ان محمد رسول الله من
عند الله قبل خلق السموات والارض وما بينهما ما قبل خلق العالمين ثم في ركن الاول
به انتم تشهدون على انه لا اله الا هو ذلك رب العالمين من يريد الله ان يبلغ رضاء
ربك فليجمع كل ما نزلنا في الاولى في كتاب مسطور على ارض الاولى الذي قد قدسنا
لمحمد ذلك من عطاء ربك الى يوم انتم على الله تعرضون الى ان يلهن من
الى اثمار جنة الصداينة فان اذا انتم على الارض التي كنتم من قبل عليه لتظهرن
لا ينبغي الا ان ينفق خمسة نفسا من حق الله بما يسطر في الكتاب كل ما نزل الله الى ما يقض

در سحر سحره و معاجز انبیاء

۸۱

بعالم اقتضایا کرده مثل سحر در ایام موسی و طب در ایام عیسی و فصاحت و بلاغت در ایام و زمان محمد ص
و امروز که حکماء از نور علم و صنعت عالم را زینت داده اند بادی عالم را که خدا خواهد فرستاد غیر از این
فن معجزه نخواهد آورد مثل آنکه المان انگلیس و روس از اول مشرق تا آخر مغرب چهار پنج سال با یکدیگر
کنند که سیم تلفراف کشند و مطالب لازم را حکم کنند و ایام صاحب الزمان بدون تیل و نقب
هر مطلب سیاسی و در هر ساعت لازم گفتگو شود مثلاً از اول شمال الی جنوب زمین تمام حکماء
دول اگر در بیست سال راه آهن کشند برای دفع دشمن یا تسخیر اقلیم بدر روز حمل و نقل کنند
و معجز که معجز باشد بیست فرستاده خدا باید در یک ساعت لشکر از جنوب عالم بشمال دنا سوق
کند یا نو مشرق بمغرب نه مثل میرزا حسینعلی که یکی را فرستاد به پیغمبری که اهل هند را تبلیغ کند حکما و
کرفته بمعرض خانه بردند و مجلس کرده او را آنقدر عالم کردند که نزدیک بود ملک شود تا خود اقرار کرد
من دیوانه بودم حال عاقل شدم میرزا حسینعلی نه خداست و نه پیغمبر و نه ملک با و نازل شد و نه جنی سحر
اوست تا او را با کردند بنیک و بین اند روزی ده هزار کلمات الاطایل علی محمد بحیث کار حکما خواهد
خورد ملاحظه کن احوال سلف را مثل آنکه سحره قطبی و قتیقه دیدند خودشان آن همه زحمتهما کشیده
اسباب چیده با لوان صباغ چوب و جبال بصورت مادر آوردند حضرت موسی چوب
دستی که آن شبانی میکرد بر زمین انداخته مار شد و چوب و جبال آنها را بلعید و اثر از همه آن اسباب
بر زمین نماند این است که حیران بمانند و دانستند که از جنس سحر نیست و الا چوب و ریسما باقی می ماند
کذلک عیسی وقتی که اطباء رومی عالم را بدو امیکردند با هزار زحمت و اسباب انجم کاهن خطا میکرد
و کاهن صواب یکمرتبه عیسای آمد و بدون تعب اسباب هر که را خواست گفت تو صحیح شوی
و هر که را گفت زنده شوی آنست که گفتند آن از خداست یا خداست و الا اگر آنهم دوا و اسباب
مثل آنها میداد می گفتند آن علما چیکو تو پیدا کرده ما هم خواهیم پیدا کرد و همچنان محمد ص خاتم النبیین خطباء
و بلغا و فصحا و حکماء عرب زحمتهما کشیده قصیده با ترتیب داده شعر گفته و خطبها خوانده و در معبد
خود نشسته نموده مباحث میکردند آن کفریات و شرک ناکاه یکی از میان خود نه بلتی ترتیب کرده
و نه شعری گفته و نه خطبه خوانده و نه الف و با و حروف چهار درس گرفته با آیات مفصلات و بیانات
المحکمات قرآنا عربیة امین متحد بالقومه کقولہ تعالی حم تنزيل من الرحمن الرحیم کتاب
فضلت ایانه قرآنا عربیة القوم یعلمون انه رجل احی جاء بکتاب علی لغة قومه علی
حروف هجا اھم مثل الالف لام میم صاد و غیره کتاب حا و جمیع ما یحتاج الیه ابن آدم

در اینکه منجما و مالان و صوفیان و غلو یانند

۸۰

معزول شود یا که ام تا جری نه اش خراب شود یا که ام کاسب بازارش کساد شود یا که ام زن از شوهرش
 قهر کند و یا که ام جادو یا با هم جنک کنند یا شکم که ام بچه در دکنه یا مرض یا بخولیا بر که ام سحاره هجوم آورد
 یا فلان سفید عاشق این و آن شود یا خروک و کد که ام چپاره که شود یا که ام همسایه با هم نزاع کنند یا مالانیا
 بر که بدم آن شیطان انس افتد بر شمارد برای آن بیچاره را دروغ و راست صحیح و سقیم با و عدای
 قریب و بعید با تفصیلهای دور و دراز مثل تیر انداختن کور و نور انداختن صیاد و مردم سحاره ظن
 کنند که این علم را دانیال آورده و حضرت امیر المؤمنین از همه عالم گرفته بدست اهل هند و ایران سر
 کلاه و لابل قال النبی ص کذب المنجمون و رب الکعبة و عاکس علی قول الجوس سبند که اوصیاء
 يوم النهر و ان روز منتظریم که قیام آل محمد آید و این کذبها را باطل کند و این شعبده بازی را
 خفی فرماید و مردم را بر گرداند و بشریعت منوره محمدیه ص و هدایت کند بحجت البیضاء علویه مادر این
 خیال ناکاه علی محمد فارسی آمده کذباً لجمیع الانبیاء و مصداقاً لجمیع بالفعل السفهاء که من هم خدایم و هم پیغمبر
 و هم امام که میدنم فلان ستاره بنام فلان در زمین فلان و فلان کوکب بعشق فلان در اقلیم فلان و
 فلان نجم که از فلان که عبد الکرم سیکل طلسم نوشته بگردانند فلان روز جنک کند که یکی از شما
 هزار نفر خواهد گشت و هفت اقلیم را حکم رانی خواهید کرد تعالی الله عما نقول الکاذبون
 علو اکبر او کاسه کلمات لا طایل خوانند که جنی تسخر کنم و هزار حقه بازند یک با انصافی
 که لا فاختد لومة لائم با سند ثبت که با و کوید لامیه چهار نومه اگر نیم ساعت بی سلسه روشن کند طاق را
 پر از دو سیاه کند و چشم روشن انسان کور شود لا کن اگر شبیه بر آن گذاشته شود نه سماه و نه دود شود
 همه کس هم می بینند که آن دود را نه دعا باطل کرد و نه طلسم و نه جتی و نه غول بلکه صنعت است که از علم
 شریف ریاضی در آورده اند اگر از آن روز بعضی صاحبان فطن و ذهن و قاده اهل ایران پی عارف شدن
 و مرشد شدن یا کیمیاگری یا تسخیر جن که مسخره مل شدن است یا ادعای ریاست عظمی مثل امام یاسنی
 بلکه ادعای خدائی باطل نمیزند و طالب راغب این علم شریف شده بودند که سبانه کافی
 بنی نوع انسان مدنی باین علم بسته است چنانکه امر و مشاهده میکنیم که حکماء آن علم و صنعت
 از مغرب بشرق با هم مقلد و مصالحه و مجادله میکنند بی توسل جن و طلسم و میکمل و برده بجز عالم را
 سلیمان وارد ساعت قلیله سیر میکنند و بالآت خرج بخار چیزهای صغیر و کبیر سازند که اگر قبل از
 دوست سال انسان میدید می گفت این نه کار جن است نه کار انسان پس ای سحاره بمقتضای
 سنت ارسال سلف که هر پیغمبری که آمده اهل آن زمان در هر فنی که در آن علو و غلو کرده بوده اند و با

فوائد هندسه و حساب

۸۳

وصل اساس این علم از علم شریف ریاضی است که بشش قسم مشعب میشود و جمیع آنها مفید و لوازم
 بنی نوع انسان مدنی است اول هندسه است که پیمایش اراضی و اقالیم بعد و قریب ارتفاع و
 استخراج حدود و میاه و انواع و مساحت قابل ارتفاع از آن اراضی و میاه و البحر کدام سهل العماره
 است و کدام صعب و مشکل و کدام راه دشمن از آن هجوم میآورد و از کدام طریق بغلان اقلیم
 توان دست بردن و فلک هر پادشاه بی طالب تاج و تخت است محتاج باین علم است
 همچنین که محتاج است بر عیت اگر لشکر پادشاه و ارکان دولت او از این فن بیخبر باشند مثل مردی
 ماند که تمام عمرش از خانه پدری بیرون نرفته باشد هر وقت حاجت سفر شود باید خود و عیال و حشم
 خود را بکار می بسیار و خودش را بی اختیار چشم بسته سیر دهد بفرمان مکاری سوار و پیاده شود یا از
 دشمن خود دلیل راه گرفته کور کورانه عقب آن راه رود تا او را بکشد یا بمغاره درزان یا بواکه
 درندگان بر دلقین پادشاه هوشیار چنین کار نمیکند مگر آنهم مثل قلندر بادمی را غنیمت شمارد خداوند وجود
 آن کسان را از روی زمین بردارد یا نور حکمت عطا فرماید که هم خود زندماند و هم اهل حشم او بپاک
 نشوند از بی خبری شعبه دوم از ریاضی علم حساب است که جمیع و طرح و ضرب و تقسیم و انواع
 مختلفه آن و وزن و کیل و ذرع جزئیات و کلیات بسک سلک ز فتراری و غیره که پادشاه و رعیت
 و آمو و امور و تاج و صنایع عالم و عامی و مقلد و مقلد هر که بقدر خود محتاج اند باین علم هر کس از
 آن علم بی خبر است خواه پادشاه باشد یا تاجر مثل کسی ماند که از پدر خود مال بسیار بارت باور رسیده
 از جنس و نقد لکن عاری از حساب اجناس و اوزان و اقیام بها بقدر عدد دیک و دوسه ده و بیست را
 میداند بر سر مخزن نشسته خدم و خشم قرار داده هر کسی را بکاری گذاشته و برایشان تاکید بلیغ کرده
 که خیانت نکنید و با صداقت عمل کنید که علاوه ما بانه انعام هم بشما خواهیم داد آنوقت خدم دانسته
 که آقا حساب نمیداند چه برادر و چه فرزند و چه مادرش هر کس زبان چرب و نرم چالپوسی را یاد گرفت
 مشغول بغارت شده مثل ناظر آمده میکوید که ای آقا امروز خرید بسیار را رانی کرده ام این از بخت
 سرکار است که کسی بآن پی نبرده بود صد کرد و خریده ام هر یکی بقدر سرخو از برای فسخان بسته پول
 زرد کوچک و یک جگر شتر گرفته ام بدو پول سیاه که از برای قوت ماه بند فرستاده میشود آقا ندان
 که صد کرد و صد دینار قیمت دارد و ده هزار دینار یک طلای زرد شود یا جگر شتر خراک کر به و سکت
 است نه شاه و وزیر عوض نیم قران سه اشرفی داده و یکی را هم انعام که صد بده خریده است آنکه
 وکیل و امین فروش بود صد طول چلواری فروخته بچار صد تومان سیصد و نود و پنجاه تومان دزدیده و بختون

من العبادات والسناسات والنجادات سعد وسفی وان كانوا لا یعلمون کتاب الا بانی
الباطل من بین یدیه ولا من خلفه نزل من الحکیم علیم لو کان من عند غیر الله لو جد
فیه اهلا فاکتبر ان کتم فی رب مما نزلنا علی عبدنا فاثوابه مثله ان کتم صادقین کلا
ولا لو تقول علینا بعض الا قویل لاخذنا عنه بالیین ثم لقطعنا عنه الوتین ما حصل مضایین
این است که فضی و بلغا، عرب چون دیدند کلام عربی فصیح و بلیغ و صحیح بنی بر مطالب عالیہ مرغوب و
جاذب القلوب که نه شعر است و نه خطبه و نه سحر است و نه کهانه کلامی منفصل و متصل بنظم الغریب
و اسلوب جدید از مطلب بمطلب داخل و خارج شود من دون آنکه از نظم و بلاغت و فصاحت
آن کاسته شود آنست که چاره ندیده ایمان آورده اند چنانکه حضرت داود علیه السلام بانی اینست
بدون تاب و سندان صنعت آن اعجاز بود که لک نسبت باین زمان چیزی که محیر عقول است
و محل فخر و مباهات حکما و عقلا است همین صنایع است که کادان یکون اعجازا لا یسحر الله
یعلم ما یختر لعیبه به هانا لقوم بضد فی الوحدہ در اینجا خل بر توره نذر و ظن کنی که انکار جن
ملک نموده ام کلا و لا کما لظن بلکه قرآن بوجود آن ناطق است و از پیغمبر بحال آنبایان واضح بلکه
قول من آنست که جن و ملک مخلوقی میباشند نورانی نسبت با در عالم دیگر غایب اند از ما کسی آنها
نمی بیند مگر پیغمبر یا وصی پیغمبر از روی خارق العاده و مردم اگر نشان دهند در وقت لازم اظهار معجزه
مقرون تجردی او تسلیه بعض امنا و الا یقین تو شود که حتی نه بطاس منجم آید و نه بشکل کر و نه سکت شود و نه
بصورت مار و کوا و چنانکه انسان یا شتر خرنشوند آنها هم حیوان سرخ و سیاه نشوند بلکه مخلوقی میباشند
که ما را بتفصیل حال ایشان خبر نیست و همچنین که از عوالم کواکب و شمس و قمر حقیقت حال خبر نداریم که هر
ستاره چند برابر دنیا است و چندین لیون استاره است که لا محصی عدد هم الا من خلقهم
کسی نداند که آن عالم بآن بزرگی و آن هر یک ستاره چند برابر دنیا در آسمان هر یکی مانند کردنی میباشند که
در روی دریا انداخته و بان عظمت و کثرت عوالم همه در حرکت و گردش هستند و همچنان در هوا و تحت
ثری و سماوات العلی چه قدر مخلوقها میباشند که کم و کیف حال ایشان از انسان حقی هر که غیر از نبی
من بعد اظهار معجزه یلوصی من بعد نص جلی او عا کند علم آنها را آن شیطانی است غوی از غلالات
مظله و از وساوس سودا و بیه است هر چه بخیا لش خطور کند بقلش جاری شود مثل رویای یوحنا در فضا ری
و شرح القصیده سید کاظم رشتی در سلام و امثال علی محمد و میرزا حسینعلی باب خداوند رؤف و مهربان
بنده کاش را از وساوس انچهان کان نجات داده و براه راست انبیاء هدایت کند امین العالمین

از هند و حساب و هیئت

۸۵

عوض شرح القصیده رشتی شرح حال جالبقا و جالبسار با نشان میدهد که رفته از ان بین زرخیز
حاصلها کرده و خدا را با سود کی عبادت میکردیم به از آن که کو چهای آسمان را بشمارد که نه دست رس
انسان است و نه صدق آن معلوم و علی محمد عوض این بیان مثل راه آن جزایر کشیر القوائد را
نشان میدهد بهتر از آن که گوید من امام یا خدایم معنی فلان حروف منم و فلان ستاره زید است مثل
ذلک امر و زهر ملت که عزیز است و هر دولت که قویست از برکت قوه بجرمی آن است
قوه بجرمی و بری من دون علم هیئت و جغرافی محال است حتی تجارت و زراعت مربوط بآن علم
است چون بآن دانسته میشود بروج و درجات شمس تاثیر حرارت تربیت اشیا مثل آنکه خرمادر کدام قلم
میشود و میگذرد و آب و باد در کدام زمین حاصل شود یا افریقیه چیست و آسیا و اغستان چه چنانکه آب
حیات و نبات و حیوان است و علم بر شیرینی و تلخی آن لازم و هر کدام را بجای خود بکار بردن
فایده است که ذلک علم بگردش آفتاب و فصول آن لوازم زندگی انسان است که آفتاب مثل
آب زربنی بر حیوان و نباتات و جمادات است که ذلک لیل و نهار و شمس و قمر و نجوم همه نعمات
لامره تعالی اسباب معاش العباد لیند که و اسداهم و المیعاد و خلق کل شیء زوجین لعلهم
یسند کون و ینفکون فی خلق السموات و الارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سُبْحَانَک
و قنا عذاب النار مطلب طول کشید و از اختصار خارج شد حاصل این است که هر منجم که از برکت
خبر میدهد چهره از روز مردن فرزند خود خبر ندارد احوال مسافر را شرح دهد چهره از زادش که خود خبر ندارد چنان که
از برای تو خبر آورد که خدا بتو اولاد خواهد داد چهره خبر نمی آورد که پسر است یا دختر اگر خواهی امتحان
کن در کا و کو سفزه که زنی یا پادیه سیاه باشد یا سفید امر و زنی یا فردا و چند روز بعد بمرد یا بماند
باید چنانکه خودش در جهل ابد است گوید این کار خداست پس وای بر تو ای دشمن خدا هر چه گویی مثل
آنست خدا بر غیب مطلع نگرداند کسی الا لمن اذ تقصی من عباده برسالته او ولایته و ذلک
ابضا عند حاجته اثبات رسالته او اظهار معجز مقرون بالتحدی فقط لا غیر کافال
تبارک و تعالی قل ما ادری ما یفعل بکم و لا یکنب نفس تعالی قوله تعالی
لا اندری نفس ماذا تنکب غدا و ما ندری بائی ارض تموت هر که دست را دراز کرد باستان
رسید یا قد خود را بلند کرد یا کوتاه یا دختر خود را پسر کرد یا مادر خود را بکر نمود یا پدرش را جوان ساخت
توان گفت در پس دیوار چیست و در زیر زمین چیست یا در آسمان کیست از علم ریاضی دانستن حقیقت
اشیا علی قدر امکان انسان است که خواص نباتات و جمادات و حیوانات چیست آهین در

فایده علم
مبیت

پول سباه کرده مثل قلب خود بحال اوده آورده نزد ارباب که آقا تر بشارت باد اگر چه بدرت فوت شد
لکن بخت شمار کسی ندارد از هر طرف در سعادت بروی شما باز است صد طول خام پنجه را فروخته ام
به پنجاه هزار دینار که خری بخرد دل آنوقت آقا مسرور شود که کار خارجی و داخلی بکار داند سپرده است
که مصرف در صدی نمود هفت کم شده و حاصل یک بهزار شده دیگر چه غم دارم بیاورید مطرب رقاص
و شراب و سافی و شاعر غزلخوان همه جمع شده در سرمای سحاره وقتی دیدند ارباب مست شده در بستر
بی خبری بهوش افتاده دوستان و مدبوش شده آنوقت اجرایی بی سرمایه باهم ساخته آنچه در خانه بود
کمد فقه بغارت بردند ماله من منقل لمن له السمع والبصر و یک شعبه دیگر از علم شریف ریاضی
علم هیئت است که مقصود از آن نه آنست که در دست منجمان و ستاره شماران است که هر مولود را
باسم مادرش حساب کرده طرح و ضرب کنند که این مولود طالعش در برج فلان سعد و نحس است بنام
آن ستاره اقبال و او باریا در طلوع فلان ستاره کندم از آن و زرنج کران خواهد آمد آنکه جن
از که ام راه با آسمان بالا رود و ملک از که ام ستاره یائین آید با فلان ملک چنین دستها دارد و در
که ام محل آسمان ساکن است کلا و لا و الذی خلق الارض و السماء آن واضع هذا العلم ما خطر
باله هذه الاشياء كما ان عبد الباقی العری ما خطر فی فیهند بما شرح سبب کاظم الوشی
فی شرح الفصد بل کل بعلم علی ساکنه بلکه این علم شریف برای پادشاهان از فرائض است
و از برای رعیت نعم فرض زیرا که باین علم دانسته میشود طلوع و غروب شمس و قمر و کواکب که مربوط است
آن بعلم جغرافی چنانچه فایده تجلیش محتاج است بدستین حد و غرب و شرق و جنوب و شمال اراضی و جبال
اودیه و سواحل و مسالک آنرا و فصول کرم و سرد و غیر ذلک همچنین شتیبانان محتاج اند
بعلم هیئت که در روی دریا از روی گردش فلک و شمس و قمر و کواکب ثوابت و سیارات کشتی را
بر اند چون در دریا های بزرگ اطراف و سواحل دریا ناپدید است در روز و شب روز و شب در روی دریا
میرود و نیز آن شرق و غرب و علامات سیارات و ثوابت نجوم و همچنین در صحرا های وسیع روز و طلوع
و غروب آفتاب و شب علامات نجوم قال الله تعالی علامات و بالانجم هم یهتدون و قوله
تعالی لقد جعلنا فی السماء بروجا و دیناها للناظرین و حفظناها من کل شیطان رجیم
و قوله تعالی و هو الذی جعل لکم النجوم لتهتدوا بها فی ظلمات البر و البحر قد فضلنا الاقبا
لقوم یعلمون این راه هدایت را فرنگان از قرآن یاد گرفته و بآن علم هدایت یافتند با هم که بکنی دنیا
نامیده شده است بقدریک دنیا زمین است دول از محاصل آن زمین گنجها اند و خسته اندای کاش

که بخوابی آه آسمان را یادگیری حقیقت خون نجس تو ندانی چیست یک ساعت خواب غفلت و یک
ساعت نشو و ریختن جل ساعت دیگر مرده تو این احوال اطوار را که داری هر چه زیاد فکر کنی زیاد تر حیران
مانی من عرف نفسه فقد عرف ربه در معرفت نفس خود عاجز شوی بختی لقی نفوس اقرار کنی و
فکر کنی که هر اجزائی از تو بجهت اتقان و حکمت هر چیز را بجای خود قرار داده است از ان صنوع
محکم بدانی که خود بخود انسان نشدی و صنایع این بتائی محکم عبث بنا کرده است و این اسباب
نعم و مکاش بازمی بماند اند خدا و رسول بپا ام کرده اند که فکر کنیم در خلقت خودمان و آسمان
و حیوان از آن پی میری بر صنایع قادر علیم حکیم حی قیوم آن امر را ترک کرده تابع زناد تو شده که
حقیقت خدا چه و حقیقت محمدیه کدام است که خلق شده اند که بوده حقیقت ملک چیست و جن
کجاست ای بیچاره مدعی در الفاظ خود فکر کن تو یقین ندانی که خوراک در شکم تو چه طور نجاست
میشود و آن نجاست را خبر بده چه طور میخورد مثل آنکه شتر آب میخورد یا کاه و علف اگر در این چیزها تفکر
میکردی ممکن بود از آن فایده حاصل کنی معرفت رسول او صیاء لازم است بدانی که فرق میان
پیغمبر و سایر خلق چیست که علم آن ممکن و در طاقت هر بشر طالب رشد است نه طلب معرفت
سنتی محال من و تو حقیقت این بادیه را ندانیم که اصل حقیقت ابتداء آن از شکم کدام میغور در آمده
یا از دهن کدام دیو مقتصد سر بر یک از مخلوقات کنی حقیقه الحقیقه آن را ندانی الا آنکه کجای مخلوق
است و خدا با قدرت خود او را خلق کرده من غیر اسباب و اوقات والله قادر علی کل شیء و این قوم بابی و
شیخی و صوفی و اهل طریقت طالبان فتن و رؤساء شعبده باز بیامی منجم یا سحر جن یا طلسمات الباطل
هر که از احادیث مجهولات خلاف محکمات الانبیاء و کتب منزل و دیگران شواهد قرار داده اند
جمله مردم را بر راه ضلالت دعوت کرده اند تا تابع و متبوع در وادی ضلالت کم شده اند چنانکه امام
ایشان را وصف کرده است روزی امام کم رسید بجماعتی که مجادله میکردند بحقیقت خدا و خلق
اول مخلوق را حضرت فرمود ای آنکه خصومات فی الله ان اقواما کانوا قبلکم امر و اعلم ترکوها
و کفوا عن علم طلبوها حق جوی کلامهم فی الله ضلوا و کفوا و لو ناهو فی واد الضلال حبث
اذا سننهم عن بین اظهرهم اجابوا من بین ایدهم والله کذلک رانت هذه الفرقة
عند الکلمة و المباحثه ما یفقهون ما یقولون و لا یهندون الرشید بما تقول کائنات
بین عقولهم و قلوبهم حجاب و بین قلبهم و لسانهم غشاوه الذی تراه سراپا یرونها و نه ما یراهم
هلاکایرون احیاء تراه نار ابر و نه نور اکانه سبحانه و تعالی خلی بینهم و بین انفسهم

که ام سنگ است چگونه تصفیه میشود که لک سرب و قلع و مس و طلا و نقره و کد لک صلب و
الوان و ادویه و اجزاء و جوهریات بخار صحر با فزده و رونده و برنده و پرنده و بر جراحی می کند و منجیح
جمیع شکلات همانا اسباب آلات بخار است که بان روی زمین را استیلا کرده اند و جوهر هر چیز را
استخراج کرده اند حتی گیاهان و شکر گند و مجلسها و جمهور با از آثار و افکار این علم است که امر و زبانی نوع
انسان مدنی بآن محتاج است من حیث آسایش و دفاع خصم و حفظ استقلال این دولت و حفظ
صحت جسم و ثروت حتی جوهر عقول گرفته اند و بآن حکمرانی میکنند بر هفت اقلیم و آن جوهر مجلس
پارلمان است که هفت صیقل مستعد یا زیاد تر از عقلای فطن جمع کرده مطالب جزئی و کلی را در
ترازوی گذاشته بآن عقول وزن کرده بعد از اتفاق کار کرده فایده گرفته بعالم روشنی میدهند بآن جوهر
عقول مثل که چهار صد نفر در خانه تاریک نشسته هر یکی کشتالاست داشته با چراغ و بعضی از آنها نیم
مثقال و بعضی از آنها ربع مثقال و بعضی از آنها دو مثقال که هیچکدام بقیتهائی نیت خود یک شمشیری
ند و بعضی از ایشان چراغدان را تمام کنند صاحب انعلم طبیعت و حکمت جمیع آنها را فایده کرده
بموقعه الحکمت الحسنه آن روغن را روی هم ریخته چهار چراغ را بر کرده در چهار گوشه خانه نصب
کرده از قوله تعالی و ساء و هم فی الاخر مقیاس گرفته روشن کرده با غم و امید مشغول شدند پس
بکار خود که همه در نور علم تا صبح زندگانی کنند و اما لفاق منی عنبار اختیار کرده هر کدام بیک خیالی آن
علوم را بالعکس طلبیده که باید سعی و کوشش کنیم که حقیقت این از چیست چگونه سهل استخراج کنیم
فیه باس سندید و منافع للناس آن منافع را ترک کرده میخواهیم بدین حقیقت محمديه چگونه
لا یصلد عن الواحد الا الواحد ما از کلمات قوم گرفته باقی را بر کرده خدا با گفته است با سمان نگاه
کن که شمس و قمر و نجوم در آن سیر کنند و هر ستاره چند برابر دنیا و چندین بلبلون ستاره و میان هر ستاره
مسافت عظیم از هم دور و نزدیک که جمله چشم خود مشاهده کنی و هیچ فکر نکنی که زمین زیر پای تو و آسمان
بالای سر تو اگر یک طول و عرض زمین نصف یک ستاره باشد پس باقی این ستاره ها و وسعت
شمس و قمر و اجسام سقف مرتفع غیر از زمین زیر آنها چیست خلاست یا ملا و چگونه میکرد آن عوالم
بان بزرگی که گسندند مقدار ساخت جمیع ستاره ها و افلاک و اجرام را الا من خلقهم عز وجل
خدا گفته است بستر نگاه کن که مثل تو چشم دارد و مشاعر و همچنان آخیوان بقدر ذره که چشم دور بین بیند
مثل تو ای بنان مثل فرعون است هم چشم دارد هم دهن هم روح دارد هم جسد رزق خود را می طلبد و از
دشمن فرار کند و فی انفسکم افلا تبصرون تو حقیقت نور و ضیاء چشم خود را دانسته باراه سمع را یاد گرفته

لمرأته في هفواته المسمى بالبيان

١٩

قل ان الميزان اذا ميزه من بعد لاسمه علة الملك بدل لونه بلون خفيف وان يكن
في شمس ترى اللون صفراء وان يكن من قمر ترى اللون بضاء قل كل من عند الله وكل امر
الله قائم وان يكون منه تبدل بالذهب لو تنصعن فيه بان يثبتنه وتجعلته
يقو قوته في ابدانكم ويضاعف ما تنلذذون به في اجسادكم انتم في ذلك الجوهر تنصعون
وملك الله لتعمرون ولتوتون ادلاء الله فان هذا من فضل الله على الذين هم او توا ذلك
العلم وهم بامر الله يكمون ولا يعلمون الا الذين يحفظون ذلك وهم بامر الله يسلكون ولشأن
في هذا ان لا يزيدن قوى ما قدر في حده لخرجون قضة انفسكم عن ابدانكم وانتم لا تطيعون
ان لغتملكون فان في هذا صنع عجب فلا تعلمن من لا يحيط به علما ولا توتون الا الذي يحكم
بالحق تعدلون وان وهبتم احدا فلم تدن له مفدا رذل ذلك ما بطولن من اول مدة
الى اخر مدة لعلكم انتم في دين الله احدا لا تحزنون ان يا اولي الجواهر فلتنصعن في ذلك
العلم من غير كينونة ما تبدل بالذهب بما انتم تشتطعون ان تصنعون فان كل ذلك
من شئون علم الاكسيران او قسم هذا لخطون به علما ثم تسكرون وان او تنم فلا
تموتن الا وانتم لتعلمون من يورث عنكم لعل شيئا من اعمالكم به جمع الى من يظهره
الله ثم به يوم القيمة عند الله ربكم تدكرون فلان بالماء بمحو خطوطكم افلا تحسبون
ان فتعلمون فلنورثن العلم الى مظاهر حيوان ولتستحفظن في الكتب فان هؤلاء بها
يتربون قل خلق الله هذا ن معا فلا تحبون ان تهيبون وكم من كتب قد كتبت ولكن
لما لم يورثوا عبادا حيوانا كاهن ما كتبوا ما كتبوا ولا به ينفعون وكم من عباد ما كتبوا
وعلموا عبادا هؤلاء ما علموا عبادا واما توا وانتم من علمهم ما تملكون من شئ ولا عليه
تشهدون قد خلق الله العلم والحكمة فاقرنهما بالواح المثبتة ونفوس متفنه لن يفاد
الا والآخر ولا الاخر الا اول انتم على منهاج الله تسلكون افلا تنظرون في كتاب الله
حين ما نزل الله البيان قد حفظ في الواح المثبتة والذين هم شهداء عليه هم بما فيها
يؤمنون ويوقنون ويصدقون ما نزل الله فيها وهم الى يوم يظهره الله لمتبعون فلتنعلمن
كل علم من علم البيان فان فيه تفصيل كل شئ ان انتم فيه تفكرون ان يا ذلك
الاسم فقد عرض على الله ربك من قد اخذ عنه علة المتين ليعلمن ذلك العلم
واستبقى عنه اجزاء ذرية الحسين ماله بان فيها اجزاء ذهبية فاستظهر هذا

ان على محمد الباني صينعتا الاكبر

٨٨

في ظلمات لا يهتدون رشدا لهم عقول لا يعقلون ولهم قلوب لا يفقهون ولهم لسان
لا يفصحون واذان لا يسمعون وعين لا يبصرون ومشاعر لا يشعرون الرشدا الاميا
اصطلموا عليه يحسبون انهم يحسنون حسنا ان العبد لو علم انه لا يستغنى عن هداية الله
طرفة العين لهداه الله على صراطه المستقيم كذلك نتلوفي الصلوة اهتدا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت على انبيائك ورسلك وهم غير ضالين ولا مضلين بل يمشون في
نور الحق معصومين من الزلل طاهرين من الدنس ومباعدين من اللغو والعبث يهتدون الخلق الى
عبادة خالقهم بتوحيد واخلص بموعظة الحكمة الحسنة جعلني الله ان اقتبس من
نورهم واتبع سبيلهم واحمررت على توحيدهم واحترمت مع المرحومين من امتهم امين رب
العالمين **رنگ وكر يار بي بي كير باب** كويدان علم طلا وقره ساختن در نزد من است
شنیده ايد كه صاحب الزمان از اشرقي تل خواهد نمود و هر سيارى آمده بار بار خواهد برد آن منم كه دنيا را
بان طلا با مسخر خواهم كرد و حكمرانى خواهم نمود ديكر فكر كن عوام يا مثل عوام بان اخبار موهومات
موضوعات و بان ادعاء كلمات مغلق بيمعنى با آيات قرآنى مخلوط كرده چه كار كنند چيكم هست كه
بداند مرض مردم چيست تا علاج كنند و اعظاست كه بگويد اى مردم همه اينها دروغ است و نه
درويش است كه گميا سازد و نه امام است كه خودش صل گمياست و صل گميا كار كردن است در
كسب حلال از سنگت كوه بايد جوهر آهن و سرب و مس و نقره و برنج و طلا در آورند و از رنج و سخت
ترا بخت خداى قارى اين اوراق را با دقت ملاحظه كن **قول باليست قل ولتملكن ما بقولن**
الا عجمون فى اسمه عند الدبان فان هذا مما انتم به الذهبتشهدون قل له ورق قد
ذلك الخاقه بل اصغر عليه حيوان صغرم و ان ذلك الحيوان اكبر لما يخلق من ذلك
الورق فى الجبال انتم تشهدون قل ان شجرة خفيف خفيف وان ورقة تبرق وتضئ وانتم
لا تاكلون وانا قد شهدنا فى جبال ارض الفاء اكثر مما قد شهدنا فى تلك الجبال انتم
سبعين يوما بعد كل يوم تورون كمال ذلك فى الورق تشهدون اذ لم يختلف التثا
والصيف والا انتم بما يختلفان تشهدون وان ميزانا اخرجين ما ياخذن الشعير
عن الارض ذلك حين ما يكمل ذلك الورق فى الجنات مثل الجبال انتم تشهدون ولاكن
ما يكن فى الجبل ما لم يرب بالماء يخرج بقوة ما قد خلق الله فيها انتم الاثر اقرب عما
يخرج فى الجنات تشهدون قل لا ياكله الحيوان ولكن يطوفن فى حوله عباد مكرمون

انفعاد بي
على

ارض فاد
ما زندان است

الصفر ينقعد افر من لمح البصر اذا تمسه فلم النار التي لا تفر ذلك من صنع الله المفدر
المحبوب ولا كن وانواع القمر يات لم يظهر ما يظهر من قبل ولا كن اخذ الدهن صعب ثم
مستصعب اذا الكبريت يحترق حين ما تمسه النار وان قد ما علمك من قد احاب
صعب بعد صعب ولكن الذين اتوا ذلك العلم كل قد ذكروا كما وادبروا احرا وكما ادقوا
كمال ذلك فما خلق الله وكل بما او فوا كمال ذلك فما خلق الله وكل بما او فوا فوجون وانما يكن
عندك من علم ذلك ما لم توقن به افر عما فلا يقنث عند نفسك به وسيظهرن الله اذا
شاء انه علام قد ابروان ما بعد لن اسمه اسم المنكارم بما ينقص عدد الالف واليا اذا
تعدلين بالكبريت يمنع النار من ان تحرقه ويؤيدنه مان نوخذ عنه الدهن اذا لم يزد
ناره ذلك من احرا لله المهد السبوح ولوزيدان نبين منافع ذلك العلم في الذهب والفضة
لا تحصى فخلق الله باعداد كل شئ علم ذلك في كل شئ وكان الله على ذلك مفندرا و
فديرا ولكن قد اشرنا الى الذهب بذكر والى الفضة بذكر وليكفين التمسيتون والقمرتون
كلهما اذا هم يدركون وسيدركون ما يدركون وما يدركون وسترون ما يدركون وسيطون
ما يشهدون هذا قد متعنا عليك وكل من يسندرك الى يوم القيمة هذا من عطاء الله
عليك انه لا اله الا هو الفضل المهيمن المحبوب لو لم سئلت الله كيف ينزل الله عليك
تلك الايات فل كل بما ينزل الله ليفرحون وكم من عباده يصرفون اموالهم في هذا وهم
لا يسندركون وكم من عباد يصرفون ثم يسندركون قل كل من عند الله هؤلاء وهؤلاء
بما ينزل الله يتربيتون ولكن اسمهان ما اسمي ان الله لا يحسب ان ما حرن الخلق الا بما
كل ينطيعون ان يدركون فانظر من اول الذي لا اول له الى حينئذ هل جاء عرشى ظهور
يرى الناس بذلك هم عن الذين يريدون ذلك ليسترون ويمنون لان ما يظهر به ظهور
الله ما يستظلمن في كل ظهور في ظل الله وكل بما قد شاء الله ليرفعون انظر كم خلق الله
فوق الارض من الذهب والفضة وكل لله وكل في كل ظهور لا ينبغي ان يملكه الا الله و
ان يثبت في ظهور ظهور الله فاد اكل ما لكون مثل ما قد اظهر الله في تام سليمان وكا
مائه فرائخ مفروسا بالذهب عليه جنود الله قائمون وان لم يظهر قد سمعت مثل محمد صلى
الله عليه وسلم قد وضع الحجر على بطنه ليسكن الذين لم يكن عندهم من شئ وهم يصبرون ولا
تعالى الله عن كل ما خلق ويخلق وكل ما احرا الله من عنده قائمون فانظر في سيرة اعراس و

أيها البابا يسووان على محمد الشيرازي

٩٠

من عنده فانا قد جعلناك عليه حفظاً ولكن على من احتجب قد صنع فيه دليل ان لا
يثق فيه اجزاء الذهب فلتسكن مالكم بما قد انديناك علما ان تكن في الاجزاء الذي
قد بقيت عند مالكم في الاجزاء من الاجزاء الذهب ستخرجته حين ما تجعل
فوق النار والله لن يمت ابداً وان لم تكن في الاجزاء اجزاء الذهب يظهر حين ما تقع
على النار هذا ما نزل في الكتاب من عند الله المهين المتعال ولكنك فلتسعلمن
من عنده بالاجزاء التي قد جمعت ان يكن فيهما ما ينفع اجزاء الذهب فلتدبرن
فيها ما فوصلن الى مالكم ما قد اني من عدد التين من الذهب لتلا يقرن بما قد اني
قدر قطير فان الله لا يحب ان يصرن احداً في ذلك العلم وان لم ينفعن به فلا
ثمرة له في كتاب الله ان انتم قلباً ما تنفكرون مثلاً فانظر في الطين اخرج خلق الله
في حد الجدا ان تقضي عليه الا يام ببدا الله ويجعله حجراً بمثل ما انتم تنظرون
وان ذلك الحجر اذا اخذته من اولو اعلم خلق البلور ويخرج عنه جوهره بمثل
ما انتم ذلك البلور من ذلك البلور من ذلك الحجر تشهدون ثم باخذ الجوهرة عن
الجوهرة حتى يبلغ البلور الى حد لم يكن فوق ذلك فاذا ذلك حظ وجوده انتم به
تشهدون على هذا قد امر الله في البيان ان يظهرن كل في كل شيء ما يمكن ان يظهر
من اللطف لعلكم انتم ما تقضي ظهورات في جنات التي قد خلعت اسبابها من كل شيء
ما لم يكن له من عدد في حياتكم قد خلون ونسكرون وان الذين او توادهن ما تعدل
اسمه المقت اذا يمسون على ذلك البلور يجعلونه دهناً وذلك من خلق عجيب اذ انه
على شأن قد خلق الله فيه من الاثر اذا تقع على هذا يجعله ماء وذلك من صنع الله
المهين القيوم وبعد ذلك لو يلحق بذلك الماء عدل تمان هاء وهذا يعدل اسمه
اسم الكشيف وبرسه تجرى الشمس ما مام معدودة يؤثر في نفس ذلك البلور ودون
ذلك بما يبداً من يعدل اسمه عدد المليك على ما اسم بلسان الانبياء تذكرون
بالذهب الذي لم يخرج عنه عن القال قد رشي هذا من صنع الله اللطيف المحبوب
هذا طرز الاكمل من ذلك العلم ولكن شؤون الاديان كل او توافضداً وكل بما او توافضداً
يفرحون هذا في علم الذين يريدون علم الشمس في خلق الذهب فل سبحان الله وتعالى
كل باهرة قائمون وان ما ذكرت من علم القمر على اذيت نزل على الافراد وهذا من الكبريت

من بيان في صنعة علم الكيمياء

٤٣

ولا قسم بذاتي على الذين اوتوا ذلك العلم قبل العمل ان لا تأخذون من عبادي ان تؤثمت
شيئاً ثم من بعد ما تأخذون لا تملكون من شئٍ واسم عنه لتخلون فلتنصفن بالله ان
انتم عند انفسكم ما لكون كيف تضرن دونكم وان لا تملكون كيف تظهرن املك ثم
اخوانكم تغبنون ومن ياخذ عن احد قدر شئٍ فان يعلمنه ذلك العلم او يؤتينه العمل او
برينه فليأزمه خمسمائة مثقالاً من الذهب لما قد اخذ عن امن بالله احداً منكم حداً
في كتاب الله الى يوم القيمة لعلكم تتقون ان ما اسمي لا خبرك بما انقص عليك من
قصص مهلك الذي كان من عبادنا المخلصين قد نزل عليه احداً واراد ان يعلمه
ذلك العلم واخذ عنه خمسمائة مثقال من الذهب ثم بعد ما قد اخذ لن يستملك ما
قد اتى من شئٍ واستحب عمن اخذ هذا داب هو لا يستحيون ولا يتقون وان هذا
قصص قد عرض على في يوم القيمة والاقبل ذلك قد شهدنا وعلمنا فوق ذلك وفوق
فوق ذلك حيث كل مبتلون ولا يملكون بعد ما قد اتوا بشئٍ وهم بدعوننا بالليل و
النهار ثم ينفعون فدر من اذلك على هؤلاء وكذبنا عليهم ان لا تقربون ما قد احلنا عليهم
لشعة عشر شهراً في كتاب الله وبعد ما يريدون يلزمهم مثل ما قد حددنا من قبل هذا
في كتاب الله لعلهم يتقون قل ان يا اولى العلم ان انتم تملكون هذا فكيف انتم من غيرهم
تأخذون وان لا تملكون فكيف تظهرن حتى يجذب احدكم وانتم من بعد لا تنصفون
ولا تلتطفون وان الذين يسرفونهم يعلمون ويسرفون ولكنكم شرفون وتحسبون انكم
اياهم سبباً للثوقن او توقون بان ما عندكم من شئٍ ولا اياهم شيئاً للثوقن و
لتنقن الله انتم من ابواب التي قد خلق الله لكم تنكبون وتستغيثون ولا ترضيوني بان
تخذ لن احداً في دين الله بعد ما انتم الله ربكم تعبدون ان يا عبادي كيف انتم لا تفكرون
اما او تثبت من العمل والفكر لعلكم تفكرون وتتعفلون ان الذين باتون عندكم بان
ياخذون عنكم ما انتم تحبون سواء ما كان من علم اكبر او علوماً غير ذلك مثل ما انتم
بها تفنون ولم يكن فيها من اصل وان يكن عند احد من اصل لا يخبركم وان يخبركم
لا يريد ان ياخذ عنكم من شئٍ وان يظهر يريد ان يريكم ما قد اناه الله تتخذون بنعمة الله
ثم تشكرون فما لكم لا تفكرون ولا تشكرون او اتون اموالكم ما لكم ما يكونون عند
الله صادقون تقولون لهم ان عندكم هذا فكيف انتم عنا شيئاً تريدون وان لم يكن

هذه هفوات على محمد الباقي

٩٢

سفن الاكراس ولنسعين بما قد اراد الله للذين اتوا الكتاب فان هذا اقرب في
كتاب الله للمتقين وان بقى ذلك العلم على سان كل مما ملكوا من بني بيده بالذهب
والفضة اضعا فاذك في الارض انتم في كل ظهور في اثبات الاثبات لنسعون فان كل
خير في ظل هذا كل من عند الله ليعفون وان الله قد عزز الشمس والقمر جعلها اسبابا
بما انتم في الملك ترتفعون والاعند خلق الله الذهب مثل ما لم يكن ذهباً وان جعل
الله ما لم يكن ذهباً ذهباً بما انتم في الملك تصفون فانظروا جعل الله كل الحجر يا قوتا بما
انتم نعتزون بعد ما خلق الله حبالاً من الياقوت في البحر حين ما تدخل البحر ترعى الماء
جرأ من الوان تلك الحبال وما قد رآه ان بسملكها الا من شاء الله كان عداً احكاماً
فان يملكها كل شئ مثل ما يملكون دونها كفا انتم به بكم شغزون وبقر الله بالاشياء
كنونا فلننظر الى ما تقوم من به الملك فان كل شئ في حله بذاته مثل كل شئ افلا تشكروا
انظروا في مكان المداد لو نحمل يا قوت الحجر هل يكفينا فل كل شئ في حذ وجوده نفع كل
شئ بمنزلة ما ينفع كل شئ ولكن اكر الناس لا يفكرون انظروا الى نعمة ذلك العلم غير ان
نستملك ذهباً وفضة ونشكفي بها انفسك ثم انفس المؤمنين وفيل ان شئت لكن
ذلك العلم قد استكفى الله امره من شاء الله لطف لطيف فما نمر بعد ما علمت
او قبل ان تملك دون ان تنع كيتونيتك بعد ان لا يحب الله ان تشهد قلبه بشئ من
الحزن فاستبصر حتى يجمع الله لك الاسباب وان تريد ان تشهدن ذلك بعلم من
الذين هم يريدون ذلك العلم ما يثمر من اعمالهم بما هم يريدون في سبيل الله بصرفون
قل ان الله ليحسبن ان يكون في عز وغناء وروح وابتهاج كل ذكر وانتي مما خلق
يخلق والله فضال لطيف وهل انتم تحبون ذلك العلم غير ان تملكون ثم تصرفون في
سبيل الله ليرضى الله ربكم عن انفسكم وقلوا رضوا الله عنكم قبل ان تملكون او تبغون
افانتم من بعد كيف تحبون ان تملكون قل لي وربي ليحيين فؤادي ان يملكه وان
ينزل الله في كل الضمخ ابن يفرح فؤادي عن حب ذلك وكل ما يرضى الله ربي ان لا
هذا تشغف فؤادي بان يحسبن هذا وكل ما ينزل الله الرضى على ليجدون الشغف
ولا ينهي في لك اذ ما يرضى الله لا ينهي وانا كل في البحرها مات فايرون انني انا الله لا
اله الا انا ان يا عبادي ما يثمر لكم من ذلك العلم انا قد قبلنا عنكم بانكم انتم لا تتبعون

في هفواته المسمى بالبيان لمراءته

٩٥

من فضل الله ورحمته عليكم بحسب الله ان ينظر الى ما قد اناكم من عنده انه كان لطافاً جميلاً
ان ياستهدأ سر الله فنعلمون من حرد الله ما انتم به لستخفون ولا تموتون ويمت بموتكم عليكم
في صدوركم ونجعلن له اوبنه منعه تذكركم بعلمكم وانتم تعد بالحق تذكرون فان
ذلك العلم لم يكن اعز من علم الحق كفا انتم من عند الله ترون وان علم الحق لا كبر من هذا
افلا تبصرون لو كن بين يدي الله الف نفس فما استكمل في ذلك العلم والعمل لو لم تؤمن
بالله ثم ياياته لما امرن الله ان يتقينهم بعلمهم وعلمهم هذا من علم الحق وهذا شأن علم
الاكسير افلا تفهون بلي ان هذا العلم لو يكن ممن امن بالله وامانه لكان طرفه في الدنيا
افانم بطر الله لا ننظر زون قل بلي اياكل بطر الله مطر زون وضاد لك ان يكن فوق الف
مثل ذلك ان يكن دون الف فلتعزرون بعلم الحق في كل ظهور فان هذا اكسير الله كل
اكسير في ظله مستظلون ومن يؤن الى ذي علم او عمل من شئ بان يعلمه ذلك العلم او
تؤتيه ذلك العمل فليؤمنه من كتاب الله تسعه عشر منقلاً من الذهب ليحمر من عليه
ما احل الله له تسعه عشر مما احل في كتاب الله لعلمكم لانفسن ذلك لستان واحد
وان بعد الشأن سبعة الحكم عليكم الى ما انتم لخصون لعلمكم في رضوان السان لا
تخزون ان يا عبادي ان عندكم ذلك العلم انتم لتعلمون وان يكن عندكم من ذلك العمل
انتم لتوتون وان لم يكن عندكم لانفسن به احدا وانتم في ذلك العلم جرد الله تظهرون
وانتم في ذلك العمل فضل الله تظهرون وانتم في ذلك العلم لطف الله تظهرون وانتم في ذلك
الصنع حول الله تظهرون وانتم في ذلك العلم عطاء الله تظهرون وانتم في ذلك الاكسر
هبة الله تظهرون ومن يؤن ذلك العلم ولم يورث من احدين ما بمت يدخل النار
ولا يخفف عنه ما قد له ذلك من فضل الله عليكم لعلمكم انفسكم من بعد موتكم
بعلمكم ليحيون في حياتكم عطاء الله لتظهرون وان بعد ما قد شهدتم من عند
انفسكم لتظهرون ولا تخافون فان الله ليحفظكم عن بين ايديكم وعن ايمانكم وعن
شمالكم ومن فوق رؤسكم ومن تحت ارجلكم ومن كل سطر يلتهى اليكم انه على كل
شيء حفيظ وان من بعدا سنظهرتم ان شهدتم من حزن بضاعف الله حسناتكم وانتم
في الرضوان الارتفاع تدخلون وانكم انتم ما لا تحبون ان تتعلمون ولتكونن متفرداً في
ذلك العلم بما قد خلفتم من ايات الربوبية تحبون ان تنفردون بها فيما قد اناكم الله

ان على محمد الباب بين صنع الكسبي

٩٤

عندكم كيف نفسوننا ولا تسحيون وان تقولون لكم على قدر اسباب ذلك لم يكن
عندنا ان انتم تستطعون قد رهندا تهديون اليهم ولا تقصدون بان ناخذون ان يكن
صادقاً بهدا لكم مثل ما قد اهدنا تيم اليهم ان نم عمله وان لم يكونوا صادقين يؤتيكم
الله حتى عنده وانتم لا تفننون فليدعون ان باعبادى انظاركم فان هؤلاء طرادون
وليديون باعبادى انظاركم فان هؤلاء محابون ربما يربكم من شئ وهم يبدلون
وياخذون عنكم بما انتم تفننون ولا تملكون بعد ما اوتمت قدر شئ ومن بعد تحزنون
ان يا ايها الذين ما اوتموا ذلك العلم والعمل كيف لا تسحيون ولا تستنقون وكيف
لا تخافون من بعد موتكم يدخلكم الله في النار جزاء ما انتم بغر حق تكسون ان
تبدلون ان تستغنيون فليستغني من سبل اخرى ثم في رضى الله تمشون بايها الذين
اوتموا ذلك العلم قبل ان نومون بعلمكم لا تظهرون لتفنيتم به نفسى انتم من بعد
تحزنون يا ايها الذين اوتموا ذلك العلم فتسكرون الله ربكم الرحمن بما قد اتيناكم من
لدا علماً عجباً فلنصرفن من ملك الله ما قد احل الله لكم وانتم الذين هم فقراء في
ملك الله لتفننون ولا تظهرون لغيركم ليجذبون بكم وانتم ايام لا تؤتون وهم يحزنون
بل انتم عند انفسكم لتصنعون ثم في ملك الله تصرفون ان اردتم ان تتخذون بما
قد افاءكم الله فاذا انتم بين يدي عباد لتظهرون ولتنسبوه قبل ان تظهرون لهما
لا تعلمنكم ذلك ولكن اعدا ردا ان نحديكم بما افاءنا الله ربنا عليكم تشكرون فاذا
انتم فانظرون فليجعلن لوحاً من كينونته تحلون بها ذهباً فار انتم فطرة مما قد
علمناكم في علم السمس تصنعون فاذا الشهيد دهن لا عدل له ثم يقولون هذا من
عند الله انا كل له ساكرون ثم يقولون عن السماء بل يحضرون في كأس فراد فرهم
نفسه بنا رخيف فاذا امس الفراخ فلنصنعون عليه قطرة من الدهن الذي قد
علمناكم فاذا الشهيد وفي تم لتسكرون كيف قد اثبتنه الله وجعله فضة خالصة ثم
تخذون ثم من هذا ومن هذا في الذين هم لا يملكونها تصرفون وان تحبون ان يرجع
علمكم الى الله فاذا انتم من هذا اسبابا لمن يظهر الله تصنعون ومن هذا اسبابا لمن
يظهره الله تصنعون وان كان من كليهما على قدر خائمين لان ترجع اعمالكم الى الله الذي
قد خلقكم ورزقكم واما انكم واحباكم وعلمكم ذلك العلم من عنده كيف يشاء فان ذلك

کیمیای مهند که غلب صوفی و قلندرند

۹۷

وضیع و شریف بطمع موهوم افتاده مردمان بطل بطل بیچاره مضل نقل مردم را بالوان بیان سحر کرده اند
 کما قال تبارک و تعالی و سحر و اعیین الناس قال من البیان السحر یعنی بازبان حرب نرم
 باطله را لباس حق پوشانیده مردم را از راه بیرون کرده اند حقیقت روح سحر نیست و خطوط چپ و
 راست و الفاظ مهمل با هم ترکیب کردن ملاحظه کن اگر کسی گوید بعدی کیمیا که آیا آب جوهر لفظ شود
 گوید نشود یا سنگ نوره آردمان شود گوید نشود یا انسان حیوان شود گوید نشود یک میمون را میشود که
 تربیت کرد تا زنبیل بردارد یا اینکه کرب را دور کند لکن باز همان میمون است و دشمن تاقیامت باقی ماند
 و همچنان انسان از عدم علم و تربیت حیوان میشود لکن بی دم و شاخ بلی هم اضل سببلا و همچنان
 سنگ نوره را بصورت آردمان ممکن است لکن از آن آردمان خوردن محال از آن آرد زنده شوی و
 از آن نوره هلاک شوی ای مردمانا باک تا امروز چند قرن است که مانند هفتاد و هفت پیکوش این تاجر
 ورشکسته و آن وارث سفید رفته و کوش آن کاسب ابله را بریده سرمایه دکان و اساس البیت نصف
 مالش را باددم و دود سوزانیده و نصف دیگرش را قند و چاهی و بنک و چرس و سرب و باروت ظاهر
 کرده که مانند ابجدکی آخرت و اعط حکیم نیست که عوض دست و زبان ملکیت شمردن هر روز بموعظت
 الحکم الحسنه بگوید ای مردم این چند صد سال کسی ندیده است که صاحب این کار موهوم قصری ساخته
 است که یک خشت از طلا و سبکی از نقره بوده یا پادشاه شده که همه اقلیم را تصرف کرده و او الله بلکه این دای
 مترینیم را حکما و یونان بدماغ حمقاء ایرانیان دمیده اند که دیگر بهوش نخواهند آمد تا که ایشان را آشکار
 کرده در بازار پارلمانت بفروشد آنوقت بهوش آیند که نه عارف است و نه صوفی نه قلندر است
 و نه درویش نه امام است و نه خدانه پایش در حقیقت ثابت و نه دستش بشیرعت بندهم این اختلاف
 و مضلات صید آن کید هوا پرستی است خلافا علی الله بقوله تعالی تعارفوا علی البر و التقوا
 و لا تعارفوا علی الاثم و العذوان آیامنی بنسید که حکما و فرزندان کیمیا و اکسیر از حمت کشیده
 و علم آنرا حاصل کرده که طارا باید از سنگ فلان کوه درآورد و نقره را از فلان اقلیم و سنگهای سرخ و
 سفید را بطور الوان ساخته اند و بدست تو قلیان و اسکان داده و بخود لکت و ریگهای دریا را آهن
 ساخته و مانند سیل جاری کرده و از آن چیزها ساخته که توای کیمیا که از موم غسل نتوانی ساخت کیمیا
 و اکسیر این است که بتار ملکر اف وریل خط آهن ملکوا شرقا و غربا با وجود اینها نه
 ادعای خدائی کرده اند و نه پیغمبری و نه این ادعاها که اینطایفه بابیه کرده اند بلکه مبکویند
 که خداوند این چیزها را خلق فرموده که هر چیزی را در چیزی که با علم و رحمت

دكم وكل به البكم رجعون بل هذا فضل من الله عليكم ولكنكم جود الله من خلقه لا تمنعون
ان تكن الف بصري علم حق او تكن واحدا اهل بنقص من علم الله مثل ذلك اباكم لو انتم
قلدا ما تنفكرون وسيتأتى الله ذلك الخلق قيامه اهلها به ليحطون ولان الله ليحسن
علم الحروف فذلك العلم انتم اكبرهما ان تستطيعون تملكون ولا تحتجون مما بمن يظهره
الله فانما عند الله اعلى واجل كل ما امر الله من عنده يخلقون لو انوكل ما على الارض
علم الحروف فاعلم الاكسيراكلها ولم يومنوا من يظهره الله ما يستحقون عند الله الا
وهم انفسهم انفسهم ليفنون مثل ان يفسونهم دولهم فليفتن الله ان ياكلشئ نفر من
بظهره الله ثم يابا به تؤمنون وتوقنون كل ما عندكم من عنده بما خلق في ظهوره ان قبل
ظهوره افانتم سيدا من عند غير الله تشهدون وان الله قد خلق لما يخرج من الارض بما
يظهر فيه ما يظهر من الذهب الفضة ان اطلعتم بها اناهما تسترون وان وجدتم اداة
لها اباهم ليعلمون **انتهى كلام البيان** ملا حظ كن بعذر موهومات مثل قدمات
قدمات يا كفرة يا مثل انى انا الله بالانى انا الرسول او منجم او عالم بحروف وطلم وحشا وغير
يا انى انا الحق كى بى نقيض كى كى است كى بى شورى باجاء حيان مهمات كى بى بعد از اين
بى مخرجات آده كى بى كى كى باوجود كى علماء و حكماء طبيعيين فركت كى بى از سابقين بى بى درجه
نرسیده اند حتى جوهر انسان و حيوان را در آورده اند اما حقا اسلام بخواند از رنج و زيق طلاق
سازند مثل كى بى با و دل لهم بما خدعوا الناس بك خاخر ابى و بلا بى بى بى بى بى بى بى بى بى بى بى
نازلنده مغلطه كى بى كى است كى با سماء مختلفه نام نهاده و بسيما و اوصياء و صالحين را بدنام
كرده كى اين علم از بغير ان است يا عبد الله انصارى يا زفلان عارف يا زفلان قلندر و درویش كى
جرات كرده نسبت دهند بامير المؤمنين الصالح الذى قال يا بن عتاس ان دنيا كه و اما ركم
هذا لا سوى عندى هذا التحل الا ان افيم حقا و ارفع باطلا و الذى نفسى بیده لا
نفرن الناطل حتى يخرج الحق عن خاضرنه هذا ونحوه كفى بتعلق بالشعبدات الباطلة
الذى لا رل به كتاب ولا نطق به رسول هو اجل عن ذلك الذى يقول خذ الفرار
والطلاق و شئ يشبه البرق و فلان سخفا تملك الغرب و التترق اللهم العن من كذب على
اوليائك و انقم انتقام العز و الجاد حتى تشهد على افكهم جميع من فى الغرب و الشرق اين
مرض جل مركب و مملك ريشه ثروت ايران ابریده آبرو و شرف تجار و كسبه و حكام را برده

وعدد حروف بجا و ابجد

44

کاهلی باخته اند و هر که هم هست غیر از شما در روی زمین نقدی طلبند اگر ظالمند جزیه نقدی خواهند
 و اگر خاین است رشوت نقدی خواهد و اگر عادل است ده یک نقدی خواهد فاین الصالحون
 خلت منهم تلك الدمار و یا شوق الیهم کما قال سید الوصیین بعد الصغیین و هو سیدکم
 و انی لست منهم لولا رحمة ربی لا کون من الیهما لکین سبحان الله سالهای سال است که
 مردم صالحین منتظر فرج هستند که خدا کسی را خواهد فرستاد که این موهومات را از میان مردم بردارد
 و بجای ده مستقیم انبیاء هدایت کند و اسباب غوایت و ضلالت را بر چند بقانون محکم
 محمدی که منکر آن محکم عالم آبان فنون فرغان زینت داده امور معاش شایسته نظم داده
 و امر او حکما که از بی عملی و کاهلی نابود شده اند ایشان ازنده خواهد کرد علم دیانت و سیاست و
 تجارت محمدی را خواهد آموخت الکاسب حسب الله را بر مردم خواهد فهماند و این فکر کسی
 آمده کاهی گوید امامم کاهی گوید نبی هستم کاهی گوید خدا آمده است آنچه احکام خدا مانده بردارد
 و آنچه انبیاء با جان فشانی بنا کرده اند خراب کند که دنیا چنین بوده و خواهد بود مالهی الاجانیا
 الذین انجی من غم و ما نحن بمبعوثین جنت و نار همین است و خدای شما مثل کسی از شما
 کما قال فرعون ان ادبکم و الهکم و هذه الانهار تجري و الاشیاء تمرة و لو اتخذتم الالهة
 غیري یا که میگوید فلان عدد عمر است و فلان عدد علی یا الف فلان است م فلان فلان
 خط افنون است و فلان شکل جمایل و فلان علف کیمیا کیزره از این بان که زنده طلا شود هذا
 و نحوه و گمانه این ضد همه نبی است و رسل آمده است بتصدیق هر نقطه موهوم آمده است عیسی
 گوید شما ظن کنید که من بقبض نوا میس انبیاء آمده ام کلاً بلکه تکمیل کنم شایع فرموده که زانی را رجم
 کنند بلکه هر کس از روی شہوت برنی نظر کند مستوجب سزا است این بیان خلاف
 آنست که گوید من بشکلی بی ناموسی آمده ام مرا خدا خوانید دیگر با تو کار ندارم نقطه موهوم معنی
 شود میم لام تفسیر اگر آئینه است پاک شود نبی شوی اگر صاف شود ولی شوی اگر خود شوی خدا
 شوی و صد مثقال از فلان با فلان بهره بدتر فلان شود کیزره از این موهوم آن گوه تسم شود
 یا حصره علی العباد اگر این کار با وجود داشت و در دست علی محمد بود منهای کارخانه پادشاه را
 طلا کرده بود و آهنهای تو پخته را نقره یا دوشان تپه را کسیر اگر یقین میکرد که تو شیطانی باز از تو دست
 نکشیده در رکاب تو شید میشد دیگر این هیاهو و طلسمات لازم نبود و روزی دو هزار بیت و
 ده هزار کلمه مهمل گفتن حاجت نبود تا امروز که پادشاه ایران سهل است بلکه سلاطین روی زمین سر

در کلمات علی محمد باب از برای طلسمات

۹۸

بعل آورده از آن مفتوح شوی اصل طلا آهن است که زندگی انسان با اوست که اگر نباشد نه از انسان
 این باشی و نه از درندگان و جانوران موزی و نه قصور داشته باشی و نه لباس و نه اساس البیت بواسطه
 آنکه اسباب و آلات حرب حفظ آنها مینماید انسان باید تلاش کند نه مثل کربه پوش شکار کنی و
 مانند خر غلف خوری چیزیکه لوازم انسان است بدست بیاوری ملاحظ کن که کاغذ مثل طلا کار
 کند و مثل زر سکه دار عوض و بدل شود و دست بدست بگردد و آخر بخزینه سلطان رود لکن آن
 چیزیکه خدا و او را برای احتیاج عباد مثل آب خلق کرده قوله تبارک و تعالی و انزلنا الحديد
 فيه ماس شد بد و منافع للناس راه منافع را کم کرده تنبلی و بطالی را اختیار کرده دمی
 غنیمت شمرده هر چه خواهد نقد خواهد شود یا نشود جهلاً منهم و غروراً مانند حکایت آن شخص
 جاہل تنگ دست در اصفهان هر شب بمسجد میرفت نماز میخواند و از خدا پول میخواست یک رند
 طراری خبر شده شب رفت در مقصوریه مسجد پنهان شده تا وقتی آن مرد عبادت هر شب آمد
 و مشغول نماز و دعا شد آن مرد از آن بالا گفت ای بنده من چه میخواهی آن مرد نادان بگوید لرزیده و خود
 کم کرده تا وقتیکه بخود آمد گفت خدایا صد تومان پول میخواهم که صد تومان قرض خود را بدهم و
 صد تومان زنی بگیرم و صد تومان را معاش و کاسبی بکنم گفت فردا یک ظرف طعام با پنج تومان
 پول صبح زود هر که را دیدی در مسجد عصار دست دارد آن بده تا در شب آینده حاجت
 روا شود آن مرد نادان از خود چیزی ندانسته از این طرف از آن طرف قرض کرده و صبح زود طعامی
 ترتیب داده با مبلغ مذکور میآورد بالا کمال ذوق آورده در مسجد دید مردی با عصار مسجد ایستاده
 دست و پایی او را بوسیده پول و طعام را تسلیم او نمود و التماس دعا طلبیده او را وداع کرد و باز
 گشت همان شب در وقت موعود نماز خواند و دست نیاز بلند کرد که خدایا با آنچه فرمودی عمل نمودم
 حال حاجتم را روا فرما گفت برو صد تومان از گوه سفید سنگ بیاور و صد تومان هم از فلان
 دشت بپزم بیاور آن بیچاره بی خستیا رفته گفت خدایا صد تومان دیگر را نقد بده گفت قسم
 بزرگی دروغم که هر چه داشتم دیروز در قمار باختہ ام حال ای گیمیا کران بعاران دست از این
 مرشدی و قلندری و درویشی و صوفی گری و این راه باطلیکه طایفه بابیه پیش گرفته اند و بسیاری از
 مردم را کم کرده اند و نزدیک آنها نشوید نعوذ باللہ من غضب اللہ باری کاری پیشه
 خود کنید که امروز عقلای اهل این زمان میکنند و نفع زیاد میبرند و غالب رومی زمین را مسخر کرده اند
 غیر از این چاره دیگر نیست قسم دیگر که اهای تریاکی ایران که هر چه داشته اند در قمار خود پرستی و

اصحاب
 اصفهان

مخرفات علی محمد باب که بیانش می‌کونند

۱۱

شد پس است و از برای هر یک از موهومات بعد از ذکر احوال باب شرح جدا شده است ما حقه
فرمائید حقّ یتبّین الرشد من الغی والسلام از بیان علی محمد باب عربی و فارسی بر غم خود وحی
گفته است و تهدید نموده مرد مرا **هوهو** و اثنی انا القائم الذی کل ینظرون یومه
وکل به یوعدون قد خلقنی الله بامرہ وجعلنی قائماً علی کل نفس بما قد انانی الله من الایات
والبینات انه هو المہم من القیوم و لعمری اول من سجد لی محمد تم علی ثمر الذین هم شهداء
من بعد ثم ابواب الہدی او کنت الذین سبقوا الی امرہم و اولئک هم الفائزون و
ان اول ذلک الامر اول یوم القیمة کل علی الله یعرضون ان الذین عرضوا علی و ہم کانوا
بالله و ابانہ مؤمنین فاولئک هم اصحاب الرضوان قد جرزناہم فی الکتاب باحسن مما
اکتسبت ابدہم و کذلک نخرجی المخلصین و ان الذین هم عرضوا علی و ہم فی آیاتی لا یوقنون
حسبہم ما اکتسبت ابدہم و ما ہم یشهدون علی انفسہم ذلک ما قد شہد الله علیہم جعلنا
واعمالہم شہاداً ذلک ما قد نزلنا من قبل فی القرآن لعلکم توفقون کل شیء ہالک الا وجہہ
کذلک یتظہر الله صدق ما نزل لعلکم تتذکرون و انا قد نزلنا من قبل فی القرآن کلمة
فہا کل امر لعلکم بہا شفقون فای حدث بعد الله و ایاہ یتؤمنون و انا قد نزلنا من
قبل انہ لا الہ الا انا ابای فانقون لتوقن ان لمریکن اولاً فلی ولا اخر ابعدی ولا
ظاہراً غیری ولا باطناً دونی ولا آیة الا من عندی کذلک یحص الله الناس کلہم
اجمعون و لعمری ان امر الله فی حقّی اعجب من امر محمد رسول الله من قبل لو انتم فیہ تنفکون
قل انہ ربی فی العرب ثم من بعد اربعین سنہ قد نزل الله علیہ الایات وجعلہ رسولہ
الی العالمین قل فی قد ربیت فی الایحیمین وقد نزل الله علی من بعد ما قد قضی من عمری
خمسہ بعد عشرین سنہ آیات الہی کل عنہا یعجزون وقد قضی یوم الذین و انا بما قد عدنا
من قبل فی القرآن انا کنا نسئخ ما کنتم بہ تعملون فیدان نوفی بہ فلنقرن آیة الاولی
۳۶ باللیل والنہار فانہا خیر عن کل الاعمال انتم بہا توفقون از آنجا کہ ہمیشہ میدیدم
تلاوت میفرمودند امنت بسم ال محمد الخ خواستم کشف غطاء شود کہ عمل مطابق ذکر قولی شود
از وقت نزول قرآن تا نوزده ۶۶ سنہ کہ عدد الله باشد ظاہراً ل محمد کہ ہر ۳۶ حول کحرف
بسم الله الرحمن الرحیم گذشت و چارہ سنہ مزید بر صورت جمع چار کلمہ بود بزبان شیعی خالص گذشت
اعنی حاجی سینکا ظم علیہ صلوات الله ثم علیہ سلامہ و ان این جبت بود کہ حروف بسم الله الرحمن الرحیم

فصل
در بیان
مخرفات
علی محمد
باب
کے بیانش
میں

در بیان
مخرفات
علی محمد
باب
کے بیانش
میں

رنگ دیگر بازی دیگر

۱۰۰

بزم و اهل عالم قائل بقول ناحق شما بودند این زمان آن زمان است که قیمت المرء ما یبلغ در احوال الحیاء
من الایمان و الجنون فون والله بصیر بالعباد قلت هذا و امثاله امر بالمعروف و ناهیاً
عن المنکر و الله علیهم خیر عنافی صدور الصامتین ملاحظه کردی بنام اکسیر و کیمیا چه فنان زده مثل
شعبه بازی ایران که گویند بازی دیگر رنگ دیگر که مردم عوام و تنبلان آن مایل اند و حساب ابجد که
فلان اسم فلان عدد است مقصود از آن عدد فلان و فلان است بعد بازی دیگر و رنگ دیگر آورده
که دعا دارم و طلسم دارم و تسخیر چنان بنویس و چنین بکن که تمام دنیا را تسخیر خواهی کرد چنانکه در بیان
کتاب احسن القصص گوید یا قره العین مردم را بجهاد راغب کن و فلان بیکل را عبد الکرم بنویسد
در جنگ بردارد که یکی از شما بزرگسلمان غالب خواهد بود من ملائکه فرستادم بنصرت شما
آن بود که آن زن بی حجاب بازبان فصاحت شاعرانه آنچه از پدر و برادرش و هر سخو و کلام یاد
گرفته بود بی پرده بالای منبر رفته مردم بدین باب دعوت کرده و وعده تسخیر اقالیم سبعة
داده و پادشاهان را مغزول و محذول شمرده عالم مغرور نموده چنانکه در راه خراسان در
منزل بدشت که کبیر سنکی بسطام است با حاجی محمد علی که بعلی اعلا لقب بود آن زن بی پروا
خلوتها کرده از برای خروج بنام باب ایاز زده تا که مردم را جمع کرده در همان ملا عام خود را زینت
داده بمنبر رفت گفت بان ای اصحاب این روز کار ما از ایام فطرت شمرده میشود امروز
تکالیف شرعی بجای ساقط است بر شما عذاب و حساب نیست آنوقت که حضرت باب
اقالیم سبعة را فرو گیر و این ادیان مختلفه را از میان بردارد شریعت تازه خواهد آورد و بخود ذلک
عالم را بغیا و ضلالت دعوت کرده است و رنگ دیگر و بازی دیگر آورده است که علم
حروف مقطعات با داده اند الف فلان است و کاف فلان و حادیت ضعاف را
قوت داده بین مردم عوام کالانعام القاء کرده است کاهی گفته علم بسم الله و اسماء و نقطه
بجی داده شده است فلان حرف اسم فلان است از فلان اسم آن نقطه و بخود ذلک حال از
هر مقال تربت آن کیت نمونه از بیان آن عربی با فارسی ذکر میشود که از این قبیل در بیان کتب
ایشان بسیار است هرگاه انکار بگویند و برید اصل کتاب را تا خدا لعنت کند دروغ گوی را و
خواننده این رساله خالی از سه فرقه نیست اگر از ملل خارجه است اکسیر و کیمیا و طلسم و جن
و نقطه و ابجد و حروف نزد وی تربت و مضحکات است که از برای اسلام غیر از خالیت
چیز دیگر نیست یا آنکه اسلام است خواه اصولی باشد یا شیخی یا سنی یا دینی اگر عقل دارد آنچه ذکر

ببین باب
اصحیح

که بایش میکویت

۱۰۳

اُمّه گردانید ایشان الی اصل قیامت صغری بر باشد و یوم مقدار خمسين الف سنه ظاهر شد
وکل شیئی حشر و نشر شد و ظاهر شد قول الله کلّ شئ هالک الا وجهه وکل جزا داده
شدند ولی اقارب را از جهت فضل در استثناء داخل میکنیم لاجل جبرایشان زیرا که مقرر بحروف
وجه ۱۱۹ است بوده اند اگر چه محجوب بودند ولی اگر بطور عدل منتظر جزا دیم احدی مستحق
نیشود غیر از آنکه ماسوی که مشیت خاکی است فضل بیا میریم سبیلی در لقاء آیه توجیه ایشان
نست قسم بخداوندی که جانم در قبضه اوست که کسی اُمّون از روی بصیرت نمی بینیم طینی که
بآء و الله علی الناس حج البیت طواف میکنند باینکه مشوب بخداست و صاحب کلامیکه
حج و کل دین بقول او بر پاست بل نبوت نبی و ولایت ولی ثابت است بقول او و نه
هزار مفتی چگونه حکم میکنند کل اعمال ایشان را بهاء منشور اگر دیم این است معنی آیه که اگر
ما علی الارض افرا دهند نجات از فزع و آنچه در قیامت است نمی بینند چه مال چه علم که نمر ندارد
این است معنی و الله المکر جمیعاً در لباس عبودیت ظاهر شود بختی که دین ایشان بر پاست با و نشاء
میکردیم نفسی ابر غمّش فرق ناز و نور عدد با بست هر کس در باب داخل است در نور و الا در بار
امروز اهل جنت و نار را همین شناسید و شما یکی از انبیاء الهی بوده اید هو الاله عظم و انما الصلوة
من عند الله علی الذین هم فی قلوبهم خبی فی کل حین و بعد حین صفحه ۱۳۷ ع بر افق
لا تدرک الا بصار و هو یدک الا بصار و هو اللطیف الخیر نازل بر اوج کان الله
ولم یکن معه من شیء الا ان کما کان و اصل حمد لمن خلقت و در ذق و اما ناک و
احیاک و جعل فی قلبک حجتی هذا ما یجیتک و ذوی قرابتی لا دون هذا فلتشکون
الله یومئذ شکر اعظیماً نفخی نباشد که قیامت صغری بر باشد و کل شیئی حشر و نشر شد
و اول مر یوم خمسين الف سنه بود چنانچه در تفسیر سئل سائل الی و غویه قریباً تفسیر
بطور شده و ظاهر شد قول الله و صعب من فی السموات و الارض الا من شاء الله نظر
کنند بکل شیئی که ظاهر شد کل شئ هالک الا وجهه مراد باینکه ایمانی نه بسدی و حروف وجه
چاره است و مراد محمد و ۱۳ نفس است که با ما است آنها کل مسلمین لبسان قائلند و آنها
همان بودند که از برای یوسف که قیوم اسما است سجده کردند چنانچه در قرآن است اتی و انت
احد عشر کوکبا و الشمس و القمر رأینهم لی ساجدین مختصر مقال منم قیوم اسما و از طوم
گذشت آنچه که گذشت و صبر کردم تا کل مختص شوند و نماز الا وجهی و بدانکه من من غنیمت بک

در کفریات علی محمد باب

۱۰۲

که کل قرآن در اوست و نرزد او جمع شدند و نوزده روز که یک اول ظهور سرمانده بلا اعلی و اصل و اول سنه
 ۱۲۶۰ اول ظهور سر بود و از این جهت بود نزول کلمه لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم بعد از
 عدد نفی و اثبات ۱۲۶۰ ختم می شود و یک ظهور سر محمد و آل محمد علیهم صلوات الله تفرک کل بهائیه می شود و
 چونکه ظهور سر ظهور الله است نه ظهور ایشان نبوت و ولایت بل ظهور ربوبیت از این جهت
 بود که ظاهر شد بطور افقی انا الله لا اله الا انا و در حین ظهور اول کسی که باو بعیت کرد و محمد بود چنانچه
 نص حدیث است بعد امیر المؤمنین بعد از علیهم السلام و این است سر آیه اذ قال لابیة یا ایت
 اتنی رأیت احد عشر کوکبا و الشمس و القمر رأیتهم لی ساجدین و بدانکه عدد یوسف عدد
 قیوم است ۱۵۶ و مراد قائم آل محمد علیه السلام است و اوست حتی قیوم و از این جهت بود که در
 یک ظهور سوره اسم خود را تفسیر کرد و هر سوره را دو آیه از قرآن عنوان فرمود تا اشاره باشد بر آنکه اوست
 نقطه قرآن در باب اسم که در حدیث است که کل قائم باو است و چهل آیه بدیعه قرار داد که اشاره باشد
 بعد ولی در آیه رأیتهم لی ساجدین سوره ذی القربان را خوانده که فضل ما از قبل بوده ولی از اینجا که ظهور
 ما ظهور نادر الله بود و در قیامت اعنی رکن لا اله الا الله که مقام اسم الله است و محمد رسول الله
 رکن هوا است و علی و الاثنی عشر حجج الله رکن ماء است که متعلق با اسم رحمن است و رکن تراب
 متعلق با اسم رحیم است که باول کل خلق میشوند بر فطرت لا اله الا الله و برکن ثانی رزق داد و میشوند
 و ثالث میسرند و برابری زنده میشوند و اسحاق صیقل همیشه میخوانند رضلت ما لله ربنا هرگاه صادق بودند
 قیمت داخل نار الله میشدند زیرا که در قرآن بود فانی جدیدت بعد الله و امانه تو منون و همه مقرر
 بودند که غیر الله قادر نیست که آیه نازل فرماید که اگر این امری میبود که از ایشان بنده بود از یوم نزول قرآن
 تا ۱۲۶۰ سال گذشت کسی آیه آورده بود و همین که کسی آیه نیاورد دلیل است که از
 غیر خداوند نیست بل از قبل اوست و دلیل واقع وجوده اثباته و ایات دلیله همین است معنی
 عرفناک بل در دعا و اعرفوا الله بالله در حدیث و معنی اللهم عرفنی نفسی الخ و ما شاکم
 مردم را از نفس خود ولی کسی مشعر نشد و قدر ندانست و اول کسی که رجعت بدینا کرد رسول خدا بود
 و اوست اول سول قائم و آمد نزد شما و شما نشاندید نظر بر روز اول کنید که هفت سال غیر ایمان
 بر سول خدا حدی نداشت امروز چه مدعی ایمان هستند و لابد است معنی حدیث سیو جج
 الاسلام غریباً كما بدأ فطوبی للغریاء كذلك سایر اهل بیت رجوع کردند و خداوند بوعده خود
 وفا فرمود و زیدان من علی الذین استضعفوا الخ و در مرتبه حضرت قائم که لسان الله است

ایضاً من فصول البیان لعلى محمد البک

۱۰۵

فأَسْفًا باین املت موحدا سلام که احدی از علما و خطباء و واعظین تلفت باین فتن میشوند و کسی تکلیف خود را نسبت بهوام عمل میکند که در بالای قبر بگوید ای برادران این حروف آلات کتاب و معانی خود است نه خود حروف معانی مضمون دارد اسماء محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین عدد حروف آن مثل عدد حروف بسم الله الرحمن الرحیم است این برای معصومین فضیلت نشد بلکه حروف ابجد بهر زشت و زیبا مطابق شود مثل آنکه جماعت سنت بهم اگر بگویند ابوبکر و عمر و عثمان و عایشه شز بعد حروف بسم الله الرحمن الرحیم است خدا در قرآن هر جا که بسم الله الرحمن الرحیم گفته مقصود اظهار فضیلت ابوبکر و عمر و عثمان و عایشه است یا کفار گویند محمد ص بهم تابع فرعون و ابلیس بوده که هر وقت بسم الله الرحمن الرحیم میگوید مقصود فرعون و ابلیس و فرود شده است این سبب که حروف بسم الله الرحمن الرحیم است و آن اسماء هم ۱۹ و قس علی ذلك و هر کجا که فرود هری و صوفی یا وحده الوجودی یا جلولی بگوید چه جواب دهی آن که اقلاً خودت بعقل خودت باور کنی آیا این است حجة الباطن که خدا فرستاده است طوبی لمن له لب حنك

ایضاً فصل ویک از بیان ملاحظ کن چه بیان کرده است باز حروف و معانی آن گفته در این اوراق در اما کن متعده باین گفتا کرده ذکر میشود مع زشت و زیبا که کلام متصل باشد و مطالب غلطات و مهمات و خلاف ضروری عقل و نقل هم در آن موجود است با دقت ملاحظ شود **هَذَا مِنْ فُصُولِ الْبَيَانِ** ایضاً و الله علم ما يخرج من الارض من ورق الشمس والقمر عن كل ما خلق ويخلق من كل شيء والله على ذلك لمقندر قدير والله كل علم يجذب به من نفس عن كل ما خلق ويخلق من كل شيء والله على ذلك لمقندر قدير مثل ما انتم في القراطيس تحكيون اوفى التشهير تذكرون اوفى الفرق والوصل تتحدثون والله علم الطاسمات كلهن من قبل ومن بعد والله على ذلك لمقندر قدير قل ان الله ليحسب ذلك العلم وانه علم اعداد الحروف مثل ما انتم في صورة الباء صورة الاثنين تكبون قل ان هذا العلم ممنوع من اوتى به اوفى فضلاً عظيماً وانا ليحسب ان نشئن في ذلك العلم من كتاب حقى يستضبان بذكره كل المتدققون قل اتكبن من جسد الا وتكبن زوجه لعلكم تستطيعن ان تاخذن الحكم حين ما انتم تكبون ذلك علم ما قد حكمتنا في المواريث وقد رنا مقادير كل نفس ذكرنا من الله للذينهم في ايام ربهم يتفكرون قد جعلنا كل الحروف في عشرة مماثلة ثم رنا صورة الجمع فاذا في احدى عشرة درجة فأكل الحروف في الباب يخلقون

ایضاً من فصول البیان

ذلك

در کفریات علی محمد باب و اعتراضات مؤلف

۱۰۴

مرا آتی هستم که در من غیر خدا دیده نمی شود این قسم مردم را مستحق سبکیم که ایمان بقرآن از روی بصیرت
نداشته اند اگر می داشتند بآیات ما تصدیق میکردند زیرا که غیر الله قادر نیست آیه نازل کند و منزل
بعد منزل قبل است و این همان باریست که در قیامت برپا شد هر کس داخل شد برود و سلام بر
او میشود باینکه میداند او را الله بوده که قائم با مراد و عدل منتظر است و نور میشود از او و فرق
نار و نور عدد باب است هر کس در باب داخل شد بجهت داخل نور است و الادر نار است
و این همان نور نیست که در شان او الله نور نازل شده محمد و آل محمد و فاطمه و کل بنیین و صدیقین
و شهداء و مؤمنین در قیامت مبعوث شدند و اجل این دوره الی یوم الدین بود و مقتضی شد
ثمره ایمانها در این یوم باید ظاهر شود غیر چهل هزار مفتی که فتوی بر صاحب قرآن دادند دیگر ثمره
ندیم حال که گذشت و هباء منثور شد حضرت ظاهر شد و قیامت که نشست و کل اهل بیت
رجوع بدینا کردند و مرتبه خداوند ایشان را انما کرد انید چنانچه وعده داده بودیم در قرآن و فرمود
ان ممن علی الذین استضعفوا الخ درست ملاحظ شود چه میگوید میگوید قیامت برپا شد و حساب
خلایق خلاص شد و انما جمله زنده شده آمدند دنیا و ببردیم گوید شما با همه انبیاء خدا بوده اید مثل آنکه در
بیان جزا خامس تا آنکه گوید ذلك علی ما قد فترت فی الاقی الا علی وان من قبل عدد الهما
محمد و علی و فاطمه و الحسن و الحسين بان حروف اسمائهم تسعة عشر مثل بسم الله الرحمن
الرحیم الی قوله ننظرون الی القرآن بمثل ما ننظرون الی محمد من قبل فان کل ما یحقق
بالقرآن من ذات جوهر مجرد او ذات حدود و محد و محقق بمجد و ان ینظر احد سیره
برنی کل ذلك فی محمد معنی ما انتم فی احبارکم تقرؤن قد اخرج الله کل شیء من باء بسم الله
الرحمن الرحیم الی اخره فارسی عرض شود مردی سحاره عوام یا عوام بلباس علماء یا عالم زندیق ملاحظ
میکند عجب استخراجیت اسماء خمس طبق بسم الله الرحمن الرحیم آن حروف نوزده حرف و این
حروف نوزده این سر بوده است که صاحب الزمان که علی محمد باشد آورده دیگر نمیداند که این علمی
که نزل به الکتاب یا نطق به دسل باشد بل نمایان بازیهایی حق به باز است که خود را آورده
بائمه بستاند که عوام فریب دهند و مرید حاصل کنند عجب نیست که گفته اند یک مرید خبر از صد
نوبه زراست مقصود از آن مرید شخص صاحب ثروت و یا صاحب منصب است که
مرید آن درویش و این صوفی و یا آن بابی میشود که مال جان خود را براه مرشد نثار کند مثل میرزا
موسی و غیره چنانکه در عالم چنان مرید بسیار شده است از حرارت قلم مطلب دور می افتد

اعتراضات

الذى سمي نفسه بالباب

١٠٧

ولما جاءهم بالهدى والبيّنات من عند ربهم فما امنوا به الا قليل منهم وما دوفهم الى حينئذ باقون ومنظرون وما امنوا يومئذ من حروف الانجيل واولئك هم اكسير خلق الانجيل واولئك هم الفائزون وما بقوا في دينهم الى يومئذ هم اجزاء عرضية قد خلقها الله لان يحفظ فيها اجزاء الاكسيرية فلما اخذ الله الذين امنوا بمحمد رسول الله قد نزل عليهم حكم العرضية وهم لا ينفعون بانفسهم ولا اعمالهم ويبدؤون من الطين ثم الى الطين يرجعون ولا يثبتون بخلق الفرقان ولا بما خلق فيه وهم لما خلقوا في الانجيل ليصبرون ويحسبون انهم يحسنون ومثل ذلك ما خلقوا في الفرقان ان الذين هم قد دخلوا في البيان واولئك هم جواهر خلق الفرقان اكسيرهم وما دوفهم اجزاء عرضية قد خلقت بان يحفظ تلك الاجزاء الجوهرية فلما قد اخذ الله تلك الاجزاء الاكسيرية عن خلق الاسلام قد نزل عليهم ما كنت عليهم من المشاهدين ومثل ذلك الذين يخلقون في البيان جواهرهم واكسيرهم ما يؤمنون بمن يظهره الله وما دوفهم اجزاء عرضية خلقت لان يحفظ تلك الاجزاء الاكسيرية قل ان يا اولى البيان فلتراقبن انفسكم بان تجعلها من اجزاء الاكسيرية بان تؤمنن بمن يظهر الله ثم بايانه تؤمنن ولا تجعل انفسكم اجزاء عرضية بان تحتجن في قيامة الاخرى عن الله ربكم وانتم تحبون انكم تحسنون ومثل ذلك الذين يؤمنون بمن يظهره الله في القيامة الاخرى بمن يظهر من بعد يظهره الله ليزن ان يؤمنون بمن يظهر من بعد من يظهره الله فاولئك هم من اجزاء الاكسيرية الذين امنوا بمن يظهره الله والاهم في الاجزاء الاعراض يفيون ومثل ذلك فلننظر ان في ذلك الخلق الى اخر الذي لا اخر له وكن من المستبصرين ومثل ذلك فلننظر من اولا الذي لا اول له الى حينئذ وكن من الشاكرين وشهد في كل ظهور بان خلق ما خلق في ذلك الظهور وامكان بالخلق من ذلك الظهور لتستطيعن ان تقولن لله المهيمن القيوم سبحانك اللهم انك انت اولا الاولين ولم يكن قبلك من شئ وانك انت اله الالهين سبحانك اللهم انك انت الاخر واثبت انك انت الاخر لاخرين ولم يكن بعدك من شئ وانك انت اوحدا لا وحيدين سبحانك اللهم انك انت الظاهر والظاهر وانك انت اظهر الاظهرين ولم يكن فوقك من شئ وانك انت اصمدا لا صمدين سبحانك اللهم انك انت باطن الاباطنين ولم يكن دونك شئ وانك انت اهدا لا هادين قل ان

ايضاً من فصول البيا على محمد الشيرازي

١٠٦

ذلك هيكل الانسان ظاهره هاء وباطنه واو كشيء في ذلك اذ كشيء في الحروف الثمانية من بعد العشرة
وانا انبثناها في عدد البهاج من غير ان تحسب الألف واللام ذكر من الله الواحد لظهورها
قل ان اول خط الهاء عدد العلم واخر خط الواو عدد المقيت ما بينهما تسعة عشر اسماً
ممنوعة انتم بها تدعون ان اسمك من كتاب في علم اعداد الحروف فلترسلن الى الله فانا
لنزيدن ان نبثن الحق عنها على الذين او توذلك العلم من بعد في صراط الله يسلكون و
قد شئ في ذلك العلم كتاب من الاولين او تملكن هذا خير عما نشاء في الآخرين قل في كل
ظهور يحدد الله خلق كشيء افلا تحبون ان تجدون قل بحت الله في كل ظهور ان
يبين خلق كل شيء من اول ما يبدع بدءاً لطيفاً فلتراقبن فيما تكتبن بان تكلن
الاجزأ في الواحد لان يخلق في البيان ارواح اعداد الواو احد مثل ما تكتبن اجشاً كما انما
على حسن لطف لطيف واجذب جذب حذيق ان كل البيان كف سنظهر من
يديك بعد ما تكتبن على خيط الحمراء والله يريد ان تكون من المبهمجين ولا تتعبين
في سبيل الله فان الله لا يرضى ان تتعبين قطمير فلتكتبن على روح وارواح همة
يكمل الله كل ما قد من عنده من يديك انه هو الكتاب اللطيف وانما قد ارسلت
في الذينهم يذكر الله ربهم من التحف اللطيف يؤت الله كل واحد منهم من عنده ما
يرضى به افئدتهم من عند الله انه فضال كريم فنذكرن ذكر اسم ربك الحماد الحميد ان
لا تجرن في سبيل الله قد رشي فان الله لا يخرن الا ما هو خير للمتقين والله تقاض
الرضوان عما خلق ويخلق من كشيء والله لطاف لاطف لطيف والله الاء السموات
والارض وما بينهما والله علام عالم عليم والله نعماء السموات والارض وما
بينهما والله واسع واسع تلك الايتين النعمتين التي قد حضرت بين يدي الله
خير المحسنين قل كل الله وكل في ملاب الله بامرهم بملكون ما يملكون قل ان يا كشيء
فلتكتبن عملاً يرجع الى الله لانهم لا تذكرن به ولا تنفعون فلان يا اسمي كم من عبث
فوق الارض كل عند انفسهم لله يعملون ويجهلون ان يملكون رضاً الله وان ترجع
اعمالهم الى الله ربهم وكل عن هذا محتجبون الا الذينهم او فوا البيان فاولئك هم
من اعمالهم يرجع الى الله ربهم ما هم الله بكسبون قل ان يا كشيء فلتراقبن انفسكم للقيامة
الآخرة فانكم انتم مثل تلك القيامة مبتلون وما استشعرتن في قيامة محمد رسول الله

سمى نفسه بالباب والعمر انه باب نبوة النبي

١٠٩

كان فؤاده اسما من اسماء الله حيث لا يدلن الا على الله ربه ان انتم في البحر الاسماء تنظرون
وان روحه مرات حيث لا يرى فيها الا شمس ذكر الاول الذي هو محمد رسول الله و
نستشهد على انه لرسول من عند الله رب العالمين في باطن الباطن بعد ظاهر الظاهر
لا يدلن جسد ذاتيته الا بانها صفة لمحمد رسول الله تنفلي من مثل ما تنقلبن الظل
مع الشمس فانتم في خلق انفسكم مثل ذلك لا تبصرون وان تتربون في بحر الافئدة
وتسلكون في بحر الاسماء خير لكم يوم القيمة ان انتم تستطيعون وقبل يوم القيمة
لا تستطيعون الا لمن يؤتيه الله باطن الباطن حيث قدرى فيه ظاهر الظاهر
واخر الاخر واول الاول ولا يستنبئن الا عن الله رب العالمين ولكن في يوم القيمة
انتم تستطيعون ان تعلمون فلتنظرن الى كل ذلك الخلق تم في الدينهم يؤمنون بمن يظهر
الله تنظرون تريهم مرايا قد تجلت فيها تسمى الالهية وهم في قلوبهم اسما على الله
رهبهم مستدلون وما دونهم غير تلك الاسماء ولكنكم الى الاسماء لا تنظرون وانتم
سمى كل تلك الاسماء تنظرون ثم اناه لتدعون بسم الله الا قدم الا قدم سبحانك اللهم
ما الهى كيف اذكرك بظهورات قد اظهرتها من عندك ان اذكرتك بالظهورات فداظر
من اول الذى لا اول له المحيى لا يرضى فؤادى لما قد علمته وخلقته لما اظهره من
بعد من ظهورات النى لا اخر لها فسبحانك ان لا اله الا انت في كل الظهورات وسبحانك
ان لا اله الا انت في كل طامح الاسماء انت الله الاول قبل كل شئى ما لا يستقلد وانت الله
الاخر بعد كل شئى بالا سبحانه وانت الله الظاهر فوق كل شئى بالا سمناع وانت
الله الباطن دون كل شئى بالا استرفاع ان اذكرتك بانك ما اظهرت نفسك في
اعراض ظهورك عند كل شئى بما تجلين من بعد فليرجعن القول الى مثل ما يرجعن
الى في الاول سبحانك سبحانك لا استغفرنك عن ذلك ولا تقربن اليك عن هذا المزل
كنت اذا قد بما في عز الازل ولا تزال لتكونن اذ لا قد بما لم تزل في قدس الازل
الغيرك من ظهور حقى تعرف به اولد ونك من بطون حقى توصف به سبحانك
سبحانك كل شئى بمشيتك منشئة فكيف لا يدلن عليك وكل دونك شئى ما ادا نك
من دوة فكيف لا يحكي عنك فسبحانك سبحانك لم تزل قد جعلت لنفسك
اعراضا لظهورك واكراسا لبطونك في كلهم لم يكن اولا الا انت وفي كلهم لم يكن

من فصول البيان على محمد الباب الذي

١٠٨

القديم اسم يحبه الله ربكم انتم به الله ربكم تدعون قل ذلك اقرب الاسماء في كتاب الله
 افلا تبصرون انني انا الله لا اله الا انا كنت اذ لا قديماً من قبل ومن بعد كل ايامي
 يدعون قل من بعد اسم الله في تلك الآية اسم الكتاب انتم به الله ربكم تدعون
 قل ان ذلك الاسم في حجاب الفعل يذكر وان في الفعل لا يرى الا الظاهر فيه ذلك
 مرات تدلن على الله على انه لا اله الا هو الكائن اليك ان قل في مقام الاسم ذكر الاول
 قبل القديم انتم في تلك الآية تشهدون تلك الاسماء قد وصف الله بها نفسه لعلكم
 تصفون تلك اقرب الاسماء في كتاب الله ثم اعظمها فانتم الى الله ربكم لا تتوجهون
 فل ان ميزانكم في ذكر كل اسم عدد كل اسم عدد ذلك الاسم انتم من القديم تبدون
 الى المستقدم تختتمون قل ان بحر الاسماء بحر انتم تسلكون فيه غير الله تشهدون
 فل ان مثل الاسماء كمثل المرأيا هل فيها غير الشمس تبصرون قل سبحان الله لا يرى
 فيها الا الله كل باسماء الله ربهم يدعون قل انما يوصف به الله من الاول ذلك
 غير ما انتم تصفون وما يوصف به الله من القديم ذلك غير ما انتم به تصفون قل
 ان قدمكم خلق عند الله انتم في صقع الحدث تذكرون ولوان الله ما جعل لكم من
 اول ولا اخر في حد الملك ولكن ذلك الاحد قد خلى بامر في الملك لعلكم انتم بامر
 الله ترقون ومثل ذلك كل الاسماء لو انتم قليلاً ما تنفكرون ما يوصف به الله من العلم
 ذلك غير ما انتم به تصفون وما يوصف به الله عن النعم ذلك غير ما انتم به تصفون
 وما يوصف به الله من البصر ذلك غير ما انتم به تصفون ومثل ذلك انتم في كل ما
 ينسب الى الله تشهدون قل لم يكن الا الله ثم اسمائه ان انتم في بحر الاسماء تسلكون
 وان انتم في بحر الخلق تسلكون لم يكن الا نقطة الاولى ثم ادلائها كل بهم قائمون
 ومادونهم لم يكن فيهم روح الحيوة في الهدى الايمان وانما يكن فيهم ارواح حيوة
 النباتات والحيوان فقليلاً ما يبصرون ويشغلون وان انتم في بحر الظاهر تسلكون
 لم يكن الا من يظهره الله ثم الذين يؤمنون به من كل ذكر وانني قل كل الى سر واحد
 يرجعون وان انتم في بحر الباطن تنظرون لم يكن الحق الا من يظهره الله ثم الذين يؤمنون
 به يريكم الله خلق افئدتكم وارواحكم وانفسكم واجسادكم في اولكم واخركم وظاهركم
 وباطنكم لعلكم تشكرون قل انتم تنفكرون في يوم محمد ثم تستنبئون مثل سلمان

باب طلسم و عدد و حروف ابجد

۱۱۱

ع ۱۵۶ است و یوسف ع ۱۵۶ و سلمان بن ابی ناسه کوفی قاضی شمس فیما تود جواب چه کوفی و اگر بت
پرستهای چین و هند و رایا میکند خدا میفرمود نحن فضلنا بنی اسرائیل علی العالمین بت پرستان
هند و چین بگویند که اگر خدای شام حق باشد این فضیلت از برای ماست یا اگر حق باشد یا باطل ما هم
مثل شما میبایسیم باین سبب شما یهود میباشید ما بوزی یهود ع ۱۵۶ است و بوزی ع ۱۵۶
بوزی یهود و مرشد هند و آن و غالب اهل چین است و اورا ستایش کنند فرنگ اورا در کتاب بعضی اثن بود
گویند کاهی بوزی با ذال که با دال و در بعضی مقالات اسلام با زا اشتهر لفظ آن بوزی است لا جمل
آن ذکر شد و اگر با دال باشد یا ذال فرق ندارد رنگ دیگر حساب میشود که از یهود بدتر یا خوب تر
و مجوسها اگر میکشند بعضی و عیسایان که دین مادر است ع ۱۵۹ است و حق ایضا ع ۱۵۹
و اگر بنی امیه گویند معاویه حق است علی باطل باین سبب که علی جنبی است چون جنبی ع ۱۵۹
است و علی ع ۱۵۹ است و اگر کسی سوال کند در دنیا زندگی کیست گوید مانی سکنه الله
آن دلیل که مانی سکنه الله ع ۱۶۱ است و وزیر قی هم ایضا ع ۱۶۱ بخود ذلك الذي ما
لا نهاية له فاني قلت هذا ونحوه لا نهام المطلب للعوام وهو ليس بشيء بل هو سحر
بسحرة الاغبياء وكذا قالوا تعلموا السحر ولا تعلموا اي لا تعنضوا و او كما قال الشاعر
حفظت الشر لا للشر لكن لنعمية اي اذفع بها الشر الحاصل اي ايرانيها از خدا ترسيد
و از خالق و رازق خود شرم كنيد كه امت اسلام را بر هم زد و دولت و ملت را زبون
نمود و يا كيميا گر شده ايد اموال مردم را در آتش ميوزانيد و يا شاعر شده ايد اين و آن امدح كا د
كرده مغرور و ريسا زيب و بخراب خواري و بچه بازي و رقاصي ثمرة شما با حيز ديگر نيست يا خرقه
پوشيده مرشد شده و انواع خطوط كشيده مردم را بشبهه مياندازيه مگر اين تبلي و كا هلي و
قلندري و بيعاري و بنكي و تريكي ثمرة شما با نيست يا خود را عارف و اهل حقيقت ناميده كشيده
و كرامت كا زيه كنيد مگر اين اختلاف و نفاق و زراء و امراء و روساء دولت كه قريب با شما
رسيده ثمرة شما با نيست كاهي ادعائي ما مست كنيد باین هذيانا ت از آن هم تجاوز نموده آقا
دنياكم الا على كويد مگر حال يك مليون نفوس دشمن دين و دولت شده اند ثمرة شما با نيست ده
هزار مسلمان كه تا امروز در خون خود غلطيه در كردن شما نيست آخر اگر فرعوني انمارت كوي و يا
نمرودي جنتت كوي در ادعاقول فرعون كوي در كردار عمل عباس دوس كني اسئغفر الله ربني
واتوب اليه من سطحات الافكار و طغيان القلم و جريان المداد بسوء المنطق و ايران

باین جواب
یوسف

در ابطال موهبات ضاله علی محمد باب

۱۱۰

ظاهر الا انت وفي كلام لم يكن اخر الا انت وفي كلام لم يكن باطنا الا انت ومن
يؤاخذني قلنا ظهرت بديع الفطرة ما كان مستدلا الاعليك ومن بعده في بطونه الى
ظهور مظهر اخر الى ان انتهى الامر الى ذلك الظهور لم يكن ذا ظهور الا مستنبأ عنك وحدك
لا اله الا انت ومستدلا اعليك وحدك لا اله الا انت فلك الحمد على ما قد عرفته
نفسك ولك الحمد على ما قد عرفني ذكرك انتهى باز در جانی کیر سیان کوید فلنغسلن في يوم
الجمعة ولنلبسن الطف ما قد اعطاك الله ربك ولنسرين ثلاثه كأس من ماء لواحد
ليجلب به فؤادك وروح سرك وعلاك فاذا فاستدخل على حجر فلك ولنقوم من تلقا
البنت ثم قل الله اقرب شجرة عشر مرة ثم اجلس مضطربا وفل كذا وكذا ونحو
هذا الكثير في فراطيس علی محمد ومیرزا حسینعلی الذي يحجر قلم الانسان عن نقله
سبحان الله سيأيد بحال بني آدم كره كنيهم که چه جراتها کرده اند و مقاصد خدا را صرف نظر کرده اند
اقوال وافعال انبیاء را بر زیر پا انداخته و بترویج اکاذیب منجمها و حساب و طلسم بازیهای قلندر
و شعبده بازی زناد و قمار و اراج داد و ادیان را بر هم زده و بیچاره های عوام را گمراه نموده بآنکه بحساب
فلان اسم مطابق فلان ایمان است و فلان عدد مطابق فلان الذي لا ینزل به کتاب لا نطق
به سنة ولا عمل به نبی و رسول ولا وصی من الواصلین در باطن مسکن انبیاء این چیزها را بانبیاء
و اوصیاء نسبت داده کتابها را پر کرده مثل کتاب شمس المعارف کبری صغری و خطوط چپ
و راست و خانهای هشت و چهار و شش اینها را دست گرفته برای عوام برهان قرار داده اند
که اسم فلان تعلق بفلان ستاره دارد و در آذربایجان قره العین شد و اسم فلان در خراسان
ستاره حسن و ستاره فلان در مازندران حسینعلی الله شده و در قرآن که یوسف گفته شده است
آن یوسف در عالم نبوده بلکه مقصود قائم است چون یوسف و قیوم بکثرت عدد میشود او فلان
لی ساجدین کذا لعنت الله علی الظالمین اگر کسی بایشان کوید که میرزا حسینعلی ۸۳ عدد است
باب هویهود و فی جهنم ۱۶ عدد میشود یا کوید که علی محمد دروغگو و کافر بوده است باین
جست که علی محمد باب ۲۷ عدد میشود و باطل کتب خمس هم ۲۷ میشود هرگز بآن راضی نشوی پس
چه طور این مفرح را برهان کرده اید اگر چنین باشد و بیکر کجا حجت بماند و چه طور رسالت ثابت شود
و حق از باطل تمیز داده شود چونکه این حروفات در هر مذهب و دین خودشان عدد است بهر اسم که خوانی
تطبیق شود مثل برادرهای یوسف اگر میگویند هذا غلام سفیدها راست باشد بجهت سفیدها

در اینکه ملحدین اخبار معصوم را کم و زیاد میگردند

۱۱۳

و با هر روی که مثل روی تو است حضرت فرمود ای بنده خدا چنین گوید برادر است که خداوند علی اعلیٰ حضرت
آودم بصورت آن خلق فرموده است حال ملاحظه کن از حدیث که یک کلمه ناقص یا زیاد شود ایمان
برگشته کفر میشود و توحید شرک پس اگر دشمنان دین قصد کنند بحديث دروغ جعل کردن چگونه خواهد
شد شما قصد بنی امیه را ملاحظه کنید و بهتانهای آنقوم را بموالی حضرت امیر، که زیاد و عمار را میگویند
این امامت بلکه گفت این دفت و عظم مصائب برائمه و شیعیان این نسبت بود که بایشان میدادند
که می میدردم ظاهر تنگت زده میدادند که لباس شیعیان لباس شوند و از این نوع کلمات غلو از زبان معصومین
نقل کنند و آنها را که ذهن ایشان خالی است چون میدیدند که بنی بریدج امام است بدون نقل قول
میکردند و بسکی دیگر نقل میکردند و مسرور میشدند و قصد امیر شام همه آن بود که مردم عوام را بشورانند
خلاف اهل البیت که آنها را فرزند و ادعای بوبیت میکنند قتل ایشان و معتقد آنها جایز و ثواب
است آنست که در زیر پیکر میکشند مسلمانان را علیهم ما يستحقون من الله حدیث دیگر ایضاً
در عیون اخبار الرضا عن ابراهیم بن محمود قال قلت للرضا ع ما من رسول الله ص ما تقول في
حدث الذي يروون عن رسول الله ص انه قال ان الله يزل كل ليلة جمعة الى سماء
الدنيا قال لعن الله المحرفين الكلمة عن مواضعه والله ما قال رسول الله ص كذلك بل
قال ان الله تعالى ينزل ملكاً الى سماء الدنيا كل ليلة في ثلث الاخر و ليلة الجمعة
اول الليل فيأمره بنادي هل من سائل فاعطيه هل من نائب فاقوب عليه هل
من مستغفر فاعفله باطال الخ اقل و باطال الشرا قصر فلا يزال ينادي لهذا حق
يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله في ملكوت السماء انتهى خوب ملاحظه فرمایید یک
کلمه و یک شد حذف نموده چه طور جای یان کفر و صدمه شده که بدل بنزل را بنزل گفته است
و یک کلمه ملک را حذف نموده دیگر مشاهده کن چسبیت و دیگر باقی را ترجمه لازم نیست عربی مبین واضح است
ایضاً فی عیون اخبار الرضا عن ابراهیم بن ابی محمود عن فلان عن فلان الى عن الرضا ع قال
قلت للرضا ع ما من رسول الله ان عندنا اخباراً فی فضایل امیر المؤمنین ع و فضلكم اهل
البیت و هي رواه نخالفكم ولا نعرف مثلها عندكم افندین بها فقال ع یا ابن ابی محمود
لقد اخبرنی انی عن ابيه عن جده ع ان رسول الله ص قال من اصغى الى ناطق فقد عصى
فانك ان الناطق عن الله عز وجل فقد عبد الله وانك ان الناطق عن ابليس فقد عبد
ابليس ثم قال الرضا ع یا ابن ابی محمود ان نخالفینا وضعوا اخباراً فی فضائلنا و جعلوها

از شاه گرفته تا سرباز و از تاجر گرفته تا آشپز و از ملاک گرفته تا قلاح ذخیره خانهای ایشان
کتاب شنوی است یا دیوان شمس و امثال آن چیزی نیست و دیگری چه ثم خواهد بخشید برای
امت محمد صلی الله علیه و آله و سلم است قرآن خوان مگر قلیل از علما و صلحا و عالمین بما انزل الله
و جاء به رسول الله كما قال بنابرک و تعالی قلیل من عبادی المؤمنون و قلیل من
عباد الصالحون و قلیل من عبادی الشکور علیهم صلوات من ربهم و ما توفیقی الا بالله
ای برادران از کلمات آنها نقل شد و بعد هم ذکر میشود درست ملاحظه کن و با علما و مراجع
کن و کلمه کلمه بفهم تا بر تو معلوم شود که کج رفته آید و اگر گویند که بعضی چیزهای خوب گفته عرض میشود
خدا یا رسول هر چه گوید باید همه را خوب گوید بد نکوید اگر دیوانه یا برهنه در میان کوچه و بازار
کاهی کلمه حق را درست گوید پس چرا کوئی دیوانه است هر قوم و ملت بعضی کلمات حق
دارند چرا همه را کافر گویند مگر این است که اگر کسی حرف نامربوط بزند بخدا اتو میگوئی که
نامربوط گو و همچو نیست همان یک کلمه در بطلان آن بس است و امام عادل با قرأت صحیح اگر
در میان نماز هر روز تیزی از وضو در شود و دیگر کسی اقتدا با او نمیکند اگر شاهد در صد کلمه یک کلمه دروغ
گوید همه قبول نیست تا قرائن از خارج نباشد یک غرور و عن رایت موش مرده بحسن میکند
پس چه طور میشود با ادعای خدائی یا پیغمبری یا امامت این همه غلطیها و نامربوطیها و کفریات و
اکاذیب و باطلیها و لغویها و بیانیها مثل حساب بجد و تخمین همه خلاف الواقع باز کوئی
بعضی را خوب گفته است حال غور کن در این اکاذیب مذکور شده و ذکر مکتوبه و لکن اول در
اینجا چند حدیث از محکمات معصومین نقل میشود تا معلوم شود که ائمه بهمی از دست دروغ
گویان چه کشیده اند فی عبون اخبار الرضا عن حسین بن خالد قال سئلت الرضا ابان
رسول الله ان الناس یرون ان رسول الله ص قال ان الله عز وجل خلق ادم علی صورته
فقال ع قافلهم الله لمد حدوا اول الحدیث ان رسول الله ص مر برجلین یقسا بان
فسمع احدهما یقول لصاحبه قبح الله وجهك ووجه من یشبهك فقال له یا عبد الله
لا تقول هذا لا یمکن فان الله عز وجل خلق ادم علی صورته مضمون آن اینست حسین بر خاله
گفت سؤال کردم از حضرت رضا که یابن رسول الله مردم روایت میکنند که رسول خدا فرموده است
خدا آدم را بصورت خود خلق نموده حضرت فرمود خدا بکشت ایشان را که از حدیث انداخته اند اصل ضمیمه
که رسول خدا میگذشت دیدم و مردی با یکدگر خوش میدهند شنیدم که یکی میگوید خدا روی ترا زشت کند

معصوم را کم و زیاد میگردند

۱۱۵

ما و اگر فته ایم هر که ما را مفارقت کند ما او را مفارقت خواهیم کرد اقل چیزیکه انسان بدان
از دین خارج میشود آنکه گوید بسنک ریزه این تخم خرماسست و بدان معتقد شود و بری شود از
هر که اعتقاد بخند پس عرض میشود چه خواهد شد حال کسانی که بنده را خدا گویند و مرزوق را رازق
و مربوب را رب که اصل علت ارسال سل از برای خلاص توحید است الذی لیس کثله
شیئی و هو التبع العلم همه انکار سل کردند مقصود را عکس نمودند مثل عبادت صنم و نصاری
و مخالفین از اسلام مثل نصیری و صوفی و عرفان بافی و مثل شیخی و بابی که هر که شرح قصیده سید
کاظم را ماثله کند و عربی لسان باشد بکفر او حیران میشود از کفریات و زخارف آن مثل
اقوال بیان و غیره الذی لم یأت به رسول ولا نطق به تنزیل والله لا یرضی لعباده
الکفر ولا یغفر من یتربک به و قال تعالى ما خلق الجن والانس الا ليعبدون من
بعد المعرفة والا خلاص لا بالنسبه والجسد والحلول والتجلی تعالی الله عما یقولون
المحدون علوا کبریا قال الرضاء الذی کلها جهل الامواضع العلم والعلم کلها حجة الا
ما عملوا به والعمل کلہ رياء الا ما کان مخلصا والا خلاص علی خطر حی یبطل العد بما
یحتم له اللهم لا تخلفنی بئنی و من نصی طرفه عین و اهدنی فی کل حین و ثبت قلبی فی
التوحد والا خلاص قال الرضاء من رد متنا به القرآن الی محکمه هدی الی
صراط مستقیم ثم قال ان فی اخبارنا مستابها لکتابها القرآن محکما حکم القرآن
فرد و امتسابها الی محکما و لا تتبعوا مسا بها دون محکما فاضلوا و عن ابن
هلال عن الرضاء قال انی احت ان بکون المؤمن محدثا قلب و ای شیء المحدث
قال المفهم حال محدث ما بمثل سید کاظم است که کوچه های آسمان را شمارد که در فلان
کوچه میمون نما میکنند الی ابد و در فلان کوچه آن یکی لواط میکند و اعطان قاصدین در منابر با قصه
خوانند که ملک چندین سردار و چند ملیون زبان دارد و جن چند شاخ دارد و حقیقت محمدی از
که بوده یا جسد مام مثل ما خون و استخوان دارد یا نور بود و کاهی از شوی خوانند کاهی از تبریزی
کاهی حسین را عاشق خوانند و علی را صوفی گویند و تعزیه را عوض کل عبادات و طاعات
الف لاجل و لا قوة الا بالله العلی العظیم کشتن را فضی اصرش زیاد است یا کوفتند
ملک را غارت کردن خوب است یا فرزند بی خود شدن و ناسزا گفتن ولی است طریقت
از مرشد گرفتن پس است دیگر چه حاجت بدیکری آن یکی طلسمات چه راست کشیده

در بیان آنکه ملحدین اخبار

۱۱۱

علی اقسام ثلاثه احدها علو والثانی بصیر فی امرنا و ثالثها التصريح بمطالب عدائنا
 فاذا سمع الناس العلو فتنوا کفروا وسیعنا ونسوهم الی القول بر بولینا و اذا سمعوا
 التصبر اعتقدوه فنا و اذا سمعوا مطالب عدائنا ما سماهم ثلبونا باسما ثنا و قد
 قال الله عز وجل ولا تسوا الذین مدعون من دون الله فلبسوا الله عدواً بغير علم
 ما من الی محمود اذا الناس بمینا و سنا لا فلزم طریقنا فانه من لزمنا الرضا و من
 فادها و فناه ادنی ما یخرج به رجل من الايمان ان نقول الحقنا هذه نواة تمیدن
 بذلك و یبدا من خالفه احفظ ما حد من به فقد جمعت لك خیر الدنیاء و
 الاخره میگوید ابراهیم ابن ابی محمود که عرض کردم خدمت امام رضا علیه السلام نزد ما
 اخباری میباشد در فضایل حضرت امیر المؤمنین و ثمال بیت و روایاتش از مخالفین اند و ما مثل آنها را در نزد
 شما نمی بینیم آیا ما آنها اعتقاد و عمل کنیم آنحضرت فرمود باین ابی محمود بدرستی که خبر دادید من از
 پدرش از جدش که رسول خدا ص فرمود هر که گوش کند سخن کننده هر آینه او را ستایش کرده است
 اگر سخن گوید از جانب خدا سخن گوید خدا را عبادت کرده و اگر از جانب ابلیس سخن گوید ابلیس را
 عبادت کرده یعنی آنچه خلاف ما جاء به رسول الله ص باشد بعد از ان آنحضرت فرمود
 دشمنان ما حدیثها جعل کرده اند در فضایل ما و آنها را در ستم قرار داده اند و اول در
 غلو و دوم در نقصان و ستم دشنام دادن آشکار بدشمنان ما هرگاه اقوال غلو را بشنوند
 مثل آنکه من نجات دادم نوح را و متکلم بودم موسی را و شمت کنم از راقی او ما خدا نیم و خدا
 ما است مثل سخن ابو جهل که نسبت دیند ما را بر بولیت و شیعیان ما را بجهل انداخته اند
 و کافر نامیده بکنند و اگر نقص شوند مثل آنکه دختر ابو جهل را خواست تزویج کند و پیغمبر و فاطمه
 بجنب آمدند و حضرت رسول در خانه علی را میزد که برخیز نماز کن حضرت
 امیر المؤمنین علی علیه السلام میگفت من حاجت بنماز ندارم و امثال آن که مردم را
 با ما دشمن کنند ما آنکه از زبان ما گویند فلان کافر است یا فلان مشرک
 او نحو ذلک حتی اگر بشنوند بالای منبر ما را سب کنند چنانکه هزار ماه در بالای
 منبر با حسن و حسین را سب کردند و حال آنکه ما چنان محفۀ ایم و خدا نمی فرموده است بخش و
 دشنام دادن را فقال تعالی ولا تسوا الذین مدعون من دون الله فلبسوا الله عدواً
 بغير علم ای ابن ابی محمود اگر مردم چپ و راست روند شما بجهل طریق ما را هر کس گرفت طریق ما را

مجموعات على محمد الباقي المعظم

١١٧

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في القرآن
منازل في كل سورة
فصل في بيان

يا احيا عليم يا حكيم مقتضى ان اسم خداست والا بسم الله در هر زبان جاری است مثل بنام خدا بنام
تاری بنام باری بنام ایزد بنام ابد بنام واحد الاحد ونحو ذلك چنان احوال هر که از امام نقل
کرده خلاف است که او از برای خود علم و فضیلت قرار داده امام کلام آن کار عاجزان است
مثل علی محمد باب که میگوید در این بیان لا بدان خلاصه لمقاله اخذنا من موضعه
الحاجه متصل حتى يثبتن الرشد من الغي قال فاعلم بان ما نزل في القرآن كله قد نزل
في البسملة وما رل فيه قد نزل في النقطه ترى كل القرآن قد خرج عن البسملة والبسملة
عن النقطه وانها هي اول ذاكر ومن ذكر رحمت قد جعل الله لها بها بنفسها وجعلها
عمى الاكبر وذروه عن بهائه في عالم الازل ولقد اساد الله الى ذلك فيما نزل في اوائل
سور القرآن من حروف المقطعه التوراتية التي كل واحد منها اسم من سلاسل من
مطلع شمس قد ربه وفرد اينده وان فيه كل علم فدا حاط به علم الله وما عزب عنه
عن محمد وال محمد من سني فانظر في حديث ابى لسد المحرومي واسنفر عند قوله الم
فان الساعة قد فرب وفرب ثم اعلم بان كل حروف المقطعات غير مكررها لم يكن
الا اربعة عشر وعند الجميع صراط على حو مسكه فاجعل كل حرف ذكر احد من محمد
وال محمد الى ان يصلح بحرف الهاء هنالك وفي لدى الباب خاضعا خاسعا فائدا
حطة فان له مظاهر خمسة وهو الهاء الذي رل في ليلة القدر لا فاخذه سنه ولا
تغيره هندسه وهو الس في كل الحروف ومنه في الحرف المستور فاذا شهد
ذلك فاجعل له مظاهر خمسة ثم اقرن بما قد عددته ثم قل ما قال علي في اخروء
العشرات لاحول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت وقل الحمد لله الذي
لم ينخد ولا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبرا
اعلم بان كل تلك الحروف البسملة قد جعل الله كله مظهر البهاء فلما كملت ظهورها
في شجرة عشر رتبة هنالك يطلع عن افق الغيب قول الله الحمد لله لان علة الله مع
اللام المستددة خمس وسبعين علة وقد جعل الله كل حروف البسملة هاء خمسة علة
ولذا ما ذكر علي في اخروء العشرات الى في اخره لان قبل ذلك لم يتم جعل الحروف ولا
خلق ظاهرة فاستعرف ما عرفك واشكر الله ربك بما قد الهتك وان ما امر عليه
السلام بقرائته كل رتبة عشرة هو مقام الغيب الشهادة الغيب في الله والشهادة

در بیان اینکه اخبار معصوم اکرم و زیاد میگردند

۱۱۶

رئس این شعبه باز ما را امام صادق قرار دهند علی را سر سلسله مانند شیخیا گویند معرفت امام که خدا
 امام است یا امام خداست منجی همین است پس بایست که بگویند حسین علی را خدا گویند پس است از برای
 ما عوض جمیع تکالیف کقول التصادق که میگویند ایمان بخدائی عیسی کافی است دیگر حاجت عطا
 نیست لاحول ولا قوة الا بالله العلی العظیم و سبعلم الذین ظلموا انی منقلب ینقلبون
 قال عبد السلام ابن صالح المهری قال امام رحمه الله عبدا احبنا فقلب له کف
 یحیی امر که قال بنعلم علومنا و یعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن کلامنا لا یبغوا
 الاضافه کو میزان که که علوم ائمه که امام است مردم محکات و او امر و نواهی ائمه و سیرت
 آنها را را کرده اند و موهومات بنام حج الله تراشیده اند راه زیغ و فتنه را باز نموده مردم را
 بتویش انداخته اند و الا چگونه رسل و اوصیاء بکلمات موهوم فخر کنند و یا مردم را بحیرت
 دعوت کنند مثل آنکه الف فلان است و صاد فلان و حال آنکه دران الف یا س حجت
 نیست که دران راه هدایت باشد بلکه باب ضلال است که هر که میتواند بگوید معنی لام فلان است
 و کاف فلان بلکه علوم انبیاء و اوصیاء تبیین و اعطای حق ذیحق است که برای دیگری
 ممکن نیست کما هو حق و خصم مقرر بر آن تا علاج چون دران نیست مثل امام گوید من معصوم
 انزل و مؤید از خدایم دیگری نتواند چنین گوید اگر گوید ما در جواب گوئیم تو در فلان وقت
 زنا کرده و در فلان وقت سجده بت کرده تو کلامی ازانی حدود خدا را عمل گذاری و نحو ذلك
 عاجز ماند لکن امیر المؤمنین فرماید سلونی فلان تفقدونی هذه صفه العلم رقی رسول الله
 رقا و علمنی کل شیء دیگری آنرا نتواند گفت چنانکه آن خطیب در بصره خود را تقضیح کرد لکن بغیر ص
 یا امام در مقام اظهار معجزه مقرون بتجدی لاجل تصدیق رسالت او نص بوضایه خارق عادت
 فعلی ظاهر کنند که همه عاجز مانند و الا ادعای چیز موهوم کار امام بر حق نیست نفس المعارف
 کبری عربی ملو از این حروف و معانی لامعانی است و الفاظیدل بلاشی است مثل
 این ظرف پر از خالی است مثل معنی موسی موسی است معنی سنک سنک یعنی حروف هم
 معنی خود حروف است مثل چوب و آهن و کج و آهک که از آن میشود قصر ساخت و الا
 نه معنی آجر ایجا و اول است نه معنی نوره نور آتشیست نه معنی چوب سبزه توحید و کج کجوب است
 و در بناء بنان الملك بخار نور البلاد حداد حی الفیوم مثل این مهلات که انسان کامل
 در مقام احتیاج چنان تر بات نکوید که آن دیگری گوید آنچه در قرآن است در صداست

في بيان حروف المقطعات

١١٩

لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين والحمد لله رب العالمين ثم ركن الثاني من البيت
الحرام وهو ذكر امين بعد قوله اللهم افعل بى ما اسأله وهو صاحب طلعة الحسن
والوجه العليا الذي له الاسماء الحسنى ولا مثال العليا ما اعلى علو حمد الله وجلاله بعد
ارتفاع تسبيحه وجماله فتعالى شأنه من ان اذكره بالاسماء وان اصفه بالامثال
لانه لم يرتفع طلعته الا ظهور مجلبه لا اله الا هو فاشهد الله ومن في علم بما قد شهد
عليه في محكم كتابه وكفى بالله على وعليهما شهيدا ثم في ركن الثالث قل ما ساء الله لا
حول ولا قوة الا بالله واستعمر ما قال الله في اخر سورة الاسرى قل ادعوا الله وادعوا
الرحمن ابا ما ندعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بها وابشع بين
ذلك سبيلا ثم افرأ ظهور جنهذين الاسمين وكفى بذكره ما شهد به الرحمن حيث قل
عن ذكره هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المكبر سبحانه الله عما يشركون ثم استشهد في ركن الرابع على ما قد شهد به الكتاب
رب المنار والمغارب لا اله الا هو فاتخذ وكسلا ومن الله ومن كل من امن به و
بانا انه سلا ما عليه وصلواته على من امن به وكفى بالله شهيدا انتهى الى اخر ما لا
نهاية ازين مهلات بكلمات قرآني ودعوات اتمه مخلوطا بذكره كنز من قبل دربار مخلصان احكام
محمدى ميفر وشه كهس بنجر وخر الدنيا والاخرة شود انچه ذكرند كافست دوسه دفعه مكر بنجران
وبعقل فطرى خود رجوع نما واز خدا هدايت واستعاذت بحجوه خدا فرموده است والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومن يتوكل على الله فهو حسبه وحسبك ما كتبنا لمن له توفيق
واعلم ان اهل الضلال ايضا مما اتخذوا مصابدا على المساكين فهو حروف المقطعات في
قران المجيد الذي لا كلف الله عباده بناؤه ولا تحتاج له كتاب الذي انزله الله
لنبيين كل تنبي ولا رطب الا يابس الا فيه الله سبحانه تعالى وصف هذا الكتاب
بالبيان ولاظهار كل مفاصد ومطالب بكلام بلغ مطابقا لمقتضى الحال من احوال
الخطاب السامع وغيره في زمان ومكان مؤكدا الرضا لانكار على حسب سدة وضعها
فصيحا عربيا ما لوفيا ومشهورا مضبوطا ومحفوظا في دواوين الشعراء وابيان الادباء
وامثال الحكماء وفي خطب البلغاء ومحاورات فصحاء العرب بلسان قرين قوم النبي
وبذلك تحدى قومه رسول الله بما انزله اليه في هذا المقام وقال تعالى هذا الكتاب

البيان

بمجلد علی محمد البانی معنی البسملة

۱۱۸

فی المملک لان المملک هو بعینه مثل الغیب هو المنار الیه فی دعاء الصّحیفه وقد استعمل
علو اسفطن الاشياء دون بلوغ او فی امد و اقرء دعاء السحر واجعل کل اسم مظهر حروف
ثم دعاء المباحلة طبع ذلك ثم استشهد علی کل ذلك بما قد نزل الله فی خسرورة الحشر
فانها تسعة عشر اسماً واحداً منها مکررة وقد صارت واحداً منها فی نلفاء الیاء ولان
مبدء عند خلق ما دونه وهو مقام المملک حیث قد حققت العشرة فی الوحدة بظهور
الاقهبة فی مظاهر القرب والارحمۃ فی مظاهر الرحمة والاعظیة فی مقام العظمة و
الاکبریة فی مقام الکبریائیة فاذا استشهدت ذلك فاعلم بان حروف البسملة کلها
کل القرآن والفران کله ملک الله بدء الاشياء منه وترجع الیه وان لها مظاهر سبعة لا
يمكن ان ینقص ولا ان یزید وان اردت ان تعرف فی مقام المشئة مظاهر حروف البسملة
فاقرأ ایه الحشر فانه مطلع البیان فی سورة ما ذکره الرحمن عند خلق الانسان ذلك
فی مقام البیان حیث لم یبدل الا علی الله ثم فی مقام المعانی اخر دعاء العشرات ودی
مقام الابواب السماء التي نزلت فی دعاء التور ثم فی مقام الامامة تلك حروفه **م ح م**
وفاطمة والحسن والحسين لم ینقص منه حرفاً ولا یزید حرفاً **س ح ی** من ذلك فی مقام الامامة حروفه
ولقد خلق الله لكل حرف مظهر اتماماً كاملاً اوله محمد وثانيه علي ثالثه فاطمة رابعه
الحسن وخامسه الحسين وسادسه علي بن الحسين وسابعة محمد بن علي ثامنه
جعفر بن محمد وثامسه موسى بن جعفر وعاسره علي بن موسى والحادي عشر محمد بن علي
والثاني عشر علي بن محمد والثالث عشر الحسن بن علي والرابع عشر البهاء الذي نزل
فی ليلة الفد فانظر فی اثر المروية عن علي فان فی ببت الرابع والعشر لم يكن الا
والدال وحین الجمع هاء الذي نزل فی ليلة القدر فله مظاهر خمسة فی نفسه قل
اللهم صل علی محمد والی محمد علی ما قال ع في دعاء العشرات وفي ركن اول البيت قل
اللهم اضل بی ما انت اهله وهو نور الذي طلع عن مطلع الابداع واستشقي عن
مشق الاختراع فلم یبق فی طلعه الا الواحد القهار سبحانه من ان اذکره بذكر الالک
وتعالی بحمد من الصفه بنعت الاخيار فاسئد الله ومن عنده بانه هو متعال عن
کل ذکر وثناء ومقدس عن کل نعت وبيان وكفی في عرفانه ما ینطق به القرآن هو الحق

المقطعات وشواهدا

١٢١

تعالى انا انزلنا الكتاب الحكيم اى محكم كل كلمة او حرف في محلها كقوله تعالى الف
الرا كتاب احكم فاتم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انى لكم منه نذير
وسنر كقوله تعالى الر ملك انا الكتاب المبين انا انزلناه قرأنا عرييا العليم
فعلون لانه هو فصيح وبلغ ومن ظاهرا المفهوم كقوله تعالى الف لام را كتاب انزلنا
الك لنخرج الناس من الظلمات الى النور من طلمات السر والضلالة الى نور النور
والهداية كقوله تعالى المر انك ايات الكتاب قرآن من مفهوم الالفاظ والكلمات
هذا الكتاب هو مركب بالحروف مثل طس مزك انا الكتاب المبين ننزلوا
عليك مفصلا وموضعا وخودك ما فى السور ومنها اسم الذى علمه النشء خوفا
على ضلاله اتمه لعله يذهبون مسا وسما لا يهلكون وقال انا طه ويس كما
انا احمد ومجود ومحمد ومصطفى سبحانه الذى حاطنى بهذا الاسماء لما اجهاد نفسى
فى سلبه وكان فى الحزن على قومي خصوصا اهلى من مرس وقال تعالى طه ما انزلنا
عليك القرآن لنسفى الا نذكره لمن يحسب نسفا لى من رت روف رحيم وقال انا
يس والقرآن الحكيم العظيم المحكم قسما انك لمن المرسلين على صراط مستقيم لا تحزن على
علم ايمان قومك ولا يجهد نفسك فوق طاقتك انت رسول ما على الرسول الا البلاغ
والسان لما انزله اليك ولا تخاف ممن لا يؤمن من قومك والله يعصمك من الناس هو
وحى نوحى اليك على حروف قومك مثل الف لام ميم نزيل الكتاب رب فيه مرب
العالمين وخالق الصا اجمعين مثل حاصم عين سبن قاف كذلك نوحى اليك الى
الذين من قلك الله العزيز الحكيم قادر المنتقم من عصي استكبر وهو الحكيم لا يظلم احد
محكم بالعدل والاحسان ويحازى من استحق عذاب نواب انه قد بين الرشدين
والذى انزلنا عليك هو مالوف ومركب من حروف وهو الكتاب المبين انا جعلناه
قرأنا عرييا حتى تكون حجة على قومك ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بدنة لانه كل
انسان رشدا يعلم ان هذه الحروف وضعه عربا بن فحطان كما وضع الحروف الفريسية
والانكليزية والروسية والارمنية وغيرها من الامم لاجل اليف الكلام والكاتبه
ما ينطق به لسان كالة صنعه لو كان كل حرف من حروف الهجاء او بعضها الهامغان
جليلة وخواص صادقة لو كان كما يقول المعطلون ان هذا من خواص علم ال محمد وامام

في بيان حروف

١٢٠

بلسانكم وبحروف هجاءكم هو حامين ميم من قاف (جمعسوق) كذلك نوحى اليك كتاب
 فصلت امانه فرائنا عربيا القوم يعلمون هذا قرآن من هذا كتاب مبين هذا لسان
 عربي من بين ولا لسان عجمي ولا كلام غريب ولا غمما لوف ولا مبهم ولا مضمحل ولا غلط
 ولا ملحن ولا لسان غير قوم من العرب بل هو بلسانكم ولعلكم انزلناه ايات محكمات
 على رسول منكم وهو ينزلوا عليكم كما انزل بالفصاحة والبلاغة ايات مفصلات اية
 بعد اية حكما بعد حكم في عبارات شتى مالا يجاز والاطناب بالامثال والحكايات
 المحكمات لاولى الالباب لسان العذب المجازي الذي يتكلم به صغيركم وكبيركم
 رجالكم ونساءكم حرركم وعبدكم لذلك عابتهم الله تعالى وقال افلا تعقلون افلا
 تذكرون افلا تعلمون افلا تؤمنون فلتبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت و
 يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى تم مدح القوم الذي قالوا ربنا اننا سمعنا
 مناديا مناديا للامان بلسان فصيح عربي من ان امنوا ربكم فامثار ربنا فاغفر لنا
 دنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ونوفنا مع الابرار ربنا اننا ما وعدتنا على رسلك
 ولا تحزننا يوم الغنمة انك لا تخلف الميعاد وقال تعالى اولئك هم الهاترون هذا
 ونحوه وقال تبارك وتعالى والذين يستمعون القول ويتبعون احسنه لو كان القول
 مبهم ومضمرا لعلوا للنبي كيف نفع احسها الذي منها مضمرة في قلبك وما ندرى ما
 ريد بها من الف ولا ميم وميم وصاد وعين وسين لو كان ربك حقا لما كلفنا فوق
 طاقتنا ونحن نفهم الف صاد اصا مناح لام حبلنا ومعبودنا وكفرا الى ماله
 نهايه استغفر الله من نلفظ هذه الكلمات باو ملككم انظنون ان الانبياء والمرسلين
 خصوصاً سيد المرسلين يحدى قومه بالمهملات والهمزيان فالى الله عما يقول الظالمون
 علوا كبيرا بل انما هو حروف الهجاء الذي يالف به كلام عند كل اهل اللغات من
 بني آدم لانه معنى الاسم يعرف به الكتابة والنطق كما قال الامام عليه السلام وهو مذكور
 في افصاح التفاسير قال ان الله يبارك ذكرى ابل بعض سور القرآن حروف المقطعات
 معناه ان هذا الكتاب الذي انزلناه هو حروف المقطعة التي منها الف لام سم وهو
 بلغناكم وحروف هجاءكم فابوا بمثل ان كنتم صادقين تحدى بالقوم النبي كما شجر عليه
 جلد منها كقوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للذين يبتغون

وشاهد و امثال آن

۱۳۳

تقسیم میراث کلامه را ندانست تا امروز ذکر میکند اگر در قرآن مبهات بسیار باشد یا آنکه مثل حروف
مقطعه از جمله علم قرآن باشد ابو بکر صجابه این نقصان را رد میکرد که در قرآن بسیار چیزهاست
که شما نمیدانید بگوئید الف چیست و حال آنکه آن طور عبارات و اختلافات در فهم قرآن
و حروف مقطعات وارد نشده است نه از طرف ما و نه از طرف جماعت اهل سنت و
یک سبب دیگر که در زمان پیغمبر و صحابه ظاهر آن کلمات قرآن مفهومی و معلومی بود این است
که قرآن کلام خداست نه مثل بیان علی محمد که هر روز و هزار بیت طول عمرش هر چه بر زبان آید
بگوید بلکه محمد پیغمبر خداست تابع وحی نازل میشود آیه بعد از آیه بحسب امری منی مدح یا ذم جز
از ماضی یا مستقبل و امثال قصص ماضین موعظه للعباد و رحمة للعالمین مثل آنکه ای مردم
زنا و لواط مکنید تا بغضب خدا گرفتار شوید چنانکه قوم لوط چنان کردند و چنان هلاک شدند
ای مردم غش نکنید در وزن و کیل و جنس که هلاک نشوید چنانکه قوم شعب چنان کردند و چنان
هلاک شدند و کذات احکام و حدود شرع حکما بعد از حکم مثل یک مسلم شراب خورده بود این آیه
نازل شد لا تقربوا الصلوة و انتم سكارى و انتم سكارى از استحکام کلام و بطور مطالب کسی گفت
یا رسول الله پس مادر غیر نماز بخوریم جایز است یا نه مثل آیه تحدید زنا و شود آن نازل شد کسی از
صحاب گفت یا رسول الله کجا کسی در خلوت با زنش مرد غیب به بند و شود عدول بیاورد
آنوقت آیه ملائنه نازل شد مثل امر که قبله را کعبه قرار دهید و در زم زم مثل و لید بن عقبه بن ابی معیط
وقتی خبر دروغ آورد خدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله نازل شد ان حانکم فاسق
مذبذباً فتنوا الایه و در مدح وقتی که حضرت امیر المؤمنین در نماز خاتمه بسائل داد نازل شد
انما اولبکم الله و رسول الله الذین امنوا الذین یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم را کعبون
مثل آنکه در اخلاص توحید بود سؤال کردند یا محمد خداست را وصف کن نازل شد قل هو الله
احد الله الصمد له بلد و لم یولد و لم یکن له کفو احد و یکی گفت که ما ندانستیم مقصود
صمد چیست مثل آنکه قریش گفت پس شما نه خدایان ما را عبادت میکنید و نه خدای میبانی دارید در
آنوقت نازل شد لیس که تله بقی و هو السميع العليم خلقت زمین و آسمان و شمس و قمر و نجوم و
شب و روز و ازواج و ارواح و اجساد و حیوة و موت کل حیوان و نبات دلیل است بر صانع
حکیم که غیر از اشیا است که فکر بر آن حاط کند عالی الله عن ذلک علواً کبیراً فیحسان
الذی توحد بالعرف و البقاء و فیه عباده بالموت و الفناء و لله ملک السموات و الارض

بیان مغالطات

۱۲۲

حتی جاء اليوم علی محمد عیاً علم ذلك المحکمان کان احرى ان يكون ذلك العلم عند من
وضع ذلك الحروف لانه لا ينبغي ان رجل حکیم بذلک المتابعة اشأ شيئاً الا يعرف معناه او
تقول اوحى اليه لكن ما علم خواصه اذا كان كذلك ينبغي عرب بن فحطان افضل من النبي
من جميع الانبياء حين هذه الاسرار كانت عمدة او انزال الله وهذا الا يقول مسلم
ولا كما فرأت اجم انها الامام الضلالة اما انقل انه من انشاء شعراً وهو الحكيم بما انشاء
وشهد بفضل اهل عصره وبعد عصره هو اعلم بما انشاء واداساته واعرف ممن تشرح اشياء
لذلك قلت ينبغي عرب بن فحطان اعرف وافضل ممن فسر كلامه وحروفه هذا عقل فاف
بما قلت واذا قصر فهم اسئل الحكماء الفرق ان اصدق منك حديثاً حيث لا مقيد بن بد
من الادمان اذا عرف ذلك لماذا لم يتخذ عرب بن فحطان ريباً واتخذت علی محمد ومبرز
حسب علي الهاتاك ولين تعد ان الله لا يغفر ان شرك به ويعفر ما دون ذلك
فارسی چند کلمه کو یا شود بلکه بماند و معلوم و ظاهر شد که حروف هجاء غیر از اسم خودش معنی دیگر ندارد
مثل حوب و سنک و انسان یا حیوان یا زید یا عمر و زید و رجل که اگر اسم نباشد بر حروف تالیف کلمه
نمیشود و کتابت در هر کلمت بی حروف مسا ممکن نیست و اینکه در بعض اول سوره با ذکر شده مقصود
همان است که امام حسن عسکری فرموده که خداوند عالم میفرماید این قرآن حکم و معجزه را دوام بجهت
مربک از آن حروف هجاء است که آن می نویسند و تکلم میکنند اگر معجز نیست پس مثل آن باید
که اسباب آن این حروف الف لام میم صاد و غیره است که در زبانشما با موجود است مثل آنکه
استاد ما هر کویان سریر محکم چوب است و این باقیته واره ساخته ام اگر میتوانید بایستد مثل آن
از این چوبها تیکه دارید یک زید و اگر عاجز هستید شاگرد من شوید که بشما صنعت بیاموزم
که ای کاری بزرگ نشوید یا آنکه معماری حکیم کویان قصر میشد و حصار متین و بنیان مرصوص
از سنگ است و کل و آجر است و مرمر شما با عاجزید از ساختن آن محتاج بسک و منزل
اگر میتوانید مثل آن بسازید و اگر عاجزید مرا اطاعت کنید داخل حصار و قصر شوید که از برای
جل و گرمی غرور بزرگ نشوید و از کفر و زندقه کان از مرک شرک نجات یابید و امسال ذلک لکن
الناس لا يعلمون الذی ليس لهم حظ من جنوة الابدی گفته شد که خداوند قرآن را وحی فرستاده
بلسان قریش که بفهمند الفاظ و مقاصد را حتی وقتی ابوبکر در قوله تعالی و فاکهة و انا مانع الکم و
لانعامکم ابا که عبارت از علف بزرگ در زیر درختان باشند است از امثلیه قرار داده اند مثل در

حکماً بسئل ابو موسیٰ قال ۴ هذا ليس وفع فی ارضی ای فی ملک الذی انا حاکم علیه اقسام
 عليك الا ما اخرتني قال ان معونه سئل ذلك قال ۴ نذیبها انا ابو الحسن ان لم یأت باریع
 شهداء فعليه ديه وكتب ابو موسیٰ بذلك وامثال ذلك مردم محتاج میشوند بآتم او فقیه
 عادل لکن اصل اختلاف که حاصل شده بعد از رسول خدا ص تا امروز در تشابهات شده کسانی که در
 قلب ایشان زیغ بوده تاویل کرده اند انتفاء الفتنه و خدا خبر داده و وصف کرده است در
 محکم کتاب خود و فرموده است که تشابهات را بحکما ترجع کنند که آن آتم الکتاب است و
 تشابه که در هر کلام حکیم و بلوغ واقع میشود و در آن حکمتها بسیار است چنانچه امام رضا ع کوید در حدیث ما
 تشابه است مثل تشابه قرآن و محکم است مثل محکم قرآن هر که تشابه را بحکم رجوع کرد بهایت یافت
 پس تابع تشابه نشود که ملاک میشود وقتی رسول خدا ص دید یکی بدیکری میگوید ففتح الله وجهك
 وکل وجه يشبهك قال رسول الله ص ما عبد الله لا تقول هكذا الا حنك ان الله خلق آدم
 علی صورته آنکه در قلبش زیغ کفر بود تاویل کرد که پیغمبر گفت خدا آدم را بصورت خود خلق کرده است
 آنکه قلبش سالم بود بر او واضح بود که رسول خدا ص فرمود که آدم و عیسی و موسی و خاتم بلکه جمیع انسان
 بصورت انست چگونه کوید خدا زنت کند روی تو و هر رونی که مثل روی تو باشد و در کلام
 سایر خلق هم تشابه میشود مثل آنکه بر شریف قوم میمان و ارد شود و شریف بخندم خود بگوید
 که از برای میمان غذا امینا کنید و شریف کا و کو سفند و شتر و مرغ و نان و خرم و ماست داشته
 باشد همه بجهت حاضر کردن غذا تشابه است اگر مخاطب بصر صالح شریف باشد ملاحظه خواهد
 کرد شرف پدر و نفع و ضرر آن و قلت و کثرت میمان و لیاقت و شرف آن آنوقت
 ذبح خواهد نمود یکی از آن کا و یا کو سفند یا شتر یا مرغ که تشابه است از برای ذبح بجهت میمان
 اگر مخاطب دیگر می باشد که در قلب او زیغ و مرض باشد اگر آن مرض در حق شریف است
 از برای یک نفر از ذناب یک شتر کشت و از برای ده شریف یک مرغ و اگر با میمان باشد
 شرف مولا را ملاحظه نموده نان و خرم و ماست زهر مار آورد و اگر زیغ و مرض او برای نفعی خود
 باشد دیگر نفع و ضرر مولا را ملاحظه نکرده الطبع بصم و بعضی نه میمان بیندونه مولا بلکه تدبیر
 و ترتیب غذا انست که نفعی بخودش برسد حلال باشد یا حرام مثل آنکه اگر یک نفر میمان
 از اذنامی عرب وارد است شتر و مرغ بریان کند که نصف آن نصیب خودش شود و اگر ده
 نفر شریف میمان وارد شود پنج شتر و پنج کا و ذبح کند بخود لك نفكر تجد دستا امثال لك

بیان مغالطات و امثال

۱۲۴

والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي
الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقنا هذا باطلا سبحانه ففما عذاب النار ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيتهم وما للظالمين من انصار مقصود در آیه می باشد و وقت نزول آیات قرآن هر
حکم موجود و اختلاف مفقود بود حتی در مجازات و استعارات که در کلام حکیم مبلغ لابد از آن است
مثل قوله تعالى در قصه حضرت یوسف اسئل القرية والعين التي اقبلنا من كس از عرب
میدانست که مقصود اهل قریه و اهل کار و انست از این جهت بود که کسی نکفت که قریه ینک کل
و کار و ان شر است و حمیر ما چه سوال کنیم و بخود کک حاجت بتطویل نیست پس برای
انگس که طالب هایت است و جبات ابدی و بعد از مغیر که اول اختلاف در قرابت قرآن
شده در وجه معانی تا بشا جره کشید و بتواتر نقل شد آنوقت حافظ قرآن که احد ثقلین گفته
یعنی برای تحدید منخرج اعراب قرار داد که چنین باشد سورة که صحیح تلاوت شود
چنان امور محتاج میشوند با مام معصوم مثل قوله تعالى السن بالسن والجروح قصاص محدود
است نیز از طویر و جرح ممکن است خداوند آن کتابیکه پیغمبر خود نازل فرموده و تفسیر و تفصیل جزئیات
احکام از ابراهیم تعلیم داده است و رسول خدا هم آن کتاب و ان علم را بوصی خود سپرده است
قال اني نازل فيكم التولين كتاب الله وعمر في ما ان مسكتم بهما ان تضلوا امداء
وقال اني ورن من رسول الله كتاب الله وكننا با في قراب سيفي من مثل
عير فانله او صرب غمر ضاربه ضلله لعنه الله این است که دیگران خطا میکنند و حیران
یمانند مثل انکه ابو حنیفه در کتاب اصول ذکر کرده است که با در اجماع اگر یک کس ساکت باشد
داخل اجماع است یا نه بعد دلیل آورد است که داخل اجماع نیست و دلیل این که عمر زنی زانیه را
حد زد و آن زن چنین سقط کرد با صحاب گفت در این امر بر ما چیزی که وارد نیست جمله اصحاب
گفتند چیزی بر تو نیست حد و در اجرا کردی و حضرت امیر المؤمنین علی ساکت بود قالوا ما تقول
ما علی قال علمه غرا یعنی دیه باید بدین زن از بیت المال این است که کسی دیگر ندانست چه
حکم دارد و دیه از که باید داد از قادی یا ضارب الحد نه آن زن این مثل آنکه مذہب مالک در حد
خود ذکر کرده است قال ان في السام وحد دخل مع امرأه رجل اجنبی وقتلها لما وصل
الخبر الى معوية تحير في حكمه كتب الى ابو موسى الاشعري ان اسئل علماء اذا وقع كذا كيف

در مقایسات قرآن

۱۲۷

دارد و همچنین جاء ربك والملك صفًا یعنی جاء امر ربك مثل انکه پادشاه فلان شهر را حاکم
 و فلان راه را سلطان درست کرد و حال انکه پادشاه نه سنگی در آن شهر گذاشته است و نه خاشاک
 از آن راه دور ساخته با وجود آن تاویل خلاف محکم کتاب است و هولس کمنله منی هو السميع
 العليم المحکم القادر علی کل شیء مثل انکه گویند بر خیر و شر از خداست معاصی طاعات و کفر و
 ایمان مخلوق خداست که بگوید نفعی قل کل من عند الله و قوله تعالى والله خلقکم وما تعلمون
 صاحب قلب سلیم نظر بما قبل آیه و نظر بما بعد آیه و شأن نزول آیه بنماید معنی آیه واضح میشود آن
 تعبیه ای الیه و حسنه ای خصب و سعة و سلامة بقولوا هذه من عند الله و ان
 تعبیه سببه ای حذب و ملاء كما حصل لهم عند قدوم رسول الله صلى الله عليه و الله
 المدينة بقولوا هذه من عندك لتوکل فل کل من الخصب الجذب من عند الله فما
 هؤلاء القوم لایکادون بفهمون حدسًا ما اصابت من حسنة فمن الله و ما اصابت من سببه
 فمن نفس الی اخره فی سورة النساء و همچنین آیه دیگر در رب ربک پرستان است که خدا سیکوید
 آن اصنام که از جوب سنگ مخلوقند مثل شما و ایضا خلاف محکم است قوله تعالى ان
 الله لا یامر بالفتنة و المنکر و قوله تعالى و ما دبت اذ دمت و لکن الله دخی خدا حلول
 تجلی میکند در انبیاء و اولیاء قول و می گاهی موسی شد گاهی عیسی گاهی علی شد یا محمد یا منصور یا شمس بلکه
 هر چه هست اوست چنانکه میرزا حسینعلی گوید انا الله حال در آورده کشف نقاب نموده ام همه
 اینها از تأویلات اهل زیغ شده از روی فتنه و اهل خلاص تاویل کنند که خدا میفرماید ای محمد
 شما بشری و رسولی این معجزات بشا داده ام از برای هلاک دشمن و نجات مؤمن که بیک مشت خاک
 شکر شکنی چنانکه انبیاء را معجزه داده ام از برای تصدیق و شواهد رسالت و چنانکه گفته میشود
 فلان پادشاه فلان اقلیم را فتح کرد یا فلان قوم با شاه میجنگند و حال انکه سلطان در سریر خود نشسته
 است دست آن مجاهد دست آن پادشاه مجاز گفته شود و ایضا خداوند خود را وصف نمود
 قال یا محمد قل هو الله احد الله الصمد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفو احد مثل کسانی که
 امارت خواهند بغیر استحقاق قشایر تاویل اطعوا الله و رسولہ و اولی الامر منکم هر که را بارای خود
 نصب کنند گویند ببرد و اطاعت کنید اهل صلاح گویند بموجب تفصیل آیه اول اطاعت خدا بعد
 اطاعت رسول بعد اطاعت وصی رسول واجب است که معصوم است از خطا اطاعت معصوم
 واجب است خصوص در دین و احکام آن و خلاف دین خلاف محکم است بقوله تعالى

اختلاف میان

۱۲۶

تشیع بحکایت
تشیع بحکایت

کنیر الذی ماله نهاییه اذا عرف ذلك فاقول غرض اختلاف که در تشابهات میان اسلام
شده است آن سه قسم است قسم اول با جور قسم دوم معذور قسم سیم کافر قسم اول عترت
پیغمبر است که کتاب و علم آن بدست ایشان سپرده شده است و خدا ایشان را اهل ذکر
نامیده و از زنج و حبس تطهیر فرموده است آنها تشابه را بر گردانیده اند بحکم صراط مستقیم را
بر مردم نشان داده فرموده اند که تابع تشابه نشوید من دون محکم ملاک بشوید قسم دوم از علماء و
مجتهدین است با کمال توحید و اخلاص و خوف و تقوی با دقت تمام از آیات استنباط
نموده من دون غرض و مرض و زنج و آن تشابه را مخالف محکم ندانسته عمل کرده مثل آنکه در وضوء
از کف گرفته بمرق بشوید یا که از مرق گرفته بکف بشوید اشاره بر این است مجتهد اگر
مطابق عمل کند حسمه داده شود و اگر خلاف کند یک حسمه داده میشود
قسم سیم علمائی میباشد که در قلب ایشان زنج دارند یا غرض دنیوی و یا مرض نفسانی یا کفر
شیطانی علیهم ما استحقون من الله که از روی اتباع لغت نه آیات بینات قرآنی را
تاویل کنند بحجت تأیید اغراض خودشان مثل طبعیین که لباس اسلام درآمده بوحده الوجود
نامیده شده اند تاویل کنند قوله تعالی هیچ پرنده با جناح و رونده با پای نیست که مثل شما
امند پس چنانکه برای هیچ حیوانی نشو و حساب و جزا و الم و نعیم نخواهد شد انسان هم خدا
گفته است چنان است اهل قلب سلیم تاویل کنند کما هو حق که خدا میکوبد هیچ پرنده با پر
و رونده با پای نیست مگر اصناف و اجناس میباشند مخلوق مثل شما با این سبب که خدا
حیوان و غیر حیوان را از برای حوائج ما خلق کرده است نه ما را از برای حیوانات و ما را مسلط
گردانیده بر جمیع حیوانات و نباتات و جمادات و بما فرموده نست از جمیع منتفع شده ما
شکر کنید و غیر از من همه مخلوق هستند مثل شما لایق نیست که عبادت کنید که لایق مثل شما انسان است
یا از برای بارگشتی شما حیوان و امثال فلک پس من شمارا عبث خلق نکرده ام و نه بازی کرده ام قوله
تعالی و ما خلقت الجن و الا انس الا ليعبدون هذا ونحوه مثل مجسمها قوله تعالی ثم اسنوا
على العرش و خلقت ببدنی تاویل کنند که خدا جسم است بالای تخت نشسته است و هر چیز را
بدست خود خلق کرده اهل صلاح تاویل کنند استوی علی العرش استعلا و استولی و احاطه علمه علی
کل شیء چنانکه گوید پادشاه مستولی شد بر فلان زمین یا فلان شهر یا فلان اقلیم یا تمام دنیا و خلقت
بدنی یعنی بقدرت خود مثل آنکه میکوی فلان شخص در علم نجوم میدارد یا در آیهنگری میدارد یعنی قدرت

ذکر نقطہ بآب سمد و بیان آن

۱۲۹

سایر نسبتاً چنین نبوده اند بلکه هر بنی معجزه داشته از برای اثبات رسالت و کتابشان معجز نبوده من
 حیث نظم و اسلوب و بلاغت بلکه کتاب ایشان بود و توحید و اخلاص و امر و نهی از منکر و اوصیای
 ایشان منتخب از اصحاب در رلیع قرن او نصف قرن منقرض شد کتاب مانند دست است هر که
 در قلبش زین بوده دیانت را بر هم زده و بکفر و شرک آلوده کرده بلکه بحریف کتاب دست برده
 لکن از لطف خداوندی نسبت بحبیب خود محمد ص و او را در ذریت او قرار داده و کتاب
 معجز فرستاده و در آن محکمات قرار داده و هر شقی و سعید او وصف کرده بقوله تعالی هو الذی
 ازل علیک الکتاب منه آیات محکمات هن ام الکتاب اخر متشابهات فاما الذین فی قلوبهم
 زین فیتبعون ما انتابه منه ابتغاء الفتنة و ابتغاء تاویل و ما یعلم تاویل الا الله و الا رسوله
 فی العلم یقولون اما نابه کل من عندنا و ما ندک الا اولوا الالباب رننا لا نزع قلوبنا
 بعد از هدایتنا و هب لنا من لدنک رحمة انک انت الوهاب ای برادر این چند مطلب که ذکر شد
 اگر طالب رشد باشی پس است اگر اصولی یا شیخی و بابی و صوفی سر چه باشی اگر مقصد تو حیات ابدی
 است در یک مسئله استباه خود که دانستی از برای هدایت کافی است چون حقیر در باد کو بعد
 از دو سال مجادله با مسلمانان یک مسئله که بمن معلوم شد که در اصول اشتباه کرده ام و رو بجنب
 میروم متنبه شد به بنای تحقیق از روی طلب نجات شدم خداوند مرا هدایت فرمود چنانکه وعدہ داد
 است والا انسان که عاشق میشود کور میشود یا در قید عالم دیگر نیست برای او هزار ادله عقلی و
 نقلی بکار نیاید چون کفری را تاویل کند و برای هر عمل معنی قرار دهد و ما یوفی الا الله و ما انا
 علیکم توکل ان احسنتم احسنتم لانفسکم و السلام علی من اتبع الهدی و یک مسئله دیگر
 که مردم را کول زده دشمنان این حدیث را جعل کرده عوام که سهل است بلکه خواص را هم حیران کرده اند
 چنانکه حضرت مسیح گوید در آخر الزمان شعبده بازها کنند عوام را کول زنند بلکه خواص را هم ایضا
 کما قال رسول الله ص ان من الیسان لسحر از آن جمله نقطه موهوم است که حضرت امیر فرموده
 هر چه در قرآن است در فاتحه الکتاب است و هر چه در فاتحه است در بسم الله است و هر چه
 در بسم الله است در باب است و هر چه در باب است در نقطه است و آن نقطه منم ملاحت کن دشمنان
 دین چه بازها کرده اند کسی را که خداوند بآ عظیم خطاب فرموده او را نقطه موهوم قرار داده اند از طریق
 مدح که هیچ عاقل آن را رضی نشود مثل کسی که گوید حیوة هر ذی روح از هوا است و هوا باد است و آن
 باد میبایست آن اوعا با معنی است لکن اگر یک کسی گوید پس شما باد شکم هم میباید جوای نذر غیر از

اختلاف اسلامیان متشابهات قرآن

۱۲۸

ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الفاسقون اولئك هم الظالمون اولئك هم الكافرون مثل انك
طالب رياسته با همه معاصی و قبايح انبیا را معصوم ندانند و آیات قرآن تاویل ابتغاء الفتنه کنند
كقوله تعالى همت به وهم بها زلنجی خواست مخالط يوسف و يوسف خواست زنا کند
لكن اهل حق تاویل کنند كه همت زلنجی ان تفعل وهم يوسف ان لا تفعل دلیل آنكه خلاف محكم است
قوله تعالى لا مال عهدى الظالمين فتكلم است و خداوند در قصه يوسف خبر داده است
وقال تعالى كذلك صرفنا عنه السوء والفحشاء وخصم و شهادت داد كه برست از سوء و فحشا
قال تعالى من لسان امرئة العزيز قالت انى راودته فاستعصم علماء السلام و على جميع
الانساء والمرسلين و عباد الصالحين و حال آنست كه هر كس لباس علماء درآمده از و غمی حق
و در قلب ان مرض نهی داشته بیک راه تاویل کرده و مردم را بضلالت انداخته مثل معویه و فتیكه عثمان
كشته سد قوله تعالى و من مل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا از برای خود و عثمان تاویل
كرده مردم را بخلاف خليفه حق شورانیده و غرض خودش را حاصل نمود و حضرت رسول خدا گفت بود
ويح عمار بعنك العنة الناعية و قتی كه اصحاب معویه عمار را كشتند مردم خواستند بمعویه نبودند
كه بقول رسول خدا ما باغی میباشیم و اهل انش شديم معویه تاویل كرد قول پیغمبر را كه ما كشته ایم
بلکه آنكه آورده است مقابل تشبیه آن كشته و مردم من دون تفكر ساكت شده خسر الدنيا والاخره
شدند و حضرت امیر در جواب آن فرمودند كه پس حمزه و اصحاب خواص را خود پیغمبر كشته است كه زیر
شمشیر مشركین انداخته فسیعلم الذین ظلموا انی مقلب متقلبون این است كه از هر نوع تاویل خلاف
بجست مطلب ذكر شد تفكر بحد رتدا الساء الله و اما اهل البيت المعصومين و اهل البيت
من سبعتهم ليس كذلك بخلاف الزائغين عن الطريق و این نوعین در هر امتی از امت انبیاء
بوده است فرق امت محمدیه و امت دیگر آنست كه قرآن خودش معجز است خارج از امكان
زیاد و نقصان و محفوظ از جانب خدا و اهل بیت خود پیغمبر خلاف سایر ائمه كه كتابشان معجز
نبوده و با اصحاب سپرده و اصحاب اوصیاء آن پیغمبر در يك عصر بوده و در يك طبقه منقرض
شده خلاف اوصیاء خاتم النبیین وصی او در ذریه قرار داده كه يكی بعد از يكی قائم بدین و مبین احكام
و حافظ كتاب باشند تا در روی زمین نشر شده و در صدد حفظ شود و در الواح و ورق ثبت شود كه
مدت دو صد و پنجاه سال كه برای هیچ پیغمبری نشده يك دلیل خاتم نبوت این كتاب و این
عترت است يعلم ذلك من له قلب سليم يوم لا نفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

أبيات لابن أبي الحديد في التوحيد

١٣١

قال الشيخ أنا النادى فى ما الله الى ان طول هذه الكفرىات والمصحكات عند الملل الى
ان قال كذا كانت البسملة اقرب الى اسم الاعظم من سواد العين الى باضها وهى الجامعة
لجميع ما فى فاتحة الكتاب الجامعة لجميع ما فى القرآن الجامعة لجميع ما فى الاناسى المتلائمة
الانسان الضعيف والانسان الوسيط والانسان الكبير وهى المطابقة لاسم الاعظم هو زبره
وتبيان ذلك اسم الاعظم اذ ازل فى العالم التفصيل يكون علنا وهو قوله تعالى وهو العلي
الكبر وهو العلي العظيم وحيث ان الهداية ايمانهم بالولاية الى ان قال لاسم الاعظم الاسم
العلي وهو قوله تعالى وانه فى ام الكتاب لدينا العلي حكيم فاسم العلي ومعناه الله اسهى ومعنى
الله هو ومعنى هو هو بلا اسباع بحمد اسم است له الكريم ابرطرس بابوس جمع شوندين تليث
نواخذ ساخت كمنصوره ايشان خدست لا غيره كذا كمنصوره رشتى على خدست لا غيره
صدق رسول الله كمنصوره ما على فاما من عاصى بن مرهم حله النصارى حتى كفر بابه و
اعضه اليهود حتى كفر بابه اليهود حتى كفر بابه وبهم مسلك محي الدين وغيره مثل ملاي رومي و
تستري ومنصوره وعب القادر ولقشبندى وعلى محمد وسيزا حسبل على باب وحكماء الطبعيين وغيره
الذى هذا السمس سلم الصالحين ولا انداء المرسلين ولا اوصاء المرستين هذا كمنصوره
السلف وخطب العرف اسعاددو اللدب بطرما قال ان ابى الحديد صاحب سترج التهمج
ما صنع الا كوان لسب - لسر المكنون اجمد تاه الامام سكرهم فلذا صاحب القوم
عربى وبحج من السر الكسف - مجرد الغرما مفرى ناوى الى العقل البسيط
وكل معنى عنه لسند - نا الله لا موسى الكلم - ولا المسح ولا المجد - كذا ولا هربل
وهو الى محل العدى يصعد علوا ولا العقل البسيط لا ولا العقل المجرد
عن كنه ذاته غير انك اوحى الذات سرمد - فلبس الحكماء عن حربه
الاملا سجد من اب مارسطوا ومن افلاطون - مانلد ومن ابن سدا حين هذا
ما اتيت به وسد - نظروا اصفات وسلبا - والخمفة لسر توجب وراو وجودا راما
يفنى الزمان وليس ينقد ما اسم الا الفراس - راي السراج وقد توفد ودين واحد ونفس
ولو اهتدى شدا لا بعد ايضا قال فلما اعجوبة الكون غذا الفكر كلبلا
ابن حيرت ذواللب - ولباب العمولا - كلما لمب فكرى فل - سرا فرملا
هذا موحدا بها الانسان كما وصف ما الرضاء فى عيون اخدا الرضاء فى باب التوحيد

واہیات سید کاظم رشتی

۱۳۰

نخل شدن این کار را معصوم نمند که آنها حجت البالغہ میباشند هرگز چنان نغنی نگویند که هر ملتی بآن بخند
 سبحان الله چه قدر از این عبارات بنوسیم که چنپه های صوفیها و قلندر با پر است از آن و دفاتر شیخها
 و بابیهام ملو است از این رو سیاهیهها بلکه بعض از اصولیهها که حظ از سعادت ندارند اصل خبر
 اگر صحت داشته باشند این است کلماتی القرآن هوفی فائحة الکتاب باقی دیگر لمحات
 نمانده است تفصیل این مختصر آنست که اصل علت ارسال سل و انزال کتب از برای معرفت
 خدا و اخلاص در توحید و اقرار میعاد و استعانت از خالق کل شی و فرار از غضب جبار است
 و تبری جستن از آله معبوده و دین الله و دوری از کفر یهود و نصاری مبارکه فائحه که حاوی جمیع
 این مطالب عالیہ و مقاصد مقدسه است آنست که خداوند عالم امر کرده به پیغمبر رؤف خود که
 اول بر نماز از قرأت کند که فراموش نکند بلکه اقرار و عمل نمایند هر شب و روز و صبح و شام حتی
 صلوٰۃ مندوبه ایضا و این صلوٰۃ بآن مضامین با طهارت و چنان اوقات در هیچ شریعت و هیچ
 ملت از ملل از روز آدم تا ظهور اسلام نیست صلی الله علیک یا رسول الله و ما خاتم النبیین
 و علی الک الظاہرین و الایہ پیغمبر و امامی نرفته است که حکم و حد زند در فائحة الکتاب است
 و هیچ عالم این را نرفته هر حلال و حرام در فائحة الکتاب است و هیچ صوفی بی تعوی لا فقرها
 الصلوٰۃ و اینم سکاردی از فائحة الکتاب بنواید تا ویل کرد اصل روح الکلام آنست که عرض شد
 باقی نماندی از لمحات لمحدان است از روی اتباع لغت نه که مردم را بکفر انداخته بگردانند
 موهوم حیران گذاشته اند چنانکه بیان علی محمد بر از آن نقطه لایبان است از موهومات سید کاظم
 رشتی سر بسته گرفته در شرح الفصیده که در تفصیل منار الهدی داده اجمالاً این چند اشاره مسود
 بتفصیل حاجت نیست چونکه الحمد لله چاب خورده وقف عام هم شده هر که مقدار قلیل علی
 بداند و از اقوال و مواعد اولیاء حق داشته باشد میداند که مسلک حکما غیر از طریق انبیاء است
 و عاقبت یکی بنا و آن دیگری بنور خواهد بود و ما توهمی الا بالله ملت عبدالباقی آفندی
 سأموا السامین قبلک و عده وجد و امنار الهدی شن و بشغل سترحه
 و کان موسی رسول و موسی بن جعفر روحه من الاولیة الالهية الربوبية الذی
 ليس بشرقه ولا غربیه و تلك شجرة هي شجرة النبوة الطاهرة في الولاية و هي حقيقة
 المحمدية الى ان قال فكانت حضرة الاولى هي الشجرة السطة الوحيدة انبأ الاجالہ
 و قال النبي انا الشجرة المعصود فنادی من شجرة مباركة انا انا الله رب العالمین

و تاویلات باطله که ملحدین میکنند

۱۳۳

و مساجات انبیاء و اوصیاء خصوص ائمه معصومین مملو است از تذلّل استکانت و اقرار بذب و طلب
استغفار لکن زلزله ایشان دیده با ستیده و نقل شد حتی از دشمنان آنها مثل معویه در نماز لعن کرده
لکن زلزله بان امام نسبت نتوانست بدهد هذاه صیغه المعصوم ادا عرف ذلک تکفیر لانتها
والسلام اهل زیغ این اساس را گذاشته اند که آنوقت هر طریقه را بخواه خود و لاجل ترویج اباطیل خود تاویل
و توجیه غیر و جیه کرده مردم را بفرود دعوت کنند که اگر کسی گوید این آیه منطوق کلام چنین نیست گوید این باطن
این آیه است یا از آن معانی است که در باطن مبتدا و معنی دارد چنانکه علی محمد باب در سوره یوسف
تاویلها کرده است هیچ ذمی ایمانی باینده کلام خدا را چنین برسم نزوده و سخا بدزد کانه قصدش ابطال حجت
قرآن است مثل آنکه اقموا الصلوة یعنی لا تصلی خمر و مسرور و لادام رحس من عمل السطان
یعنی هو عمل الرحمن مثل ما للسلس یعنی ما ادم و ما ادم صبی یا املس و محو ذلک مشا به خواهی کرد
چند کلمه از تاویلات ضاله آن مرد بخود ذکر خواهد شد نفس علی ذلک چون گفته شد برای مدعی النبوة و
الریاسته کلمه اگر محقق شود از آن یک دروغ یا یک خلاف و عده او یک زلزله بر اطلان آن کافی
الابرای کسینک در قلب ایشان مرض زیغ باشد که هر کفر و کذب را تاویل باطل کنند علیه ما
لستحون من الله لمرکی آنست که مردم را حبه این که منم گویند قرآن یک کلمه اش هفت یا
هفتاد معنی دارد این هم کلام حق و مدینه نا طلاً با بن معنی که آن در سایر کلام ایضا واقع میشود مثل
آنکه کوئیم فلان حکیم است اگر چه عت حکیم باشد صد یا معنی نارد همه حسنه و یا کوئیم فلان حاکم ظالم است
هفتاد نوع ظلم بر آن شمرده شود که همه قریب باشد بخود ذلک و در کلام خدا هم چنان کلمات هست
که جمیع مطابق واقع است نه غیب است و نه عجیب بلکه قرآن کلام خدای حکیم که هر کلمه را بجای
خود قرار داده است که هر کلمه آنرا از جای خود بدل کنی یا کلمه دیگر کنی از نظم افتاده بهر عاقل
معلوم خواهد شد مثل خلقت انسان یا حیوان از این روز تا قیامت فکر کنی که چشم را در جای دیگر قرار
دهی و گویش را در جای دیگر یا پنج انحست داده کنی یا دودست را چهار باد و را یک خواهی دید
که از نظم مصالح خواهد افتاد و این حسن التقوم خراب خواهد شد هفتخان الذی ان کل من
و صنع له کلام قرآن هم چنان است که عرض شد بهر چیز در محل خود قرار داده مثل النفس النفس
جز یک معنی خیر دیگر ندارد الفتنه اسد من القل هر از معنی دارد و بهر جهت انسان که محرک
فساد باشد فتنه است که اسد من القل است مثل فاولوا ائمه الکفر کذلک بهر دعوی غیر تحقیق
ائمه الکفر محسوب میشود و کما من حجت و نظم و اسلوب قرآن که یک رکن اعجاز شمرده شده است

کلمات قرآن باطنش مثل ظاهر است

۱۳۲

ان كنت طالب الحجة وكاره الله والمناه كما نقول شهداء مضيت على بصيرة من
 امرك معدا للصالحين والصق سكر مد موه كما قال الامير في الفخج العسق مرض لس
 فيه نفع ولا عوض برويم سر مطلب يك طريق ديكه امل باطل عنوان كرده و مسلمانا نرا مشوش
 كرده آنست كه قرآن ظاهر و باطن دارد و باطن باطن كلمه حق بریده المناطل كما قال عليه
 و هو صفين باین سبب كه كلمات قرآن باطنش مثل ظاهر است و ظاهرش مثل باطن و المعانی
 متعدده داشته باشد نه مثل كلام الناس كه بعضی كلام ظاهرش خلاف باطن است و بعضی از آن ظاهر
 مثل باطن است مثل انكه كويد نصارى يا كيزه است و يقين نزد هر مسلم مسلم است كه مقصود ظاهر
 است و الا باطن نصارى خباست شرك تليث كشيست يا كويم هو و كشيست قذريست
 هر كس ميداند كه هم در احوال زندگانی قذرات دارند و هم در باطن بعباید باطل و كفریات و خودك
 يا انكه كويم فلان مسلمان با تقوى است يقين مقصود از این كلمه هم ظاهر و هم باطن است كه نفوى دارد
 در بدن و لباس و هم مومن باشد و رسول الله و صائم و مصلی است یا در استعاره كويم فلان حیوان است
 يقين بر انسان حیوان است يعنى ذر و كويم فلان شیر است يقين آن شیر است بلكه انسان
 صفت از شیر استعاره كرده انسان ابو صفت شجاع است گفته است هذا و نحوه لکن كلام خداوند
 نه چنین است بلكه باید ظاهر آن با باطن ربطی مناسبی داشته باشد نه خلاف كه آن مفهوم اینسان
 باشد مثل انكه يك كسى قرآن تلاوت مىكرد، فوله تعالى فان دللتم من بعد ما حاثكم اللغات فان
 الله غفور رحيم عربی جمال گفت آخرش درست نشد اجاز زلل خفور رحيم نمیشود كس پس چه طور
 آیه گفت من قارى بنسبتم لکن عرب حكيم دينى مناسب تكلم نمیکند و قتی كه قرآن حاضر گردند دیدند
 چنان است كه عرب كويد فوله تعالى فان دللتم من بعد ما حاثكم اللغات فان الله غفور رحيم
 گفت این درست است كه بعد از زلل خدا هم غرير مقتدر است و حكيم است عجب عذاب
 نمیکند فوله تعالى قل لو كان من عند الله لوحيد واحد احدا فاكثرا كلام خدا ظاهرش
 خلاف باطن سخاوت بود مثل فوله تعالى افهموا الصلوة ظاهر آن در نماز با سیدیا و هم و ایمان
 بخواند و هم در بقاء هم با طهارت باید و محو ذلك بلكه میشود كلمات مجزوا استعاره و غیره ترويجا
 لا كاذب خود تا بل كند مثل فوله تعالى لغفر الله ما فعله من ذنبك وما فاتك من باب حسنات
 الا براسیئات المتقین كه شدگان خاص خدا اوقات كل و شرب و استیناس با بل و اولاد و اسنیات
 شمارند نسبت با اوقات طاعات و مناجات و امر و نهی و جهاد محكم این متناسب آنست كه دعوت

بما لا يرضى لله ورسوله

۱۳۵

احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم مالا حاطه الى على الحق الله الصديق سجدا انه يقول الحمد لله الذي قد عبروا بالحسين بالحق على ارض الفؤاد حول الحق مشهودا وان الله قد قدله سبحانه التوحيد بنفسه عن نفسه عن الحق بالحق مقبولا لان الله لا يشهد بنفسه بشهادة التوحيد من نفسه على الحق بالحق مشهودا ولهذا خبر الحكم عن سرور منه فيما ارسل في القرآن على جيبه مسورا ان قرآن الفجر كان مشهودا ولقد سجدوا نجوما العرش في كنان الله لعن الحسن بالحق على الحق وكان عدلهم في ام الكتاب احدا وعشر هو الله الذي جعل التوحيد في حفاص الأنبياء من اسعنه ثم يقول وان الله قد اراد بالشمس فاطمه وبالقمر محمد وبالنجوم ائمة الحق في ام الكتاب معروفا فهم الذين سيكون على يوسف باذن الله سجدا وفاما وان الناس سيكون مثل ظل الفئ على الحسن باذن الحق سجدا سواء الى آخره واين يك سور از قرآن على محراب است که از احسن القصص نامیده و حسن ان قرآن شمر دو و جو قرآن مدانه و بنده عين كلمات و نقل کرده شرح در سه نمبر باحواله بواعظان بن دارنودم و کسی که آیات محکمات قرآن مجید را باین طور از معانی خود خارج کند که کفر با ان شود ایمان کفر و شرک توحید است برقی خلاص اگر علماء سلم الله تعالى انی میباشند که کسی کلمات انهارا اشکار نکند و کفر و شرک اتقوا را بمقلدین نفهاند و وجود انکه میدانند که در هر صنف از اصناف اسلام داخل شده با فضالت و در هر قریه یا شهری از شهرهای ایران از ایشان موجود میباشد که یا زیاد همه صرف نظر از ایشان شد و یا کسی ظن کرده است که اگر کسی دامن بشرخ نجس شود جهنمی خواهد شد بان جهت طومار بار پر کرده اند از کتاب طهارت و ظن کنند که اگر اخلاص توحید آن در قلب نجاستهای شرک و کفر بر آن بریزی و عقده محکم عقیده او را مرگنه شیطان خورده از هم بیاسند باز اهل جنت و نجات خواهد بود اگر ظن چنین باشد خداوند که کار آنها در روز جزا چون خواهد شد مکرر عرض شده است که ضلالت را با شمشیر و قتل و صلب فقط پاک کردن مشکل است الا بالموعظة الحسنه بالحجة البالغة کذبیات و کفریات و فساد آن قوم را با حکیمان یکان یکان شرح داده بر ایشان بر شمرند و در سائل نوشته بدست عوام یا غیر عوام داده که درست از دزدان دین با حذر باشند و بعد از همین اخبار کفر و کذب ایشان اگر کسی در ارتداد باقی ماند حکم آن قتل است یا سیاست دیگر و الا هر کسی را بدون احتجاج بکشد و بال آن زیاده از زنده ماندن آنست خصوص دزدان توحید و اخلاص که طریق درویشان با و همیات و وسوس شیطان است باز این تفسیر دیگر

ان علی محمد البلیغ فی بیان القرآن

۱۳۱

هر کلمه بجای خود وضع شده که عوض و بدل آن محل از بلاغت خواهد افتاد مثل در سوره یوسف قوله
 تعالی انی راودناه فاسعصم مثل این کلمه فاسعصم که اظهار میدارد بعصمت یوسف و امتناع از
 فساد و ایمان طریده و الی آخر معصوم خواهد بود که کلمه که در جای آن گذاری حاوی جمیع صفات
 پیغمبری نخواهد بود اگر علی محمد عوض این کلمه یک کلمه عربی بگذشت که حاوی این معانی باشد برای خود
 برهانی به از هذیان بیان بود مثل ابو العلاء المعری قال وانی وان کتب الاخیر زمانه
 لا تبالی السطیع الاول یک بچها و گفت که یعرب ابن فحطان حروف هجاء را بیت و هشت
 حرف وضع کرده است اگر توانی یک حرف زیاده کن که محتاج باشد کلام عرب آن یا
 یک حرف کم کن که لسان عرب مستغنی باشد از آن حیران مانده ساکت شد کلمات قرآن هر یک
 در جای خود محکم و وضع اشئی فی محله است مثل سوره خلاص قوله تعالی قل هو الله احد ان
 احد چه طور است و کیست و کجاست از حیثیت و حیثیت انکی است تا کی جمیع صفات
 لا یقر البیه و صفت شد در یک کلمه الله الصمد که مفید المستمع و مسکت التخصم اگر توانی همان صمد را
 عوض کرده کلمه دیگر گذار که بلغا اهل لسان گویند این مثل آنست دیگر حاجت نبود که روزی و میرزا
 مهمل گوئی قوله تعالی ان الله ملک الايات الکتاب المبین اذا ارسلنا رسلنا فاعرفنا ان الله اعلمکم بعقلون
 و لو نقول علنا بعض الافاویل لاحذامه ما لهن له لفظنا منه الوهس خداوند عالم کسانی که
 متناهیات قرآن را من دون محکم تاویل کرده اند از روی فتنه و ضلالت ذم و لعنت کرده
 است پس چون خواهد شد حال سیکه کبرج محکمات قرآن تاویل کند خلاف ما انزل الله اولئک
 هم الفاسقون اولئک هم الظالمون اولئک هم الکافرون گفته است برای ایشان دیگر چه محکم
 از اسم محکمتر خواهد بود مثل آنکه گوید یعقوب محمد است حسن فلان یوسف حسین مقصود از موسی فلان
 و عیسی فلان فویل للذین یقولون ما لا یعلمون و یحادلون من غیر علم انظر ما فسر السفهائ
 من غیر رسد الذی لا رضی ما فسر کل رسد من المسلمین و لا غیرهم من اهل الکلام و الکما
 و لا جمیع اهل اللسان من العرب سواء کان اهل برا و حضر قال علی محمد فی کتاب احسن
 القصص فی تفسیر قوله تعالی اذا قال یوسف لاسه ما انت انی رأیت احد عشر کوکبا و الشمس
 و القمر یسجدون لی ساجدین قال و قد فصل الرحمن من ذکر یوسف نفس الرسول و عمرة النول
 حسین بن علی بن ابی طالب منه بود اقدار الله فوفی العرش مشعر القوادان الشمس و القمر
 و النجوم قد کانت لنفسه ساجدة الله الخی مسعود اذا قال حسن لاسه بوماً انی رأیت

الافاضة فی بیان القرآن

وسورة قصصنا اليرضى الله وسوله

١٣٢

والمؤمنين الذين

آورد يا كوني قاتل حسن يا كنيش بدر حسن اكشيد يا كوني نماز بخوان غزل بخواند اگر چنین باشد چه امر
مستقیم میشود و کی عالم منتظم شود کدام حکم شرعی یا عرفی ثبات میکند فرعون موسی و نروود و ابراهیم
و علی و معویه و یزید و حسین و اوتار عشره بنود و عشره بشره اسلام را از کجا تفسیر بدیم خدا در قرآن
یوسف گفته تو کوئی حسین و یعقوب گفته تو کوئی فاطمه بنده گفته تو کوئی خدا دیگر تکلیف خلق چه باشد
از جمیع حکما و فرما یا اسلام یا کفار سوال کند اگر با قوال مثل تو را ضعیف شد آنجا هم مثل تو شوند اگر
احدی حیا کرده این طور نامربوط نکوید پس تو خلاف هر حق و عقلی فمن یعمل بمقال ذر ذره خیر آرد
و من یعمل بمقال ذر ذره سر آرد این سوره دیگر از کلام علی بن ابی طالب است که در سوره یوسف نقل میشود عقل منیر
خود را مثل چراغ بدست گرفته ظلمت عشق و غرور را دور کرده بچشم دل صاف مطالعه کن والله هو
المهدی الی الرشاد قوله فی سان احسن القصص فی شرح اوله نعم و کذلک یجملک
ربک و یعلمک من تأویل الاحادیث و سمع به علیک و علی ال یصوب کما تنها علی
ابوبکر من قبل ابراهیم و اسحق ان ربک علم حکیمه الاله تمه قال طس الله اول الامر
علی ذکرنا لیکون للعالمین سببا علی خط الاله سو و نذیر الی قوله و کذلک و اهلنا
بالحق و علمناک من ما و دل الكتاب الان یغنی حد و ربک انک قد کنت فی
الاحاطة الله العلی سابقا علی الابواب بالحق علی الحق مذکور او ان الله قد اجسی
الحسین من عباد و قد جعله علی الحق بالحق اما ما و سجد و انه لما سبق اخرته
من العلم الرحمن حرقا مصعنا علی بما کان فی مسدس السطر من السر السر مستورا و
ان الله قد انعم نعمة علی الحسین و اوصائه بان جعل الله فضلهم کفضل
نفسه بالحق علی العالمین جمعا و هو الذی قد فضل من راره زبارة الحق
لنفسه و قد دعی لصرعه علی الحق بعرضه فلا اله الا هو من غیر تشبیه علی الحق و
ما قدر الله اسره علی حرف من الحروف تأویلا و هو الذی قد وعد لزیاره لقا بنفسه و قد
کان وعدا لله بالحق معصوفا و هو الذی قد قدر النور فی الترمیغ من سبیل زیارته
فی الزایره علی الحق بالحق و قد کان الامر فی ام الكتاب حول النار معصا و هو الذی
قد احنا ر یوسف حرقا من السر و لایته من قبل حرقا من السطر حول السر مسورا الی ان
یقول ایحسب الناس اننا کنّا عن الخلق بعدا کلا یوم نکشف الساق عن ساقهم نظرون
الناس الی الرحمن و ذکره فی الارض المحترق قریبا فقولون یا لیتنا نخد نافع الباب سیلا

ان على محمد الباب في تفسير بعض آيات يوسف

۱۳۶

در قرآن بیان علی محمد از سوره یوسف قولیست که ما فی فیاض فیال علی اخونک فکد والک کیدا
ان السطان للانسان عدو من بعد مثل ایاب قرآن گفته است واذ قال علی یابنی لا تخبر
مما ارک الله من امرک لا خوفک ترخا علی انفسهم وصبر الله العالی وهو الله کان عزرا حمدا
ان کنت نخبر من امرک فی بعض مما مضی الله فیکد والک کیدا ما ن یفعلوا انفسهم
فی محنت الله من دون یفسد الخو سهیدا وان الله قد ساء کما ساء لوجهک بدمک محمرا
علی الارض بالحق علی الحق صدیعا وان الله قد ساء کما ساء ان یراک محضبا سعرا من یهل
ویفسدک علی الارض علی غیر الحق لیدی الحق فینا وجسمک علی الارض عزرا وان الله قد ساء کما
ساء ما ن یرى من انک وحریمک فی اندی الکافرین اسرا وان الله قد ساء کما ساء ما ن
یرى وجوه سعنتک من بدمک محمرا یصبغ انفسهم واندانهم علی الارض محمرا علی غیر الحق
مطروحا فلا یظهر سنی بما قد ساء الله فی کسوتک من السر المسلمین من سهادة احادیة
لنفسک من بعض القول حرفا فلیلا فان احمرهم من امرک المسلمین علی السر سیدنا علی الحق دلیلا
هناک یفقدون انفسهم بحسب الله عن فضل سوفا الی الله وکان الله نعماده علی الحق بالحق
عطوفا الی ان یقول ولقد علموا وجهه یوسف سر امره خوفا علی السر مع السر سیدنا
الی اخره فاذر للاحظنید اسما الا ان المؤمنین فلما یجوز ان یبرامی حجاج ما غریک انفساری
وهو دوسار زناد که اعجاز بودن قرآن الحاکم میکانند وگویند کس میخواند مثل قرآن کلام گوید شما ای
علما این قرآن علی محمد است که مشاهده میکند اگر در سابق ندیده اید حال از ان نمونه ببینید که میگوید
من بیان آورده ام مثل قرآن بلکه بد روح و جوهر قرآن است بیان نامربوطات که در این رساله ذکر
شده آیا تکلف مضرب علما که رؤساء دین شمرده میشوند سکوت است که هیچ نباید گفت
و نه در رسائل باید نوشت که این مدعا با کذب است این کلام سقیم و کفر است
و عقاید این قوم بموجب منطوق بیان خود مدعی خلاف عقاید انبیا و رسل و کتب منزل است
دلیل آنها قول ایشان است فلان و فلان مثل النبی و اولاد است که اگر عربی یا عجمی
بلسان عربی چنین تاویل فیه بیان بگوید آن سخنند و استهزاء کنند با کوبند و روانه است چون بدین
است که تو بشاکر خود بگوئی برای من پسته بیا و آن حب اسلاطین آورده که لایق فوج
ملوک است نه پسته و گشمش یا کوبد برای غذا حلوا بسازان صبر زودتر تیب داده برای میاورد
یا کوفی گو سفند و هیچ کن سکت بکشد و بر این کرده بیاورد یا آنکه تو متقی باشی بگوئی آب بیا و شراب

خصوص از بعضی طلاب

۱۳۹

قبل از ترافنا نحن بزلنا الذکر وانا لله لکما طون و قوله تعالى لو نقول علینا بعض الاقاویل
لاخذنا عنه بالیمن منکران اسلام خصوص صاحب میزان الحق میگوید اگر کسی بخواست مثل قرآن
بیورد میآورد و حال نمیگوید قرآن یکی از اعجاز محمد است و خدا وعده کرده است که کسی نتواند بر آن
رسل را باطل کند بلکه آیات خدا باطل کننده سحر است اگر باور ندارد بدین است کتاب علی محمد
باب میرزا حسینعلی بهاء با کمال اهتمام ادعا کرده که من مثل قرآن کلام و احکام و توحید
آورده ام این است اثبات الفربک والیهود و ملاحظ کنید که خدا بدست آن زده و زبان را
بمهمات انداخته حفظ آله همان نده که هذا هو موجود سفها منید که چنین اوعا و تکلم
لغو کرده همین بس است شاید اثبات قول سلام که کسی نتوانست بقرآن معارضه کند
لو کان من عند عر الله لو جدد فاضله اختلافاً کثیراً ای برادر اگر جمیع این مراتب بنظر
سرکار زرد اقلاتمت را از خود دور کن که وقتی که ملل خارج چنین اقوال مثل بیان علی محمد بن ابی
مشاهده کند و بداند بغلط و کفر و لغو آن مشاهده کنند هزار بار این لغویات را قبول کرده اند و آیات
قرآن شان هر نوعی زشت و زیبا و کفر و شرک و لغو تاویل کرده اند و کلام صحیح سننیم عربی
مبین را با عوجاج تاویل و تغییر و تبدیل کرده اند باین همه بعضی از اهل اسلام من دون شلور
اورا قبول کرده میرستند و بعضی دیگر ساکت از ایشان میباشند خواهند گفت این نیست
مگر عدم بصیرت اهل اسلام و قلت تمیز و لو در بعض اشیاء فطن و زکی باشند لکن تبدیل
دین ایشان از روی هوا و دل خودش است نه از روی بصیرت همچنانکه قرآن را قبول
کرده بمحمد ایمان آورده اند من دون تمیز حق و باطل کذلک بعضی اهل محمد باب بعضی ایشان
ایمان آورده اند و کتاب او را جوهر قرآن نامیده قبول کرده با وجود وضوح کفر و لغو و
محمل و خلاف عقاید جمیع انبیاء و کتب سماوی است چه جواب خواهیم گفت مجرد قول
فلان کافر است مقبول عقلاً نیست و لو حکم تو جاری باشد و لیس عند الله بسنی بلکه بصیر
مطلوب است و عند الله ما جور چنانکه در مع حضرت عباس کونیم اسهله انک کتب
علی بصیرة من امرک مقند ما بالصالحین و متبعاً للسنین الی اخره اگر نمیکفت که
قرآن هفتاد معنی دارد و بسم الله صدر از حکم و کل قرآن آنست و فقط صد من کل غلظت
میشود هر آنچنین جرأت بی خجابت باین مهمات نظام عقاید محکم دین را برهم زده نمیکفت
این هم مثل قرآن بلکه زیاده از قرآن است محمد در چهل سالگی سالی چند آیه گفته است من دریت

تعجب از بعضی ز اهل زمانه

۱۳۸

ما لیسالمه احد دون الباب من الرجال علی الحق غیر الحق ما بالی اخره العجب به العجب این است که
اگر کسی مثل من مقدمات علوم مرئوسات بخواند باشد و مطالب حسنه بنویسد که مبنی بر موعظه حسنه
باشد هر عربی که بیسند و بخواند و راستین کرده از عشرات لسان و لحن قول صرف نظر نموده متوجه
بمطالب عالیّه آن شوند چونکه نادعای نبوت است نه امامت نه ربوبیت و نه رسوخ بعلم منطق و کمال
و کلام بلاغت و فصاحت بلکه گوید این زبان و تکلم نویسنده است که در معاملات و مجاورات
خود ایشان گفتگو میکنند هر که قلم دارد آنچه در زبان تکلم میکنند بنویسد لکن اگر یک ادعای بزرگی کند
کلام او را در میزان منطق گذارده هم از روی معانی و هم منطق و لغت عرب اگر کسی غلط و کذب و
سمج و لغو و ضد منطق الفصحاء العرب گفتگو کند او را از درجه عتبار انداخته بچو و رسوا کنند
خلاف بعضی طلبه العلم التخاص اهل ایران که اگر یک نفر از اهل بازار یا غیر من دون ادعای مقام
بزرگ با فکر خود مطالب عالیّه و مناسجه واضح بعنوان امر معروف و نهی از منکر بنویسد او را دور
کرده که این حرف جرات باین سکون یا و حیثیت و ماحیکاره دیگر از جمیع مطالب مطلوبه صرف نظر کرده
عمر را صرف میکند بغلط لفظی آن و جلیل قائل و در محاسن بحضور مردم رسوا کنند لکن اگر کسی را
کفر گوید و دین را برهم زند و ادعای نبوت و خدائی کند مثل ملای رومی در مشنوی دیوان شمس که
علامه گوید من جان ده و جان ستانم و امثال ذلک حال کم خانه است در ایران از هر صنف
از اصناف که دیوان شمس و مشنوی رومی در آن خانه نباشد و کمره و روضه خوان است که از
ان کتابهای ضلالت ابیات بخواند در روی منبر که هر کس از کفر و خلاف انبیا و رسل را صرف نظر
کرده عاشق الفاظ آن شده بچار گوش گوش داد و مثل عاشق لا یعقل کما قال الامام علیه السلام
العس مرض لیس فیه دفع ولا عوض و قال صان من البیان لیسراً بالفاظ فصیح شیرین بکفر سخن کند
عجب نرازان بیانات با بیاست هم کفر و هم کذب و هم بلیه و هم کلام ستقیم غیر مستقیم و نه از
روی منطق صحیح العرب لا تعجب با ادعای نبوت و امامت و خدائی امروز شصت سال
است مادر رساله عالمی ندیده ایم که بنویسد این قول کفر است یا کذب است یا لغویا
محل بدلیل فلان قول فلان ادعای فلان کفر که خلاف کتب منزل و رسل الکرام است با وجود
آنکه خودشان میگویند و اقرار میکنند که هزار بار از هر صنف اسلام دین باب درآمده و مانع
آن کفر موهومات شده اند احسب الناس ان یترکوا سبک و هم لا یعنونه ای برادر اقل
ما یکنون از برای اظهار معجزه پیغمبر خود محمد بن عبدالله صلی الله علیه و آله چیزی بنویس که خدا گفته است

في نياسمى بهذا سورة يوسف

١٤١

وهو الله قد كان على كل شئ قديرًا وإن الله قد حلل الأسناء بعددته على الحق بالحق
 الساء وهو الذي فلا يخرج السموات والارض وما بينهما مارة على الحق بالحق من حول
 النار ابداعا العلم الناس ان امر الله قد كان في امر الكتاب على الحق بالحق من حول النار
 موجودا وهو الله قد كان قد اراد من مستسر السر على سطر السر على بطة الباب تاويلا وهو
 الذي قد جعل الاحياء من الباب لا عرف على الحق بالحق مسهودا يا عباد الرحمن هزوا الى
 جذع النخلة هذا ماذن ربكم الحق الذي قد جعل له الله في ام الكتاب على الحق بالحق من
 الحق علنا وهو الذي سافط من عنده الى انفسكم رطبا على الحق بالحق جتيا فاذا قد
 اسرنا ذكره لدى الرحمن في يوم كان في ام الكتاب قدما وانكم في ذلك اليوم ما كنتم
 نسا في الكتاب ولا حول النار منسا ولا يقولوا كيف يكلم عن الله من كان في السر جسيم
 وعسرو ما سمعوا نور رب السماء والارض اني عبد الله انا في البينات من عند بقة الله
 المنظر اما مكم هذا كتابي قد كان عند الله في ام الكتاب بالحق على الحق مسطورا
 وقد جعلني الله ساركا اينما اكب واوصاني بالصلوة والصبر ما دمت فيكم على الارض
 حيا وان الذين يدعون الله من بعض الاحاديث من سان الباب عن غير الحق قليلا
 فنقدرون ان يأنوا لمتل هذا الكتاب من عند الله الحق بالحق على الحق مسهودا فالحق
 بالحق يقول ولا اله الا الله وحده لا شريك له وليس كمثله كفو ولا مثل وهو الله
 قد كان بالحق على الحق فديما الواجتماع لا نس والجن على ان يأنوا لمتل هذه
 الكتاب بالحق لن ينسطبوا ولو كانوا اهل الارض ومثلهم معهم على الحق ظهرا
 فوريك الحق لن نفدروا بمتل بعض من حرفه ولا على تاويلا ته من بعض السر قطيرا
 وان الله قد انزل له بقدرته من عنده والناس لا بقدره بحرفه على المل دون
 المتل تشبيرا وذلك من انباء الغيب نوحيه اليك لقد كنت بالله الحمد حول
 النار وسوف يؤتيك ربك يوم القيمة حكم الحق على الكل من عنده على الحق بالحق
 مروعا ادخل من شئت في رحمة الله واعرض عن الظالمين حول جهنم وذره في
 النار على الحق جتيا افنؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعضه هذا الله اذن
 لكم امر تفترون على الله كذبا من حيث انكم قد كنتم تعلم الشيطان من غير الحق
 على غير الحق بالحق معروفا وان نحن قد انزلنا الذكر وكان الله وملائكته عليه

من منسجوجا علی محمد الشیراز

۱۱۰

پنج سالگی هر روز و هزار آیه گفته از روی تحدی یک آیه از قرآن ذکر کرده بعد کلمات خود را نوشته
 بترتیب قرآن اله کذلک الله کذلک المثل المص هذا الکتاب کذا یعنی مقصود از آیه قرآن
 نوشتن این است این سطر از قرآن محمد و این صفحه از بیان من ملاحظه کنید بهتر از آن است پانه
 روح معانی قرآن را من میدانم یا شما مثل کسی که کور باشد بیک دست پارچه سفیدی گرفته و بدست
 دیگر سیاه گوید ای مردم این پارچه مثل آن پارچه است همه سفید و یک رنگ چرا این را میخرید
 و این را نمیخرید شما عقل ندارید یا تعصب شما را کور کرده است اگر کسی بگوید ای مردمان این مردود
 یک رنگ نیست یکی سفید و یکی سیاه است یکی نور و دیگری ظلمت است ما چشم داریم الحمد لله
 مثل شما کور نیستیم که گوئیم سفید و سیاه یک رنگ است آنوقت بلکه انکار از خواب غفلت بیدار شود
 خود و دیگران را هلاک نمکند و اگر کسی هیچ خوبدان کور در آن جبل بماند و هلاک شود و کوران دیگر نور قوی
 سفید خود را داده از آن پارچه سیاه ظلمت بگیرند و سفید پنداشته او را سیاه و ندرد یک قلب
 خود و رنگ سرخ و زرد کند لاجل مصالح خویش آن پارچه چون در راج سیاه پوشیده در آن آب
 و آتش از هم باشد سرمای سحر کاران از دست رفته عریان بمانند که در گرم و سوزنی و آخرت
 هلاک شوند آنوقت خداوند از بنده کاران چشم دار انتقام کشد و فریاد کشد که ای بنده شریر من تو
 چشم نو عظم دادم که کوران که راه را هدایت کنی بسوی شاه راه راست که کم شده نصیب دزدان
 دین و کر کاران شرک نشوند و لعل عذر من اندر و ما انا علیه که بگو کل این یکی از آیات
 علی محمد است که ذکر میشود و خوبتر از آن ندارد در بیان تو نظر کرده تکلیف خود را بدان که چه طور
 میگوید مثل این کسی نمیبواند بیاورد و سابق ذکر شد که ادعای باب کاسی امام است و کاسی
 پیغمبر و کاسی خدا یا تو بماند طلب این است اسم الله الرحمن الرحیم اذ قالوا لیسف اخوه
 الی یئسنا ما و نحن عصیه ان انا الله جل جلاله من الامر الله و اول الکتاب فیه
 بیان کاسی و رحمه و سیر لعناد تا فرکان ذکر الله العلی بالحق علی علم الکتاب بصیرا
 اذ قالوا و ف لا اله الا الله و ان یوسف احب الی الله ما ما فدی من علم الله حراما
 مستر اما الله مصعاعی التبر تحتها فی سطر غایب فی ستر المسد هر تفعا عما فی الدما و اندی
 العالم من حصعوا و انا نحن عصیه فیما اراد الله فی سائر یوسف البی محمد العزنی حول السطر
 مستر و اوان الله قد فصل اما فصل نفسه و قد الله ستر المسد من سرامه عما فی ایدی
 العالمین بالکشف لمن علی اهل التاد من ستر الما ضل لا الرحمن علی العزنی اسوی

وکاهی کوید جدارم وکاهی قفم وکاهی تختم

۱۱۴۳

تا از اعتبار ساقط نشود آنت که تا حال کسی حق این باطل چیزی نگفته است و بعض از علما که او را دیده اند لغو نموده اند و صرف نظر نموده اند و چون بنده احوال مرده باب را مشاهده کرده ام کانه باور نموده اند که این معجز است و مثل قرآن است باین دلیل که شصت سال با وجود تقدیم علماء فحول عرب عجم کسی نگذوده است پس حق حقیقت این است که ما داریم آن است که بر بنده لازم شد که از هر قسم کلام ایشان و عقاید فاسده اقنوم را درین رساله ذکر کرده و جمع نموده تا نشر شود و عالم و جاهل نظر کند و پیود و نصاری ملاحظه نمایند فرق قرآن المتین و کلام غیر مستقیم را بداند اگر با بیاطالب رشاد باشند باید از نشر و نقل کلام ایشان سرور شوند که خدمت کرده ام بکلمه حق قما خزاء الاحسان الی الاحسان است و اگر باطل و تزویر است از روی باب ضلالت برداشته در انظار عالم گذاشته ام که کسی از در بی دروازه آن باب مغاره لصوص داخل نشود که بملاک خواهد شد در این حال خدمت کرده ام بعالم انانیت چون خدمت ببنی نوع بشر فی احسن تقویم است جزای خود از خدای بندگان خواهیم و ساء بوصفی الا بالله این کتاب علی محمد راسخ احمد عرب چند ورقه اش را خواند و فرمود جمله غلط و مهمل و لغو و کفر است بالعرض کلمات قرآن مجید مخلوط کرده است کفتم چیزی در خواستی آن بنویسد که خوب معلوم باشد برداشت چند کلمه اشارت فرمود و یک مثل آورد و گفت همین بس است اگر خواهی که بر ذی لسان عربی اسلام یا غیر اسلام کنی و لغو این را بداند در آخر این مقاله یک فصل که بر عزم خود سوره کف نوشته است بنویس و بعد سوره کف از قرآن المبین بنویس هر که بخواند با و معلوم خواهد شد کذب و بطلان باب و کسی که مواقع فصاحت و بلاغت کلام عرب را نداند زبان کار ندارد و السلام حال قول جناب شیخ ذکر میشود بعد از آن از مملات علی محمد یک فصل که در مقابل سوره کف انشا کرده است ذکر میشود و بعد سوره کف نوشته میشود قال السخ سلمه الله تعالی اسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد و آل الطاهرین انظر ابها العاقل الی کلمات هذا الجنون فانها خطرات من وساوسه کف بجعل مسهل کلامه انات من القرآن المجد تم بعقبه ما لهذا من الذی یضحک منه الصنفان عدو الله اراد بذلك تاسد کلامه و لکنه بحث علی خفته بظلفه حثانی بکلام هو ضد کلامه فحصل بذلك زیاده سان و انارة رهان بان کلامه هذنا

بجاریه

در ایراد مؤلف باب که کا هی کوید بام

۱۴۲

بالحق حیظا اتقوا عباد الله وكونوا فی دین الله مخلصا علی الحق شهیدا وان الذین نخشون ربهم بالغیب وعدکنا عند الرحمن اولیا علی الحق حول الباب صفنا فسوف تعلم الله احکامهم مما محتاجون لانفسهم علامته من الحق الی الحق قریبا وان الله فدا وحی الی ان کنتم نخبون الله فاتبعونی فی هذه الملة فالحق علی الحق من الحق الی الخلق ضعفا وان ربکم الله قال بلحقی الی علی عبادی المؤمنین من اهل الباب فکنت علی الحق بالحق رحیما وتعالی الله عما یقول لاطالمون فی مات الباب علوا کثیرا فلی الی امر الله فلا تشجلون بان امر الله فکما کان علی الحق بالحق قریبا وان وعد الله فکما کان بالحق مفعولا

انتهی از اول تا آخر درست بدقت کمر مطالعه نموده مقاصد و مرام قائل را ظاهر و باطن بدانید که چه ادعا می کند و باسلام چه تکلیف ینماید و بجه وزن این کتاب را نوشته است از سوره یوسف یک آیه را اول سطر هر فصل نوشته بعد بترتیب قرآن سوره سوره قرار داده و جمیع حکام قرآن با عنوان تاویل برعم خود بیان نموده و قصص الانبیاء و اخبار قرون ماضیه که در قرآن خیر داده شده آنها را با الفاظ و بحیرت و زیبا آیات و ارتکام کرده است مقصود از این ترتیب آن است یعنی شما مسلمانان گوئید محمد قرآن معجز آورده است و کسی مثل آن نتوانست آورد واجب است که بان ایمان بیاوریم و بیهود و نصاری احتیاج میکنند و میگویند تاویل حقیقت باطن آن در نزد صاحب الزمان است که در آخر الزمان خواهد آمد و تفسیر قرآن و باقی آیات که از قرآن مفقود بوده خواهد آورد و بان من آنکس که منظر عیاشید که هم قرآن مثل قرآن محمد آورده ام که معجز است و هم تاویل باطن آیات بیان کرده ام و هم آیات فضیلت اهل بیت را آورده ام این است که مشاهده میکنید آیا قرآن من چه نقص از قرآن محمد دارد و آیات من کدام بلیغ نیست و کدام بی معنی است کفر و کذب آن کدام پس اگر هیچ فرق ندارد چون دانسته از روی عناد کافر شده اید اگر ایراد دارید بیان کنید و یا حجت دارید اظهار فرمائید و اگر مثل من توانید آیات بیاورید پس چون ندانید و ندانید بدانید منم قادر منم عالم منم امام منم نبی منم خدا منم خدا منم خالق منم رازق منم کیمیا گر منم افسون گر منم عالم الحروف منم عالم اسمائنا و زینبنا و تسارنا و ارواح و اجساد اول منم آخر منم اینجا منم اینجا منم اینجا بولوا فم وجه الله کل شیء هالک الا وجهه بنده حقیر کاتب نامه عرض میکنم که این آیات مهملات را شما چون مخفی داشتهاید و بمبرده خود چنان تاکید کرده اید این کتاب را مثل بغض و حسد در قلب خود نگاه دارید که کسی نمیداند

مقالة الشيخ احمد البغدادي

١٤٥

الخالق من المخلوق او الغنى من السمين من كلام سائر الناس من المتكلمين مثلاً يصفون
كتب المنطق قبل البلوغ حد مليكة بالتميز ويجمعون جميع الاقوال للضعفاء والزنادقة
او الغلاب واعلاء الدين واهل البيت كحاطب ليل نعيمهم كبير من امان الفزان
مسروقة مثل اللهم اني تستعنتك وتستغفرك وتنتي عليك الخبر ولا تكفر ولا تخلع ولا
تترك من يترك مثل قوله هذا نزع من سورة الحمد لله اللهم اياك نعبد ولك
نصلي ونسجد واليك نسعى ونخضع ونخشى عذابك وريح رحمتك ان عذابك للكهنة
ملحق بقوله هذه من قوله تعالى خلقت الارض سبعة بهم يزفون وبهم يطرون
وبهم ينصرون ابو ذر وسلمان والمقداد والحذيفة وعبد الله بن مسعود وامثال
ذلك الذي لا يرضى بذلك الرعاة الاغنام من العرب فضلاً عن الخطباء والقصحاء
العرب لكن يوجد في العجم من المقصرين وهم في زنى العلماء لو كانوا هم عرب اللسان
علموا ان هذا الاليسه بكلام الفزان ولا كلام المعصومين هذا نهج البلاغة مثلي
في اقطار العالم علم علوم معامه من له مقام في العلم العربيه مسلماً او كافراً مثل
محيي الدين العرب مع ما هو من رندة نكلم علم الكلام والفنون والشعائد لكن
كلامه مستبى على قواعد المنطق على مجرى القصحاء العرب وان كان فيه كفو والحاد
لبس فيه نام بوطاب خلاف ما اناها سيد كاظم الرسي لترح القصيدة وعبره من
الموهومات ما هو الا حنى اتمام العلم بل ما عه كذا في الطالب المطور خلاف
من كانوا الواصلين بدرجة العلم والحكمة والمتجرب في علوم الدين والكلام والحكمة
مثل الطوسي عليه الرحمة هو عجي لكن له اثار الذي الى هذا اليوم علماء الشيعة من العرب
والعجم يفتخرون به عند الاحتجاج مع من خالفهم وامثاله كثير في العجم من علماء
المتجربين والحكام المبصرين وانفاء الموحدين رضوان الله عليهم وبحصل ايضاً
حامد على الظواهر قاصر عن العواقب بحسب ان يحسن حسناً وعكس كل ذلك
سيد كاظم الرشتي تعلم من المقدمات كلام المنطق وبعض كلمات الحكماء مثل طراز
ساج صورته وهبولة وخفيفه وغبرة الذي ليس في تحته طائل الا لفاظ المفردات
والمركبات هذان المسقط المرتب خالي منه الحاصل المفاد ملا كتابه و
طبع المودة الحقاء ونشروا وقف العام وهو عار على علماء الشيعة عند الاحتجاج

مقال الشيخ أحمد البغدادي

١١٤٤

وان كان كلامه بالنسبة الى كلام العوام فضلا عن كلام الخواص من الشعراء والفصحاء
هو ترهاب صرف ولكن الله سبحانه اراد بدو وجهه اقل وهلة بواسطة المضيق
بين الكلامين فهو كما قال الصائل الوجه مثل الضبع منبلج والشعر مثل اللبلب مسود
ضدان مهما استجما حسنا والضد يظهر حسنه الضد فان الاسود الحالك انما
يظهر فضيلة سواده بملاحظة الالبض الناصح وهكذا كل متضادين وان بين كلام
الله جل جلاله وبين كلام هذا المجنون كمال المضادة دليل ذلك ان كلامه غير مستقيم
لا عربيته ولا لغته ولا معنى ولا عقيدة اما عربيته فانه يقول انبع لما يوحى اليك فعلا
باللام وهذا انما لا ينطق به احد من عهد يعرب ابن قحطان الى هذا اليوم حتى
المولدين من اهل هذا الزمان وانما يقال انبع ما يوحى اليك وقس على ذلك فان
لحنانه كثره وقال في بيانه في كتاب حسن الفصص يا ايها المؤمنون فربلوا
اقاب الله في ذلك الكتاب على سبيل الفصحاء من اهل الحجاز على الحق بالحق ترتب
وما ذكرناه من باب المثال والافلحنا ته مما لا بعد واما لغة فانه يقول وانا
قد قطعنا من الحجر اثني عشر عنقا فاسعمل قطع مكان فخر ولا يجوز استعمال قطع
مكان فخر في لغة العرب ومن هذا الغيب في كلامه كثر جد واما معنى فما درى
حرامه من خرافاته اذكر فان نفسي لا تطب بذكر سئ منها فاني كلما فكرت في واحدة
منها ففكرت في ثمانية وجدت استدامها وسقوط من التي قلها وهكذا لتبين
لك صدق ما اقول واما عقيدة فان عدوا لله الخدث تارة مدعى الحلول وهو
مذهب الخلاج والتضاري وتارة مدعى القدم وانه ارسل رسلا من جملتهم
شيخ احمد للحسائي والسيد كاظم الرستي وتارة يقول ان الحجة الذي ينظرونه و
بذلك موهبه على البهايم من الناس وان الله سبحانه ونعالى ملاذافه وبال
امر قطع دابر الفوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم قال لي ان علي محمد
وامثاله عمدة ما موهو على عوام العجم الذين لا يعلمون لسان العرب ولا لهم
معرفة بلاغة الفصحاء والخطباء من العرب فضلا عن معرفتهم بعلوم مقام القرآن
الحميد الذي هو وحي من الله حتى من طلبة العلم الذي قصدوا الرئاسة قبل
الوصول الى درجة الاجتهاد والكمال في العلم الذي يحصل له ملكة في تمييز بين كلام

أحمد البغدادي

١١٤٧

سيدة اخذه ميرزا مهدي خان وقال ما هذا الكتاب قال هذا ديوان اشعاري اخذ بطالع
شاو في سمع ميرزا مهدي خان بان اذا وجدت فيه غلط اضع اصبعك عليه حتى
اعرف لا تقول باللسان حيث لا يعرفون اهل المجلس قال نعم ونظرو ورقة كثر حتى
اتى الى اخوه ثم طوى الكتاب ووضع في وسط المجلس وتتم ذراعيه ووضع اصبعه على
ظهر الكتاب ما الجماعة فمحبوا من ذلك وقالوا الجناب ميرزا لما فعلت هكذا قال جنابنا
الحاج ميرزا والى اراد بذلك واسترط بان اذا وجدت فيه غلط اضع عليه اصبعي فرأيت
الكتاب كله غلط وضعت عليه اصبعي كما اراد وهذه الكتب مثل ذلك لا يوجد فصح
حتى يقبل تأويل او تصحيح مثل فصولك الطلبة الذي كان في النجف الاشرف كتب رسالة
وسماها الفصول في الفقه والاصول جاء عند الشيخ قدس الله سره يوما حافيا في تلامذه
في المجلس قال هذه رسالة انظر واكتب عليها شئ يكون شهادة لي فطالع الشيخ كم فصل
منها ثم اخذ القلم ووضع فوق الصاد بمطرفة فصار فصول فصول وصحك الجماعة قال
ذلك الرجل لما فعلت كذا يا شيخ قال هو كما نراه فصول ليس فصول وهذه كتب البابية
عند العرب فصول وهذا بان يعلم ذلك من رزق نعمة العقل والتوفيق ازيد من هذا
لا يحتاج انسان يعطل لسانه عن ذكر الله او من مصالح معاشه ان كان انت كاتب
رسالة من هذا الكتاب اكتب فضلا من هذا الفضول الذي جاء به يريد معارضة
القرآن مثل سورة الكهف وتم اكتب سورة الكهف من القرآن اوقبل وهو كالسواد
والباض والمرحلو والنار والنور وما عليك من كان اعشى لا يميز بين الاسود والابيض
او ماله ذوق لا يعرف النخب من الطيب او هو حماد لا يدرك حرارة النار ولا ضياء
النور والاهو اوضح من شمس الضحى انه باب هو باب التلاعب بالاديان والكتب المنزلة
من الله هذا قصه يوسف بن يعقوب النبي مشهور القصة مكتوب في صحف الانبياء و
الوارنج والسراية يوسف كان احب اولاد يعقوب حسده اخوة فكادوا له كيدا
الفوه الى بئر من المراتز واخذته سيارة من التجار واحسن احوقه فادعوا انه هو عبدا
زاغ من الطاعة اسراه ذلك الرجل لحسن جماله وباعه في مصر من عزيز مصر وعشفت
زوجته وافتتنت به ارادت منه ارتكاب الفاحشة واستعصم حتى اخبر السجين
على المعصية ونجاه الله بعد حين وملكه مصر بالعدل والاحسان وابتلى الله عباده

القصص النبوية والدينية

مقاله الشيخ

١٤٦

مع فرق الاسلام او خارج الملل والله شاهدان في مجالس علماء الجماعه في بغداد يذكرين
بعض اقواله من سراج القصيدة ويقولون هذا من علماء الشيعة نجل الانسان من ذلك
وكيف لورا وكلمات هذا الباب الذي لا ينطق به من كان له رشد وحياء من الناس
صدق رسول الله ص حيث قال الحياء من الايمان لان الحياء يمنع من اتيان القبيح ولو
ليس له دين خوفا من الشناعة بين الناس وكيف لو كان صاحب دين وتوحيد الحق
قيل لعبد الملك المرواني انت شباب لما ذابان الشيب في وجهك قال ما يشينني الا الخبط
على المنبر خوفا من الالحان مع انه سلطان جبار ليس مدعى نبوة ولا امام ولا ربوبية
وكيف لورا واعراب البادية فضلا عن علماء العرب العجم من المتكلمين هذان هذا الجنون
او مضل مع مدعاه انه نبي او امام اورث اعظم واستع وافضح من هذا قبول هذه
الزخارف بعض اهل ايران مع وجود العلماء الصالحين الواعظين والقران المجيد كل
يوم يتلون في المساجد والمجالس خضرًا كان اوسفرًا ومملوا اسماعهم من درر المحكمات
الكتاب الذي لا يضل من مسلم به ابداً والعجب كل العجب جعلوا بعض العوام هذه
الزخارف والهدمان والمهمات مثل القران بالقبول فيجأان الله ما هو الا الفتنة
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون بمقال اني كلما قلبت هذه الكتب
المسماة بالسان واحسن القصص لعله اجده حزة من الاجزاء ولو لم يكن سلع اقل
ان يكون مثل كلام المغالين والفلاليج العرب وما وجدت ابداً اذا منرت منها بعض
كلمات المعصومين او بعض كلمات ايات القران المحمد لا يبعث في سطر او نصف سطر صحيح
فضلاً ان يكون فيه صفحة او جزء صحيح كلها نلفقات الأغاليط ادرج فيه بعض من
كلمات القران او حديث من غير ارتباط ولا افادة جهلاً منه وغروراً مثل ذلك الهم
كان في اصفهان فقال له مرزا واله كان من سواد الناس لا كن صاحب ثروة مدعي
ادبيات وسعر مع بلاده لسانه وكان يجتمع عنده شعراء النقالين على الجأى والغدا
وغیره من لوازم العيش والبطالة يعرفون الاسعار والقصص وهو ايضا كان يقرأ
بعض شعارة والحضار يحسنون اقواله ويمدحون ونفخون به يوماً من الايام ورد عليه
مبزمه ممدى خان شقاقي المعروف الشاعر اللبيب هو جليل عند الملوك والوزراء لما
جلس في صد المجلس تأدب اهل المجلس جميعاً احتراماً له وميزاً له كان له ديوان اشعار

نزهة المجالس

الشيخ شكر البغدادي

١١٤٩

كتاب
الشيخ
شكر
البغدادي

من طلاب العجم اخذ الكتاب فوراً وطالع بعض الفصول مقداراً واخذ قلمه وكتب في هامشه هذه الاسطر حضوراً مني وقال هذه الفصول كلها فضول ليس بخنه طائل ولا نطق به رشيد ولا قبل بصحيح ولا ينتج منها شيء مكشراً لهذيان موه على عوام اهل ابران وكبير من هذه الفتن وقع في العالم والله المستعان عما يصفون وهو كما قال سلمة الله وهذا ما كتب نذكره بلفظه بسم الله الرحمن الرحيم اقول عملاً لا يخفى على من له درنة في الخطابات الالهية والتنزيلات القدسية ان مصص القرآن لا تخلوا من مواعظ ونبذ وعبر وتحذير وترهب وترغب وتصفية وتهذيب مع ما تقبده من ترسة الايمان وغرس الاخلاص وروخ التوحيد ونفي الاضداد والانداد والتنزيب عن الاخلاق الذميمة والاصناف الرذيلة والبعدها بمراحل قرب راء لقصة ادم ع واصل بداء وتظيمه ونجيلة بان امرت الملائكة المضيرون بالسجود له وتمييزه عليهم بالعلم وهم لا يعلمون على اهم الملاء الاعلى والطاراز الاول فحرمه بان الله مراتب عليه مثال المعاناة واللفظ فيرغب ويتسوى الى نيلها ثم يرى تكوض املين عن السجود ومخالفته لامر المعبود مستبدل ابراهيم ومعتداً على قياسه اوجب له الطرد والبعد والنزول عن مراتب العليين والخلود في العذاب الممهن فاعتقد الراي ح بان لا يخلص الا بالاطاعة والانجاة الا بالامثال ويقف عند المستبها وبظرفي للملبسات لئلا يرمس في الحميم وينتسكس في العذاب الاليم فعينه من الوعظ والزجر والتخويف والوعيد ما لا يخفى على من له قلب ومن سمع قصة قابيل هاسل خلع الحسد وسده وجلب التقوى واتخذة ومن وقف على نوح ع وقومه وكيف دعاهم مرور ليله وبومه فكان الامهال والانشطار جلب عليهم البوار خشي الاستدراج وخاف ان يوتى من مامنه ويؤخذ في مكمنه ومن احسن قصته مع ولده عرف ان لا صداقة ولا قرابة الا بالقرينة وقت علمها ما سواها كل ذلك باوجر كلام واعلا نظام واحسن سبك وابلع اسلوب بكاد سيل من الاوراق وتفظف الارواح من بين الاوراق وما تراه نفس الاوراق وهذا انبذ من كثير وقطرة من بحر ومن خاض البحر استخرج الدر وبعد هذا لو التفت الى ما سموه احسن القصص بما وانه مقابلته القرآن المجيد لقوله فيه نحن نقص عليك احسن القصص لقضيت منه العجب الدهر شانه العجب

لرايت

مقاله حضرت الفاضل

۱۴۸

بالقسط فاناه اخوة من ارض كنعان وعرفهم وهم لم منكرون حتى جرى ما جرى انا اباه
الى مصر كما فص الله في حسن الفصل الفران المجيد عبرة لمن اعتد وفيه المواعظ
والمواعيد هذا لا بوله بالموهومات الا من كان لبس له الحاجة في الدين ولا يحسب
حساب يوم الدين اطل ان الولد مرق الكتاب فقط كلا بل مرقه الباب بالنبال
الشرك والكفر والزيف والفتنه والعدوان كما ترى اول سورة البوسف بالموهومات
نحمر على الله جهلا منه وغرورا ومنها هذا بزعمة سورة الكهف نراه مرق كل المرق
بالهذيان والمهملات والكفر والفتنه والاضلال ونسبه الى الله بل من اسب
فتراه كما قال نارك ونعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
من الغلط والمغو والكذب والكفر ولقد كتبت في هذا المنهاج من كل وجه
برهانا وسواهد ونبانا حتى لا يبقى عذر للعوام ولا لهم مساع على الانكار
والله المستعان لاجل ذا النخب هذا الفصل من كتاب الباب وهو احسنه في
المقال وابلغه في لسان بزعمة حيث كتبت بوزن الفران المحدثين بذلك
اظهار القدرة بانيان مثله لذا اخذ مضامين الفران بعبارة اخرى وتصرف
بالخط وحوله بوجه غير وجهه نسخ بالموهومات كبت العنكبوت بل او هن منه
بزع اظهر القدرة والملكة كبعض السعراء اذا انهم سرقة ايات غيره ما في
بدها بمضمون الاساب بغواف سنى او سقى القافية وبأق بمضامين اخرى
لا يخل عن وزنه ولا يوهن حلاوته ويظهر بذلك صدق مدعاه ويصده
انه هو ساعرا وخطب خلاف ما في الساب كلما نكلم زادا زاد سان جهله
وعدم علمه واظهار كذبه وفلة ايمانه وسندة اهماله في الدين وبعده من
منهج التوحيد وعوام اهل ارا لا يعلمون لسان العرب ولا يميزون بين المحصب
والنحصب والخطب الخطب لاجل ذلك كبت فصل من لسان قصه اصحاب
الكهف وكتبت بعد سورة من القرآن العظيم حتى لا يبقى عذر لكل انسان بصير
والتمست من حضرة جناب الفاضل الفقيه شيخنا الشيخ شكر المدين البغدادى سكر سعيته
على كلمات مهملة من هذا الفصل حتى يدركه العوام حتى لا عصى الاصم ولو اني استرت
عليه بعض كلمات البديهة التي لا يخفى على عوام ابناء الاعراب ولا المبتدئين من

وبزعمنا من احسن قصص

١٥١

مشهودا يا اصحاب الكهف لم تنظروا الى السمسر اذا طلعت تراور عن كهف افئدكم ذات
اليمن حول النار منقطعة عن الله لا اله الا هو وهو الله كان علنا كبيراً واذا غربت في
الكلام يجركم بسر قدرته الى مطلع الفؤاد لم تقرضكم ذات العما و انتم في فجوة من
النقطة المرسحة من لدى الباب قد كانوا على الحق موقوفاً ذلك من امان الله للسافين
من حول الباب وان الله قد كان على كل شئ شهيداً فحسب للناس في الذكر سهواً كلاً
نقلب العالمين بالحر في ذاب اليمين الى الاسمين من نفسه وذاب الشمال الى الكمينين
في البابين حول الامر من امره فبسم الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً وان الله قد
جعل بفضل على الحق بالحق حول الباب باناً وانما قد درنا ذراعيه مبسوطتين في العلم
من لدى الذكر لو اطلع على الناس ما دركون امر من الحق الا فراراً وان نحن قد
شهدنا مقالهم بعد العبد في الكهف وان الله قد كان على كل شئ شهيداً وقل
على احد منهم خذ على الحق الاكبر هذه الورقة العظمى وبلغها باذن الله الى المدينة
نما شهدنا ان لا اله الا الله في الطاعة الحمد لله الذي لا يشعون بها على الحق
الخالص احداً وانا نحن فدعنا عليكم لتعلموا ان الله مولاكم الحق وان سر الساعنة
قد اسب بالحق ولا رب فيها وان الله كان على كل شئ قديراً ما ملأ الانوار لم تقو
في الذكر ما لا تعلمون من علم الكتاب حرفاً على الحق الاكبر مستتراً فتمكم تقولون فلاتر
في الحكم وما قدر الله له في الرابع حكماً ومنكم يقولون خمسة وانشاء الله سادسهم
على الحكم قد كان ما الحق مرجوماً ومنكم يقولون سبعة على الاسم وثامن من الستر
اولئك بعلم الباب قد علموا بعد انهم وان الله قد كان على كل شئ شهيداً
في الكهف بعد الشئ بلتمايه ذلك حكم الله في السافين بالحق وقد كان امر الله
في الكتاب محتوماً ما ملأ الانوار لا تدين لشيء الا بذكر مشايئنا في السر وما قدر الله
في الكتاب اقرب من هذا الباب على الحق بالحق رسداً قل الله اعلم بالكهف واصحاب
الباب لا تتخذ من دونه على الحق بالحق ولياً ولا الحكم احداً من الامر شريكاً مثلاً
الاشارة في التوحيد كمثل الماءين فاحنطاً على الاراضين وكان الله وحده لا اله
الا هو وما كان معه شئ سبحانه وتعالى ليس كمثل شئ هو الله كان علناً كبيراً
ان الله قد جعل المال سبحان الجلال والنون اشاراتها والباقيات وجهه رقب

مقالة على محمد الباب الشيرازي

١٥٠

لرأيت كلاما مخجل البطام محجل البريت كد من مشور على من بلذ لا نجد مبتدا يا له خيرا ولا فاعلا
يا من معمول به بل العاطة منوحسة ومعاسه موعره تحمها الطاع السلمه وتقرها الاخلاق
المستقمة منوعها السمع ويكرها الذوق فكان صاحبه راي ان في الناس ما هم كالانعام
بل اضل سلا فحائهم بما تشبه عموهم وطاعهم ويناسب اخلافهم بناء منه ان معجزة كل
نبي تناسب من ارسل اليهم ولا مان ان يكون مثل هذا النبي لهذه الامّة او مثل هذا الرب
لهؤلاء العبد وهذا الساعت لئلا ان الاخ الوفي والمخل الصفي الحاج حسد على دعاني
الي ان انه على مواضع الغلط من الكتاب الموسوم باحسن القصص بعلافة الضد فلما
نظرت فيه ونصحت ما قد لم يقع نظري منه على موضع صحيح او لا على قابل للتصحيح و
انه لا يخفى على ذي عينين فاسعيقته من احمره وطويت على غره الا انه نته هو على
بعضه وعذره ان البدلحي قد يحتاج الى التنبه اذ ربما يغفل عنه والله هو المهدي
الى الرشاد واعوذ بالله من مضلات الفتن انظر اول تلاية من سورة يوسف ثم ابدى
بهم لانه لصديقه ملوب العوام كالانعام بل هم اضل سلا اية من قران المحصو
بسم الله الرحمن الرحيم ما لو انصف صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به
زعيم ثم قال الم ذكر الله في النحر المبارك فاسمع مداء الله اني انا الله الذي لا اله
الا انا وانا العلي فذكرت على الحق ملحق كدرا الحسب الناس ان اصحاب الكهف والرفيم
قد كانوا من دون الباب رفودا نال الله الحق ان امانا في ذلك الباب على المؤمنين
لكانت بالحق على الحق البدع عجيبا وان الكهف هذا الباب وفي امر الكتاب قد
كان حول النار مسطورا وانا قد ضربنا على اذاهم في الباب يا ذن سنين حول السرين
الذين قد كانوا في امر الكتاب عدا مستورا انه انا قد بعناهم ليعلموا حق الكهف لما
قد لبسوا في حوله امدا وان حروف اسمائك اصحاب الكهف سبعة اذ قد قاموا من
حول النار وقد قالوا ربنا رب العرش لا اله الا هو لن ندعوا من دون الله الها
وان الله قد كان على كل شئ شهيدا هؤلاء اصحاب الباب انخذوا من دونه الهة
ولولا بظهر الله الذكر عليهم سلطان الكتاب فاذا هم حول النار قد كانوا على
غير الحق موقوفنا وانا قد اوحينا الى اصحاب الكهف ان رجعوا الى مساكن ذكرهم حول
الحق فان الله بلشركم برحمته فسوف يؤتى الله لكم من الامر في امرهم مرتقا على الامر

قصص
انجيل
باب
محمد
باب
الشيرازي

سورة مبارکه کف

۱۵۳

مؤمنی که میفهمند مسائل دین و دنیای را برادران مؤمن خود و این است ذکر شد یک فصل از قول
 علی محمد بن عجم خودش سوره کف و هر کلمه که غلط و مهمل است بر آن خط قرمز کشیده که واضح
 شود و قبح آن آشکارا شود و اسلام و این سوره مبارکه کف از قرآن مجید ذکر میشود که تلاوت کرده
 میزان شود و هر که تمام عیار است و لو انسان نخل میشود از این موازنه مثل کاه کوه انسان
 حیوان و مرده و زنده لاکن برای فهمیدن عامی جایست

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا
 مِنْ لَدُنْهِ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أُجْرًا حَسَنًا مَا كُنْ مِنْ
 فِيهِ أَبَدًا وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ
 كَبُرَتْ كَلِمَةً مَخْرُجًا مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ مُنْكَرًا
 عَلَى اتَّارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذِهِ الْحَدِيثِ اسْفَاهًا إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ
 زِينَةً لَهَا لِيُبْلُوهُمْ أَتَانَهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا
 جُرُزًا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ه
 إِذْ أَوَى الْفِتْنَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا
 مِنْ أَمْرٍ نَارِسِدًّا ه فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ه ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ
 لِنَعْلَمَ أَى الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا ه لَحْنٌ يَحْكُمُ عَلَيْكَ يَا هُمْ مَالِحٍ إِنْهُمْ
 فِتْنَةٌ أَمْؤَابِرُهُمْ وَرِدْنَهُمْ هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ مَا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا ه
 هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ كَانُوا تَوْفَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ بَيْنَ
 مَنْ أَظْلَمَ مِنْ أَفْرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ه وَإِذَا عَزَلْتَ لَهُمْ وَمَا بَعْدُ مِنَ الْآلِهَةِ
 فَأَوْا إِلَى الْكَهْفِ يَنْتَرُكْكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرٍكُمْ مَقَالًا
 وَتَرَى السَّمَاءَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَعْنَ كَهْفُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبْنَ
 ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ
 وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ه وَتَحْسَبُهُمْ آتِقَافًا وَهُمْ رُقُودٌ
 وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَاهُ بِالْوَصِيدِ ط

مقاله علی محمد الباب الشیرازی

۱۵۲

ذوالجلال من عند الله احساناً و مدحاً و فی الارض المحتر علی الله حولاً لنار الساکنه صفّاً
 علی الصف کما بدناکم اول مرة صفّاً من الصف وان الله قد کان علی کل شیء ویدراً
 واذ اوصع الکتاب هذا بقول الکافرون ما لهذا الکتاب لا یغادر من صغیرة ولا کبیرة
 الا و قد احاط بها فوراً بکم لحد و جد و اما عملوا الذی حاطراً و لا یظلم بکم الرحمن
 بالحق علی الحق فطهرراً و انا نحن قد اشهد فاک باذن الله خلق السموات و الارض
 و ما بینهما فی يوم الذی قد کس حول النار بالحق فاطفاً محموداً و ما جعل الله
 المضلین بالحق من بعض الشیر علی الحق بالحق عضداً احضفاً و ما منع الناس ان
 یؤمنوا بالله و باباته اذا احاثهم الحق من لسانه اذا الاتعواک الاعلی سنه الاولین
 من اکثر الجاهلین جدلاً علی الحق بالحق معروفاً و ما ارسلناک الا بالحق مبتدراً الی
 النار بالنار و منذ راعی النار اتخذ و ایانی من لدی لذكر الا کبر هذا علی الناس
 هر و اغروراً و ان تدعهم الی الخط الحائل بین العالمین بحجهم السطان عن الحق
 فلن یصد و اذ اندا و من اعرض عن هذه الکلمة ما قدر الله له علماً الاعلی الظل
 کالعرش ضنکاً و لحد حتر به فی ارض محتر علی الوجه و قد کان فی الذنبا غور
 الارض عما ناول و لولا کلمة سقت من الله فی امری لقد کس بالحق علی الامر لهما
 یا قرة العین سبّح ربک فی نفسک الحق قبل الطلوع و حین الغروب و علی مرکز الروال
 و نقطة السواد فی نصف اللیل و ان ذکر الله فی نفسک الحق لا ستوی عمل العالمین جمیعاً
 و امر اهل الباب بالصلاة و الکلمة الا کبر و احکم علیهم فانهم لا یقدرون بمعرفة
 الکلمة الا بما استطاعت انفسهم و ان الله ربک قد کان علی العالمین غفوراً قلیل
 علی الباب قد ذکر و اونی فی طبیب الماء سائل عن الامر و عند الامر عند الله
 بالحق قد کنت بالحق مذکوراً **انتهی** حال دست ملاحظه کرده کلمه قصد و مرام
 قائل را بداند اگر از اهل علمی تکلیف خود را بدان و عمل کن عوام سحاره مثل کلاه دوز و کفش دوز
 و علف و برز و فلاح عجم که نمیدانند که در این الفاظ عربی و ارجحاً مر بوطات گفته و چه ادعا
 کرده است پس واجب است بر آنکه میدانند که بفهمند با آنکه نمیدانند که محسوب مجبان اهل بیت
 معصومین بشود چنانکه سابق ذکر شد در حدیث از عیون اخبار الرضا علیه السلام که حضرت فرموده من
 دوست دارم مؤمن محدث را راوی گفت یا بن رسول الله محدث کدام است فرمود آن

سورة مبارکہ کہف

۱۵۵

جَعَلْنَا لِإِدْرِيسَ جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَقَّقْنَا هُمَا نَخْلًا وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا هَكَذَا
 الْجَنَّتَيْنِ أَنْتَ أَكْلَاهَا وَلَمْ يَظْلَمْ مِنْهُ سَبْأٌ وَفَجَّرْنَا خِلَاءَهُمَا نَهْرًا ه وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ
 فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ه وَدَخَلَ جَنَّتَهُ
 وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ه وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
 قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِّدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ حِيرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ه قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
 وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ
 رَجُلًا ه لَكِنَّا هُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَلَا أَشْرُكَ رَبِّي أَحَدًا ه وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
 جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا سَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ رَزَقْنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا
 فَعَسَى رَبِّي أَنْ يَبُوءَ تَيْنَ خَيْرًا مِنْ حَنْتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ
 فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلْفًا ه أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلِبًا ه وَأُحِيطَ
 بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّهُ عَلَى مَا انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
 وَيَقُولُ يَا لَيْدِي لِمَ أَشْرِكُ رَبِّي أَحَدًا ه وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَبْصُرُ وَتَهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ه هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا
 وَخَيْرٌ عُقْبًا ه وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
 فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ه الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَيْتُ الصَّالِحُ
 خَيْرٌ عُندَ رَبِّكَ نَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا وَيَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَرَأَى الْأَرْضَ بَارِزَةً
 وَخَشَعَتِ الْأَصْوَادُ لِصَوْتِهِ فَهَوَّاهُ وَغَرَضَاهُ عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا
 جَاءَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ جِئَكُمْ مَوْعِدًا ه وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى
 الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِنْ آفَاتِهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَئِذٍ مَا هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرًا
 وَلَا كَبِيرًا إِلَّا أَحْصَاهَا وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلُمُ رَبُّكَ
 أَحَدًا ه وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ فَنَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ
 لَكُمْ عَدُوٌّ بَلِيسَ لِلظَّالِمِينَ بَلَا هَ مَا أَشْهَدُ بِكُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُنْجِدًا لِلْمُضِلِّينَ عَصَدًا ه وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ

سورة مبارکه کهف

۱۵۴

لَوَاطَلَمْتُ عَلَيْهِمْ لَوَلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَكَلَيْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا لَهُمْ لِيَسْأَلُوا
 نَبِيَّهُمْ قَالُوا قُلْ مِنْهُمْ كَمْ لَيْتُمْ قَالُوا لَبِئْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا أَرَبُكُمْ أَعْلَمُ مِمَّا
 لَيْتُمْ مَا نَعْتُوا أَحَدَكُمْ بِوَرَعِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا فِيهَا أَرَأَيْتُمْ طَعَامًا قُلْنَا لَكُمْ
 بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَبَسَ لَطْفًا وَلَا تَسْجُرْنَ بَكُمْ أَحَدًا إِنَّهُمْ إِنْ نَظَّهُوْا عَلَيْكُمْ رَجُوعَكُمْ
 أَوْ يُعْصِدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَّاهُ وَكَذَلِكَ أَخْرَجْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ تَتَذَكَّرُونَ بِهِمْ أُمِرَ هُمْ وَقَالُوا
 أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا إِنَّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ عَلِمُوا عَلَىٰ أَجْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا
 سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجَعْنَا بِالْكَافِ
 وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا قَلِيلٌ
 فَلَا تُمَارِفُهُمُ الْآمِرَ أَظَاهِرًا وَلَا تُسْتَفْتِ بِهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولَنَّ لِسَنَاءِ
 إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَاءُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَذَكَرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ
 أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا وَلَبِئْسَ أَتَىٰ كَهْفَهُمْ بِبَلَاءٍ مِائَةٌ
 سِنِينَ وَأَرَادُوا اسْتِعَاذَهُ مِنْ رَبِّهِمْ أَفَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَا لَبِئُوا لَهُ عِيبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ابْصُرْ
 وَأَسْمَعْ مَا لَكُم مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا بُشْرَىٰ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا وَأَقْلَمًا وَاجْعَلْ
 الْبَلَّكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُتَسَحِّدًا
 وَاصْبِرْ نَفْسَ لَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطِعْ
 مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطَاةً وَكَانَ
 الْخَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ سَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ سَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا
 لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ
 كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا إِنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا هَؤُلَاءِكَ
 لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
 ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتكِنِينَ
 فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ النُّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا

سورة مبارکه کهف

۱۵۷

قَالَ اِنْ سَأَلْتِكِ عَنْ سَيِّئِ عَمَلِكِ فَقُلْ هَافِلًا تَصَاحِبُنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ اَدْنٰى عِلْمِ رَبِّهِ فَاطْلُقْهُ
 حَتّٰى اِذَا اتَّأَهَّلَ قَرْيَةً اِنْسَطَعَا اَهْلُهَا فَاَبْوَا اَنْ يَضَعُوْهُمَا فَوْجَدًا فِيْهَا جِدَارًا
 يُرِيدُ اَنْ يَبْفَضَّ فَاَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ اجْرًا هَ قَالَ هٰذَا فَرَانُ
 نَبِيِّ وَبَنِيكَ سَأَتِيْكَ بِتَاوِيلٍ مَّا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا هَ اَمَّا السَّقِيْنَةُ فَكَانَتْ
 لِمَسْكِيْنٍ يَعْمَلُوْنَ فِي الْبَحْرِ قَارِرَتٍ اَنْ اَعْمَتْهَا وَكَانَ وَّرَآءَهُمْ مَلِكٌ يَّاخُذُ كُلَّ
 سَفِيْنَةٍ غَصَصًا هَ وَاَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ اَبُوْهُ مُؤْمِنِيْنَ فَخَسِبْنَا اَنْ يَرْهَقَهُمَا
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا هَ قَارِدْنَا اَنْ يُبَدِّلَ لَهَا رَبِّهَا حَتّٰى مِّنْهُ زَكٰوَةٌ وَّاَقْرَبُ
 رَحْمًا هَ وَاَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيْمَيْنِ فِي الْمَدِيْنَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ
 لَهُمَا وَكَانَ اَبُوهُمَا صَالِحًا قَارِدَ رُبُّكَ اَنْ يَسْأَلَا اَسَدَّهُمَا وَاسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا
 رَحْمَةً مِنْ رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ اَمْرِيْ دَلِك تَاوِيلٌ مَّا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ
 صَبْرًا هَ وَاسْئَلُوْكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ فَلْيَسْأَلُوْا عَلَيْهِمْ مِنْهُ دِكْرًا هَ اِنَّا
 مَكْنَالُهُ فِي الْاَرْضِ وَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ سَبِيْلٍ سَبِيْلًا هَ فَاتَّبَعَ سَبَّأَهُ حَتّٰى اِذَا
 بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَحَدَهُ عِنْدَهَا قَوْمًا هَ
 فُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ اِمَّا اَنْ نُعَذِّبَ وَ اِمَّا اَنْ نَّخِيْرَ فِيْهِمْ حُسْنًا هَ قَالَ اَمَّا
 مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ اِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا
 مُّكْرًا هَ وَ اَمَّا مَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ حَزَاءٌ اَلْحَسَنُ
 وَنَسْقُوْلُ لَهُ مِنْ اَمْرِ مَا يَشْرَاهُ ثُمَّ اَنْبَعَ سَبَّأَهُ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهَا نَاطِعٌ عَلَى فَوْجٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُوْنِهَا سَبِيْرًا هَ كَذٰلِكَ وَقَدْ خَطَبْنَا
 بِمَا لَدَيْهِ خَبْرًا هَ ثُمَّ اَنْبَعَ سَبَّأَهُ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَحَدَّ مِنْ دُوْنِهَا
 قَوْمًا هَ لَا تَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ قَوْلًا هَ قَالُوْا يٰ ذَا الْقُرْنَيْنِ اِنْ تَاْجُوْجٌ وَمَاْجُوْجٌ
 مُّفْسِدُوْنَ فِي الْاَرْضِ فَهَلْ تَجْعَلْ لَّكَ خَرْجًا عَلٰى اَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا
 قَالَ مَا مَكْنٰى فِيْهِ رَبِّيْ خَيْرٌ فَاَعْيُنُوْنِيْ بِقُوَّةٍ اَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَمْمًا اَتُوْنِيْ
 نَزْرًا لِّحَدِيْدٍ حَتّٰى اِذَا سَاوٰى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوْا حَتّٰى اِذَا جَعَلْنَا نَارًا
 قَالَ اَتُوْنِيْ اُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا هَ فَاَسْطَاعُوْا اَنْ يَطْهَرُوْهُ وَمَا اسْتَطَاعُوْا
 لَهُ نَقِيًّا هَ قَالَ هٰذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّيْ فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّيْ جَعَلَهُ دَكَّآ وَ

سُورَةُ مَبَارَكِ كَهْفٍ

ع ١٥

الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْهَادُونَ فَلَمْ يَجِبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا لِبَنِي إِسْرَافِيلَ مَوَاقِفًا هَذِهِ الْقُرْآنُ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْئًا جَدَلًا هَذَا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ قَاتِلْتَهُمُ سَنَةً لَّا يُؤْمِنُونَ أَوَيَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا هَذَا وَمَا تَرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَمْبِشِينَ مُنْذِرِينَ وَجِبَادِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمِثْلًا نَذِيرًا هَذَا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدْ يَدَّاهُ أَنَا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذْ أَبَدْنَا هَذَا وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ الْعَمَلُ لَكُمْ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْعِدًا هَذَا وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا هَذَا وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا هَذَا فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمَا فَاِتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا هَذَا فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُنْذِرِينَ هَذَا قَالَ رَبُّكَ إِذْ أَوْثَقْنَا إِلَى الصَّخَرَةِ فَانْنَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَكْنِيتُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا هَذَا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا هَذَا فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا هَذَا قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ اتَّبَعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ بِنَا عِلْمَ رُسُلِكَ هَذَا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا هَذَا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُخِطْ بِهِ خُبْرًا هَذَا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا هَذَا قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا هَذَا فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرْتُمَهَا لِغُرْفٍ أَهْلِهَا لَقَدْ جِئْتُمْ سِنْبًا أَمْرًا هَذَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا هَذَا قَالَ لَا تُؤْخَذُ بِنَا بِمَا سَأَلْنَا وَلَا تُهْمَنَّا مِنْ أَمْرٍ عَسْرًا هَذَا فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا الْبَقَا غُلَامًا أَفْقَلًا هَذَا قَالَ أَفَقُلْتَ نَسَاكَ كَيْدًا بَغِيرَ نَقِيرٍ لَقَدْ جِئْتَ سِنْبًا تَكْرَاهُ هَذَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

قال

مقالات مؤلف این کتاب

۱۵۹

بوده حال پادشاه مؤمن بالله و رسول است این چه قصه است که تو کوئی آن وقت گفت
ما پسران فلان در محله فلان در سلطنت دقیا نوس بوده ایم و از کفر ایشان فرار کرده بغار
پناه برده ایم و حال فقیم در اینجا میباشند و خیال کردیم که خوابیده و حال از خواب
بیدار شده ایم پس اهل شهر جمع شده باین خبر غریب و عجیب با جماعت و حکومت
رو بغار رفته خود آن رفیق اهل کعب قبل از همه داخل کعب شده بآن رفیقای خود
قصه را بیان کرده خداوند ایشان را قبض روح نمود اهل شهر و پادشاه آنحال دیده
شکر خدا را بجای آوردند و در آن غار مسجد بنا نمودند کما قصه تعالی فی القرآن
المجید الذی هو تبیین کل شیء چون قریش و جزیره العرب غالب بت پرست
و منکر اعجاز و قدرت باری تعالی و غافل از روز جزاء و حساب و نشور و کتاب و رسل بودند
بآن جهت خداوند رؤف مهربان آنچه در قرون سابقه ماضیه احوال غریب سبب هدایت
خلق بوده ذکر فرموده مثل آدم و حوا را از خاک خلق کردن و عالم را آب فرو کردن و
در بار اشکافتن و چوب دست را از دها کردن و بزکریا در وقت پیری پسر دادن
و دختر بی فحل آیدن و طفل در کبواره سخن گفتن و مرده را زنده کردن و چند قرن بحالت
خواب ماندن و بعد بیدار شدن مثل عزیر بعد از صد سال از مرده کان برخاستن و نوح و لوط
بعنوان موعظه الحکمة آیه بعد از آیه و حکایت بعد از حکایت به پیغمبر خود وحی
فرستاده و آن نبی صادق این از روی شفقت و مهربانی بقوم برخانده بطریق اعجاز
و اسلوب عجیب و مستهای فصاحت و بلاغت در قلوب اهل حجاز نرم شده
احوال رسل و حساب و حشر و نشر کم کم در افواه قوم آشنایان شده و از کتب منزله راه
جسته بآن نور المبیین ایمان آورده اند و از غفلت جبل و شرک نجات یافته و بجهن
حصین توحید داخل شده بالا خلاص الیقین البصیرة من امرهم قالوا ربنا انشأ
سمعنا منادیا منادی للایمان ان امنوا برکم فامثار ربنا فاغفر لنا ذنوبنا و کفر
عنا سیئاتنا و توقنا مع الابرار ربنا و انتا ما وعدتنا علی رسلک و لا تخزنا
یوم القیامة انک لا تخلف المیعاد این بود از مقصود ذکر قصص که در قرآن ذکر شده
والا خداوند حکیم لا یفعل عبثا و لا یجعل عاقل ینطق بمملات و موهومات مثل علی محمد
باب و بهاء که کعب قلب است دست سبک دست قدرت بسوطان بفعل ما

قصه اصحاب کف

۱۵۸

كَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ مَوجًّا فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جُمُعًا وَاعْرَضْنَاهُمْ أَجْهَةً يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَذَابُهُ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ
فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن
يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قُلْ هَلْ
نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُفِيعُهُمْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزُكَّاهُ ذَلِكَ خِرَافُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا
وَالتَّخَذُوا ابْنِيَّ وَرَسُولِي هُزُوءًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا قُلْ لَوْ كَانَ الْخَرُّ
مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْخَرُّ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَلَائِكَةً
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ مَنْ كَانَ رَجُوهَا
إِلْفَاءَ رَبِّهِ فَلْيُفْعَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا لِشَرِكٍ عِبَادَةً رَبِّهِ أَحَدًا

این است سوره مبارکه کف که خداوند عالم با جبرئیل فرستاده است بر بنی امی عربی مختصر
آن اصحاب کف هفت نفر در ایام قیانوس پادشاه بودند قبل از مسیح و آنها خدا پرست
بودند خلاف عقاید آن دیار و وقتیکه عرصه بر ایشان تنگ شد از اهل خود فرار نموده بغار
پناه آورده و در آنجا نماز خوانده و سگ ایشان در آن غار و دوست برومی هم بر زمین گذاشته
و خداوند آنها را از چشم خصم پوشانیده مدت صد و نه سال تا آنکه عهد قیانوس گذشته
ملوک دیگر مسلط شده و امت گت پرست مبدل بخدا پرستی گردید بانیان و رسل ایمان آورد
بودند و خداوند قادر موجد عالم آن هفت نفر مؤمن را از برای قدرت ثانی و دلیل بروز
جبراء و حساب زنده تر و تازه بار خست و لباس آن مدت محفوظ داشت که در عالم ذکر
شود آنها از خواب بیدار شده ظن کردند یکروز و یا نصف روز خوابیده بوده اند گرسنه
شده یکی از ایشان پوئیکه از سگ قیانوس در جیب داشت برداشته ترسان لرزان
از قوم بیزار رفته طعامی بخرد مردم که دیدند سگ قبل از دو قرن در دست آن مرد غربت
تعجب نموده گفتند شما کج قیانوسی یافته اید گفت کج یافته ام بلکه این سگ پادشاه است
ایشان گفت صاحب سگ زیاده از دو صد سال است مرده است و کافر بت پرست

قصه اصحاب کف

کفریات صوفیه و غیرہم

۱۶۱

ادعا کند در دستش عصای ایلمس باشد مثل آنکه ملک ملک است کہ نفس الکلمۃ باشد حملۃ النور
 المتحرکۃ للسموات الذی معلق بفک الاطلس و عرش قلب نبی جبرائیل عقل آن مذرات
 افکار آن جنت و نار در اقبال دبار دیگرہ سموات و طبقات و ملک یا باغ و بہستان
 یا مار و عقرب چہ معراج و چہ صحبت ہمہ خودش در خودی خود ہر وقت خرقۃ قلندر ی بہر کشد
 سیر کند جملہ کمیشان فلک را و ملایعہ الله و رسولہ لوقال احد من الذہرین ان
 الانبیاء اکذب الکاذبین و محمد خاتم الکاذبین چہ کوئی در جواب صدق رسول الله
 جبث قال سيعود الذین غریبا کما بدا غریبا چنانکہ علی محمد و میرزا حسینعلی کلمات سید
 کاظم را حکمات کتاب قرار داده پردہ حیار دریدہ گویند جملہ انبیاء خدا یان میباشند
 واجب الوجود جملہ در این وجود موجود است ہر کہ ہر وقت چیزی لائق آن روز بودہ امروز
 روزیست کہ باید بگوئیم انا الله خالق السموات و الارض لا اله الا غیری بکمال لونی و
 نفخہ عطریہ لطافت و طراوت منیعہ ظاہر شدہم تا کوید حال در آورند کشف نقاب نمودیم
 و یار یار بی حجاب آمدہ نہ و اللہ بلکہ بی حیا آمدہ ولی ایمان ولی خدا آمدہ قال رسول الله
 الحیاء من الايمان الا لعنة الله علی الظالمین ہر چہ عربی است عربی نقل میشود بی ترجمہ
 و شرح و ہر چہ فارسی است فارسی کر میشود اگر خوانندہ اوراق عرب است آنچہ عربی
 ذکر شدہ کافی است و اگر عجم است آنچہ فارسی ذکر میشود پس است و اگر ہم
 عرب است و ہم عجم نوراً علی نور ہر کہ خواہد از این کتاب پند گیرد برای خودش فائدہ دارد
 و ہر کہ پند نکیرد و متنبہ نشود ضررش عاید خودش میباشد و ما انا علیکم موکبل منکم کہ این سالک
 نوشتہم از برای خود نوشتہم کہ اگر یک نفر ہدایت یابد بہتر از صد رکعت نماز نافلہ است
 و ہچنان اگر کسی یک نفر انسان را بکفر اندازد صد ہزار رکعت نماز کفارہ آن نشود چنانکہ خدا
 از حال آنها خبر دادہ رہنا انا اطعنا سادسا و کبرانا فاضلونا السبلا فاقول رہنا
 لا ترغ قلوبنا بعد اذ ہدیتنا و ہب لنا من لدنک رحمۃ انک انت الوهاب
 قال فی کتاب سیف ربانی واحد من العرفاء قال خصب مجلس شیخ عبد القادر
 مرۃ فینما ہو یتکلم علی المرقاة الثالثۃ فاشہد ان مرفاۃ الثانیۃ قد استعنت حتی
 صار مد البصر و فرقت من السندس الاخضر و جلس علیہ رسول الله ص و خلفاء الاربعہ
 و تجلی الحق سبحانہ علی قلب الشیخ فما لحنی کاد سقط فامسک رسول الله ص ان لا یقع

مقالات مؤلف كتاب

۱۶۰

بشأ فویل للذين يكتبون الكتاب باید بهم ویقولون هذا من عند الله لبشروا
به ثمنا فلیلا من حیوة الدنیا فلیس له قدرا الخیر من کلمات ومهمات آنقوم ذکر شد
کفی لمن له السمع والبصر وچون از هر صنف کلام ایشان نقل شد و از شعبه کلامی
ایشان ذکر شده و در مقدمه کتاب توحید و اخلاص از معصومین درج نموده ام و در فصل
ثالثه واضح کرده ام طرق حیات را روشن نمودم شبه اشتباه را و بر این عقلی و نقلی
بدست طالب الرشید داده ام و ما لتوفیقی الا بالله اگر توفیق و نور در از چاهی
دید که این فرقه بکثرت نوپا می نیستند و نه متاعی که غریز الوجود باشد بلکه اهل این عقیده در
زمان بنی اسرائیل داخل شده و در بیت پرستان بسیار است و در عیسای و مین احاطه
کلی دارد و در فرس قدیم تخم گذاشته زاده و ولد کرده است و در میان اسلام از رومی تلمیس
داخل شده خودشان را زاهد و صوفی صافی قرار داده و موهومات را بعباید خلق القا کرده اند
و اخبار مبنی بر غلو و علو و زندقه از زبان اصحاب معصومین نقل کرده و در کتابها نوشته بالوان
سیان و سحر و ترویج لا باطل خود انکار التصانغ الواجب الوجود لغالی الله من ذلک علوا
کثیرا حال در این اوراق نقل میشود اقوال کفریات زندقه و ملحدین و صوفیه و فلاسفه
الذی مبنی علی طریق الحکماء و الذهریین و الطبعیین المعبر عنهم بوحدة
الوجودیه و السیخیه و اخرهم البائبة هر یک بیک طریق اظهار اضلال کرده اند
بعض ایشان در پرده و بعضی در شبهه و بعضی بخوف و تقیه هر کدام از این طوائف
که قدری حیا و حجاب داشته اند از اضا و تقارض ترسیده اند کلمات عقاید خود را
بامعانی مغلق داخل تدریس مدرس کرده و تخم شرک و دهریت را در زمین ضمائر خلق القا
کرده که تا بعد چه روید از این من حیثی قال قائلهم و فی صدری لبانات - اذا ضا
لها صدری - ذک الارض بالكف - و ابدیت لها سري - فمنها انبت الارض
فذلک النبت من سري و بعضی خوف من الفضیحه گفته اند سکر الحال و سطحات است
رحم الله ابن ابی الحدید حث بقول فاه الانام بسکرهم - فلذلک صاحب القوع
و نحن من الشرک الکشف - مبر الغضات مفرد - الی اخره در این رساله ذکر شد
که سید کاظم رشتی و من سلك مسلكه کتابها ترتیب داده اقوال مذکور را با عقاید
شرعی تطبیق کرده با ذم ان عوام القا کرده و راه ضلالت از موانع صاف کرده که هر که خواهد

در کفر مات عرفاء و زنادقه

۱۶۳

بدانستی که دین در بت پرستی است شرح یعنی اگر مسلمان که قابل توحید است و انکار بت نماید
بدانستی که بت چیست و مظهر کیست بدانستی که دین حق در بت پرستی است زیرا که
بت مظهر هستی مطلق است پس بت من حیث التحقیق حق باشد و دین و عبادت
مسلمانان حق پرستی است و بت پرستی حق پرستی است پس دین در بت پرستی حق پرستی
باشد شرح کاستان پر از این خاهاست که توحید انسان مشاک بکند و شیخ عطار در
کتاب جواهر ذات تعریف فرعون اگر دو گوید تو هم مثلاً و انا الحق بگو خطا با بنفسه و در
همان کتاب صریحاً دعوی خدائی کرده است مثل قوله العین گوید ز چه روالست بر کرم
زنی بزنی که بلا بلا و قال محی الذین العالم صوره و هو روح العالم و باز در آن کتاب
تأویل کرده است گوید من عرف نفسه هذه المعرفة فقد عرف ربه فانه على صورة
حلقه بل هو عن هیئته و حقه لهذا الکمال در کتاب مطارج الانظار شیخ عطار
در وقت کشته شدن با کافرتا که بدتش گرفتار بود گفت کلاه تازی بر سر میکذاری
این صورت خود را بحق بدانی و قصد قتل میکنی و کمان داری که ترانمی شناسم بکش مرا که هزار
جان من فدای شیره تو باد قال محی الذین فضول الحکم سخنان الذی اظهر الاستیاء
و هو عینه شیخ فارسی در تفسیر کشف الاسرار میگوید که در علوی سکر یعنی عشق حق بر من
منجلی گشت در صورت تنگی قیامت و مویافته و کلاه کج بر سر نهاده دست بر
جلاش زدم و لقمه بحق و حدت زانیه تو که چنانست ستاخته ام که اگر هزار صورت
برائی و در هزار کسوت جلوه فرمائی که بک سر مواز معرفت من تغییر نیاید بعض ایشان
گویند که محی الدین از جمله آنهاست و درت لعنت عین رحمت است آن چها
حرف است ل ع ن ت هر یک از این چهار اسماء الهی است و نقطه در حروف
ذات حق تعالی است و عالم صورت ایزد تعالی است و حق تعالی روح عالم است
و حروف نیز صورت خداست و خدای تعالی روح حروف است من کتاب
سیف ربانی قال الشيخ تالی حرة نور عظیم بالافق بعدت فی فیه صوره فنادی
یا شیخ اناربتک و قد اسفطت عنک النکالیف فان شئت فاعبدنی وان شئت
فاقتل فعلت له احسناً بالعين و اذا ذاک النور صار ظلاماً و فلک الصوره صارت
دخاناً ثم خاطبني اللعين قال له یا شیخ نجوت منی علمک ما حکام ربک و فقهک

فی کفریات الصوفیہ وغیرہم

۱۶۳

انصافاً فالشیخ وهو علی الكرسي ما من نبي ولا ولي الا وقد حضر مجلسي هذا الاحياء
 بابدانهم والاموات بارواحهم قال الشيخ قياوي حال رأيت رسول الله ص وغيره من
 الانبياء في مجلس الشيخ غير مرة لعني كبير وقال آخر كان الشيخ يوماً متكماً على الكرسي
 فخطا في الهوى خطوات فقال ما اسرائيلي قف اسمع كلام محمدی ثم رجع مكانه فسئل
 عن ذلك فقال عزابو العباس بن خضر علی محاسنا عجلة فخطوت اليه وقلت له ما سمعتم
 وقال الشيخ محمد بن ابی القاسم الشريف انه اني كنت بحلباً اذكر اسم الله هو هو هو فانا
 خطاب من الشيطان الرحم فقال لي ما هذا الهو الذي ذكره فقلت له هو الاول
 والاخر فقال لي انا اول عبادته واخر مآلات فعلت ما عدا الله هو الاول من غير ابتداء
 والاخر من غير انتهاء واستدلت بذكر الاسماء المذكور فخرج هارماً مطروداً وعلى ظاهره
 شعلة من نار فاحرقته ولم يضرب برش وروى عن حقی غاب من الكون وانعس في
 عين حامه قال ابو العباس السمری الله اوعلمت علما العراق والاسام ما عنت هذه
 الشعرات وامسك لحبته لا تؤسا ولو حبوا علی وجوههم قال ابو سهل النسیری انا
 حجة الله علی الخلق وانا حجة علی اولاد زمان قال ابراهيم الدسوقي كل ولي في الارض
 خلعت له سدي لبس منهم من شئت وانا سدي ابواب النار غلقها وبیدك الجنة
 الفردوس ففتحها احمد الرفاعي انا كنت مع نوح باعلى سفينة سكاراً وطوفانا علی
 كف مدرة وكنت و ابراهيم ملقي ساره وما برد النهران الا بدعوني وكنت وموي
 في مناجات ربه وموسى عصاه من عصا استمدت قول شبلي الى تلميذه اشهد
 اني محمد رسول الله فقال تلميذه نعم قال فوشني ان رحلها من مطلع الشمس الى
 مغربها انا قلب الدنيا كل اصبع من اصابع بدني رجل يشفع في سبعين الف
 قال شيخ احمد التجاني شفعني الله في اهل عصري من يوم ولدتني الى يوم حاولت
 في عصا منهم يعني نبي خواجه سيد مجيد مقصود وغيره من عالم تخرج نيت همه بيام مردم
 رشيخه كروانده محي الدين عرب در كتاب فضولكم در رفض لقمان كويد ميان طايفه
 وحده نزع در عبارت است در همان كتاب در رفض موسى فرعون راعين خدا گفته است
 بعد از تناول لفظ رب كويد وان كان عين الحق فالصورة لفرعون شيخ الاجمى در شرح
 گلستان در سوال بانزد هم در شرح اين بيت شستري كويد مسلمان كريد انستي كه بت چيت

در اقاویل در اویش نقشبندیه

۱۶۵

نقشبندی
متمم
بجای

استطیع یعبر عما فی قلبه بلسانه وقله یزهر کما نزه المصباح قال علی بن موسی الرضا ائمتی
احب المحدث قبل من المحدث یا بن رسول الله ص واللفهم ملاحظه کنید نقشبندی یکی از طریق
معتبره اهل سنت است که مرده آن کم از شیخ عبدالقادر نیست مشاهدات جمیع مرده او را
جمع کرده کتابی شده که جلد دوم آنرا دیدم بقدر قیاس میشود و انقدر طلاکاری کرده بودند
که کتاب مبلغی قیمت داشت اسمش رسایل مکتوب اول یکی از مرده بمرشد خود نوشته بود
راه تجلیات سبحانه و تعالی عن ذلک صورت آن مکتوب اول عرض میشود که در اثناء
راه انقدر تجلی اسم ظاهر تجلی گشت که در جمیع اشیاء تجلی خاص علامه ظاهر گشت علی الخصوص
در کسوت نساء بلکه در اجزاء آنها جدا جدا و انقدر منقاد انظایفه گشت که چه عرض نمایم و در این
انقیاد مضطرب بودم ظهوری که در این کسوت بود در هیچ جای نبود خصوصیات لطائف و
محسنات عجایب که در این لباس نبود از هیچ ظهوری ظاهر نمی شد پیش ایشان تمام که اخسته
آب شده میرفتم و همچنین در هر طعامی و شرابی و کسوتی جدا جدا متجلی شد لطافتی و حسنی
که در طعام لذیذ پر تکلیف و در بار آب شیرین تا آب غیر شیرین همان تفاوت بود
بلکه در هر لذیذی و شیرینی یک خصوصیت کمال علی تفاوت الدرجات جدا جدا
خصوصیات این تجلی را بتحریر بعضی نمیتواند رساند اگر در ملازمت علیه میبود شاید معروض
میداشت اما در اثناء این تجلیات آرزوی رفیق میداشتم و در این اثناء معلوم شد که
این تجلی بآن سبب تزیینی جنک ندارد باطن همچنان گرفتار آن نسبت است بظاهر
اصلاً ملتفت نیست و چندگاه این تجلیات روی بنحوا آوردند و همان نسبت حیرت و
نادانی بحال خود ماند و صارت تلك التحلیات کان لم یکن سنیداً مکن کوراً و از آن یک فناء
خاص روداد که آن یقین علمی که بعد از عود یقین پیدا شده بود در این فناء گم شده و اثری از
مرضان نماند در اینوقت آثار اسلام و علامات انهدام شرک خفی بطور آمدن گرفت
و عروجات بر فوق محدود بسیار واقع میشد مرتبه اول که عروج واقع گشت بعد از
طی چون فوق محدود رسیده در خلده از اینجا با سخت شود و در آن اثناء بنحوا طرآمد که
مقامات بعضی مردم را در اینجا مشاهده نمایم اشخاص ادران محال دیدم علی تفاوت
الدرجات باز عروج واقع گشت مقام مشایخ عظام و ائمه اهل بیت و خلفاء
الراشدین الاربعه و مقام خاص حضرت رسالت ص و همچنان مقامات سایر انبیاء

فی احوال مناذک ولقد ضللت متله هذه الواقعة سبعین من اهل الطریفة وایضاً
فی ذلک الکتاب قال السبح قال لی الله ما ظهرت فی سنی کظهوری فی انسان و
انصا قال لی الله ان الانسان سري وانا سره لوعرف انسان منزلته عندي
لقال فی کل نفس من الانفس لمن الملك الیوم قال السبح عبد القادر قال لی الله
ما اکل انسان شیئ وما شرب ما قام وما فعد وما نطق وما صمت وما فعل فعلاً
وما نوجه لشیئ وما غاب عن شیئ الا وانا فیه ساکنه ومحركة فی سیف رانی نقلاً
عن عارف قال قال لی الله الاتحاد الحال لا یعبّر لسان المقال فمن امن به قبل وجود
الحال فقد كفر ومن اراد العبادة بعد الوصول فقد اسرک بالله العظم قال اخر
معاصر الانبیاء او تنم القلب او ندنا ما لم یؤتوه ولا جاد حسن بقول یقول
الازدی علیه الرحمة سکحو فی الضلال سحاً طویلاً وعلی الرسد اکرهوا اکرهاً
کما قال باریک وعلی یتعلمون ما یضرهم ولا ینفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما
له فی الآخرة من خلاق بطون کتب شیخیه مملو است از این اضلالات خصوصاً کتب
سید کاظم رشتی مثل شرح القصیده وغیره لمخص بعضی کلمات آن که ان الشی هو عقل الكل و
نفس الكل له ملکه فی تدبر و تصرف الصلک الا طلس المنحرکه السموات هو الواجب
الوجود غیره وکرسیه قلب الشی والولی هو المحرک الذات وبقرب فی وجودات العالم
ایما نولوا فتم وحده الله هو عقل النبی المکمل العقول والنفس الروح الله المنطوی
فی وجوده تعالی محبب بکل شیء هو الشی بل هو العلی العظیم هو الولی علی العظیم المعبر
عنه الوصی هو الاسم الاعظم الحاری فی کل شیء جلله الله فان علناً مولاه ولانه کلمة
واحد الوجود والنور المنشق فی سماء الوجود عرض می شود خدمت علما و عاظ اکر کفریات
این کلمات را از شرح القصیده وغیره بعوام بفهمان بهتر از آن قصص است که کوبیده حقیقت
محمدی ص چند هزار سال خلق شد یا نور آن کجی بود یا مار جهنم چند زبان دارد اللهم انی تعلم ما اقول
چون نه زبانم طلق است که آنچه در دل است کما هو حقّه بخیرم و نه قلم خوش روش است که آنچه در
افکار است بطور نقل کنم انا ذلک الذی صعد الی امام ع فی الکافی عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن علی بن عسکة عن عمر بن ابی عبد الله ع قال قال لنا ذات یوم یجد الرجل
لا یخطی بلام ولا واطحاً مصفعاً وقلبه اسد ظلمة من اللیل المظلم ویتحد رجلاً لا

في مشاهد علي محمد الباب الشيران

(١٦٧)

خلقت سك و كفيات نشو و نما و پرورش اولاد و در جوف و خارج مقصد ار
 شعور آن و سمع و دیده و چه در فکر آن سك است نخواهد دانست ابدًا خلاف صنع انسان
 اگر بشنید نزد بنجار خواهند دید چه طور الت کار دست گرفته و خوب بپراشد و پیرد
 و جفت میکند و سر بر یا تخت یا صندوق میازد که ناظر تمام علم حق المعرقة بأن حاصل میکند
 آنست که خدا هر وقت میفرماید تفکر کنید بخلقوقات از انسان و حیوان و نبات و سموات
 و نجوم و ثمر و قمر بقوله تعالى والذين تتفكرون في خلق السموات والارض من انما
 خلقت هذا باطلا سبحانه فتناء عذاب النار هذا ونحوه مشاهدات باب
 ملاحظه کنید که از فضول حسن القصص علی محمد تا کوبید خدا من گفت قلانی قدر است بعد
 صلوة الفجر فی شهر الحرام شهر رمضان الذی انزل فی القرآن مقبلاً الی القبلة یجلسه
 علی هدمة المتعذب ناظر الی الله العلی و کان الله علی کل شیء شهیداً و لمعداة نفس
 من الارض المقدسة حرم الحسین و کان سعياً غداً موحها الی علی الامر بالامر
 منانا و قد قال انی رأیت فی المنام شجرة رفعة حارحة فی حرم الحسین مجازیه لمصرع
 راسه الشریف علی الارض و کان علی الحق بالحق مرفوعاً و لقد رأیت علیه حوریه
 معلفة جملة مکلمة انی انا محبوب العالمین من اولین و آخرین من فی المشرق و المغرب
 اما ین الله التاظره و انما الله الباسطه و اما دن الله الواعیه و اما تنال هذا
 الکلمات مترافعة صوتها الی سماء غیر ملتفنه الی الیمین و التمال مناظفة و بلا
 وقف و لا حرم و رأیت منها علی الحق بالحق من بعض الحروف سکوتاً فاعجبنی الشجرة
 و من علیها و من مقالته متعلقها الحماقدار انی الله علی الحق بالحق ایه اخرى نفل
 بحروفه فانظر علی هذه الخبالات الفاسدة و وساوس شیطانية رحم الله ملا احمد
 الترافی صاحب کتاب معراج السعادة قال و ما من حدیث کذب الا فنه کل من بدل
 علی کذبها لاهل الفطن مثل هذا و غیره و افول اسمع ما اقول برعه هذه الکلمات
 لا یخلوا من ثلاثة اقوال ما کلام الله تعالی او وحیاً الیه او هو الله بتکلم كما هو
 زعمه فان کان کلام الله لا بدغی ان یختلف بل یكون کلاماً بلیغاً متلاً نه قال سهر
 رمضان الذی انزل فی القرآن ایضاً فوله مجلساً علی الامر بالامر مناباً من افقه صوتها
 غلط لغوهم لهذا عرب البدو و الحضار سئل ان کنت لا تعلم قوله وجه الثانی

مشاهدات
باب

در کفریات در اویش نقش بندیه

۱۶۶

تفسیر
تجلیات

ورسل مشاهده شد و بعد عروج واقع شد مقام حضرت خواجه نقشبندی قدس سره
الاقدر و بعضی از مشایخ مثل معروف کرخی و غیره تا آخر مکتوب از این خیالات ختم
شده است و در جلد اول مکتوب ۱۴ مرید و اصل به سر خود نوشته است عرض
داشت کمترین بندگان احمد آنکه تجلیاتی که در مراتب آنگران ظاهر شده بود پاره
از آن در عرض سابق معروض داشته بود بعد از آن مرتبه وجود که جامع صفات
کلیه است ظاهر شد و بصورت زن غیر جمیده مسوده اللون متمثل گشت و پس از
آن مرتبه احدیت بصورت مرد بلند بالا که بسردوار باریک پهن استاده است
متجلی گشت و این هر دو تجلی بعنوان حقایق ظاهر شده اند بخلاف تجلیات سابق
که نه باین عنوان بوده اند در این اثنا از روی رؤیت پیدا شد و چنان بنظر آمد که من
کویا شخصی هستم در کنایه در ریای محیط استاده باراده آنکه خود را در آن دریا اندازد اما
از عقب او را بر ایمن مضبوط کرده اند که نمیتواند بدینا رفت و آن ریسمان عبارت
از تعلقات بدن عنصری خود میدانستم و آرزو میکردم که آن ریسمان گسسته شود
و ایضا کیفیتی روی داد که قلم و مداد آنرا شرح نتوان کرد الی آخر هدیانه آن کتاب
مقدار دو هزار مکتوب میشود که جمع شده کتاب جلده اند جمله از این خرافات و
کفریات و شطحات است همین دو مکتوب نقل شد کافیت حال ملاحظه یا
کرد که بدین اسلام چه مصائب وارد آمده است و علماء سنی یا شیعه چه تأویل
خواهند کرد که مخمکه ملل روی زمین نشویم باین ادعای توحید و اخلاص آن اگر گویند
اینها قابل گفتگو نیستند پس چرا نصف اسلام در هندوستان و افغانستان و ترکستان
و ملک عثمانی قادری و نقشبندی و رفاعی و غیره یا در ایران صوفی و شاه نعمت اللهی
و شمس و قلندری و شیخی و بابی شده است پس کدام بدعت است که پیغمبر خدا
میفرماید اِذَا ظَهَرَ الْبَدْعُ فَلِلْعَالَمِ اَنْ يَّظْهَرَ عَلَيْهِ مِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلِيَ لَعْنَةُ اللَّهِ هَذَا
سَلْحٌ طَفَعَ مِنْ حَرْوَلِ الْاِنْسَانِ كَمَا لَمْ يَفْعَلْ فَعَلِيَ لَعْنَةُ اللَّهِ هَذَا
هناك و فلاك و ضلالت بکشد بحدی که کالایعام بل هم اضل سببلا شود و طو
شود از این جنس نجس خدا شده خالق سماوات و ارضین شده تعالی الله عن ذلك
علو اعظما و الله اگر عرفاء هر زمان و حکماء عالم تمام عمر خود را صرف کنند بحقیقت

جزاه على عمله رب الارباب

١٦٤

تشوش لا محالة في ذلك الاحوال رأيت في منامي كأنه اناني طريق الواضح المحجة البيضاء ليس فيه حجر ولا خصل متوجها الى نحو القبلة وفي الطريق ناس كثيرين مقدمين ومؤخرين سائرين مطمئنين آمنين ليس مضطربين ولا مختلفين كلهم جهة القبلة وانا احدهم شيئا ما شاء الله الى ان رأيت الطريق الجادة صار مثل سلم عريض منصوب من الأرض الى عنان السماء وانا واضع رجلي الى المرات وممسك بيدي الاخرى اتخطي بالصعود وكذلك الناس منهم مقدم بين يدي منهم مؤخر خلف ظهري كما كنا في الطريق عرجنا نحو السماء ما شاء الله كأنه قيل لنا انه في حمرنا قطاع الطريق حيث يقتلون للانسان وياخذون ما عنده من المال اناني نفسي حصل ربي اضطراب خفيف وانا استحكم اقدامي ويدي في ادراج السلم مجتهدا بالصعود وانا على حضرا نظري شماليا ونحن كذلك ان رأيت السلم تضعف كان عريض قرب عموديه صار مثل دراج عادي وهو ميل يمينا وشماليا وفي عيني السلم وشماله رأيت اشجار غيلان وعوسج وغيره من اشجار الجبال مشددة مظلم لا يرى تحت الاشجار ولا يرى من فيه من حيوان وانسان كأنه قيل لي هذا محل قطاع الطريق ومحل الخوف وانا اصعد بالسلم مع الخوف والسلم مضطرب كأنه هو من الجبل الممدد ميل يمينا وشمالا هكذا وانا متمسك به حذرا من اللصوص اريدا خلص نفسي من ذلك المحل الخوف الى ان جاوزت ذلك المحل صعدا وعرجت قبل ان تحق انتهى السلم الى سطح الأرض كأنه عالم غير هذا العالم انهار جارية على الصخور واستجار مثمرة تشرق الشمس من غير الحرارة ولا تؤذي ورأيت زوار الحسين في الحامل من غير ستور راكبين كلهم رجالا عليهم ترك من اهل قافقاز وجميع البستهم وكلاواتهم اخشاب محاملهم عليه معلقة عقود اللؤلؤ الى المنظوم يتلوا من ضوء الشمس لعله فيه جواهر اخر ليس محقق والحامل منهم وقوف كل منظر منهم يمشون مختلفين بالايات الذهاب الحاصل رأيت ما لا رأت عين مثلها واستمرت سرورا لا يوصف من بعد ذلك الخوف والتعب من كثرة السرور وسدة الفرج انقتهت من النوم والله شاهد قيب وانا على فراشي مضطجع خطريبا الى ناويلة من غير تردد ان الطريق هو طريق الاسلام اثني عشرة الاصوليتين وصار سلم منصوب الى عنان السماء هو التوحيد المحدثين المتمسكين

رُوياء للمؤلف هذا الكتاب

١٤٨

ان كان الذي جاء نفس من ارض المقدسة يريد به على او مهدي صاحب الزمان هم
عرب وافصح العرب كلما فهم مشهور عند العالم ما يقولون خارجة من حرم الحسين
محاذيه لمصرع راس الشريف على الحق بالحق مرفوعاً او من طائفة بلا وقف ولا حم في
بعض حروف سكونا لا يتكلم هذا الا ان يكون رجل هندي يريد يتكلم بالعربي من
غير علم او تركي يتكلم بالفارسي من غير رشد الثالث وان كان هو من عند نفسه
من خيالات وغرور ما يعلم ما يهدي ويتقول علم الله حيث يقول ادحي الى اوقال
كذا او ادعي ربوبية مثل قوله اني انا الله امثاله من الزنادقة كما مر ذكر بعض منهم وبعضاً
يأتى من بعده وهذا شأنه كما ينطق عليه كل كتابه المسمى بيانا فانالوها حتى يتبين الرشد
من الغي والجهل من القين فويل للذين يكسبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا امر عند
الله لبشر وابه ثمنا طيلاً فويل لهم مما كسبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون هذا هم و
غيرهم من اول الى اخر القوم والله عليهم خبير انهم قطاع طريق التوحيد وغشاشي لا يخفي
على البصير ما اقول وهذا ان رأيت منام طبق كما هم راوه لكن انا اقول كما رأيت لازادة
ولا نقصان من غير عرض ولا مرض ولا طمع ولا رياسة ولا ادعاء خلاف القوم هم كلما هم
ملوثة بالاغراض النفسانية والوساوس الشيطانية والله شهد على ما اقول ولعنة
الله على الكاذبين وهو هكذا اني انا في ايام مجاهدي في تحفيق البابية
كنت اجالسهم ليلاً ونهاراً واباحثهم رأيت كلهم اجهل ولغو اعوجاج من غير
مستقيم حتى حرى الكلام في بحث واجب الوجود وفي بدو الخلق وكيف تصرف في
العالم وعلم بالمعلومات وغير المعلومات سبب خلق الشر والخير علت خلق الانسان
وغیره مع غنائهم المطلق كصفات الملائكة واسرار الغيب الشهوة وكيف كان
سأله تعالى قل وجود الخلق وما يكون بعد هذا ونحوه الذي كلها من لقات و
منهيات كما قال ثم تفكروا في خلق الله ولا في ذات الله لانه لا يزيدك تفكر في ذات
الله الا بعداً كما قال ابن ابي الحديد ما انتم الا الفراش راي سراجاً قد توقد
فدني واحرق نفسه ولوا هتدي رشد الابد الحاصل انهم في هذا
المقال والحقيقة اخلاص توحيدى كانه يريد ينزل لكن انا في كمال الاحباط
اتحفظ على التوحيد بموازن محكمات الانبياء لكن مع هذا فكري في بعض الساعات

في
الربيع

کفریات علی محمد الباب الشیرازی

انسی منم جتی منم چون در این دریاستم
در شعله های عشق بین کاندربان گویستم
یوسف منم عیسی منم موسی منم شعیاستم
هم حکمت لقمان منم هم یونس و یحیی استم
هم صاحب کشور منم زان باده لقا استم
هم درد و هم درمان منم یاد درد افز استم
جان از من منم ز جان ز حسرت اعلایم
مهر از جهانیان سل باقی اوزیاستم
برارض و بر ساقلم پنهان دهم پیدا استم
هم شاه را مینی عیان دهر عهده صبا استم

هم کوه و هم صحرا منم هم کوه و دریا منم
دریای بی پایان منم یانوح کشتیان منم
ایوب را در مان منم یعقوب را جانان منم
هم احمد و حیدر منم هم باده حمر استم
آندم منم ایندم منم هم ریش و هم مریم منم
فرمان برو فرمان دهم هم جان تان هم جان منم
خاموش از این گفتار دل کن تنی لب کل
ای سمس دین ای شمس دین روشن کن دمی نشین
مولی تو در میدان جان باشاه مکی کنی سخن
ملاحظه فرمائید با دقت هر چه از روز گفتار

علی محمد را مردن میرزا حسینعلی از این مخرقات و کفریات گفته باشند بقدر این قصیده
ملاهی رومی نه گفته اند و ثانیاً نقد راین ملاهی رومی فصیح و بلیغ بوده که شیرینی کلامش
کفر و غرور او را مخفی داشته مثل ابوالعلاء المعری که بصدع علی الجبل و نفوان اعلای
صوت نادب کلمنی انا افصح من موسی نه علی محمد بی پروا هر چه کفریات بزبان آمده
گفته است در بیان لا اله الا انا احد لا احد لا اله الا انا الصمد الصمدانی
الله لا اله الا انا السراج السریح انی انا الله لا اله الا انا القدام القديم انی انا
الله لا اله الا انا الجذاب الجذب انی ما الله لا اله الا انا الطراز الطراز الی اخره
قبحاً لذلك الرب الذی لا شطیع ان تکلم مثل الناس المرعوب من ماهو الاعداء حانته و ضداً
للضلال و الاکل من کان یقدران بقول واحد لا احد قدیم الصمد و نحوه لیکن
عجم عربی نمیدانند این است که بی حجاب هر چه بزبانش آمده گفته است و فقر عرب بجا میزند
یکی از ایشان در حاتم زیاد باد در سیکرد و فیکش گفت جیا بکن عجبها بما عیب میکند
گفت عجبها عربی نمیدانند حال ای برادر عجمها عربی نمیدانند والا میرزا حسینعلی را
یکی از الواح میگوید ستمد شعری بجمالی بانی انا الله انا اهل البقا اسمعوا ما یظهر
من اطوار هذا الشعر المولیه المضطربة المتحرکة فی بقعه النور هذا عرش الظهور
الله لا اله الا انا کنت الهایا ملاء السموات و الارض لو تصغوا اذانکم ستمعوا من

کفریات علی محمد
کفریات علی محمد

در کفریات دیوان شمس تبریز

۱۷۰

سیدم و ارجلهم الاصولین و انا احدهم و ذلك الزور الغیلان و غیره دیانة البایة
و غیرهم من قیل و قیاس الطریق مرده البات الهاء بریدون یسلبون التوحید من
الانسان و یلقونه الی الشک و الکفر ذلک کما ورد فی التشرع و من اصل المؤمن و الفبا الکفر
کانه منله و من مات متبرکاً سلب الله عنه جمیع نعمه و هو فی العذاب الالیم الی الابد و
اضطراب السلم بمیل عیساً و تم الا هو ذلک تزلزل القلب فی حین مکالمتی معهم فی ذات الله
تعالی لانه اصل التوحید و اخلاص الذی وصفهم الانبیاء فی محکمان الایات و الملو
الحسنة و انتهی السلم الی سطح الارض کان غیر هذال العالم کما وصفناه و اذ هاب الخوف
و التعب منی و حصول السهر و الفرج الذی لا یوصف کما هو حقه ارجو ان یکون عاقبه
امری علی الصلاح و الفلاح و اموت مؤمناً و موحداً مخلصاً لله و رسولہ و اله الطاهرین
و رؤیتی اناس مثل الزوار ذال المؤمنون الصالحون ارجو ان یکون حشری معهم و الله هو
ولی النور و ربنا اما فی الدنیا حسنه و فی الآخرة حسنه و فناء عذاب النار ربنا لا ینزع
قلوبنا بعد اذ هدیتنا و هب لنا من لدنک رحمة انک انت الوهاب من مقصودم ان بود
که در این اوراق غیر از اقوال صوفیه و وحده الوجودیه و حلولیه و غیره ذکر نشود باز شکل نشود و بطول
کشید حال بعضی از ایشان که ذکر شده عرض میشود لای رومی که یکی از اکابر قوم است کتاب
مثنوی مملو است از شطحات رمزاً و تصریحاً مخصوص دیوان شمس که قول ملاست از
آن یک فقره ذکر میشود ای عاشقا ای عاشقا من عاشق شیداستم به عشقم چه بر سر من رفتن
والو شیداستم به هم عاشق شیداستم هم واله یکتاستم به انجاستم اینجا شستم نه زبونه بالا شستم

با حاکم اعزشی بگو من پیش از این برخواستم
هم عالم منور شد من آدم مصور شد من
برخواستم بر جاستم پیداستم بر جاستم
در دیده ما نار ایجو نوز بصر بیناستم
جانا ترا جو یا منم فاش و نهان جو یا شتم
سو خرد داران منم سر در سر سوداستم
هم زشت و هم زیبا منم هم شر و هم خرداستم
هم با صلوته دامنم هم بی صلوته قانم
دنیا منم عقبی منم طوطی منم قمری منم

در عرش و در کرسی منم و الاصل و لا یخفی منم
عالم منور شد من آدم مصور شد من
برخواستم بر جاستم پیداستم بر جاستم
در دیده ما نار ایجو نوز بصر بیناستم
جانا ترا جو یا منم فاش و نهان جو یا شتم
سو خرد داران منم سر در سر سوداستم
هم زشت و هم زیبا منم هم شر و هم خرداستم
هم با صلوته دامنم هم بی صلوته قانم
دنیا منم عقبی منم طوطی منم قمری منم

فی منسوجات المؤلف

۱۲۳

مسلمان انبیاء را بنده و مخلوق مثل خود میدانند کونیم خدا را برای ارشاد صلاح دینوی و اخروی ما آنگاه
معصوم قرار داده از سهو و خطا و معجز و برهان بایشان داده که ما با آنها سروی کنیم که این او امر و نوایی
از خدا بیا میکوی ما هم بعقل خود در آن او امر و نوایی صلاح خود را ملاحظه کرده ایم مکن اصول با سچا
این است که غیر از زندگی این عالم دیگر عالمی نیست و خدا هم همان روح حیات است که در
آدم بوده و در موسی عیسی علی محمد باب و میرزا حسینعلی و عباس افندی و غیره الی ما لانها این
کلمات بی انصافی و بی ترحمی است باین سبب که هر آینه جز او عقاب غیر این عالم نیست و خدای مستقیم غیر از این
و ان مثل من است خصوص بابی که اصل معجز را کار کرده اند مثل زنده کردن میت و متکلم
شدن حیوان و حیوان شدن چوب و شفا بخشیدن کور و کنگ فقط معجز همان حرف
زدن است و بس خواه مربوط باشد یا نامرابط و این حال چرا تو خدا باشی من باشم تو سر باشی من
من دم هر چه در تو هست در من موجود تو مدتی در شکم مادر بوده و چند سال بعد در انجا است
بازی کرده من مثل تو بلکه هر نهان مثل من بلکه هر حیوان از انجا خال نصیب دارد تو مردی
من هم خواهم مرد تو من بعد خواهی آمد علی محمد شوی اندیکوی حسینعلی هر دو از ممر بول منیم
مثل تو بعد خواهی آمد حسینعلی شده کار میفروشم و زندگی کنم انحال بر تو خوش است و انحال
برای من درد سر و شکم من و تو برد و کیسان است من هم مثل تو آیه خوان و آیه کو هستم اما از خوف
خدا کفریات که زنادقه گویند ننویسم والا بر زبان انا الله یا انا عبد الله فرق الغیب
نیت نه ید و بیضا داری و نه عصای موسی و نه نفس عیسی داری و نه نطق محمدی و نه بیج الهامه
و نه توحید و اخلاص و نه احکام محکم و نامرابط تر از همه مردم سخن کوئی مثل من بافتن کی
لا اله الا هو الحی الیموم لبس کشد سکی و هو التمع العلم و من یقول عبدا قول فی قتل
الجنال رماد در مدی الله خالق السموات والارض و ما بینهما و من جاهد الحق الحق الحق
علی الحق یوم یوم القیمه علی دس سلا فل هو الله احد الصمد لا تأکل حسینا ولا
زحیلا لا یخرب علیه الحریکه و السکون لا یوصف فی المادس و لا یخاف و لا
اردیلا هو الاول بلا اول و البس معه احد حقیقه الفرد الصمد انما هو الازد لیل
هائی بهیو هف هف لفلن لیل لیل هو الله بدیع السموات والارضین و السمس و القمر
و النجوم مسخران مامره قادر علی کل شیء و عنی عن کل شیء من قال یخلی فی او حل فی هو
خرخری سر سری مخ راسه مفرفرا هو المکون المکان و لا یوصف بالمکان و لا زمانا

فی منسوجات المؤلف

در کفریات حسینعلی بهاء بابی

۱۷۲

شعرانی ان الله لا اله الا هو كيف تعترضون على هذا الجمال الى اخره درجای خود ذکر
 شده یا در فارسی گوید ای بلبان من از یشربم و نه از بطحی و نه از عراق و نه از شام
 و لکن کاهی بتفج و سیر در دیار سایرم و کاهی در مصر و کاهی در بیت لحم و جلیل
 و کاهی در حجاز و کاهی در عراق و فارس و حال در ادراک کشف نقاب نموده ام
 شما بحسب من مغرورید و لکن از من دور معلوم شد که زاغید و هم بلبل آموخته اید
 و در ارض و هم و تقلید سارید و از روضه مبارکه توحید محروم الی آخر بدینانه و مقاله
 زشت او در این رساله ذکر خواهد شد ملاحظه فرمائید مقصود اجمالیش آنست که گوید
 شما مشرک میباشید اسم توحید بخود بسته اید موحدا بید آدم و نوح و موسی و فرعون
 با عیسی و محمد و علی و منصور و ملای رومی و علی محمد فارسی و میرزا حسینعلی را خدا بدانند که
 بروقت درین اجساد نجس کشف ظهور کرده اند گفته انا الله البراق ذوالا بتراق و شفا
 ذوالا شفاق و راق ذوالا ارتفاق و راق ذوالا رفاق و راق ذوالا احنفاق سیاف و ذوالا
 الاستیاق و نحوه کثیره که حقیقت دل انسان خفه میشود در وقت خواندن یا نوشتن خانه خراب
 تو که میخواهی کافر لا قید شوی مرید ملای رومی بشو که کلماتش در خواندن و جد میآورد با کفر و الحادش
 با آنکه علمای رهنی کرده اند خواندن ثنوی یا دیوان شمس از بسکه شیرین لجه است و بجز عوام
 ملتفت بکفرش نمیشوند بلی با بیایک جت هم هست که کفر آنها هم بعضی عوام کالافعام زود
 ظاهر و معلوم نمیشود کلمات عربی و آری غلط و محل انقدر بهم بافته است که لاتعد کسی روزی
 دو هزار بیت بزم خودش از این بدیانات و کفریات بیافه ملاحظه کن چند جلد خواهد شد بیک و
 بین الله کلام خدای حکیم باین طول و درازی محل از برای چه و این با بیایک مذمب تازه نیست
 که حاجت باین روده درازی شود چنانکه درین اوراق از اقوال این سلسله ذکر شد و بعد هم ذکر
 خواهد شد همه بیک اصل راجع میشوند که شجره جنبه باشند الاهییت مثل اینها کلام متناقض
 و پلید و زخرف القول گفته است هر کس از تناقض و غلط و محل جای کرده بیک میزان انشا کرده است
 این خانه خراب مثل دزد تاشی بجا بدان زده لکن از کثرت شقاوت بجا بدان عوام آتش زده
 فسیعلم الذین ظلموا انی منقلب منقلبون در کتاب رستان المذهب مطالعه کن که در
 هر عصری از اعصار این قوم و اهل این عقیده بوده اند که هر وقت خلاف انبیاء و ضد توحیدان انبیاء
 با انواع جیل مردم را اغوا کرده اند لکن هیچکس مثل انبیای انصاف بی جیا گفتگو نکرده است مثلاً

منقول است
 از باب

احسن من منسوجات البايبي

١٧٥

ما تدرى ما هو ضوء عنك كيف تدرى حاله وفلك اذا اكله الطير لا يستع كيف سرب
تخطبها على السموات وما فوقها والارضين وما تحته الا نذكرك عون ربيب بن يدك
مثل النملة والحجر حس كيف تدرى حاله وزاد فواستلذه وانتهاه ولا تدرى دورة
في بطنك هبوكبير ام صغير اكبر او قليل اساس هوا وسواد ما وبك كيف تدرى
ما هو في سمك السماء وفوق السمس والضم والخنوم لا تدرى اسر كنه في بطن امك
بين الدم والفرث تنقلب كيف تدرى اول الاحاد وحقيقت حالى الخوافات اسكت
انها الصوفى لا امك وابها النابى والنهاى زلنم عن الحق وسلكنم سسلا اظلم
عرا وفيه حفائر وبئر اتساقطون مه عماما وغرور هناك نلشيهون من الغفلة
يوم لا ينفع الندم ونقول ما لت لم احدث فلا ناخسلا ويصولون لما اضلتمونا ويقول
اننى دعونكم احبتموني وما كان لى عليكم ساطا فلما لموموني ولوموا انفسكم هذا
فران محمد هدى للمنفين فاملو امنها انة وامن به مكفيل الهداية وعسك عن
المائة الف ملت من هذان السان واخر قوله تعالى لله ملك السموات والارض
والله على كل شئ قدير ان فى خلق السموات والارض اختلاف الليل والنهار الامات اولى
الالباب الذين يذكرون الله قاما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات
والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل
النار فها اخرتبه وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مآدا ما تادى للامنا
ان امنوا ربكم فامنا ربنا واغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
اتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القامة انك لا تخلف للمعا هذا سبيل
الستاد وطريق الرشاد والتوحيد والاختلاص واليقين بالميعاد ومعرفة الجبار
الابمان بخالق السموات والارض والانسان برسله وكتبه والهمى عن الفحشاء والمنكر
كما امن الصالحون المؤمنون العالمون طوبى لمن سلك سبيلهم وامن بالله ورسوله
وعمل بحكم كتابه وصدق بمقتضاها وتولى الصالحين وتبرء من المضلين السلم
على محمد وآله الطاهرين المعصومين والحمد لله رب العالمين بار بعض الكلمات موهوبت
بيان ذكر ميثود بدقت ملاحظه نمايد ان بعضنا مناجات گفته است بزرع خود مثل بعض
آيات قرآن مجيد قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك

في منسوجات المؤلف لعمري الف مرة

١٧٤

أنا ستم انما ستم درادنه كشف نقاب مظهر هو الله خالق الخلق ورازو العباد يحيى البلاد
يحيى ويميت وهو حي لا يموت عز وجل المتعال انا الناب باب الضلال انا الله انقلب لول
والعدرة طعلا تركني احيى لئلا لا تبصرون نهاد امضوا قارورا ردررا مررا لا اعلم
من الحق بالحق على الحق فطهرا مره ما ستم اسكرا محتونا دسورا العلاء انا واس متربا
مرابا سوء السبلا فرعون نمرود منصور رومي باب ما كركو را فاستمع ما الهى
الك من هذا الهجر هجر امجورا تعالى الله عن صفه المخلوق يحناج الى الغايط والزوا
والشكاح خوشكلا انشى اوللا ذكورا تعالى الله عن ذلك وتقدس ولولا يعلم
بصرا وحمبرا الله هو الرحمن الرحيم الزوف العطف للطف بالعباد ارسل الرسل مبشرين
منذرن وعصمهم من الزلل لطفاه على العباد حزموم صرم باره دروغ حبله
لا بدخل بالبرية انت انى ان انا انى ان لما ذانت الرب انا لعمري انت جروا جروعا
حرجرا كلما فى الخلق لا يوحده عند خالفه لس فى يدك عصاء موسى ولا لسان عيسى
ولا برهان محمد انت يقول كلما ناكما البن حلا ناكما لين على الحق بالحق موفونا انا اقول
فرا فرادش فورتى قللا الصلوة والسلام على الانبياء المرسلين الذين هم لا ينطقون
عن الهوى ان هى الا وحي يوحى اليهم انزل الله عليهم الكتاب ليحكموا بين الناس فيما
اختلفوا بالتوحيد والاخلاص الاحكام فالوا نحن عبد الله انا انا الكناث جعلنا
انبياء ان لا نتخذ ربا با من دون الله كل من قال انى انا الله او ظهر الله فى مقعدة بصل
وفلصلا من اتخذ مستدا مله يقول هجر اندجنى على نفسه جيسقلا او اتخذ لها
ماكل وشرب ثم تبشر شر ونخررا نرى ثقل غداء عقدا معائه مثل الحمر على الارض
يتلملا يمتنى السفا ودواء او كوز يا قرفرا تبا لكم ولما تعبدون ايها الحقاء
التفريشا لو تبصرتم وتفكرتم فى خلق الله المحر العولا لفلتم كلما قدمت فكرى فيك
سبرا فرملا فلتري هذا سمس من خلق الله لا تقدر على عجبك منها ولا تدري كيف
يشري على الكسار والاسرار انظر الى السماء كيف رفعت والنجوم لا يعيد وعرضها
لا بوصف وطولها لا ينهى لا يعلمها الا خالفها وعينك بقدر دراج ما تدري
هوزيت اورجاج نرى به السماء والنمس والقم والنجوم والبروج والافلاك قال تباد
وتعالى سري ابا نى بالا فو ولا نفس حتى يتبين ان الحق فى انفسكم فلا تبصرون

ذکر بعضی از مذاهب مختلفه موافق بابیه

۱۷۷

شوت را باید برید دشمن بزرگ نفس پاره را باید کور کرد سر غرور نفس بار و غن سنگ محک فرود
آری و همه عالم را باید یکسان شمرده با ایشان میزش کرد در میان سب و سک و نبات انس گرفت
علاقه زن و فرزند و مادر و خویشان را باید بر قلب راجع سپرد از این قرار هر لغوی و کفری میتود
تا و بل کرد چنانکه نمونه از آن ذکر شد بعضی که صاحب لسان طلق باشند باغراض باطل خود حنا
با دله های مغلق بیان کنند تا بقوله *ان لمن الناس لیسر الصادق* آید لکن خارج از انصاف
است این طور تاویلات کسی که صاحب حما و انسانیت کامل باشد چنین عملات نمکیده الا از روی
سهو اگر گوید هر وقت معلوم شود خجالت کشیده عذر خواهد که شبیه کرده ام نه که از زیادی جهل
گوید خوب گفته ام چنین و چنان معنی دارد این کار حکیم عاقل نمیشد بک سید احمد عرب است
ساکن کربلا گفت یک وقتی در تبریر تجارت میگردم یکروز همان بودم قدری قلیل غذا خورده
دست کشیدم صاحب مکان گفت ای نه گفت من طوعدم همگی بی اختیار خندیدند من خجل شده
نداشتم سبب خنده چه بود صاحب خانه گفت تو گفتی زانیدم باید بجوئی طویدم کفتم طوعدم گوید خودم
نیز خندیدم لکن از خجالت عرق کردم و تا بحال هر وقت بیادم آید منفعل شوم همانا *لحساء من الایمان*
لکن اگر ایمان بنامند چه باید کرد عبد الملک ابن موان گفت مویم سفید شده از ترس الحان در خطم حال
تواضع بدیه کلمات علی محمد را ملاحظه کن چند هزار طوعدم بودم جوعدم دارد که هیچ معنی ندارد مگر
مثل معنی گو کردن گویند که در کشد کسی که ادعای خدائی کند کفر و اظهار من الشمس است و کسی دعای
یغمیری و امامت و خلافت کبری کند یک دروغ یا غلط او یک شبیه با یک فسق و تکذیب
آن کافست بر چه در اینجا ذکر شده زیاده از آن است که مقتضی بود لکن *الکلام بحسب الکلام*
شده است حال بعضی از کفریات صوفیان گریسود ایضا که هر کس از عوام اهل ایران بداند که
طریق باب کفر تازه نیست بلکه در هر زمان انواع اقوام بوده اند که خلاف انبیاء مردم العلم
میدادند کتاب دبستان المذاهب را ملاحظه کن عجایب عقاید با اوله خواهی دید بر علم ایشان
یکی از آنها جتاسب در عهد جمشید شاه بوده که مردم را بخود دعوت میکرد در نزد ایشان
جهان را در خارج وجودی نیست هر چه هست اینجا است غیر او چیزی نیست و مذنب او مان
در ایام ضحاک پادشاه زنده مقال ایشان این بود خدا آفتاب است زیرا که فیض او شامل است
بجميع موجودات فلک چهارم که وسط حقیقی فلک سجدت منزل است چنانچه دانش خیر
و فیض است فیض او علی السویه بسایر اشیا میرسد همچو آنکه دل سلطان بدن است در سینه قرار

که بجهت ترویج اباطیل خودشان داخل اسلامند

۱۷۹

تا در پشت پرده بودم شوهر ما در بوده ام چون بشکم او افتادم و از آنجا بیرون آمده ام مرا فرزند بخوانند
و نزد ایشان با دختر و خواهر و مادر نزدیکی کردن بهتر از اجنبی است گویند چون آنها میگردانند اگر بنا
بیکانه باید کرد ازدواج حرام نمائند الا زن غیر که شوهر داشته باشد زنده که شوهر خود اذن دهد
هر زنی که باشد خواه دختر خواه مادر یا خواهر آنقدر که شوهر نداشته باشد با هم تراشی کرده تزویج میکنند
فقط در اینجا یک مسئله با اختلاف کرده که در احکام خود در کتاب اقدس گوید حرمت علیکم
ازواج اما آنکه پس باز عقیده این قوم غسل ندانند مگر ذکر پس گوید یکم خند پاره چیز داشته باشد
یکی نجس شود چه حاجت بر شستن پیدا کرد گویند مردم خود گفته اند رسومات عادات حتی نیکو را به
شمرده اند و بد را خوب و جانوری بی از را بکشند قبیح نمائند و قس علی ذلک اگر هر کس عقل خود رجوع
کند خواهد دانست که ما حق بیایسیم الی آخره صاحب کتاب بستان در ذیل این حکایت
گوید صاحبان این مذاهب همه با اهل اسلام میخیزند و نجسوت ایشان جلوه کرده اند و نام مسلمانان
نیز بر خود بسته اند و در بلاد ایران و توران متفرقند و متوطن و از کبر آن دور و رنجور میباشند
حقیقت حال ملاحظه شود اصول با بیام مطابق اصول این فرقه است مثل آنکه علی محمد در بیان گوید
فرض کن خدا مثل آفتاب است جمیع موجودات مریا و بلور هر که صیقل آن زیاده باشد در آن زیاده
جلوه کند تا جایی رسد که هر چه گوید حق گوید قول سید کاظم رشتی هم کذ لک حتی آب را هم بان
تشبه کرده مسالک او دمه از قرآن شایده آورده است و باب بروش آن را آورده است و
خواهر و دختر و غیره مثل این مذاهب است الا زواج آبا حرام است و پس اگر کسی بتو گوید دروغ
بگو بیان و احکام میرزا حسینعلی را بیاور بخوانیم تا سید روی شود هر که در او غش باشد در کتاب
احسن القصص علی محمد تفسیر سوره یوسف هر احکام با موجب احکام اسلام موازنه داده با الفاظ دیگر حلال
و حرام و صوم و حج و ازدواج و موارد و غیره لکن میرزا حسینعلی او را در زیر پا گذاشته خودش
احکام تراشیده است چنانچه در کتاب اقدس آن ذکر خواهد شد آخوند بانی در بغداد مشهور است
یک روز صحبت شد با او گفت قواد می چرا باید قبیح باشد و قهوه چی کز می قبیح نباشد گفت
سبب آنست که مردم از آن نفرت کرده اند و الا هر دو کاسبی میباشد دنیا از لیت و باقی
الی الابد هر که برشت اعمال خویش در این عالم خواهد رسید و لو بعد از قرنها باشد و شیطان نفس
و شر خود انسان است رحمن روح عقل خود انسان است هر که بقدر قابلیت خود بدرجه برسد
بان درجه اظهار کند که خدا شود یا پیغمبر یا ولی و یا امام و نحو ذلک از این جهت است که بسیار

گفته است همچنان سلاطین در وسط ملک دار السطنه قرار میدهند که فیصله و علی التویه بر عیت
برسد باز و نحو شید رنگین در وسط ملک ضحاک خلاصه قول آن طبیعت ایزد است
انسان و حیوان نبات کیسانند چون بزند باز برویند الی مالانهایه بیکر آن باز در حکومت ضحاک
پیداشدند آن گفت آتش خداست از اشتعال آن ستارها پیداشده از دخان آسمانها آفتاب
ذات حقیقی اوست آتش کرم خشک است از گرمی آتش هوای کرم تر پیداشده است از سردی
هوا آب بوجود آمده الی آخر تر با ت آن میلانیان میدان مردی بوده در ایران نامدار آن گوید
که موجود حقیقی هواست چون کرم تراست و از گرمی آتش و از تری او آب و از اشتعال آتش
ستارها و از دخان آسمانها الی آخره طریق الاریان در زمان ضحاک عقیده ایشان خدا آب است
از جوش آب آتش بوجود آمده از آتش آسمان و کوب و غبره شد آبیان که شد آب مرد
بسیار معتبر مصدق ملوک عجم بوده آن گفته ایزد خاک است یعنی خاک قدیم بوده جمیع شیء
از آن بوجود آمده از خشکی آن آتش و از آتش آسمانها و کوب و از سردی او آب از آب هوا
الی آخره مذهب اخشیان اخشیان مردم مؤبدی فارسی بوده عالم را بدین خود دعوت کردند
ایشان چنین است که روح اخشی خداست و خدا دیدنی نیست چون بی جسد بنظر نیاید و آثار
آن که حیات و حرکت است دیده خدا باقی باقی فانی چه روح جمیع شیء است که فانی نمیشود
عناصه تلاشی شود روح حی القیوم است این فرقه نعل بالنعل باصول بابیه یکی است حال از این قوم
در کشمیر و سایر جا می متفرقه موجود است رساله دیدیم از شمس الدین مرشد فانی که در آن
تقویت دین آن نموده با دلایل آیات قرآن و احادیث بر عزم خود مثل ایقان میرزا حسینعلی
بتقویت دین باب اصل اصول اینها ذکر شد و باز عقیده ایشان بدینا نیست و نه قیامت و نه
حساب رجعت آنست که لطفه از غذا موجود میشود باز چون بدن حیوان از هم پاشیده غذای
شود و ثواب و عقاب در مذهب ایشان امل نیست بهشت ایشان عبارت است
کردن جمع شدن خوردن و آشامیدن و پوشیدن و صحبت کردن امثال آن لذت حسی
لکن حیوانات را آزاد کردن بدست و طی دختر و خواجه و خاله و مادر از ایشان رواست گویند
آب که اصل آفرینش دختر است از قضیب بیرون آمده بر جمیل زهر و جفت از قضیب پدر
منع ندارد همچنان راه بر آمدن خواهر و برادر یکی است آنها را از هم مانع نیست تمام تن که از شکم
بیرون آمده یک عضو آن اگر داخل شود چه میشود یکی از ایشان پرسید که تو چه چیز یاد میشوی گفت

از کفریات علی محمد باب است

۱۸۱

هَذَا الْمَلْعُوفُ هَذَا بَانُ نَعُولِ بَا قَرَةِ الْعَيْنِ قُلْ لِلْعَالَمِ الْجَلِيلِ حَقْفُ الْعُلُوفِ أَنْتَ عَلَى الْحَقِّ
 أَنْتَ بَابُ اللَّهِ سَاجِدًا وَكَاهُ كَوَيْدِ قِيَامَتِهِ بَانُ قِيَامِ مَنْ سَتِ دَرِ بِرِ قِيَامِ حَسَابِ خَلْقِ
 تَامِ شَدِيدِ كَقَبُولِ كَرْدِ نِيَا بَرَايِ وَجْهِتِ سَتِ وَهَرِ كَقَبُولِ كَرْدِ بَرَايِ وَجْهِتِ سَتِ كَاهُ كَوَيْدِ بَا قَرَةِ
 الْعَيْنِ قُلْ أَنْ كَنْتَ قَدْ سَعَا مَرَّةً فَأَمَّا فَدَحْلُكَ فِي الدَّسَارِكَا عَلَى الْعَالَمِينَ دَفْعًا وَأَنْتَ
 بِالْآخِرَةِ مَعْنَا فِي الرَّفْقِ الْأَعْلَى وَدَرِ بِرِ جَا قَرَةِ الْعَيْنِ رَا خَطَابِ مَيَكْنِدِ مِثْلُ وَحِي يَا قُلَانَهُ قَوْلِي كَذَا وَكَذَا
 كِتَابِ عَلِيِّ مُحَمَّدٍ مَلُوزِ بَانِ اقْوَالِ سَتِ كَاهُ كَوَيْدِ وَحِي خَطَابِ كَنْدِ مِثْلُ بَا أَتْمَا الْحَبْلِ قُلْ بَا ذَنْ لَلَّهِ
 الْأَكْبَرِ لَعْدَا عَبْدَا خَالِقِ الْعِلْمِ بَانُ اللَّهِ فَا وَدَدَكَ عَلَى ذِكْرِهِ الْأَكْبَرِ كَذَا وَكَذَا كَاهُ كَوَيْدِ مَيَكْنِدِ
 خَطَابِ كَنْدِ بَا أَتْمَا الْخَلْبِلِ لَا تَخَفْ عَنِ الْبَعْدِ مَّا قَدْ فَا بَ عَنْكَ فِي تَامِ الْحَضُورِ أَفْبَلِ إِلَى الْبَصْرِ
 الْأَكْبَرِ وَكَنْ بَا اللَّهُ كَالْحَدِّ بِلَا حِمَاةٍ بِالنَّارِ الْعَدَمِ كَاهُ نَصْرَتِ نَحْيَا كَنْدِ بَانِ وَبَانِ وَعِيَا بِي
 جَمَلًا وَغَوْرًا مِثْلُ قَوْلِهِ يَا قَرَةِ الْعَيْنِ قُلْ لِلنَّاسِ الْكِبَرِ الْحَسَنِ الْعَرَبِيَّ مِنَ الْأَلْعَفُورِ الَّذِي سَكَنَهُ
 فِي حَزِينَةِ الْبَحْرِ أَنْتَ لَعْلَى الْحَقِّ مِنْ مَوَاقِلِ الْحَقِّ فَاصْبِرْ كَلِمَتَنَا وَكُنَّا نَدْعُو النَّاسَ إِلَى
 دِينِ الْخَالِصِ كَاهُ بِي تَجَارِ خَطَابِ كَنْدِ بَا أَتْمَا التَّجَارِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّ وَالتَّجَارِ السَّلَامِ إِلَى الذِّكْرِ
 الْأَكْبَرِ لَعْدَا الْعِلْمِ بَارِضُهُ كَمَا كَنْتَ بَا ذَنْهُ إِلَى آخِرِهِ بَعْنِي رِيْدَا الْخَمْسِ وَالْحَقُّ وَغَيْرُ ذَلِكَ
 بَانِ عَرَبِيٍّ كَسْرٍ وَفَتْحٍ الْمَعَانِي كَاهُ بِي بِرِدِ بَرْدِ بَانِ رَا زَرْوِشِ كَوَيْدِ بَرْدِ بَانِ اسْمُهُ بَانِ كُلِّ ظَهْرٍ
 كَمَنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ كَمَا طُلُعَ وَغَرَبِ هُوَ شَمْسٌ أَحَدُ ظُهُورِ اللَّهِ تَا كَوَيْدِ كُلِّ الْأَسْمَاءِ اسْمُهُ وَهُوَ
 لَا اسْمَ لَهُ كُلِّ نَعْتٍ وَهُوَ لَا نَعْتَ لَهُ بَاطِنُهُ كَلِمَتُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَطَاهِرُهُ فِي الْفَرَاغِ مُحَمَّدٌ
 رَسُولُ اللَّهِ فِي الْبَيَانِ ذَا بِلَا حُرُوفِ السَّبْعَةِ عِلْيَ مَحْ مَرْدِ بَعْنِي عَلِيِّ مُحَمَّدٍ كَفَرِيَّاتِ رَا زَرْوِشِ
 كِتَابِ بَيَانِ بَدَسْتِ خُودِ نَقْلِ كَرْدَمِ زَرْوِشِ كِي بَا زَنْقَلِ نَشْدُهُ سَتِ چُونِ شَمْسِ جَلْدِ زَبَانِ دَرِ زَرْوِشِ
 مِنْ سَتِ وَحَسَنِ الْقَصَصِ كِ سُوْرَةُ يُوسُفَ رَا بِيَانَهُ كَرْدَهُ لَعْلَى بَاهِمِ بَافْتَهُ مِثْلُ سَيِّدِ كَا ظَمِ قَضِيْبِهِ عَبْدُ الْقَابِلِ
 بِيَانَهُ نَمُودَهُ ضَلَالَتِ رَا تَرْوِجِ كَرْدَهُ سَتِ حَقِيْقَتِ بَانِ اقْوَالِ رَا مَشَاهِدَهُ نَمُودَهُ نَقْلِ كَرْدَمِ خُودِ بِيَانِ
 مِنْ وَاِيشَانِ شَاهِدِ سَتِ كَقَصُودِ مَرْدِ شَرْحِ بَانِ حَالِ بَانِ سَتِ كَعَوَامِ نَحْيَا رَا كَوَلِ نَزْنَدِ كَرْدَمِ
 ادْعَايِ خُدَائِي نَكْرَدَهُ سَتِ بَلَكَا اِمَامِ سَتِ مِثْلُ اَمَامِ بَانِ سَابِقِ بَا يَغْيِيْرُ سَتِ مِثْلُ نَحْيَا بَانِ قَدِيمِ چُونِ
 اقْوَالِ نَبِيَا رَا تَا وِيلِ كَنْدِ بَرَايِ خُودِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِ وَاحَادِيْثِ ضَعْفِ احَادِثِ كَا ذِيْبِ غَلَاةٍ وَنَوَاصِبِ
 وَكُفَارِ رَا بَرَاهِ زَيْغِ وَفْتَنَةِ تَا وِيلِ وَتَصْحِيْحِ كَنْدِ دِيْكَرِ عَوَامِ نَحْيَا رَا خَبَرِ نَزْدِ كَرْدَمِ بِيَانِ ذَاتِ اللَّهِ حُرُوفِ السَّبْعِ
 عَلِيِّ مُحَمَّدٍ بَعْنِي چَوِيْرَ حَسِيْنِ عَلِيٍّ دَرِ لُوحِ خُودِ كَوَيْدِ زَلْفَهَائِي خُودِ مَرُوبِي خُودِ شَهَادَتِ مِيْدِهِ كَوَيْدِ كَرْدَمِ

ایشان بنام پیغمبران نامیده شده در خطاب و کتابت رئیس ایشان خطاب نموده بعضی مرده را یا
موسی یا نوح و یا محمد و یا علی و یا امام زین العابدین و نحو ذلک و مرده جمعا بن القاب پوسیده و چه
کنند چنانکه در بغداد و ماعلی نام کفش فروش بعلی اعلا ملقب شده بود آنهم مغرور شده مردم بی حیا
میگفت خدا در عکاء چنان گفت چنان کرد و در بغداد سبب اغتشاش شده مرده آتشکاست
کردند از اقوال او و از عکاء که بر بخت او آمد و کتاب را زو گرفتند لکن خودش ابد اعتناء باین حرفها
نمیکند و میگوید حضرت حق تعالی علی اعلا بمن خطاب کرده در لوحی که بمن ارسال داشته است دیگر
هزار از این تکیه پر پرواندارم لیلی اگر میشل بد بگری بود چه اطرف مرا شکست جمیع انبیاء و اوصیاء در
عقیده ایشان ظهور کرده است چنانکه در این رساله بعضی از آنها از بیان ذکر شده است مثل اقول
کسی که بمن ایمان آورده است محمد بود بعد علی بن ابی طالب که بر سالت فرستادم بوشه و جاک
دیگر از این هذیان هر که را یکی از اسماء انبیاء و اوصیاء نامیده بعالم انتشار کرده است در نزد
ایشان این اسماء باقی و زنده خواهند ماند الی الابد مثلاً اگر یک حضرت موسی میرد آن نام باید بگری
بدهند و اگر یک محمد فوت شود نام محمد را بدگری دهند خطاب کنند الی مالانهایه مثل هر ائمه و القاب
رجال و ملت اینهم دولت خداست که این القاب و رتبت بزرگ است هر ملت که در این
رساله ذکر شده از کفره بنی آدم همه از ونی یکت قاعده و ادله خاصه و مقنن او عا کرده اند از بابها
که هر چه بدین آید خوش آید و از هیچ دروغ و کذب و لغو و حمل پرواندارند عقایدشان را بهمه باطلی فرق
مخلوط کرده اند گانه اینهم یک صنعت است مثل طنبور زنی و ایمان بازی و نعبه بازی که هر کس
نمواند شلوغ کند اینطور از دین در زود و کافرو مشرک نشود یک درویشی بود در بازار و در شلوغ است
شلوغ است بود یک روز کسی او را لنگ زد بعد از آن در بازار میگفت شلوغ اندر شلوغ است
حقیقت حال عرض میشود عفا بد بابها شلوغ اندر شلوغ است در اینصورت اگر کسی بایشان بگوید
اصول عقاید شما چیست راستش را نموانند گفت چون راست ندارند مگر چندین جلد کتاب بیان
علی محمد و چند هزار الواح میرزا حسینعلی بابا و زند که هر چه هست این است که هیچ سرتوته ندارد گاه گوید
انا الله گاه گوید جمله پیغمبران منم گاه گوید پیغمبران را من فرستادم مثل آنکه در کتاب حسن لقصصین
گوید یا اهل الارض انی قد راک علیکم انواب فی عسنتی و لا تدعوه من المؤمنین الا قليلاً
وقلارسل علیکم فی الارض المازنة (مالزاء) احدا و فی رمة القرية سدا کاطم
فلم تدعوهما الا المخلصون منکم فما لکم کف ما اهل الکتاب الا انخافون من الله من بعد

بازار شلوغ و بیچاره

اقوال صوفیان و قلندران و بابیان

۱۸۳

زبان امیر گفت یا خیری نمی شنویم گفت ما محفوظان الحلال الایمعه همگی خندیدند حال صدی این
حوری با راحلان آوده نیشود مثل ربابه لقی کل باز در وصف آنها گوید بزعم خود فلکاهن فخر
منهم احدى عشرین حول انم فی الحوة الدنیا تختسبون مدیری شعرا لهم من ودا و رؤسهم
فلان بعضهم یلبسون الحریر الا لظن بعضهم حریر الاصف و الاحمر و غیر ذلک هر چه از کلمات
باب نقل شود بالفاظ خودش نقل میشود اگر غلط لفظی یا الحان قوی دارد راجع بخودش هست بمن نسبت
مدهید که مزید بر الحانات من شود الحاصل این فرق و حدیه که در این اوراق نقل شده است و میشود
بیک اصل از اجنبی بالفاظ مختلفه صوفیان منود که ایشان ایدان تیان گویند عقیده آنها خلاصه اش
از دستان نقل میشود خدا هر دم بصورتی در میآید و آن را باز که آشته لباس و بیکر ظهور میفرماید و تنها
لباس برهنه و نش و نش که مرثی است بامراتب در آمده و این یک حقیقت را اقنوم ثلاثه نمود
و ذات واحد را دثلاثه جدا جدا اشکار کرد و اینده جهان را بر پا کرده نسبت ارواح بذات مقدس
چون نسبت موج است بریا هر چه هست خود خدایست عارف عبادت کن ریاضت کشت طالب
است بحقیقت نرسیده و چه خود عین ذات الهی است و عرفان که بقوت ریاضت حاصل
شود آن انکشت چونک مثل سر گویند نزد ایشان در بیان اظهار وحدت وجود همه اوست گفتن سزا
نست بل شایسته آن است که بگوید همه منم کسی از آن مرشد پرسید که نام تو چیست گفت تمام
موجودات اعضای من اند و گویند جهان و جهانیان نمودی هستند بی وجود و حقیقت این واجب
الوجود است نمایش وجدانی صورت و ترکیب چون سراب مثل سب خراب است نیکی و بدی و غم و شاد
و عبادت و بضاعت او با هم است در کلمات جنم و طبقات بهشت و رجعت و تاسخ و کردار
جزا همه خیالات است و صور خیالی است مقصود هر چه هست در این عالم است که بهر که میرسد
و هر چه هست خیر و شر از ذات تعالی است که در هر چیز موجود است اختلاف از عوارض خارج
پیدا شده است یک بصیرت حقیقت یافته آن همه عالم را یک رنگ یک چیز مشاهده میکند چنان
محی الدین گوید عالم صورت حق است از باریز بسطامی رسیدند که آنم عظم کدام است گفت
تو بگو اسم صغیر کدام است در شرح کاشع گوید نفس رحمن عبارت از تجلی حق است در مجالی که اثر
در ویش سبحانی گفته است بهشت صوفیان جمال است مطهر جمالی جلال حق باشد محی الدین
و محققین صوفیان دیگر گویند فرعون منظر اسم الله بوده است و در او تقیین الوهیت غلبه داشته
است و بر موسی تقیین رسالت بنا بر این محی الدین عربی فرعون اظاهر و منظر خوانده است و موسی

مقام

مجلس بیاد

سید

عالم و خالق کل شیء ام این نوع اقوال اقوال کفار زمان بوده است که خلاف قول خدا و رسول
کلم کرده است آنکه ذکر شد و میشود ملاحظه شود اصول مزده کیان بر آن است که هر خیر و صلاح حسن
و سرور از خدا و خدایت و بر شر و ضرر و کد از شیطان شیطان است تا گوید اصول موجودات
از کان سه است آب و زمین و آتش چون با هم آمیخته شده اند از آمیزش آنها بد و خیر و شر حادث
شود آنچه از سرور آن حاصل گردد بد و خیر است و آنچه از کد آن فراز آید بد و شر است تا گوید خدا
مثل پادشاه بر تخت نشسته هفت قوه بر آن قرار داده مثل حفظ و تمیز و غیر ذلک تا اینکه گوید بد و
روانی یعنی روحانی دایره است خواننده و دهنده و ستاننده و برنده و دهنده و چرخنده و کشنده
و زننده و آینه و شونده و پاینده و هر کس از مردم در این چهار سیر و یا هفت و آن دوازده کرد آید
در فردین جهان یعنی عالم سفلی بمثل بروردگار و رب باشد و تکلیف از آن برخیزد و تنبیه با بسا و بها
در ایقان فاعل در ملک حی یا متکلم الیفین باین مضمون تاویل کرده است باز حکم مزدک گوید
هر چه در عالم طلب دنیا غصب و قتال و منازعت است جنگ و جدال مردم سبب مال و زن است
زنان را باید خلاص گردانید و اموال ارباب را داشت همه مردم را در خواست زن شریک گردانید
چنانکه در پیش و آب و غلف شرکیند زشت و جمیل را با هم مبادله کنند و با هم مساوات کنند در مال و
زن الی آخر اقوال آن مردود در باخ التواریح و دبستان المذاهب مذکور است مطالعه فرمائید
بمان است که ترویج آن طریق کس قره العین با کمال بی شرمی مجلسها آراسته خود را مثل عروس عمومی
مجلس میکفت و در آخر کلام خویش من حسن حبیبی لامسته فارجهتم و کای بود میگفت الا فاهل
طرب لسنی انکح و زحف و در ضمن میدان و علی محمد در کتاب بیان حسن القصد با و این
نحو خطاب میکند که فامره العین فاذن علی حوریه المدوسه لللبس الحسن والقناع الحسن الحسن
ثم اذن لحر و جمان من قصرها علی هسه الحوراء فی الاض وحده و اسمعها صتا من نفحات قدسک
علی سر العرش الافلاک لعل اهل السکر من اهل الارض یلینهن من امرک اقل رأس
سعرات التی فذ جعل الله فی خلف شعرها کای رنگ دیگر و صف کند گوید فلان هن کما قوت
الحمراء نحدکم شعرهن عن عین و هو هن ندر سماء هن کایها نطق لکم فی صدورکم من
دون ان لسمعون لطیفه تقی کجلی است در کاظمین چوبی بدست گرفته بادهان باب میزند
در مسافرت حج از راه جبل بدیوان مجازین رسید رفته و نشسته گفته بود یا امیر من خوب را با میزیم
گفته بود وزن آنهم چوبی را بدست گرفته چوب دیگر بر و میمالید و سر خود را حرکت میداد بدون تلفظ

در عقاید در اویش و قلندران و بایان

۱۸۵

همیشه باشد که مختصری از کلمات بیان علی محمد ذکر میشود درست بدان مطابق جمیع این فرق باطله است
و خلاف تعالیم انبیاء و کتب نیز است ملاحظه کن اصل اختلاف بین مؤمن و کافر و صادق و کاذب
و دهری و موحد چند چیز است یکی آنکه انبیاء گفته اند دنیا و ما فیها را ابتدا و صانعی است که آن غیر از
هر چه مخلوق تصور کند بیابد دوم انتهای دارد که هر که در این عالم عمل خیر یا شر کرده او را در غیر این
عالم مجازات و مکافات حسی خواهند داد سیم آنکه رسول از جانب خدا منتخب و مؤید و منصوب
و معصوم و مسدد و مددی میباشند زرد آن کسیکه این عالم را باین کمال و اتقان ایجاد فرموده
است چهارم صانع و رازق خود را دوست داشت و هر که او را بآن صفت که لائق او است
او را شناسد دشمن داشت مسلم من سالم که و حرب لمن حاد بکم قول مؤمن اشاره باین معنی
است و بخود لک و جمیع فرق زندگه و کفار خلاف اصول عقاید انبیاء و اوصیاء است
چنانکه ذکر شد ملاحظه فرمائید و آنکه ذکر میشود ملتفت شو بکافی آن که بصری پنجم
تعالیم انبیاء و عقاید حق ایشان است که خدا منزله است از تحلی و حلول و دخول و خروج
بلکه خارج از تصرفات عقول انسان و ملک است چنانکه در فاتحه الکتاب در خطبه امام ذکر
شده است راجع حسی بنسب لک الحق مان عمره ماطل و بیات ابن ابی الجدید باین اشاره است
که در این رسال ذکر شده است حال عرض میشود کلمات علی محمد باب بالفاظ خودش اگر غلط و الحان
دارد راجع خود قائل است قال فی السیاق مظهر بعضی من نفسه فی ظهور اسم فوح فی ظهور
اسم ابراهیم و فی ظهور اسم موسی و فی ظهور اسم عیسی و فی ظهور اسم محمد و فی ظهور اسم الله بعد
ما قد جعل الله کل الاسماء سماء و کل الامثال صغنه تا آنکه گوید باسم العلی الجواد لو نفسرون
کل ما خلق و ما یخلق من حرف الباء هو ملک النقطه فداراد ذکر الباء فی يوم نوح فوح و فی
يوم ابراهیم و فی يوم موسی موسی و فی يوم عیسی عیسی و فی يوم محمد محمد و فی يوم
علی محمد علی محمد و فی يوم من بظهره الله من بعد من بظهره الله و فی يوم من بظهره الله من
بعد من بظهره الله مقدار پنجاه دفعه گفته من بعد من بظهره الله بعد سیکوید فل بظهره الله بدو ام
الله لو تستلن لا قولن من بظهره الله علی و ام الله عز وجل مقصود دنیا بوده است و هست الی
مالا انهماده حدیث که نقل کنند از حضرت پیغمبر که قبل از آدم چه بوده گفت آدم هر چه سؤال کردند
قبل از آدم گفت آدم و آخر آن محمد از قبیل این اخبار جمله از جلیات طایفه واحدیه یعنی صوفیه بوده
است که قبل از پیغمبر بوده اند چنانکه ذکر یافت و در هر ملت داخل بوده اند و الی الحال ایضا موجودند

در عقاید در اویش و قلندران

۱۸۴

ظاهر و گویند غایت کمال موجودات برسدن حد انسانیت است که تا کویدنا الحق انا الله بازگویند جمله
موجودات علوی و سفلی و سفرند تا مرتبه انسان برسد چون مرتبه انسان رسیدند سیر و سفر تمام
گشت از درویش سبحانی نقل است مرتبه اعلا فناء فی الله است که حق با جمیع صفات برالک
تجلی کند و او در کل فانی شود و بقاء که مقابل فناء است هم چار قسم است مرتبه اعلا بقاء با الله است
که چون سالک از فناء فی الله باز آید خود را عین وجود متصف بجمیع صفات بیند من رأی بعد
رأی الحق اگر در فناء شعور مانده آشنیت فاقیت ایضا در شرح مختصر کاشن گفته است
که تجلی چهار قسم است اول آثاری که وجود مطلق بصورت بعضی جسمانیت با جمیع متمثل شود و بصورت
انسان انکس است و ثانی انفعالیکه سالک وجود مطلق را بیند متصف بصفاتی از صفات فعلیه
مثل خالقیت و رزقیت و غیر آن یا خود را عین وجود متصف بصفات بیند اکثر تجلیات افعال
باطور ملونه باشد و بهر رنگ نماید ثالث وجود مطلق را بیند متصف بصفات ذاتیه مثل علم و
حیات یا خود را عین وجود متصف بآن صفات بیند رابع ذاتیکه از تجلی فیا یابد و صاحب تجلی
صاحب آن شود که از او اثری ماند و هیچ شعوری نداشته باشد و لازم نیست که تجلی در لباس نور
ملون باشد یا هر نوعی نور تجلی باشد شاید که نور یکی از انبیاء و اولیاء یا خلق باشد و علامات
تجلی فناء است یا علم تجلی در عین تجلی و کواه بر صحت تجلیات از قرآن و حدیث است
الحق انا الله رب العالمین موسی از در جنت شنیده و مصطفی فرموده رأیت ربی فی احسن
الصوره و در عقاید هندوان که صنام مختلف ساخته اند مثل اجداد انسان و حیوانات خدا را در
آن جسد میدانند و بزرگان ایشان تجلیات آثاری شده و همچنین ده او تا را اشاره باین تجلی است
و آنکه بعضی از او تا را حق خود را حق میگویند از آن است که صاحب آن تجلی بوده اند و آنچه پیود و
کروی حق را جسمانی میدانند برای همان تجلی است و آنکه فرعون خود را حق میگفت از این تجلی است چه حق را فرعون
بصورت خود دید بنا بر این محی الدین فرعون را ظاهر نظر گفت موسی حق بصورت جسم دید و خود را عین آن نیافت و
فرعون حق را بصورت خود دید و خود را عین آن یافت و آنکه عیسی خود را پسر حق خواند آن بود
که در آن تجلی خود را پسر حق یافت از این اقوال که از اول و اوراق الی حال فکر شد از تشریح
لا بعد قلیل معدودی نقل شد است و جمله خلاف روش انبیاء و مقاصد خدا و تعالیم او صیاقبند
الکفر مله واحده و حقیقت همان است و احادیث جعل نموده داخل زبان مردم نموده اند و
آیات قرآن را از روی زین و فتنه تأییداً لمقاصد خودشان تأویل کرده اند توای قاری و اوراق

در عقاید صوفیه و بابیه

۱۸۷

لا اُمون خلق کبونیته من ذلک انزع صلبه وارل فی الفز فان انک میت و هم مبنون
فکف قال فاعبد من عند محمّد لا یجری هذا هذا یقول لذلک قال و هذا انت قال ان
ما حیbian لا یختلفان الی اخره یقول ان الله سبحانه خلق سبباً جعله الماسا و سبباً اخر
جعل لعل یذبحی ان یقول ما الہی کف جعلنی الماسا و الماس کذلک کلہما شکران الله
والی قوله و لست رجع کل الاختلاف الی ظهور المشیئہ و کذلک فاسندک اعلیٰ ہا ہا ہا
اول الخلق و کل خلق محتہ دلالہ الرتبہ در خان لا یخصبہا الا الله کل علی قدر ما تجلی الله
لہم بہم بانفسہم یعبدون الله ربہم نہ یوحدون فلا یختلفن فی ظہور ابد کلمات اخذنا
منہما موضع الحاجة لعوفوا الی هذا منیل الاولین بما ذکر منہا اصل الاصل الی من اقوام
المتفرقة عن الصراط المستقیم الذی حاوایہ الانبیاء و استرسلہ الاوصاء علیہم السلام
کما ابیہ بہ اضا بکلام لہ فارسی کما نراہ قوله کوید شیتہ اولیہ را مثل شمس فرض کن اگر بالانیا
طلوع کند و غروب نماید متحد و نمیکرد و یچنین مشیت اولیہ اگر بالانیا در این عالم ظاہر گردد
علی الله بوده و هست و کما ہی در انہا مدلل نمیکرد و اگر چه اعاشش مبدل شود حیاتیہ انا و ال الاول الالی
امر و سنت اعراض ظهور الله بوده مقصود از عرش جسد آن مغیر است کہ در ظہوری باسم ظاہر
شدہ خداوند غروب و جل مظہر انہا بوده و انہا قائمند بالله و کل ما ملئنا ہا ہا ہا جت آنہا دیدہ
نمیشود بلکہ در کل جت و جدت بوده و هست تو نظر کن کہ ہر رسولی آمدہ خلق را بسوی غیر خداوند
خواندہ باشند زیرا کہ در انہا غیر طور الله ظاہر و باطن اولیٰ اخر نبی و مثل ظہوری باسم فوج و ظہوری باسم
ابراہیم و ظہوری باسم موسیٰ و ظہوری باسم عیسیٰ و ظہوری باسم محمد و ظہوری باسم من نظیرہ الله و من نظیرہ
الله و باسم من نظیرہ الله الی مالانہا بہ مقصود قایل از تلویحات این مقدمہ تمہید کلمات آخر است
کہ مطابق عارفان صوفیان سابق در آید مثل رومی ہر لحظہ آن بت عیار بشکل در آمد تا کوید همان بود
کہ می مدویرفت آخر بشکل عرب و از بر آمد الی آخر الابیات الاضلالات در جای خود ذکر
خواہد شد باز در بیان کوید اجساد انبیاء مثل آئینہ است کہ در ان خدا جلوه کند جوہر کل اسماء و نفس
مسمیٰ بودہ و ظاہر در اسماء غیر مسمیٰ بودہ و عبادت مکن اسم را باسمیٰ کہ در شرک وارد شوی و عبادت
مکن اسم را بلا مسمیٰ کہ در حد کاف وارد شوی بل عبادت کن خدا را کہ کل اسم او ست کل مدلل
باوست و او ست و حده و حده لا شریک لہ کلمہ حق برید ہا الباطل کوید نظر کن درہ ظہوری
در ادلاء آن ظہور کہ لیاقت اسمیت در انہا ظاہر شدہ ست تا کوید شبہ نیست کہ در خلق انجیل غیر

و نزد این طایفه که خرایشان بابیه و بهایانند وضع احادیث کردن زیاد و نقصان نمودن جائز است
و قرآن را بعد عای خود تأویل کردن شعار ایشان است از روی زبج و القنه چنانکه در آخرین رساله از برآ
شاهد از افاضیه ایشان خواهیم آورد حال فقره دیگر که در هر چیز خداست بزعم ایشان که احکام آن
در انسان است این قول علی محمد در بیان اله لا اله الا هو من کل سئ کل سئ عن کل سئ فی
کل سئ علی کل سئ من کل سئ الی آخره نشانده در جامی یکمیکویدلما رفت مرات کسوفیثه فد
تجسنا له نه و لما الطف بلوریه ذابده و حکمت عن الله ربها در این مضمون در شرح قصیده سدرشتی
بشارت مقصود انکار وجود ملک و جبریل امثال لک است تا کوید و انعکس کسوفیثه انما
محلی الله لهما یعنی علی محمد خود خداست و خود کوید بتو تجلی کردم باز کوید اذ المشتة له دل علی هیکل
و هو هیکل انسان تا انکه کوید و محلم الدنيا و ما فيها و خرجت عنها و انما خلعت نفسها هو من
الله و الی الله و هذا معنی کثرات مظهرت من ما بسم الله من ذروره الاولیه چنانکه صوفیهای
هند و ان کوید خدای عالم بسند بر شد است که او را میر ستیم چنانکه مسلمانان شیخین با و معبود ما را میر ستند
چون بسم الله و بشن یک معنی است باز کوید در بیان فلان مسئله کمال حراة ادا تقابل تمس السماء
ری فیها صماء الشمس باز کوید مسئله فران محمد یقول انی انا الله لا اله الا انا رب العالمین
اخر الذی یقول انی انا اول العالمدین و كذلك کل ظهور من کذلک مثل قول صوفیهای شیخ محمد
لا حجبی کوید نفس حافی عبارت از تجلی حق است در تجلی کثرات شیخ حمید الدین گفته است ربوبیت
و عبودیت هر دو صفت حق است هر وقت که بر حضرت رسالت پناه یقین ربوبیت غالب
آمدی صفت عبودیت در آن محو گشتی در آنحال هر چه گفته اند کلام الله گفته اند و چون تصفت
عبودیت آمدی در آنوقت هر چه گفتی آنرا حدیث گویند دیگر گفته است در عشق پیام و نکند خود
بود که خود پیغمبری کرد مقصود اگر انسان یکانه پرست باشد همه را یک میزد و یک خواند آن کوید فرعون
حق است این کوید موسی حق هر دو حق است بشرطیکه نکوئی تو کافر من مؤمن آن کوید من مقرر تو منکر
چنانکه علی محمد در بیان گوید لا کسوفیثه انما خلعت فی محب وجودها و لو هذین الانثنین خلقتا
هنا نصول لهذا غالی هذا نصول لهذا انت و الی انا قول کلیمهما التصادقان محققا
شرط انت لا نفل له غالی و هو لا نفل لک غالی الی ان قال و اذا عرف سرتک النقطة
الاوله اساره فی کل سئ و اسنبر من کل ظهور بان رفع اختلاف من سکان ذلک الظهور
و ترین کل باعنه بل ما قدر بنی الله عباده فی کل ظهور مثل فران قال علی انا الحق الحق

تطابق اقوال صوفیه و بابیه

۱۸۹

استوب علی العرس بالشجر تاتین والی انا الهویه فی الناقین والی انا الحمار فی القهیرین تا کوی
انی اما المغنی فی الوردین والی انا المترنم فی النخلین والی انا المسکلم فی ذنابین تا کوی قیامت شد
وحساب شد هر چه ظاهر گشت تا از روی تاکید و مبالغه کویدها تمامه قامت هل ستمس کورب هل سما
سمعت هل مائه جریث و هل ارض سطح هل جمال دکت هل ماء سئل هل هوا رکدت
هل اموات فی الحشر فشراب تا کویدها سرمد رزب هل العمامه فدقامت هل رب قد ظهرو هل
الله قد نطفت تا کویدها اسحار و لا خضر هل الاحرف قد افنت هل و رقاء قد تغف هل
الهآ قد اسربت هل البآ قد تکرکب هل قاء قد ظهرو هل و روه قد غردت هل سر
قد کسفت هل ناقة قد غربت هل انه قد ظهرو هل رب و درلت هل ملائک قد خضعت
هل النبی قد سجدت هل الکمل قد انصعفت تا کویدها لئاسر الظهو هل لنا نور الظهو هل لنا
سر التور لما نقلونا و محد ما مثل ب النصارى هم کویدها خدا قادرست هم کویدها یهود اورا
کستند و چنین و چنان کردند تو متوهم مشوعسی که نه است من خدایم و خالق و رازقم بلکه گفته من بنده
خدایم مثل سایر بنیاء که در جای خود از انجیل ذکر خواهد شد انقول که عیسی خداست قول نصاریست
که لا یدعون مدین الله ولا معتبرون محکما لا انبأ علیه السلام مقصود از نقل این لایطایب
این است که کویدها هر چه هست در این دنیا است قیامت و حساب جنت و نار و مکافات شد
هر که ما را خدا داد در همین دنیا برای او جنت است و لودرتون تا بی فرنگی کار بکنید یا نجاست روس
پاک کند اگر میرد یا زیناب و حیوان شده در سگ انسان ظهور کرده بمن ایمان خواهد آورد و در جنت
تو تا بی و مبالغه فرنگی کار کرده زندگی کنی همچنان در دور و تسلسل الی مالا نهایه و هر که ایمان نیاورد و بی
که خداست ما میرا حسب نعلی ظهور الله است آن در همین دنیا در جنت است و لوتا جبر صا حسب
ثروت باشد یا پادشاه حکمران یا مجتهد مقلد باشد یا سردار لشکر شکن یا قلندر بیچار باشد یا سلسله و ملا
باشد زندگی خواهد کرد تا میرد بعد از آن خواهد آمد باین دنیا من کافر شده قبول آن ظهور نکرده باشد در
جنت پادشاهی و سردار حکمرانی یا تاجر یا ملائی مقلد یا مقلدی را در عصیان رهنمائی و تس علی ذلک
در این مضمون است قول علی محمد در بیان آیاتین میگوید که قیامت و حساب غیر از این دنیا است
کلا قیامت شد و حساب کردم هر چیزی را در یک کلمه هر که بمن ایمان آورد داخل جنت گردانیدم و
سر که انکار کرد و در جنت شد حکایت بک شخص نکه سازی بود ابراهیم نام داشت کاهی سباب
بجست کارخانه بنده می ساخت و کاهی در دکان او کرسی گذاشته می نشستیم بجهت تعلیم کار با و روزی

حکایت شریف
ابنکده بابیه

تطابق اقوال صوفیه بابیه

۱۸۸

غیر از عیسی ظاهر نیست زیرا که مبداء کل آن بوده و در خلق قرآن غیر از محمد و در خلق بیان غیر از نقطه بیان
تذنبه اورا یعنی علی محمد را نقطه اولی گویند نقطه عزوجل گویند و هو ذات الله گویند ظهور الله گویند الی
مقالات بیان شما با هم یک است به بینید و دو نیست از میان بردارید که همه هو هو هو شود
مضمون کلام فلان غالی از برای چه فلان قالی چرا چون هو هو شئی واجب الوجود است غیر آن لا
شئی است هر که هر چه در آن هست آن نامیت را اظهار میکند بلکه گاهی که خود را در آن حال فی الله باشد
دید و گوید اتنی ما الله گاهی از آن حال مفارقت کرده گوید اتنی انا اول العابدین مثل تجلی ذات در آن
بلور هر چه تابش نیاده شود اتنی ما الله زیاد گوید و هر که از آن تجلی نور بخش شده اقرار کند که صدق
حسن دال علی ما الله هو الله الحقیقه هر که بلور آن تارک است از آن گوید هذا رسول الله
هر که از آن دون تر باشد گوید هذا لس الله ولا رسول الله هر که هر چه قدر در آن قابلیت باشد آن
ظاهر شود و هر که در حد خود بی قابلیت باشد نیست و حقیر باشد قل کل عمل علی ساکنه صوفیان
دیگر شاید آورده اند مطابق عقاید و اقوال علی محمد است که با الفاظ خود نقل شده است چون ناقل خبر
حق آنست که جمیع فضل را ذکر کند که خاست در عبارت شود لکن عبارت کسیکه از روی غرض اقتدار
طول در آن کلمات حق و باطل با هم با فتنه که مردم را گولاند مقصود خود را داخل کلمات حق بعوام
بفرود شد مثل سم الفار در شکر و نوره در آرد زوان در کندم و ریکت در برنج پس بر صاجان علم و
حکمت واجب است که آنها را از هم جدا کنند و بپروم بنمایند که سموات را داخل هم خورده ملاک
نشوند اطلب العلم ولو بالصبین علم با تمیز باشد که زشت و زیبا از هم جدا کن از اخبار و اقوال و کفر
و ایمان ابردم بیهماه فوله ع ای احب المؤمن المحذین فل و ما المحذین یا بن رسول الله قال
المفهم و هو له عالی والدین یسمعون القول و یسمعون احسنها اشاره بر این مطلب است اینکه بنده
بعض مقاله علی محمد را تمام نقل کرده ام و بعض از آن فقط کلماتیکه خلاف دین است ذکر نموده هر که منکر شود بگوصل
کتاب را بیاور و نشر کن تا که معلوم شود هر که در او غشش باشد از جمله عقاید قوم صوفیها که اخوان علی محمد
باب هستند که خلاف عقاید انبیاء و تعالیم ایشان است که هر چه انبیاء خبر داده اند از حشر و قیامت
حساب و مکافات تأویل کرده است بروز ادعای خود که در یک فصل مطول در بیان گوید چند کلمه
آن نقل بشود از جبره شئون خمسة که نقطه عزوجل نامند فوله ای انا المطلوب الناطق فی سربطنین
واتنی انا الكل بالکل فی کلین و ای انا المفرد فی التجرب و ای انا المعنی فی الاولین و لای
انا المفرد فی الفصلین و ای انا شاهد للکل فی الارض الهاء هونین و ای انا الرحمن فد

حکایت حضرت عیسیٰ با مرد غنی

۱۹۱

دنیا را کشیده و صابر بوده اند برای جزای خیر بسیار عالم دیگر مثل باجری در سفر بروبحر سرد و گرم زحمت زیاد کشیده که در وطن با لوف خود رجوع کرده راحتی ابدی کند مثل پادشاه مجاهد خود را زده بغیرات موت المحروب که بعد از فتح بکمال من و سرور زندگانی کند مثل مزدور روزگار کند که شب راحت شود مثل عالمی زاهد که از نشوات دنیا بقوتی قانع شده که آن عالم قدس یکی هزار جزا بندگان نبیاء عم کی گفتند از زبان خدا که مطمئن شوید هر چه خیر و شر شود در این عالم است و بس کلاً اگر چشم داری مشاهده کن سیرت انبیاء عم را بکفایت و ههانا اگر گوش داری بشنو قصه مسیح را بان غنی که در انجیل گوید روزی در بیت المقدس آمد شخصی نزد آنجناب آمد گفت یا روح الله ما چه کنیم که روز جزا داخل جنت شویم آنحضرت او را تورات را بر او در نمود آمد و گفت یا روح الله جمله آنچه فرمودی عمل کرده ام و میگویم حضرت فرمود اگر میخواهی کامل شوی برو آنچه داری بفروشن و بفقره تصدق کن و سیاهتیم من شوازال گذشتن بر او کران آمد و طول شده رفت حضرت بعقب آمد و دینگر سبست و میفرمود الحق بر شما میگویم که شتر از ثقیب سوزن داخل شدن آنسان تراست تا غنی از در بهشت داخل شدن باز فرمود شما نتوانید و مولی را خدمت کنید اگر یکی را خدمت کنید آن دیگر بی بغضب آید و همچنان نتوانید هم دنیا را دوست دارید و هم آخرت را پس شما جدمان خدمت آخرت باشد که دنیا را شاقی نیست و زوال پیشمار است این است که الحق بر شما میگویم که خزینه خودتان را در زمین دفن نکنید که مور که بخورد یا دزد ببرد بلکه گمرازا در آسمان و دیعت بگذارید که نه سوس خورد و نه دزد ببرد محفوظ مانده تا بکار تو آید روزی که آن محتاج شوی و هذا قرآن مدین کله مدل علیکم الذمنا و علیتها و حرمان المؤمن من لذتها و مع الکفار مالوا انها قال الله الذمنا سخن المؤمن و حنة الکافر و فرموده است اگر مؤمن در سوراخ جانوری باشد کسی باشد که او را ذیت کند مقصود این است مؤمن در دنیا راحت زندگانی نه بیند چون هر چه راحت بیند از راحت آخرت آن کاسته شود و اگر مؤمن غنی باشد قلب آن دایم مشوش است از ترس عذاب آخرت و مشغول است بذكر خدا بمن الخوف و الرجاء کاهی اینطرف محزون کاهی آنطرف مسرور و آنکس که مبتلا بفقر است او چیز دیگر از خدا صبر و فرج طلب کند و خود را تسلی میدهد برای جزای اخروی و الم خود را ساکن میکند بر سیدن بشارت مرکب ممتنون المؤمن من سدة نقیهم و فرموده است حضرت رسول خدا ص دنیا فرعون است از برای آخرت که باید اینجا سرمایه تو حید را با خلاص حفظ نمود با کمال هوشیاری و تحم اعمال صالحه را در زمین شریعت پیغمبران پاشید آن ابتوفیق و توکل آساری کرد و در شبهای تاریک فتن با چراغ عقل او را حراست کرد از آفت شرک و دزدی عجب و زیاده و درو

تطابق اقوال صوفیه و بابیه

۱۴۰

گفتگو شد بعد از اینکه اظهار قلت معاش کرد و چون در حال پریشانی در زمین نشست کار میکرد تا صحبت کشید بزمذهب بابیها گفت هر که بحضرت باب ایمان آورده آن در جنت است و هر که انکار کرد در جهنم است گفتیم در این دنیا با در عالم دیگر بعد از موت گفت بعد از موت هیچ چیز نیست هر چه هست در همین دنیا است روح من نمرد و روح شما بچنان باین دنیا آمده پس آن شویم من بآن نور ظهور ایمان آورم در جنت باشم تو انکار کرده در جهنم باشی چنانکه حال بیایم گفتیم حقا که خدا فرموده است العوام كالانعام بل هم اضل سلسله بعقیده تو که میگوئی اگر حق باشد الحی که جهنم من به از جنت تو است چون چهل سال از عمرم گذشته روز بروز حال زندگانی خوب است و حال تو مزبور من هستی و توقع داری که چند غریب بتوزیاده احسان کنم و غیر از این عالم برای من بزم تو عالمی دیگر نخواهد بود باز من و تو بعد از مردن بیایم بدنیان من کا فروش شوم عالم بهتر از تو و تو تنگ ساز شوی و مزدور من باشی و در این حال که میگوئی بزم تو اگر راست باشد فرعون از موسی عاقل تر بوده و معویه از علی ع و یزید از حسین ع چون موسی باز شبان شود و فرعون فرمان فرما و علی همان جو خورده در میان اهل کوفه و خوارج جنگ و جدال نموده و معویه بادشاهی شہوت ران مثل دزد را هرن و یزید کدالک و طحات العالم مسلم سحان الله که صدق است متاع کفر و دین بی مشتری نیست پیغمبران از آدم تا خاتم روش سالیشان خلاف این مقالات تصوف است آخر ایشان که مذهب باب باشد چنان شلوغ اندر شلوغ کرده است که نه ادعای اتی انا الله مثل فرعون است که گوئیم انهار و قصور و کموز و جنود و رضوانت کجاست و نه گفته اتی انا عبد الله اتالی الله کنائما و حلفی ندنا و لقد هتکتم درها و معجزه که صدق است و لا وحی الی ما بصلحکم فی الدنیا و الاخره و عصمتی الله من الخطا ما و الولای ای بجا رکان از بیوشی بهوش آید هر که مسلسل حرف میزند و از قرآن آیات خوانده و از عرب حدیث آورده اشعار و ابیات عربی و عجمی بی در پی خوانده افزون و ابر تو میدمد آخر تو که بنیانی سقم و صحت آن و نه کذب و صدق آن خبر و نه تفسیر و تاویل آن آیه بلکه ترجمه عربی و فارسی آن و کفر و ایمان آن بلکه شرک و توحید آن نه تو بعلما هرجعت میکنی و نه عالمی دو کلمه از بطلان این هذیانات و کفریات از روی شفقت و برهان بنویسد و نه واعظی که از نقالی دست کشیده ملتفت امراض مردم شده بموعظه الحکمت الحسنه ایشان ادا و اکند تا که عوام بیچاره را اگر کان میش پست از شا هراه انبیاء ع بیرون برده و بمغاره دزدان دین ملقب بوحدة الوجود می اخل کنند که در وادی دهریان هلاک شوند آیا کسی بگوید مردم که انبیاء چنین قیامتی کی وعده کرده اند و کی دنیا را اعتباری گذاشته اند هر مصداق

حکایت دزد و قاضی معروف

۱۹۳

آیات را منکر شوی کافر خواهی شد قاضی گفت من بقول پیغمبر عمل کردم که فرمود من دوست دارم نماز را و باغ دزد گفت تو بقول پیغمبر عمل نکرده چون فرموده اند قول الرقیق قصا الظریف قاضی گفت مگر تو مسلمان نیستی که نمیکذاری بروم بسوی نماز دزد گفت مگر تو مسلمان نیستی که توجله اموال و ثروت داری و من هیچ ندارم خانه و وزن و مصرف زندگی خواهم ندارم امشب پناه بخدا بروم از قرآن فصال کرده که بدزدی بروم این آیه آمد لیس للانسان الا لما یسعی و مشارق الانوار را باز نمودم این حدیث دیده شد که حضرت رسول فرموده نسا رقون مضاصون نگاه تخته رمل را میش کشیده در ساعت مرا سفر کردن خواب آمد تقویم را نگاه کردم پنج در چهار درجه بود و مشتری در منازل و قمر در حشر ب دزدی مرا بهر نی نیگو آمد و راست مسلح شده از خانه بخرج دزدی بیرون آمدم تا اینجا رسیدم زود باش برپنه شو قاضی گفت تو دیو میباشی که بازار من آمده دزد گفت مگر تو کافری که خدا گفته انا ارسلنا السالطین علی الکافرین قاضی گفت ای مرد حرمت مرا نگاه دار پیغمبر گفته العلماء و رثة الانبیاء دزد گفت اگر تو از پیغمبر میراث بردی من هم از تو زیاده برده ام که حضرت فرموده است اهل القرآن اهل الله است و من هفت قرائت را دارم قاضی گفت آن هفت کدام است دزد گفت اول قرائت نافع دوم ابن کثیر سیم ابو عمرو چهارم ابن عامر پنجم قرائت عامم ششم حمزه هفتم قرائت کسائی قاضی در دل خود گفت که دزدانقدر علم را چه کند گفت ای ابله مگر خیال کردی که دزدانست که در خانهای مردم رود و آدم بکشد هزار خون دل زرد بچکت آرد که عیش کند نیدانی که هر کس که بناحق طالب یاست شود و آیات و احادیث برای دنیا جمع کند و مواعظ و نصایح در کتاب نقش کند آنها دزدان دین و ایمان اند قاضی گفت تو که انقدر علم را عالمی چرا بمن ظلم میکنی خدا گفته لعنة الله علی الظالمین دزد گفت تو که در نیمه شب از خانه بیرون آمدی بخود ظلم کرده و ظالم شده و لعنت خدا بر تو صادق آید قاضی گفت ای مفسد از سر راه من دور شو دزد گفت حال ظلم تو بر من معلوم که بمن مفید گفتی دیگر تو رحم نشاید چون که پیغمبر فرموده من اعلم ظالما سلطان الله علیه قاضی گفت ای مرد هیچ خدا را عبادت نمیکنی گفت چون خدا را عبادت نکنم در این نصف شب مثل شمار از خواب بیدار کرده باین سباب ثروت برای من فرستاده است قاضی گفت پس از شمار جادارم که با من بیایا در باغ در آنجا پیاده شوم و هر چه هست مال تو باشد دزد گفت مرا میخواهی بحیل ببری بدرباغ و بدست باغبان گرفتار کنی خدا فرموده لا تلقوا ما یدیکم الی الیه لعلکم الی صل قاضی ناچار شده هر چه داشت بدزد سپرد و گفت انت المفسر انت المختبر وانت المنجم وانت المهندس وانت العالم وانت الواعظ وانت الساهر وانت الشجاع و

حکایت صوفیه چون حکایت دزد و قاضی است

۱۹۲

روشن انمار آنرا بر چمن و بار سفر بر بند که برگردی بوطن خود چون برای آنجا تو بوجود آمده هر چه در اینجا کار کرده در آنجا بحال احسی و سرور زندگانی کنی مثل غرباء بلاد بعد از طول سفر بمنزل اهل آن سیده طوبی لهم و در محنت تحارهم و امن و وعدهم و اسریر بر رهم و اسنسر علائقتهم و قالوا الحمد لله الله هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله مقصود این مطالب بسیار است و الا عرفان بانی و خود فروشی نیست این کتب سماوی مثل قرآن بعض از انجیل و توریه و سیر الانبیاء و الاوصیاء ملاحظه کن بعد از نظر باحوال حدت و جودین صوفیه و شجین و بایتن و بهائین خواهی دید این راه آن راه دیگر که در حقیقت یکی رو به غرب است یکی رو به مشرق است یکی بظلمات آن دیگری بنور است حق بودن هر دو محال ضروری عقل است لولا آیات انبیاء و احادیث اصفیاء شواهد بر یک بودن آن دو آورند و کذب و صدق اخبار جعل نفل کرده اند و عوام را فریب داده و مرید بجهت خود حاصل کرده اند بعقل فطری خود رجوع کن که قصه دزد و قاضی مکرر آیات قرآن و احادیث کذب و صدق می باشد باوجودیکه این کو به قاضیم آن کویدم دزدیم بخوان حکمت را تا بدانی خواندن قرآن و تأویل کردن روایات دین چه طور است قاضی گفت من آن تو کیستی دزد گفت انا سارق قاضی گفت ما مخالف من الله تو نمیرسی از خدا دزد گفت اگر از خدا نمیرسیدم اول ترا می کشتم بعد سباسب را میزدیم قاضی گفت اما شمتی انا قاضی المسلمین جهان با من حرف میزنی دزد گفت تو حیا نمیکنی زود برهنه شده مرا خلاص کن قاضی گفت اسعصر الله ربی و ابوب المرحه کنه کرده بودم که بدست این دزد گرفتار شدم دزد گفت لا حول ولا قوة الا بالله چه کار کردم که این روده در از حنک من افتاده و زود برهنه نمیشود قاضی گفت اگر دزدی نکنی خدا روزی ترا میدهد دزد گفت خدا گفته است نحن همما بلینهم معلسهم قاضی گفت ایمر از خدا شرم کن پیغمبر گفته الحياء من الایمان در دزد گفت الحياء مانع الردی قاضی گفت خدا گفته دست دزد را باید برید دزد گفت خدا گفته در حالت احتیاج مرده هم حلال میشود و مال تو از میته بدتر نیست قاضی گفت ای جوانمرد من خطا کرده یم شب بیرون آمدم عفو فرماید دزد گفت مکر از علم نجوم خبر نداری قاضی گفت پیغمبر گفته هر که بمنجه اعتقاد کند بخدا کافر شده و دزد در جواب قاضی این آیات بخواند قوله تعالی انا انزلنا السماء الذیاریة الکواکب ماننا و لقد جعلنا فی السماء روعا ما لنا و الفهم قدرنا منازل حتی عادک العرجون العذیر رابعا و الفهم و النجوم مسخرات بامرہ خامسا فلا اضمم بموافع النجوم سادسا و بالتحم هم بهندون نخواهد ابر شمر دقت ای قاضی هر کدام از این

ایران بود و از خود میکشید و تنبلی گفتگو و مرداء و اورا مظلوم نام نهاد و شبیه زکریا و حسین نموده بر آن مقام ساخته مثل امام گذاشته تا روز قیامت عوام را صیقل بدهد چون این عمل خلاف حکمت شده وضع شیعی غیر محل ملاحظه کن خدا وقتی که قطبان را غرق کرد الا جسد فرعون که همه کس و را به بیند که آن خداوند آسمان رفته و نه غائب شده بلکه مرده بروی آب افتاده هنگام فعل الحکم دست از ذوق کلام اسلام الحکم و من اوتی الحکمۃ فهدا و فی خیر اکثر امثال حکمای حکام فرنگ اگر یک موی عمداً یکت خیانتی بکند و از درجه عتبار ساقط کرده هر چیزی که داشته باشد برای خدمت قبول نشود آنست که آن ملت در این باب غالب مذهب شده اند خلاف شرفین یکم چندین دفعه خیانت کند و این چیزی نیست این است که کار ایشان مختل شده همچنانکه دیده شد اگر لای عای مرشدی یا امت کند و دروغ راست بجهم بگوید و دوسه دروغ ضرر ندارد و دروغ او را مرده تأویل کنند این است که کار دین و دیانت ملت مختل شده است حال چند کلمه از دروغهای بابیه یاد شود آن وقت تو دانی چه کنی بنفس خود در بیان گوید قال علی فی الفرقان انا حقی لا اعموت علی در قرآن گفته است من زنده ام سخوام مرد و حال آنکه جمیع ملل اسلام میدانند که در قرآن چنین آیه نیست و نه در حدیث صحیح هرگز چنین کلام غلو و کفر نه گفته است باز در بیان گوید قال محمد فی الفرقان اننی انا الله لا اله غیری و حال آنکه در قرآن چنین چیزی نیست آیه ایست در قصه موسی و نادانی من السحرة المأذون باموسى اننى انا الله الى اخره اولیه را سخنانده از آخر میخوانند که عوام کول کنند چنانکه گوید کاهى محمد سیکت اننى انا اقل للعالمین اینم غلط است اصل این آیه در ۲۱ مقام است بلکه وقتی که بنی اسرائیل طلب رؤیت کردند و جمله در بیاکان افتادند حضرت موسی علیه السلام گفت خدا مرا غضب مکن با آنچه نادانها کردند من اقل بنده توام که ترا با خلاص عبادت میکنم و امتثال ذلك کتیر فی البیان باز در بیان گفته در آخر مکتوبیکه با نوشته است وقتی که در تبریز مجبوس بوده بشاه گوید در حق شما این ذم ببل است که پیغمبر گفته اترك القربى ولو كان ابوك الى اخره حال انصاف کنید ای مرداء باب این در کدام کتاب معتبر است و در کدام آیه پیغمبر رحمة للعالمین چه چنین گفته است و تو چه خلاف پیغمبر کرده ترک دعوت میکنی مثل قوله در بیان که حضرت علی علیه السلام گفته است اگر ابوذر میدانست آنچه در قلب سلمان است نمیکفت خدا رحمت کند آنکه سلمان را بکشد باز گوید در بیان امام گفته است لنا حالان هو نحن نحن هو یعنی ما را با خدا وقتی است ما خدا ایم خدا را باز گوید در بیان در کتاب جمعی شیطان فتنه قدری گمیا داشت در میان کیسوی خود زمبس

حال دزدان دین و عمل حکامی انکلس بر رسول

۱۴۴

انت المبادر و انت المتأرق لا مارك الله عليه ای برادر این مثل آوردم که مدانی هر که آیات مسلسل
 خواند و احادیث سقیم و صحیح آورد و اشعار کفر میمان خواند حق بر حق نمیشود چنانکه با همه آن آیات دزد علی ل
 نمیشود ایقان میرزا حسینعلی را ملاحظه کن از اول دنیا تا امروز اقوال انبیاء و کتب سماوی را بر حق خود شاهد
 آورده لکن مثل شواهد دزد و قاضی ایمان عوام بیچاره را برهنه کرده بیغایبرده است و حقیقت باید
 گفت باین دزد دین آنچیزی که قاضی گفت انت مفسر است انت رسول است امام کیمیا گزینی
 مرشد قلندر توئی منجم و افسون گزینی سخا طاسم گزینی که علی محمد در بیان حزی از این اقوال نیست که او
 نگزیده باشد مثل غلام مغیره گفت حداد بخار طیب منجم عطار همه کار بکاره جمله آیتاطیفه و حدید و هریه
 یک منجم ادعا کرده چنانکه اقوال بعضی از ایشان ذکر شده ملاحظه شود لکن هیچکدام بکتب دزدی
 نرفته اند و روز روشن حجاب کفنه اند که در کتاب دیدم که شما با خانه زادگان من میباشید الا علی محمد
 که بکتب آمده نفس امتارة بالسوء در تحت قلب نشانده بعضی آیات قرآن مجید را بر سر خود نهاده
 اخبار انبیاء و اوصیاء را بدست عصا گرفته اقوال ضعاف غلاة و زندقه را بر خود را کرده مرکب خیال
 سوار شده بهوای علمانی لا حکم الا لله و در زبان نموده کتاب مهمل بر زیر بغل گرفته و بدشهر شریعت
 آورده این است حکام اسلام و بعضی از علماء جامد گفته اند در محکم به بنده مثل آنکه قاضی گفت اگر
 چنان شد که دزد و قاضی ملاحظه شد دزدان دین مثل محی الدین و رومی و صفویان دیگر از زمان قدیمی کتاب
 ادعای خدائی گردانده و چه کار با عقاید اسلام کرده اند و حال آنکه این بکتب آمده چه خواهد کرد عوام
 بیچاره هر که هر چه گوید همان که گفت از فلان کتاب کو یا آن کتاب لوح محفوظ است دیگر نمیدانند
 بیچاره که همه باز بهای دینت در کتاب است عالم حقا که باید در ارشاد خلق سعی کند زشت و زیبا
 اخبار را تمیز دهد با محکمات کتاب عقل و فن کند و اعظم مشفق لازم بقول خدا عمل کند و آنچه مردم
 امراض دارند بموعظ الحسنه مداوا کند و الا در بستن علاج دزد نمیشود خصوص دزد خانگی که بکتب باشد
 باید علاج دزد را کرد و کتاب را بر مردم باز نموده نشان داد که این کتاب کذب و باطل است و با دزد
 عقلیه با دزد مجاحه کرد از هر راهی که علاج شود چنانکه در آنکریزبان مردمانی بر سالت رفته حکام نگریز
 بان چنان مجاحه کردند خاتم گفت توجیه گانه هستی گفت من پیغمبرم از جانب میرزا حسینعلی هاله الله
 آمده ام گفتند تو ناخوش هستی و در بلیض خانه بردن انقدر عامل کردند که نزدیگ بود ملک شود تا گفت توبه
 کردم عاقل شدم من پیغمبرم و نه باب خداوند بهانور حکماء گفتند حال تو عاقل شده گفت بل گفتند حال چه خواهی
 کرد گفت از ولایت شما خواهم رفت تا او را بر ما گردانم همه اهل آن بلاد احوال و در افهیه مضحکه مجالس شد اگر در

دروغهای طایفه بابیه

۱۹۷

مینا منداور که اول تصنیف علی محمد است جمله امر بجهاد و قتال است من و من قبول خبریه که بعضی از آن در جای خود ذکر شد آن کتاب را بیرون بیاور تا سیمه روی شود هر که در او غشائی و از برای تکذیب آن داعی خلاف آن و عدول است بعد از آنکه از سلطنت مایوس شده آنوقت ادعای کیمیاگری و علم نجوم و حروف ابجد و طلسمات و اسم اعظم کرده چنانکه ذکر یافت در این ساله حال آن کتابها را مخفی داشته گویند ریاست جماعتی حیرتی نیست ریاست باطنه مطلوب است قصه موسی و عیسی و علی و حسین و موسی بن جعفر را شایسته آورده است ای ابله فضل بزرگواران به تو چه مدخلت دارد عیسی مرده زنده کرده تو او را تاویل کنی موسی چوب دست را از دهن گرفته بفرمان خدا جبال سحر را بلعیده تو که او را خیال شماری و حضرت پیغمبر شق الفجر کرده درخت را از جا حرکت داده از اسرار مردم منافقان اعلان داده اخبار آتیه را بیان کرده تو همه را خرافات شماری و در ابقان از روی زلیخ و فتنه بفرمان بانی تاویل کنی قرآن که معجز آورده پیغمبر من جنت نظم و اسلوب فصاحت و بلاغت حاوی اخبار ماضی و آتی تبیین احکام و حدود و صلاح بنی نوع انسان با خلاص و توحید و ما محتاج به نبی آدم من حیث معاش و میعاد و فارق بین الخبیث و الطیب قرآن عربی مبین همه این اوصاف است پشت گوش انداخته گفته اید هر که انا الحق گوید و بشار کند که من خدا و خالق عالم و زود زود حرف زدن و نوبس هر چه زبانش آید مثل نقالان و هرزه گویان آن معجزه است پس چنانچه از آن شطری ذکر شد از بیان علی محمد و بعد هم فصلی مطول ذکر خواهد شد با ذکر امیرزاد حسینعلی چنانکه این قوم از دروغ و جعل حیا ندارند انکار و جدائیات هم بر و اندازند و در محاورات مسلمانان میگویند شماست پرستان یی باشد که میروید قبور پوسیده را طواف میکنید مثل کر بلا و نجف و مدینه و مکه که این را بد و گوش خود از بزرگان ایشان شنیده ام و از روی دیگر در کتاب جمالشیطان گوید اصل سلطنت معتبر باطنی است موسی چنان کرد عیسی چنین گفت علی با معویه چون شد و حسین با یزید فلان شد لکن امروز قبر علی و حسین مطاف انس و ملک است از مشرق و مغرب قصد آن ماکن مشرفه کنند که آن نتیجه و جزاء رحمت آن بزرگواران بود که برای ایشان باقی مانده خلاف معاویه و یزید و فرعون ابوجهل که اثری از ایشان باقی نماند و استخوان سوخته ایشان در کدام مغاک کم شده ملاحظه کن عوام را چگونه گول میزنند پس باید گفت بسیار از انبیاء معلوم نیست قبر و آثار ایشان مثل موسی شعیب سلیمان لوط بلکه از صد هزار نبی معروف مقام در دنیا نسبت الاعمی و دی پس باید حال آنها را حال یزید و فرعون ثمر و بزرگم تو یا آنکه کسانی را که شما و جمیع شیعیان آنها را دور از حق میدانند بلکه بعضی از اسلام ایشان را دشمنان ملتیشمارند و حال آنکه در

دروغهای طایفه بابیه

۱۹۶

صاحب کرامت
 میرزا حسین
 صاحب کرامت
 که خدایان مبین
 طرف دولت این
 کار کرده اند
 از سال ۱۲۰۶
 الی ۱۲۸۰
 هجری

طلاق و حضرت امیر حیدر را برداشته فتنه دریائی را دید از کیمیا بفضه گفت کیمیاى خود را اینداز در این دریا
 و باز در رحم شیطان گوید سلمان پای خود را در زیر دیکت عوض بیزم گذاشته میسخت از این
 موضوعات اضلالت بر الوهیت خود شواهد آورده است کسی بهوش ندارد که بگوید فتنه دعا میکرد
 خدا روزی میفرستاد و بیکر چه حاجت بکیمیاى کاذب درویشان داشت؟ سلمان اگر دعا میکرد
 از کوه بیزم میآمد چه حاجت که پای خود را در عوض آتش بسوزاند که این آن را بشک و کفر اندازد
 وای بر شما ای دزدان بن و ایمان اهل میان چنان نیستند که شما گوید بلکه آنها مثل عمار میباشند که
 میکنند در روز صفین لوضربوا حتی بلغوا سعفات الحجر لعلمنا نحن علی الحق و هم علی
 الباطل کسی که بجای شرم شد هر چه بخوابد بگوید چنانچه در رحم شیطان گفته است که پیغمبر گفت
 خلق الله آدم علی صورته یعنی خدا آدم را بصورت خودش خلق کرده است بیکر شرم و جفا
 نمیکند که این حدیث چنین نیست مردم دیده اند و میکنند اصل حدیث چنین است که رسول خدا
 روزی میکشید دیدند و نفرین بیکری میگوید خدا روی ترا زشت کند و هر روی که مثل روی تو باشد
 حضرت فرمود ای بنده خدا چنین بگو بر او رت بدرستی که خدا آدم را که پیغمبر است مثل روی این
 خلق کرده است و میرزا حسینعلی در ایقان خود گوید که حضرت علی گفته است من هزار فاطمه نکاح
 کرده ام که همه دختر محترمه خاتم النبیین بوده است باز در ایقان گفته حضرت حسین گفت من
 جهاد کرده ام کوچک آنها مثل جهاد خیر بوده که پدرم کرد باز در ایقان گوید که حضرت حسین گفت
 من با هزار آدم بوده ام میان هر آدم تا آدم دیگر پنجاه هزار سال مردم را بولایت پدرم دعوت
 میکردم بنظر انصاف ملاحظه کن که آدم فرقه اسلام باین قایلند و که امام عالم دین دارین را صحیح دانسته
 است و بکدام محکمت کتاب این موافق آید و که امام عقل مقدس او را قبول کند اگر تو طالب شدی
 یکدروغ از این دروغهای دزدان برای شاهد بس است اگر زیاده از این مقال محلات که نوشته
 شده است بخوابی بگو بیانات علی محمد و ایقان میرزا حسینعلی را بسا و تا ملاحظه شود کذب و صدق
 قول معلوم کرد و باز یکی از دروغهای این قوم این است که مردم را بجهاد امر کرده و وعده کرده که جفا
 دنیا را مسخر خواهید کرد همه روی من بدین شما خواهند درآمد چنانکه در صفة المرسلین مختصری نگارش
 یافت هر چه گفته بود دروغ و کذب درآمد مخدول و منکوث شد کما هو معلوم للعالمین باز
 صاحب کتاب رجم شیطان بابی و کتاب تیاج بهائی نوشته اند که هیچ ادعای سلطنت نداشته
 و امر بقبال نکرده اند ای روسایمان مگر احسن القصص کتاب علی محمد نیست که الان موجود و جوهر قرآن

سرکار آقا خان

۱۹۴

هر که زن دارد از مریدهای آقا خان آن زن هر چهل شب یکشب حق آقا است نه که در مباشرت بلکه بشویش
 حرام است آنشب الا حق آقا را شوهر بخرد و ببلغد آن زن ضا شود این است که هر چهل شب یکشب آن
 در اطاق رفته در برابر وی خود میبندد تا صبح و آن استقامت و سیرت خود مباحات میکند نیز اقران
 خود یا که مبلغی از شوهر گرفته بهای آنشب بصدوق آقا خان ساند و لو در مشرق زمین باشند وکیل معین
 و در وقتی که یکی از مریدان اتفاقاً حاجت روا شود یا بهین چه روپیه نثار یا و جان فشانها میکنند که چشم او را
 ندیده و چون مرافقت که با عجمها بسیار ملطفت کنند باین جهت بسیار از اسرار ایشان ظاهر نمیشود الا بعضی
 از ایشان که بر کشته اند حتی یک روز از اصول توحید ایشان سؤال کردم گفت حقیقت من غیر اقرار نیستیم
 از آقا دعای طلسم خواستم این آیه را دیدم یک وصله طلاست مدور در یک روی آن نوشته بود
 (علی الله) و در روی دیگرش (علی محمد رسول الله) و حال قبر آقا خان که در حسن آباد است در بعضی کج
 ای بایان کور دل ای بهانیان بجایم بروید حسن آباد
 تماشا کنید چه بارگاه و چه باغ و گلشن و چه عمارت
 چه عظمت و حشمت و چه قدر مرده میباشد همه نورس و حاضر موجود در اقالیم و جزایر که قریب هفتشت
 ملیون نفوس میباشد متفق العقیده نه صبح ازل منازع دارند و نه غصن اعظم ناقص با بسیار بیچ آنها نمی شوند
 امروز نواب اشرف والا سلطان محمد شاه محترم است در نزد پادشاهان هند و یورپ در اوایل علیش
 حاج هند اعتراض کرد که توحید کاره گفت من علیش هم شاهزاده حاج گفت تو اعتشاش میکنی مردم شمارا
 خدا میداند گفت چه ضرر دارد شما چند ملیون مینودارید که سنگ تراشیده را خدا میداند منکران آن
 مستوی الخلقه از سنگ کمتر نیستیم حاج ساکت ماند دیگر تا امروز متعرض آنها نشده اند و حال ای پلور
 مشاهده کن خود آقا خانها در اصول اثنی عشری مستقیم میباشد که در زیارت میروند و نیاز میخوانند و بخدا
 تضرع میکنند و بولهای بسیار تصدق میدهند لکن خدا خود میداند که آنها چه خواهند کرد اگر کسی بی بضاعت
 اندازد که مشرک و کافر شود هرگز آنرا که از طلا تصدق دهد و گوشت استخوان خود را در رکوع و سجود تلف کند
 کفار آن نفس نشود و الله شهید علی ما اقول و یفعل ما بشاء و هو ولی التوفیق حال ای برادر
 انصاف بده کلام کوتاه اگر زیاد میروید و جانفشانی و کثرت و عظمت یا بزبان چرب و نرم اقناع
 کردن خلق را دلیل باشد بر حقانیت آن آقا خانها از شما بسیار تر و بیشترند و حشمت حال بعد عید
 سالی بیست لک روپیه واردات مقرری فقر خزینه داراست من غیرم یا و مذور و تحف و اما
 انبرای نثار بعد بارگاه آقا خان در حسن آباد شاه دست اول مرده آنها مباحه و مجادله کنید که

این باب که تو کوئی از ائمه کتم نیستند این خلیفه اول ثانی در مدینه منوره مطاف دو صد طبلون سلام است
در آنکه بقیع کسی نیست که شب در آنجا شمع روشن کند و شیخ عبدالقادر که یک درویش پیش نبوده قبه او از قبلت
علی ابن ابی طالب بلندتر است و زایر و مرید و بشیار و ابو حنیفه که بعضی از شیعیان او را ضد صادق شمارند
دستگاهش از بارگاه موسی بن جعفر اوسع است همچنان در بند و چین مقامات عالیه بسیار تجمانهای
بنارس مخیر العقول تقویران عقول ناقصه که میان حق و باطل چنین باید تمیز داد نفس النان بل التوجیه
غیر وجه لکن صاحب جم الشیطان ندیده است بیانات علی محمد را چنانچه خودش گفته است
نوشته جات علی محمد چون بنظر رسیده چنین و چنان نوشته شد معلوم میشود بیوش در وی این دزدان
دین و طراران شب و راحتی اغلب بطانه و حواشی خود هم نمیدانند چون اگر احسن القصص را دیده بودند جمیع مرده
باب بهایین و قاهت نمیکشند که داعی سلطنت ریاست جاد و قاتل نبوده و اگر کلمات بیانات
او را با دقت ملاحظه کرده بودند میدانستند که آن راه انبیا نیست بلکه آن راه رو بظلمت و ضلالت میرود
نه بخیر و رحمت لکن عجب از کوری و حدانیات و حیثیات است که گویند اگر حتی نباشد چه طور مردم
بسیار در این راه جان سپارند ای کور تو که از دل چشم هر دو کوری که مشاهده کنی که امر و دایره آقا خانیها
از دایره شما اوسع و محکمه است چنان عقاید فاسده در ضمیر آن مرده جملات ثابت شده است که هر کس
بآنها فی الجمله مخالطه کند بداند صدق مقال من از یک شخص محترمی مدتی در بهمنی در اداره آقا خانیها بوده
و از سابق با او شتائی دارم گفت یکی از بزرگان آن مرده جکاره دادم گرفت گفت حرامست گفت چگونه حرام
آقا خود میکشد گفت عجب بعقل تو آن آقا است من بنده آنست حلال حرام کند برای او چیزی حرام
نمیشود حلال و حرام برای بنده است نه برای مولا که نشنیده قولیه تعالی ما بسئل عما بفعل و هم
بسئلون از جمله عقاید ایشان آنست که کلید جنت و جهنم در دست آقا خان است قرآن اقرار دارند
و بعضی هم میخواهند لکن احکام و عقاید هر چه آقا خان و وارثان حکم کنند آن صوابست از جمله عمل حج
پول حج را هر که خواهد حاجی شود باید مقدار مصرف حج را بصندوق آقا خان تسلیم کند که حج کذازه شود
بلکه رفتن خلاف باطن دین ایشان است چنانچه روایت از امام شافعی آورند که آن مرد پول حج را داد
آن علوی مضطرب و کزفت و امام گفت حج قبول حج آن مرد است آقا خان هم آن پول را مستحقین
تقسیم میکند از برای صلوة و صوم و همچنان باقی احکام نحو ذلک پول او میشود بصندوق آقا خان پس
از مرده بپرسید باید صاحب مرده شخص پنج روپیه بصندوق آقا خان برساند و لو در مشرق یا مغرب باشد
و لو کدای سائل کف باشد باید اهل مروت شخص پنج روپیه تسلیم کند بصندوق بعد برده دفن شود

ذکر ملا سلطان علی کون آبادی

۲۰۱

که بنور انسانیت پیدانموده است مفتوح و مسدود گرداند درهای بهشت و جهنم را ای قول للذین عالم یعنی
ای سلطان عبدالحمید خان مظفر الدین شاه خود را مستعد گردانید بهمچو خیری و جهاد بنماید در راه خدا لیکن با
این بنده هم مشورتی بنماید زیرا که بخواست خدا باطلع این بنده است که بزبان شیرین صلح بنماید کار
ذوالفقار حیدر را و بزبان شیرین صلح بر دارد هر تلخی و بد طعمی را از کام این عالم تا شیرین و خوش طعم بنماید کام
تمام این عالم را در این صورت از این بنده بخواه نصیحت العالم را و کاما بدقت ملاحظه بنماید و افشا کردن میان
منتخبین این عالم و تمام این عالم را برادر خود بدان فرق گذار مسلمان و نصاری میهود و غیره را و برادر صورت
اسامی آنها را تا بخواست خدا بلند نمایند قد جو اندوزی و نام نیک خود را تا بطور آ ورنه بدین نصیحت العالم
معنی حجت را یعنی از حالت انتظار بیرون آیند و ملاحظه نمایند در که معظمه صاحب افعی خود را مانند ماه
تابان و خورشید درخشنده ای دل نظارنده این مطالب عالیه که ترجمه قرآن یعنی خلاصه قول تمام معلمان
است اول پیش قدم در پیج راه خدائی بخواهی بود و آنکس که مطابعت نماید پیروی ترا ای اول نظارنده
این مطالب عالیه با مال جان خود جمدی بنماید پیج راه خدائی تا آسوده و راحت گردانی اولاً خود را و ثانیاً
باقی برادران این عالم را و پیج راه خدائی آسان گردانی هر راه مشکل و هر راه سختی را تا حاصل گردانی تمام مقصود
خود را یعنی تحصیل ثباتی بر نعمت و راحت و حیوة جاودانی را (محمد طاهر) عین الفاظ خودش نقل شده است
ملا سلطان علی کون آبادی امروز اغلب امراء ایران میر و فدوی و دیبانشند بنده او را ندیدم ولی دو نفر که
میرداو شدند میثاق سمی ملاعباس علی واعظ که در لفظ و خطبه بی نظیر بود و یکی ملا عبداللہ مازندرانی که در علم
ادبیات کویا نمره اول بود اینها در یک ملاقات میرداو شده معلوم نشد ماده غریبی فتنه بزرگی است
پسر او نورعلیشاه باوصاف پدر خود رساله نوشته رجوم نام دان تمام صفت انبیاء را ثابت کرده است
که غالب مطالب صفت المرسلین است که در صدر منهاج ذکر شده اگر راست باشد محیر العقول است لکن سواد
علی البیاض است برای آن معاجری چند قرار داده که خالی از خرافات نیست از آنجمله از مادر سلطان علی
نقل کند که یک شب با شوهر خود نشسته بودم که از آسمان ندائی آمد که این برای یکمیر من آن آب را گرفته
قدری خوردم باقی را اودم بشوهر خود خورد لفظه سلطان علی از این بسته شده و این پدر سلطان علی نقل کرده
که وقتی زنتش بسته ما به حاله سلطان علی بوده وقتی قرآن تلاوت میکرد آن جنین هم در شکم مادرش
مثل خودش قرآن تلاوت میکرد الخ تر ثبات ایشان که در آخر رساله مینویسد که خلیفه و نایب حق
امام صاحب الزمان است بعد از پدر خلیفه پدرش خودش را گفته است از این نام برستان بسیار است
و این فرق زناده و دزدان این که در این اوراق ذکر شده با چشم بصیرت از روی طلب نجات از شرک

منتهی ملا سلطان علی کون آبادی

کتابت شده است
آن زمان
تقریباً
بوده و آن
نیز خبری بوده و از او
جدا شده

ذکر محمد طاهر حکاک خراسانی

۲۰۰

معلوم شود که شمار حق هستند یا آنها مدعی تازه محمد طاهر حکاک خراسانی است گوید مرا خدا فرستاده است برای اصلاح عالم که جمیع بنی نوع انسان را یک ملت و دولت کنم کتاب مختصری دارد عبارت از پنج جزء اسم آن نصیحه العالم است بیک وضع خاص نوشته شده است مقدار دو صد کلمه خیر و دو صد کلمه شر در صفحات و اوراق مقابل یکی دیگر نوشته است مثل این

خدا غیر خدا
بزرگ کوچک
روح جاد
قادر عاجز
نور ظلمت
خبر شر
آئینه خاکستر
مکه عکه

در میان مقاله نصیحه العالم هست که بعنوان مشفقانه مطالب را درج نموده از همه طوائف روس را زیاده ذم کرده و کذاک از جمیع منیبات شراب را باده عقلی و نقلی بزعم خودش جمیع مفاسد عالم بر مسکرات ثابت کرده است اصطلاحات مخصوصی دارد مثلاً معلم یعنی پیغمبر الله یعنی پادشاه طفل یعنی رعیت حلال زاده یعنی خودش نصیحت العالم یعنی کتابش و امثال ذلک بر زبان فارسی نوشته شده است من دون ساختگی و عمارت یردازی و عرفا باقی بلکه لسان خود مسکلم است که بآن معتقد است در کربلا و اراملاقات نموده و کتابش را دیده نسخه او را برداشته نزد حقیر موجود است خدا شاهد

هیچ دخلی به بیانات علی محمد ندارد دیوانه فروز نیست مثل دیگران حکاک بی بدلی است گویا ناخوشی مایه نخلیاست که بآن مبتلا گردیده است آنهم انکار کند معجزات انبیاء را گوید جمله صنعت بوده که انبیاء دشته اند مردم از روی مبالغه معجزه نامیده و در حق انبیاء غلو کرده اند و الا نبوده موسی مکر رئیس سحره و عیسی رئیس طبیب و محمد رئیس فصحاء و من هم رئیس ناصحان عالم هستم و کتاب من نصیحت العالم و کسی مثل آن نتواند نصیحت نامه نویسد و بمنصرف گیرد مکتوبی نوشته که است که آنرا به سلطان ارسال کند و در آن گفته است که اگر سلطان علماء و حکماء عالم را جمع کند با من نتوانند احتجاج کنند و مکتوبی دیگر خودش را سافوشته سلطان عثمانی صورت مکتوب این است امی بعد از معلم خاتم محمد و او وصیاء آن اول بلکه یعنی اول بزرگ یعنی اول دلسوز این عالم سلطان عبدالحمید خان غازی اولاد این عالم سوختم همچو سوختنی که هیچ وجه من الوجوه معینی باقی نماند تا آنکه باقتضای حلال ادکی نزدیک کردیدم بخدا و چشم خدا بینی تشخیص ادم حق و باطل را نایافته بود و با ترا و تمام برادران مسلمان و نصاری و یهود و بودا و غیره را که بحال حق را در میان مسلمانی دیدم و نهایت طفلی را در کلیه این عالم و تا آنکه هم مرده باد که هم طفلی این عالم تبدیل به بزرگی گردیده است و هم زمان این بنده خدای تعالی آورده است نصیحت این عالم را همچو نصیحتی که بالاتر از هر پدر و مادر و مهربان عالم گردانیده است راه خیر و شر و دلسوزی خود را همچنانکه امیدوار است که بخواست خدا باین کلید خیر و شر مکرر

نسخه
سلطان عثمانی
طاهر حکاک خراسانی

که بنور

در عقاید باطله از صوفیه و غیره

۲۰۳

عقول سلیمه است ای مرد خردمند دیگر قلم عاجز شد تو بنده اگر تشنه آبجات طالب نجاتی والا
الموت خیر لك لو اطلعت علیهم لولیت منهم مراداً خلاصه آن این فرق جمیعاً راجع بتصوف است
و همه بر دو پایه اساس دارند که آن حلول تجلی اتحاد بر بر آنها شود و مثل معتبر ایشان این است که
خدا و بنده مثل آتش و آهن است وقتی آتش با آهن تنش شود بلکه از آتش سوزاننده تر
عارف نیز بر ریاضت کامل شده آن منزله را حاصل کند نور خدا با انسان میتابد آن مثل
خدا و عین خدا شود بلکه هر چیز نسبت بقابلت خویش خدا را و از خدا را آن هست مثل دوم
ایشان خدا مثل آب است که در هر چیز موجود بعضی جزئی مثل رطوبات در حیوان و نبات و جماد و
هوا و بعضی مثل بحر و نه که عین آب است خدا هم چنان است از این جهت است که عرفا و صوفیاء در
اکثر کلمات خودشان را تشبیه با آب کنند یا نار یا شمس که مقصود آتش است صاحب کتاب بیان
الادیان و سید مرتضی و حلی رحم و غیر هم من علماء الصالحین اصل اساس و حقیقت عقاید آنها را نوشته
و یک عذر علماء در عدم تعرض باینها همان بود که گویند که باینها یکی از آن فرق است که ترویج کرده اند
و علماء رضی الله عنهم جواب آنها را نوشته اند و بیکر حاجت نیست اول صاحبان این عقاید فاسده
از ترسیان جرم گرفته و از کتب افلاطون قبطی رواج دادند هر زمان رؤسای این قوم لباس و کیم
پوشانیده مردم را اغواء کرده اند خلاف تعلیم انبیاء و کتب سماوی و اقوال انبیاء با کلمات
باطل خود مزج کرده مثل بیان ایقان میرزا حسینعلی عوام جاریه را کول ندحتی معاصر انبیاء بعضی را
تصدیق و بعضی را تأویل کرده اند و عصمت از انبیاء سلب کرده و جنبه قرار داده اند که اگر کسی بقبایح
ایشان مطلع شود گویند ما هم مثل انبیاء از جنبه بشریت ناستوده سر زده و بر خود کرامتها نسبت داده اند
زبان این آن و از برای خودشان مقربان و حواری ترقیب داده که این اکاذیب را در میان مردم
نشر کنند که ما بچشم خود مشاهده کرده ایم مثل مبلغان باینها چنانکه بعضی از آن اقوال ذکر یافت و آن بی
سرما یکسان این اقوال و افعال نیست و زیار را بجدان نسبت دادند که سهل القبول شود و نفوس بالطبع
بان مایل چون انسان از آن روئیکه مخلوق فی احسن التقویم است از سایر مخلوقات مکرم خدا در
حقیقت و جدان انسان نوری قرار داده است که اگر شوائب عواض با انسان روند در اصل
فطری خود باقی باشد مایل میشود بصانع خود و لو اجالی باشد لعله فولد غالی السکت بر یکم قالوا ابلی
باین معنی اشاره است چنانچه صریح قرآن است در آنجا احدی لا کفیه است مؤید این وجه و جویله
صلی الله علیه و آله کل مولود یولد علی فطره الاسلام که ایمان اجالی است پس فرموده است ابواه

مقاله از برای تنبیه عوام

۲۰۲

ملاحظه کنید خواهید دید که جمله ضد مراد الله و خلاف انبیاء و کتب منزله و محکات البیانات حرکت کرده اند بلکه میشود گفت که شیاطین این که خدا نام برده است همان اشخاص میباشند آن سحره هر زمان هر چه نوشته شد در این باب بر که طالب نور و هدایت است کافیت و السلام علی الاسلام من باب تنبیه چند کلمه عرض میشود هر که از اسلام یا غیر اسلام اقوال این عرفا و صوفیه که ذکر شد حسن بدانند و آنها اهل حقیقت شمار و مثل شیوخ اهل سنه و شیعه که در اول اوراق ذکر شده مثل محی الدین و شیخ محمد لاجی و عطار و شبستری و ملائی رومی و تمسک و منصور و امثال آنها اهل حق بدانند و عارفان سرار الهی آثار انصافاً حق ندارند رد بانی و شیخی و رضائی گویند و قبول نکنند بلکه اخبار فرعون و نمرود و خلاف انصاف متکلم است چون بنا جمله در یک ادعا و مسلک سالکند در لباس متلون و هر که از اسلام گوید آنچه در باب غلو و علو اهل بیت معصومین در کتابها نوشته شده است جمله صحیح و سالم از غش با رسیده است حقا کلام امام است مثلاً در معراج حضرت بابام گفت و خورد و وارزاق بدست من است و هر ملکی بی اذن من نه جان دهد و نه جان ببرد و من بیکل خدایم و با همه انبیاء سر امر بوده ام و از مشکلات نجات داده ام یا اول موجودات ذات واحد من است و امثال فلک و اعظان ناقص و روضه خوانهای جاہل با زبان مردم ملقین کرده اند اگر چنین باشد حق بانکار موسی و فرعون و اعلی و معویہ و شیخی و بانی ندارند چون جمله یک اصل راجع شوند خلاف محکات و حی الہی و مواظبات و دعوات اوصیاء و سیرت رسول تا آن اخبار ضعاف احاد شاذ تنقیح شود خصم از تو ساکت نشود و احادیث دروغ در کتب بسیار است زیاد و نقصان بسیار حتی اخبار کتب معتبره محل نظر عیون اخبار رضاء را مطالعه کن بدین امام رضاء چه گفته که بعضی از آنها ذکر شده است مکرر ملاحظه کن و تاریخ شرح نهج ابن ابی الحدید را سیر کن و بدین بنو امیه اخبار را چه کار کرده اند و بعضی از بنی عباس ایضا شخصی آمد نزد امام صادق ع گفت من در کوفه بودم اصحاب شما حلقه حلقه شسته مباحثه میکردند آن میگفت صادق ع چنین فرموده است دیگری خلاف آن نقل میکرد من از آن اقوال مشتمم شدم حضرت فرمود خدا لعنت کند فلان و فلان را که چهار هزار حدیث از زبان من جعل کرده شیعیان ما القاء کردند و دیگری برادر بدان در ایام باقی الله چه کار با کرده اند زوی زین و فتنه و کفر و الحاد تا که امام رضاء گوید خبر که میرسد بحکات کتاب و سنت و سیرت با تطبیق کنید اگر خلاف باشد بدیوار زنید باز علی محمد در بیان گوید امام گفته است که ما در میان مردم اختلاف انداختیم و او را سند کرده اقول کفر و ایمان و زشت و زیبا با هم بافته و توحید عوام بشرک مغشوش ساخته و حال آنکه آن سیرت خلاف

در عقاید باطله از صوفیه و غیره

۲۰۵

که باطل را بصورت حق رنگ کرده مردم با بضالت گشتند و خودشان اهل حق ماند و از حق شمارند مثل قول معویه در قتل مالک اشتر با بل شام می گفت که من عا می کنم که خدا مالک را بکشد شما آمین گوئید و بعد از چند روز آن الله جنوداً من عسل که مالک اشتر است مردمی که جل را از ناله فرقی نمیکند اشتند قبول کرده مسرور شدند که امیر ما غیب گوید و دعای آن مستجاب شود یقین حق با الحق علی الحق است و همین نحو میرزا حسینعلی با درناجات خود گوید که خدا صبح ازل مرداء او را هلاک کند و آنها مضحک شده و ارکان بهائیان بلند خواهد شد و حال آنکه با قرار خود بهائیان آنها را با السوال علنی گشتند و میکشند و مثال ذلک جمیع فرق صوفیه و غیره من الفرق ایضاً له علی حسب مراتبهم و اختلاف معانیهم فی الاقوال و الاحوال علیهم ما استحقون من الله الفادر العزیز المنتقم مقصود از این مقال آن است که بر بعض کلمات که قریب بعقول اذبان ایشان است از روی غرض و مرض گویند که فی فی الله که صوفی صافی که بی اهل سلوک که بی اهل طریقت که بی اهل حقیقت که بی شیخی که بی کاشفی که بی بابی که بی ازلی که بی بهائی که اینها خاتم المصلحین اند در ضد خاتم النبیین چون هر که از آن فرق و رؤسای ایشان در هر زمان کمال حیاط را کرده اند در اظهار ما فی الضمیر خودشان بدرجه که بعض ایشان مقبول علمای شریعت شده فصلاً عن العوام و بعضی ایشان که اظهار ما فی الضمیر خود نموده زود رسا شده مخدول شدند مثل منصور که صنف خود او را حلاج اسرار گفته اند از آن رو گوید و هر کسی از ظن خود شد یار من و زود رون من نجست اسرار من هر وقت کلمات کفر آمیز از ایشان سر زد گفته اند این در حال فنا و مستغرق در عشق است که او را حال شطحیات نامیده اند که مردم را بان تا ویلات ضاله ساکت کنند لکن این خاتم المصلحین همه پرده را در دیده حجاب را در کنار گذاشته از تناقض و محالات پروا نکرده هر چه بزبان آید با قلم روی کاغذ را سیاه کرده همچنانکه اگر عین جمیع اقوال و تحریرات علی محمد و میرزا حسینعلی را چاپ کرده وقف عام نموده نشر کنند و مردم نشود الوحوه بر آنها صادق آید همچنانکه در نشر شرح قصیده سید کاظم شده است با وجودیکه کلمات سید کاظم را با الفاظ حکیمه لغت عربیه بعض کفریات را در پوش کرده باز مضحک ملل روی زمین شده پس این کلمات تربیات و هدایات را اگر عیناً نشر کنی چه خواهد شد لکن مرداءان طلب ایشان این سر را دانسته کلمات و کتب ایشان را اسرار خفی قرار داده تا ویلات برای آنها ترتیب کرده که بوی جل آن بلند نشود یا مرغان خام از دام رزم نخند از این تا ویلات که ترتیب کرده اند یکی این است وقتی که با ایشان بگوئی این مرشد شما مثل ما با انسان بوده و مرده چرا ادعای خدائی کرده است که از سر تا پای کتب ایشان انا الله انا الخالق انا

در عقاید باطله از صوفیه و غیره

۲۰۴

بهودانده و منصرفانده یعنی عوارض خارجیت که ایشان بکفر و الحاد میکشد و بلکه باین اشاره است
 قوله ۴ من عرف نفسه فقد عرف ربه اگر انسان ملتفت نشود و همین و بسیار و او را نکند بیک
 و راست کار بفطری خود رجوع کند آن نور عقل که در آن است یقین کند بر صانع عالم و مفسر و محکم این
 قول قول خود حضرت امیر است بقوله ۵ عرف الله بفسخ العزائم بلکه وجه من الوجه قوله
 تعالی و فی انفسکم افلا تتصرون اشاره باین لطیفه سریفه باشد و فی الافاق و الاکس کذلک
 یعنی من نفس خود انسان با علامات و دلایل و براین عقلی مراد داده ام همچنان در آفاق و افلاک سمس
 و قمر و بل و هزار آفاق و فی الالکاب که باین علامات بسنسد صانع خود را ای انسان نمی بینی
 که زن تو شک و بر نرزاید و بچه بی کون دلبان نیاورد و بی چشم و چهار چشم دیده نشده یا دماغ پهلوی
 ذکر یادست بالای سر کسی ندیده است سر عاقلی کو مدکار که اتفاقی شود باد هر او غنا صراحت
 کند چنان باشد که ذکر شد چنانچه بعض چیزها که غیر ذمی روح است از روی طبیعت خدا ایشان را
 قرار داده مثل نبات و جماد که در هزار شک کی دیده نمی شود که از روی اتفاق بوجه مطلوب تراشده
 و در بنائی بکار آید یا در میان صدد درخت یک چوب عدل من غیر اصلاح بکار آید برای سقف
 و هیچ درمی ساخته از زمین نرود و درختی پنجره بار آورد پس جوان خیر نبات است و انسان غیر
 جوان که اصل فطرت آن مخمر است بروج و عقل که اگر بحال خود گذاری میدانند که خود بخود نشده
 چون مشاهده میکنند که قادر بر نفع و ضرر خود نیست الی الغایه بلکه از روی سعی و کوشش طلب نفع و
 فرار از ضرر میکنند و ندانند که در دست کم از چیست و چگونه دفع کند چشم و دست همچنان ندانند که
 بعد از کیمیاغت بر آنجا چه آید و فردا سیاه یا قرمز یا از بلا نجات یا بد ما تندی ما ذا تکسب غدا و ما
 ندردی نفس باقی رضیموت که انسان از شاه تار حیات از نبی تا افراد امت در حال و حین
 محتاجند چون عاقبت امر خود را ندانند الا الطل و الخیال و الظن لا یعنی عن الحواس
 الحاصل چون مردم بالطبع مایل با قوا صانع میباشند لاجل ذلک زست و زیبا افعال اقوال
 خودشان را بخند انشیب دهند و حق و باطل باهم مخلوط کرده باز آن ظاهر نصیحت و ارشاد و بعضی
 بالغشقی و زهد سموم قاتل الا بمان را مردم بفروشد چنان اظهار کنند که ما محبت خدا و محابه مثل سل
 الکرام میباشیم مثل معویه و تاریخ ابن ابی الحدید را ملاحظه کن در شرح نهج البلاغه که معویه چه خطبه
 خوانده و مکاتیبها نوشته و تذویرها کرده و آتات احادیث در حقانیت خود و بطلان حضرت
 امیر المؤمنین تاویل کرده که مستمع را جبران میکند از ان لمن البسیان البحر یغیر این خبر را لفظه

وقت امام مدعیان باطله

۲۰۷

کلام مرشد را بدینیم که هر کسی از ظن خودش بدین صائب این اقوال و مراد آن کافرند چون اگر سکر است خدا گفته لا یسر بوالصلوة و ایم سکرانی و سر دعا و مناجات از صلوة مسلم محسوب است و مقصود از سکر بی شعور شدن از خم باشد یا بنک و افور باشد یا تریاک یا عشق باشد یا غرلجانی هر چیزی که بآن سبب انسان بی شعور شود که نداند چه میکند حتی غرور و غضب و عناد و صرف داخل سکر است که جمله این احوال خلاف حکم خداست که مردم را بضلالت میکشد و من لم یحکم بما امر الله اولئک هم الکافرین چون این کلمات را ایشان با اختیار ظاهر میشود که مردم بشنوند و آن مرید شوند و آن عباد ابلیس است که خدا منی فرموده است نفوله عالی ان لا تغبک والشطان انه لکم عدو و مبین و اشد مصایب از برای بنیاد و اوصیای و جود آن اتخاص بوده است که طالب یاست شوند حق و باطل را با هم مخلوط کرده که مردم را اغوا کند عالم متعین از آنهاست و ائمة الذین مدعون الی النار ایشان صادق آید چنانکه حضرت امیر المؤمنین میفرمود که قال خواجه ایهیت ندارد چون آنها شبهه فداوند لکن علم که بعضا معونه و ابن العاص اصحاب ما لاهم اظهروا باطلهم علی صوة الحق چون اگر مکاتیب معویه را که با امیر المؤمنین نوشته است و در تواریخ مسطور است بخوانی هوش از سرت میرود که در یکی از مکاتیب گوید ای علی شکای بودی زاهد دور از دنیا در مدینه منوره محل مجبط الوحی النور در آمدن راحت رزق تو صبح و شام از اطراف میرسد چرت که فتنه انجخته مهاجرین و انصار را از مدینه بیرون آورده اند روی طلب نیاد ریاست تا دو چار شده بجنگ و جدال خوف و الجوع مثل شما آنست که خدا در قرآن فرموده است صرنا لله مثلاً ویه کائناتاً ممتة مطمئنة یاتی رزقها رعداً من کل مکان و کفرت بانعم الله فاداتها الله لناس الخوف و الجوع بما کانوا صنعون و امثال این آیات و غیره و حال آنکه مشهور آفاق است که امیر شام طالب ریاست بوده محض دنیا و باغی و باطل و این آیات و کلمات نسبت با امیر المؤمنین ندارد و نزد علی دنیا بقدر بر کسی اعتبار نداشته و جمیع اسلام باین قائلند که علی مع الحق و الحق مع علی لا تأخذ له لومة لائم و آنحضرت علیه السلام فرماید لا یقرن الباطل حتی ینخرج الحق من حاصره یعنی شکم باطل را پاره کنیم که حق از پهلوئی آن بیاید معویه موالی ان مولی را بلکه جمیع مسلمانان را با کلمات حق و باطل معشوش کرده بود که امام ع تا آنسف خورده گوید انزلنی الدھر حتی یقال علی معویه بهمان کلمات حق و باطل بل شام را چنان تخر کرده بود که پنج هزار را ایشان بپوت بیعت کردند آنها در صفین معقلین کردن منهدم و در جلالتش حرب چنان ثبات کردند که با بسیار که شمع آجین کرده اند و صلب و قتل کرده اند بادی شکم اهل شام میگویند

در بیان حال صوفیه

۲۰۶

الذائق لا اله غیری است مثل فرعون و نمرود گویند این قول هم مثل اقوال نبیا است که از زبان خدا گفته اند قول این فرق درین باب سه قسم منقسم میشود دو قسم آن کفر و تلبیس و کار ابلیس انبی است و قول سیم اگر با قرآن و شواهد خارجی صادق آید لا باس گفته حال حالات اقوام ثلاثه بیان خواهد شد گاهی عربی گاهی فارسی بادقت ملاحظه کن من دون غرض و مرض و جبل نومر لا نفع مال ولا نسوئ الامن ک
الی الله بقلب سلیم رانصب عین خود قرار دهید که مقصود از قلب سلیم از بهر نیت بدو اعتقادات فاسد مشوب و ملوث بجهل و غرور و شرک و شکوک نبودن است درین باب ابن ابی الحدید گوید و منحنی من الشریک الکتف تحرد العزما معرد و انسان باید در دین عزماش صادق باشد از برای نجات خود پس گوش کن آنچه عرض میشود قسم اول اقوام صوفیه این است که در حال سُکرو و بخودی تکلم کنند کلمات مبنی بر کفر و غلو و علو مثل آنکه در جهنم رامن بستم و در بهشت را باز کردم یا بمعراج رفو االی انا الله گوید یا انرا حی القوم و اما آنکه بدرس من نیاید یا خدا این تکلم کرد چنین و چنان گفت و بخود تکلم در تاویل این اقوال کفریات مرداء و در آینی ندانند که در مبدی متوسطا کما الاست که بدین از عدم ظرفیت و تحت آن نماند است و او را سطحات گویند یعنی ظرف پر شده از اطراف آن ریخت که خارج از اختیار و ضبط ظرف است صاحب این ظرف دو قسم شود یکی آنکه اگر در حال او اکثر اوقات شب روز بآن سطحات مستکلم است نه مردم در نظرش هست و نه غیر مردم و احوال آن در میان جماعت و در خلوت انقدر فرق ندارد آن ناخوشی است که دیوانه تعبیر شود چون دیوانها بعضی از ایشان گاهی بخدا ناسزا گویند و گاهی شکر خدا و گاهی گویند ما خدائیم و با پیغمبر و امثال ذلک هر که این کلمات را از خدا و اندام آن شخص و ولی خدا آن یقین کافر و مشرک است فاسئلوا اهل الذکر ان کتم لا تعلمون و قائل آن کلمات لعنه زود خدا معذور است بقوله تعالى ولا علی المريض حرج شش ثانی از قسم اول گوید این کلمات مثل انا الله انا خالق السموات و الارض و انا مال ذلک در حال سُکر است که فناء فی الله تعبیر کنند آن اشخاص در اوقات معلوم در حضور جماعت بتفاوت الحال این کلمات را بعنوان عشق و وجود و سرور با بیات منظوم بخوانند گاهی چشم روی هم گذاشته سر بهمین و بیار حرکت دهند گاهی کف بر دهن آورند گاهی مثل واعظان متقی مردم را بترسانند از دوزخ و غضب جبار و از بغض و حد و طلب دنیا این کلمات را بیایات و احادیث ربط کرده با کفریات خود داخل هم مردم القا کنند و مردم عوام کالافام و قتی بشنوند که آیات قرآن احادیث مسلسل نقل میکنند با کمال اظهار زهد و خوف از ایشان قبول میکنند اگر بعضی از کفریات ایشان سنگین آید آنرا تاویل کنند یا گویند آن اهل حقیقت است با حقیقت نرسیده ایم که کما

در مخرجات صوفیه و بابیه

۲۰۹

و موسی بکیست تا بعد از تاویل لفظ رب گوید و آن کان عین الحق فالصورة لهرعون قول رومی چونکه میرنگی آید
رنک شد موسی با موسی در جنگ شد از این است عارفیکه و اهل حق شایسته ترک عبادت کند تا ترک
نشود چون اگر بزند خود خودش است دیگر یکی سجده و رکوع کند یا که را خواند ایجاد و دردهو هو هو از این جهت
نمودند که ما سوامی هو هو است اگر غیر از این عبادت کند که فرستد چنانکه در سیف ربانی قول آن عارف
حال لی الله الاتحاد الحال لا عبرة بلسان المقال من امن به قتل وجود الحال فقد کفر و من ادان
العناده بعد الوصول فقد اسرک ما لله العظم یعنی خدا من گفت حال اتحاد حلول تحلی عبارت
زبان تقریر نشود هر که امن شود پیش از وجود حال که فرستد و هر که بخواند عبادت کند بعد از وصول بجای سرک
باشد شود کفر این اقوال ملاحظ کن که انبیاء و اوصیاء را نیست تر از عرفاء و در اویش است یا آنکه کافر
شمرده بجهت آنکه در عبادت انبیاء سکنی نیست حال آنکه این طایفه صوفیه سبب ترویج کارشان
کلمات انبیاء و اوصیاء و تابعان ایشان را تغییر عبادت داده بنام خودشان بسته نظر و نشر خود را نیست
داده مردم را کول زدند مثل بیان علی محمد و حسن الفضل و القان رسائل ایشان هرگاه کلمات قرآن و
خطب مناجات الله از آن اخراج کنی و باقی کلمات خود را علیحدت بهوسیله از اول تا آخر غیر از کفر و لغو و
مهل خیزی باقی نماند این چند صحیفه که فعلند ملاحظ کن بعین انصاف اگر بان در قه چند قانع شود بگو اصل
کتاب را بیا و تا سیه روی شود سر که در او غش باشد یا بعضی حادث ضعاف احوال مجهول المحکم قرار
داده و برای عقاید باطله خود دلیل آورده مثل عسلی بکن منلی فاقول للسنی کن فکون اولاً
مکن منلی خلاف محکم کتاب است بعوله تعالی لیس کمنله سنی دوم کن فکون خلاف محکم
کتاب است چون طاعت عبادت محمد و علی علی عاده طاهره البشر عند جمیع فرق الاسلام
لا ریب است خدا در محکم کتاب خود بان پیغمبر عظیم الشان گوید فلا املک لنفسی ضراً ولا نفعاً انک
لا تفقد من احببت و ما تکره فی نفس ما ذاکتکب غداً و ما تکره فی نفس باقی ارض تموت دیگر کیست
که خدا را با خلاص طاعت عبادت کند باز محمد و علی و ائمه المعصومین الذی لا یأخذهم لومه
لائمه ولا یسأون الا ان ینبأ الله ای فی کل لحظه ملاحظون رضاء الله علیهم السلام و ثانی
هر که این دعا کند که من طاعت کرده ام مثل خدا شدم پس باید تری که در آن قرار داده است بزرگ کند از آن کس بر
گوید زن شویش و یا شب روز بگذرد جو یا برده زنده شود بشود یا کور را بینا شود بشود که در وقت احتیاج مثل فرود
در حیرت نماند لفظه تعالی ان الله یاتی بالسلم من المشرق فأت بها من المغرب فیهت فرود
مثل خرد کل مانده و ایضا مثل حدیث لیرزل عبدی تقرب الی بالتواقل حتی اکون یده و رجله و عینه

در عقاید طایفه صوفیه

۲۰۸

چهره بجمعی عقاید باطل ایشان و مقصود از این تقریرات در احوال قسم اول زندگان این است که انسان خدا
شناس نباشد بر کلمات بنی بر موعظت نصیحت ایشان مغرور شده و محکمت انبیا را ترک کرده و اهل
کفر شود از مؤمن کلمه کفر صادر شود و از انبیا و اوصیاء کلماتیکه در آن اشاره کفر و ضلالت باشد بروز
نمکند چون بنا ظاهر و سالم قلب اند و خدا حکیم است از آن حکمت برسل خوش عطا کرده است
و او را خیر کثیر فرموده است و انبیا آن حکمت را با و صیامی خودشان تعلیم کردند قل وَمَا الْحِكْمَةُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَضَعُ السَّبْئِ فِي مَحَلِّهِ كَلَامُكَ اشارة بضلالت باشد آن خلاف اراده خدا
و غیر محل است و هر چه که از انبیا و اوصیاء در این باب نقل شده است یقین آن حدیث دروغ است یا از
آن حذف کرده اند مثل خلق الله آدم علی صورته یا زیاد کرده اند مثل ان الله منزل کل لیلۃ
الی سماء الدنيا الی اخره انشاء الفتنه الذی فی ملوهم زینع علمهم ما استحقون من الله
هذا یکنفی ما قرناه لمن له نور و هو طالب الرشد و الهداة قسم دوم این قوم صوفیان
مقلب بعرفاء و اهل حقیقت در هر زمان لی علی محمد و زمان بجا قول ایشان در انظار این نوع کفر است
این است که وجود حق و حده الوجود که در هریشی موجود است بلکه در غیر ذی روح ایضاً
بموجب منطق و قول بعضی صوفیه که او را از اهل حقیقت الحقیقه میدانند در کتاب سیف ربانی یکی
از ایشان گوید قال الله تعالی یا محبوبی ما ظهرت فی سبئی کظهوری فی لسان یعنی ای دوست
بزرگ من در هیچ چیز ظهور نکردم چنانکه در انسان ظهور کردم از این کلام معلوم است که معتقدند که خدا در هر چیز
بروز و ظهور میکند هر چه نسبت مراتب قابلیت قوایل خود اگر با ایشان کوئی حرکت کرم شکم و یا موثر در پهل
چسبست سکوت کند یا گوید خدا و همچنان هر لفظ و لفظ را از خدا دانند حتی هفت هفت سکت و مومو کریم
یا هو هو مرند فرق این است که سکت و کریم ندانند که در خود چیست انسان که عارف شود عارف نشد
که خود کیست مثل قول قائل در همان کتاب قال قال لی الله الانسان سری و اناسره لوعرف الانسان
مزلته عندک لعال فی کل نفس من الانفس لمن الملک الیوم یعنی خدا بمن گفت انسان سر من است
من سر او اگر بداند منزله خود نزد من هر آینه در هر نفس گوید مر و نیست غیر از من در عالم یعنی غیر از من خدائی از این
تناقض هیچ میاکنند که اول گفت در هر چیز خداست بعد گفت نیست غیر از منی مثل فرعون
لواخذن قهالها غیری به چنانکه عطار بان تأسی کرده در کتاب جواهر ذات مدح فرعون نموده بعد
بخودش میگوید تو هم مثل او انا الحق بک و مثل قول شبستری روا باشد انا الحق از دخی و چهران بود و از نیکیختی
محمی الدین عرب در کتاب فصوص الحکم گوید میان طایفه وحدیه نزاع در عبارت است و الا ذات فرعون

در مفردات صوفیه و بابیه

۲۱۱

که انانیت مثلکم است یکی جنبه لاهوتیه الیهیه است یکی اما الله هر جنبه که در آن وجود غلبه داشته باشد بان نسبت
تکلم کنند ما نشأون الا ان نشأ الله را بران تأویل کند محمد بن عبدالله خاتم النبیین است بالنسبه بانسباء
سابق نفس کل و عقل کل اتحاد شده که عقل کل شده است عقل فعال عقل اول ایجاد جبرئیل که عبارت
از عقول عشرت الکامله است در وجود محمد و در وجود سایر انبیاء بمراتب درجات فلک الرسل فضلنا
بعضهم علی بعض بان تفسیر کنند ملک ملک است که در آن وجود کامل فرو وحدة الوجود حاصل میشود و بان
تصرف میکنند در تدبیر سموات و ارضین نفس بالکل که مادون آن در تحت آن نفس فذسی است از آن باب
تجمع موجودات فیض میرد خلاصه این مقال ملک در خارج وجود ندارد نه جبرئیل و نه غیر جبرئیل من مسموعات غیر
مرئیات هر چه انبیا گفته اند از خود گفته اند چون هر چه هست در آن وجود است و در باب انبیاء بمراتب درجات
ظهور آن ذات الحقیقه در موسی غلبه جسمانی منزه بود که گفت اما عبدی محض در عسی روح گفت اما فی الاله و
الان فی در محمد اکمل تر از آنها گفت عروج کردم با فلک سر نمودم سموات و بروج و حنائن نزلان و از عدم
استعد و علم گشت اما عند الله استهدان محمد عبدی و رسولی و در علی و حود ولایت مطلقه موجود بود کامل
بعد از منم که گفت اما ادم اما حاله ما انبیا بودم سر با محمد جبرائیل به آدم از من نجات نوح در دست من خلاص
ابراهیم از نار فرود ز فریض مصطفی در قاف فوس بن اودنی فیض ارواح انفس جان با من جمله این
ظهورات از صفای آن فی مراتب از نیست در این حالت است که گوید لنا مع الله حاله نحن هوفها
و نحن و هاهو نسبت بحالات جسمانی در امور معاصر و زندگانی نیاسل اکل و سرست سایر لوازم انسان در حیوة دنیا
حسنت الابرار سیئات المقرین در این باب دلیل آورند که جلای انبیاء بخود واجب الوجود بوده اند هر که در کلام خود
مغذری که محل اهل آن مان است اظهار کرده اند که ما روزی علی محمد عالم تکمیل شده است که بی برده گفت فانا الحق
انا الله اما ذات الله لا اله عری نهان که در بیان خود کلام اسهدمان کل ظهور کمال طلوع الشمس کمالا
تطلع و تغیب هو سمسو احد ظهور الله ما در صفی وحدة الوجود که در کل الاسماء اسم و هو لا اسم له و
کل الاعقاب نعنه و هو لا نعنت له باطنه کلمه لا اله الا الله و ظاهره فی القرآن محمد رسول الله
و فی اللسان ذات الله حروف السبع ع ل ی مح مد مضمون این کلام آنست که گوید شما ذات یکتا
که هر ظهوری مثل آفتاب است هر چه در آید و غایب شود همان آفتاب است بیکانه باز در معنی حقیقت
وحدة الوجود گوید هر اسمیکه در عالم با لفظ گفته شود آن اسم خداست لکن خدا اسم ندارد چون یک چیز که اسم دارد
پس اسماء اشیاء ما لا یتناهی هست اسم اوست نباید خدا را دوسه چهار نوع خوانند عین اوست که هو هو
بغیر اسم و تعیین چنانکه محی الدین گفته است پاک است انخدائی که بر روز فرموده است جمیع اشیاء و خود همه

در اینکه صوفیه و بابیه در هم بهمینند

و لسانه مختصر با وجود آنکه در آخر الضایح معانی را تفسیر کرده یعنی چنانکه من بقدرت خود هر چه خواهم میسر است
 تو هم هر چه خواهی میسر کردیم این خبر را کذب است با ازان کلماتی چند زیاد و یا نقصان شده است باین
 سبب اصل عبارت صحیح و قبیح مناسب باین معنی که وقت حرکت دست و روش پاشیدن کوبش
 و دید چشم و نطق لسان آن عبد مقرف فانی فی الله خدا باشد باید روز اخراج و وطنی زن او مراد سرفه و کوز و تحقیر
 او غیر ذلک است حرکات البشر الذی لا مدیها و یمنجا کذا این طایفه صوفیه و عرفاء و اهل حقیقت با اصطلاح
 خود آنهم معتقدند که کما قال صاحب کتاب سف رتانی بعد از آن بعض اهل الحقیقه بزعمه
 الذی ما نه ملون نفوس مرده و قه اعلی من قه الهما و علی محمد باب ملخص قوله قال قال لی
 سارک و معالی با غوث الاعظم ما اکل الانسان سنا و ما سرب و ما قام و ما فعد و ما نطق و ما
 صمت و ما فعل فعلا و ما فوحر لشی و ما غاب عنه سبی الا و انا فانه ساکنه و محرم که یعنی خدا
 بمن کف ای بیاه کاه بزرگ بخورد انسان چیزی نه آشناسد و نه استاد و نه شست نه تسلیم کرد یا ساکن
 شد هیچ کاری نکند و هیچ جاد و بنا و رده غایب شود از آن چیزی مگر من در آن ساکن و متحرک حال معلوم
 سرکار شود که چه عرض شد اگر جهان باشد بشک چه باشد اگر از روی جل قول نقالان قصه آندرویش را شاهد
 آورد که تجلیه کف بخورد و مرین الی آخر ترهات اگر راست باشد یعنی حیات تو را این دو چیز است
 و آن نعمت را خدایک و کرب و موش و مبمون هم داده است کفر خود را در این باب از ایشان متمسک
 کردن است در کفر قائل این اقوال مرید و معتقدش کی نسبت الی بعض مرداء العوام کالاعوام بل هم
 اضل که حساب اینها با خداست چون اینها الوان اقوال از عرفاء و مرشدین از قول فلان و قلندران شنیده
 معالی آنرا نمیدانند و نه از مقصود ایشان خبر دارند و بعض از ایشان که ادعای مرشدی کنند و خود را بمسکات
 عرفا ساکن دانند محض برای کول دن عوام است و بعض از علمای فرق که بکفر آن قوم مطلع شده ساکن
 شده اند از جهت مصالح چند و یا عذرنا مقبول عند الله باین سبب که بسوق حدیث نبوی صه اذا ظهرو
 البدعه فاللعالم ان ینظر علیه در این باب معذور نیست این است دو قسم طایفه صوفیه که آخر ایشان
 بابیه باشد باین که معلوم شد و لو باختصار حال قسم ثالث اصحاب آن اقوال ذکر میشود اینها بالا اختصار
 آنها کسانی میباشد که در صحیح کلمات خود گویند اما الله لا اله غیره من خلق کردم من رزق دادم رسول
 یا کتاب فرستادم کای گویند خدا ما فرستاده است خدا بمن چنین گفته است کای گویند شما را بجهنم فرستم
 و فلان را بهشت خالق آسمان و زمین منم و امثال لک کتب بابیهام ملوا از این کلمات است چنانکه بعض از آنها
 در این ساله ذکر شد و اصل برهان فقه ثالث این است گویند نبی باولی و جنبه دارد یکی ناسوت جسد زالی

در کفریات علی محمد با شیخ زنی و اشاعرة یسن

۲۱۳

سبعه را عبادت کرده است که علی محمد باشد از این دوست که با سها اول ماه محرم را همیشه عبد مولود گرفته و سکینه نذر برای علی محمد و در مجالس خود بنام آن الواح و اشعار خوانند بخود هذا اليوم المولود من لحد ولد و لم یولد و قره العین در قصیده خود گوید که اول آن حد ذات شوق الحمت بسلاسل الغم و البلا همه عاشقان شکسته دل که دهند جان بره بلا تا گوید لمعاب و جهلک اشرف بستعاع طلعت اعتلا رحه و السکت بر یکم برنی برن که بلا بلا تا بجز چند بیت گفته

که ظهور دلبر را عیان شده فاش ظاهر و بر ملا
زوج و مطلق مطلقا آن صنم بشوید لا
برن ای صبا تو بحضرتش بگروه زنده دلا آن صفا
نه مفتخر شده شته متبهیاً متجللاً

بله ای گروه اما میان بکشید و لوله را میان
کرتان بود طمع بقا و زمان بود هوس لقا
طلعت قدس بشارتی که ظهور حق شده بر ملا
بله ای طوائف منظر عنایت شه مقتدر

تا از زبان علی محمد گوید مثل رومی از زبان شمس صمد ز عالم سرمد احد مرزبوع احدی اهل افند امدم و هم الی مقبلا الی اخر الامیات معصود ساه بود که در بیان ذات احدی حرف استمع علی مرح مرد علی محمد است بعد از آن هر که ظهور کند از جانب دوست نزدین قوم و هر فردا معبرین اهل باب از انبیا سابق افضل است بخیر الذرات این از ظهور خدائیت که تابع آن جمیعاً یکانه پرس علی محمد است و بعد از آن هر آید عا کند او کرده محمد و عیسی و غیره نسبت بعلی محمد مثل تراب و ذهب است یا جوهر و عرض که در منزلت لاشبخی است با صطلح اهل بیان علی محمد را نقطه اولی گویند و ایشان که لقب مبرز اصین علی است همان معنی را دارد یعنی ایشان مثل عربی هو است و از علی نقل کنند انا نقطه الماء از این عبارت است لا یصد من الواحد الا الواحد بان نقطه ناول کید الف هم مثل نقطه است ملا خط کنید باین قصیده که قره العین در آخر همان قصیده و مسکوبید و هر آید احمد مصطفی بروق آتش باصفای سده مخفی شده در خفا صد ترا صد ملامت مقصود حقانی عقاید قوم و حدیث یعنی روح دهریه یا اینجا بر نوباکان وضوح واضح شد و مقصود از تشریح این کلام علی محمد من دون سایر مملات آن این است که این قول کل اسماء اسمه و هو لا اسم له و کل لعبه و هو لا لعب له مربوط ترین کلام علی محمد است در بیان مطابق کلام صوفیه و حده الوجودیه با معانی کفرش لکن بعبارت مرغوب ادا کرده است و معنی آنرا شرح کردم از دو جهت یکی آنکه اگر بانی بخواند بکمال تجالوت بکشد و نمکوبه معنی کلمات حضرت باب انبیا فی بکده انصاف کرده گوید آنکه معنی دارد کفر یا ایمان این کتاب رساله منهاج ذوق و فطانت دارد و فیهده است و اگر مصل و لغو است و بی معنی است مثل عملاً با حاملین عرابا و سرخا و عسکر که ذکر شده و خواهد شد و وجه دیگر تشریح این کلام آن بود چون کلمه جامع است بکفر و الحاد و قوم شرح

در عقاید صوفیه و بابیه

۲۱۲

ایشان گفته کل لغت لغت و هو لا لغت له یعنی هر صفت حسنه کمال خاصه خداست و خود خدا
صفت و کمال ندارد باین معنی که صفت حسنه در خدا ردیده معلوم شود و کمال در جنب نقصان پس در جمیع موجودات
که کمال خلقت اوست هیچ ردیده و نقصان ندارد پس هر شیئی که مدح اوست مدح او لغتن نشاید و هو لا لغت له
هر شیئی از عالم موجودات جمله کمال لغت و صفت اندک است که اینها نولوا فتم وجهه الله یا هر چیز که چشم بیند
و گوش نشود و بفکر رسد جمله کمیت خدا از این جهت است که نزد واحدیه کافر و مسلم انسان و حیوان جماد و
نبات طبعیت و عناصر آب آتش فرمی نیست خود بخود جماع کند کاهی جنگ و جدال این است منوی
گوید موسی باموسی در جنگ شد یعنی موسی فرعون است فرعون موسی شیخ محمد لاججی گوید لفظ رحمانی عبارت از
تجلی حق است در مجالی کثرات محی الدین گوید الله روح العالم العالم صورده همه حق بین هر چه بیند خداست
مرد و سگ خوک و موش مار و مورسنگ و شجر ارض و سماشمس و قمر نخت و سر ربوب غایط دواب و کوه
گاه و کاف و کاش و غیره هر یکی با سبی خطاب نمود بجهت تعریف و تقبیل از برای منادی الاله یک ذات است
بتفاوت بروز و ظهور صفا او که در این خیال که اسماء الکثرات وجود واحد باشد توحید مطلقه اسم ندارد
فوله هو لا اسم له چیست هو هو کل سئی هو و اللغت کذلک حال درست معلوم تو شد اگر نشد محرار
ملاحظه فرما که این زبده عقاید و حدود وجودیست غیر از آن وجودی نیست لیس کثله سئی مثل آن اسماء
تا و لکن خودش که هر شیئی است مثل تمام اشیاء نیست آنست که گوید باطله لا اله الا الله یعنی غیر
خدا خلئی نیست یعنی هر وقت هر چیز بنظر برآید و کوس نشود و هم خیال تو در کند جمله کذاب است دیگر چیزی نیست
که غیر از او آله باشد کل سئی هو من حست هو هو تن بر این عقیده که بموجب اقرار خود باید مجبور شود که گوید بجانب
سک و غایط انسان کیر خراشان است و قوله فی القرآن محمد رسول الله یعنی بعد از آنکه معلوم شد هر شیئی
خداست پس این تعیین رسول رب جمیع هر چیز که با هم تفاوت دارد بحسب صفای آن چیز بروز و ظهور
کند چنانکه انسان فرمان رواست بر جمیع موجودات مثل حیوان نبات جمادات قوت آن ظهور است که در
انسان چنانکه از قول شیخ ذکر شد که خدا من گفت من در هیچ چیز ظهور نکردم چنانکه در انسان ظهور کردم از آن
هیما کل رحمانی هم بدرجات تفاوت ظهور سنا آنچه در آن بود که در انجیل روح الله گفت و قرآن رسول الله محمد نام
شد بدرجات خود و غایت درجات نبوت که ظهور تمام باشد علی محمد است اصل الاصل و هو هو است که
بعد از آن هر ظهوری باشد دون آن تبه خواهد شد چون غایه معرفت مطلوب ذات الله است که در بیان
ذات الله حروف السبع یعنی هفت حرف که علی محمد باشد علی سه محمد چهار حرف که خود پرده از روانه خسته
حروف سبعة انوشته علی می م ح م د که هر پنجمی در هر زمان را خوانده است و هر خدا پرستی استی انحراف

و بایب خذلهما لله تعالى

۲۱۵

حشبه مشنه و محراً اصم و دلال اصل من الاضام و اشد من الحجر است که محروم و بیهوشان طور که خلق شده
 هست لکن انسان باطن و مضل و عقل تمیز داده شده است راه هدایت و غوایت با نهایان شده باز خود را
 هلاک نموده با غرض نفسانی یا غفلت نادانی مثل آند و نفر که در راه سفر کی آست نماند اشت سخروده هلاک شد
 و آن دیگری هم که نداشته هلاک شد عند العقلاء اولی ملوم و دومی معذور و معفو است کذلک يقول انارک
 و عالی و هم لا یسهم یظلمون مثل ذکر اوضح من الاول ادوات فتو غراف است که مثل انسان هر چه شود
 حفظ کند در قلب خود بعد حکم میکند مثل انسان بشبه نطق انسان با دقت نظر کن آن جرخی که در آن اجزای برقی است
 مثل این شکل صحر میگردد منزله روح الجوده و آن لوله رنگ کبد و قلب حیوان و جرم آن نرم مثل قلب
 ما کبد این شکل که صورت را ضبط و حفظ کرده و قتی که آن کمان محرک را کوک کنی حکم کند یا آوازه خواند
 یا تلاوت کند و آن لسانی که در آن نصب شده پس این صنع عجب مثل انسان فرض کنی هر کسی که سرمایه یاران
 او را شطمان برده است و محاکم میزان عقل آن درست است میداند که این کار عجب خود بخود نبوده
 بلکه کسی این را ساخته است با عقل و علم و حکمت و صانع آن لیس که مکمل کی از آن آلات و ادوات فتو غراف
 در هیچ وجهی من الوجود لذلك یقول الامام الثامن در خطبه بوجه کلماتی الحلق لا یوجد عند حالقه انسان
 منومن باشد بفعل منیر خود میداند که خودش مثل فتو غراف یک انسان است که صانع دارد و غیر از خود و نه از
 جنس اجزای خود و نه مثل کی از اجناس که من درک کنم چون محال عقلی و شرعبست که کارهای اتفاقی و طبیعی
 بوجه مطالب اتفاق بیفتد بفعل خود نظر کن این اعضا کثیره که در وجود انسان موجود است ظاهر مثل
 دست و پا و انگشت و بند ناخن و فم و زکریا و شکم و سر و گردن و چشم و گوش و دماغ و دهن و دندان و بان و
 لب و در باطن معده مغر خون عروق استخوان قلب و کبد و روده و غمره و مشاع باطنه که لا تدرك العیون
 یکی از آن اجزاء اگر جمیع حکما جمع شوند که کم کنند یا زیاد یا بغیر و بند محل و مکان از این مثل ما در جای دست
 دست را جایی کرد و درین را جایی چشم و چشم را محل گوش از نظم افتاده تعطیل شود از مصالح مثل آن فتو غراف
 یا آلات بخار کم سود یا زیاد یا جابجا از کار بیفتد از این رو میدیم که صانع آن عالم و حکیم است کذلک انسان
 بداند که خود این ترتیب و نظم صانعی دارد غیر از خود عقل و شعور آیات و دلائل افلاص و این امثال که مر با تفکر
 ملاحظه کن بفعل خود مذکور و ما بخوان اهل علم و الحکمه مشا و ره فرماید و یغ و مرض از خود دور کن اگر طالب صحت
 و جوی خواهی است که من عرف نفسه فقد عرف ربه از این معانیست نه از روی زینج و جل که
 من عرف نفسه عرف الله هو الله انسان عارف یا مرشد یا باب ضلالت که گوید هر چه هست درین
 است یا در همه انسان بلکه در همه حیوان جمله خلائیم و بعض جزئ مثل کلاه کفش دوز عقل کل خدای کل علی محمد است

در کفریات طایفه صوفیه

۲۱۴

کردم که هر که بداند دلتین الرشید من الغی طلباً لمرضاة الله تعالی مطلبی که درست داشته دور افتادم
و حال برگردم بذكر احوال معتقدین قسم ثالث در اظهار این نوع اقوال ای امان الله همان است که از قول شیخ
محمد لاهیجی نقل کردیم که نبی دو جنبه دارد چنانکه محمد ص هروقت در حال فنا فی الله میشد جسم در آن محو میشد در حال
هر چه میگفت آن قرآن و آیه گفته شود و آنکه در حال بشریت من غیر استغراق منکلم میشد از احادیث گویند این
صنف یکی تابع و یکی متبوع است اما متبوع خواهی خدا کوئی یا پیغمبر و یا امام و با عارف یا صوفی خود آن شخص
اگر خود را چنان میداند آن طغیان غرور و شقوت و کفر فرعونی است یا آنکه خودش را اقل و اذل از ان میداند
لکن سیر شنوات شده راه رباست از برای خود قرار داده که آن کفر و ضلالت است علیهم مایستحقون من الله
اما مرد او انصاف اگر صنف اول معتقد و تابع آن کفر است تابع و متبوع در یک منزله میباشد ضعف الطایفه
و المطلوب و اگر از روی تقلید آن شخص را از اهد عارف فناء فی الله میداند که لفظی است مبهم از روی و بهسم
خیال عاشق اشعار آن بی شعور سنده یا بدم بحریان و کلمات محل آن خیال شده نه معنی الفاظ را دانده و نه مقصد
مرشد این نوع مرداء از ضعف و قاصرت حساب آنها با خداوند عالمیان است حال در اینجا آنچه ذکر شد از
خلاصه عقاید دهریه و صوفیه و بایسته بر موعوم شد که جمیع این طوائف عقاید و اقوال ایشان خلاف
انبیاء و رسل و کتب سماوی است برهان ذلک اول این است که جمیع انبیاء در صریح محکمات خود فرموده
که صنایع انسان در جهان و جمیع موجودات مریات او غیر مریات مثل باد و هوا ملک و جن روح و عقل با تحت
الارض و ما فوق السماء کسی هست که غیر از این اشیا پس و آن حی قدیم و علیم و غنی و قادر و حکیم است
مثل ذلک اسماء تعالی مثلاً نظر کن این صنایع عجایب فرنگ از انجمل آلات بخار یا فنده و رونده که آتش آن
بمنزله روح است بخار آن بمنزله نفس چنانکه انسان وقتی نفس خود را حبس کند چند دقیقه از تیر میر باید باشد
روح آن خاموش میرد و آن آلت از کار بیکار شود و حال جمیع انسان نهادت دهند که آن آلات و اسباب
و حرکت از خود بخود نهند و است بلکه کسی از خارج با کمال علم و حکمت او را ساخته و آنکه ماحته است مثل یکی
از اجزای این آلات بخار نیست مثل چوب و آهن و مس و برنج و روغن و آتش و آب بلکه صنایع آن جمله
اسباب لیس کلمه سئی من ذلک الاشیاء الادواته الموجوده پس انبیاء همه گفته اند خالق انس و جان
و ارض و سماء و هر چه در آنها هست غیر از آن اشیا است که در نظر مصنوعات آدم یا مومهم خیال زنده رسد
فرق میان انسان و جمادات است که صنایع حکم بک قوه عقلیه با انسان عطا فرموده است که میتواند بداند که خودش
خالق و رازقی دارد که مثل خودش نیست و آن حی قادر و غنی و علیم و حکیم است خلاف جمادات و حیوان است و اگر
ندانند از روی غفلت و غرور چنین انسان اخذ بشود کرده است بچون بل هم مثل گفته و کاهی جمادات خطاب فرموده

از آیات و احادیث میکنند

۲۱۷

استحکم مجال خارج از قواعد کلام حکیم است باین جهت در هر کلام بلیغ مفصل او مختصر مبنی بر مطالب عالیه
مقاصد کثیره در آن مضموکنایه و اشاره و استعاره و تشابه میشود چنانکه فصلی از آن در تاویل آیات و معانی
ذکر شده بر آن رجوع کن تا بدانی حق ما قول ملا خداوند عالم فرموده انفس بالنفس قصاص شود اگر بظاهر لفظ
عمل کنی فقط که اگر کسی کسی را بکشد کشته شود لکن اگر نفس حیوان را بکشد مثل سب یا کاه و بدل آن نفس انسان
کشته نشود بلکه داخل حقوق نفس است از کشته قیمت آن گرفته شود و حال آنکه هر دو نفس است آن
نفس با طق این نفس صام که هر دو حیوان ذی روح است یا آنکه لا تا کل الرابا باید هر چیز که خوردنی است از آن
اجتناب کنی فقط چیز که مثل پول و قماش یا حدید و امثال بکیری را نباشد و این خلاف جمیع قوانین شریعت
هر چیز که از آن اخذ کنند منقطع شود آن با است لایعبروا الصلوة و اتم سکارتی متادلک اگر چنین باشد
هیچ امری مستقیم نشود و این خلاف عباد و سجایا و سیرت سکر ام و اهل علم و حکمت است و بر این
و ثبوت کلام انبیاء در انجیل و توره و فرقان که ترا با مثال گفته شده است که لا بد است تا ویل مناسب
المفاد نه که لغو و ضلال مثل پاشیدن بر در انجیل قلوب اتبلیه برین کرده چون ثبات الحق و عدم
آن در قلب میشود اما باین اخلاص عمل صالح یا را بد تقوت از این بین برخیز و بر آینه آن زمین را زبان قرار
مید و لغو می شود اما مقبول عند العقلاء مثلاً مثل چشم چراغ که روشنی بخش مثل چراغ هر آینه کوش تا ویل کنی چراغ را
لغو و ضلال میشود از روی زنیغ و مرض مثلاً در قرآن که مثل الحاد محمل اسفاد چون حمار حیوانی است متحرک
بروح حیوانی هر چه بار کنی بآن از کلام و حکمت یا جوا هر را در یا خاک راه جلد کیمیا باشد برای و و کذلک
انسان عوام کالانعام بل اضل پس بر آینه میبکفت متلک که مثل السفیه محمل اسفاد اغلط و لغو
می بود چون سفینه جماد چوبی آهن است مناسب ندانان لکن انسان هم حیوانی است با طق و عاقل و حیوان
صامت من حیث زنده باری حیوان است مثل انسان و مرغان از آن نیز ان است قوله تعالی که نیست
رنده بجنای و رنده بیا که مثل شما جاندار اصنافی میباشند طالب زرق و کبر از آن زمرک و هلاک اگر
میگفت نیست هر چوبی یا درخت یا حجر الا مثل شما امام لغو و بی مناسبت و نامعقول بود
نزد عقلاء و حکماء و علماء و حال بر تو عیان شد که وحی الهی و کلام رسل را بهوامی نفس دور از معانی و ربط
تا ویل کرد و داغ و آرز و ضلالت و القاء فتنه است از روی زنیغ و مرض یا جل کذلک جمیع تأویلات و
تفسیرات بابیا از آن زنیغ و مرض است شایان قول تفسیر بیان علی محمد است در سوره یوسف که بعضی
از آن ذکر شد اگر انکار کنند عین کتاب را طبع کرده بلکه ترجمه فارسی نموده و وقت نشنود اندیشه مثل شرح تفسیر
تائیه روی شود هر که در او غش باشد تو معلوم شد در این قسم ثانی و ثالث و هم در ضمن آن گفته شد که کلام عاقل

در تأویلات فاسده که صوفیه و بابیه

۲۱۶

میرا حسین علی بعده دیگری بعد از آن دیگری الی الاثنایه احسب الناس ان لم یزکوا سدا و هم لا یفتنون
 شق اول عرض شد در امثال مختصر که اقوال عرفاء صوفیه حکمیه از اول افلاطون الی بابیه با جمله خلاف با نزل
 و رسل است یکی کفر دیگری ایمان است و آن شرک و این توحید است عاقبه الدهر بین و حکمه
 الوجود بین الهلاک و طریق الاندسا التجاهة و الحیوة است رتبا ما خلقت هذا ناظلا
 رتبا اننا سمعنا منادیا منادیا للامان ان امنوا بکم فامتابونا فاغفر لنا ذنوبنا و کرم عنا سینا
 ووفقنا مع البراد مطلب دیگر که وجه اضلال قوم است که آن خلاف انبیاء و کتب منزله است گویند ملک
 جن در خارج وجود ندارد و لا وحی یعنی کلام منظوم و مفهوم از خارج بآن انسان کامل نمیرسد هر چه هست در خود
 آن وجود است ملک عبارت از عقل کل آن نیست جن شیطان و هم نفسانی انسان ناقص است از جبهه
 نقص عقول خلق جنس گفته اند آن نورانی پاک فوله احسب ملک حرم صغیر و ملک الطوی
 العالم الا که این قبیل سواد دارند پس در آن کوش و هوش من ده که چند کلمه گویم از روی سؤال آیا قوم شما
 الفاظ انبیاء و کتب منزله را جمعا باطن دانسته تا اول میکنند یا جمیع آن کلمات را عمل بظواهر یا آنکه بعضی
 آنرا تا اول مایه کرد و بعضی عمل منطوق لفظی پس اگر جمیع اقوال انبیاء و کتب منزله را باطن تا اول کنید هیچ امر و
 نهی احکام و قصص نهی و باطل معلوم نشود و عقیده و عمل مستقیم نماند مثل آنکه گفته شده حسن مناجات
 کرد که همیشه گرفت فرعون غرق شد کوئی ابراهیم فداء فی الله شد آن الله لا یغفر ان یشرب به کوئی
 صنم فریش با آدم لا ما کل من الشجرة کوید یا ابلیس کل با دم اطعت الله و در سوره طاعت کن کوئی
 نان خرم یا پیرو سر که را اس رسلان سن مربوطه چنانکه علی محمد در تفسیر سوره یوسف گفته فوله تعالی قال
 قاتل من احوه یوسف لا یقتلوا یوسف و العوه فی غیابه الحب گفته یعنی اراد من الحب العجی
 المسمر و هو فی سر المسمر فی ام الکتاب حول النار مسطورا یعنی مقصود خدا از چاه و گوری در باطن
 باطن در هوای باطن بر باطن در ام الکتاب اطراف آتش نوشته شده تو حال انصاف بیده هر آینه
 این طور خبر واضح را باین موهومات تغییر و تبدیل کنی دیگر چه حجت برای کسی باقی خواهد ماند و ثانی هر گاه
 هر که بهر طور بخواند هر لفظ و کلمه معلومی است بحال خود تا اول کند بغیر علم من دون رجوع بعقلاء اهل فن و موزن
 المنطق و لغت در این حال تا اول کلام مایه کار هر صغیر و کبیر و عاقل و مجنون و عالم و جاهل و سفیه خواهد بود که
 یکی را ندگری حجت نیست و این عین تلعاب است در ادیان از زنا فنی و شقاوت و بی حیائی است
 آیات رحمانی و رسل است و لا یرضی بذلك اهل عقول الصافیة انصاف الصادق معلوم شد که این
 نوع تأویلات باطل هر لغو و ضلال است قسم ثالثی هر گاه جمیع الفاظ کتب سل الفاظ بلفظ عمل کنی

انجیل لوقا در حال ذکر یاعزرا

214

انکه من پرستم وزن من کهن سال است ملک می جواب داده گفت که منم جبرئیل که از نزد خدا آمده ام و برای من
فرستاده شدم که با تو سخن گفته این مرده را بتو رسانم و انکه تو خوا موش خواهی بود بلکه یاری حکم نخواهی داشت
تا روزی که آنها واقع شود زیرا که تو سخنهای مرا باور نکردی حال انکه آنها در وقت خود بوقوع خواهد پیوست
و مردم منتظر زکریا بودند و از بسیاری تو فتنه در میکل متحیر بودند و او بیرون آمده مرا ی حکم بآنها داد است
پس یافتند که در درون میکل او امری غریب را مشاهده نموده است که بآنها اشارت میکرد ولیک
مانده است و چون اتمام خدمتش منقضی گشته بخانه خودش رفت و بعد از آن روزهایش ایضا با بستان
شده خود را پنهان داشته و گفت که در این اوان که خداوند کار خود منظور میباشد باین هیچ بانموده نمائیک
که مراد میان انسان ملاحظه بر دار و در ماه ششم فرشته حشر از نزد خدا بسوی شهی از جبل که حاضر نام
داشت نزد خضر و شیزه مریم نام له نسب بود یوسف نام مردی زرد و دمان داد و فرستاده شده و ملک
نزد وی آمده گفت که السلام ای شرف یافته خداوند ما بویست نور ربان مان مبارکی و او چون وارد سخن
او مضطرب شده در شمه افتاد که این چه نوع سلام است ملک می گفت که مریم ای مریم زیرا که تو
یافته نعمت خدا را و اینک تو آتستن خواهی سه و خواهی اسد سیری او اعسی خواهی نمید و شخص
بزرگی خواهد بود و فرزند خدای تعالی خوانده خواهد شد و حشر فرشته بدرش داد و او را خواهد داد و برود و
یعقوب تا ابد سلطنت رانده سلطنت انبیاست نخواهد بود مریم ملک را گفت چگونه این تواند شد
و حال انکه مردی سیافه ام ملک می جواب داده گفت که روح القدس بر تو نازل خواهد نمود و وقتی خدای تعالی
سأ به بر تو افکند از آنجا است که آن مولود مقدس فرزند خدا خوانده خواهد شد و این است ایضا بآب حویس تو
نیز در سیری باردار است و این ماه آن کسی که یائمه بمباید ماه ششم است زیرا که نزد خدا هیچ امر محال نیست
مریم گفت اینک کنیزک خداوند بشود بر من بروفق کلام تو پس فرشته از نزد وی جدا گشته و مریم برخاسته
در آن اوان بسوی کوستان بجانب شهر میروا شاف و در خانه زکریا در آمده البصامات را سلام نمود
چون البصامات سلام کردن مریم را استماع نموده طفل در رحم او حسته و البصامات بروج القدس ملوک است و با او
بلند حکم نموده گفت که در میان مان مبارکی و مبارک است مره رحم تو و کجا سزا است مرا که مادر خدا و مذم نزد من آید
اینک چون آواز سلام تو بگو شوم رسید طفل از رحمی رشکم من بجزکت آمد و خواست حال نیکو ایدان آورده است زیرا
سخن را که از جانب خداوند کار است بوی کمالی میبباند و مریم گفت که جان من خداوند کار را نشا میگوید و
خوشنود میتود روح من سبب خدا نجات دهنده من زیرا که نظر رحمت بر حقارت کنیزک خود انداخته و این است
از این وقت تمام طبقات امام مر مبارک خواهند دانست زیرا نموده است این قادر کارهای بزرگ برای

ادله بوجود ملائکه و ترجمه

۲۱۸

و در این کتاب

و عالم و حکیم از روی موازین منطق هر کجای را بجای مقام خود باید گذاشت که قابل آن قصد آن کرده است و مناسب
و مفهوم و مفید مطلب است غیر از آن لغو و بیهوده است مقصود از تلبیانات این مقال این بود که توحید و توفیق
صانع و تبیین آن از زبان انبیاء و کتب منزله غیر از مقاصد حکیمه و دهریه و حوده و صوفیه و شیخیه و بیهوده
و بعضی ایشان اقوال هریت و شرک را مدفون ساختند از کلمات عقلاء و موحیدین و دیگر آنکه ملک جبرئیل
و یغیا موحی در خارج وجود ندارد بلکه سرجه هست در سر و قلب آن شخص مدعی نبوت و رسالت و ربوبیت است
و این عقیده خلاف ضروریات شرایع انبیاء و کتب و رسل و وحی الهی است که انکار این مطلب شده است
مفتاح کل کفر و شرک ضلال کلامی که مراجع و رهبران ذالک کتلا انداء در دست اهل شرایع است
مثل توره و انجیل و قرآن که در کتب بوجود ملک و جبرئیل خارج از جنس انسانی ناطق است که هیچ ذبیحی
از علماء و اهل این کتب ملک نام و ایل موهومات نخورد و اندالکسی که انکار کند واجب الوجود و وحی سل را
که آنها محسوب بعباده الا و ان سائر اهل کتاب خارج کرده می شود و لو ما س اهل کتاب باشند حال عرض
میشود اما توریه مملو است از ذکر ملک در قصه ابراهیم و داود و سلیمان و موسی و غیره و خود توریه طبع شده بجه
زبان ترجمه کرده شده هر که خواهد مطالعه کند و اما انجیل یک جزو از لوفادکر میشود که حاوی خبر نوره و مضامین
قرآن باشد حتی مصلحتین از حد من الهی در انجیل لوفادکر فضل اقول که بدو ذکر با نام کا هنی بود که از دست
انبیاء بود و زنی داشت از دختران ابرون که او را نام البصبات بود و انسان نزد خدا ثواب کار میبوند
و در تمامی فرائض و سنن خداوندی ن دغدغه ر قضا میبوند و آنها را فرزند می نبود زیرا که البصبات یا نشه
بود و هر دو بر عمر سبقت بسته بودند و چنان بوقع چوبست که در اوائی که نوبت دست خود در نزد خداوند
بادای لوازم که اسب میر و راحت بر حسب آئین که نوبت آن شد که در هر یک خداوند در آمده بخور
نماید و تمامی خلق در هنگام سوزانیدن بخور سرون نماز میکردند که یکی از فرشتگان خداوند کار بر او میبند
کنسته چنانکه در طرف است نجمه استاد نمود که از ملاطظه او مضطرب گردیده خوف بروی استیلا
یافت ملک و بر اگفت مترس ای گرام زیرا که دعای تو مستجاب شده است زوجات البصبات
بسی رای تو خواهد آورد و تو او را بجای خواهی نامید و ترا خواهد بود خوشنوی و خرمی از نوله آن بسیاری
ساده ان خواهند کرد زیرا که او در نزد خداوند کار بزرگ بشود و شراب و خمر نخواهد آشامید و هم از شکم
مادر خود بروح القدس مملو خواهد گردید و او بسیار از بنی اسرائیل را بسوی خداوند خدای خود بر خواهد
گردانید و او در پیش روی اوی بروج و قوت لباس خواهد رفت تا که مایل گرداند قلوب پدران ابا جان
فرزندان و افرمان الغم عاقلان تا که قوم را برای خدا احسان کند و کرنا ملک را گفت که چه سان من این را بدانم و حال

104

ادله بوجود ملائکه و جبرئیل

۲۲۰

من پس منزله باد اسم او و رحمت او بر کسانی که از وی سرسندشت در پشت و بازوی خود قوت پیدا نمودند آنرا که بخجالات خود برتری استند از پریشان نمود و بریز آورد مقتدر آنرا از تختها و خاک نشان را برداشت نمود و سیر کرد و انید کر سینه کار از خوبها و روانه نمود متمولین را حتی دست بنده خود اسرائیل را مساعدت نمود تا خدا را آورد که برابر ایم و ذریش تا بابد خواهد بود چنانچه پیدران ما فرموده است انتم حتی باقی عرض شد که در توبه تعیین و تحقیق ملک بسیار شده و انبیاء بصیرت گفته و این فصل از انجیل نقل شد که هیچ مصلی نتواند که تاویل کند بموهومات و مضمون همین فصل در قرآن موجود است در سوره زکریا و مریم که هر کس که تا طالب رشد تا غل نمکند در وجود ملک در خارج اگر کوئی چیزی که دیدنی نیست و دیده نشود وجود او موهوم است پس بسیار چیزها هست که وجود آن محقق غائب از انظار است مثل روح انسان در جسد مثالی که حکماء الکبیرین قابل بر جش و جنت و نار آن جسد میباشند و حال در حیات انسان بان جسد در خواب سیر میکند محقق هر ذی عقل است حتی مرشد با بسیار آن قابل بخوابد که در حریم حسین دیده است و بهادر لوح سلطان کو بگفت فانما علی مضی سرب علی نهجانی ربی الرحمن و ایقضنی من الیوم و اخری بالتدایه من الالارض و السماء و علی محمد در حسن القصص گوید من در حریم حسین بودم که از جانب ارض مقدس صورتی بمن نمودار شد چنان گفت و چنان کرد هر آینه اینها را خیال و هم شماری تیش بر شیه خود زنی یا اگر واقع شماری قرار کردی بوجود ملک و جسد مثالی اختر لنفسک ما سننت و حال آنکه جسد مثالی را کسی نمی بیند و انکار کنند آنرا مگر کافر باشد و ثانی هو است که عالم از آن ملو با آن قوت و قدرت و احتیاج خلق با آن بوجود این کسی او را نه بیند و نه کسی دیده است و حال آنکه جمیع مثل آب جاری و ساکن که اگر یک شیشه دهن تنگ را سر زیر باب فروبری یک سال همانطور سر از زیر آب نگاهداری فطره آب در آن شیشه داخل نشود تا آن هوا خالی شود پس معلوم است بر هر ذی عقل سلم که آن جمیعت شفاف که مقادمت میکنند آن آب حال آنکه احدی او را مشاهده نمیکند و کذا که کثیر از مخلوقات است در هوا و غایب ز نظر انسان آنها را نمیتوان دید و شرط عقل آن نیست که هر چه نه بیند انکار کند و شمع عالم بزرگ است و عوالم بسیار که انسان صغیر قریب احاطه آنها ندارد الا ادعای اطل و تا حال کسی نداند که فرض شمس چیست و چه بزرگی و فوق شمس چیست و تا با چه بزرگی در آنها چیست بالای ستار با عالم است یا نه یا آن عالم انسان است یا حیوان یا جامد یا خلایق یا ملایک یا حتی زمین که در زیر پای تو است حقیقت حال کسی نداند که در تحت آن چیست و در میان طبقات آن چه این ارض کروی بچه محو مسکود هر که از این عوالم گفتگو کرده جمله از روی ظن است و تخمین لیس بوصف کما هو حقه مثلا اگر کسی که قاف را وصف کند مسکو مد فلان قدر ارتفاع دارد و فلان قدر عرض در آن فلان

در اینکه توریة و انجیل محرف شده

۲۲۳

این توریة بین الدفتین جمله قول اجاب باطیل است و از ضیاح و مواعظ انبیا در آن کلمه نیست بلکه بامیکویم زیاده و نقصان شده بدلیل آنکه آن کتب مثل تاریخ نوشته شده است بعد از انقضاء انبیاء مدست قلم دیگران چنانکه خود کتب بآن ناطقت مثل آنکه موسی چنین گفت و چنان کرد و در فلانجا مرد یا عیسی چنین متولد شد و چنان بدار کشیده شد و دوم در آن کتب احوال است خلاف سیرت انبیا و عقول صافیة مثل زنا کردن لوط با دختراں خود و شراب خوردن نوح و کشتن داود و اوریار و ضم ساختن سلیمان و خلاف کردن یعقوب با حیل از عیسو و آب را شراب ساختن عیسی و نقل اختلاف فی الواقع در انجیل اربعه که بسیار وقایع در بعضی انجیلها نوشته شده و در بعضی نیست و در بعضی احوال نایده و نقصان دارد مثل آنکه در انجیل متی و فیکه عیسی گفت مردم ما را چه میگویند گفتند بعضی گویند پیغمبری و بعضی گویند پسر خدا و بعضی گویند یاس گفت شما چه گوئید بطرس گفت تو پسر خدائی در انجیل لوقا گوید بطرس گفت توئی عیسی مسیح چنانکه در مک کلمه کلام کفر ایمان میشود نظام دنیا برهم خورده و اساس لوحه منهدم میشود مابین سبب جملة آن کتابها را قبول نداریم الا آنکه قرآن مجید بعضی اخبار را از آن کتب تصدیق کرده است و پیغمبر بامت تبلیغ کرده این است آنکه ذکر شد تصدیق آن در قرآن شده و در حای خود رساله مختصر در اختلاف انجیل و تفسیر آن نوشته خواهد شد اگر حیوة باشد حال معلوم شد که کتب منزله و سرت رسل خلاف باسیا و امثال آنهاست این میزان از دست نداد بموازین عقل و حکمت بسنج میزان گیر آنست که آن انبیا که رسالتشان بمعا جزو برهان محقق شده است احدی ادعای خدائی و ربوبیت نکردند بلکه آن قول اکفر و شرک دانسته در هر زمان یا فرعونیان و مغرودیان و شدادیان جنات جدال کردند و جانها در آن جهاد داد کردند و آیات و کتب منزله جمیعاً در دم و کفر خصم ایشان ناطق است و وعده بکفر قاری خصوم بغضب عباد القادار العزیز المنتقم و هر کسی که گوید انا الله با انواع عبارات و امثال و حکایات مثل آنکه در قرآن آن کسانی که گویند ما خدائیم و خالقیم فرمود آنها نتوانند پشته خلق کنند و هر کس که بآنها خدا گوید خدا عتاب کرده و وعده بجهنم و نار ابدی داده است ضعف الطاب و المطلوب بلکه انبیا امور که از خصائص خالق عالمیان است از خود سلب کردند بحکم الهی قوله تعالی قل ما ادعی ما یفعل بے ولا بکم و قوله تعالی ما ندع فی نفسی نفسی ما ادعی ارض نموت مسل اخبار از روز انقضاء عالم که وقت حضرت مسیح عیسی قیامت را ذکر میکند اصحاب و سؤال کرده که این واقع خواهد شد گفت آن ساعت را کسی نداند غیر از خدا حتی ملائکه این در چهار انجیل مذکور است و قتی انجیل گفت که من خواهش میکنم روز جزا من بمنتشین تو باشم گفت گناه تو آمرزیده شود لکن شستن در آن مقام من نیست بلکه آن بامر پروردگار است احدی از پیغمبران بکفنه است که رزق شما در دست من است و خالق

در اینکه نسبیه ادعای بوبیت نکردند

۲۲۲

ملاحظه کن با وجود آنکه در آن کلام ادعای بوبیت نیست بلکه سایر مردم چنان کلام گویند ایضا مثل آنکه شما اهل حبت
 میباشید و کنه شما آمرزیده شده فرو این است که سایر مردم از روی مدح و مبالغه گویند لکن نسبیه از خدا
 نشأت دهند بآن شخص مومن مثل قول النسبی چه که فرمود سلمان و ابو ذر اهل حبت اند و حسن و حسین سادات
 اهل بیتند این تحقیق راست و حواله میکنم از سیر احوال انبیا را خواهی دید که جمله خلاف عرفاء و مدعیان باطل اند
 حتی در این فصل که از انجیل نقل شد اگر کلمه یکبار یافت ملاحظه کنی خواهی دید که حضرت مسیح را پسر خدا خوانده اند
 روست که بی پدر از روح متولد شده بود مثل آدم بی پدر بقدرت خداوند صانع آسمان زمین از خاک
 خلق نموده از این جهت بود که حضرت مسیح هر لحظه خود را پسر انسان مینامید و هر وقت میگفت پدر من و شما
 در آسمان چنین و چنان فرموده است مقصود مساوات بود میان خود و سایر بشر یعنی من بشر و بنده حیدم
 مثل شما با اگر خدا را اطاعت کنید مثل فرزند خوانده شوید اگر اطاعت سلطان کنید بنده شیطان هستید
 و بر بن این نماز نصاری است تمام احم عیسوی شب و روز میخوانند و آن نماز را حضرت مسیح تعلیم داده
 در انجیل گفته است بگویند ای پدر ما که در آسمان مباحثی اراده ما در زمین باشد چنانکه در آسمان است روزی
 روز ما امروز بدید و ما را از سر بر خلاص کن و باز ما را آیین آفتابی حالی قاری و راق انصاف
 بده تا هدایت یابی و دهر ارسال است چند طیبون نصاری خدا را بدینجا اندک را برای عیسی چه مزیتی خواهد
 بود که پسر خدا گفته شده است از باساحیای اموات و امثال آن جمله نسبیه بآن رتبه شریکند من حیث
 اعجاز و خارق العاده لاجل تصدیق الرساله و خواهد النبوه بعد از این چند فصل نقل نمودن غرض حینه مطلب است
 که حاوی است بموجب عقاید انبی عشریه کی آنکه قول لوقا در انجیل که زکریا و البصامات زوجه او از نسل نبیا
 بوده و معصوم که گویند نواب کار بودند اعمال فراغ سن آن بی دغدغه بود یعنی خالص من الشک و الشک
 و ریا و عجب و طمع و اغراض نفسانی دوم آنکه انبیا از مادر متولد میشوند طاهر و مطهر عالم من غیر معلم بقول لوقا
 در انجیل فصلی که ذکر شد ملک گفت بزوجه زکریا که مولودی خواهی آورد داشتیم مادر او بروج القدس مملو خواهد
 آمد و حرکت آمدن یحیی در شکم البصامات وقت سلام کردن مریم ستم آنکه شراب از عمل شیطان است
 انبیا از آن مبرا هستند بموجب بنیاد ملک البصامات زوجه زکریا که آن مولود نزد خداشان بزرگ خواهد
 داشت شراب و مسکر نخواهد خورد چهارم عیسی پسر خدا خوانده شود چنانکه صالحین را بلسان انجیل و توریه
 پسر خدا خوانند که واقع زاده و ولد کننا ذمه بعض الفرق او بتاویل وجه دیگر و امثال فلک دوباره با
 دقت مطالعه کن تجد خیر اکثر اگر کسی گوید شما را سلامیان انجیل را محرف میدانید چه طور از آن شواهدی
 آورید ما در جواب کوئیم که ما نمیکوئیم هر چه در این چهار انجیل موجود است هیچ کلمات مسیح در آن نیست و نمیکوئیم

دلیل بوجود انبیاء و ملائکه

۲۲۵

مضمونست قوله تعالی از احوال حساب بنی آدم روز جزا و قتیکه پایی دست انسان بر خود آن نفس شهادت دهد که با من دردی کرد یا بر من حرام نظر کرد یا بظلم مردم سعی نمود آنوقت انسان خواهد گفت تو چگونه حکم کردی من شهادت دادی بر من دست پا خواهند گفت اطعنا الله الذی اظلم کل شیء و یک وجه آن ادا اللوح حسن باین معنی چون تمام اشیاء از برای انسان خلق شده که از ایشان منفعت شود با عدالت و خدا پرستی پس هر کس کاه و دزدیده یا اسب کشته یا آتشی را حاصل کند یا شته که بپاک شدن بی انتفاع یا زیاده از طاق آن حیوان بار کرده یا بان حیوانات غل حرام کرده مثل راهزنی یا محاربه با اولیاء خدا یا نفع آن حیوانات را برده در معاصی سکر و ظلم صرف نموده پس جمله حشر شده بر انسان عاصی یا کافر شهادت خواهد مثل شهادت سنگ درخت برست انبیاء در محل اظهار معجزه و تحدی چون گفته شد که جمله حیوانات نباتات جمادات و شمس و قمر و نجوم و افلاک از برای انسان خلق شده که منفعت شده بصانع خود شکر و عبادت کند چون وجدان هر انسان شاهد است که جمیع این موجودات از انسان نفعی نمیبرند حتی علف دادن کا و و حفظ گوسفند از گرگ از برای نفع خود است نه از برای خود اسب یا کاه و چه خوب گفته است بدین باب شیخ حدی ابرو باد و مرد و خورشید و فلک در کتاب تا توانی کف آری و بغفلت نخوری : جمله از هر تو سرگشته و فرمان بردار شرط انصاف باشد که تو فرمان نبری میسر آن دیگر عتاب خداوندیت بر آن کسانیکه ادعای خدائی و قدرت نمائی کرده مثل فرعون و نمرود و شداد و دیگران چنانچه کتب منزل مایع است بالتفصیل و الاختصار و تواریخ و سیر ساهد بر آن که آنها ادعای دین و رسل کرام و کافرانند و میسر آن دیگر ایضا قتیله خداوندیت در کتب سماوی بر انبیاء و رسل کرام از روی تدبیر افهام الاله که مبادا بر ایشان ظن باطل کنند قال اله تبارک و تعالی کسی که بگوید من خدایم نازل میشود و حال آنکه من با و وحی نفرستادم او را عذاب شدید خواهم کرد یا کسی از رسل گوید من خدایم عذاب آن از همه شدیدتر خواهد بود از این رو سنان را برای فهماندن بخمار می در قرآن آیت بسیار نازل شده یا عیسی انت قلب للناس متحد و فی و اخی الهم من دون الله آیا تو گفته ب مردم که من مادرم را خدایان بدین غیر از خدا عیسی از روی انکار گوید خدایا اگر گفته بودم تو دانا بودی من بخفتم تا آنکه بمن امر فرمودی که خدای من و شما یکی است و صانع من و شما یکی عبادت کنید او را که اوست اهل المعاده بعد عذرا الی الله از جل و کفر و خود گوید خدایا من خبر از این چیزی نگفته ام مادامیکه در میان آنها بودم تو بر ضمیر من آنها مطلعی و کسی از ضمیر تو مطلع نیست جمله بندگان میباشند اگر عذاب کسی مستحقند اگر رحمت کنی تو عفو کننده مهربان به بندگان خود در جای یک میفرماید عتاب بضع عیسی بنده خاص من است هرگز استنکاف نکند که گوید من مخلوق بنده خدایم مثل سایر بندگان من این آیت

در اینکه نباید دعوت بتوحید کردند

۲۲۴

عباد منم یا موت؟ حجتی شما بتقدیر من بلکه در این باب خودشان یکی از مردم و بنده خدا شمرده با خضوع و خشوع خدا را
 رکوع و سجود و عبادت کردند این است حضرت عیسی؟ در نماز گوید آئین اگر ممکن شود این کاس مرگ از من بگردان
 لکن از روی مشیت تو خوانم نه محض خواهش من و در سردار گوید آئین اگر ما را در این عذاب گذاشتی این عبادت
 در اصحاب دهم انجیل مرقس الوی الوی لما شفقتی الذی تقسیره الاهی لماذا ترک کنی هانا جمیع نصاری
 ازین خارج شده از توحید خالص عاری عیسی واجب الوجود اند چنانکه با سیاه علی محمد و میرزا حسینعلی غلام
 و شیخها بآن درجه منتی شوند کما قال صاعلی فیل مل من علسی این مرتبه احبته الصادق حتی
 کفر و اینه و العصه الیهود حتی کفر و اینه و هان ذلك این ناجل اسب موجود لسان فارسی ترجمه شده بخوانید
 عقاید عیسویان جمیعاً خلاف اصحاب عیسی است در زمان حیات خود و مثل ذلک این نخب البدایه است موجود
 شرح و ترجمه شده مطالعه کنید حالات و سیرت حضرت امیر المؤمنین و عقیده اصحاب اولاد و خدایم آنجلی
 در زمان حیات خود خلاف عقاید شیخیه و صوفیه و بابیه و بعضی از غافلین از اصولها اگر طالب توحید خالص باشی
 انکه بتو نشان ادم آنها را سب کرده از خامی جمل بچینه سده و از غفلت بیدار و از شرک خفی نجات یافنه زنده
 شوی اگر توفیق باری یار شود میزان دیگر این است یعرب الاسماء با صدادها اما از کتب منزله درک
 میکنیم دعوت رسل انکار احم الکافره در آن میزان عقل مینماید که طریق انبیا غیر طریق فراعنه و دهریه است
 چون انبیا جمیعاً لسان واحد گفته اند بجز از مردن نشر شده مؤمن را نعمت ابدی اده شود و عاصی و کافر
 بالعدرا عذاب ابدی معذب شوند احم کافره در جواب آنها گفته اند چنان چیز نخواهد شد مرده پوشیده
 و استخوان نرم شده که زنده شود اگر راست گوید پدران را زنده کنی بلکه انسان مثل علف از خاک و بید
 باز خاک فانی شود این نیست مگر طبیعت که آن که دهر تعبیر شود قوله تعالی از زبان کفار اعدا که انکه اذا
 متهم و کسم ترا و عظاما انکم محض چون هیاهات هیاهات لما توعدون ان هی الا حیوتنا الدنیا
 نموت و نحیی ما نحن بمبعوثین یعنی آیا شما وعده میداد که اگر مرید و خاک شدید و استخوان شکسته
 بعد زنده شده خواهیم برخاست چه محال است انکه بر شما وعده میشود هیچ نیست مگر زندگی دنیا زندگی
 میکنیم و میمیریم و ما هرگز زنده حاضر حساب نشویم و این عقیده خلاف محکات کتب انبیا است و
 تورات و انجیل بحسب حساب عقاب و نعیم ناطق است مثل قول عیسی در انجیل الحق من بر شما میگویم هرگاه
 دست تو بجزا و دزدی ظلم دراز شود آنرا بریده از خود دور کن باین سبب که برای تو بهتر است یک
 دست داشته داخل جنت شوی تا که دو دست داشته باشی در جنت الحق بر آینه چشم تو از روی شتر نظر کند
 او را بکن چون از برای تو بهتر خواهد بود یک چشم داشته باشی در ملکوت خدا تا که با دو چشم دوزخ باین

بیان میزان حق و باطل

۲۲۷

بر او روشن است آنکه عرض شد و آن خدا نیاورسل صالحین است که بعد از مردن آن مدعی بومنت دوسه قرن سیه
مضمحل شده کفر و کذب ایشان در عالم روشن شود و هر که ام آنها که اسرار کفرشان از غیاخنی بدارند زیاده آن عقیده
دوام کند چون مثل دایست که روی آن هزار جیل و تزد و بر پوسانیده سده که مرغان خام کاه کاه بآن میقتند تا
که مرد خدا ترس آن پوسنک را از روی آن دام بردارد که حقیقت هلاک و نجات معلوم شود حتی بحمد الله
طایرضی الله العجل السلیم و هر که ام کفر و ادعای ایشان زود ظاهر شود و بی پرده سخن گویند زودتر مضمحل شوند خصوصاً
بعد از مردن داعی چون حق را باطل و راست نور از ظلمت جدا بن است بعضی از صالحین در حیوة خود انقضای
اعتبارند باشند بعد از موت مردم او را یکی بزر درجه اعلیٰ السند از روی افراط و تفریط خلاف ابل ضلال که
بعض ایشان بسیار در زمان خود شهرت داشتند و قتی که از دنیا رفتند از آن درجه افتاده بعد از قرنی فراموش
شدند مقصود حقیر این است که مرد صاحب بصیرت کسی را میخواهد بشناسد در حیوة آن بهتر شناخته میشود
و هر کس از ازم که از انبیا زمان خودشان است شناخته اند و او را بنده و رسول شناخته اند خدا و خالق و رازق بلکه
این شرک و کفر اگر در اخبار هر امت پیدا شود بعد از آن بنی نسبت داده اند عدد و انا و جمله دلیل محکم این کلام
کتب ساولست و سیرت و حرکت و سکنت پیغمبران یا اوصیاء ایشان و عباد الصالحین و خلاف
آن که خدا ایمان و توحید است کلام مدین للربوبیه و الغلو مثل فرعون و فرود و حلاج و رومی و دیگران که مسطور است
ادعای ایشان در کتب خود مدعیان که شهادت بکفر خود کلام آن مدعی است چنانکه در این رساله از
ملت و قوم نقل شده بنظر قدرت ملاحظه کن و با عقل خود رجوع فرما و با علما و حکماء و صالحین سؤال و جواب
کن تا بر توری روشن شود آنکه ملتبس است بظلمت موهومات و معلوم هر ذی نور بصیر است که کسی ادعای
فرعون بنی نم کند بک دفعه لا اله الا خیری خالق عالم منم بس است دیگر حاجت بده هزار دفعه انا الله کفین
نیت معلوم هر عاقل است اگر کسی شب و روز من دون انقطاع در خانه و بازار گوید من حکیم من حکیم همه
کس او را سفیه گویند نه حکیم بلکه جاہل یا مضل یا مجنون و مریض چون آدم صحیح عمل عیث نکند الا مرد
مضل چنان بداند جمله مردم طالب عیث چون ین در میان نیست و نه ترس یوم حساب است
سر چه مردم اشتنا کنند او را آورد خواهی بمیرد او زنده شود این چیزها که در اینجا عرض شده از روی انتیاریه است
والا کلام هر مدعی باطل در جای خود ذکر شده اگر طالب حقی طلب کن اگر نیستی حساب تو با خداوند است و ما
انا علمکم تو کسلکم و بیکم و لا یمن فالواله تعظوننا حقماً الله مملکم فوالو المعذرة لئلا نکذک
لفعل کل مؤمن موعدا الموفق للهدایة والقلب السليم ونور الحکمة وزعنی الله وانا که اجمعین بمحمد
واله الطاهر بن امین نارب العالمین حال یک مقدار از فضول علی محمد که جمله انا الله است نقل میشود

بر بیان میزان حق و باطل

۱۲۶

وقتی بپیغمبر خود نازل فرمود و حضرت رسالت پناهی خوفا علی امته مضامین آیات را از روی تنبیه فرمود یا علی
 فیک منل من عیسی بن مریم حبسته النصارى حق کفر و باطله و ابغضه الیهود حق کفر و باطله و لکافرین
 من النار و همچنان مسیح آن توهمات را هر وقت از خود دور کرده است و هر وقت سکنت خدا مثل در معر
 است برای من شما با که هر خوبی را میجوید برای شما با پس خوب شوید و صالح که در سنت در نعمت آن مثل فرزند نعم
 باشد الی الابد مثل رقی که نعمت برای شما موقوف است با ثمن بخش برای سود اعمالتان شما را بفرمودند چونکه نذر
 از خرید و ارث ملکوت خدا نشود بعد از نادانی قوم تا سرف خورده و رنج و مناجات کند در فصل انجیل متی که در احکام
 ابها الارب السما و الارض فک خفیت هذه عن الحكماء و الفهماء و علمائها لا اطفال
 حتی راضی نبشده که او را بعنوان جلال تعظیم کند وقتی آنمرد گفت ای معلم صالح چنین جهان حضرت فرمود چرا
 بمن کوئی صالح صالح واقعی نیست مگر یکی آن خداوند جمیع موجودات پس این افراد خود انبیاء و حالات خضوع
 و خشوع و دوست داشتن بندگی بتدلیق انکسار و انکار و ابراه قول علو و علو در نام عمر خود شان و در مواضع خطب
 و او امر جمیع رسل و احوالات آنها در جمیع سر موجود و محقق در عصر ایل هر بنی عقیده آن است بر آن بنی برای هر طایفه
 نور و النوحید یک برانست واضح میزان حق و باطل در زمان حیات پیغمبری و لا و صی نبشده کسی
 او را بجدائی قبول کنند و اعتقاد بر ربوبیت آن دانسته باشند بلکه غالب امم رسل و فرقه شده یکی تصدیق کنند و یکی
 گویند اینمرد یکی از ما است صالح و پر بهر کار روحی با و امر و نهی از جانب خدا با ما میرساند یا بطرفی الهام با و
 یا برویا مان نبی رسیده دلیل آن معجزات آنهاست که بمانشان داده است فرق دوم منکر آن قول شده که
 این مثل مایک آدم است کی بآن وحی نازل میشود بلکه دروغ است کلام موهوم تو حال انصاف بده بآن
 عقلیکه خدا بآن از شما محاسبه خواهد کرد آیا در آن زمان از آن دو فرقه کدام یکی ظن کرده است که آن پیغمبر
 خداست و کدام منکر بر مؤمن آن زمان طعن کرده که شما این شخص را خدا دانسته میسرستید پس نیست و نبوده
 هر بلایی بر هر امتی بعد از حیات آن نبی ارد شده است مثل سرک و کفر و تعدلت این است آیات و تواریخ
 اسلام و نصاری ملاحظه کن تاریخ کنیسه را که بعد از عیسی چه بازها کرده اند در توحید و اصولین آن نبی که حال
 اثری از توحید و اخلاص امرونی عیسی در نزد نصاری باقی نیست تاریخ کلیسا تا لیف خوری یوسف داود میراث
 عربی نوشته شده در عالم شراست با دقت ملاحظه کن تا فضل دین محمد بر تو انکار نشود و محکات و سنده
 خطب نهج و دعوات المعصومین را مطالعه کن تا معلوم تو نشود آنکه عرض شد میزان الحق ازین دویم این است
 هر کس مدعی بر ربوبیت را از طغفات در زمان خود آن مدعی مردا عیش روی آن سجد با کرده و ستایشها نموده
 خدا دانسته عبادتها کرده اند و مؤمن بابتد و رسل و کتب منزله خلاف آنها بوده اند هر که در قلب آن نور بصیرت است

229



من كفيات النبي صلى الله عليه وآله

٢٢٨

كآن قليل من كثير ادعائى واست هر كه بيان شئون خمس اورايد است ميداند من چه كويم من آن خير شرط
 انسانيت بود كفتيم تو داني وتوفيق تو والسلام على من اتبع الهدى هذا كلام على محمد في ادعاء الربوبية
 صريحاً يزيد على الف مرة في فضل واحد هذا منه قال في بيان من شئون الخمسة بسم الله الرحمن الرحيم
 انتى انا الله لا اله الا انتى انا الله ذواللهين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا
 الواحد ذوالواحد انتى انا الله لا اله الا انتى انتى الواحد والواحد انتى انا الله لا اله الا انتى
 وانتى انا المحيى والمحيين انتى انا الله لا اله الا انتى انا القوم ذوالقوامين وانتى انا الله
 لا اله الا انتى انتى انا البهيض والبهاشين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الجليل والجليلين
 انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا العزيز والعزيزين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الجليل
 ذوالجلالين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا العظم ذوالعظامين انتى انا الله لا اله الا
 انتى وانتى انا المورذ والتوارين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الملك ذوالملكين انتى انا
 الله لا اله الا انتى انتى انا الفرد ذوالفرادين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الصمد
 ذوالصمادين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا المجد ذوالمجادين انتى انا الله لا اله الا
 انتى انتى انا المنع ذوالمناعين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا العدى ذوالعديين انتى انا
 انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا العدل ذوالعدل انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا
 الفضل ذوالفضلين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا العلى ذوالعلين انتى انا الله لا اله الا
 انتى انتى انا الارض ذوالاربعين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الرقيب ذوالرقابين
 انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الرحمن ذوالرحامين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا
 الريب ذوالريبين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا اللطيف ذواللطيفين انتى انا الله لا اله الا
 انتى انتى انا الظاهر ذوالظاهرين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الفهر ذوالفهمين
 وانتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا السد ذوالسدادين انتى انا الله لا اله الا انتى وانتى انا
 المطش ذوالبطاشين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا السمع ذوالسماعين انتى انا الله
 لا اله الا انتى انتى انا البصر ذوالبصارين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا النظر ذوالنظارين انتى انا الله لا اله الا
 انتى انتى انا المصفر ذوالمضارين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الوتر ذوالوترين انتى انا الله لا اله الا انتى و
 انتى انا اللطيف ذواللطافين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الخمر ذوالخمارين انتى انا
 الله لا اله الا انتى انتى انا الامد ذوالامادين انتى انا الله لا اله الا انتى انتى انا الحلم ذوالحلمين

زبانهای سم آلود و بعش و تدویر بچاره عوام را کون نند و ستیغلم الذین ظلموا ای منقلب بنقلبون و
 العاقبة للمتقين الموحدين المخلصین پس ای مردا که وحی است کلام خدای حکیم بایه قلم و دل باشد که جمیع
 عقلاء بر آن است و الاسرار با حکایات و کتابت مجلدات بدان لا یحصى کل فی رخدای قادر علیم حکیم نیست اگر از خود
 علی محمد و بها نیست بلکه از خداست که در آن حکم میکند بر نعم تو یقین خدا خدای عالین است قادر علی کل شیء
 و عالم بکل لسان و الضمائر بر اعرابی را کسر و غالب چرند و مهمل گفته است مثل کبریا ما جلا فاطر ذانا
 ذوالجناحین عجلالین عمقا ضمن والراغین غرا حین مخوذ لک که مفصل ذکر شده یا که از خود باب بهات
 که انسان بوده مثل من و شما صاحب دو چشم و دو گوش و دو دست و دو پا و دو سوراخ در حال تقم و صحت و
 محتاج و گفته انا الله انا خالق انا ذاق العباد پس چرا کوئی ادعای خدائی نموده است و مردم را در هلاک
 دعوت میکند پس کلمه کفر و ادعای بوبیت که ام است اگر قوم در خدایستی بکانه برستی آنچه ایندای گفته است جمله آنها را
 ظاهر و آشکار نموده مردم بنام پس چرا بعضی آنها را بلکه غالب اخفی داشته این در دین خدا جایز نیست روی حق را پوشانیدن
 اگر اسما بفرمان فرقان کتاب پیغمبر خود عمل کن بعهوله تعالی و الذین یستمعون العول متبعون احسنها
 و مرد طالب الرشاد آنها را دیده تمیز داده بعقل خود موازین محکمت بر چند جواهرات مطلوب را بقلب خود
 او را حفظ و عمل کند برای روز لا ینفع مال ولا بنون الا من اتی الله بقلب سلیم چنانکه سرت انبیا چنین بوده
 بشوق قول حضرت مسیح در انجیل که گوید آنچه من بر شما گفته ام در مجالس و مجامع گفته ام شما نگفته مارا در سر فرو نمائید
 فریاد زان گویند چه کلام من بلی نور و چراغ است آیا کسی چراغ را در زیر تحب یا زیر ابجانه میکند ارد کلا بلکه در بنی
 چراغدان گذاشته که باهل خانه روشنی بخشد الخی بر شما میگویم هر که نزد مردم کلام ما را انکار کند من در قیامت
 و حساب او را انکار خواهم کرد و کل کتب سماوی این طور تلاوت شده بمردم حتی پیغمبر در آن احوال که اول
 بعثت بود در عذاب مشرکین باید ای آنحضرت و فیقه از تلاوت قرآن باز نمانده در تبلیغ و نصیحت قوم خود
 با کمال شفقت و جود حتی چنان بود که نیکو در کوش میکردند که نشوند چون هر که می شنید خبر غر و طاعت چاره انداخت
 یا الحاد و عناد پس ای سپر تو بکدام پدر شما هست داری هشت ماه روز کار شب روز از روی خلاص و طلب
 رشد هر چه خواستم کتابهای باب بهار از ایشان گرفته تا تأمل مطالعتم و بعقل خود و بحکمت انبیا موازنه نمایم
 بمن ندانند مثل دزدان در نصف شب با دست لرزان که با براباز کرده که از انجیب بخوان و وقتی جای دیگر را
 باز کنی رنگ از روی پریده از دست انسان پس کیر و مثل دشمن حیل انداخته بقتل انسان نخواهد که کسی مطلع شود
 آن حیل آخر لا علاج مانده بعضی این کتابها را از ایشان ندیدیم و بعض دیگر را از غریبا که داخل از السلام شده
 از ایشان تحصیل کردم و بعضی الواح و مکاتیب از کسانیکه آنها را مخالطه و مراد و دارند و آنها پیدا شدند که

در اینکه علی با ادعای نبوت کرده

۲۳۰

خدا و خالق شایم مکافات خواهیم کرد او را در عذاب جهنم و چنانست جزا طالبین تو فکر کن سین علی محمد کیست و بهای
 چیست اگر یکی از اینها پیغمبر بوده اند و گفته اند انا الله خدا با ایشان وعده عذاب جهنم داده است یا از خود طعنا
 کرده بقول نموده خداوند آن و تا عاقلان نخواهد کرد و تا مثل فرعون گفته لا اله غیر منی حال فرعون بر اهل کتاب معلوم
 است آیا فکر و تدبیر نمکنید در این آیه شریفه هو قوله تعالی اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا بها نکه هذا
 ذکر من معی ذکر من قبلی بل اکثرهم لا یعلمون الحق و هم معرضون یعنی مردم از برای خودشان خدایان قرار
 داده اند که خالق و رازق ایشان نیست پس بگو ما محمد این است ذکر قرآن مسین نزد من ذکر کتابهای انبیاء قبل از من
 آیا کدام پیغمبر مردم را دعوت کرده است بسوی خودش من و من بعد لکن اکثر مردم نمیدانند حق را و آنها را و گردانیدند
 از خالق خودشان و در آیه دیگر قوله تعالی ام اتخذوا الهة من الارض یعنی آیا مردم آید و معبود قرار داده اند برای
 خودشان در زمین و آیه دیگر مضر ما در ما در سالک الارحمة للعالمین قل انما هو اله واحد فهل انتم تعلمون
 فان تولوا فاعل آد منکم علی سواء وان ادری اقرب ام بعد ما وعده ان الله تعلم الکھم من القول و تعلم ما
 تکلمون وان ادری لعله صفة لكم و مناع الی همین یعنی تا شما را نفرستادیم مگر رحمت را عالمیان بگو
 که بمن وحی شده است که خدای جمیع عالم کی است نه مثل خدایان که برای خود قرار داده اید آیا دانسته اید که
 از قول حق تو را گردانید بگو بر همه تا ما گفته ام بآنکه ما موبود اسم آن عذابیکه خدا وعده کرده است بر شما ها
 ای شرکان خداوند نزدیک است باد و چون او میداند آنچه در زبان آشکار میگوید یا در قلب فکر کنید یا پنهان
 نماید ندانم بلکه این مهلت امتحان است برای شما تا وقت معلوم سبحانه بعد عجباً الخلق چگونه غالب مردم
 باطل هوی میباشند و اتباع شیطان اند لذلک قال تبارک و تعالی قل لیل من عبادی الضالون و فلیل
 من عبادی المخلصون بر این قول این است عیسی کی گفته من خدا و خالق شما بم یا رازق عبادم کذلک حضرت
 امیر المؤمنین مان و فصل عود نبوت محض و هو صالح المؤمنین دلیل آن کتاب خود است فخرج البلاء و شرح
 ابن ابی الحدید را مطالع کن میزان عقل و محکات آن کتاب تا بر تو آشکار شود احوال آن بزرگوار با این همه مردم
 پرست عیسی او واجب الوجود قرار داده اند و بعد ما حاء به الرسول و نطق به الانجیل و الفرقان و کذلک علی
 آن بنده خاص خدا نسبت داده غلو و علو تا شرک قرار دهند بخدا که قال الادی للمیذة التیمی بعد موت و الزوال
 کتفیه کشف الغطی عن کفرهم بالله مد مضبو الی شریکها که اخری لذلک الرسول قائلاً ما علی فیک
 مثل من عیسی بن مریم حسته النضادی حق کفر و ابه و ابغضته الیهود حتی کفر و ابه لکن عرفاء الزاینین
 مثل محی الذین او حلاج او روحی و شبستری امثال آنها بے بهار را که گفته اند انا الله انا الرازق
 انا المحیی انا الممیت لا اله غیری مردم چشم تحمق بسته از روی زنیع یا جمل گویند ادعای خدائی کرده اند با این

كه باسمها الواح ميكويند

۲۳۳

قال ما عثرت على جميع معالزة حضرة الباب الا لا بقتاك سوا صد كثيرة و رات كنانا احوال الذي
كتبه احد مدائه وبالغ في كثرة كلامه حيث قال ملا محمدا ب كنبه ويقال انه حال قدس
عنده الواح لا بعدا والف صرح بل ازيد من بيان هذا المعالزة حتى خواصهم ما لهم علم لجميع
معالزة الباب وبها وهو دليل بكثرة هذا ما فهم لانه الحكم لا بكثرة الكلام ومن اولى الحكمه فقد
اوتى خيرا اكثر اقل ما الحكمه يا رسول الله قال وضع التبي في محله وكثر الهذيان واللغو والمهل
والكفر والسرور والتكبر على الله والفساد في الارض ليس من الحكمه وهو وضع الشئ في غير المحل
والحال اذكر لك من بعض الاواح وانقان ومقاله ميرزا حسن علي بها فانظر ما اذ انرى هذا الكلام
البها الذي يكون هو واحد من الواح وتبلغ النامه ومن بعد ذلك نذكر كلامه واياته والقادر
شرط ان لا نثام ولا نعنس وتفكر في كل كلمة وفي كل لفظ وفي كل مطلب راجع ما ذكر من
اذا كان لا نثام ولا نعنس ما تفصوا حتى يكون عند الحق اظهر من الشمس حيث ان كلامه ينطق عنه
انه من هو وما هو يدعي هذه الدعوة دعوه من قبله تعلم ذلك كله من كلامه لا حاجة لشرح
وبينا انها مثل شهد سعي بحالي مثل خلقناكم من تراب مثل امارب الارباب مثل اتم
عادي كنت مستورا من الدنيا والا ان اردنا كشف الثياب ونحو ذلك كما سياتك
في محله من كلامه بنامه وهو بزعمه لوح قوله قول من را حسين علي الذي هو هذا شهد
سعي بحالي باني لا اله الا انا قد كنت في ازل العدم الهافره احد اصمدا حقا قوما
ان ما اهل البقا اسمعوا ما اظهر من اطوار هذه الشعر الموليت المفطرية المتحركة على ضياء النور
في بقعة النور هذا العرس الظهور لله لا اله الا انا قد كنت في عدم الا قدم ملكا سلطانا احدا
ابدا و تراد انما قد وستا ان ماملل السموات والارض لو تصغوا اذ انكم سمعوا من
سعراتي انه لا اله الا هو كان واحدا في اتمه وفي كل ما ينسب اليه مع ذلك كيف تغضون
على هذا الحال بعد ما احاط فضل كل من كبح الامر والخلق فانصفوا في انفسكم على الدين
القيم هذا الغلام الذي ركب على نافذة البيضاء بين الارض السماء وكن على الحق قائما مستقيما
انتهى اقول نظروا وابصروا وافهموا وتدبروا ما نقول وما يدعي ما ننطق هل هذا المول
يوافق قول الانبياء والاوصياء هل تفهم قوله شهد سعي بحالي باني انا لا اله الا انا
الى اخره وهل قرأت كلام ائمة الهدى وهل يوافق مع قولهم كلما في الخلق لا يوجد عند
خالقه وقوله معنى الرب ليس بمربوب وحقيقته الاله ليس بالوه ومعنى الخالق غير مخلوق

في محله من كلامه بنامه وهو بزعمه لوح قوله قول من را حسين علي الذي هو هذا شهد سعي بحالي باني لا اله الا انا قد كنت في ازل العدم الهافره احد اصمدا حقا قوما

کفریات حسین علی هبائی

۲۳۲

ایشانست از آنجا بدست آوردم و بعضی کتبشان مثل بیانات باب درمرا در کتب بعضی اشخاص که کتابخانه معتبره
داشتند و در همین مراد کسی نیشناخت کتابها را الا من چون آن کتاب بار اکثر فقراتشان که خود بابها شبها
در خانه خودشان بمن نشان دادند از آن جهت بود هر جا کتب و کلمات آنها را به بنیمیشناسم دیگر معلوم
شود که بجه عنوان مطلع شدم با سر ایشان چه قدر آساف خردم بر بیچارگی عوام از این جهت برضای خدا این
رساله منهاج الطالبین را نوشتم حال کتب ایشان ای خانه خراب کمر این فراموش خانه اصفهانی است اگر
کلام حق است بگذار جمله مردم هدایت یابند یا تبلیغ کامل شود یا باطل است چرا انسان که اشرف مخلوقات
بلاک شود هرگاه مردم نیندازند محمد چه میگوید و میسلمه چه ادعا دارد چگونه تابع احسنها میشوند لکن میشوندند
آیات قرآن محکم مثل بنیان مرصوص یا جل مبروم ممدی الی التوحید والا خلاص میشوندند قول مسلمه
والزراعات ذرعا والاحاصلات حصدا والطاحنات طحنا والخبازات خبزا والا کلات الکلا
با وجودیکه عرب بوده است لکن چون قرآن معجز است محفوظ باشد کسی نتواند نقول کند و من بقول علمنا بعض
الاقاویل اخذنا عنه الیمین الایدرین است که هیچ عربی چنین کلام ناستوده نگوید و اگر کو مدتی آنرا بداند لکن
این بقول بخند کرده و خدا دل او را کور کرده که ادعا کند این معجز است تا زود رسوا شود و دستش بسته و گردن
باطلش بریده چنانکه شد و خواهد شد اگر کوئی آن چیز نبوده گویم مرداء آن در روز خود از شما محکمه بوده اند این قول
یکی از ایشانست که در مرثیه او بعد از وفات آن گوید لهفی علیل یا اما تامة لهفی علی کن الیمامه
که آیه لك فیهام کالتمس تطلع من عمامه بخود لکن کلمات آن کذاب آیت قرآن مجید آشکارا
تفاوت میشود و مردم عقلا که طالب هدایت و حیوة ابدی بودند کوش میدادند و میکشند این معجز است و طریق
حیوة و آن لغو است و هذیان و طریق ضلالت لکن بابها خلاف هر دو نامر بوطات خودشان را با ادعای
ربوبیت و کفریات مخفی داشته کوشه و کنر کشد و کان از شاهراه انبیا را بخیله و تدبیر یاس میافش را برهنه
میکند لکن از خدا ترسید و شما خواهم مرد و آن عالم آخرت یار است است یادروغ اگر دروغ هست این
اضلالات و دغدغه بیاصل برای تابع و متبوع چون داعی مدعو یکسان خواهد شد اگر حق و حساب است و
وطن متک ما اسمع قوله قتالی احسب لناس انا خلقناهم عتاء و هم الینا الایرجعون و انا نقول
ربنا ما حلف هذا ما طلاء سخنانك و قنا عذاب النار و هذا ما ذکرناه لكم ما ادعی علی محمد باب
الذی هو اصل اساس القوم الذی کفنا لب الالباب العما ید اهل الباب البها کهی بذلک ما نقل
والبها فرغ ذلک و مکرم باطل الاصل هسید الفرع کما هو حق و اعلم انه اطلعناک علی اسرار زعمهم
الذی لم یطلع علیه اکثر من متوغل بذلک باب الضلاله و دلیل ذلک قول صاحب جم الشیطان

من فصول النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٥

من الله فاطر الارض والسماء دع الوري عن ذلك ثم اقبل الى هؤلاء الذي به اضاءت الارض
قد زين الملكوت باسماء الاله كذا كذا قضى الامر من لدن الله خالق الاسباء اما ان تمنع
الظنون بعد ان اشتهت شمس البقي من افق ريل الغر للمنان اسكنت في القصور وسلطان
الظهور في ارض اليون دعها لاهلها ثم اقبل الى الملكوت بالروح والريحان بملاء الارض
اخر بوايوت الغلة ما مادي القدوة والاطلسان وعمدوا غر في العرفان في قلوب تحلى علمها
الرحمان هذا خبرك نطلع الشمس علمها وشهد بذلك من عنده فصل الخطاب قد فاحت
لنعم الله في العالم بما الى المصطفى محمد الاعظم اكل حجر ومد رمادي قد الى الموعود والملك
الله المفند العز الغفار العطار هذا من كلامهم العربي لا اول لوح من الواحهم واطرافاني
لوح وسلخ النام الاطر افوال وادعائه وامراره وتبلغ علمه والعصا حذو اللطافة من كلامه هذا
الذي يقولون هو معجزة كالصراخ وقالوا هذا ليس بقوة الشربول هذه الاقوال مثل ما قال
ميرزا علي محمد في كتابه انه افاني ستة ساعات فلب القين سيب من المساجد اي شربق
ان يقول لك في ست ساعات وفي كتابه جم الشيطان قال قال علي محمد في يوم القين بليت
من المساجد او انا بوحى وهم هملات عند اهل اللسان كما مر عليك بهذه الرسالة وايضا
هذا فصل من ذلك الفصول قوله في لسان فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
الغائبين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل السباقيين فل كل يقولون انه
لا اله الا الذي امتت به كل السمايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
التراحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل السوابين فل كل يقولون
انه لا اله الا الذي امتت به كل الاسافين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به
كل النعاميين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الخاطيين فل كل يقولون
انه لا اله الا الذي امتت به كل المقانين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به
كل اللهايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
العرافيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
الوصافيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل النعائيين فل كل يقولون
انه لا اله الا الذي امتت به كل الزارعين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به
اكل الذرايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الازليين فل كل يقولون

يا شيخنا محمد بن ابي بكر

هذه المنخرفات لحسين علي الباك

١٣٦

وقوله كل قائم سواء معلول وكل معلول مشغ عن الاذل الى اخر خطبته عليه السلام لقد كتبنا
في افتتاح الكتاب من اراد التور فليظن في تلك السطور حقاً العلة تخرج من الظلمة الى النور وهذه
الاقوال هل توافق دعوة المرسلين وصفة المرسلين فان علمت وفقها كفاك الهداية الى
الاسلام وايضاً اقول ما اقول لمن بما اقول من يعلم ما اقول فان تعلم ما اقول ان بالصدق
والعدل والحكم والقضاء انه كل من عرف الله حقاً وصفه بما السحق ومنه ههنا هو بمنع
عنه تعالى وعرف رسوله وعباده المخلصين من الاولين والآخرين من بعده لك لا يضل قط
ولا يصي ناد ولا تضع يد دعوى المطلبين وبمقالة الضالين ولا بغدر طلب اس المتلتسين هل
علمت ما قلت ام لا فاذا علمت ما قلت اقول اذا عرفت قوله تعالى الله الصمد هل تعبد الالهة لعل
الكلب المريض ولد ويلد واذا قرأ القرآن وسمعت قوله تعالى الس كمثل شئ وهو السميع
العليم وقوله لم يخلقوا دباباً وهم يخلقون وقوله تعالى وما كنا المرسل من رسول ثم يقول كوني
عباد الى ونحو ذلك واذا علمت هذه الاقوال الاذكار لم تر تدع الحق ابداً هذا هو الحق اليقين
مالك ايها الجاهلون ما انتم والعلم فان كنتم انتم العرفاء والعلماء نكلت امهات الحكماء والعلماء
المنكلمين وورثنا الانبياء السالفين هيما هيما ما علمت ولا فهمتم ولا تصبرم انظروا
الفصول المقدمة واعرف ما ذكر فيه من صفه المرسلين ودعوة المرسلين ثم انظر لدعوة
الداعي في مقالته القائل يظهر لك ما هو المغشى عليك وعلمت تبليغ الرسول الامين الى هرقل
ما ذكره فكيف كتب اثنت وثل ودرى على العقلاء والحكماء العدول لعالمين
ما اهل الكتاب نعالوا الى كلمة سواء مدنا وبلينكم ان لا تعبد الا الله ولا شريك له شيئاً
ولا تتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان قولوا الانه هذه صفه المرسلين ودعوة
المرسلين وها انا ايضاً اذكر لك من تبليغ هذه الرجل الذي هو معروف في ومة عندهم
وهو قوله عوض اسم الله من كلام ميرزا حسن علي هو الهى الالهة انا يا بابا احرى الحجاب
قد اتى رب الارباب في ظل السحاب قضى الامر من الله المقدر المختار ان اكشف سبحات
بسلطان رمان ثم اصعد الى ملكوت السماء والصفات كذلك ما ملك القلم الاعلى من لدن
ربك العزيز الجبار انه قد اتى من السماء مرة اخرى كما اتى منها اول مرة انا ان تعترض عليه
كما اعترض عليه الفريسيون من دون بيته وبرهان قد جرى من بمبنة كوتر الفضل وعن بيانه
سلسبيل العدل وبمشي قدامه ملائكة الفر وس برابات ابان اياك ان تمنع الاسماء

حسين
علي
الباك

۲۲۷

امنت

من فصول البيان لعلي محمد الباب

٢٣٤

انه لا اله الا الذي منت به كل الكباريين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل الداخلين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الضمانيين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الامارين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
النهائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل القاطنين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي منت به كل الراحين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
النعمامين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل القنائين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي منت به كل النجائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
السبابين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الرغاسين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي منت به كل العفاسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
الراسيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل النظاميين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي منت به كل الكتابين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل الدهاسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل المدادين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الظلالين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل البنائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الواسين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل العمادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل الحدادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الحراكين قل كل يقولون انه
لا اله الا الذي منت به كل السكانيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
النبائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الضرايين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الخراجيين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل الدخاليين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الدخاليين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل المساكين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل الجرائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الوقادين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل الفراسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
كل الاباسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل البلايين قل كل يقولون
انه لا اله الا الذي منت به كل النطاقين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به

من فصول البيان لعلي محمد البلب

٢٣٩

لا اله الا الذي منت به كل الظاسيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الفرقين
 فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الغواصيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي
 امنت به كل الخراسيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل السطاريين فل كل
 ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل السقاريين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت
 به كل القناليين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الرعاعيين فل كل ليقولون
 انه لا اله الا الذي منت به كل الرهاقيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي منت به
 كل الرعاسيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل المحاليين فل كل ليقولون
 انه لا اله الا الذي منت به كل الفعاليين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي منت به
 كل الخسافيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل السرايين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي
 امنت به كل الخفافيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الفخاريين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي
 امنت به كل اللداعيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل العاصيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي
 امنت به كل السراحيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل الكواريين فل كل ليقولون
 انه لا اله الا الذي امنت به كل الدواريين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل الطواريين فل كل
 ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل النلاقيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت
 به كل الذراعيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل المطاريين فل كل ليقولون
 انه لا اله الا الذي امنت به كل الوعاطيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل
 الهانسيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل السافيين فل كل ليقولون انه
 لا اله الا الذي امنت به كل الفهايين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به
 كل الطواشييين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل الفراريين فل كل ليقولون انه
 لا اله الا الذي امنت به كل النرافيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل
 الزجائيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل الحداثيين فل كل ليقولون انه
 لا اله الا الذي امنت به كل الجباريين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل
 الساريين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل الوداريين فل كل ليقولون
 انه لا اله الا الذي امنت به كل البواسيين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت
 به كل الحيايين فل كل ليقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل النباديين فل كل

من فصول البيان لعلي محمد البلب

٢٣٨

امنت به كل السباعين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الطماعين قل كل
 يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل اللاحسين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت
 به كل الوساقين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الرواوين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امتت به كل المراضين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
 السفاطين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل اللسانين قل كل يقولون انه لا اله
 الا الذي امتت به كل المكارين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الفراغين قل
 كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الغرائسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 امتت به كل البراكين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الخرافين قل كل يقولون انه لا اله الا
 الذي امتت به كل الامادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الحرادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 امتت به كل الوعادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الرباطين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الدراحين
 يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الوصاعين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 امتت به كل السبادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل العساتين قل كل
 يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الساصين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت
 به كل النكاسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الساذجين قل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امتت به كل السادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
 الصاحين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الصفاحين قل كل يقولون انه
 لا اله الا الذي امتت به كل الوصالبين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
 العتافين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الونالين قل كل يقولون انه
 لا اله الا الذي امتت به كل الرواوين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
 المخلصين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الهراشين قل كل يقولون انه
 لا اله الا الذي امتت به كل النزالين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل
 القفاشين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الشاخين قل كل يقولون انه
 لا اله الا الذي امتت به كل الشائسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الاناسين
 قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الهاميين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 به كل الكشائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امتت به كل الرباعين قل كل يقولون انه

في مناجاة علي محمد البشير

٢٤١

الحضاد من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الصغار من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل البراد من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الحما من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الابين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الاحاديث من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل البهاد من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الساعين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل النجار من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الرايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الصاد من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الورد من قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل المحامين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الشماسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الكلايين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الطفائين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل القمادين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل النجاسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الطامسين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي له الاسماء الحسنى سجد من في السموات والارض وما بينهما من اول الذي اول له وسجد له من في ملكوت الامر والخلق وما دونهما الى اخر الذي لا اخر له وانه هو الملاك المسبح المهيمن الغفور انتهى هذا من زحف القول عروا وهذا ايضا ذكر لكم فصل من المساحاب هو جنون لعله هو قون قوله في ما على محمد قال سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت الكسف والكشافين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت الهلاك والهلاكن سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت الحذب والجذامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت الفصد والقياضين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت الكلم ذو الكلامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت است الحشر والحشارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت السند والسنارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت البعت والبعائن سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت العرض والعراضين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت الختم والختميين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت

سبحانك يا محمد

من فصول البيا على محمد الباب

٢٤٠

ليقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الصفايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 امت به كل الحباريين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل السرايعيين فل كل
 يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الوفايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 امت به كل السمايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل السرايين فل كل
 يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل الزواحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت
 به كل المساسيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الاثاريين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي
 امت به كل اللقائيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل السحائيين فل كل يقولون انه لا اله الا
 الذي امت به كل الخاديين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل البراسيين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امت به كل الخماميين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
 كل القاشيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الحواذين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امت به كل الفراشين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به
 كل المساسيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل الالانيين فل كل يقولون انه
 لا اله الا الذي منت به كل القبايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
 البرائيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الوقائيين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي منت به كل الحماديين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
 الجرايين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل السرايين فل كل يقولون انه لا
 اله الا الذي منت به كل التماحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
 الصبايعيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الخنائيين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امت به كل البلاحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
 الجلاحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل النجاحيين فل كل يقولون انه لا
 اله الا الذي امت به كل الرشاحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل
 السعاعيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل السطاعيين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي امت به كل اللماحيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي امت به كل
 الفراسيين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل الغياديين فل كل يقولون
 انه لا اله الا الذي منت به كل الشهاديين فل كل يقولون انه لا اله الا الذي منت به كل

مِنْ كِتَابِ خَيْرِ مَا تَدُلُّهُ سَمَائِيًّا

٢٤٣

سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الوصل والواصلين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت العتق والعتاقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الرزق والرزاقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المحض والمحاضين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المحق والمحققين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الهرب والهرايين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت ترك وذو التراكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت العسر والعساكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السخى والسائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الاثني ذوالاثنتين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت التمامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الكسب والكسائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الربع ذوالرباعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الطمس والطامسين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفرق والفرادين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الغوص والغواصين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت النحرى ذوالنحرين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السند والستادين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السطر والسطارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت العتق والعتاقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الرجوع ذوالرجعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الرهق ذوالرهقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الرق ذوالرقامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت العجز والعجائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفعل والفعالين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الخسف والخسافين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السلاكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفجر والفجارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الزم والزمين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت النقص والنقصين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الشرح والشرحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الكور والكوارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الدار

في مناجاة علي محمد الباب

٢٤٢

انت القصص والفصاحين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الصلوات والصناعات
 سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الركب ذو الركابين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك
 وانت انت الخول ذو الخوالين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الطيبات والطيبين
 سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت البلوذ والبلاوين سبحانه اللهم ان لا اله الا
 اياك وانت انت الدرر ذو الدرارين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الالف
 ذو الالفين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت النزع ذو النزاعين سبحانه اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت النفع والنفاخين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 انت السبع ذو السباعين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الطبع والطباعين
 سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الولوج والواحين سبحانه اللهم ان لا اله
 الا اياك وانت انت الوسق ذو الوساقين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الررد
 ذو الرردين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السقط والسقاطين سبحانه اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت اللين واللينين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت
 المكر والمكرين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفرع وذو الفروع
 اياك وانت انت العزل وذو العزلات سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت البرك
 ذو البراكين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الخلف وذو الخلفين سبحانه اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت الامر وذو الامارين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 انت المحر ذو المحرزين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الوعد وذو الوعدين سبحانه
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الدرر ذو الدرارين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك
 وانت انت الوضع وذو الوضعين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت البر والبريات
 سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الغيب والعاشقين سبحانه اللهم ان لا اله
 الا اياك وانت انت البيض والبياضين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت النكس
 ذو النكسين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت التبدن والتبدنين سبحانه
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت التبدن والتبدنين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك
 وانت انت الفصح والفساحين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الصفح والصفحات

من كتاب خزانة الذي سماه بيانا

٢٤٥

انت الفرس ذو الفراسين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما انت الاله الا اناك سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الصف ذو القنائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما
 انت البر ذو البرائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما انت الوقي ذو الوقائين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اباك وانت انت السرج ذو السراحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك
 وانت انت الجهر ذو الجهارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اباك واما انت الحرد ذو الحردين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت السر ذو السرايين سبحانك اللهم ان لا اله الا
 اناك واما انت التسخ ذو السخاخين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما انت الصغ ذو
 الصباغين سبحانك اللهم ان لا اله الا اباك واما انت احث ذو الحاشين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اياك وانت انت البلج ذو السلاحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت
 انت الخلج ذو الخلاحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما انت المحج ذو النجابين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الرسخ ذو الرشاخين سبحانك اللهم ان لا اله
 الا اياك وانت انت السعع ذو السعاعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما انت الملع
 ذو الملعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما انت الفرس ذو الفراسين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اناك واما انت الغير ذو الغارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك
 واما انت الشهيد ذو الشهداءين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما انت الخفرد ذو
 الخفارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الصفرد ذو الصفارين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اناك واما انت البررد ذو البرادين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك و
 اناك انت الخلد ذو الخالدين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما انت الاول ذو الاولين
 سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك واما انت الاخر ذو الاخارين سبحانك اللهم ان لا
 اله الا اياك واما انت البهر ذو البهارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما انت
 البيع ذو البياعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما انت التهر ذو التهارين سبحانك اللهم
 ان لا اله الا اناك واما انت البرف ذو البرافين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما انت
 القند ذو القنادين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما انت الورد ذو الوردان سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اناك واما انت المحج ذو المحجابين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك واما
 انت الغيب ذو الغيابين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك واما انت الطفي ذو الطفاين سبحانك

في مناجاة علي محمد النبي الشيرازي

٢٤٤

ذوالذوارين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت السطور ذو السطورين سبحانه اللهم ان
 لا اله الا اياك وامك انت الرزق ذو الرزاقين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت
 الودع ذو الودعين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت المطر ذو المطارين سبحانه
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الوعظ ذو الوعاظين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك و
 انك انت الهين ذو الهبائين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت النصف ذو النصفين
 سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الفهم ذو الفهامين سبحانه اللهم ان لا اله الا
 اناك وانت انت الطوى والطوائس سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وامك انت الفرد ذو الفرد
 سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وامك انت العرف ذو العرفين سبحانه اللهم ان لا اله
 الا اناك وامك انت الرزق ذو الرزاقين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الحرف
 ذو الحرفين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت الحبر ذو الحبارين سبحانه اللهم
 ان لا اله الا اناك وانت انت السرى والسرايين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وامك انت
 الودع ذو الودعين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الودع ذو الودعين سبحانه اللهم
 ان لا اله الا اياك وامك انت الحف ذو الحفامين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت
 البر ذو البرادين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الصغى والصغفانين سبحانه
 اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الحبر ذو الحبارين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك
 وانت انت الشرع ذو الشرايين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت العرق ذو
 العرقين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت السرى والسرايين سبحانه اللهم
 ان لا اله الا اناك وانت انت السرى والسرايين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت
 انت الودع ذو الودعين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت المسنن والمسنانين
 سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الودع ذو الودعين سبحانه اللهم ان لا اله
 الا اناك وانت انت النصف ذو النصفين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت السج
 ذو السجائين سبحانه اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الحبر ذو الحبارين سبحانه اللهم
 ان لا اله الا اناك وانت انت البرم ذو البرامين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 انت الحتم ذو الحتامين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت انت النموذو والمنايين سبحانه
 اللهم ان لا اله الا اناك وانت انت الحود ذو الحوازين سبحانه اللهم ان لا اله الا اياك وانت

در تعجب از این مخرافات

۲۴۷

گوید که ای شکر خدایم و از درجه حساب غنایم ساقط است فاسئلوا اهل الذکر ان کتم لا تعلمون بنده حقیر
نامه نویسم دیدم مرده جمعا کانه کم کم باور کرده اند که این کلمات کل حق است و لفظ خدا جدا منجم و غرور است مثل
جماعت دیوانهای برهنه را ولی حق و اهل صفا مبدلند حی در که وجد کسی بود عریان زنهار از باب اولاد و استن
شدن کر آن دوانه را مبدلند که این برای العین دیده شده است و از این قبیل در بغداد بسیار پیدا میشود
احدی انکار این را ندارد و حال را باب با سیهام مثل این حیوانات است بل هم اصل سید این است مصداق
شدم در حق ایشان چیزی بنویسم و از کلمات موهومات و ضلالت و کفریات ایشان مقداری نشر
کنم که مردم هر ملت که باشند از روی غش و غفلت بچاه هلاک بفتند بحبل بود کل تسک بسته خوفی الهی از این
بحر غرور نجات یابند که هیچ قصدی ندارم جز عمل خیر لنفسی رضا الله تعالی و ذلك حیر الخیر كما قال
سید المشرع یوم خیر لعلی قائلهم حی یوفوا مناسلا ان یمدی الله ملک رجلا خیر ملک من حمیر
النعم وان کان طال للمعال لا نمل من مطالمة الحدس من جد وجد و الا تا ویلا الضالة لا تنجی
الانسان من الهلاك و انه عش و غرور عمره قصر و منعه فسل لا سنوی عند الموحدين الخالصین
ایام مسدوده حتی یکدس و یغوی و یغی و یظلم کما هذا القوم فارة یدعون الهات فارة رساله
فارة امامه فارة کلهم انبیاء فارة کلهم از باب فاره منکرون معاصر الانبیاء خلاف منطوق
کتاب الانبیاء و باولون ابتغاء الفتنه و یجعلون احساء الاموات و فلق البحر و تکلم الحجر و الشجر
بحال و خرافات و فارة یدعون بان حضرت باب اتی بمعجز خارق العاده الذی معناها
عند الناس بحال و عند الله یسر قادر علی کل شیء قدیر ما هو هذا الناقص الهمدیان الا
یهول کل شیء له بهابه و خنام کما محمد ص حام التبیین و هذا الباب اصبا یكون خام المضلین
حیث مر علیک هذه الرساله احوال المضلین و مد عافهم لم یات احد منهم مثل هذا الباب یحیی
العالم بالمهمات من بعد انکار اصل معجزات الانبیاء بنا ویلات ضالته ثم یقول التبت فانا بمعجزه
ساعات قلیله کلمات کثیره مثل سته ساعات ما ادری ان هذا الادعاء انه فی سته ساعات
الف و الفین تبت من المناجات هذا قال بلسان و الشفتان او کتب بالقلم ام لا فان قال باللسان
هو لیس قوه البشر یكون هذا معجز خارق العاده فاذا احرزت لهذا کف تنکر معاجز الانبیاء
وافعال الاوصیاء حیث ان قوه البشر یقدر ان یتکلم فی ست ساعات الف بیت و الفین او
ثلاثه او سته لا یقدر ان یتجاوز ذک و ات فعلت خارق العاده و اذا حاز ذک بحوز یقول
فی سته ساعات اربعه و عشرين الف بیت و اذا حاز ذک بحوز ان یقول فی الساعه الواحده

مقاله فی ابراهیم السلامی

۲۴۶

ابن قتیبه دینوری

اللهم ان لا اله الا اناك وانت التمسذ والشماسين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت
 اس القمر ذوالقمار سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك وانت التمسذ والشماسين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت است الجعم ذوالجمامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 است الصمد والظاهر سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت النظم ذوالنظامين سبحانك
 اللهم ان لا اله الا اياك وانت است الجبل ذوالجبالين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانت
 است الكل ذوالكلالين سبحانك اللهم ان لا اله الا اناك لك الاسماء الحسنی كلهن والامثال
 الصلوات فاهن وعلهن يستج لك من في السموات والارض ما بينهما وسبحك ما في ملكوت الامر
 والخلق وما دونها وانت است المهيم الغيوم انتهى مملو به الذي يقل من السان قليل
 من كثر ذلك السان جله هذه النسخ كانت عند حضرت مولانا ميرزا ابراهيم السلامی سلمه الله
 تعالى وداي هو كان في حاشية الكتاب هذه الكلمات بسم الله الرحمن الرحيم برهيك از
 اعراب اين مخرافات را بخوانند و بگفت صاحب اين سخن مصرع يا مجنون است بلکه كلام مربوط بغير الوفا
 انكار و غيب ميگردد بقاء مالكم تكا كما بكم على كشاكشكم على ذي جنة فافترقوا عني غيب گردند
 كهتند دعوه فانه شيطان يتكلم بالهندية اكر اين كلمات و خرافات باين طول و تفصيل را بشنود البته حكم
 بجنون قائل و متكلم خواهند نمود و لا يبعد ذلك الجنون فنون و اكر نه شخص عاقل حيا ميگردد جنين مخرافات بافرد
 كرد مقام متسخر چنانكه در ايام سرور عيد بجهت مضحكه شيخ محمد علي شوي شري گفته است از شر امانت
 شيريني سر كه از سجا است زان ستر نمان كه كا و ابلق بر چير كه ميگردد كذبي چون دايه حقه تاف است
 تنگ و دم افندي امروز بچاره كس مناره باف است باري از ايات خدا يدي نعم حضرت باري جل شانه
 اين است كه اين جوان لقوه بايكونه خرافات كند تا حالش بر مردم ظاهر شود مثل ستادش سيد كاظم رشتي كه در شرح
 قصيده هين سلوك نموده و الحمد لله على العافية لكل داء دواء ليس طلب به الا الحافه اصبحت من بدواي
 كفار قرين چون نتوانستند مثل قرآن مجيد آيه تاليف كنند اعتراف بعجز نموده اند چون اين العوجا و غيره بر اسليم
 خنديد كه گفته و السماء داس البروح و الارض ذات الفجوج و الجبال ذات النلوج و البحار ذات المروج
 و الجبل ذات الشروج و النساء ذات الفروج الى غير ذلك و حال كه علم الله بطبي كلام اين سفيه نذر اعاذنا
 الله و جميع المؤمنين من هذه المليات بمحمد و آله الطيبين الطاهرين انتهى حقيقت بنظر وقت
 انسان ملاحظه ميگردد سبب عدم اعتناء علماء صاحب رضوان الله عليهم بر اين مهمات است كه سر و پائي
 و ربط و شباهتي با حق و باطل ندارد مثل مريض بمرض صرع و جنون بتكلم يا بشد كه هر گاه مرد مصرع و بخدا ناسزا

نسخه فاضل
مسيكيت

دُعَا مَكَارِمِ الْاِخْلَاقِ مِنَ الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ

٢٢٤

دُعَا مَكَارِمِ الْاِخْلَاقِ

وهو كما في الكفَايَاتِ وهادِي الْعَالَمِينَ هَذِهِ هِيَ اِمَانُ اللَّهِ وَمُعْجَزَةُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَهْمَانُ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ مِنْ يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا فِي قَلْبِهِ مِنَ السَّاعَاتِ وَهُوَ يَكُونُ مُعْجَزَةً بَلْ لَوْ كَانَ فِي سَنَةِ سَنِينَ تَكَلَّمَ الْاِنْسَانُ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَهُوَ اَدَاةُ الْعَالَمِينَ وَاخْلَاصُ فِئَةٍ وَعَرَفَ جَمِيعَ الْمَعَارِفِ خَيْرًا لَدُنَّ سِتْرًا وَاحِدَةً الْعَيْنِ بِلَيْتِ اَوْ مِائَةِ الْفِئَةِ هُوَ خِلَافُ كَلَامِ الْحَكِيمِ وَاللَّهُ هُوَ الْعَالِمُ الْحَكِيمُ سَأَلْتُ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللِّسَانِ قَالَ مَعَارِطُ اسْمِهِ الْجَهْلُ وَدَحْجَةُ الْعَقْلِ سَمِعَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ مَكَارِمًا يَتَكَلَّمُ فَغَالَ لَهُ بِهَذَا لَيْسَ السَّلَافُ تَخْفَهُ اللِّسَانُ وَلَا بَكْرَةُ الْهَدْيَانِ وَلَكِنَّهَا اَحْيَا بِهِ الْمَعْنَى وَالْقَصْدُ اَيُّ الْحِجَّةِ هَذَا الْخَبَرُ الصَّحِيحُ مُوَافِقٌ لِعَقْلِ نَفْسٍ عَلَيْهِ الْحُكْمَاءُ الْعَمَلَاءُ اسْتَأْذَنَ بِذَلِكَ اَرَبْنِي لَا تَعْلَمُ وَهَذَا فَهْجُ الْبُلَاغَةِ وَصَحِيفَةُ الْعُلُومِ وَالسَّجَادَةِ هَلْ تَجِدُ فِيهِ كَلِمَةً مِمَّا اَذْكُرُكَ مِمَّا دُعَاءُ مِنْ مَكَارِمِ الْاِخْلَاقِ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بَايَاتِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْ نَفْسِي أَفْضَلَ النَّفْسِ وَأَنْتَ بَيْنِي إِلَى أَحْسَنِ الثَّابِتِ وَعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ اللَّهُمَّ وَقِرْ بِطُفْلِكَ بِنْتِي وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ نَفْسِي وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا قَسَدَ مِنِّي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَكْفِنِي مَا شَغَلَنِي الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا شِئْتَنِي غَدَائِعُهُ وَاسْتَفْرِغْ إِنَايَ فَمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلَا تَقْنِصْنِي بِالنَّظَرِ وَاعْتِزْ وَلَا تَبْتَلِنِي بِالْكِبَرِ وَعَيْدُنِي لَكَ وَلَا تَقْدِرْ عِمَادَتِي بِالْحُبِّ وَاحْرُ لِّلنَّاسِ عَلَى يَدِ الْخَيْرِ وَلَا تَحْمِلْهُ مَالِي وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْاِخْلَاقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا زَعْفَنِي فِي النَّاسِ رَجَاءُ الْاِحْطَاطِ نَفْسِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا وَلَا تُخْذِلْنِي لِي عَرِ اُظَاهِرُ إِلَّا اُحْدَثْتُ لِي ذِلَّةً نَاطِقَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقُدْرَتِهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ هُدًى صَالِحٍ لَا اسْتَبْدَلُ بِهِ وَطَرَفَةً حَقَّ لَا اَنْزِعُ عَنْهَا وَبِنْتَهُ رُسْدًا لَا اسْتَكْتُ فِيهَا وَاعْمِرْنِي مَا كَانَ عُمْرِي بِذَلِكَ فِي طَاعَتِكَ فَاِذَا كَانَ عُمْرِي مَرَبَعًا لِلشَّيْطَانِ مَا قَضَيْتَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَمَاتِكَ إِلَيَّ أَوْ لَسَحَ كَمَعْصِيكَ عَلَى اللَّهِ لَمْ لَمْ دَعِ حَصْلَةَ تَعَابٍ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتَهَا وَلَا عَائِبَةً أَقْبُبُ بِهَا الْاِحْسَنُهَا وَلَا اَكْرُمَةً فِي نَاقِصَةٍ إِلَّا اَمَمْتُهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْدِلْنِي مِنْ بَعْضَةِ أَهْلِ الشَّيْئَانِ الْحَبَّةِ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ النِّبْيِ الْمُوَدَّةِ وَمِنْ ظِلْمَةِ أَهْلِ الصِّلَاحِ الثِّقَّةِ وَمِنْ عَدَاوَةِ الْاَدْنَاءِ الْوَلَايَةِ وَمِنْ عُقُوبِ دَوِي الْأَرْحَامِ الْمُبْرَةِ وَمِنْ خِلَالِ الْاَقْرَبَيْنِ النُّصْرَةِ وَمِنْ حُبِّ الْمَذَابِينِ يَتَّحِقُ الْيَقِظَةِ وَمِنْ رَدِّ الْمَلَاسِيئِ كَرَمِ الْعِشْرَةِ وَمِنْ مَرَارَةِ حُوفِ الطَّالِبِينَ خَلَاوَةَ الْأَمْنَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

ففي تعجب من هذا فان الباب

٢٤٨

مائة الف بيت من المناجات اذا كنت صادقاً ما تقول وهذا عند العالم محال وعندك عند الخلق
يسير غير عسر واذا كان هذا لماذا يكون ان عسلي لا يولد من غير اربح هو يحيى الاموات ويبرئ
المرضى من غير طريق الناول وان محمد ابن الحسن العسكري بعش مائة الف سنة ان شاء الله
اذا اقتضت حكمه الله ماذا تقول لماذا هذا يقول محال وانت ندعي بفعل المحال فان كان
يجوز يفعل شيئاً هو عند العالم محال ايضا يجوز ان الازياء فعلوا اسبأ عند الخلق هو محال
ثم لما انشفع الايات ادلى في ستة ساعات مائة الف بيتين المميز العادل حق يميز
ويقتضي ظنت ان القرآن منزل كل الحكايات والاخبار بطريق كتب الغرهيها ما تعلمون فان
القرآن ما رل من اية الا لاجل امر اللازم في وقتها او وعدا واخبار الالة والقصص الماضية
عبرة لمن اعتبر بهذا قال الامام ع سلوني قبل ان تفقدوني فاني اعلم القرآن حرفاً وقائماً واعلم
اياته واحكامه وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومشايبه الى ان قال اني اعلم واذا سئلتموني اخبركم
بآيات القرآن ايها النازل باللسان ايها النازل في التهار ومن نزلت وطعن ركن وما اذا نزلت الى اخر
كلامه وفي هذا بيان انه ما رل ان من اناب القرآن الا كلام الله والمعروف وكل حكم خاص
بشخص وهو لطيف بلوغ ولا رطب لا مابس الا فيه حق البقين هل يميز وهل ينصر وهل تعلم مقام
القرآن وقد ر القرآن وعلم القرآن انظر في كتاب تذكرة الذاكرين في مطلب تأويل القرآن هتأ
تعلم ما هو القرآن ومن عند علم القرآن وهما اما اسئلك عن سورة من سور القرآن الذي جميع
الاسلام كل يوم ثلثي عشرين مرة هل تعلم ما فيه وما اودع في امان في كل صلوة مثل قوله تعالى الحمد
لله رب العالمين هذا الكلمة هي التوحيد والشكر التام والتوحيد التام من قوله رب
العالمين نفى جميع الالهة المصوغه ثم قال الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اقر وعرف وعرف الله
ووصفه الرحمن الرحيم وانق بالحساب المعاد واقر بذلك الايمان من بعد معرفته الله وما اراد الله
اخلاص موحيدة وعادة قال يا ك نعبد فقد لا نعبد غيرك ولا نترك لك احداً وحدك
لا شريك لك من بعد معرفة واخلاص الاستعانة به تعالى وايس عن تعالى سواء وقال اياك
نسئع من بعد التوحيد المعرفة والاخلاص الاستعانة طلب منه المقصود الهداية الى
التهابة قال لهذا الصراط المستقيم ثم طلب منه الرشد واوقض امره الذي جعله دليله امينه
وهاديه اظهر مقصوده اظهراً قال صراط الذين انعمت عليهم على انبياءك ورسلك و
امثالك واوليائك الذين هم غير ضالين ولا مغضوبين انظر وهو سبع امانات وستة ايات

من الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ

٢٥١

اَسْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ وَلَسْتُ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتِكَ وَلَا بِي عَلَى مَا اسْتَحَقُّ بِهِ عَفْوُكَ
وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي الْإِفْصَالَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ وَأَنْظِقْنِي
مَا هُدَيْتُ وَالْهِمْنِي التَّقْوَى وَوَفَّقْنِي لِلْبَيِّ هِيَ أَرْكَى وَأَسْتَعْلِمْنِي بِمَا هُوَ أَرْحَى اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ
بِطَرِيقَةِ الْمُثَلَّى وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَبِّحْ
مَا لَا قِصَادَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ وَمِنْ أَوْلِيَةِ الرَّشَادِ وَمِنْ صَالِحِ الْعِبَادِ وَارْزُقْنِي
مَوْزَنَ الْمَعَادِ وَسَلَامَةَ الْمِرْصَادِ اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يَحْلِصُهَا وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ
نَفْسِي مَا يَصْلُحُهَا فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ نَعِصْمُهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ عَدَدْتَنِي إِنْ حَرَمْتَ وَأَنْتَ
مُنْجِي إِنْ حَرَمْتَ وَبِكَ اسْتِعَايَتُنِي إِنْ كَرِهْتَ وَعِنْدَكَ مَنَافَاتُ خَلَقْتُ وَلِيَا سَدِّ صَلَاحٍ
وَقِيَامًا أَنْكَرْتَ تَعَيَّرْتُ فَاثْمُنْ عَلَى قَبْلِ الْبَلَاءِ مَا لِعَافِيَةٍ وَمَعْلُ الْطَلَبِ مَا لِحَيْدَةٍ وَقَبْلِ الْفَلَا
مَا لِرِشَادٍ وَكَفَيْتُ مَوْنَهُ مَعْرَةَ الْبَادِ وَهَبْ لِي مِنْ يَوْمِ الْمَعَادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الرِّشَادِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَأ عَنِّي لَطِيفَكَ وَاعْدِنِي بِعَيْنِكَ وَاصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي
بِصُنْعِكَ وَأَظْلِمْنِي فِي ذَرَاكَ وَجَلِّبْنِي رِضَاكَ وَوَفِّقْنِي إِذَا اسْتَكَلْتُ عَلَى الْأُمُورِ كَمَا هِيَ
وَإِذَا اسْتَاهَتِ الْأَعْمَالُ لَا زَكَاةَ وَإِذَا اسْتَأْفَضَ الْمَلَلُ لَا رِضَا هَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَوَجِّهْنِي بِالْكَهَانَةِ وَسَمِّنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهِدَايَةِ وَلَا تُفْنِنِي بِالسَّعَةِ وَ
امْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ كَدًا وَلَا تَرُدَّ دَعَائِي عَلَى رَدَائِي لَا أَجْعَلْ
لَكَ صِدْقًا وَلَا أَدْعُوا مَعَكَ نَدَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَحْنِي مِنَ الشَّرَفِ وَحُضْرَ رِزْقِي مِنَ
التَّكْلِيفِ وَوَقْرَ مَلِكِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ وَاصْبِ لِي سَبِيلَ الْهِدَايَةِ لِلْبَرِّ فِيهَا أَنْفِقْ مِنْهُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَفَيْتُ مَوْنَهُ الْإِكْسَابِ وَارْزُقْنِي مِنْ عِبَرِ الْإِسَابِ فَلَا اسْتَعْلَ عَنْ
عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ لَا أَهْتَمُّ أَصْرَ سَعْيٍ الْمَكْسَبِ اللَّهُمَّ فَاطْلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا
أَطْلُبُ وَاجْرُبْنِي بِعِزِّكَ ثَمَّ ارْهَبْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ وَلَا
تُبْنِدْ لِي جَاهِي بِالْإِقْتَارِ فَاسْتَرْزِقْ أَهْلَ رِزْقِكَ وَاسْتَعِظِي سِرَّ خَلْقِكَ فَاقْتَرِنْ بِمُحَمَّدٍ مِنْ
اعْطَائِي وَأَبْنِي بِدَمٍّ مِنْ مَنَعْنِي وَأَنْتَ مِنْ دَوْعِهِمْ وَلِي الْأَعْطَاءِ وَالْمَنَاجِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ وَفِرَاعًا فِي زَهَادَةٍ وَعِلْمًا فِي اسْتِعْمَالٍ وَوَدْعًا فِي إِحْيَالٍ اللَّهُمَّ
اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجَلِي وَحَقِّقْ فِي رَجَائِي رَحْمَتَكَ أَمْلِي وَسَهِّلْ لِي بُلُوغَ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ
فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَبَّ هُنِي لَكَ فِي أَوْقَاتِ الْعَفْلَةِ

دعاء مكارم الاخلاق

٢٥٠

وَالْحَمْدُ لِجَعْلِي بِدَا عَلَى مِنْ ظَلَمِي لِسَا مَا عَلَى مِنْ خَاصَمِي وَظَفَرِ أَيْمَنْ عَانَدِي وَهَبِي
مَكْرًا عَلَى مِنْ كَانَدِي وَقُدْرَةً عَلَى مِنْ اضْطَهَدِي وَتَكْدِي بِيَا لِمَنْ قَصَبِي وَسَلَامَةً مِمَّنْ
تَوَعَّدِي وَوَفَّقِي لِطَاعَةِ مَنْ سَدَّ دِي وَمُنَابَعَةِ مَنْ أَرْسَدَنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ وَسَلِّمْ لِي أَنْ أَعَارِضَ مِنْ عَشْتِي بِالْبَصْحِ وَآجِرِي مِنْ هَجْرِي بِالْبَرِّ وَأَتَلِّبَ مِنْ حُومِي
بِالْبَدَلِ وَأَكَا فِي مَنْ قَطَعَنِي بِالْصَلَاةِ وَأَخَالِفَ مِنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ
الْحَسَنَةَ وَأَعْضِي عَنْ السَّيِّئَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّفِي بِجَلِيلَةِ الصَّالِحِينَ وَ
الْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ فِي سَبْطِ الْعَدْلِ وَكُظْمِ الْغَيْظِ وَأُطْفَاءِ النَّارِ وَصِمِ أَهْلَ الْفِرَقَةِ
وَاصْلَاحِ ذَاتِ الْبُتْنِ وَافْتِنَاءِ الْعَارِفَةِ وَسِتْرِ الْعَائِمَةِ وَلِيِّنِ الْعَرَبِيَّةَ وَخَفِّضِ الْجَنَاحَ
وَحُسِّنِ السَّيْرَةَ وَسَكُونِ الرِّيحِ وَطِيبِ الْحَالَةَ وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ وَأَبْنِ الْتَفَضُّلِ وَ
تَرَكِ التَّعْيِيرَ وَالْأَفْضَالَ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَمَرَ وَاسْتَقْدَلَ الْحَيَّةَ وَإِنْ
كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفَعَلِي وَاسْتَكْثَرَ الشَّرَّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفَعَلِي وَاكْمَلْ لِي بِدَوَامِ
الطَّاعَةِ وَلِرُؤْمِ الْجَمَاعَةِ وَرَفِضِ أَهْلِ الْبَيْعِ وَمُسْتَعْمِلِ الرَّأْيِ الْخَمَرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا انْصَبْتُ وَلَا
تَبْتَلِيَنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَلَا بِالْبَعْضِ لِحِلَافِي مُحْتَمَلِكَ
وَلَا بِجَمَاعَةٍ مِنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مُفَارَقَةٍ مِنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَصُولِي بِكَ
عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَاسْتَأْذِنَكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَاتَضَرَّعْ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمُسْكِنَةِ وَلَا تَفْتِنَنِي بِالسَّخَاةِ
يَعْرُكُ إِذَا اضْطَرَرْتُ وَلَا مَالِي خُضُوعَ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ وَلَا بِالْبُخْلِ إِلَى مَنْ دُونَكَ
إِذَا رَهَيْتُ مَا سَخَقَ بِدَلِّكَ خِدْلًا لَكَ وَمَنَعَكَ وَاعْرَاضَكَ مَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رَوْعِي مِنَ التَّمَنَّى وَالنَّظَنِيِّ وَالْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكَّرًا فِي قُدْرَتِكَ
وَتَذَكُّرًا لِعَدْوِكَ وَمَا أَجْرِي عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فَحِشٍّ أَوْ هَجْرٍ أَوْ شِمٍّ عَرَضٍ أَوْ شَهَادَةٍ
مَاطِلٍ أَوْ اغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبٍّ حَاضِرٍ وَمَا اسْتَدَّ ذَلِكَ لَطْفًا بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَمَا فِي
النَّسَاءِ فَلْيَكْ وَدَهَا مَائِي تَجْمِيدِكَ وَشُكْرَ الْبَنِينِ وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ وَإِحْصَاءَ لِمَنِّكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ
مِنِّي وَلَا أَضِلُّنَّ وَمَا أَمَكَّنَكَ هِدَايَتِي وَلَا أَفْقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَسْعِي وَلَا أَطْفَلَنَّ
وَمِنْ عِنْدِكَ وَجُدْنِي اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَقَدِّتْ وَإِلَى عَفْوِكَ فَصَدِّتْ وَإِلَى تَجَاوُزِكَ

که بر عزم خودش آیات سماوی است

۲۵۳

قلب جز کل عشق مکار و از ذیل لیل حب و الشوق دست بدر مصاحبت ابرار را غنیمت دان از مرافتن دست
دست و دل هر دو بردار ای پسر انصاف کدام عاشق که جز در وطن معشوق محل کرد و کدام طالب که بی مطلوب
راحت جوید عاشق صادق با حیات در وصال است و موت در فراق صورتشان از صبر خالی و قلوبشان
از صبطار مقدس از صدمه زار جان در گذرند و بکوی جانان شتابند ای پسر حب از زلف افتناع قرب ارتفاع
عشق قدمی فاصله قدم بردار و قدم دیگر بر عالم قیوم و در سراق خلد وارد شود پس بشنود آنچه از قلم عزت نازل
یافت ای پسر عزت در سبیل قدس چالاک شود و بر افلاک انس قدم گذارد و قلب البصیق را روح پاک کرد و آهنگ
ساحت لولا که نمای سایه تابود از مدارج ظل هم بگذرد و بمعارج عزت یقین انور آبی چشم حق بجشایا جمال
مبین بینی و لکارت الله احسن الخالقین کوئی ای پسر هوای خاک برستی بشنو چشم فانی جمال باقی نشنا
و دل مرده جز بکل بر مرده منقول نشود زیرا هر قرین قرین خود و بجنس خود انس گیرد ای سر تراب که رشتو تا جمال
ببینی و کرشتو تا لحج و صوت طبع را شنوی و جابل شو تا از علم نصیب بری و فقیر شو تا از بحر غنای لایزال قیمت
برداری و کرشتو یعنی از مشاهد غیر جمال من و کرشتو یعنی از استماع غیر من و جابل شو یعنی از سعادت علم من با چشم
پاک و دل طیب و کوش لطیف با حس قدس در آئی ای صاحب چشم چشم بر بند چشمی بر کشای و بر بند
یعنی از عالم و عالمان بر کشای یعنی بجبال قدس جانان ای پسران من ترسم که از نغمه نور قافیه نبرده بدیار
فنا راجع شوید و جمال کل بنیده آب و گل برگردد ای دوستان ای دوستان بجبال فانی از جمال باقی
نگذارید و بجاک ان ترابی دل ببندد ای پسر روح و فت آنکه که لیل قدس معنوی از بیان اسرار معانی ممنوع شود
و جمیع از نغمه رحمانی و ندای سبحانی ممنوع گردد ای جوهر غفلت دریغ که صدمه زار لسان معنوی در لسان
ناظم و صدمه زار معانی غیبی در لحن ظاهری و لیسکن کوش نه تاب نشود و قلبی نه تا حرمی بیابد
ای ملکان ابواب لامکان باز آید و دیار جانان از دم عاشقانیت یافته و جمیع از این شهر و حال
محروم مانده اند آنرا قلیلی و از آن قلیلی هم با قلب طاهر و نفس مقدس مشهور نخست الا اقل قلیلی ای اهل
فردوس اهل اسیران را خبری نماید که در فضای قدس قرب ضوان روضه جدیدی ظاهر گشته و جمیع اهل عالمین
و همیا کل خلد برین طایف حول او گشته پس جلدی نماید تا بتمام در آید و حقایق اسرار عشق را از استغایق
جوید و جمیع حکمت های بالغه احدیه را از آثار باقیه اش بیاید و صراط انصار الدنهم داخل و افیه
امنین اید و دوستان من آیا فراموش کرده اید آن صبح صادق روشن را که در ظل شجره ایسا که در فردوس
اعظم غرس شده جمیع در آن فضای قدس مبارک نزد من حاضر بودند و بسته کلمه طیبه تکلم فرموده اتم جمیع
ان کلمات را شنیده و مدحش گشتید و ان کلمات این بود اید و دوستان ضای خود را بر ضای من اختیار

این کلمات حسین علی است بفارسی

۲۵۲

وَأَسْأَلُكَ بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهَلَّةِ وَافْتَحْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلًا أَكْمِلُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِهِ كَافَضْلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ
مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَاتَّقِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي آخِرِ حَيَاتِكَ عَذَابَ النَّارِ
انْتَهَى هَذِهِ صِفَةُ الْمُرْسَلِينَ وَالْإِمَّةُ الْمُعْصُومِينَ مِنْ جَاءَ بِهِ هَذِهِ الصِّفَةُ مَا فِي زَمَانٍ كَانَ
دَعَى بِطَرَعِهِ هُوَ الْمَوْعُودُ وَاحِدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَفَدَّ طَالَ عِلْمُكَ
الْكَلَامَ وَمَا نَضِيعُ الْمَقْصُودُ وَالْأَعْطَى الدَّلِيلُ سَبِيلُ الرَّسَدِ لَكِنْ هَذِهِ الْأَدْكَارُ ذَكَرْنَا هَاكَ
بِطَرِيقِ التَّنْكِارِ أَنْ نَغْفِ الذِّكْرَ الذِّكْرَى نَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْظِرْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَاتِ وَالْمَقْدَمِ وَتَفَكَّرْ وَمَبْنٍ وَتَحَقَّقْ وَدَقِّقْ وَزِنْ نَفْسَكَ مِيزَانَ عَدَالَةِ الْعَقْلِ وَحَصِّنْ
الْأَخْبَارَ النَّقْلِيَّةَ وَأَطْرَاقَ الْفُصُولِ الْمَقْدَمِ وَاجْعَلِ الْأَمَّ السَّابِقَةَ حَقِّ نَظَرٍ لَكَ الْحَقِّ وَتَحْوِصِ التَّكْ
وَالشَّبَهَةَ وَنُصْلَ الْيَقِينِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالنُّورِ وَالسُّرُورِ وَسَلَامٌ عَلَى الْعَارِفِينَ الصَّالِحِينَ الْمُحَاصِنِينَ
أَجْمَعِينَ وَهَذَا مَا وَجَدْنَا مِنْ كَلَامِهِ الْعَرَبِيِّ الَّذِي كُنْدَاهُ لَكَ نَمُونَةٌ بِكَفَلِكَ إِذَا ارْتَدْتَ التَّحْقِيقَ
وَهَذَا أَيْضًا أَذْكَرُ لَكَ كَلَامَ الْفَارْسِيِّ يَزْعُمُ هَوَامَاتُ سَمَاوِي تَفَكَّرْ وَتَقَرَّرْ وَتَحْصِلْ هَذِهِ
الْكَلِمَاتُ هِيَ كَلَامُ الصَّالِحِينَ السَّالِفِينَ أَوْ دَعْوَةُ الصَّالِحِينَ الْعَاوِينَ الْمَعْرُوبِينَ أَنْصِفْ وَأَطِقْ
وَأَنْزِلِ الْجَهْلَ وَالْعُرُودَ وَأَنْظِرْ نَظْرَ الْأَنْصَافِ وَالْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ وَلَا تَنْظُمَ بِالْكَلَامِ وَسُفْكَرَ بِالْشَّرِّ
وَالْعَدَاةِ وَالْمَكْرِ وَسَبِّعْ لِمَنْ ظَلَمُوا أَيْ مَعْلَبٍ سَتَعْلَبُونَ وَكُلَّ يَحْمِلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ وَالنَّعْصَبَ
زِنْلَ الْحَقِّ عَنْ وَاجِبِهَا وَالْغَرَضُ نَخَالِفُ الْعَدَالَةَ وَالْجَهْلَ هُوَ الظُّلْمُ وَالضَّلَالَةُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
تَصْلِحْ حَالَكَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَعْلَمُ حَتَّى تَصْلِحَ نَفْسَكَ وَهَذَا أَذْكَرُ لَكَ حَتَّى بِصَرٍّ وَتَعْلَمَ إِذَا ارْتَدْتَ
الْحَيَاةَ هُوَ الْبَلَاءُ وَالْهَلَاكُ وَأَنْتَ وَذَلِكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهَدْيَ وَهَذِهِ كَلِمَاتُ الْفَارْسِيِّ
وَهِيَ الرِّسَالَةُ الصَّغِيرَةُ الْمَعْرُوفَةُ بَيْنَهُمْ مِثْلُ بَلْبَلٍ حَيْثُ لَا يَنْكُرُهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ وَهَذَا أَوَّلُهَا
أَيُّ صَاحِبَانِ هُوَ شَوْشُ وَكُوشُ أَوَّلُ سُرُوشُ وَدُوسْتُ أَيْنَ اسْتِ أَيْ لَيْلٍ مَعْنَى خِرَدٍ وَكَلْبَنَ مَعْنَى جَائِزٍ
أَيُّ هِرْسِيْمَانِ عَشَقَ خِرَدِ سَبَاهِ جَانَانِ طَنْ كِيرِ وَایْ غَنْقَايَ بَقَا جَزْدِ رَقَافَ وَفَا مَحَلَّ مِیْذِرِ اِیْنِ اسْتِ
مَكَانِ تَوَاكَرُّ بَلَامِ مَكَانِ پَرِجَانِ پَرِ پَرِ مَعْنَى آهَنْكَ مَقَامِ خُورِ اِیْكَانِ نَمَایِ اِیْ سِپَرِ رُوحِ هِرْ طِیْرِ اِنْظَرِ
بَاشِیَانِ اسْتِ وَهِرْ طِیْلِ اِیْ مَقْصُودِ جَمَالِ كُلِّ كَرِطِیُورِ اِیْ فِیْدِهْ عِبَادِ كِهْ بَرَّابِ فَا فَا نِیْ قَانَعِ شَدِهْ اِیْ شِیَانِ
بَاقِیِ دُورِ مَانْدِهْ اسْتِ وَبِكَلْمَايِ بَعْدِ تَوْجِهْ نَمُودِهْ اِنْ كَلْمَايِ قُرْبِ مَحْرُومِ شَدِهْ اِنْ زِهْیِ حِیْرَانِ وَحَسْرَتِ وَ
اِفْسُوسِ وَدَرِیَغِ كِهْ بَا بَرِیْقِ اِنْ اَمُوجِ رَفِیْقِ اَعْلَا كِهْ شَدِهْ اِنْ دَوَا زَانِ فَا فَا اِیْ دُورِ مَانْدِهْ اِیْ دُوسْتِ دُرُودِهْ

این کلمات حسین علی است
بفارسی
شده آن اول است
بضم

که بر عزم میدانش آیات سماویست

۲۵۵

لا مکان بمکان تو آدم و تو نور بستر راحت بغیر خود مشغول افتم و چون برق روحانی بجمام عز سلطانی رجوع نمود
و در مکان قرب خود نزد جند و قدس اظهار داشتیم ای سپر خود در بادیه های عدم و ترا بدد ترا ب امریه در
عالم ملکته ظاهر نمودم و جمیع ذرات ممکنات و محالین کائنات بر تربیت تو کاشتم چنانچه قبل از بطن
اُم دو چشمه شیر شیر برای تو مقرر داشتم و چشمهائی برای حفظ کاشتم و حب ترا در قلب القا نمودم و بصفت
جو ترا در ظل رحمت پروردم و از جوهر فضل و مرحمت ترا حفظ فرمودم و مقصود از جمیع مراتب آن بود که بحیثیت
باقی مادر آئی و قابل بخششهای غیبی شوی چون بی ثمر آمدی از تمامی نعم غفلت نمودی و بجان باطل خود پرداختی
بقسمیکه بالمره فراموش نمودی و از باب دوست بایوان دشمن مقر باغی و مسکن نمودی ای بنده دنیا در
سحر کابان کیم عنایت من بر تو مقرر نمود و ترا در فراش غفلت نهفته یافت و بر حال تو کمر بست و باز
کشت ای سپر ارض اگر مرا میخواهی جز مرا محواه و اگر اراده عالم داری چشم از عالمیان بردار زیرا راده
من و غیر من چون آب و آتش است در یک حال قلب بخجده ای بیکانه با یکانه شمع دلت بر افروخت
دست قدرت من است از اسبابهای مخالف نفس خوا موین کن و طبیب جمیع علتها می تو ذکر
من است فراموشش منهای حب مرا سر مایه خود کن و چون بصبر و جان عزیزش دار ای اهل رضوان من
نهال محبت دوستی شمار در در و ضه قدس رضوان بنید ملاطفت غرس نمودم و به نیسان مرحمت آتش
دادم حال نزدیک بثمر رسیده جمدی نمائید تا محفوظ مانید و بنار امل و شهوت نسوزد ای سپر ترا ب
حکمای عباد آمانند که تا سمع نیابند لب نکشایند چنانچه تا طالب نه بیند ساغر نجشده و عاشق تا بحال
معشوق غایز نشود از جان نه خروشد پس باید چشهای حکمت و علم را در ارض طالب مبذول دارید
و مستور نمائید تا سبکات حکمت آبی از خاک بر آید نه از کل در سطر اقل لوح مذکور و مسطور است و در
سراق حفظ که مسطور ای بنده من ملک بیروال با نزوالی از دست منه و شانهشای فردوس را
بشهوای از دست ده این است کوثر جویان که از معین قلم رحمان جاری کشته طوبی لشا برین ای سپر
روح قفس لشکر و چون بجای عشق بهوای قدس پرواز کن از نفس گذر و بانفس رحمانی در صفای قدس ربانی یارم
ای سپر ماد ب راحت معین قانع مستو و از راحت بیروال باغیه گذر و کلش باقی عشق جاودانی را بکلش
فانی ترابی تبدیل نما از زندان تن بصحرای خوش جان عروج و از قفس امکان رضوان لکش لامکان بخرام
ای بنده من از بند ملک خود را را با فی بخش و از حبس نفس خود را آزاد کن و وقت را غنیمت شمر زیرا که این وقت
دیگر نه منی و این زمانه را هرگز نیابی ای فرزند نیز من اگر صلصنت باقی مینی البته بکمال چه از ملک فانی در گذری
ولکن ستر از آن حکمت هست و جلایین را موزم که جز افنده پاک ادراک تنابد ای بنده من دل از غل غلش

مکنید و آنچه برای شما نخواهم هرگز نخواهید و بادلهای مرده که با مال و آرزو آلوده شده نزد من نیاید اگر خود را مکنید
 کنید حال آنکه از انفسه بنظر آید و بد و میان من بر همه شما معلوم شد در سطر هشتم از اسطر قدس که در لوح پنجم از
 فردوس است میفرماید ای مرده کان فراتش غفلت قمرها گذشت و عمر کرانایه را بآنتار رسانیده ای
 و نفس پاک از شما بساحت قدس مانده و در بحر شرک استغریق و کلیه توجید بر زبان برانید و مبغوض مرا محبوب
 خود دانسته اید و دشمن مرا دوست خود گرفته اید در ارض من بکمال خرقی سرورش میجوایید و غافل از آنکه زمین من
 از تو بیزار است و اشیاء ارض از تو در کزین فی الجمله بصیرت کشای صدها رخوف را از این سرور خوشتر و این فئارا
 از این حیات نیکوتر شمری ای خاک متحرک من بخواه تو اسم تو از من بایوس سیف عصیان بشجره امید ترا بریده
 و در جمیع حال بتوزد یکم و تو در جمیع احوال از من دور و من عزت بیزوال از برای تو خستیار نموده ام و تو ذلت
 بی منتها برای خود پسندیدی آخرت باقی مانده رجوع کن و فرصت را بگذاری بسرهوای اهل دانش و منش
 سالها کوشیدند و بوصاف ذوالجلال فایض نکشند و عمرها بدیدند و بلقای ذوالجلال نرسیدند و توانا دیده
 بمنزل سیده و نا طلبیده بمطلبه اصل شنی بعد از جمیع این مفام و رتبه بمقام حجاب نفس خود رسید و چنان
 محبوب ماندی که چشمت بجمال دوست نیفتاد و دستت بدامن بایر نرسید و فنجبوا یا اولی الا بصدا
 ای اهل یار عشق شمع باقی را بریاح فانی احاطه نموده و جمال غلام روحانی در غبار تیره ظلمانی مستور مانده
 سلطان سلاطین عشق در دست رعایای ظلم مظلوم و حماقه قدس در دست جفان گرفتار و جمیع اهل
 سراق الهی ما اعلی فوحد و ندبه مینایند و شهادت کمال است در ارض غفلت قامت نموده ابد و خود را هم از
 دوستان خالص محسوب داشته اید فاطل ما انتم ظنون ای جملای معروف بعلم چو در ظاهر دعوی شبانی
 میکنید و در باطن ذنب اغنام من شده اید مثل شامش تاره قبل از صبح است که در ظاهر منور می روشن و در
 باطن سبب اضلال هلاکت کاروانهای مدینه دیار من است ای بظاہر راسته و بیاطن کاسه مثل شما
 مثل آب تلخ صافی است که کمال لطافت و صفای از در ظاهر مشهور شود چون بدست صراف ذائقه احمیه
 افتد قطره از آن را قبول نفرماید تجلی آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجودند ولیکن از فرقان اراض فرقد
 بلکه فرق بی تمیز میان اید و ست لسانی من قدری تحمل اختیار کن هرگز شنیده که یار و اغیار در قلبی بکج
 پس اغیار را بران تا جانان بمنزل خود در آید ای سپر خاک جمیع آنچه در آسمانها و زمین است برای تو مقرر و هشتم
 قلوب را که محل نزول تجلی جهان اجلال خود معین فرموده ام و تو بمنزل محل مرا بغیر من گذاشتن چنانچه در
 زمان که ظهور قدس من که آنهنگ مکان خود نمود غیر خود را یافت اغیار داد و لا مکان بحرم جانان شتاف
 مع ذلک ستر نموده ام و سر نکشودم و محبت ترانه پسندیدم ایچو هر هوای ای بسا سحر کا بان که از مشرق

که برغم مریدانش آیت سها و لیست

۲۵۷

کلمات اصغار و زینهار ای سپر خاک با ستر الفت گیر و مؤانست مجاشرا رتر جان جهان تبدیل نماید
ای سپر کینر من اگر فیض روح القدس طلبی با ابرار مصاحب شو زیرا که ابرار جامی باقی از کف خلد نویسنده اند
و قلب مرده کان ایوان صبح صادق زنده و غیره روشن نماید ای غافلان کمان مبرید که اسرار قلوب مستور است
بلکه یقین بدانند که بخط جلی مسطور است و در پیشگاه حضور مشهود ای دوستان برستی میگویم که جمیع آنچه در
قلوب مستور نموده اند نزد ما چون روز واضح و ظاهر و مبرور است و لیکن ستر آن سبب جود و فضل ما است نه
استحقاق شما ای پسر انسان سبی از ژرف دریای صمت خود بر عالمیان بسزول اشته و احدی را مصبل نیافتم زیرا
که کل از خمر بافی لطیف توجیه بآ کشف نیستند اقبال خود اندکاش جمال باقی بجام فانی قانع نشده اند
فیس ما هم یعنی خود ای سپر خاک ای از خمر بی مثال محبوب لا بزال چشم میپوش و بخم کرده مانیه چشم نکشاند
دست ساتی احدیه کاس باقیه بر گیر تا همه هوش شوی از سر ووش غیب معنوی سنوی ای بست فطران از
شراب باقی قدسم چرا باب فانی رجوع نموده ابد بگو ای اهل ارض برستی بدانند که بلای ناگهان شمار در پی است
و عقاب عظمی از عقب کمان برید که آنچه را مرکب شدید از نظر محو شده قسم بجا لکم که در الواح زبرج زلفی
جلی بت کشته ای ظالمان از ظلم دست خود را گناه نمایند که قسم یاد نموده ام که از ظلم احدی نکند و م این
عهد بست که در لوح محفوظ محتمم داشته و بنجامتم غر محتمم شد ای عاصیان بر دار شمار جوی نموده صبر
من شمار بغفلت آورده که در سیلیهای مهلک و خطرناک بر مرکب نایبش بساک بر آید که با مرا غافل
شمرده اید و یایی خبر انکار شده اید ای مهاجران لسان محنت ذکر من است لغیبت مبالید و اگر نفس ناری
غلبه نماید بزرگ عیوب خود مشغول شوید نه لغیبت نطق من زیرا که هر که ام نشا بنفس خود البصر و اعرفید از
نفس عباد من ای سپر هم بدانید چون نورانی از افق صمدانی برود البته اسرار اعمال شیطانی که در لیل
ظلمانی معمول شده ظاهر شود و بر عالمیان هویدا گردد ای کباه خاک چگونه است که بدست آورده
بشکر مباشرت جامه خود نمایی باطل الوده کنایه شہوت و معاسفهای معاشر ترجوی و بمالکت قدسم
راه خوابی هیضات هیضات عیانتم و بیدون ای دوستان کلمه طیبه و اعمال طاهره مقدسه بسما عر
احدیه صعود نماید جمد کنید تا اعمال از بخار بیا که دورت نفس و هوا پاک شود و مساحت عز قبول کند چه
که عنقریب عارفان وجود و پیشگاه حضور معبود جز تقوای خالص نپذیرد و غیر اعمال پاک قبول نمایند این
آفتاب معانی که از افق نسیم شبنم ربانی اشراق فرموده طوبی للمنفین ای سپر عیش خوش ساحتی است
ساحت هستی و کر اندر آبی بین که بساطی است بساط باقی اگر از ملک فانی برتر آئی و بلج است نشاط
هستی اگر ساغر معانی از بد غلام الهی بیاشامی اگر این مرآت فابض سنوی از نیستی و فنا و محنت و خطا فاض

این کلمات حسینعلی است بفارسی

۲۵۶

یاک کریمی جدیب با ط قدس حضرت سجانی بخرام اید و ستان من در سبیل رضای دوست مثنی نماید و رضا
او در خلق او بود و خواهد بود یعنی دوست بیرضای دوست در بیت او وارد نشود و در امورات او تصرف
نماید و رضای خود را بر رضای او ترجیح ندید و خود را در هیچ امری مقدم شمارید و منفک وافی ذلک یا اولی الا بصا
ای حق عرش بدست خود و بدین خود را ذلیل مکن و عدیل بریار یعنی بدکوتا نشوی و عیب مردم را بزرگ
مدان تا عیب تو بزرگ نماید و ذلت نفس میلین تا ذلت تو بجهه نماید پس بادل پاک قلب ظاهر صد مقدس و
خاطر ستره در ایام عمر خود که اقل از این محسوب است فارغ باش تا بغیر اغت از این حیرت فانی بغیر دوس معانی راجع
ستوی در ملکوت بانی مقرانی و ای عاشقان هوای نفس من از معشوق و حانی چون بن گذشتید و بخال شیطانی
دل محکم بسته اید ساز چه خیالید و اسم آنرا حق گذاشته اید و ناظر خارید و نام او را کل گذاشته اید نه نفس فارغ از شما
برآمده و نه نسیم انقطاع از ریاض قلوبتان و نه نضایج مشقه محسوب را بباد داده اید و از صفحہ دل محو نموده اید
چون بهایم در سبزه زار شوق و امل غیش نیماشد ای برادران طریق چه از ذکر کار غافل گشته اید و از
قرع حضرت یار دور مانده اید حرف جمال در سراق یمینال بر عرش جلال مستوی و تما هوای خود بجدال منغول
گشته اید و رواج قدس میوزد نسایم جو بر مبتلا شده اید بر می حسرت بر شما و علی الدن هم همسون علی اعتقادکم
و علی اراکلامکم هم همزون ای پسران کل جامه غرور از تن برارید و ثوب تکبر از بدن نیندازید و در سطر سیم از
اسطر تقا که در لوح یا قوتی از فلم خفی ثبت شده این است ای برادران با یکدیگر مدار نمایند و از دنا دل بردار
بعزت افتخار ننمایند و دل از ذلت نکند مدارید قسم بحالم که کل را از تراب خلق و البسته بجانک راجع فرایم
ای پسران تراب اغنیاء از مال و بحر کاهان فخر اخبار کنید مباد از غفلت بهلاک افتند و از شره دولبت
بی نصیب مانند الکرم و الخود من حصالی فهمینا المن مددی مخصالی ای سانج هوای حرص اید که از دست
و بقناع غت قانع شدید که لازال حرص محروم بوده و قانع محبوب ای سیر کنیز من در فقر اضطراب نشاید
و در غنا اطمینان نباید هر فقیر را غنا در پی است و هر غنا را فنا از عقب و لکن فقر از ماسوی نعمی ملت
بزرگ حقیر شمارد زیرا که در غایب آن غنای با کز و فوج بکشاید و در این مقام انتم فقر استوره کلمه مبارک و الله الغنی
چون صبح صادق از افق قلب عاشق ظاهر و با هر و هویدا و آشکار شود و بر عرس غنا مستکن گردد و مقربا بدی پیران
غفلت و هوادشمن مراد خانه من راه داده اید و دوست مرا از خود رانده اید چنانچه شمس اهل زمین را ای غنای
ارض فقر امانت در میان شما پس امانت مرا محفوظ دارید و براحت نفس خود تمام نبرد اید ای فرزندان هوای از
آلایش غنا پاک شو بحال آسایش در افلاک فقرم قدم گذار تا فرقی از عین فایم یاشامی ای پسر من صحبت
اشترار غم بغیر اید و نصیحت برابر زنگ دل بردارد من ادادان فاضل عن اجتهاء و من اراده کلام الله فلیسمع

مریدانش آیات سماویست

۲۵۹

ای بنده کان من شما اشجار ریاض منید باید با شمار بدیعه من ظاهر شوید خود و دیگران شامتع شوند لهذا بر کل لازم که بنصایح و کتاب مشغول شوید این است آفتاب غنا و اولی الابصار و ان الامور معلق ماسنا بها و فضل الله یغنیکم بها و اشجار بی ثمار لایق بار بوده و خواهد بود ای بنده من نیست ترا بین نفوس هستند که بیتم در ارض ظاهرند و فی الحقیقه از اموات محسوبند بلکه اموات از آن نفوس محطه اند نه محل ارجع عند الله مذکور ای بنده من بهترین ناس آنانند که با قتراف تحصیل کنند و حرف خود و ذوا القربی فقرای ارض نماید حب الله رب العالمین عروس معانی بدیعه که ورا یرده های بیان مستور و پنهان بود بعناست الهی و الطاف بانی چون شعاع غیر جمال دوست ظاهر و موبد باشد شهادت میدهم اید و ستان که نعمت تمام و حجت کامل و برهان ظاهر و دلیل ثابت آمد دیگر تا بهمت شما از سبای انقطاع چه ظاهر نماید و کذلک الله التبعه علیکم و کل من فی السموات و الارض و الحمد لله رب العالمین هو العلی الاعلی الاعلی ای بلبلان الهی از خاستان ذلت بکلسان معنوی بسناده ای یاران ترابی قصد آشیان و حاکم فرما شد و مرده کمان همد که حاکمان ناج ظهور بر سر نهاده و ابواب کلزار قدم را کساده دارید چشمهارا بشارت دهید که وقت مشا هده آمده و کوشهارا مرده که بهنگام استماع آمد و دوستان بوستان بنویس خیر دهید که یار بر سر باز آید همدان صبارا آگاه کنید که بخار اذان بار داده ای عاشقان روحی حاکمان غم فراق را بسور وصال تبدیل نمائید و هم هجران بشهد بقا باینید اگر چه تا حال عاشقان از پی معشوق دوان و جهان از پی محبوب روان در این امام فضل سبحانی از غمام رحمانی چنان حاطه فرموده که معشوق طلب عشاق نماید و محبوب جویای احباب کثیر این فضل اغنیت شمرند و این نعمت را کم شمرند نعمتای باقیه را نکند و با شیا فانیه قانع نشوند برقع از چشم قلب بردارید و پرده از بصر دل بردارید تا جان و ست را بی حجاب سندی و ندیده بینید و نشنیده بشنود ای بلبلان فانی در کلزار باقی کلی شکفته که همه کلها نزدش چون خارج جمیع جمال نزدش بمقدار پس از جان بجزو شوید و از دل بسروشید از کار روان از انهار روان بنوشید و از تن بچشید که شاید بوسنان صال را آید و کل بمثال بسوئید و از لقا بیروال حصه برید و از این نسیم خوش صبا معنوی غافل نشوید و از رایحه قدس روحانی فی نصیب نمانید این بند را بکسلید و سلسله جنون عشق را بجنبانید دلهارا بدلدارر سائید و جانهارا بجانان سپارید و نفس بشکند و طیر روح قدس آشیان قدس کنید چه شبهارفت چه روزها بگذشت و چه وقتها که با خر رسید و چه ساعت که در آنها آمد و جز با استعال دنیا فی نفس بر نیامد سعی نماید تا این چند نفس که باقی مانده باطل نشود عمر را چون برق میکزد و در فرقه بر بستر تراب مقهور منزل گیرد دیگر چاره

کلمات حسینی بباء بابی که بر زم

شوی ابدستان یاد آورید آن عذری که در جبل فاران که در بقعه مبارکه رمان واقع شده بامن نموده اید و اهل طلاء اعلی
 و اصحاب این بقا را بر آن کواه گرفته اند و حال حدی را بر آن قایم نمی بینم البته غرور و نافرمانی آنرا از قلوب محو
 نموده بشمیکه اثری از آن باقی نمانده و من دانسته صبر نموده ام و اظهار مداسسته ای بنده من مثل تو مثل
 سیف بر جوهر سیت که در غلاف تیره پنهان پس از غلاف نفس و هوای بیرون آید تا جوهر بر عالمیان هویدا
 و روشن آید ای دوست من تو شمس سماء قدس منی خود را بکسوف دنیا میالای حجاب غفلت را حرق کن تا
 بی پرده و حجاب از خلق سیاح برائی و جمع موجودات را بخلعت هستی بیارائی ای ابناء غرور سلطنت فانی
 ایامی از جبروت باقی من گذشته و خود را با سباب زرد و سرخ آراسته و بدین سبب افتخار می نمائید قسم
 بجا که من جمع را در خیمه یک رنگ تراب در آورم و همه این نکمای مختلف از میان بردارم مگر کسانی که
 برنگ من در آیند و آن از همه رنگهاست ای ابناء غفلت بیادشای فانی دل بندید و مسرور شوید مثل شا
 مثل طیر غافل است که در شاخه ماغی در کمال طمینان بسر آید و تعبیه صبا و اجل و را بجا نک اندازد و دیگر
 از نغمه و میک و رنگ و اثری باقی نماند پس کیریدی بنده کان هوای فرزند کین من لا زال هدایت با تو
 بوده و این زمان با افعال گسته یعنی با جمیع افعال قدس از هیکل انسانی ظاهر شود که در اقوال کل شکند
 و لکن افعال پاک و مقدس مخصوص دوستان ماست پس بجان سعی نمائید تا با افعال از جمیع ناس
 ممتاز شوید کذلک نصحا که من الواح قدس منبرای پسر نفاق در لیل جمال هیکل بقا از عقب از مردی
 و فاسد رفته منتی راجع شود که سیت کر سیتی که جمیع ملا اعداء العالمین و کرب و سیدین از ناله او کر سیتند و بعد از
 سبب نوحه و ندب استفسار شد مذکور است و حسب الامر در عقب منظر ماست هم در آنچه و فاضل ارض
 نیافتم و بعد آنک بر جوع نمودم و ملحوظ افتاد که حمامات قدس چند در دست کلاب ارض متلا شده اند
 در این وقت حوریه الهی از قصر روحانی بی سترو حجاب دوید و مسئل از اسمی ایشان نموده جمیع مذکور شد الا
 اسمی از اسماء چون صرار رفت حرف اول اسم از لسان جاری شد اهل غرغات از مکان غر خود بیرون رفتند
 و چون بحرف دوم رسید جمع بر تراب نختند در این وقت نداء از ممکن قرب سید زیاده بر این جایزه
 اما کتا شهید اعلی ما ضلوا و حیلند ان فعلون ای فرزند کین من از لسان حمست سلسبیل معانی
 بندی از مشرق بیان سبحانی اشرار نور شمسی بان من غیر سر و کمان مشاهده نما تنجهای حکمت رویت
 مراد ارض طاهر قلب بیفتان و آب یقین آشفته تا سنبلات علم حکمت من سر سبز از بلده طیبه
 انبات نماید ای پسر هوا تا کی در هوا نفسانی حیران نمائی پر عنایت فرمودم تا در هوا می قدس
 معانی پرواز نمائی نه در فضای فهم شیطانی شائء مرحت فرمودم تا کی سوسو مشکینم شانه نمائی نه کلوم بجزاشی

کلمات مؤلف در رد بابیه

۲۶۱

بلبل روحانی نورانی بطراز رحمانی و نعم ربانی آواز داد و بطواف کل مشغول شد گفت ای بلبلان
اگر چه بصورت بلبلید و لکن چندی باز اغان موانش گشته اید و سیرتشان در شما ظاهر و مشهود شده
ذیل تقدیس از مقربات ابلیس و مظاهرش ظاهرند و آلوده بشود و کذب مفترین بر عالمیان ظاهر و موعود
گردد و اگر نعوذ بالله عمل غیر مرصیه از شما مشاهده شود جمیع بمقر قدس راجع است و همان ثبت و مقرر شد
فهذا الحق المبین والمحمد لله رب العالمین انتمی کلمات میرزا حسینعلی این است که ذکر شد
در قول و لوح عربی و بعد همینکه خلاص تدفارسش این است که بحسب آیات گفته است و معجزه
نامیده است و ادعای این کرده که کسی مثل این کلمات نتواند گفت و مردمان او را عجایب میدانند
لکن حقیقت خودشان ندانسته اند که چه میکنند و از عالمیان مخفی داشته اند و این سبب اکثر
مردم از حقیقت عقاید ایشان بخیر جلا و مساکین از اظهار کفر انسان غافل همین است که مجادله
بشک میکنند و مرغان خام را بدم تزویر در میآورند و چشم و دل گوران ایچاه ضلالت می اندازند و در وقت
فسق کشده کان را اسیر میکنند آیا در عالم کسی شنیده است که میغمیزی آمده باشد تمام و در زبان
عاشق و معشوق باشد با انواع لاطبالات بالفاظ زخرف القول غالی از حاصل مفاد حضرت
مرقضی علی در نهج البلاغه فرماید عشق مرضیت نه در ان خیر است و نه عوض این ابی الحدید آنرا
وصف کرده است بجهل و نادانی قال لواهتدی رسد الا بعد ملاحظه کن مثل آن زاغ را نام مقصود
از زاغ که باشد اگر انبیای سلف را گوید زهی بشر می اگر برادرش صبح ازل است و حال آنکه زیاده
از ده سال او را بلبل خوانده حال زاغ شده چنانکه خودش از رحمت خدا جمله این از رحمت مردم غافل
از دین و تقی و توحید میباشد که مایلند بقلند را زنی عس بازی چنانکه چند صد سال است ملای رومی میسر کنند
الویل لهم من الخسران المبین همین است شعرا این ملت و فرقه که میگویم و اگر دیده بصیرت را
بخشاید و بقدیم عدالت مجلس در آید بصدق و انصاف حکم کنید هر آینه تو هم ایضا شهادت
دهی که این ملت شعراشان این است که عرض بشود که اگر خواهند کسی از دین خود بیرون آورند
داخل کفر که امان کنند از حقایق او امر و عقاید خودشان بر او خبر دهند و او را بهر چه مایل بود میل
خویش رفتار کنند و دعوت کنند مرکب معاصی شارب الخمر و زانی و تارک الصلوة و زکوة را مدح
نمروا جازه زنادهند و دم صلوة و زکوة کنند و شقی ملاحظه میکنند که این خوب طریق راحت بی تکلیفی است
از وی قبول کند بعد از آن هر چه گوید گوش کند و هر که وی را که خواهند تبلیغ کند و بر او تزویر و تبلیغ مزاج
و مذہب وی تکلم نمایند تا آنکه او را مایل بخودشان کنند و در مابین محبت حاصل شود مثلاً اگر با پیرو سخن

کلمات حسینعلی که بر میانش آیات سیماست

۲۶۰

از دست رفته و امور از شمع شمع باقی میماند و روشن و سبز گشته و تمام حجابات فانی را سوختند
 یروالکمان بی پرستاید و بر آتش زند و ای عاشقان بیدار جان بر معشوق سیاید و بی رقیب نزد
 حبیب روید کل مستور ببار آمد بی ستر حجاب آمد و بکل ارواح مقدسه ندای اصل میزند چه نگو است
 اقبال مقبلین للفائزین بنام دوست بانوار حسن بدیع الله المثل الاعلی کل معنوی در رضوان الهی
 روح معانی مشهور و لیکن بلبان صوری محروم مانده اند کل گوید ای بلبان من محبوب شما و بکل لون
 و نغمة عطریه لطافت و طراوت ظاهر شدیم بایار بیامیزید و از دوست مکر نریزید بلبان بهار گویند
 ما اهل شربیم و بکل حجاز انزاسیه و تو از اهل حقیقتی و در بستان عراق کشف نقاب نموده کل گفت
 معلوم شد که در کل حیان از جمال حسن محروم بوده اید و بهیچوقت مرا نشناخته اید بلکه جدا افتاده اید
 و دیار را شناخته اید چه اگر مرا شناخته حال از یار خود نمیکردید ای بلبان من نه از شربیم و نه از بطحا و
 از عراق و نه از شام و لیکن گاهی تفرج و سیر در دیار و سا حکم گاهی در مصر و گاهی در بیت اللهیم و خلیل و
 گاهی در حجاز گاهی در عراق و فارس و حال در آدرنه کشف نقاب نموده ام بحسب من مغرورید و لیکن از من
 غافل معلوم شد که زانغید و اسم بلبان آموخته اید در ارض و هم و تقلید سارید و از روضه مبارکه توحید محروم
 مثل شما مثل آن جفاست که وقتی بلبان گفت که زانغ از تو بهتر میخواند گفت ای جفا چه از انصاف
 گذشته و از حق چشم برداشتی آخر هر دعوی را بر مانی لازم و هر قولی را دلیل حال من حاضر و زانغ حاضر
 بخواند تا بخوانم گفت این کلمات معقول نیست بلکه مردود است چه من وقتی از رضوان نغمه خوش
 استماع نمودم بعد از صاحب نغمه رسیدم مذکور نمود که آن صوت زانغ بود یقین و علاوه بر این مشاهده
 شد که زانغی از آن بستان بیرون آمد یقین نمودم که قائل صادق است بلبان سحاره گفت ای جفا نصوت
 زانغ نبود صوت من بود و حال بهمان صوت که شنیدی بلکه حسن و ابداع از آن تغنی مینمایم جفا گفت
 مرا باین کلمات رجوع نیست و آن سخنها مقبول که منم چه شنیده ام از آباء و امثال خود و حال از زانغ
 حاضر و شنیده ام در دست دارد اگر تو بودی چگونه اسم آن شهرت نمود بلبان گفت ای بی انصاف مرا
 صیاد کین در کمین بود و سیف ظلم از عجب لبدا با اسم زانغ شهرت گرفت من از غایت ظهور مستور
 مانده ام و از کمال تغنی بساکت مشهور و لیکن صاحبان آن نغمه رحمانی را آن لعب اغان تمیز دهند
 حال تو با اصل صوت و لحن ظاهر شود ظهیر لک الحق و شما ای بلبان مثل آن جفا بنظر میآید که زانغ را
 بصدر یار یقین تبدیل ننماید و حرفی از آنچه شنیده بعالم مشهور و مکاشفه مبادله نکند یار را بنظر غیاب
 به نظر بخار میآید مرا بمن بشناسید بمقر و دیار را در گفتگو بودند که ناگاه از حد یقه مبارکه که کان الله

ورقار زشت و خیالات خام آنها

۲۶۳

دارد این همه کار ملایم است که شما یا بواب و رانک طاعون بسته اند که تا عمر دارد و در خود بچرخید با چشم بسته شما را
بقید تقلید مستخر کرده اند و میسختین گویند آن پرهنر چه است آن صورت که این کار با همه کار پایا است از
جست ریاست این اسباب راجیده است و سپود گویند این ذبیح خیانت صعب نمودن
خامها است که مردم را از گوشت خوردن و نعمت ممنوع کرده اند از بابت معاش خودشان که
مردم برایشان محتاج باشند بهین طریق به که را بمرج در خلوتها و در راه بیرون برند و تمام در بیدنی تان
آند و جمل و را کبیل نمایند و از اصل حقیقت امر و ادعا و او امر خودشان را از ایشان بپنهان دارند تا آنکه
تمام معلوم شود که این مردم بدین شده است و جوهر جمل در جوف آن گمراه شده بجلوه در آمده است
و شاخهای شجره جاش سرگشتی از چشم و گوش و دهن و می ظاهر شد و از سر و نفس سروی سرخوش شد
آنوقت او را عاشق حقیقی نامیدند و ساقی اسرار سوم را بروی دهند تا که بنوشد و هرگز نشانیابد و در
بستر مستان بخوابد تا آنکه کاروان هدایت از ایشان بگذرد تا بیدار شوند تا از مسلمات سلامت
نه جویند آنوقت بعضی با حسرت و عسرت اسیر لصوص شوند و بعضی همان خوش آمد چون هر وقتی همه
کس مثل خود را دوست دارد و مثل آنکه خار عالم را خار خواهد و فقر تجار را العاب و زانی بر که رازنا کار
داند و هر شقی عالم را مساوی خود داند و امثال خود را دوست دارد و دیگری را دشمن و همین میزان است
از برای مردم و هوسنار و از برای عالمیان که هر مدعی که ادعا کند یا حق باشد یا خلاف حق علامات حق و
باطل آنست از برای عوام بیچاره کان که اگر باطل است هر جا که اشقیاء و فساد و اهل فساد و ظلم باشد
بر روی جمع آیند و اگر حق باشد هر جا که اهل صلاح و فلاح باشد از فقر آرد ضعیف و امن حق گیرند این که
معلوم است بر همه مردمان که حقا هر گاه مهتر و زن در مغاره مسکن کند و مسلک مساکن را سنگند
هر جا که یک شقی پیدا شود در آن مغاره جمع شوند و معاون یکدیگر شوند و سرگاه عالم عادل حکیم حادق در
صحرائی سرگردانند در هر جا که مریض باشد و طالب شفا باشد و حیوة ابدی را بایل باشد در تحت شمیم
هدایت او جمع شوند و از فیض حکمت او فتمت برند همین است که من بچراست قسم میخورم و الحق بشما
میگویم ای برادران یقین بدانید بر آینه این کلمات و عقاید و او امر ولی شما را ظاهر کنید تا آنکه همه
کس او را بخواند با بصیرت و بفهمد با تفکر و تدبیر هرگز کسی قدم بدر آن مغاره ظلمت نگذارد و هر
جنون روز روشن را از ظلمت لیل تمیز دهد لکن صنعت اغوی در آن کار برده اند که از عالمیان خفی
میدارید و گاه گاهی آن داروی بیوشی را بر مردم حقانیشان میدهند و میگویند که این اکسیر اسرار است
و کیمیای حکمت تا آنکه اولاد شیر مال پدران خود را در آتش حرص بسوزانند تا آنکه لباس مغسلان در آیند

گویند منت اسلام من آورند و هیچ موسمی احکام او را دانمایند اخبار که موجب تحیر ایشان است گویند
مثل آنکه در عقاید ایشان است که خداوند در آخر الزمان خواهد در روی زمین پادشاهی و خدائی کند و دنیا
قماش بافته و دوخته در آورده چنین است که خداوند ما کینه با قماش بافته در میآورد من دون است
انسان مثل این کلمات و اگر با عیادی حرف نزنند گویند که عیسی خودش خدا بود غیر او ذات دیگر نبود
بعضی اقوال و مثل بدر آسمان و پدر شما در آسمان وای پدر ما را اینجا گذاشته مرا پدر فرستاد این تعلیم
بعالم بود و الا خارج از عین خود عیسی چیزی نبود و معجزات او را بتاویل ضالکانه تاویل کنند و مردم را
تحیر اندازند مثل آنکه عیسی مرد و زنده میگردد حق است لیکن آن مرده از مرده ایمان بود که برگشتن
مرده بود و او را بحیات روح ایمان زنده نمود و امراض معاصی را با جزئی موعظه شفا میداد و گوران بجهان
توحید را بمعارف اسرار الهی روشن کرد و با آسمان غروب کردن آواز جسم ناسوتی مفارقت کرد و از عالم
جسمانی غیبت نمود بلکه ت روحانی مفریافت تا آنکه وقت آمد باسم محمد خود را اظهار داشت
همان بود که گفت ال و مال من است مال من مال و همه مال پدر و همه کج آمد همان صفت و سیرت
که مردم از موت کفر حقیقه ایمان زنده میکنند مثل اینها و اگر باستی کلام گویند بگویند علما شیعه همه
جا بلند و حق را انکار نمایند و عوام را بغل تقلید قید نموده اند فتنه در میان امت پیغمبر انداخته اند و
تفریق اصحاب و علی قرار داده اند و حال آنکه ابابکر پیر روشن ضمیر خلیفه بود و وزیر رسول خدا و عمر هم
هزار و یک شهر کفر اسلام کرده و توحید را بر ایشان تلقین نموده و احکام نبی را بعالم اجرا کرد و عثمان
کنوز طلا و نقره را راه خدا اتفاق نمود در جاد و رجوة رسول خدا و بعد از وفات رسول همه با علی
صلح بودند و با ل رسول دوست و محب و اینکه آمده همه را یکسان میدانند و ما همه را دوست میداریم
و یار میشماریم و اگر با شیعه بسجن در آیند علما را ذم کنند و شریعت را معجز نمایند و عالمیان را فاسق
شمارند گویند علما حق اینها را انکار میکنند چه طور ابابکر و عمر حق علی را اینها کنند و انکار میکنند و اینها
ما را کشته اند و ظلم در حق ما کرده اند چه طور اصحاب متقدمین اهل بیت و شیعیان نشان را ظلم نمودند بر این
طریق ملت و مذہب را بر هم نهند و در گوشه و کنار و در میان مردم هیچ اخبار خود را اظهار نمیکند و مجال و
عوام بیچاره را در گوشه و کنار کشیده در کج قوه خانه با و مساکین خودشان بسجنهای عرفان با فی فضل از
دانش بر مبدارند از هر گونه سوالات کوناگون و جوابهای آماده گنه کار دنیا خورد و نه خیر آخرت در او
باشد نقل مجلس خود میکنند و مردم را نهی از امر و امر بنهی خدا و رسول میکنند بمرد فاسق شیعه گویند کشت
خوک ممنوع چرا و کافر اچرا نجس میدانند نجس در عالم چه باشد و حرام یعنی چه روزه و نماز ای بی شما چه فایده

اشعار ملای و م که کفر آمیز است

۲۶۵

وندای این قرانی هنوز منقطع نشده لیس کله سئی مثل وی پیدا شد و سئی لاشی سمیع العلم نشیج محمدی نکر صانع
و هر مصنوعی مثل صانع نشد و هر مغروری از دیگری مستغنی نشد کل قائم بسواه معلول گفت و کل معلو
ممنوع از ازل گفت عرفت الله بصنعه العزائم خوب معرفتی است لو کشف الغطاء ما از دوت
یقینا این حقیقت بوجد اس ما عرفناک حق معرفتک و ما عبدناک حق عبادتک خوب
عبودیت است آخر و من عرف نفسه فقد عرف ربه خوب تعلیم است لا ارض ولا جسم ولا
جوهر خوب قبلی است لا املك لنفسی نقعا ولا صرا لا اعلم ما بفعل لی ولا بکرم حقیقت خلاص است
مسئله غلام در قرآن خوب میز است هر که بداند که در هر حال حین محتاج دیگر است هرگز مکرر منعم نشود
همین معنی بن عرف نفسه است غلامیکه خود را بشناسد که ملوک دیگر است و خود مالک سئی نیست
هرگز عاصی مولا نشود همین طریق است که هر که خود را بشناسد خدا را شناخته است و هر که غیر خدا را شناخت
خدا را شناخته است این عالم عالم انسانی است و نفسانی همان بود که کسی نمرود بخدا جنگید زمانی
فرعون آنار بکم الاعلی گوید کاهی طغیان لواحد هم الها عری گوید و فی منصور لیس فی مح خرفتی
الا الله داد این مان هم ايضا امثال ان زمان این گوید لا اله الا انا و منهد سعری لکالی انی انا الله گوید
جانشین علی محمد در بیان گوید اسهد بان کل ظهور کسل طلوع سمس کلها طالع و غرب هوسمس واحد
ظهور الله تا که گوید کل اسماء اسم و هو لا اسم له و کل نقاب لعه و هو لا نقب له و هو
باطنه کلمه لا اله الا الله و طاهر فی الضرفان محمد رسول الله و فی اللسان داب الله حروف
سمیع علی م ح م د و کاهی ملای رومی در دیوان سمس گوید هر کس خطه بشکلی بت عمار برآمد
دل برد و نهان شد : هر دم لباس در آن مار برآمد : که میرو جان شد : کاهی بتک طیفنت صلصال فرو
رفت : غواص معانی : کاهی زنگ که کل فخر برآمد : زلفش بجهان شد : که نوح شد و کرد جهان را
بد عاغرق : خود رفت بکشتی : که گشت خلیل بدل مار برآمد : الت کل از آن شد : یوسف سوار
مصر فرسنا دمیسی : روشن کر عالم : از دیده بعقاب جوانوار برآمد : مادیده عیان شد
حقا که هم او بود که اندرید و بیضا : میگردست بانی : در چوب شد و در صفت مار برآمد : زان فخر گبان شد
سبکشت دمی چند این روی زمین او : از بهر تفرج : عیبی شد و بر کیند دو برآمد : تسبیح کنان شد
بالجمله هم او بود که می آمد و میرفت : هر قرن که دمی : با عاقبت آن شکل عرب برآمد : دارای جهان شد
منوخ چه باشد به تناخ که حقیقت : آن دلبر زب : سمنه شد و در کف گزار برآمد : قاتل زمان شد
نی نی که هم او بود که میگفت انا الحق : در صورت بوالحق : منصوب بنود آنکه رآن ار برآمد : نادان بجان شد

در تزویر بابیه

۲۶۴

و عمر خودشان اطلب موهوم تلف و کلف نمایند وای بر آن که چنین کار کند هرگز مرد خرد این کار نکند صراف
 دانا تا جوهر نریند دیناری ندهد تا جبر این تا جنس آشناسد هرگز نخرد تا مال معین قبض نکند فلسی ندهد و سودا
 تا هر تا تمام ترجیح ندهد تبدیل نکند طبیب مشقی تا تجربه نکند استعمال نماید عالم عادل بحقیقت نرسد فتوی ندهد
 و کار بهوشباران چنین بود و الا غافلان و جاهلان همان کار کنند که شما کرد و ابا بسته عامیکم از آن کسی که
 جمیع موجودات را از عدم بوجود آورده ما و شما را همیشه براه روشن و منیر هدایت کند و او بر همه چیز قادر است
 ای برادران حرفهای مرا عرض نمایند و این کلمات را در شمارید سبب آنکه این کلماتیکه این مدعی گفته
 برد حاجت نیست از باب تدبیر و آن از گفته خودش میدانند در این حال در صدور آن گفتن عبث
 است و مرد دانا چه کار عبث کند چونکه کلام خودش هر چه لازم است بحتی خویش میگوید و عقاید خود
 بیان مینماید و خودش را ظاهر مبارز و لنعنه فتنه در لحن القول معلوم است کسی که گوید صانع نیست
 شاهد از برای کفر او آوردن حاجت نیست مثل کسی که گوید مال فلان را من دزدیدم سعی ثبات وی
 کردن حاجت نیست و در حضور قاضی بر حق و عیون جماعت عدول مرد پاک طینت را کسی
 بکشد حاجت بر شاهد خارج نیست لهذا هر کس که آن کلمات شما را مشاهده نماید با استقامت
 و دبانست و عدالت و حکمت میداند که این میگوید من خدایم و خالق شمام و شما بر من بنده اید و غیر
 من خدائی نیست و هر زمان من ظاهر می شوم با اتفاقات زمان و نفوس تا که گوید من در دیار سیر کنم
 که الان در ادراک کشف نقاب نموده ام و باین اقوال هر جنونی میدانند که این حجاب را خدایت
 و از نفس خویش متغنی نیست از حالات تصرف و تغیر عاری نیست و هرگز قائم بنفس خود
 نیست و یکی از آن نجوم زائکین است آن فاطر السموات و الارضین نیست و آن هیچ از من و
 دیگران فرق ندارد و هر چه در مخلوق دیگر است در وی هم موجود است آیا کسی که موحد باشد بتوحید
 اهل توحید حقیقی نیاید و اوصیای چگونه از خدائی که لیس کشد بشئی است بری شود آیا نمی شنود
 قول امام امین اما استخانی که میفرماید کلماتی الخلق لا یوجد عند خالق معنی رب غیر مرئوب
 حقیقت آنکه غیر مالوّه خدای صمد است نه محتاج نه مولود و خارج از اجناس نه مخلوط و فرمود الله
 لا فی الخلق و لا خلق فی الله و بر او مثل و از برای جاهل و بر عالم حجت گرفت و گفت لا ان فی
 المرات و لا مرآت فک و خدا آنست که امام مبین شناخت و اقرا به آن نمود ان الذی
 قصرنا لا وهام عن ذاتک و عجزنا لا فهمنا عن کفیتک و لم تقدرك الا بصما وضع
 اذنک و اسال الذی لا یحد فنکون محذودا و لم یعمل فنکون موجودا و لم تلد فنکون مولودا

مالک بابیه خدمت اللہ تعالیٰ

۲۶۷

خفی داشتی آنهم انصاف از دو چیز خالی نیست یا آنکه از شر عالم قیصری از قلت یقین خود یا آنکه جرئت و جسارت و قدرت اظهار آن نداری از عدم ایمان لیدان از عالم ترسیده و با جرأت و قدرت قدم میدانی و فاکذاشته اعلان شما بر عالمیان معلوم کردم آنچه را شما از عدم جرأت خفی داشته بودید و با جسارت اظهار نمودم و بر عالمیان حجت گرفته و ذکر عین واقعی شما را در مجالس و مجامع ذکر کرده ام چیزی که شما نشنیدید بر عالم برسانیدم و ندای منادی حق را قدرت نداشته اید در مجامع بگویند من در سر مناره با فریاد زمان کفتم که بشنود هر عاقل و مجنون و هر خفته و بیدار و هر عالم و جاہل تا اینکه حجت تمام شود بر مقبلین و سبب نجات الغافلین و حجت تمام بر منکرین که همان است و فی الحکمة والعدالة قوله تعالیٰ لیهلک من هلک عن بیتہ و محبی من حتی عن بیتہ و منعمیان بہ دیگر قوله تعالیٰ ان الدین مکمون ما اولنا من المذنبات والھدک من بعد ما ینذہ للناس فی الکتاب اولئک ملعنہم اللہ و بلعنہم اللہ عنون یعنی روز قیامت خواهند گفت لعنت خدا بر شما باد که حق را از ما پنهان کردید و خدا میفرماید یلعن اللہ الذین مبشرون و منذرین و اول معہم الکتاب بالحق لیحکم بین الناس فیما اختلفوا الی اخرہ پس توجیہ اسحق المردم پنهانی اری نمیدی کہ ہمکس بخوانند و بفہمند سرورن سیا و ہرچہ داری تا سہ روی شود کہ در او غش باشد آیا کہ ام خدمت از این بزرگتر و کہ ام مخلص از شما چنین جان فدا نمود و کہ ام حق از این عظیمتر است آیا این کار و خدمت ظلم و زور نیست و قسط و اکر ام من بر شما واجب فی انصاف بدہ اکر انصاف داری تو از عالمیان انصاف میطلبی اکر خود انصاف نداشته باشی کلام تو مسموع نیست لہذا باید انصاف کنی و اگر ندانی از حکماء عدول و علما مشکلم مسئلہ کنی تا بدانی حق من چیست و قسم دیگر بدان اکر فی الحقیقہ این کلمات شما باطل است و سبب اضلال عالمیان است و طریق ہلاکت فقرا و عوام است و چاہی کندہ و روی او را بخار و خشک تر ویر پوشانیدہ بسر راہ عجمان و دام جلا از برای سیر کردن غافلان بی اطلاع نصب شدہ است کہ مرغان صامت خام دام ندیدہ دانہ عشق در روی دام بطعم رسیدن بمقتضی و بیرنج قدم پیش گذاشتہ بر حقیقت عدم برسد و گرفتار صیاد ظالم شود مثل پروانہ بی شعور دور شمع اجل میکردد و خود را با تیش او میسوزاند و ہلاک شود و عمر باقبہ حیوۃ ابدی بموت فانیہ تبدیل کند الحق کہ این کار ہوشیاران و حکیم صاحب میزان نیست و اگر چنین باشد شما را ایضا مثل آن مرغ خام غافل از دام و مثل آن پروانہ ناشی از سوزش آتش باشد لہذا ایضا من خدمت بزرگ کردہ ام کہ اعظم تر از او است آنکہ حقیقت امر اغوارا بر عالم آشکارا داشته ام و شب تاریک را بر روز روشن مبدل کردہ ام و سر جاہ

در سبب نشر کلمات باطله

۲۶۶

رومی سخن کفر نکتته است و نگوید پسر منکر مشویش پاکافر بود آن کس که با کفار بر آید از روز چنان شد
و خداوند تبارک و تعالی بنفر مایه یولون با فواهمک مالیس لکم به علم و تحسونه هیتا و هو
عند الله عظیم و قوله تعالی اخذنا من دونه المذلا یخلقون سببا و هم یخلقون و قوله تعالی لا یملکون
لانفسهم ضررا ولا نفعا ولا یملکون موما ولا حیوة ولا سورا و مال الذین کفرو ان هذا الا امل
افریه و اعانه علیه يوم اخر و فعدا و اظلم و ازور و قوله تعالی یا ایها الناس ضربکم
مثل فاسمعو له ان الذین مدعوس من دون الله لن یخلقوا دانا و لو اجتمعوا و ان سلیمهم الذین
سیدنا لا یستفقدونه منه صعب الطالب المطلوب قوله تعالی و من الناس من یشتری لاهل الحدیث
لضل عن سبیل الله بعر علم و یخدها هرقا و انک لهم عذاب هین و ادانلی علیه اما تنا و لو امشکر
کان له دمه بها کان فی دینه و مرا لسته عذاب لهم و من الناس من یجادل فی الله بغير علم و لا هدی
ولا کتاب منیر و قوله تعالی ان الله لا یغفران لیسک به ابدا و الذین هاهدوا فباله هدیتم
سئلنا و السلام علی من اتبع الهدی امی برادران ما دار بر من حکم کنید بشیر و مراد شمن خود شمارید بغیض
و غور بهیجان در آید و ابواب جهل و مجادله را باز کنید بغير علم که گویا چهره اکلام ماراد کتبات نوشتی
و حکایات مارا بعالم انتشار نودی لکن الحق من بشما میگویم که در هر حالت من بشما خست کرده ام و بر
شما حق بنادم بشهادت عقلاء و حکماء عادلان ان بن است که اگر فی الحقیقه تو این کلمات را حق میدان
و از حق میانی و از عالمیان جاء ایمان بروی اری اگر چنین است چرا این کلمات را از عالمیان خفی میباش
و منع سبیل نموده اید و بر معطله کرده اید و باب فیض الحق ابر عالمیان بسته اید کلامیکه حجت بر عالمیان
عالمیان ابروی حجت گرفته اید و نفس به ایت که از افاق مشیت اشراق نموده که جمیع موجودات را زنده
کند و را با بر کرده و رست و در پس پرده اخفا داشته اید آیا این کار بکه شما کرده اید ان وفق حکمت و عدالت
و فاعل ان صاحب جزاء خیر و الحسنات یا ان ظلم و ستم بر عالمیان و خلاف حکمت و عدالت است
هیضا هیهات ما انتم و الحکمة بیس ما عرفتم لهذا میگویم و آنچه میگویم بران از حکما شهادت میطلبم
و از ارباب تدبیر و انصاف فتوی میخواهم بر اینکه من خدمت کرده ام اگر تو ندانی انکه دانا است آن
مبذ و از غیب جزای من بر من میرسد جبت اینکه کلمات شما از دو چیز خالی نخواهد بود یا حق است
یا باطل اگر حق است اخفای آن از عالمیان ظلم عظیم است و خطائی بزرگ و فاعل آن معذب و
مخلد و اگر باطل است ایضا خفی داشتن آن نفاق و سبب اضلال عالم و اغوای مساکین و بختیر
انداختن عوام است در هر حال اظهار آن واجب لازم است برابر باب کمال المقال و توفی که اورا

در بیان اینکه بایه چند فرق میباشند

۲۶۹

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد از تمام رساله منهاج الطالبین لازم شد چند مطلبی که خلاصه این کتاب از آن مفهوم میشود ذکر شده که سهل التناول باشد و ما وفقی الا بالله مطلب اول آنکه بایهها حال چند فرق میباشد از گفته خود بایهها چهار فرق معین است
اول آن لقب بیانی که علی محمد را صاحب الزمان باب علم نبی و صاحب قرآن جدید و مظهر الحق و انستة تکالیف ایشان بموجب بیانات علی محمد است قریب بتصوف و از این فرق بسیار کم میباشد بنده از ایشان ندیدم ولی از معتبرین بایهها احوال ایشان پرسیده آنها را قاصد میشمارند
دوم از لیما که مرشدشان برادر میرزا حسینعلی و لقب بصبح ازل است چون در بیان علی محمد با لقب مخاطب شده است گویند باب که در بیان گفته منظره الله اوست و بعد از کشته شدن باب مرده و بجزو آن جمع شده مقدار ده سال و را پیشوا قرار دادند و میرزا حسینعلی مریخ او بود همچنانکه در کتاب سیاح بهائی آن احوالات را نوشته تا وقتی که آمد بغداد در آنجا میرزا حسین علی گفت که اصل منم از خوف اعدام و مرا با اسم شاد نمودن آنوقت منازعه ما در بین دو برادر و مردها بسیار شده تا اینکه از اهلها در سر و العن کشته شدند و کتاها در رد و کذب صبح ازل نوشته مثل الواح میرزا حسینعلی بردها تقسیم کرده بلکه غالب نوشتهجات میرزا حسینعلی در رد و اثبات حقایق خودش است چنانکه در کتاب ایقان و کتاب قایس که احکام مختصره میرزا حسینعلی است که در آخر این فصل ذکر خواهد شد و حال صبح ازل موجود و مردها بسیار دارد و خود در جزیره قبرس از جمله منفیهای عثمانی است بقول بهائیهان نوشتهجات و الواح بسیار دارند بنده از ایشان ندیدم چون در بغداد نیست از ترس بهائیهان چه آنها را اگر فرصت یابند میکشند فرق سیم بهائیهان بنده بنده بنده فرق مشهور بزرگ این فرق است مردها و اوجال قدم جمال قدس یا بهاء الله گویند و ظهور الله عزوجل دانند و اول لقب او ایشان بوده که مقصود از آن عبری هو بموجب و رد صوفیان هو هو این فرق علی محمد را نقطه اولی و نقطه غرضی نام برند و میرزا حسینعلی را مظهر الحق واجب الوجود دانند بموجب ادعای خود چنانچه بعضی الواح و آیات فارسی و عربی در منهاج ذکر شده و در آخر کتاب قایس که احکام ایشان ذکر خواهد شد تفصیل عقاید و احکام ایشان در این سال نوشته شده ملاحظه شود و غیر از این هم از کتب نوشتهجات ایشان بسیار دیده ام مقدار کفایت نوشتم فرق چهارم که حال تازه نزد بهائیهان افضدیشان نامند و ایشان

در بیان
چهار فرق
بایهها

خدمت مؤلف بعالم انسانیت

۲۶۸

ہلاکت را باز نموده ام و دانه از روی ام تر و بر برداشته ام و دام را بمیدان نظاره کان گذاشته ام تا آنکه
ہر کہ اورا بیند و از غفلت خود بیدار شود و از غرور و جل و ذل نفس خود خبردار و از خواب سرخوش عشق
بیدار بشود تا قابل علم و محل نور و معرفت و حکمت و عزت بشود و یقین ایمان و توحید در قلب وی سکن
کند و از اسرار رسل و حکمت بعثت و از حقیقت عبودیت آگاہ شود و بدرجہ من عرف نفسه فقد عرف
ربه رسید و گناہ مع اللہ حالات را بداند قابل است کہ ہر چہ بداند و اگر از ہر دو عاریست مستحق تبارک
اگر چہ خود نداند اگر نداند از حکماء کلام مسئلہ کند و آنکاہ احتمال است کہ بداند و همچنین است ای برادر
کہ خفیف من بشما شفق نرم از شما و از ولی شما بسبب آنکہ آن از برای شما و دیگران چاہ کند ہست
بسر راہ و روی آنرا پوشانیدہ است و ہر کہ داخل آن چاہ شود امر کردہ است کہ کسی کشف آن غطاء را
نکند و مردم غام بطمع دانہ بدام بیفتند لهذا من آن غطاء را از سر آن چاہ برداشتم و حقیقت
ہلاک و جیرہ اورا بر عالمیان نمایان نمودم چنین است کہ ہر کلمہ حق و باطل لازم است بر اہل حق کہ اورا
انتشار دہند و بر ہمہ عالم اعلان کنند و این کار خدمتی است بر ہمہ اولاد آدم و بر کردن ہمہ حق بناد
و حق باضایع کردن ظلم است و خدا حفظا ظالم لعنت کردہ است و بغضند ظلم کنندہ با حال ایشان
بکہ حال فنا منقلب کرد و دنا مت ہیچ سود نہد و حقیقت حریت ہمین است کہ انسان ہر چہ
کند علت و حقیقت اورا فمیدہ با بصیرت حقیقی عمل کند با شہادت عقول و حکماء و علماء و عدل
لہذا اگر حقیقت حریت خواہی آن اسلام محمدی اثنی عشری است طریقہ اصولی می باشد و شاہد
این قول قول حضرت رضا در کتاب غیون اخبار الرضا در باب علل التکالیف اطلب الحق
تحد تحاھد حتی یھدی اقبل حتی یقبل اطرف حتی یفتح تفکر حتی تفہم تفکر ساعتہ خیر
من عبادۃ سہ و السلام علی من اتبع الهدی والسلام والصلوۃ علی سیدالتقلین محمد
حذ الحسین علی وصتہ و بضعنہ و یحاننہ والہ الامۃ الحجاء النبیاء من ذرئہ اجمعین
الطہنن الطاہرین المعصومین و علی جمیع الانبیاء والمرسلین و اوصیاء المرضیین والنقیاء
السالفین و سلام علی الصالحین العارفين العالمین و اخوان المؤمنین الخائفین المتقین
الخالصین الموحدين و جمیع مناء العالمین و عباد اللہ المخلصین امین یا رب العالمین
مد و غت من کنا بنہ فی یوم الجمعہ من یوم التانی من شہر محرم الحرام سنۃ العشرین و ثلثمائہ
بعد الالف وھی النسخۃ الثانیہ من کتاب نازحہ کتاب جدید ہوینبیین

کل سنی

در سبب پیش رفت کلمه حسین علی بابا

۲۷۱

ساخته زیارتگاه مرداء قرار داده مقابل برادرش امروز هر یک مقام معلومی دارند و مبلغین و مروجین مخصوص
مطلب و قییم سبب پیش رفت کار میرزا حسینعلی این است اول طریق علی محمد را بمن گرفته غالب اوقات
مستغول بنو سنجاب سید بعنوان عرفان بانی و بنیاد فانی و عاتق و معشوقی و ابن نوشته جات را با خط
حسن بر دو پنج و حی سماوی انعام میداد و مردم بی بصیرت یا طالب ریاست بآن مغرور و مسرور شده
جان و مالهای بسیار صرف کردند تا می هر که ازان اشخاص یک لوح خط حسن عربی یا فارسی بکلمات مهمل و
مغلغنی عرفان بانی و خطابات عالی نموده باین مضمون که ستار روح مقدس میباشید و اصل بحقیقت
و عالم حسرت بشما با خواهند برد و در هر عام زیارت خواهند کرد در حیوة یا بعد از حیات مثل مشاهد ستره
انبیاء و اوصیاء و اولیا بلکه شما با احکام اجل خواهید بود ثالث هر که با و گردیده با و کلمات معنوی و
مغزربانه خطاب کرده که بعض نفوس جاوده بآن مایلند یا ضعیف المتزلزل مثل آنکه مردمان کثیر البضاع
و قلیل الدیانت مثل سپهر حاجی میرزا مادی جواهری که شما حضرت موسی کلیم میباشی و آن دیگری شما
حضرت خلیل و بدیکری حضرت مصطفی یا علی مرتضی یا مسیح آخر الزمان آن حمقها باین کلمات
لا طالب مغرور شده مثل الاولین رابع هر که ازان اشخاص مرداء مرد یا کشته شد در حق آن لوحی شسته
که روح شما ملحق شد بحق و ملکوت آسمانها انبرای توفیق داد شده و صورت آن مکتوب را
مستعد برای مرداء تقسیم نموده انبرای تشویش دیگران خاس الواح عربی یا فارسی نشت و زیب
نوشته بعنوان خطاب و تبلیغ بیادش بآن فرهنگ و اسلام و صورت آن به نسخهای بسیار بر مرداء
ارسال داشته که بیادستان چنین و چنان نوشته ام و چنین و چنان خواهد شد ششم مرداء مخصوص جوان
و بطلان قرار داد با طرف فرستاد بالقاب و تعلیمات خواص آنها تدبیر با بکار برده با تزیینها
مثل آنکه از بغداد مینوشتند بطهران که صد هزار درنده بانی شده و جان و مالها صرف میکنند
کذلک از طهران به بغداد و از هند بایران و از ایران بجاهای دیگر مردم بدبخت عوام یا از امرای دولت
یا دیگران مشوش شده که اگر حق نبود این قدر خلق تابع او نمی شدند جزئی اسلامت که داشتند را کرده
تابع ابن موهومات مبالغات عاشقانه هلاک شدند بمقتضی بعضی اهل سواد قبل عربی در سبک طالب
و علماء عاری از تقوی و توفیق طالب هوس اسیر شهوت بوان انعام داده ملاح خود قرار داد و مثل شغری
هر زمانه و اشعار و تلویحات بیان سخن با بارج نموده و بر این ازان مشاهده نقل نموده و با دلهای اسی
مردم دور از بصیرت را معشوق کردند مثل میرزا ابو الفضل صاحب در البیت در مصر و غیره در بلدان مردم
دیدند همچنان اشخاص انشمنی عاشق آن شده شب و روز در زبان قرار داده کول خوردند و در این باب

در تعداد فرق بابیه

۲۷۰

میرزا محمد علی برادر عباس افندی عبدالبهاء پسر میرزا حسینعلی است از قرار گفته خود بهائیا انخط بدیع دارد
 و در حیوة پدر خود جمله نوشجات میرزا حسینعلی را و باطراف مینوشت و مرداء بهاء و قتی که نظرشان
 بخط آن می افتاد بسجده میرفتند و از پدر بحسن الاعظم ملقب بوده بعد از مردن پدر عباس افندی گفت
 خلیفه پدر منم و محمد علی گفت من یابرد و شریکیم باز منازعه ای بسیار و بتکفیر یکدیگر تا امروز مشغول میشان
 و هر دو طرف مرداء و رسل و ارسال مرسل دارند باطراف و بهائیا تا بعان عبدالبهاء گویند آن
 کذاب است هر طور وی را یکت ضدی لازم است مثل فرعون و موسی و ابوجهل و محمد ص این است که
 ابوجهل علی محمد کریمخان بوده و ابوجهل بهاصبح انزل ابوجهل عباس افندی حسن اکبر است یکی از بزرگان
 تابع محمد علی که سابقا از فدویان بهاء بوده است حاجی موسی سیاح نام در بغداد دیدم چند مجلس با او
 صحبت کرده متصل حرف میزد از هر باب مسلسل آیات و احادیث و اشعار و امثال دروغ و راست
 با هم بافته نقل کند غالب از جغرافیا و اقالم و ملوک و مسیوایان امم کلمه کند و در این باب هر چه سؤال
 کنی اگر اند فوری جعل کرده تفریر کند و کلمه ای و را میزان کرده در حد مقتدا دروغ است و مکر میکند
 در زیر آسمان من ثانی اینین ندارم فقط محمد علی حسن اعظم را مدح کند پس میگفت عالم جمله موحد است
 تا یکت روز بر فغانی خودم گفتم میخواستیم دروغ گوئی این را بشمار و سن کم زر کران ده پدرم است
 و یکت چشمه آبی دارد که او را بدو نامند آب کریمیت از زمین میجوشد مصلح بعضی امر اخلاص است
 ایام بهار از اطراف می آیند در آن آب شنا میکنند روزی که بان کذاب صحبت میکردم در
 اثنا گفتم یا شیخ در روسیه قفقاز بدو چه چیز بوده و که بوده این قدر او را مدح میکنند بی تا مل گفت
 پادشاهی بوده عالم کیر از صقالیه که در دنیا یکی از سه پادشاهان بهفت اقلیم حکمران بدو اول آنها
 بوده رفیقها خواستند بخندند خود داری کردند بعد گفتم یا شیخ زر کران که ارام طایفه اند در روسیه بسیار
 شریف میشمارند گفت بلی زر کران عشیره و سلسله اشرف تر روی زمین بوده اند امیر طوران روس
 امروز از آن دودمان است گفتم یا شیخ نسب من هم از زر کران است گفت نعم النسب رفقای
 اختیار خندیدند من هم لطیفه در میان آورده خنده باراکم کردم الحاصل معلوم شد هر چه سؤال کنی بهائیت
 برای آن شاخ و برگ کی اختراع کرده وصف کند چنانچه زر کران که اسم دهیست در اطراف شیروان
 و بدو آب گرمی است در همان ده و رؤسای این قوم هر که از ایشان دیدم باین سبب و صفت بوده
 الا بعضی از عوام کالانعام ایشان که عاجزند از این نوع بافند کیها الحاصل حال قصر و قبر میرزا حسینعلی در
 دست تصرف محمد علی است عباس افندی استخوان علی محمد از طهران آورده در عک مقام و بارگاه

في فقه الباب من الصلوة والصوم

٢٧٣

في صلوة النبي

في صلوة النبي

في صلوة النبي

في صلوة النبي

في صلوة النبي

بها تنص علام الضر على الفن والامال فذكر في جهرت عظمى مخاطبا
 لبرئتي ان اعلوا حد ودي جبالا الى طوي لحديث جد عرف المحبوب من هذه الكلمة التي
 فاحت منها فتحات الفضل على سان لا توصف بالادكار لعري من شرب رحيق الانصاف
 من ايا دي لا لطاف انه بطوف حول وامري المشرقة من الافق لا بدع لا تحسبن انا نزلنا
 لكم الاحكام بل فتناختم الرحيق المخوم يا صابع القدرة والاقتدار يشهد بذلك ما نزل
 من قلم الوحي تفكر وايا اولي الافكار قد كتب عليكم الصلوة تسع ركعات لله منزل الامان
 حين النزول وفي البكور والاصال وعقونا عن علة اخرى امراني كتاب التدا ان الله لهي الامر
 المقتدر المختار واذا اردت الصلوة ولو اوجوهكم شطر الاقدس المقام المقدس الذي جعله
 الله مطافا لملاء الاعلى ومقبل اهل مدائن البقاء ومصدر الامر في الارضين والسموات
 عند غروب الشمس الحقيقة والبيان المفرد الذي قدرناه لكم انه لهو العز عز العلام كل سنة
 يحق بامر المبرم اذا اسرمت من احوال البيان سمس الاحكام لكل ان تتبعوه ولو بامر يعطر
 عنه سموات افئدة الاديان انه يفعل ما يشاء ولا تسئل عما يشاء وما حكم به المحبوب انه
 محبوب وما لك الا خضراع ان الذي وجد عرف الرحمن وعرف مطلع هذا البيان
 انه يستقبل بدينه الى الهام لاشاب الاحكام بان الانام طوبى لمن اقبل وفاز بفضل الخطا
 فلفصلنا الصلوة في ورقة الاخرى طوبى لمن علم بما امر به من لدن مالك الرقاب قد نزلت في
 صلوة الميت سنة تكبر ان من الله منزلة الايات والذي عنده علم القرآنة انه ان يقر ما نزل
 قبلها والاعفا الله عنه انه لهو العز عز الغفار لا يبطل التعر صلو نكم ولا مانع من الروح مسل
 العظام وغيرها ان البسوا السمور كما تلبسون الخضر والسحاب وما دونها انه ما هي في الفرقان
 ولكن اشتبه على العلماء انه لهو العز عز العلام قد فرض عليكم الصلوة والصوم من اول البلوغ
 امر امر لدي الله ربكم وديت انا نكم الاولين من كان في نفسه ضعف من المرض والهجوم عفا الله عنه
 فضلا من عنده انه لهو الغفور الكريم فلاذن الله لكم السجود على كل شئ طاهر ودفعنا عنه حكم
 الحمد في الكتاب ان الله يعلم وانتم لا تعلمون من لم يجد الماء بذكر وخمس مرات بسم الله الاظهر
 الاظهر فشرع في العمل هذا ما حكم به مولى العالمين والبلدان التي طالب فيها الدنيا الى الابد
 فليصلين بالساعات والساخصل التي تحدد الاوقات انه لهو المدين الحكيم قد عفو عنكم
 صلوة الايات ان اظهرت ان اذكر الله بالعظمة والاقتدار انه لهو السميع البصير فلو العظم

احکام حسینعلی بهاء ابی

۲۷۲

کتابها نوشته در میان مرداء اسم بزرگ حاصل کرده و زربا بردند و سبب اغوای مردم عمده آن ظاهر
 علمای متنتک بوده اند که حضرت امیرالمؤمنین ع از آنها شکایت کرده اند قوله فتم طهری اسنان عالم
 متهمک و حاهل منستک هشتم برای مرداء احکام و حدود قرار داد موافق بمیل اهل طرب و عرفاء
 که با تشریع شریعت نموده بخواص سپرده که محل حاجت و احتیاج بآن مراجعه کرده عمل کنند و در آن
 حقوق قرار داده برای خود و معلمین هر شهر و بیت المال امانت العدل نام نهاده صندوق و ادرات
 قرار داد چنانکه در کتاب اقدس احکام ذکر شده بنهم در ضمن جمیع نوشتجات خود ابطمان برادر خود را بیان
 کرده و خود را فقط حقیقت بلکه واجب الوجود نمودار نمود که خدا در من است من در خدا و این زبان
 وحی و الهام الهی است هذا و نحوه دهم آنکه در اینمطلب ذکر شد از هر کجی بک نمونه با تفصیل و
 ترتیب ذکر میشود بعد از ذکر کتاب احکام ایشان و کتاب احکام بالفاظ خودش بنام نقل میشود
 من دون تعرض برشت و زیبایی آن چون متعلق است با حکام و فقه و نشری و فایده شریعت
 محمدی نامیده اند جواب و اعتراض آن حواله بعلما می دین دار و خاسع است و لابد علما سلم الله
 بعد از مطالعه و اطلاع به تکلیف خود عمل خواهند کرد و حواص من قوله اداظهر البعده فللعالم ان بظاهر
 علمه و من لم يفعل فعليه لعنة الله و السلام علی من اتبع الهدی هذا کتاب احکام منزه احسن فعل
 بهما مابی المدفون بعکاء مطلبتم و هو هذا اسم الحاكم ما كان و ما يكون اول ما كتب الله
 علی العباد عرفان مسرف و حده و مطلع امره الذی کان مقام نفسه عالم الامر و الخلق من فاذ به
 فلا فاذ بكل الحبر و الذی منع ان من اهل الضلال و لولوا فی کل الاعمال اذ فتره لهذا المقام الا
 سن و لا فاق الا علی ینبغی لكل نفس ان تبع ما امر به من لدی المفضول لهما معاً لا یفصل
 احدهما دون الآخر هذا ما حکم مطلع به الا مقام ان الذین اولوا البصائر من الله و روح حدی
 الله السبب لا عظم لطم العالم و حفظ الامم و الذین عمل انه همج رعاع اما امرنا که بکسر حدود
 النفس و الهوی لا یما دم الا علی انه لروح الحوان لمن فی الامکان قد ملعت بحور الکلیه و السان
 بما هانت اسمه الرحمن ان اعنهم و ایا اولی الالباب ان الذین نکثوا عهد الله فی اوامره نکصوا
 علی اعما بهم و اولئک من اهل الضلال لدی الغمی المنغال ماملء الارض فاعلموا ان اوامری
 سرچ عنانی من عبادی مفا تیج رحمتی لیرتبی کذلک نزل الامر من سماء مشه و کم مالک الادیان
 لو یحد احد حلاوة السان الذی ظهر من فم متبته الرحمن لیفقد ما عنده و لو یكون خزائن الارض
 کلها لیدنث مرا من اوامره المشرقة من افق العنابة و الا لطاف قل من حدودی برعوف قمیص و

وميراثهم وغير ذلك خذل الله تعالى

٢٧٥

على عراش السماء والعظم والافتداز كذلك فوصوا للصلاة احرأ من الله الواحد المخدوم
عابكم القتل والزنا والغيبه والافتراء ان اجنبوا عما هيتم عنه في الضوائف والالواح قد ضمننا
للمواريث على عدد الذاء منها قدر ليزاد فيكم من كتاب الطاء على عدد المقت والازواج من
كتاب الحاء على عدد التاء والفاء والراء من كتاب الراء على عدد التاء والكاف والالها
من كتاب الواو على عدد الرقيق والاخوات من كتاب الهاء عدد الستين والاخوات من كتاب
الذال عدد الراء والميم والمعلمين من كتاب الحيم عدد القاف والفاء كذلك حكم مشري
الذي يذكر في الليالي والاسحار انما سمعنا اصحج الذرات في الاصلاب زدنا ضعفه ماله
ونقصنا عن الاخرى انه هو المقدر على ما يشاء يفعل بسلطانه كيف اراد من مان ولم يكن
له ذريته ترجع حقوقهم الى بنت العدل ليصرفوها امساء الرحمن في الابنام والارامل وما
ينفع به جمهور الناس ليشكرهم الغريز الغفار والذي له ذريته ولم يكن مادونهما عمل احد
في الكتاب يرجع التلتان مما تركه الى الذرية والتلت الى بنت العدل كذلك حكم الغني المتعالي
بالعظمة والاجلال والذي لم يكن له من يرثه وكان له ذو الفر في من ابنا الاخ والاخت
بناتها فلم التلتان ولا لاهتمام والالاخوال والعمات والخالات ومن بعدهم وبعد
لابنائهم وابنائهن وبناتهن وبناتهن والتلت يرجع الى مفر العدل احرأ في الكتاب من
لدى الله مالك لرقاب ومن مات ولم يكن له احد من الذين نزلت اسمائهم من القلم
الا على ترجع الامر الى كلها الى المقر المذكور لنصرف فيما اراد الله مداته له هو المفضل الرأيا
وحملنا دار السكونه والا لسه المخصوصه الذرية من الذكر ان دون الاناث والورا
لهو المعطى العناصر ان الذي مات في تام والده وله ذريته او لك رثون مالا منهم
في كتاب الله ان اضموا منهم بالعدل الخالص كذلك ما ححر الكلام وقدف منه لنا الى
الاحكام من لدن مالك الانام والذي ترك ذرية صغافا سلموا ما لهم الى امين لتجر لهم
الى ان يبلغ رشدهم الى محل الشكر ثم عبقوا الامين حقا فيما حصل من التجارة والاقراف
كل ذلك بعد اداء حق الله والذنون لو كان عليه ويحضر الاسباب للكفن والدفن و
حل الميت بالغرّة والاغترار كذلك حكم مالك الممد والماب قل هذا هو العلم المكنون
الذين لن بنغير لانه مدء بالظاهر المدلة على الاسم المخزون الظاهر المنع والمنع وما خصصنا
للذرات هذا من فضل الله عليهم لستكروا رهم الرحمن الرحيم تلك حدود الله لا تغتصبا

من باب التبيين

من باب التبيين

فقه البابية من صلواتهم وصومهم

٢٧٤

النجباء
الذين صلوا

شهر صيامة
ازايام النبي

لله رب ما يرى من العالمين كتب عليكم الصلوة الفردى وقد رفع حكم الجماعة الا في
صلوة الستة لهوا الامر الحكم مدعما الله عن النساء حين ما يجد الدم الصوم والصلوة
ولهن ان نوضئن وسخن خمس وسبعين مرة من روال سبحان في الطلعة والجمال هذا ما قدر
في الكتاب ان انتم من العالمين ولكم ولهن في الاسفار اذا استزلتم واسترحنهم مقام الامن
مكان كل صلوة سجدة واحدة وتذكرن فيها سبحان الله ذي العظمة والاجلال والموهبة و
الافضال والذي يحرم يقول سبحان الله انه مكفه بالحق انه لهوا الكافي الناقى الغفور الرحيم
وبعد انما السجود لكم ولهن ان يغسل على هبكل التوحيد ويقول ثمانين عشرة مرة سبحان
الله والملك والمملوك كذلك ستن الله سبل الحق والهدى وانها سمعت الى سبل واحد
هو حد الصراط المستقيم ان اسكر الله هذا الفضل العظيم ان اسجد والله بهذه الموهبة
التي احاطت السموات والارضين ان اذكروا الله هذه الرحمة التي سبقت العالمين فل
قد جعل الله مفتاح الكسجين المكنون لو اسم يعرفون لولا المضاح لكان مكنونا في ازل
الازل ان اسم يوفونون فل هذا المطاع الوحي ومشرق الاشرق الذي به اشرفت الافاق
ان اسم تعلمون ان هذا الشهر الفضل المنبت وبه ثبت كل قضاء محتوم ان يا قلم الاعلى مل
باملاء الاشارة قد كتبنا عليكم الصيام في ايام معدودات وجعلنا التبر وزعيده الله بعد
اكامها كذلك ضاقت نفس البيان من افاق الكتاب من لدن مالك البدي والمباب ان
احلوا الايام الزائدة عن الشهور قبل شهر القيام انا جعلنا هاهنا ظاهرها بين اللبالي و
الايام لزاما تحدد بحدود السنة والشهور وبديهي لمن في البهائم ان يطعموا فيها
انفسهم وذوي القرى ثم الفقراء والمساكين وبهائم ويكبرن ويستحن ويحجن ولهم بالفجر
والانبساط واذا تمت ايام الاعطاء قبل الامساك لبدا في الصيام كذلك حكم مولى
الانام ليس على المسافر والمرضى والجمل والمرضع من جرح عفا الله عنهم فضلا من عند الله
العزيز الوهاب تلك حدود الله التي رجعت من القلم الاعلى في الزبر والالواح نمسكوا باوامر
الله واحكامه ولا تكونوا من الذين اخذوا اصول انفسهم وسندوا اصول الله وراهم بما اتبعوا
الظنون والالهام كفوا انفسكم عن اكل والشرب من الطلوع الى الافول ما كان منكم الهوى
عن هذا الفضل الذي قدر في الكتاب قد كتب لمر دان بالله الدان ان يغسل في كل يوم يديهم
وجهم بقعدة قبلا الى الله ومن كرس وسبعين مرة الله الهى كذلك حكم فاطر السماء اذا استوى

ومزخرفا لهم أو لك خرب الشيطان

٢٧٧

من خزائن الهند ومنع عن نفسه ما أحل الله له وحمل الرضايات والمسقات ولم يذكر
عند الله منزل الآيات لا يحلوا الأعمال شرك الأمال ولا محرموا النكاح عن هذا المال الذي
كان أمل المصنفين في الأزل الأزال فلروح الأعمال هو رصائي وعلى كل شيء يعصلي أن
أعرف الألواح لتعرف ما هو المقصود في كتاب الله العزيز الوهاب من فاز بحسني حوله ان بعد
على سرير العقاب في صدور الامكان والذي منع عنه لو تقعد على الذباب انه يستعيد منه
الى الله مالك الايمان من بدعي قبل اتمام الف سنة كاملة انه كذاب مفتر يسئل الله بان
يؤمله على الرجوع ان تاب انه لهو التواب وان اصر على ما اتال بيعت عليه من لوجه الله
الشديد العقاب من يؤول هذه الآية او يفسرها فغروا نزل في الظاهر انه محروم من روح
الله ورحمة التي سبقت العالمين حافوا الله ولا تمنعوا ما عندكم من الاوهام ان ابعوا ما
يا حركهم به ربكم العزيز الحكيم سوف يرتفع النفاق من اكثر البلدان ان احذبوا يا قوم ولا
تبعوا اكل فاجر لئيم هذا ما اخذناكم به ادكنا في العراق وفي ارض السرو في هذا
المنظر الميزان يا اهل الارض اذا غربت شمس حمالي وسنن سماء هيكلي لا تضطربوا
قوموا على نصرة اخرى وارتفاع كلمتي بين العالمين اما معكم في كل الاحوال ونصركم الحق
بالحق اما كذا قادرون من عرفني يقوم على خدمتي على سان لا يقعه جنود السموات والارض
ان الناس ينام لو اندهوا اسرعوا بالقلوب الى الله العليم الحكيم وسندوا ما عندكم ولو
كان كنوز الدنيا البذرهم من لاهم بحكمة من عنده كذلك ينوكم من عنده علم الغيب في لوح
ما ظهر في الامكان وما اطلع الا نفسه المهيمنه على العالمين فداخذهم مسكر الهوى
على شان لا يرون مولى الوري الذي ارتفع ندائه من كل الجهات لا اله الا انا العزيز الحكيم
ولا تفرحوا بما ملكتكموه في العنى في الاستراق ملك غبركم كذلك بحجركم العليم الخبير قل
هل رايتم لما عندكم من قرار او وفاء لا ونفس الرحمن لو انتم من المنصفين تم ايام حياتكم
كما تمر الزياح ويطوى بساط عزكم كما طوى بساط الاولين تفكروا يا قوم اين اباؤكم
الماضية اين اعصاكم الخالبيه طوي لا يام مضت بذكر الله والاقوات صرف في ذكره
الحكم لعمري لا يبقى غرة العزاء ولا تخارف الاغنياء ولا شوكة الاستقنا سفتي الكل بكلمة
من عنده انه هو المعتد العزيز القدير لا ينفع الناس من عندهم من الاثاب وما ينفعهم غصوا
عنه سوف يسئلهم ولا يجدون ما فات عنهم في اتمام ولهم العزيز الحمد لو يعرفون ينفقون ما

فقد الباب

٢٧٦

الغضب بين
العلماء

تقبل اليك
م

ما هو انفسكم ان اتبعوا امر تربه من مطلع البيان والخاصيون حدود الله ما الحيوا
لاهل الادمان ومصباح الحكمة والصلاح لمن في الارضين والسموات قد كتب الله على
كل مدبر ان يجعلوا فيها ملت العدل ويجمع فيها النفوس على عدد البهاء وان ازداد لا ياك
ورون كالفهم يدخلون محض الله العلي الاعلى ورون من لا يرى وينبغي لهم ان يكونوا
امساء الرحمن من الامكان ووكلاء الله لمن على الارض كلها ويشاوروا في مصالح العباد
لوحده الله كما يشاؤون في امورهم ويختارون ما هو المختار كذلك حكم ربكم العزيز الغفار
اياكم ان تدعوا ما هي النصوص في التوح اتقوا الله ما اولى الاطاريان ماملء الاستاء عرو
سوقا باكل ما يمكن في الامكان باسم مالك الاديان في البلدان وزينوها بما ينبغي لها
لا بالصور والامثال ثم اذكروا فيها ربكم الرحمن بالروح والريحان الا بذكره لتستبر
الصدور وتقر الا بصدار قد حكم الله لمن استطاع منكم حج البيت من دون النساء عفا الله
عنهن رحمة من عنده انه لهو المعطي الوهاب يا اهل البهاء قد وجب على كل واحد منكم
الاستغفار بامر من الامور من الصنائع والافتراف وامثالها وجعلنا استغفاركم بهي
النفس العبادة لله الحق تفكروا يا قوم في رحمة الله والطافة ما سكره في العشي والاشرا
لا تضغوا اوقاتكم بالبطالة والكسالة ان استغلوا بما ينفع به انفسكم وانفس غيركم
كذلك قصي الامر في هذا اللوح الذي لا تحت من افقة شمس الحكمة والبيان بغض الناس
عند الله من يقعد ويطلب تمسكو الحبل الاسباب منوكلين على الله مسبب الاسباب
فدعهم عليكم تقبل الا يادي في الكتاب هذا ما فهمتم عنه من لدن ربكم العزيز الحكام
للس لا حذر ان تستغفر عند احد توبوا الى الله فلقاء انفسكم الله لهو الغافر المعطي العزيز
التواب يا عباد الرحمن قوموا على خدمت الامر على شان لا ناخذكم الاخران من الذين كفروا
بمطلع الايات اذا جاء الوعد وظهر الموعد واختلف الناس تمسك كل حزب بما عنده من
الظنون والاهواء من الناس من يقعد صف النعال طلبا صدد الجلال قل من انت يا ايها
الغافل الغرار ومنهم من يدعي الباطن وباطن الباطن قل يا ايها الكذاب تا الله ما عند
انه من القصور تركناها لكم كما نزل العظام الكلاب تا الله الحق لم يغسل احد ارجل حسن في
العالم ويعبد الله على الادغال والشرابين والخيال والقصان والسناخيت عند كل حجر وشجر
ومدروا لن ينضغ منه عرف رضائي ان يقبل ابدا هذا ما حكم مولا الانام كم من عبدا غفل

في فقد البابية عليهم الهاوید

٢٧٩

في شريعة
الانبياء
عليهم السلام

في شريعة
الانبياء
عليهم السلام

في شريعة
الانبياء
عليهم السلام

والخطود وهما عما حدث في اللوح والذي نزل ما امر به فلا ضاء ان ماخذوا منهم ما يكون لها
لترتيبها ان كانا غنيا والاي رجح الى ملت العدل انا جعلناه ماوى الفقراء والمساكين ان
الذي ربي ابنه وابنا من الابناء كانه ربي احدا الى عليه بهائي وعنايتي ورحمتي التي
سبقت العالمين قد حكم الله لكل اذن وزانية دية مسئلة الى ملت العدل وهي نعمة مثاقيل
من الذهب ان عاد مرة اخرى عودوا بضعف الجزاء هذا ما حكم به مالك الاسماء في الاول
وفي الاخرى قدر لها عذاب مهين من اقبل بمعصيته فلم يزل يتوب يرجع الى الله انه يتوب بغفر
لمن يشاء ولا يسئل عما ساء الله له هو الثواب العزيز المجدا فاما ان تمنعكم سخات الحلال عن ذلال
هذا السلسال خذوا مداح الفلاح في هذا الصباح باسم فالي الا صباح ثم اسر بذكره العز
المدح انا احل لنا لكم اصعاء الاصوات والتغات فاما ان يخرجكم الا لا صعاء عن شان الاداء
والوقار فرفحوا بفرح اسم الاعظم الذي هو قولها الا فتنة وانجذبت عقول المقرين انا جعلنا
حرقة العروج الارواح الى اقصى الاعلى لا تجعلوا احنا النفس الهوى في اعوذ ان تكون من الخا
قد رجعتا قلت للذي ات الى مهر العدل ونوصي حاله بالعدل الخالص ليصرفوا ما اجتمع عندهم
امروا به من لدن عليهم حكيم يا رجال العدن كونوا رعا عات اعنام الله في مملكته ان احفظهم
عن الذناب الذين ظهروا بالاثواب كما يحفظون ابناءكم كذلك نصيحتكم الناصح الامين
اذا اختلفتم في امر فارجعوه الى الله ما دام الشمس مشرقة من افق هذا السماء واذا غربت
ان ارجعوا الى ما نزل من عند الله ليكشف العالمين فلما قوم لا ياخذكم الاضطراب اذا غاب ملكوت
طهورى وسكنت امواج بحر هياتي ان في طهورى لحكمة وفي غيبين حكمة اخرى ما طلع بها
الا الله الفرح الجدير بركم من افق الابهي وتنصر من قام على نصرة امرى بجنود من ملاء
الا على قبيل من الملائكة المقرين باملأ الارض قال الله الحق الارض قد انفجرت من البحار
انهار العذب ساء اغتربا اخذها حلاوة بيان ربكم المختار واسم من الغافلين دعوا ما
عندكم ثم طبروا بقوادم الا تقطاع فوق الابداع كذلك بامرهم مالك الاختراع الذي
بحركة قلمها انقلب من في العالمين هل تعرفون من اى افق ياتيكم ربكم الا ليجي هل علمتم
من اى قلم يامرهم مالك الاسماء لا وعمرى لو عرفتم لتركتم الدنيا مقبلين بالقلوب الى
سطر المحبوب واخذكم اهتزاز الكائنات على شان هتتم منه العالم الاكبر وكيف هذا العالم
الصغير كذلك هطلت من سماء عنايتي امطار مكرمتي فضلا من عندي لنكون من

في فقر الباب خذكم الله تع

٢٧٨

في العلم

الحكماء في

في العلم

منها في الفضل

عندهم لذكر اسمائهم لدى العرش الا هم من المشين من الناس من غرقه العلوم وبها منيع عن
اسمي القبول واذ اجمع صوت النعال من خلفه رى نفسه اكبر من نمرود فلين هو يا ايها المردو
انه لفي اسفل الحميم وان معشر العلماء اما قد معون صر على الاعلى وما ترون هذه التمسنة
المسرفة من افق الابهاء الى متى عسكنتم على اصنام اهو انكم وعن الالهام وتوجهوا الى الله موكم
القديم قد رجع الاوقاف المحنصة للخيرات الى الله مظاهر الايات ليس لحدان متصرف فيها
الابعد اذن مطلع الوحى ومن بعد رجع الحكم الى الاغصان ومن بعدهم الى ملت العدلان
محقق امره في البلاد ليصر فوها في السعاع المرتفعة في هذا الامر وفيما امره من لدن مقتد
قدروا لا ترجع الى اهل البهاء الذين لا يتكلمون الا بعد اذنه ولا يحكمون الا بما حكم الله في
هذا اللوح اولئك اولئك الصر من السموات والارضين ليصر فوها فيما علة في الكتاب
من لدن عزيزكم لا تجزعوا في المصائب ولا تفزعوا ان تبتغوا امرا من الامرين هو التذكر في
ذلك الحال والسبب على ما يرد عليكم في العاقبة كذلك ينبغي العلم الخبير لا تخلقوا رؤسكم
قد نمتها الله بالشعر في ذلك الا ما لمن نظروا مقتضيات الطبيعة من لدن مالك
العرية انه لهو العزيز الحكيم ولا ينبغي ان تجاوز عن حد الاذان هذا ما حكم به على العاقل
فدكتب على السار والنقى والحس وفي الثالث فاحملوا في جبينه علامة يعرف بها الثلاثة
بعيله مدن الله وداره اما كان تاخذكم الرافة في دين الله ان اعملوا ما امرتكم من لدن
مستقر رحيم انار بلساكم الحكمة والاحكام حفظا لانفسكم وادفعا عما مقاماتكم
كما يربون الاباء ابناهم لعمرى لو عرفون ما اردناكم من اوامرنا المقدسة لتقدمت اركانكم
لهذا الامر بمقدس العز من المنبع من اراد ان يستعمل او انى الذهب الفضة لا بأس عليه
انما كان تهمس ما دكم في الصحان والصحان حدوا ما يكون اقرب الى اللطافة انه اراد ان
يركم على اداب اهل الرضوان في ملكوته الممنوع المنبع مسكوا باللطافة في كل حال لئلا تقع
العصون على ما تكرهه انفسكم واهل الفردوس الذى تجاوز عنها يحيط علة في الحين ان كان
له عند بعضو الله عنه انه لهو العزيز الكريم ليس لمطلع الامر شريك في العصمة الكبرى انه لمظهر
بفعل ما شاء في ملكوت الاشياء فخص الله هذا المقام لنفسه ما قلا احد نصيب من هذا
الشان العظيم المنبع هذا امر الله قد كان مسطورا في الحجب الغيب اظهرنا في هذا الظهور وبخرونا
حجاب الذين ما عرفوا حكم الكائنات كانوا من العاقلين كتب على كل اب تربيته ابنه وبيئته بالعلم

عليه الهادي

٢٨١

مولاه وكان من الحسينين من فلم الامر مكنوما وان اعنذر العذر حقيقى فله ان يخبر قريته ويكون
 في غاية الجهد للرجوع اليها وان فات الامر ان فلها ان تبص تسعة عشر معدودا وبعد اكملها
 لا بأس عليها في اخبار الزوج وان صبرت انه يحب القارات والقصارين ان اعملوا وامري
 ولا تتبعوا كل شرك كان في اللوح اسماء وان اتى الخبر حين تربصها الهان ما هذا المعروف فانه
 اراد الاصلاح من العباد والاماء اما ان تركوا ما يحدث به العناد منكم كذلك ففى
 الامر كان الوعد مائتا وان اماها حمر اللوب والقتل ببت او بالاساع او بالعدلين الهان
 نلبث في البت اذا قضت سهر معددات لها الاحيار فيما اتخار هذا ما حكم به من كان
 على الاحقر قويا وان حدث بينهما كدورة او كهت للس لسان يطلمها وله ان يصير سنة كاملة
 لعل سطع بينهما راحة المحبة وان كمل وما فاحت فلا بأس في الطلاق انه كان على كل شئ حكما
 قد نهاكم الله عما علمتم بعد الطلاق ثلاث فضلا من عندك لتكون من الساكنين في اللوح مذكورا
 والذي طلق الاحيار في المرجوع بعد انقضاء كل سهر بالمودة والرضا ما لم يستلخص واذا استخصت
 تحقق الفصل بوصول اخر وقضى الامر الا بعد امر من كذلك كان الامر من مطلع الحال في لوج
 الجلال بالاحلال منزولا والذي سافر في سافرت منهم هم حدث بينهم الاختلاف فله ان يؤتمرها
 نفقته سنة كاملة ويوجهها الى المقر الذي خرج عنه او يسلمها سدا مبن وما تحتاج به في السبل
 ليلتها الى محلها ان ربك يحكم كيف شاء سلطان كان على العالمين محبطين والى طلبت بما
 تلت عليها منك لا نفقته لها ايام تربصها كذلك كان نير الامر من ارض العدل مسهوا ان الله
 احب الوصل والفان والبغض الفصل والطلاق عاسرا يا قوم بالروح والريحان لعمرى سبعين
 من في الامكان وما ينبغي هو العمل الطيب كان الله على ما اقول شهد ما عبادى صلوا ذات
 بليكم تم اسمعوا ما ينصليكم به القلم الاعلى ولا تكونوا اخبارا سقيا اياكم ان تغرنكم الدنيا كما عثر
 قوما قبلكم ان اتبعوا احدا والله وسنة ثم اسلكوا هذا القراط الذي كان بالحق محدودا
 ان الذين نبذوا والبغى والغوى اتخذوا التقوى وتلك من خيرة الخلق لدى الحق مذكور منهم
 الملا الاعلى واهل هذا المقام الذى باسم الله مرفوعا قد هم عليكم ببع الاماء والعلمان ليس
 لبيد ان بشري عدلها في لوح الله كذلك كان الامر من فلم العدل بالفصل سطورا و
 لسر لاحد ان يفخر على احد كل ارقاء وادله على انه لا اله الا هو انه كان على كل شئ علما
 زتنوا انفسكم طراز الاعمال والذى فاز بالعدل في رضائه انه من اهل السماء وقد كان لدى

و
 يعين العبيد
 اولا

فقد الباب

٢٨٠

والتحقيق في
الكتاب

الكتاب

الساكنين واما الشجاج والضرب تختلف احكامها باختلاف مقاديرها وحكم الدين لكل
مقدار دته معينه انه لو الحاكم العزيز المنيع لو شاء انفصلها ما لحق وعدا من عنده فانه لو
الموفي العليم قد رقم عليكم الضيافة في كل شهر مرة واحدة ولو بالماء ان الله اراد ان يولف
بين العلوب ولو ما سباب السموات والارضين اياكم ان نفرقكم سنون فان النفس الهوى
كونوا كالاخصاب في البدن والاركان في البدن كذلك يعظم قلم الوحي ان انتم من الموقنين
ما نظروا في رحم الله والطافة انما ركم بما سمعكم بعد الذي كان غيبا عن العالمين لن تضرنا
سنا تكم كمالا سمعنا حسنا تكم انما ندعوكم لوجه الله لينهد بذلك كل عالم بصيرا اذا ارسلتم
الجوارح على الصيدين اذكر الله اذا اجل ما للسكن لكم ولو تجدونه ميتا انه هو العليم الخبير انكم
ان تترفوا في ذلك كونوا على صراط العدل والانصاف في كل امور كذلك يا مكرمكم مطمئنون
ان انتم من العارفين ان الله قد امركم بالمودة في القربى وما قدر لهم حق في اموال الناس
انه هو الغني عن العالمين من احرف بيتا سمعنا فاحرقوه ومن قتل نفسا عامدا فاقتلوه خذوا
سنن الله بايدي القدرة والاقنار وما انزكو اسنن الجاهلين وان يحكموا بها احاديثا لا
ما س عليكم في الكتاب انه لو الحاكم على ما يريد فكذب الله عليكم النكاح اياكم ان تجاوزوا عن
الاثنين والذي اشنع بواحدة من الاماء راحت نفسه بفسادها من اتحد بغير الخدمه لا باس
عليه كذلك كان الامر من قلم الوحي ما لحق مرفوما تزوجوا ما قوم ليظهر منكم من يذكرين عباد
هذا من امري عليكم ان اتخذوه لانفسكم معينا يا ملائكة الاشياء لا تتبعوا انفسكم بها الامارة بالبغي
الغشياء ان اتبعوا ما لك الاشياء الذي يا مكرمكم بالبر والتقوى انه كان عن العالمين غنيا اياكم
ان تعدوا في الارض عدلا صلاحها ومن احدا انه ليس منا ونحن رءاء كذلك كان احرام من سماء
الوحي بالحق منزولا لانه قد حدث في السان برضاء الطرفين انما اردنا المحبة والوداد واتحاد
العناد لدا اعلقناه ما ذن الابون بعدها لعل يقع بينهم الصغسة والعضاء ولنا فيه ما ريب
اخرى وكذلك كان احرام مفضلا لا يحصى المهارا الا ما لمهارا قد قدر المدة سعة عشر متقلا
من الذهب الارز والفضة من الفضه ومن اراد الزماده حرم عليه ان يتجاوز عن خمسة وتسعين
متقلا كذلك كان الاخر بالعرض مطورا والذي اسعج بالدرجة الاولى خير له في الكتاب انه يغني
من نيتا ما سباب السموات والارض وكان الله على كل شئ قديرا قد كتب الله لكل عبد اراد
الخروج من وطنه ان يجعل ميعانا الصاحته في اي مدة اراد ان يوفي بالوعد انه اتبع امر

ان حسين عليهما السلام الحق المجنون يملأ الارض

٢٨٣

الذي ما سر عن الملوك وكم فاطر الارض والسماء الذي به ظهرت الارض فاحب القبائل
الامن من نبذ الوريث اخذ ما امر به في لوح مكتون هذا يوم فيه فاز الكلام ما نوار القدر
وسرب لال الوصال من هذا العدم الذي به سحرت الحور فلنا الله الحق ان الطور ينفو
حول مطلع الظهور والروح ينادي من الملوك هلموا وبعالوا ما ابنا الغر وهذا يوم فيه
سرع كرم الله شرفا للقائه وصاح العيون قد اني الوعد ظهر ما هو المكتوب في الواح الله
المتعال العزيز المحبوب ان يا معسر الملو قد رل الناس في المنظر الانور وطهر كلامي مستر من
لذن ملك القدر الذي به فرضت الساعة واسق القمر فصل كل امر محتوم ما معسر الملو
اسم المملوك قد ظهر المالك ما حسن الطراز ويدعوكم الى نفسه المهيم القيتوم اياكم ان معكم
الغرور عن شرف الظهور او عجبكم الدنيا عن فاطر السماء فو ما على خدمت المقصود الذي
خالقكم بكلمة من عنده وجعلكم مظاهر القدرة لما كان وما يكون فانه لا يزيد ان تنصرف
في مما لكم بل جئنا النصرف القلوب بها المطر البهاء يشهد بذلك ملكوت الاسماء ان
اسم تفقهون والذي تبع مولاة انما عرض عن الدنيا كلها وهذا المقام المحمود دعوا البوت
تم اقبلوا الى المكنون هذا ما تنفعكم في الآخرة والاولى يشهد بذلك مالك الحبروت ان
اسم تعلون طوبى لملك قام على آخرة امرى في ملكتي واقطع عن سواي ان من اصحاب السفينة
الحمر التي جعلها الله لاهل البهاء ينبغي لكل ان عمره ويوفوه ونصروه لفتح المدن
بمفاتح اسم المهيم على من في مال الغيب السهود انه بمنزلة النصر للعصر والعصر الحسين
الاسماء ورأس الكرم لحسد العالم ان يصوره يا اهل البهاء بالاحوال والنقوس ان يا ملك النفس
كان مطلع نور الاحدث في سحن عكا اذا قصدت المسجد الاقصى مرت وما سئلت عنه
بعد الذي به رفع كل ببت وفتح كل باب منصف قد جعلناه مفضل العالم للذكرى است نذرت
المذكور الى ظهري ملكوت الله ربك ورب العالمين كنا معدة في كل الاحوال وجدناك
مقسكا بالضمير غافلا عن الاصل ان رنك على ما يقول شهيد وداخذنا الاخوان بما
راسناك قدود لا سمعنا ولا نعرفنا الامام وجهك ان افتح البصر لننذر هذا المنظر
الكريم ونعرف من تدعو في السالى الايام وترى النور المنير من هذا الافق المتسع قل
يا ملك برلين ان اسمع نداء من هذا الهبكل المبين انه لا اله الا انا السالى الفدا القدر
اما ان بمعزل الغرور عن مطلع الظهور او بحجب الهوى ملك الوشق النرى كذلك

هذا الملك الحسن

هذا الملك الحسين

سبحه

في فقه الباب خذ لهم الله

٢٨٢

العرس مذکور ان انصر واما لك البرية بالاعمال الحسنه فبحكمك والبيان كذلك امرت في
 اكثرى الالواح من لدى الرحمن ان كان على ما اقول عليها الا بعتض احد احد ولا تقتل نفس
 نفساً هذا ما نهيت عن كتاب كان في سرادق العرش مسطوراً انتمثلون من احياه الله
 روح من عنده ان هذا خطاء قد كان لدى العرش كبر انقوا الله ولا تحربوا ما بناء الله ما يادي
 الظلم والطغيان ثم اتخذوا الى الحق سبيلاً اذا ظهرت حثود العرفان ربابات السان ان هزمت
 قبائل الاديان الا من اراد ان كوز الحيوان في رضوان كان نفس السبحان موجوداً فحكم الله
 بالطهارة على ماء النطفه من عنده على البرية ان اسكروا الروح والريحان ولا تبتعوا من
 كان من مطلع الضرب بعد امووا على خذنه الامر في كل الاحوال انه بودكم سلطان كان
 على العالمين محطاً مسكوا بحبل اللطاف على شان لا يرى من شايكم اتارا الاوساخ هذا
 ما حكم به من كان الطف من كل لطيف والذي له عذرا ما س عليه الله والغفور الرحيم
 طهر كل مكروه الما الذي لم يتغير بالتارات انكم ان تشعروا الماء الذي غير ما هوا
 اولسني اخركونوا عنصر اللطافه بين البريه هذا ما ارادكم مولاكم العزير الحكيم وكذلك
 رفع الله حكم دون الطهارة عن كل الاسماء وعن ملل الاخرى موهبه من الله انتم لهو
 العصور الكرم قد نعمت الاستاء في بحر الطهارة في قول الرصوان اذ تحلينا على من في
 الامكان ما سمائنا الحسنى وصفنا العالم هذا من فضل الذي احاط العالمين انعاسوا
 مع الادمان وسلغوا امر بكم الرحمن هذا الاكليل الاعمال لو اسم من العارفين وحكم باللطافة
 الكبرى والتغسل ما تغبر من العبار وكشف الاوساخ المنجدة ورونها تقوى الله وكونوا من
 المطهرين والذي يرى في كسائه وسجائه لا يصعد عائه الى الله ويحذف عنه ملاء العالمون
 ان استعملوا ماء الورد ثم عطر الخالص هذا ما احب الله من الاول الذي لا اول له لينضوع
 منكم ما اراد بكم العزير الحكيم فدعفا الله عنكم ما نزل في السان من محو الكتب اذ ناكم بان
 نصر بوا من العلوم ما ينفعكم لا ما ينهي الى المحادله في الكلام هذا خير لكم ان انتم من العارفين
 ان بامعشر الملوك فذا في الممالك والممالك لله المهيم القبول ان لا تصيدوا الا الله وتوجهوا
 بفلوب نورا الى وجه ربكم مالك الاسماء هذا امر لا يعادله ما عندكم ان انتم تعرفون
 ان انتم تعرفون بما جمعتموه لغيركم ومنعوا انفسكم من العوالم التي لم يحصها الا الوحي
 المحفوظ قد شغلتم الاموال عن المال هذا ما ينبغي لكم ان انتم تعلمون طهروا قلوبكم عن دفر

الذي
 في
 الدنيا

في نداء النكرة الخبيثة للعلماء الاعلاء

٢٨٥

ياخذك الاطمينان بعد الاضطراب كذلك قضى الامر في كتاب مدبج ان يا ارض الخاء فك
صوب الرجال في ذكر ربك الغنى المعال طوي ليوم فيه تنصب اباب الاسماء في ملكوت الاشياء
ما سمي الانبياء اذا نضر من التخالصون بنصر الله وينور من المشركون لسر لا حدان يتعرض الذين
يحكمون على العباد دعوا لهم ما عندهم ويوجهوا الى القلوب ان ما بحر الاعظم رشح على الامم ما
امر به من لدن مالك العدم وذن هياكل الانام بطراف الاحكام التي بها تفرج القلوب
بقر العيون والذي يملك ما نة سعال ذهب فتسعة عشر متعال الله فاطر الارض والسماء
اياكم باقوم ان تمنعوا انفسكم من هذا الفضل العظيم قد امرناكم بهذا بعد الذي كنا غنيا
عنكم وعن كل من في السموات والارضين ان في ذلك لحكم ومصالح لم يحيط بما علم احد الا
الله العالم الخبير قل بذلك ايراد تطهير اموالكم ومقربكم الى مقامات لا يدركها الا من
انه لهو الفضل العربي الكريم باقوم لا تخونوا في حقو الله ولا تصرفوا فيها الا بعد اذنه
كذلك قضى الامر في الاواح وفي هذا اللوح المنيع من خاف الله تخاف بالعدل والذي
عمل بما امر ينزل عليه البركة من سماء عطاء ربه الفياض المعطى النازل القديم ان اراد الله
مالا تعرفونه اليوم سوف تعرف القوم اذا طارب الارواح وطويت ذرايى الافراح كذلك
يذكرهم من عندك لوح حفيظ قد حضر لدى العرش عرائض شئ من الذين امنوا وسئلوا فيها
الله رب ما يرى ما لا يرى رب العالمين لذنزلنا اللوح ورسناه بطراز الامر لعل الناس
باحكام ربهم يعملون وكذلك سئلنا من قل من سنين متواليات واسكننا القلم حكمه من
لذنا الى ان حضرة كتب من انفس معدودات في تلك الايام لذا اجبتناهم بالحق بما تحمى القلوب
قلنا معشر العلماء لا تنزوا كتاب الله بما عندكم من القواعد والعلوم انه لقسط اس الحق بين
الحلق قد وزن ما عندكم هذا القسط اس الاعظم وانه بنفسه لو انتم تعلمون مبعي عليكم
عين عنايتي لانكم ما عرفتم الذي عوتوه فالعشي والاشراق وفي كل اصيل بكور توجهوا يا
قوم بوجوه ببضاء وقلوب نوراء الى النفعة المباركة الحمراء التي فيها نادى سدة المنهى
انه لا اله الا انا المهيم القيوم يا معشر العلماء هل يقدر احد منكم ان يسمن مو في مبدان
المكاسف والعرفان او يحول في مضمار الحمد والبيان لا ورب الرحمن كل من عليها فان وهذا
ربكم العزيز المحبوب يا قوم انا قد رفا العلوم تعرفان المعلوم وانتم اهتمتم بها ان مشرقها الذ
به ظهر كلامي مكنون لو عرفتم افق الذي منه اشرفت شمس الكلام لنبتذتم الانام وما عندكم

يا ربنا

يا ربنا

ان حسين على الكافرين سلاطين العظام

٢٨٤

منحلت فلم الاعلى انه هو الفضل الكريم ان اذكر من كان اعظم منك ستافا واكبر منك معامان
هو وما عنده ان انه ولا تكن من مراقدين انه بنذ لوح الله من درائه اذا خبرناه بما ورد علما
من جنود الظالمين لما اخذته الدلائل من كل الجهاد الى ان رجع الى التراب نجس ان عظيم ان يملك
نفكر فيه وفي امثالك الذين سخر والبلا و حكموا على العباد قد انزلهم الرحمن من القصور الى القلوب
ان اعتبروكن من التذكير ان انا ما اردنا منكم شيئا انما نصحكم لوجه الله ونصيركم كما صبرنا
بما ورد علينا منكم ما مضى السلاطين ان ياملكوا افرقا ورؤساء الجمهور فيها ان تستعوا
ما معنى به الوراق على غصن البقاء انه لا اله الا الله في العصور الكريم زينوا هيكل الملل
نظر العدل والنهي راسه باكليل الذكر بكم فاطر السماء كذلك ما حكم مطلع الاسماء
من لدن عليم حكيم قد ظهر الموعود في هذا المقام المحمود الذي ابنتم نغم الوجود من
عب السهور ان اغنموا يوم الله ان لغائه خير لكم عما تطلع الشمس عليها ان انتم من الغافل
ان ما عسرا امراء ان استمعن ما ارفع من مطلع الكبرياء انه لا اله الا الله انما الناطق العليم ان اخبر
الكبير ما ندى العدل وكسر الصحيح وظالم بسباط او احربكم المفسدين الحكيم ان ما مضى الموعود
سمع بكنم صوت اليوم اخذكم سكر الهوى ام كنتم من الغافلن ما بها النقطة الواقعة في
ساطى البحرين فلا ستفرت عليك كرسى الظلم واستعلت فك ما بالغيضاء على شان ناح
البهاء الملا الاعلى والذين بطوفون حول الكرسى الرفع ترى فك الجاهل بحكم على العاقل
والظلام يقتصر على الثور وانك في غرور مبين اغررك زينتك الظاهرة سوف تعنى ورب
البرية وتسوج النيات والارامل وما قيل من القبائل كذلك منك العليم الخبير ان با
سوا الحى النهر من قد راسناك مطلات بالدماء بما سلك عليك سبيل الجزاء ولك مرة اخرى
ولسمع حين البرلين ولوانها اليوم على غربيين ان يارض الطاء لا تحزن من شئ قد
جعلك الله مطلع فرح العالمين لو نشاء سارك سربك الذى يحكم بالعدل ويجمع اغنام
الله الى يفرقت من الذباب انه يواحه اهل البهاء بالفرح والانساط الا انه من جوهر الخلق
لدى الحق عليه بها الله وبهاء من فى ملكوت الارض كل حين ان افرحى ما جعلك الله
افق النور بما ولدتك مطلع الظهور وسميت بهذا الاسم الذى به لاح نير الفضل و
استرقت السموات والارضون سوف تنقلب فك الامور ولحك عليك جمهور الناس ان
ربك هو العلم المحيط ان اطاني بفضل ربك انه لا ينقطع عنك لحظات الا لطاف سوف

واخراهم واصلهم حر الحميم

٢٨٧

الحياة على المكنات طوبى لمن ادركه المرح والريحان شهيداً من الفائزين قل ان العيد
الاعظم لسلطان الاعداد ان اذكروا يا قوم نعم الله عليكم اذ كنتم رداء اعظمكم من سموات
الوحى وعرفكم سبيل الواضح المسنفم اذ امرضتم ان رجعوا الى الحذاق من الاطباء انا
ما رفضنا الاسباب بل اشدناها من هذا العلم الذى جعله الله مطلع امره المشرق المنير
كتب الله على كل نفس ان يحضر لدى العرش بما عنده مما لا عد له انا عفوة عفونا عن ذلك فضلاً
من لدنا انه هو المعطى الكريم طوبى لمن توجه الى مشرق الادكار فى الاسرار اذكر ام تذكر امستغفر
واذا دخل يقعد صامتاً لاصغاء ايات الله الملك العزيز الحميد قل مشرق الاذكاراته كل
ملت بني لذكري في المدن والقري كذلك مستمى لدى العرش ان انهم من العالمين والذين
بنون ايات الرحمن باحسن الاحسان اولئك يدركون منها ما لا يعاد له ملكوت ملك
السموات والارضين وبها يجلدون عرف عوالمى التى لا تعرفها البوم الامن اوفى البصر
من هذا المنظر الكريم قدانها يجذب القلوب الصافية الى العوالم الروحانية التى لا تغيب
بالعبارة ولا تثار بالاسارة طوبى للسامعين ان انصروا باقوم اصغى الى الذين فاموا على ذكري
من خلقى وارتفاع كلمتى في مملكتى اولئك انهم سماء عنابتى ومصابيح هدايتى للخلائق
اجمعين والذى ينكم نغم مارل في الواحى انه ليس من افاكم ان تتبعوا كل يدع انهم قد زينت
الالواح بطرازهم فالى الاصباح الذى ينطق بين السموات والارضين تمسكوا بالعرصة
الوثقى وجبل احرى الحكم المنين قد اذن الله لمن اراد ان يتعلم الاسن المختلف ليلبلغ امر الله
شرق الارض وغربها ويدكره بين الدول والملل على سان تتجذب به الافدة ويحجى به كل
عظم صميم لبس للعاقل ان يشرب ما يذهب به العسل ولدان يعمل بما ينبغي للانسان لا بما يرتكبه
كل غافل مرهب زيتواروسكم باكليل الامانة والوفاء وقلوبكم رداء التقوى السننكم بالصدا
الخالص هيالكلم بطراز الاداب كل ذلك من سجيته الانسان لو انتم من المنقرين باهل البها
تمسكوا بحبل العبودية الله الحق بها تظهر مقاماتكم وثبت اسمائكم وزرع مراتبكم واذا كنتم
فى لوح حفيظ اياكم ان يمنحكم من على الارض عن هذا المقام العزيز الرفع قد وصلناكم بها فى
اكثر وفى هذا اللوح الذى لاح من افقه نبراحكام ربكم المقتدر الحكيم اذ اغيض بحر الوصال
وقضى كتاب المبدئى فى المتال توجهوا الى ارادة الله الذى انتخب من هذا الاصل القديم
فانظروا فى التماس قلته عفوا لهم يطالبون ما يضرهم ويتركون ما ينفعهم الا انهم من النكاح

في فتا الباب لعنه الله تعالى

٢٨٤

واقبلته الى المقام المحمود قل هذه الاسماء التي فيها كثر اسم الكتاب لو انتم تعقلون هذا هو
الذي به صاحب الصخرة وفادت السددة على الطور المرتفع على الارض المباركة الملك الله الملك
العزيز الودود اما ما دخلنا المدارس وما طالعنا المباحث ان استمعوا ما يدعوكم به هذا الا
الى الله الابدى ثم خير لكم اما كنتم في الارض انتم تفقهون ان الذي ما منزل من
سما الوحي ونجرحه عن الظاهر انه ممن حرق كلمة الله العلماء وكان من الاخسر من في كتاب
سبين قد كنت عليكم نقليم الاطفال والدخول في ماء يحيط هياكلكم في اسبوع ونظيف
ابدانكم بما استعملتموه من قبل اياكم ان تمنعكم الغفلة عما احرقت به من لدن عزيز عظيم
ان ادخلوا ماء بكر او المستعمل منه لا يجوز الدخول فيه اياكم ان تقرهوا خرائص حمامات العجم
من قصدها وجد راحتها المنتنة قل ورويه فيها تجنبوا يا قوم ولا تكونن من الصاغرين
انه يشبه بالصدديد والغسلين ان انتم من العارفين وكذلك حياظهم المنتنة ان اتروها
وكونوا من المقدسين افا اردنا ان نراكم مظاهرا الفردوس في الارض ليشرح منكم ما يفرح
به افئدة المقرين والذي يصب عليه الماء وفصل به بدنه خيره وبكفيه عن الدخول انه اراد
ان يسهل عليكم الامور فضلا من عنده لتكونن من الساكنين فدمر عليكم ازواج ابائكم انا
نستحي ان نذكر حكم الغلمان ان اصفوا الرحمن يا ملاء الامكان ولا تتركوا ما غضبهم عنه في
اللوح ولا تكونوا في هباء الشهوات لمن الهائن ليس لاحد ان يحرك لسانه امام الناس اذ
يمشي في الطرق والاسواق بل ينبغي لمن اراد الذكر ان يذكر في مقام بني لذكر الله اوفى بيده
هذا اقرب الى مخلص التقوى كذلك اشرق شمس الحكم من افق البان طوبى للعاملين
قد فرض لكل نفس كتاب الوصية وله ان يزين راسه بالاسم الاعظم ويعترف فيه بوجدانية
الله في مطلع ظهوره ويندكر فيه ما اراد من المعروف لبشهادة في عوالم الامم والخلق ويكون
له كنز اعند ربه الخافض الامين قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين اما الاول ايام
فها تجلى الرحمن على من الامكان ما ساءه الحسنى وصفاته العلماء والاخر يوم بعثنا من بشر
الناس بهذا الاسم الذي به قامت الاموات وحشر من في السموات والارضين اخرون
في يومين كذلك قضى الامر من مقضى علم طوبى لمن فاز باليوم الاول من شهر اليها الذي
جعل الله لهذا الاسم العظيم طوبى لمن يظهر فيه نعمة الله على نفسه انه من اظهر شكر الله
بفعله المدل على فضله الذي احاط العالمين قل انه لصدا الشهور وعبدتها وفيه ثمرة

هذا الملك
يدعى ملكي
فان الله
ابا

ملك الغسل
نظمت الاطفال

ملك الغضب

نظم الامام
على العبيد

واخراهم واصلهم حر الحميم

٢٨٧

الحجوة على الممكنات طوبى لمن ادركه بالمرح والرجحان شهادة من الفائزين قل ان العيد
الاعظم لسلطان الاعداد ان اذكروا يا قوم نعم الله عليكم اذ كنتم رقداً اعظمكم من ستموا
الوحى وعرفكم سبيله الواضح المستقيم اذ مرضتم ان ارجعوا الى الحدائق من الاطباء انا
ما رفعنا الاسباب بل اشدتها من هذا الفلم الذى جعله الله مطلع امره المشرق المنير
كتب الله على كل نفس ان يحضر لدى العرش بما عنده مما لا عد له انا عفوه عفوفا عن ذلك فضلاً
من لدنا انه هو المعطى الكرم طوبى لمن توجه الى مسرق الادبار الى الاسرار اذ اكرامت ذكر مستغفل
واذا دخل يقعد صامتاً لا صغاً ايات الله الملك العزيز الحميد قل مشرق لا ذكوانه كل
ملت بنى لذكرى في المدن والقري كذلك مستحى لدى العرش ان انهم من العالمين والذين
سلون ايات الرحمن باحسن الاحسان اولئك يدركون منهما ما لا يعادله ملكوت ملك
السموات والارضين وبها يجدون عرف عوالمى التى لا تعرفها اليوم الا من اوى البصر
من هذا المنظر الكريم قل اننا يجذب القلوب الصافية الى العوالم الروحانية التى لا تغبر
بالعارفة ولا تسار بالاسارة طوبى للسامعين ان انصروا باقوم اصفاى الذين فاموا على ذكرى
من خلقى وارتفاع كلمتى في ملكى اولئك انجم سماء عنايتى ومصابيح هدايتى للخلق اوق
اجمعين والذى يتكلم بغير ما رل في الواحى انه ليس من انا ان يتبعوا كل يدع انهم قد زينت
الالواح بطرازهم فالق الاصباح الذى ينطق بين السموات والارضين تمسكوا بالعروة
الوثقى وجبل احرى للحكم المنين قل اذن الله لمن اراد ان يتعلم الاسن المختلفة ليلبلغ امر الله
شرف الارض وغربها ويذكره بين الدول والملل على سان تتجذب به الافئدة ويحضى به كل
عظم وميم ليس للعاقل ان يشرب ما يذهب به العقل ولدان يعمل بما ينبغي للانسان لا بما يرتكبه
كل غافل مرهب زينو واروسكم باكلبل الامانة والوفاء وقلوبكم برداء التقوى السننكم بالصدق
الخالص هيأ لكم بطراز الاداب كل ذلك من سجنه الانسان لو انتم من المتقربين يا اهل البها
تمسكوا بحبل العبودية الله الحق بها تظهر مقاماتكم وثبت اسمائكم وزفع مراتبكم واذا كادكم
في لوح حفيظ اياكم ان يمنحكم من على الارض عن هذا المقام العزيز الرفيع قد وصلناكم بها في
اكثر وفي هذا اللوح الذى لاح من افقه نبراحكام ربكم المقتدر الحكيم اذ اغيض بحر الوصال
وقضى كتاب المبدئى في المتال توجهوا الى ارادة الله الذى استعب من هذا الاصل القدس
فانظروا في الناس قلته عفو لم يطلبون ما يضرهم ويتركون ما ينفعهم الا الههم من الناس

في هذا الباب لعنهم الله

٢٨٦

هذا الملعون
ما عصى الله
في الدنيا والآخرة

قام الغسل
فعلوا الخوارق

حكم العيب

الحسين
عليه السلام

واقبلته الى المقام المحمود قل هذه الاسماء التي فيها كثرة ام الكتاب لو انتم تعقلون هذا هو
الذي به صاحب الصخرة وفادت السدة على الطور المرتفع على الارض المباركة الملك الله الملك
العزيز الودود اما ما دخلنا المدارس وما طالعنا المباحث ان اسمعوا ما يدعوكم به هذا الا
الى الله الابدى ثم خير لكم اما كنتم في الارض ان انتم تفهمون ان الذي ما ولى ما نزل من
سما الوحي ونجده عن الظاهر انه من حرق كلمة الله العليا وكان من الاخسر من في كتاب
سبين قد كتب عليكم تعليم الاطفال والدخول في ماء يحيط هياكلكم في اسبوع ونظيف
ابدانكم بما استعملتموه من قبل اياكم ان منعكم الغفلة عما امرت به من لدن عزيز عظيم
ان ادخلوا ما بكر والمستعمل منه لا يجوز الدخول فيه اياكم ان تقر بواخرات حمامات العجم
من قصدها وجد رائحتها المنتنة قل وروده فيها تجنبوا يا قوم ولا تكونن من الصاغرين
انه يشبه بالصديد والغسلين ان انتم من العارفين وكذلك حياظهم المنتنة ان تركوها
وتكونوا من المقدسين افا اردنا ان نراكم مظاهر الفردوس في الارض لينفج منكم ما يفرج
به افئدة المقرين والذي يصب عليه الماء وفضل به يد نه خسر له وبكفيه عن الدخول نذا راد
ان يسهل عليكم الامور فضلا من عنده لتكونن من الشاكرين فذكرهم عليكم ازواج ابائكم انا
نسحق ان نذكر حكم الغلمان ان انصوا الرحمن يا ملاء الامكان ولا تربكوا ما نصبتم عنده في
اللوح ولا تكونوا في هباء الشهوات لمن الهائن ليس لاحد ان يجر لسانه امام الناس اذ
يمشي في الطرق والاسواق بل ينبغي لمن اراد الذكر ان يذكر في مقام بنى لذكر الله اوفى بيده
هذا اقرب بالخلوص والتقوى كذلك اشرفت شمس الحكم من افق السان طوبى للعالمين
قد فرض لكل نفس كتاب الوصية وله ان يزين راسه بالاسم الاعظم ويعترف فيه بوحدة الله
الله في مطلع طهورة ويذكر فيه ما اراد من المعروف لبشهادة في عوالم الامر والخلق ويكون
له كنز عند ربه الحافظ الامين قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين اما الاول ابام
فها تجلى الرحمن على من الامكان ما ساءت الحسنى وصفاته العلما والاخرون بعثنا من بين
الناس بهذا الاسم الذي به قامت الاموات وحشر من في السموات والارضين اخرون
في يومين كذلك قضى الامر من مقضى علم طوبى لمن فاز باليوم الاول من شهر البهاء الذي
جعله الله لهذا الاسم العظيم طوبى لمن يظهر فيه نعمة الله على نفسه انه ممن اظهر شكر الله
بفعلة المدل على فضله الذي احاط العالمين قل انه لصدا المشهور وعبدتها وفيه نعمة

احتجاجنا مع اخوة بچی الملقب بـ ازل

٢٨٩

هذه احتجاجنا مع اخوة بچی الملقب بـ ازل

استمعوا نداء مالك الاسماء نادىكم من شطر سجنه الاعظم ان لا اله الا انا المقتدر المتكبر المسخر
 المتعالي العليم الحكيم ان لا اله الا هو المعتد على العالمين لوساء باخذ في العالم بكلمة من عنده
 اياكم ان تنوفوا في هذا الامر الذي خضع له الملاء الاعلى واهل مدائن الاسماء اتقوا الله
 ولا تكونن من المتعجبين ان اخرجوا الحجابات منارجي والسحابات هذا الاسم الذي به سخر
 من في العالمين ولتعرفن البيتين في المفامين والمقامات التي فيها اشقر عرس رنكم الرحمن
 كذلك ما امركم مولى العارفين اياكم ان تمنعكم شئون الارض عما امرهم به من لدن قوي
 امين كونوا مظاهرا لاستقامة بن البرية على شان لا تمنعكم شبهات الذين كفروا بالله اظهر
 سلطان عظيم اياكم ان بمنعكم ما نزل في الكتاب عن هذا الكتاب الذي ينطق بالحق ان لا
 اله الا العزير الحميد وانظروا بعين الانصاف الى من اتى من سماء المستنيرة والافئدة
 يكونن من الظالمين ثم اذكروا ما جرى من قلم منسري في ذكر هذا الظهور وما ارتكبه اولوا الطعان
 في امامه الا انهم من الاخسر قال ان ادركم ما نطهره اسم من فصل الله سئلون ليهن عليكم ما سئلوا
 على سرائرهم فان ذلك عن ممنوع منبع ان شرب كأس ماء عندكم اعظم من ان يشربن كل نفس ماء
 وجوده بل كل سئ ان عبادي تدبركون اسمي هذا ما نزل من عنده ذكر النفس انتم تعلمون
 والذي يصكر في هذه الاباب واطلع مما ستر فهن من اللئالي المعطنة الله يجدر عرف الرحمن
 من شطر السحان ويسرع قلبه البه باسندا ولا تمنع حنود السموات والارضين قل هذا
 الظهور يطوف حوله الحجة والبرهان كذلك انزل الرحمن انتم من المنصفين قل هذا الروح
 الكتب قد فصح به في القلم الاعلى اذا انصعق من في الانشاء الامن اخذته نفحات رحمي
 وفوحان الطاف المهيمته على العالمين ياملء البيان اتقوا الرحمن ثم انظروا ما انزل في مقاي
 اخر قال انما القبلة من يظهره الله متى تنقلب الى ان تستقر كذلك انزل من لدن مالك القد
 اذا اراد ذكر هذا المنظر الا كبير تفكروا باقوم ولا تكونن من الهائمين لو تنكروا به باهوائكم
 الى اى قلة شوجهمون يا معشر الغافلين تفكروا في هذه الابنة ثم انصفوا بالله لعل
 تجدون ليا الى الاسرار من بحري الذي تموج باسمه العزير المنيع ليس لاحدان يمسك اليوم
 الا بما ظهر هذا المظهر هذا حكم الله من قبل من بعد وبدرين صحف الاولين هذا
 ذكر الله من قبل ومن بعد قد طر بديناج كتب الوجود ان انتم من الساعرين هذا
 امر الله من قبل ومن بعد اياكم ان تكونن من الصاعرين لا بغنكم اليوم شيء وليس

في فقه الباب لعنه الله

٢٨٨

فان السيف
ما
تحت السيف
من احكام

افانرى بعض الناس ارادوا الحرية ويفخرون بها اولئك في جهل مبين ان الحرية نهى عواقبها
الى الفتنه التي لا تحمل نافعها كذلك يخبركم المحصى العليم فاعلموا ان مطالع الحرية ومظاهرها
هي الحيوان ولا انسان ينبغي ان يكون تحت السن تحفظه من جهل نفسه وخفى الماكين ان
الحرية تخرج الانسان عن سنون الارب والوقار وتجعله من الارذلين فاطروا الخلق كالغنم
لا بد لها من راع ليحفظها ان هذا الحق يقين اننا نصدفها في بعض المقام دون الاخر انا
كنا عالمين فل الحرية في اتباع او امرى لوانهم من العارفين لو اتبع الناس ما نزلنا لهم من
سواء الوحي ليجدون انفسهم في حرية بحتة طوبى لمن عرف مراد الله فيما نزل من سما مشينه
المهيمنه على العالمين قل الحرية التي تنفعكم انها في العبودية لله الحق والذي جدد جلادها
لا به لها بملكوته ملا السموات والارضين حرم عليكم السؤل في البيان عفى الله عن
ذلك للسؤلوا ما يحتاج به انفسكم لا ما يكلم به رجال قل لكم انفوا الله وكونوا من المتقين ان
اسئلوا ما ينفعكم في امر الله وسلطانه قد فتح باب الفضل على من في السموات والارضين
عن عدة السهور تسعة عشر سحر في كتاب الله قد زين اولها بهذا الاسم المهمن على العالمين
قد حكم دفن الاموات في السور والاحجار المشقة والاشباب الصلابة اللطيفة ووضع
الخواتيم المنقوشه عليها في اصابعهم اثم هو المقنن والعليم نكت للرجال والله ما في السموات
والارض وما بينهما وكان الله بكل شئ عليما والورقات والله ملك السموات والارض
وما بينهما وكان الله على كل شئ قديرا هذا ما نزل من قبل اذا نادى بقطرة البيان ويقول
ما محبوب الامكان وانطق في هذا المقام ما تنضرع به نفحات الطافك بين العالمين انا
اخبرنا الكل بان لا يعادل بكلمة منك ما نزل في البيان انك انت المقنن على ما استلا لا تمنع
عبادك عن فيوضات بحر جنتك انك انت ذو الفضل العظيم قد استحبنا ما اراد ان الله هو المحبوب
المحبوب لو يتقش عليها ما نزل في الحين من لدى الله انه خير لهم ولهن انا كنا حاكمين قد بدت
من الله ورجعت اليه منقطعاعا سواء ومتمسكا باسم الرحمن الرحيم كذلك يخضع الله من يشاء
بفضل من عنده اثم هو المقنن القدير وان تكفوه في خمس اواب من الحرير والقطن من لم
يستطيع كنفى بواحدة منها كذلك فضى الامر من لدن عليهم خير حرم عليكم نقل الميت ازبد
من مسافة ساعده من المدينة ان ادفوه بالروح والريحان في مكان قريب قد رفع الله ما حكم
به البيان في تحديد الاسفار اثم هو المخار يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد يا ملا والاستاء ان

يقول العبد لله تارة كآخر من قرة الاولين والاخرين

٢٩٠

الاحد هرب الى الله العليم الحكيم من عرف فقد عرف المفصود من توجه الى فقد توجه الى
المعبود كذلك فصل في الكتاب وقضى الامر من لدى الله رب العالمين من بفرأية من
اياتي لخيره بغير كتب الاولين والاخرين هذا ما ان الرحمن ان انتم من السامعين قل هذا
حق العلم لو انتم من العارفين ثم انظروا ما رل في مقام اخر لعل تدعون ما عندكم مقبلين
الى الله رب العالمين قال لا بل الاقران ان لم يكن في لسان وان يدخل من احد يحرم على
الاخر ما يملك من عنده الا وان يرجع ذلك بعد ان يرفع امر من نظره بالحق وما قد ظهر بالعدل
وقبل ذلك فلنقرين لعلكم بذلك امر الله ترفعون كذلك نفرد الورداء على الافان في ذكر
ربه الرحمن طوبى للسامعين يا ملاء السان اسم ربكم الرحمن بان تطروا فيما نزل بالحق بعين
الانصاف واذ تكونن من الذين يرون رها ان الله وسكرته الا انهم من الها لكن قد صرح
نقطة السان في هذه الآية ما رتفاع امره قبل امره شهد بذلك كل مصنف عليه كما ترونه
الموم انه ارتفع على سنان لا ينكره الا الذين سكروا ابصارهم في الاول وفي الاخرى له سر
عذاب هم من قل قال الله اني المحبوب اذ اسمع ما ينزل من سماء الوحي وبنوح ما ارتكبه في
ايامه خافوا الله ولا يكونن من المعتدين قل يا قوم ان لن تؤمنوا به لا فرضوا عليه قال الله
يكفي ما اجمع عليه من جنود الظالمين انه قد نزل بعض الاحكام لتلا بترك العلم الاعلى في
هذا الظهور على ذكر مقاماته العليا ونظرة الاس وانا لما اردنا الفضل فضلنا بالحق و
خففنا ما اردناه لكم انه هو الفضل الكريم قد اخبركم من قل بما ينطق به هذا الذكر الكريم
قال وقوله الحق انه ينطق في كل شئ انه لا اله الا انا الفرد الواحد العليم الخمر هذا مقام خصه الله
لهذا الظهور المصنع السديع هذا من فضل الله ان انتم من العارفين هذا من امر المبرم واسمه
الا عظم وكلمته العليا عاسر واعم الادب بالروح والريحان ليجدوا منكم عرف الرحمن اباكم
ان ياخذكم حمية الجاهلنة من البرية كل بدء من الله وعود اليه انه لم يبد الخلق وصرح
العالمين اباكم ان تدخلوا بندا عند قدان صاحبه لا بعد اذ نه مسكوا بالمعروف في كل
الاحوال ولا تكونن من العاقلين قد كنت عليكم تركة الاقوات ومادونها بالزكاة هذا ما
حكم به منزل الايات في هذا الرق المنيع سوف تفصل لكم نصابها اذا شاء الله واراد انة
يفصل ما يشاء يعلم من عنده انه هو العلام الحكيم لا يحل السؤال ومن سئل حرم عليه العطاء
فدكس على الكل ان بكسب الذي يحجز فلو كلاء ولا غنيا ان يعينوا لما يكفين اعلوا

وكان في الكتاب المقصود

في هذا الرق

سؤالاتی که از حسینعلی کرده اند و جواب آنها

۲۹۳

سؤالاتی که از حسینعلی کرده اند و جواب آنها

و یغنیکم عن دونکم انه لیسوا الفضال العلیم الخیر هذا سبب الاتحاد لو انتم تعلمون والعلل الکثیر
 لاتفاق والمدن لو انتم تسعرون انا جعلنا الامر من علامین بلوغ العالم الاول وهو اس الاظم
 نزلناه فی الواح اخر والاثنی رزل فی هذا اللوح البدیع قدوم علیکم شرب لایفون انا هینا کم عن
 ذلك هینا عظیمای فی کتاب الذی شرب انه لیس متی انقوا الله یا اولی الالباب فرج من کنا سنا
 کاتب المسکین حرف الزاء فی يوم العید يوم القد من النور من سنه لحي من الواحد الاثنی من ظهور نقطه
 البیان روح ما سواه فداء مطابعا لیلوم الاربعه الاثنی من سنه رجب ۱۲۹۷ من الهجرة وهذه
 النسخه الخامسه التي وقفن الله لکننا بنها وکنت فی ارض الحدا سؤالاتی که در احکام الهیه نمود
 بود و عرض شد از مطلع عنایت این جواب شرق و لایح جانب بن المقر من انشاء الله بعنایت الله
 در کل عوالم فائز باشد سؤالات شامله فی العرش مقبول است چه که منفعت کلی خلق در اوست و مخصوص
 امر نمودم ترا که در احکام و آیات الهیه سؤالاتی انا جعلناک مطلع الخیر للعباد باید در کل حی
 ناس با حکام الهیه امر نماید که شاید با امر به الله و ما یمنع بدانفسهم فائز شود اگر چه نفوسی که تابع امر
 الهی باشند کم مشاهده میشود چنانچه جمعی حال در بلدان بنور ایمان فائزند و لکن بعلی با نزل من عنده هنوز فائز نشده
 مگر قلیل و از قبل استجاب نوشتم که اگر حقوق الهیه ادا می نمودند عباد آن ارض آسوده بودند قبل از حکم نفسی تکلف
 بنوده و قلم علی در سنین معدوده در انزال احکام و او امر توقف نموده و این نظر بفضل الهی بوده و اگر اهل
 امکان ثمرات ما انزل الرحمن عارف شوند که بامرش قیام نمایند و با نیجه فرموده عامل شوند و لکن نظر حکمتی
 که در الواح الهیه نازل شده بعض احکام که الیوم سبب ضوضای ناس و علت احتجاب خلق است اگر
 ترک شود لا باس اما اعمالی که سبب اعراض اشتغال نیست مثل اذکار و ادای حقوق و امثال آن البته کل بابیه
 بآن عامل شوند و در باره زکوة هم امر نمودیم که انزل فی الفرقان عمل نمایند انشاء الله در این ایام بعضی از
 آیات کتاب اقدس لبسان پارسی بیان میشود و در ضمن بعضی از احکام که نازل شده ذکر خواهد شد ان شاء الله
 فی کل الاحوال را دخیل اجابت و بعلمهم سبیل الحق الواضح المسقیم اینکه مرقوم فرموده بودند
 که این بنده نوشته که حقوق الله هر صد مثقال نوزده مثقال است چه از ذهب و چه از فضه و چه از اشیاء
 موجوده و فرموده بودند که از این مجموع مفهوم شد که این حق است که مال میت تعلق میکند و بعد از ادا می آن
 سایر اموال تقسیم میشود قلم اعلی میفرماید نصاب حقوق الله نوزده مثقال از ذهب است بعد از بلوغ این
 مقدار حقوق تعلق میکند و اما فضه بعد از بلوغ او باین مقام قیمت لا عدد و کذاک فی سایر الالاس
 و اما حقوق الله یک مرتبه تعلق میکند و مثلاً شخص مالک شد هزار مثقال از ذهب را و حقوق آنرا ادا نمود بر آن

جواب داده خداوند لعنت کند آنها را

۲۹۵

فی الرجال باید قسمت شود و اینکه در باب ارث سؤال فرموده بودند قوله تعالی انما لیسوا منکم فی الاصل الذین ذنبا ضعیف ما لهم و نقصنا عن الاخری مواردیست و در کتاب الحی و هزار و پانصد و بیست و سه شده که جامع کسور تسع باشد و این عدد هفت قسمت میشود هر قسمی بصفتی از ورثه میرسد چنانکه در کتاب مذکور است از جمله کتاب طائنه که عدد مقت میشود مخصوص ذریه مقرر شده و معنی قوله تعالی ذنبا ضعیف ما لهم یک مثل آن بر آن افزوده که عدد دو طاء میشود و آنچه زیاد است از سایرین کم میشود مثلا نازل شده و لا زوج من کتاب الماء علی عهد الناء و الصاد یعنی هشت حصت که عدد ناء و فاء میشود و برای ازواج مقرر شده و حال حصت نصف حصت عدد نون میشود و زوج کم شده و ذریه افزوده و همچنین الی آخر که عدد آن کم شده نه حصت میشود که بر نه حصت اول افزوده شده و اینکه هر قوم داشتند که باید برادر از طرف آب نم برد و باشد از یک طرف هم باشد و ارث است اگر برادر از طرف آب باشد حق او علی ما ذکر فی الکتاب باو میرسد و اگر از طرف ام باشد ثلث حق او به بیت العدل راجع است و دو ثلث او و کذا لک فی الاخت بر هر نفسی لازم حین خروج از وطن و قرن خود میقاتی از برای سفر معین نماید و میقات را هر قدر معین نماید مجری و ممضی است اگر اس میقات راجع شد قد و فی العهد و الوعد و اتع حکم مولا و اگر در اس میقات حاضر نشد و بعد معین متعذر آمد یعنی در رجوع مانعی بهم رسید که فی الحقیقه ممنوع شده باید خبر بفرستد و کمال جهد نماید در رجوع و اگر در اس میقات راجع نشد و خبر هم نفرستاد تربص نه ستر به خلع لازم و بعد اگر بخواد زوج اختیار کند لباس علیها و باید نفقه ضلع در این مدت معینه برسد و اگر شخصی سفر نماید و خبر فوت یا شهادت او برسد اثبات این فقره معلق بشیوع با بعد لیدن است بعد از بلوت و انقضاء تسع اشهر ضلع در اتحاد زوج مصاحب آن است و اما در فقره تزویج در ارض سر تقصیل نازل خلاصه این بیان آنکه برضای طرفین اولاً اطلاع والدین نمایند که لک قضی الاخر من العلم الاعلی انه هو العفو الرجیم و اینکه سؤال فرمودند هرگاه نفسی بسفر برود و از اول میقات معین نماید و مفقود النجر و الاثر شود تکلیف ضلع چیست اگر میقات مقرر در کتاب الحی و استماع نموده و ترک آن کرده لها تربص نه کامل و بعد لها الاختیار فی المعروف او با اتحاد الزوج لها و اگر نشد لها التربص الا ان ینظر الله امره و مقصود از معروف در این مقام اصطبار است این امام بخیر مت انجا مشغول باشند از بعد آنچه اراد شد اخبار میدهم و اینکه احکام نکاح و طلاق خواسته بودند ما نزل هذا المقام فی الکتاب الا قدین از قبل ارسال شد و همچنین خطبه از سما، حدید در این ایام نازل بعد از رضای طرفین و رضای ابون دهملی از اتقیا، حاضر شوند و این خطبه مبارکه را بحال روح و ریحان تلاوت نمایند و بعد از قرائت خطبه

توضیح
نکاح و طلاق
در این

مال گیر حق الله تعلق نمیکند مگر بر آنچه تجارت و معاملات بر او بنیزند و بحد رضای برسد یعنی منافعه محصوره
از آن در این صورت با حکم به الله مایه عمل شود الا اذا انتقل المال الى يد احدى اذا تعلق به الحقوق كما
تعلق به اول حرة در این وقت حقوق الهی باید اخذ شود از حق جل جلاله بخواهید که اجای خود را موافق فرمایند تا
کل از بهر رضای الهی که سبب و علت نجات اهل عالم است نصیب بر دارند و با آنچه سبب تطهیر و ابقای
وجود است بالطبع عامل گردند لفظ اولی میفرماید از بهاء کل ستمی که مالکند باید حقوق الله را ادا نمایند لکن
نظر بفضل عظم اسباب بیت و بیت مسکونه را عفو نمودیم یعنی اسبابی که با محتاج است و اینکه سؤالات
نموده بودند که حقوق الله و دیون بیت و تجنیز اسباب کدام مقدم است حکم الله آنکه تجنیز مقدم است
و بعد اای دیون بعد از حقوق الهی اندیودی دیون اجناس و من اولی به فی ذلك انه له والموفق المؤدی
الکرمه و اگر مال معادل دیون نباشد آنچه موجود است باقتضای آن قلیل و کثیر قسمت شود امر دین اهم است
در کتاب طویلی من سعد و لم یکن علیه حقوق الله و عبادته و معلوم بوده که حقوق الله مقدم است
بر جمیع حقوق و لکن محض فصل حکم مطلع الوحی غاثرل فی هذا اللوح من قلم محی العلم اینکه مرقوم فرموده بودند
در باب ارث مقرر شده که اگر ذریه موجود نباشد حقوق ایشان به بیت العدل راجع است هر یک از طبقات
هر گاه موجود نباشد مثل پدر و مادر و برادر و خواهر و یا معلم حقوق آنها راجع به بیت العدل است یا قسم
دیگر است این فقره بیان آن در کتاب الهی نازل شده و لوله تعالی من مات و لم یکن له ذریه بر جمع
حقوقهم الى بیت العدل الى اخرو الذی له ذریه و لم یکن مادونهما عا حده فی الکتاب بر جمع
التلثان مما نکه الى الذریه و التلث الى ملت العدل کذلک حکم الغنی المتعال بالعظمه و الا جلاله
اگر ذریه موجود باشد و نفوس آخری از اب و ام و اخ و اخت و سایرین و کلام او بعضهم مفقود باشند حقوق
آن نفوس سه قسمت میشود و قسمت بذریه راجع است و یک قسمت آن به بیت العدل معینه آیه
مبارکه چنین میشود نفسی که از برای او ذریه بوده و نبوده است مادونهای مادون عا حده فی الکتاب
ای نفوس مذکوره در آن از اب و ام و زوج و اخ و اخت و معلم راجع میشود و ثلث از حقوق نفوس
مذکوره عا تر که البیت بذریه و یک ثلث الى بیت العدل این حکم در کل بعض هر دو جاری است
صورت سؤالات که از ارث فرموده بودند این است در احکام البیت در باب ارث دار مسکین و البسه
مخصوصه را از برای کر آن ذریه مقرر فرموده اند این حکم در مال اب است یا آنکه مال ام هم همین حکم را دارد
جواب البسه مستعمل باین بنات بالسویه قسمت شود و سایر اشیاء از ثلث و جلی و البسه غیر مستعمل
از آن قسمت میزند بقسمی در کتاب اقدس نازل شده و در صورت عدم وجود بیت جمیع مال کما نزل

روانچه که باعث ضوضاء خلق شود باید ترک کرد

۲۴۷

فی بیداء الضلال ان اشکر ربک بما ذکرک لدی العرش وتوجه الیک طرف ربک العزیز اللتان
قل یا قوم لا تقسدا فی الارض ولا تدخلوا البیوت الا بعد الاذن هذا ما امرت به فی الالواح
انہ علی کل شیء شہید یا کم ان تاكلوا اموال الناس بالباطل ان اتبعوا سنن الله ودينه ولا
تکون من الذين تمسکوا بالاقوال ونبذوا الاعمال الا انهم فی ضلال بعید ان استمعوا
نصح قلنا الاعلی فلا تتبعوا خطوات الشیاطین انا امرناکم بما یقرتکم الی الله وبعدهم عن
الهوی هذا من فضلی علیکم ان انتم من العارفين کل ما امرت به انہ ینفعکم وما نهیت عنہ ینصركم
فی الدنیا انہ لہو العزیز الکریم انا حملنا الشدا ندلخا انکم والبلاء لنجاتکم یا معشر الزاقدین
قوموا باسمی عن فراسن الغفلة والهوی وکسروا اصنام البغی والفحشاء هذا خبر لکم ویشهد
بذلك من نور قلبه بنور البقیین ان جائکم فاسق سئلا تضدقوه کم عباد یتکلمون بالهوی
ولا یخافون الله موجد الاسماء تنطق السننہم بما نأمرهم انفسہم ان ربک لہو العلم الخیر
قل یا قوم لا ترکوا البغی والفحشاء ولا تتبعوا کل من ترک مریت انا کم ان تعذب بعضکم بعضا قد
حرم ذلك فی الالواح اصوا الرخمن ولا تكونن من المفسدن لا تدخلوا بیوت بعد الاذن
ولا تخافوا فی اموال الناس ولا ترکوا الی الذين ظلموا ان هذا الخطأ کبیر ان الضرر فی فی
اجتائی الذین یحبونهم لنفسی اولئک اهل قباب مکرمی سوف رون انفسہم فی مقام رفیع
ایاکم ان یجادل بعضکم لبعضا ان اضدوا فی دین الله وامره لک لا یحدث بدنکم ما لہ یریدہ
ربکم العزیز الحمید وایکہ سؤال از خلق رأس شدہ بود کہ در کتاب قدس نبی از آن شدہ ودر سورہ حج ام
بان جمیع الیوم نامورند بکتاب اقدس روانچہ در او نازل اوست حکم الہی مابین عباد وخلق رأس قاصد ان
بیت عفو شدہ الیوم اعمالی کہ سبب ضوضاء خلق نشود باید کل آن عمل نماید وایکہ سؤال شدہ بود
کہ دار مسکونہ والبسہ مخصوصہ در صورت عدم وجود ذکر آن از ذریہ راجع بیت العدل است مثل سایر
اموال تقسیم میشود ہذا نازل دولث خانہ والبسہ مخصوصہ بانث از ذریہ راجع ولث الی بیت العدل الذی
جصل السہ مخزن الاثمہ آیات ان لا یجلب لسانک بحجاب الکذب لانہ یخفی الانسان بین الخلق
اجمعین اتقوا الله یا ملأ الارض ولا تظنوا فیما ذکرناه فی اللوح باسم الرام رام الذی یشہون
منہ الناس مذهب بہ عقولہم وبعیر فطرتم ویدل نورہم ویکدر صفائہم بل یرید بہذا الرام
رام الذی زداد بہ حب الله وحب صفیائہ واولیائہ ویحدث فی الصدور نار الله وحبہ
ثم اعزہ وکبر فائہ فائہ من رام الذی لو یشرب احد قطرة منہ ليجذبہ الی ساحۃ القدس القرب

السلام والحد من اقوال
الکلیات والحد من
الحد من اقوال

احکام نکاح و روزه

۲۹۶

محبوب و محبوبه در محل علاقه این دو آیه مبارکه که در بیان نازل شده قرائت نمایند آیتین که در بیان
ذکر شده نوشته شود و بعد هر را زوج تسلیم ضلع نماید و طرفین در ورقه مهر نمایند و هم چنین کوهان
و اگر محلی باشد که اهل آن عاجز باشند از قرائت خطبه لا باس علیهم قرائت آیتین کافی است
بسم الله المعطى القباض الحمد لله قدس بلا زوال والابدی بلا انتقال الذی شهد بذاته
انه هو الفرد الواحد الغنى المتعال شهد ان لا اله الا هو اقرار بوحده انیته واعترا فاقبقر انیته
لم یزل کان فی علو امنا عده و ستموار نفاعه مقدساً عن ذکر غیره و منزهاً مستغنیاً من
وصف ماره فلما اراد بنظم العالم و اظهار الجود و الکرم علی الامم شرع الشرائع و اطهر
المناهی و فیهما سن سنه التکاح و جعله حصناً للتکاح و الفلاح و احراماً فیما نزل من
ملکوت العدس فی کتابة الا قدس قوله عز الکبریا تزوجوا یا قوم لیظهر منکم من یدکر فی بن
عبادی هذا من امری علیکم ان اتخذوه لانفسکم معیناً و تضلّی و تسلم علی البیان من اهل البیاء
الذین بذلوا جهدهم فی ارتقاء هذا الدین المبین و ما اخذتکم فی لومة اللاتین و الحمد لله رب
العالمین مقصود از اینین للرجال انا کل لله راضیون وللنساء انا کل لله راضیات
این امور در کتاب الله منوط بر رضای طرفین اولاً و رضای والدین ثانیاً بوده آنچه در بیان نازل شده
در مدن و قرائی همان ممضی و مجر است و لکن در کتاب قدس ذکر درجه اولی شده و مقصود از درجه اولی نزد
مستقل فضیلت است که درباره اهل قری در بیان نازل شده و این احب است عند الله در صورتی که طرفین
قبول نمایند چه مقصود از فاهیت کل و وصلت و اتحاد ناس است لذا هر چه در این امورات مدرا شود
احسن است انشاء الله باید اهل بهاء با کمال محبت و صف با یکدیگر معاشرت و معاشرت نمایند در فکر
منافع عموم باشند خاصه دوستان حق الاعظم الاهی سبحان الذی نزل الحکم کیف شأ
انه هو الحاکم علی ما اراد یا احتیائی ان اعمالوا بما امرت فی الکتاب قد کتب لکم الصیام فی شهر
العلاء صوموا الوجه ربکم العیز المتعال کفوا انفسکم من الطلوع الی الغروب کذلک حکم
المحبوب من لدی الله المفند الخمار لیس لا حدان یجاوزان حد و دالله و سننه و لا احدث
ان یتبع الا وهام طوبی لمن عمل و امری حیا لجا لی و یل لمن غفل من مسرق الامر فی ایام
ربه العیز الجبار قد صام الذین بطوفون حول العرش فی سنین معدودات کذلک ینجزکم
مولکم القدیم لنقوموا علی ما امرت به من الاعمال البس علی المسافر و المریض من حرج هذا
من فضلی علی العباد تمسکوا یا قوم بما یفغکم فی الدنیا و الاخرة و لا تتبعوا الذین هاهما

فی حکم الطلاق

مکاتیب حسنیعلی که بریدهای خود نوشته

۲۹۴

کوتاه الحوان لبقیه ذاتی بدوام سلطنتک و یزدک فی کل عالم من عوالمک ثم رفع یدیه للقبول
 مرة اخرى و یقول یا من فراقک ذابت القلوب الا کبار و بنار حبک اشتعل من فی البلاد و ال
 اخوه مقدار سبعین بیت هکذا یرکع و یقنت و یذکر هجده الالفاظ و امثالها صلوة
 مختصر انسان این است گوید و من اراد ان یصلی له ان یصل یدیه حان الفصل یقول الهی مویدک لثبوت
 کتابک ما ستقامه لا تمنعها جنود العالم ثم احفظها من النصف مما لم یدخل فی ملکها انک
 المقنن القدر و فی حین غسل الوجه یقول ای رب وجهت وجهی لک نوره بانوار وجهک
 ثم احفظه عن التوجه الی غیرک و بعد له ان یقوم منوجهما الی القبلیه و یقول سهد الله ان لا اله الا الله
 الا هو له الامر الخلق هذا شرف من شرف الظهور و مکلم الطود الذی به انار الارض الاعلی و نطق مد
 المنهج و ارتفع الندایین من الارض و السماء فدا بی المالك الملك و الملکوب و العز و الحبوب
 الله مولی الوری و مالک العرش الوری ثم یرکع و یقول سبحانک عن ذکری ذکر دینی و وصفی و صفی
 من فی السموات و الارض من یقول للقبول یقول یا الهی لا تخب من تسب ما نامل الرجاء
 باذیال رحمک و فضلك یا ارحم الراحمین ثم یفعل و یقول اسهد بوجدانک و فردانک و
 بانک انت الله لا اله الا انت قد اظهرت امرک و وفیت بعهدک و فخت مات فضلك علی من
 فی السموات و الارض و الصلوة و السلام و التکبر و الهاء علی اولک الذین ما معهم شنتا
 خلق عن الاقبال الیک و انفقوا ما عندهم رجا من عندک انت الغفور الکرم اگر نفسی مقام
 آیه کبریه سهد الله ان لا اله الا هو المهم من القیوم قرأت نایک کافی است و یجین در قعود اسهد
 بوجدانک و فردانک بانک انت الله لا اله الا انت کافی است و صبر زوال قرأت نایک
 اسهد یا الهی بانک خلعتنی لعرفانک و عبادتک اسهد فی هذا الحین بعجزی و قوتک و ضعی
 و افتداری و فقری و عنائک لا اله الا انت المهم من القیوم اسهدی مطلب چهارم الی الی
 برای تشفیق مردا مرده یا زنده مرد یا زن نوشته بخاک کاتب مخصوص ارسال میداشت بهر که انخط میرسد
 مسرور شده و جد میکرد و شبها در بیت العدل با و از خوش میخیزد یکی از این لوح است که بجای یک
 زن مرده نوشته است از برای تشفیق زنده و ملاحظ فرماید هو المعزی الحزون بحروف خود نقل میشود
 ان یا فاعلم انتک مصیبة الکبری و رذیلة عظمی التي بها ناحت اهل الفردوس الاعلی و الجنین
 العلینا بها سعدت الاخران الی ان ملعت اذیال و داء الرخمن طوبی لعاصد مضدک
 فی هاتما و زارها بعد صعودها و عرجها و لا مئة فصلا معاه و تقربت الی الله بها

نسخه خطی

کتابت در سنه ۱۲۹۴

در اوقات نماز و ترتیب آن

۲۹۸

ترتیب نماز

وسلعه الى لقاء الله الملك الحميد العزيز وانه لزام الذي به يجوز عن صدور العاسقين اشادات
التهديد ويثبت ايات التوحيد والتجريد ويدخلهم في سرادق المعشوق بين يدي الله الملك
المهين الغفور الكريم وانا اردنا من هذا الزام كثر الله وفعله وسلسيل الله وتسمة وحر الله
وعنايته كما نزل في القران ان انتم من العارفين قال وقوله الحق خمر لذة للشاربين وما اراد من هذا
الحمر الا ذكرناه لكم ملاءة الموقنين اياكم ان تبدلوا خمر الله نحن انفسكم لانها نيام العقل و
يقلب الوجه عن وجه الله العزيز البدع المنيع وانتم لا تقر بوابها لانها حرمت عليكم من لذي
الله العلي العظيم وابن صلوتي است که تفصيل آنرا در لوح دیگر و غیره ذکر کرده بود و آن دو نوع است یک
صلوة مفصل است که بسیار طویل و عریض است شبی روزیکه فعه بشرط حضور قلب واجب میشود و اول آن
این است که بجمع مرده نوشته است قال بشارات عظمی آنکه در ایامی که احکام از سما مشیت مولی الانام
نازل بعضی ارسال شد و بعضی حسب الامر از کتاب اخذ شد از جمله صلوة بود تا در این صین امام وجه حاضر
توجه الی وجه المحبوب قال انا اردنا ان نمن علی قبل الاکبر علیه بانی مرة اخرى آیات منزله در
سین قبل که مخصوصه صلوة نازل شده بفرست بنویس بسم الله نفحات عاشقین با جذب نماید و سنین
با بهتر از آرد و نصفین با جوة بخشد و لکن اول در هنگام و هر وقت که انسان در خود حالت اقبال و خضوع
مشاهده نماید بعمل آرد و ثمان در بامداد و صین زوال اسیل و ثالث از زوال بزوال اثر هو المنزل الغفور
الرحیم للمصلی ان يقوم مقبلاً الی الله و اذا قام و اسنقر فی مقاصه نظر الی الیمن و الشمال کمن ينظر
رحمة ربہ الرحمن الهمم یم یعول یا اله الاسماء و فاطر السماء و اسئلك بمطالع غیبك العلی الهمی
مان تجعل صوئی نارا المحرق حجابی التي منعتنی عن مشاهدة فی جمالك و نور الندی الی بحر
و صالك ثم یرفع یدیه للقتول لله تبارک و تعالی و يقول یا مقصود العالم و محبوب الامم
ترانی مقبلاً الیك مقطوعاً عما سواک من مستکاً بحبک الذي بحركة تحرك الممكنات ای رب
انا عبدک و ابن عبدک اکن حاضراً قائماً من امانی مشیتک و ارادتك و ما ارید الا
رضاک اسئلك بحر رحمتک و نسم فضلك مان تفعل بعبدک ما تحب و رضی و عزتک
المقدسة عن الذکر و الشناء کلها یظهر من عندک هو مقصود قلبی و محبوب فؤادی الی
الهی لا تنظر الی امالی و اعالی بل الی ارادتك التي احاطت السماوات و الارض و اسمک الاعظم
یا مالک الامم ما اردت الا ما اردته و لا احب الا ما تحب ثم یسجد و يقول سبحانک من ان
توصف بوصف ما سواک و تعرف بعرفان دونک ثم يقوم و يقول ای رب فاجعل صلوتي

تنبیهاتی است از مؤلف

۳۰۱

در ظل شما مشهور بالتج مروزق و تنعم اند در این باب شواهد و آیات آورده و توجیه بوجه غیر ما نزل الله نموده
افکار ضعیف را بخود مایل کرده کاهی زبان دیگر گوید جمال غیب در میکمل ظهور میفرماید ای احمد نفع از عرف
کستان قدس و جانیم بر عالم هستی وزیده و جمیع موجودات را بطراز قدس صمدانی مرزین فرموده ای احمد
دیده رایک و مقدس نما تا تجلیات انوار لاهنایت از جمیع جهات ملاحظه نما و امثال این هر چه مینوشت
کتاب مخصوص نسخ متعدده نموده برای مرداء هر بلاد میفرستاد ثالث اگر کسی از مرداء صاحب جاه
یا مال یا زبان در آن بری میشد یا از احوال عقاید ایشان مطلع میگشت یا مقصود دنیاوی آن حاصل میشد
یا علل دیگر او را ملول میکرد بهر برای آن لوحی اشکالت میفرستاده بعنوان بیل عقیده او و نوید بخوابش و
با کلمات مغلق عرفان بانی و غس بازی سخت و نرم استمالت نموده مثل شیخ محمد کردستانی خطابا باو
یک رساله صغیره نوشته و طبع نموده بجمیع مرداء تقسیم کرده در آن میگوید هو الغیر الم محبوب ای ضیاء الحق
حسام الدین را او که فلک درگاه چو توشاهی نژاد نمیدانم چرا یک مرتبه رسته محبت را کیفته و عهد محکم
مودت را شکسته اید مگر خدا نکرده قصوری در ارادت بجهت رسیده و یا فتوری در خلوص نیت پیدا گشته
که از نظر محو کشتم و سهوا آدم چه محافل بدیدی که ملاحظت بریدی مگر آنکه ما ضعیفیم تو احسام داری یا سیک
کارزار بر گشته اید ستقامت شرط راهست و دلیل ورود بارگاه ات الدن قالوا من الله ثم استقاموا
تن منزل علیهم الملائکه و دیگر میگوید فاسمکم کما احببت لهذا مستغفرین بساط وصول این سلوک لازم و
واجب است تا گوید در خدمت جناب شیخ محمد سلمه الله تعالی باین دو فردا کتفا نمودم بن کوی توجیه که
به از عرش برین است بن روی تو بنیم که به از باغ جنان است ادا عرص لما نذ العنق علی العلم
الی ان یحلمها فاضار مصعقا لما افای قال سبحانک الی یکتب الملك انما اول المستغفرین و الحمد
لله دلت العالمین الی اخره چهارم هر که از مرداء در تشبیه دین باب رنج میکشد و مشهور میشد که چنین و چنان کرده
دروع و راست با و مکتوب منعی بلوح تعریف و تمجید نوشته و بکلمات غالی و عالی خطاب کرده و اعرف العرفا
شمرده و اعظم الانبیاء قرار داده و فی الحق و صل الحقیقه تصدیق نموده مغرور و مسرور میساخت که شما با هر کیستتان
یک نبی بوده و هستید و کشیر از این قبیل در رسایل آنهادیم بنج میرزا حسینعلی ببا مبلغان فرستاد ببلاد
بانواع لسان عبارات رسایل نوشته بر آنها میفرستاد که مقصودم دنیا نیست و نه ریاست و نه مال
بلکه همیشه من در زندان و حبس و اذیت و جمیع عالم بمن شمشیر کشیده اند بخون من تشنه اند و من با کمال طهارت
کارم بنجدا سپردم در این باب اشعار و مناجات با جلال کرده بعنوان عاشق و معشوق و محبوب و محبوبی برین
محو و فانی مخلوط بشطحات و کفریات بسک و صحو و بعضی وقت بعجز و زاری و شکایت و بیزاری از برادر

کاغذی حسینعلی سیکرنی کہ مریدش بودہ نوشتہ

۳۰۰

البہاء المشرقی من افق عزتی الاعزاء والنور الظاہر الایح من سماء اسمی الہی علیک یا ثمر سدرۃ
المنہج الورقۃ المبارکۃ النوراء وابنسہ من التسم بظہورہ ملکوت البقاء وناسوت الانشاء تہنئ
انک اول ورقۃ فازت تکامل الوصل فی الوثاق وخرتمہ اسلمت روحہا فی الفراق انت الذی
ذاب کبدک واصر فی قوادک واستعلت ارکانک فی بعدک عن الظہور فی مقام جعلہ اللہ
مشرق ایانہ ومطلع بیناتہ ومظہر اسمائہ ومصدر احکامہ ومقر عرشہ یا ورقتی وعرف جنتہ
رضائی انت فی رفیع الاعلی ومظلوم بذکرک فی سجن عکاست التی وجہہ عرف قصص الرحمن قبل
خلق الامکان وتسرقت بلقائہ وفرب بوصالہ وشریب رحمہ القرب من ید عطائہ تہنئ انا
فیک اجمعنا الانسان قد اجبتک ابة الوصال فی الاولی امانتک ایتہ الفراق فی الاخری کہ ومن لیل
صعدت فبذفرانک فی حب اللہ وزلت عبرانک عند ذکر اسمائہ الالہی انہ کان معک ویری
استغاثک وایحذابک وسوفک واستیاقک وسمع حنین قلبک واین قوادک یا تمرۃ
سدرتی فی مصدک ما جحر الاخران وهاجت ریح الغفران اشہدان فی اللیلۃ التی
صعدت الی افق الالہی ورفیق الاعلی وجومہا قد غفر اللہ کل عبد وکل امۃ صعدت کرامتہ
لک وفضلا علیک الالذین انکروا حق اللہ وما ظہر من عنده جمرة کذلک اختصک اللہ
یا ورقتی بهذا الفضل الاعظم والمقام الاسبق الاقدم طوبی لک ولزائرک ولجاورک و
لطائفک ولمن توسل ویتوسل بک الی اللہ انت التی بمصیدک ناحب الحور فکدرک الاورد
سدرہ الطہور انت الذی اذا سمع ندا الذی ارتفع من لسانک مالک ملکوت الاسماء
قد اقبلت الہ واجتذبل علی سان کاد ان ینخرج الاختار من کفک یا ورقتی یا ایتہا الطائرۃ
فی ہواء حین والموجہۃ الی وجہی والناطقۃ بثنائی قد ازلنا البک لو حالا تمحو شئوننا
القرون ولا ظہور انت الاعصار انا خلدنا ذکرک من فلم الاعلی فی الصحیفۃ الحمیری التی ما
اطلع بها الالہ موجد الاسماء و ذکر ماک فی هذا اللوح مما ذکرک للمقربون وبتوجہ الی ربک
الموحدون طوبی لک ونیما لک ولمن یحضر لبقاء قبرک وبتلو ما ازلہ الوہاب فی المآب
انہی ملاحظہ فرما ید مرداء حمقاء مغرور مست عشق بہمن طمع وہوس موہوم کہ بعد از مردن ما را ہم
مثل شاہد کریمہ عالم زیارت خواہد کرد و ممدوح و مذکور و مسجد طوائف خواہیم شد و حق علی ذلک
ثانی مردار اکلمات عالی خطاب کردہ مثل این کہ ای ہل بیان الیوم مقصود از فریش و خلق خود را دانستہ
چکہ جواہر جمال مرتفعہ الہی اید و لسانی بحر فضل حدیہ و دون شما از ان چہ در سموات و ارض مشہود است

مکتوبی که عباس افندی ببرد اعشقی آباد نوشته

۳۰۳

این گروه نمودند ملاحظه کن اف لاهم ولس استهم ضوف ناخذهم ربانند الفهر من لدن مقتله عزیز
 قنوم ولن یجدن لا نفسهم من معین ولا ناصر کذلک انزل ما لحق من حموت
 الله المهیمن العزیز المحبوب الیهاء علیک یا سلیمان وعلی الذین ما بدلو الکلمات الله تنوہات
 مردود یعنی برادرش صبح ازل که خدا بوده و از این قبیل الواح و رسائل صغار نوشته بعالم بخش کرد
 و گویا بعضی سؤالات جعلی لعله واقعی عنوان کرده و در صدر ذاعتراضات بر علی محمد باب دروغ و راست
 تمکیج و تبیین عربی و فارسی جوابها نوشته نسخ متعدد بگرداء انتشار داده و بعضی از اهل علم که از مقدّمات و
 حقایق آنها بی خبر بوده اند بان رسائل و سوال و جواب فرافتنده مان ام سحر افتادند و بسبب آنها کثیری
 از عوام بولیدی حیرت هلاک شدند و عمده میرزا حسینعلی ابن فارسی عرفان بازی و عربی زشت و زیبا را در آن
 دو سال کسری که در کردستان عثمانی یاد گرفته است چون کردستان کرکوک و سلیمانیه محل سنج و طریقت
 و صوفیان جماعت است و خود آن لفظه برنخ است بین العجم و العرب و الکرد و التترک که بهر جای رفت
 حکم میکنند و نوشتجات علی محمد باب هم که نزد آن بسیار بوده بکوجب نوشته خودش در ابقان خود که مقلد
 بیست مجلد از مصنیفات لفظه اولی نزد من موجود است این تلفقات را هم از جمله آن عربها کسری علی محمد
 و این عمده جلب و تشوش و تصییر و تزویر او بوده است همچنانکه در کتاب سیاح بابی احوال او دارد
 کردستان باین مضمون که ذکرش اشاره نموده است مطلب جسم بعد از وفات بهاء میر بزرگ او
 عباس افندی خود را ملقب بعبده البهاء نموده روش پدر را پیش گرفته در ارسال مرسل و مبلغین و جوانی فرا
 داده مکاتیب الواح و اربعون عاشق و معنوقی ترغیب در ثبات عهد و محبوبی نوشته در ضمن اشارت
 نموده بر نقض عهدی برادر حسن اعظم و تابعان آن الی امروز در این کار مشغول است یکی از مکاتیب آن
 بدست آمده عیناً نقل میشود که ببرد اعشقی آباد روس نوشته و آن این است هو الاهی اجبای عشق
 آباد علیهم بهاء الله ابھی ملاحظه نمایند هو الاهی ای جایی حافی باران معنوی ایام قیام رخ دست
 و هنگام اشتغال بنار محبت است بطور اسرار قدم و فیض اسم اعظم یک حکمت عظیمه و ثمره طیبه اش
 محبت و الفت و اتحاد و انجذاب یا ض اجبایست تا باین مومبیت و عنایت بین سایر احزاب
 محشور و ممتاز که در بند علی الخصوص در این کور جدید و دور مجید که بوصایای مسوکه محبوب قدیم باید قیام
 نمود و آن بتشدید روابط الفت صمیمه با جمیع خلایقه است دیگر معلوم است باید باد و ستان حقیقی و
 یاران معنوی چگونه باشد قسم بحال قدم الیوم نفسی بر عهد و پیمان الهی ثابت و راسخ که جان خویش را بجنب
 اجبای حرم فدا نماید و تا باین درجه انسان رسد و بعد و میثاق وفانه نموده و قطره از بحر صفا نچشیده

مکتوب عباس افندی
 ببرد اعشقی آباد
 نوشته

احتمی حسینعلی قمرساق از این قمارش

۳۰۲

خود صبح ازل و باطل و دجال شمرده و خود را مظهر الحق بنانچه رساله مطوله را دیدم جلوه خطاب سلمان و یکی از مبلغین بود
و بکمال حکمت در تبلیغ امر محمد ناسبتا جمیع با نور فخر معانی منور شوند ان ما علم ان اذ کرم من حصه لدی العزیز و
سمع نداء هذا المطلوب العرب اناد کرناه و نذکره هذا اللوح لکون دحرا و سرفاله فی ملکوت
رعد العزیز المنع تم نذکر اخاه الذی فارق هذا المصام و دخل فی ظل حرمه مولاہ الکرم ثم الذی حضر
من قبل حاضرنا حاسعا لامر الله رب العالمین فسنل الله ان یوفق الکل علی عرفان مطلع
امرہ و یصرفهم الی ارض و حید و یصلد لهم مائدة الاصفیاء انہ هو المفند المعال العظیم الحکیم
و سلمان کہ یکی از خواص مبلغین خود بوده در رساله کہ باو نوشته باین نحو کہ ای سلمان بتلایم من مل و دول لعل
قوی و حجتی است محکم در دست نیست سنہ شرب ابی براحث ننو ستیدم و بنی نیل سودم کاهی در غل و تخمر
کاهی گرفتار و اسیر و اگر بدینا و ما علیا بودیم هرگز باین بلا یا گرفتار نمی شدیم طوبی از برای نفسی کہ از آثار ان مقام
مرزوفی شود و از خلاوت آن بجیشد و از خدای بصر بخوابد و ذائقه سالم طلب کند چہ کہ نزد بی بصر
یوسف و ذنب یکسان است و در ذائقه مرضی حظ و شکر در یک مقام و لیکن امیدوارم کہ از تفحات
مقدس این ایام نفوسی ظاهر شوند کہ عالم و ما فبارا نفسی نخرند و عاری از کل ماسواہ سعائر الله نازل شوند و جان
دادن در سبیل الرحمن را اسل می شمرد و از اعراض معرضین از صراط نه لغزند و در ظل دوست مقرر گزینند
فیاطوبی لهؤلاء فنانسری لهؤلاء و ما عزله هؤلاء و ما سرفا لهؤلاء فانه حورمان غرفات اعلی
از شوق لقای این نفوس نیارمند و اهل طایفه بقا از اشتباک ناسانید کذلک احتصل الله هؤلاء لنفسه
و جعلهم مقطعا عن العالمین ای سلمان احزان وارده قلم رحمن را از ذکر مقامات احدیه منع نموده
بمقامی سیده مقرر عزیزا کہ اگر جمیع ماکان بر خوان نعمش حاضر شوند و الی آخر الاخر له از ان حیه موجود است
منعم گردند ابد کسی ساحر فی نیست بخل دارند و باطراف نوشته کہ شہر تیه مارا فطخ کردند زالت و پست فطری
ملاحظ کن کہ برای جلب زخارف از ناس و افترا بجمال قدم این کونه مفتریات باطراف نوشته و فرستادند
با اینکه تو در انجا بوده و دیده کہ ابد این عجب شہر تیه این قوم را بچشم خود ندیده و آنچه هست در بیرون قیمت
شده بہ نفسی داده مستودع ذلک محض تضییع امر اند و اخذ دینار این قسم معمول داشتند کہ شنیده قسم
بجمال کہ اول ضرر کہ بر این غلام وارد شد این بود کہ قبول شہر تیه از دولت کرده و اگر این نفوس ہمراہ نبودند
البتہ قبول نمیکردم و تو مطلع شدہ کہ چہ مقدار بر مهاجرین صعب شدہ مع ذلک جمیع شا کریم و در قضای
الحی اضی و صابر کن نصیبنا الا ما کتب الله لنا علہ و کلکنا فی کل الامور و این قوم کہ باطراف
شکایت شہر تیه مینمایند و تندی میکنند و دعای بوبیت مینمایند و از حق معرض دیگر در شان آن نفوس کہ منابت

کرم از این مبلغین
دست کرده

نجات لاف از
سین

شکایت از این
صاحب

مکتوب از امریکا و صورت مجلس باجی

۳۰۵

آن است که اگر کسی بر آنها احتجاج کند یا بر آنها ردی بنویسد چون ساله نام ندارد باید تمام رساله را نقل کند یا کویدین همچو
چیزی دیدیم و این خلاف روش مؤلفین و محققین است از آن جهت است که در این کتاب منهاج فضول مفصلی از آنها
نقل کردم سیم رسائل جدا جدا در این احتجاج هر فرقه مثلاً رساله دیدیم که در آن مذاق عرفانی است و پس
در آن هفت وادی هفت مقام بطریق اهل جماعت دیگری دیدیم که بمذاق شیوخ سابقین در آن نجوا و تقوا
و اقطاب ذکر کرده مثل رساله الوالدی که اقطاب عالم را ذکر کرده است که اول دم تا ابراهیم و محمد ص و
علی و صاحب الزمان و شیخ عبدالقادر کیلانی و معروف کرخی تا زمان خودش که امروز انیس و جلیس سلطان
و رساله دیگر دیدیم که این فرقه را جمیعاً کافر نامیده است و ضد انبیاء و کتب منزله تا آخر آن کوید چه بسا شخص
باعقاد خود لله حرکت میکند مع ذلک کافر است و لاجل اعتقاد با خداوند واقع حرکت نموده مثل اعمال جماعت
سنت که با اعتقاد خود لله میکنند و کافرند و خداوند بر سبب از عمل ایشان بل در واقع توجه بخداوند نیست
بل بحسب و طاعت است چنانچه نص قرآن است و رساله دیگر دیدیم در تکفیر انشی عشریه که کافر و هوا
پرستند در انکار باب و بهاء و رساله دیگر دیدیم که در آن جمیع اعتقاد است اصولی اجزائی و کلی حق و نجات شمرده
تا امروز تیراجسته از هر که بآن اعتقاد کنند بدون ذکر باب و بهاء و رساله دیگر دیدیم که در آن مناجات و
دعا است بخدا که من تقصیر کردم که بعضی ادعا با کرده ام و گفتم من چنین و چنانم من بنده هستم که لازماً بخواهی
نفس گرفتار بودم و خودش امضای عشریه اصولی صرف شمرده و علم جزا و مرداء عوام و یامرشدان
بیدین که هر جا انکار یا اقرار لازم شد بمقتضای مذاق آن شخص از آن رسائل نشان دهند هر که مطلع شود بر جمیع
رسائل اینها یقین میکند که این بازیه از برای یک لقمه نان هر ما است مطلب هفتم رؤسای بابیه امروز
باین روش نان رزالت بخورند از راه حیل و تزویر که از آن مکاتیب ایشان که گویا از امریکا نوشته شده و در
طهران طبع شده و بمرداء هر بلد تقسیم نموده ملاحظه کنید این چه دین و دین اریست و مطابق شریعت کدام
پیغمبر است یا روش کدام اوصیاء راسل مکتوب این است تمام نقل میشود از برای تبیین کافی است و ما
توفیقی الا بالله و هو هذا سواد مکتوب جناب مستطاب میرزا اسد الله علیه بهاء الله است که از امریکا
بعنوان جناب حاجی سید تقی روحی فداه مرقوم نموده اند اعلان سیم صورت اعلان بیت العدل
در ممالک متحده امریکا خدمت جناب مستطاب حاجی سید تقی علیه بهاء الله لاجبی عرض میشود که چون
از این عبد شکایت نموده بودید که چرا مکاتیب را مختصر می نویسم محض رفع کله شایان مکتوب مفصل عرض میشود
بعد از آن که دستخط مبارک انور اعظم بیت العدل که بافتی را رجال بیت شیکاگو رسید مع دو دستخط منو
مبارک که بسر افزای مبلغات از اما الله که خود را اعوان بیت العدل نمیده اند با جزاء محترمه بیت العدل

مکتوب امریکا

در تنبیهاتی است از مؤلف

۳۰۴

و از کستان جنت ابوی الحکم هشتم نکرده پس ای اجای حقیقی بدل و جان پاکیزه مر بان باشد و در محبت یکدیگر
 جان نشان گردید تا در درگاه احدیت مقبول شوید مولوی در غزلیات خویش گفته بوی جان می آید از چشم شتر
 این شتر از خیل سلطان و پس در ملاحظه فرمایند که چون و پس قرن شتر بان بود از چشم شتر بوی جان است شام مینمود
 پس اگر شام روح باز باشد از میان کل اجای الهی که فیض یوسف محبت است چه نفخه است شام نمایند شام
 بحال قدم که نفخه است شام نمایند که جان فدا کند عبدالبهاء عباس از این قبیل مکاتیب و مراسلات بسیار دارند
 و بعضی چاپ زده و نشر سند و لوحی خطی بعنوانات شتی و کذات مرداء نواب عباس افندی میباشد در
 بعض بلاد بهمان روش عرفان بانی با کلمات خطابه برداء خطاب امر و نهی میکند زشت و زیبا و بعضی
 مکاتیب سؤال جواب دارند بمذاق هر بلد جواب گویند مثل یکی از عشق آباد از با بجان سؤال کرده
 بود از عبدالبهاء که زنهار از اجنبی روگیرند یا نه در جواب آن با کمال تشدد عباس افندی نوشته بود که امروز
 شما باید چنین با عصمت زندگانی کرد که ذره از عصمت زنان کم نشود بلکه در پرده عصمت مصون با عالم فخر
 کنند از این قبیل خطابات اما در کتاب اقدس احکام بهاء از این بابت خبری نیست و در مکتوب
 امریکا زنهار با کمال نیت در مجلس در ملاء عام خدمت میکنند مثل فرنگکان چنانچه ذکر خواهد شد و خود
 علی محمد باب در کتاب احسن القصص در سوره یوسف امر کرده است که زنهار از نیت تمام بی حجاب میان
 مردان در آیند خطاباً بقرة العین که چنین و چنان بگوید و در جای خود این سال ذکر شده خواهی دید و خود قرة العین
 در میان خلق کثیر از بابی یا غیر بابی بی پرده او بمنبر رفته و عظم میکرد حتی در بعض مجالس میگفت من مسه
 حسی لامسه ندار چنانکه در این منهاج نگارش یافته ملاحظه شود مقصود از این مقال این است احکام
 و او امر آنها ملون است ماله قرار و وقت نوشته مطلب با دقت گفتن و تقریر چنین با صمیم قلب
 تکلم میکند که مستمع جبران بماند که گویا این کلام منزله است از غلط و کذب و تناقض و کذات و در نوشتن
 مبین با جرات تحریر و تقریر کند که گویا بدیع المقال است دیگر حیا نمیکند که در هر جا ضد و نقض آن
 نوشته است یا آن دروغ را مردم چون باور خواهند کرد و ش علی فلک هر که دیده است میداند
 مطلب ششم تنبیهات است هیچ فرقه از فرق بنی آدم با دین و مذهبی از خل مثل این قوم ملون نیست
 و ایم الله که این هم یک نوع راه نیست اول بهر که گفتگو کنند از اصول دین خود چیزی نگویند تا میل انطرف
 مقابل معلوم شود بعد از آن بمذاق هوای آن او را تبلیغ کنند صوفی اصولی و در این باب کلمات شطحات
 و الحادات بزبان عاشق و معشوق بر آن برخوانند و حتی در این باب سائل صغار نوشته بجهت تحصیل مرام
 دوم این طور رسایل نوشته و آن سائل غالباً اسم ندارد مگر آنکه در میان خودشان بلکه اسم داشته باشد و این ابی

و صورت مجلس باسبب

۳۰۷

خدمات بیت میثاق و بعضی از مبلغات داخل هر بلد اند و بعضی از مبلغات سیاره در بلاد هستند و آنچه مطهرات
بر امورات مجالس اهل الله تعلق بگیرد خودشان بعهده گرفتند بدون آنکه کسی بآنها اعانت نماید دیگر در سنگیم
تعلیم میگیرند از وجه خودشان طبع میکنند شریک میشوند دیگر آنکه در هفته یک روز مجلس درس مخصوص بجنبه
مبلغات است از رئیس مجلسشان و آن مجلس منحصر است بنساء و رجال در آن مجلس راه نذرند و در هر روز
روزیافوزده روز مجلس مشورت دارند و همچنین سایر ترتیبات خودشان را بیان کرد و اسامی اهلای مشورت
در حضور جمیع خوانندگان و دستخط مبارک که بافتخارشان سیده قرائت نموده اند بعد از قرائت حقیر
دیدم از کثرت جمعیت نفوس صدمه میخورند اگر مجلس زیاد طول بکشد برخواستم و شیشه عطری بود برداشتم و
کفتم حضرات احبب این شیشه که می بینید سنتی است که انبیاء عظام آباء و اجداد شما این سنت را مجری
داشتند امروز هم حضرت عبداللہ ارواح العالمین لکرام قدومه الاطهار فداء این سنت را تجدید فرمودند
و در روضه مطهر اجبارا باین دهن تدبیر میفرمایند و ما هم امروز محض تذکار آن مقام مقدس و آن غسل
مبارک این عطر استعمال میکنیم تا این مجلس بر قوی از آن مجالس که اولاد باندید که معنی این دهن این است
که چنانچه این دهن معطر فضائی این محل را معطر مینماید و هر کس از این استعمال نمود راحه عطرش بشام دیگری
که او را ملاقات نماید میرسد و دماغش متعطر میشود حضرت عبداللہ ارواح فداء میفرمایند که امروز
ثابتین بر عهد و میثاق جمال قدم باید باخلاق و اعمال و افعال متخلق و متصف باشند که هر کسی بآنها ملاقات
نماید راحه اخلاق جمال قدم از آنها استشمام نماید تا بافعال اعمال ثابتین بر عهد و میثاق ناس منجذب
الی الله گردند باری قدری از این قبیل صحبت داشته شد و بعد گفت بھای طبع شده را بھر کس دادند چون
فراغت از این اعمال حاصل شد رجال بیت العدل سینهای فغان چاهی دوست گرفته بایشان
شیر و شیرینی دسته دسته از دو طرف اطاقت داخل شدند مقارن ورودشان مطربان شروع کردند
بنواختن ساز با نوا آوازها نفوس حاضرین از وضع مجلس جمیع بوجد و سرور غیبی آمدند حقیقت خیلی مجلس بدلی
بود نظر عنایت جمال مبارک بان مجلس بود بیک روحانیت مخصوصی جمیع حاضرین شاهده نمودند و جمیع
میگفتند تا بحال در امریکا چنین مجلسی منعقد نشده بود بعد از فراغت از چاهی و شیر و شیرینی و استماع نعمات
که تقریباً متجاوز از یک ساعت بنهم باشد یک نفر از اجباء مستر آوز که خودشان در علم عکاسی ماہرند و
دستگاه عکاسی را حاضر نمودند اجبارا در بیرون سرد عمارت بیت العدل تبرئب نگاہ داشتند و
عکس برداشتند و یک عکس هم از بیت العدل برداشتند که اجاب هم ایستاده بودند عکس سرد آن عکسی است
که قطعاً مرکز المیثاق در بالای در گذارده شده است و در وقتی که اجاب مجتمع بودند بجهت عکس برداشتن

اطلاع داده شد اجراء در بیت مبارک حاضر شده اند و بزیارت لوح مبارک فائز گردیدند و بمشورت ایشان مقرر شد که هزار نسخه الاقل آن لوح مقدسه معجلا طبع شود جناب علی قلیخان لوح را ترجمه نمودند و فوراً در مطبعه طبع شد و ضمناً مقرر شد که اوراق دعوت و لیمه شراب ظهور هم طبع شود و جمیع اجبار دعوت نمایند روز یکشنبه که روز عید اهل این بلاد است تشریف بیاورند اوراق و لیمه هم طبع شد و بتوسط پست جمیع اجبار جالاً نساء صغیراً کبیراً حتی نفوس که در فتنه قبل توقف نموده در مجالس حاضر نمیشدند ارسال شد و بحجت بلاد قریه شیکاگو هم از این اوراق دعوتیه فرستاده شد بیت العدل با عنوان زلفت آراستند مانند عروسیکه یوحنای لاهوتی در فصل ۲۱ مکاشفات اخبار داده انواع کلمات رنگارنگ حاضر نمودند و ثنائیهای مبارک را در محلهای مرتفع نصب نمودند از قبل جلویات و عطریات حاضر ساختند و چنین مقرر شد که خدام مجلس اجزای محترمه بیت العدل باشند و در یوم ولیمه با بهترین لباس در مجلس بخدمت مشغول شوند و یکدسته مطربی که از اجبار باشند بالاتر طب را از ران و غنوم بقانون مخصوص خودشان که بالباسای سمی در مجالس وارد شوند حاضر باشند در عرض یک هفته اجزای محترمه مشغول بانجام و ترتیب مجلس بودند تا کتب مطبوعه و سایر لوازم را حاضر نمودند و یوم قبل که یوم سیم جمادی الثانی ۱۳۱۹ هجری و دوم دسامبر ۱۹۰۱ میلادی یک فرنگی اجبار شروع کردند بآبدن در ساعت جمعیت بسیاری مجتمع شدند بقسمی از خدام بود که جای نشستن نبود در روی درجا و راه رو با ایستاده بودند دیگر جای نشستن نبود اول مجلس این عبد قدری از لوح مبارک بیت العدل را قرائت نمود بعد جناب خان لوجی که در باره حکومت امریکا صادر شده و دعای در حق او میفرمایند قرائت نمود بعد جناب مطهری ترجمه لوح مبارک بیت را در دست گرفتند و با جواب خطاب کردند که دستخط مبارک حضرت عبد البهاء ابن جمال قدم حضرت غصن الله عظم است روح العالمین له الفدا که با قنار رجال بیت العدل شیکاگو صادر شده و شروع کردند بقرائت نمودن بعد از اتمام لوح فقراتی که در دستخط مبارک بسر افرازی این عبد صادر شده تلاوت نمودند پس از فراغت ایشان یکی از اماء الله که رئیس مجلس مشورت اماء الله برخاسته اولاً تقریباً یک ساعت در کمال فصاحت و بلاغت صحبت داشت از قیام نمودن نسوان در امر الله در جمیع بلاد متحد و مجالیکه در هر جا منعقد نمودند و کیفیت ارتباطات طیکه فیما بین مجالس بلاد هست و اینکه این جماعت اماء الله شغلشان در خدمات امریه چیست و وظیفه هر کدام چنانچه در وفات ثبت و مقرر است چه مثلاً بعضی از مجلس شورا منتخب شدند بحجت پرستاری مرضی و بعضی متعجبند بحجت اعانت رجال بیت العدل بعضی مخصوصند بکارهای خیاطی و غیره و بعضی معینند از برای

مکتوب از بیروت که امر کرده است بزیارت قبر میرزا موسی حجابی

۳۰۴

تریوج شوکت عبدالبهاء در عالم و مخدول برادرش المسمی و قال در عهدید لقلب بوده است بحسن کبر و آن
مکتوب عیناً از برای نمونه ذکر میشود و بهیئت آن ۲۶ محرم ۱۳۰۴ هجری قمری الی جناب خوان الصفا و اصحاب الوفا حضرت
آقا محمد تقی و جناب محمد حسین و اخوان المحرمین علیهم بقاء السلام جمیع طوبی لکم بما نوجبهم بوحوه مضاء و فطوبی
بواراء الی الصفعة المبارکة الخیر الی فیها سادی سدره المنہی لا اله الا انما المهم من القنوم
و سمعتم نداء من تلك السدرة الالهية ووجهها الی من اراد الله الذی لسع من هذا الرصل
القدم اما بعد فغرض بان قدم مضی نام سوا الیاب و شهور متنا عاب و لم یصلنا منکم
کتاب و لا خطاب سوی شمع صحیح وجودکم و استقامت احوالکم بنو جھکم الی المقصود و تمسککم
ما العهد الالهی الموجود و دائماً انما یخبر هذه الاسقام و اسم و اروا السدرة مسکوا بنها و
علیکم الروح و الکرامه و فکنا سابقاً بخاطبکم بعرضنا الی کانت باسم حرف اللقاء حضرت
الکلم علیہ من کل بهاء انهاء والا ان لما بعد الی حوار رحمة الالهی فلا سمننا علی المراسلة
مع حضرة الشیل الانور و المنسفم علی عهد مولاه حضرت حسین صدیق امندی ۱۱۹ و حضرت
خادم احتفاء البهاء سلالة الرطاب جناب السدرة عبدالوهاب علیہ ۱۱۴ و سئل الله بان
ینصرکم و یثبت قدامکم و اذ ارتقم هذا الکلم ارجوا ان تلغوه تکدری لها فی بھولکم الیها
سلبک و الروح علیک و نور العهد و المینای لدنک علیہ بهاء الله و رحمته
و رصوا الله و نوره حب مد صدرا الامر الی جناب السدرة عبدالوهاب ان زوره و الاحباب
لکن بالحکمة و احداً و احداً لا بالاجتماع لئلا یرفع عاق السدرة و من الاخبار ان العهد
و المناق قد نبی فی الاما و استنعلت نار العداوة و الحسد فی صدر الاخ الذی هو
جرنومه الاعراض و دخال عهد الله و قد انفق فی هذه الايام مع حماره افاحان اظفار
البهق و اکر التعمق فی نومهم الحصفق و اشتکوا عن الحکام و اوعدهم بالطمع و یریدوا
المکر من اراده الله و یظلمون و هم الظالمون الحاصل ان الحذا الذی برجل میرزا یحیی اطهر
منهم و فی الحقیقة ان یحیی لم یتجاسر و لم یتزور کما تزوروا و قد عرضنا بنده من بعض الوقوعا
الذی کتبها جناب المیرزا عزیز الله ابن شهید الورداء علیهم ۱۱۴ هجری قمری حضرت حسین صدیق
امندی ۱۱۴ هجری قمری و هی طرة من بحر ظلم و الا و را الی لصوصها فی هذه الايام و ینشرها بالکمال
من امضاء خادم الذی هو حمار الدجال لا یدان بصلکم منها سئ لان النافضین لم یستجیوا
من الفشل و لسن راء الکفر و الشکر ذنب لا ید بصلکم عن قرب جناب السدرة عبدالحسین

مکتوب از بیروت

مکتوب از بیروت

مکتوب از بیروت

قصیده در مدح عباس افندی

۳۰۸

جمیع خلق که در باغ مقابل بیت در روی نیکبختان نشسته بودند آمدند تماشا چونکه بیت العدل مقابل است با
 یکت باغ ملتی که مردم عصر با محبت تفریح می آیند در اینجا باری یکله نوشتم اعلان سیم محبت آن بود که
 در وقت عکس برداشتن اگر جمعیت احباب زنانه و مردانه استاده بودند از دحام زیادای از اختیار در
 باغ استاده بودند از قبیل مجلس و سایر ناس تماشا میکردند چون روز یکشنبه بود تعطیل ناس و این مسئله در علم
 شهرت کرد که طایفه بهائیه امروز چنین اجتماعی داشتند پس از فراغت عکس عمومی اجزای بیت العدل
 در طرف یمن بیت نشسته عکس گرفتند و یکت عکس هم از این عبد و جناب خان برداشتند ان شاء الله
 صورت عکسها را بجهت انجناب خواهم فرستاد جای جناب حاجی سید تقی در آن جمعیت خالی بود
 که عکسشان نیست عکسها شود صورت اعلانات اعلان اول صورتی که در روزنامه طبع شد
 و صورتش بعبانی انگلیسی از قبل فرستاده شد اعلان دوم تفسیر حکایت آدم که هزار نسخه طبع شد و جمیع
 ممالک متحد و امریکا و لندره و پاریس فرستاده شد اعلان سیم صورت انعقاد بیت العدل و طبع
 الواح و ارسال آن بجمیع ولایات و پاریس و لندره هزار نسخه طبع شد هر چه غبار راه اجبا و ذره لاشی
 النیریزی آقا بابا معلم الاطفال فی ارض الطائفی شهر رمضان المبارک ۱۲۹۱ هـ این قصیده در ذیل این
 مکتوب طبع شده بود مبنی بر تحمید و تمجید عباس افندی عبدالبهاء بعنوان عاشق و معشوق عینا ذکر میشود هو الاعظم
 مراد داده جان بوی عبدالبهاء پادشاه برده دل روی عبدالبهاء چون همدستانان انار سپهر بهر تار کیسوی عبدالبهاء
 و هر نفس صد جان و روح جان بهر نفس موی عبدالبهاء شود رنگ جنت اگر جبریم و زو بوی مینوی عبدالبهاء
 بهر حال جان قاب قوسین تا بود قوس بروی عبدالبهاء مرا جنت جان فردوس حق بود لم یزل کوی عبدالبهاء
 دما دم دهم در کازحیاة لب لعل لجوی عبدالبهاء بهر سو که رو می کنم در دو کون بود دل سوی روی عبدالبهاء
 ز بحر الحورف دم مستم بود لجه از جوی عبدالبهاء ز خلق و ز خوی جمال قدم حکایت کند خوی عبدالبهاء
 ندیدی که وجه حق به یمن بهر خسار نیکوی عبدالبهاء شد اعلام الملک بلند به عالم ز نیروی عبدالبهاء
 بگردون برافراشت یاقوت بنارم باز روی عبدالبهاء در آفاق النفس گرفت نیست که چشم جادوی عبدالبهاء
 وصال فادار یار الغیث ز بهر جفا جوی عبدالبهاء هند عقل کل رو بدشت خون اگر بشود هموی عبدالبهاء
 شتاب عدم سوی ملک وجود ز بانگ تعالوی عبدالبهاء جان آنچه در روی کم از دژ بود در تر از روی عبدالبهاء
 بکلام حق صد هزاران هزار چو در قاشا کوی عبدالبهاء انتمی این مکتوب دیگر یکی از خواص مراد که ساکن
 بیروت و وکیل بهاء بوده حال کلیل عبدالبهاءست در تشیید و تحفیر و طعن لعن برادرش محمد علی ابن بهاء
 قلم میزند و مراد عبدالبهارا ثابت قدم و وفا فی العهد مثل سفیران سلف خطاب میکنند و بشارت میدهند

در پیر سوخته و زندق و ملح اند

۳۱۱

اولست منه فراداً مطلبمستم ذکر دو مقام از ایقان میرزا حسینعلی کجی آنکه هر پیغمبری که وعده کرده است روز قیامت و حساب و نشر آن روز قیام قائم است که علی محمد باب و بها باشد و مقصود از لقاء الله لقاء این ظهور است که ظهور ذات است کما قال فی السان دات الله حروف السبع علی م ح م د اول مقدمه مختصر عرض میشود که احدی از انبیاء و اوصیاء این ادعا را نکرده که قیامت موعود و حشر و حساب تمام عالم روز ظهور من است که شد چون هر دور را هزار سال تعیین کرده است بها و این خلاف جمیع انبیاء و حکما و عقلاست دویم هر پیغمبری نقش را ترسانیده است از هول شدت آنروز با کمال تسوژی و شفقت چنانکه گاه برای العین میدیدند بلکه در وصف تبلیغ و وعظی اختیاری با کمال فت قلب شک از دیده های ایشان مثل باران میریخت و میکشند ای مردم بخدا ایمان بیاورید و عبادتش کنید و ظلم و فساد نکنید که نزدیک است آنروز برسد که جزای گم کردار خود را بیابید آن وقت ششمانی سودند هر منکران میعاد در جواب میکشند این هزار سال که وعده داده میشود و حال آنکه نشده و نخواهد شد چه محال است که مرده خاک بسته زنده شود برای حسابیم خود انبیاء و اوصیاء شب و روز در رکوع و سجود با حزن و زهد در خلوات و ظلم اللیل باین لرزان و گریان از ترس و هول آنروز با وجود بشارتهای خداوندی سعادت آنروز برای انبیاء و صالحین و منکران آنروز در راحت و سرور عیش و غافل از حساب معاد و در حق آنهاست حوله تعالی الهکم المسکون حتی نریم المقابله جوارم اگر قیامت حساب و نشر روز قیامت این منظر حق که لقا و تعبیر کجی باشد لازم بود در هر ظهور آن شمس الحقیقه عالم خلاف آنحال است که در سیم ذکر شد یعنی خود را داعی و اباعن در عین سرور و نعمت و روح و راحت و ضد آن منکرین و مشرکین در سخت و ضنک و ضیق سستی که صادقاً بدینطبق آیات محکمات کتاب هیل و حدم ما وعدکم حقاً فالوا نعم و امتثال هذا ایات کمره بنجم بمن ظهور ما ظهور آخر هزار سال که زیاد درین بین طبقات و اجال کثیره منقضی شده که در تمام احوال در هر طبقه نمون ترسان لرزان و مظلوم و محروم از سرور و سهوات و حمل منقبات تکالیف صوم و صلوة و صدقات بوده و منکرین هر زمان منکر سعادت و لقا حساب و رسل و کتب و وحی و صنایع در جمیع این طبقات بوده اند حال آنها در رحمت و نعمت و سرور و تسکند در سهوات و بنا در حسن الحال بالنسبه للمؤمنین خست بوده پس در این طبقات متعدده یک طبقه فانی شده اند با آنروز لقا قیامت آن منظر حق آنهم با خوف و ذل از خوف منکرین و گرفتار در دست ایشان تا که مردند مؤمن و کافر غافل پس اگر روز قیامت و حساب همین باشد ریح المنکون و بجا آید و خسر المؤمنین خسرنا فاصبوا السعیر الحکم ان کنتم چهار تن بیان این میزان این است که آن طبقات قبل از ظهور که منقرض شده و در این ظهور حاضر نیست و این طبقه غمنا

در این مکاتیب خوب ملاحظه کن که چه مقدار

۳۱۰

ابن المرحوم الشهد محسن علیهم ۱۶۶۴ هجری و المبرز اعانت الله و فرقة عینی سید محسن و هم
 کث ناطق و مخبر و که مما عملوا الظالمون و لکن شیر که بان الله یصر من اراده بجنود من الملاء
 الاعلی و فیل من الملائکه المضرین و لا یحیی المسکون السیئ الا باهله و ارجو بلاغ سلامی و
 منائی علی جمیع احباء الله فی المذنب و القری و الله یحفظکم و ان جمیع المسافرين و المجاوبین و خدام
 حسن اقبال و اخوانه و المهدي الهزاع همدن بکراهم و سلامهم علی حضرتکم و هم لکم من
 الداعین و الیهاء علیکم اجمعین (الذاعی محمد مصطفی بغدادی) تنبیه حضرت کلیم میرزا موسی
 میرزا هادی جوهریت که شب و روز مست چند سال قبل مرده است حسین صدیقی افندی میرزا دوست میرزا یحیی
 صبح ازل برادر میرزا حسینعلی است که در جال عصرش بوده حال آن زنده و جال بزرگ ظهور کرده است و ابن میرزا
 محمد علی برادر عبدالبهاست که صاحب مکتوب ازدجالی میرزا یحیی ناگراست لکن اسم حمارا و اول امید انم و ذیل
 این مکتوب بعد از امضاء ابن دوسطرم نوشته بود و هو هذا الامر الذی صدره من عباس عبدالبها
 ذکرتم فی کتاب حساب السد عد الوهاب بان ندفع الی المبرز اعانت الله خرجته للطرق و فضا
 له سنة لیرات عتامة فمن بعد و صوله بالسلامة انشاء الله و غفرکم عنها من بعد المراسلة و لا
 نکتو فی فکر من ذلك و الله یحفظکم انهمی دوسه مطلب از ابن مکتوب حاصل است بکی آنکه همیشه
 شیعه را تعجب و تشنغ میکنند و عوام را مشوش که ما فورائمه را کرده و یوسیده اند سنگ و این یا جواب را
 طواف زیارت میکنند مثل سربسنان حال خودشان مر کرده اند بدواً زیارت و طواف قبور اشخاصی که
 از ازال ناس بوده اند از حیث فسق و فجور و شرب خمر و عدم دیانت و تقوی یا طاهر تقوی و دوم حمل جنازه
 که همیشه شیعه را سرزنش میکنند و لودر یک درجه حق دارند بجهت آنکه افراط کرده اند نسبت بسلف الصالحین
 من اشیعه و از این جهت بهادر کتاب احکام خود حرام کرده است حمل جنازه را زیاده از یک ساعت لکن بعد
 از مردن بها عباس افندی استخوانهای مسمی علی محمد باب را از ایران نقل کرده بعکاء ضریح و روان بارگاه ساخته
 و ام که کرده اند برای صید و حسیان ایران و در این حال یکبار ما اعراض نداشتیم چون اگر جائز باشد فعل یک جنازه
 جائز میشود صد هزار علم دلت کل غافل حکم سیم از برای اطلاع مطالعه کننده ما معلوم شود که چه قدر جاهل
 و مضاده باهم دارند در میان خودشان حتی بیکدیگر میکشند و تودجالی من مرشد آن میگری میکشید تو ابلیسی من
 رجم و در این باب نوشته است و نسیات دارند طرفین و این را از احباب خفی دانستند و گویند ما مثل شیر و
 سگ و روح و روح و روح اما علی سر متقابلین چنانکه خدا از برای روز قیامت خبر داده است و عوام بیجا
 ظن میکنند که عجب این دین را از بی غل و نفاق میباشند و حال آنکه از باطن ایشان خبر ندارند و اطلعت علیهم

و پیروز و دنگوز و بدخت هستند

۱۳۱

یا مظهری گیر قبول ایقان که وجهی قرار داده است که گویند اگر لقاء مقصود تجلی باری باشد در قیامت آن
چنین و چنان میشود اولاً قول تجلی روز حشر بجمع موجودات در عالمین یا بر ذوات خاص این ترهات
محض اهل تصوف و فرق زائغه است اصول عقاید امامیه اصدیقین از این بریست اصلاً این قول
باطل است بعد کلمات لقاء در آیات قرآن نه چنین است بلکه آنروز را انقدر عظیم نموده اند که هر وقت
ترسانیده اند اسم را انباء از لقاء آنروز یعنی لقاء یوم حساب و لقاء امر رب العالمین و مکافات اعمال
خود شمرده اند و این مستعمل است در زمان هر ملت مثلاً مبلوید کسی آیتونبشتری از پادشاه یا چه جواب خواهی
داد سلطان مار و زوقوف در حضور ملک چه عذر داری نمی بخور و حال آنکه پادشاه اقصی البلاد است
و وقوف آن شخص یا قصاص افعال او بدست یکی از مأمورین خواهد شد در این جا تو هم مکن که کوئی تو هم مثل من
کوئی کلام تو میخوابی برای خود رو نیست ثابت کنی من عبودیت یعنی که این الی ابد انبیا شهابت ندارد که ملک
در انقضای عالم یا بعد از مردن انسان بآن شخص محاسبه میشود یا هر خداوند هر که صاحب ایمان و حسنات است
بآن ملاقی شده است در حساب و رحمت پروردگار و نعمت دائم او و هر که عاصی بوده است آن ملاقی نموده
لکن بروی سیاه محروم از رحمت خدا مکبت ملایه و یکی رو سفید نعمت ربّه حواء بما صر الذی
قالوا لن یصلین الا ما کتب الله لنا کما قال تبارک و تعالی اذ اصابتهم مصیبتهم قالوا انما
لله واما الیه راجعون علیهم صلوات من ربه ورحمة هم بیان این قواعده جمله انبیاء و اوصیاء
و عده دادند روز بعثت و نشر و حساب که نزد یک است و آیات محکمات ناطق است حتی بغافلان
گفتند ترونه بعداً و راه مرها قالوا متقی هذا قال عسی ان یكون مرها و در انجیل و تورا همکذا
این است که مشرک غافل این امور مهم دانستند گفته اند رسول که سالهاست با ما و پدران ما و عده میباید
و نمیشود پس دروغ است نخواهد شد تمیز این بیان بشو اولاً احدی از انبیاء برای آنروز و عده عدد معقد
تعیین نموده اند اما بلکه اگر کسی سؤال نکرد میگویند آنروز را کسی نداند غیر از خالق کل شئی و نه ملک
مقرب نه نبی مرسل در اینجا حدیث علم ما کان ما یكون برای من مخوان که لابد آن محدود است لا محاله
یعنی ما یخناح الله عما دما یصلحهم لمعادهم و معاصیهم من ندمین حلال حرام و صارد و نافع
و النور و الهدایه و التوحید و الاخلاص و طاع فی فرون السانف و الانیه و احوال السند و قد
برزح و حساب بالتفصیل و اما الاحمال معضی الحال و الافاده ما تخیر لکست مع احوال المسکله
الاحکام و الحدود و نحو ذلک خداوند رحمن و مهربان بر رسولان تسّ تعلیم داده است لطفاً للمعاد و الارز
برای تعیین آنروز از جانب رسل چیزی گفته نشده است صریح قول مسیح برای این شاهد کافی است که

راستی که این بابها خیلی جمیع الف جا

۳۱۲

طبقات سابقه است من حیث اشخاص و اجساد و ارواح و چون اگر بعضی نسبتها داده شده است فعل
سابقین بر لاحقین از روی مجاز است یا از روی مماثلت عمل مندرجین یا قتل الانبیاء یا در قرآن شما
بعیسی چنین کرده اید موسی چنان خود کت مقصود نشیبه فعل است و ثانی این قول نزد عرب و عجم
مستعمل است مثلاً یک کسی از عشیره دیگر کسی گفته باشد قرنهای متعدد ذریه بعد ذریه صاحب انجمن
بایشان میگوید شما پدر مرا گفته اید و حال آنکه آن شخص کسی را نگفته اند از روی نسبت بایشان میگویند مثل
قوم مفتوح بفتح بعد از قرنهای مکه و یمن ملک مرا تصرف کرده اند چنانکه امروز اگر یک اموی باشد باو
گفته میشود که شما امام حسین و ذریش را گفته اید و حال آنکه حاکم شرع بعد از چهار صد سال از قتل حسین
آن اموی را عوض علی اکبر نگذاشته و نه دیه حبیب از او گیرد بلکه اگر از افعال پدر این خود بریزد باشد با و
گفتن که شما گفته اید در حق او ظلم است اسئل اهل المعانی من سوانع الاندکان کنت لا تعلم پس
مبهرین شد هر کس در آن طبقات بمن الظهور بن با توحید و اخلاص مصنف و ریاضت و عبادت کرده
است و از مشرکین اذنب و ظلم دیده است هباً منشور شده و از لذت سرور و سموت الی محروم رفته است
خلاف اهل ضلال منکرین معاد و رسل و کتب که حظ وافر می گرفتند در حبه عمر خود سان و هذابن النشأ
ما جلب بها ایها الناس الیهما شتمم اگر کوئی روح این اشخاص ارواح آن فوات است که در احوال
سابقین بوده اند رجعت نموده در این قیامت فایز بقای باب و بهار بنده کما سهد بدلت
باین علی محمد که احدی از انبیاء این لغو را نگفته است بلکه این قول خلاف کتب و رسل است و وفق للذین
والصوفیین المحدثین و ثانی این قول مردود است بحکم نور العسل باین حجت که نفوس هر قرنی را بقدر نفوس این
فرض کن و در این ده قرن از اطفال گرفته تا کهن سال تخمیناً در هر قرنی سه طبقه تبدیل میشود یعنی جمیع موالید
انسان روی هم سی سه سال باده عمر نباشد که یکم تفاوت اینها دو صنف بوده یکی مؤمن یکی کافر مثل
این زمان که قیامت باب باشد و حشر حساب خلق پس در این میزان باید هر مؤمنی باب سی روح داشته
باشد و کذلت کافر منکر که هر روحی در احوال سابق انسانی بوده است جسم عامل خیر او شرفها لا یقبله
من کان له ادنی بصیره فضلاً عن العلماء و الحكماء بل الشرايع الموحدين یا انما هو خاص ان مؤمنان و کافران
رجعت کردند و باقی ارواح محروم و معدوم شده اند این زهی بی انصافی و ظلم است تفکر تجرید شد گاه است
کوئی ارواح هر طبقه در این قرن و دو طبقه رجعت خواهند کرد و در این حال هر عاقلی میگوید که چون
مظلوم و محروم از لذات است و کافر منتقم در امن و سرور لذات در این موازنه بر عجم تو حشر المؤمنون و روح
الکافرون و اعوذ بالله من هذه العصيدة السوءه ففهم این تاویل لقاء که مقصود لقاء الله لقاء باب است

زندگان مخلص قریب است و بالعکس

۳۱۵

خواهید شد و آنروز بسیار نزدیک است و مؤمن چنان اند و عمل کند و کافر دور که گوید هیفات هیفات
لما تعدون قول حضرت امیر المؤمنین که گوید کار کنید برای آخرت مثل اینکه فردا خواهید مرد یعنی بیاروت
کم و عمل فوری است که تاخیر نشاید لیکن برای دنیا چنین پندار که الی الابد زنده باشی توانی کاری کرد یعنی تحصیل برای
کار دنیا لازم نیست چون تحصیل زحافت دنیا بکار آخرت نیاید کفنی بمباد ذکر خاد ملن للسن و فخرنی اذنبه
تحم بعضی اخبار که وارد است از علامات الساعة و انقضاء عالم و حشر و حساب من بعمل متعال ذقه خبراً
سره ان در نهایت انجیل یا طبقه نوع انسان است متلا قول مسیح که در نهایت انجیل آنکه گفتیم واقع خواهد شد
یعنی این روایت اول ادم گفته میشود چون عالم حادث است و عقل فاضلی است بر آنکه هر چه ابتدا داشته باشد لابد
نهایت دارد و هر شئی که بعد از سوره شود سال ماه الی نهایت عدد خواهد رسید بی نوع آدم ایضاً چنین است
لابد ساعت نهایت دارد و انشاعت را کسی نداند غیر از خالق مخلوقات الدی علیه جمیع اهل الکتاب
لص ذلك حکما کتاب الکتاب دهم احوال و زقا ست و حشر و حساب و مکافات قران مبین چنان بیان
کرده است که احدی انکار آن نکند الا البیدیه و المله المعاذ چون حتی محاکمات و سؤال و جواب کافر و مؤمن و امام و
مأموم و خطابات الهی شهادت الرسل را بیان کرده است که قابل انکار و نامل نیست قوله تعالی لا نفرک
تقلب لذن کفر و فی الدن متاع قليل و ما و لهم جهنم و یلین المهاد لکن الذین اتقوا بهم لهم
حساب نحری من محبتها الا بهار خالدين فیها و لا من عند الله خبر لا ترد سل قول مشرکان خدایا
ما را اگر کرد ان بدنا که عمل صالح کنیم در جواب ساکت شود فرماید آینه رسل و ستاد م عاصی کافر شبیه
گویشا ما را بجسار بنحی بهم آورد مثل برامی با انباش حساب خواهیم آورد ایضاً مثل قول مشرکان که خدایا ما
طاعت کردیم بزرگان خود را پس ما را براه ضلالت بردند عذاب ایشان از باد کرب و در زیر پای ما قرار ده
جواب چنین خواهد شد مثل ان در محکمات قران بسیار است حال عمان شد که تا و بولات با سبنا بعمر علم
در ایتقان بیان نفع و ضلالت ابتغا و فتنه است السلام علی من اتبع الهدی آنکه بخاطر این قاصر رسیده
ذکر سند علی مدد علی فوق کل ذی علم علم و ابن مسائل بسیار دقیق است مثل لا جبر و لا تقویض بل امر
بمن الامرین لا يجوز من مسکانه الا من هدا الله لکنود توحده و ذلك العوز العظیم حال
عین مقال بها از ایتقان نقل میشود که ملاحظه سوداگر زاده از این تبیان لازمست برای عوام تکلیف علماء
دین دار است بتوفیق باری جل شان و چون غالب کتب با سبانی فصل و ابواب است متصل با هم
بافته اند لا جل ذلک از یکجا گرفته نقل میشود که حاوی این تا و بولات ضلالت است و هو هدا
و در مقامی دیگر و من یرجو القاء دبه فله عمل علا صالحاً و در مقامی بگرد بر الامر بفضل الا یات

و بعد الله

در بیان این که قیامت در نزد

۳۱۴

کودت ساعت را کسی نداند غیر از خدا و بجای هر که غیر از خداوند دانستن آن ساعت که از خصائص واجب تعالی
برای انبیاء و نقصان است و شاهد آن قول تعالی بجا تمام نسبتین و عائدی نفس ما ذا انکسب غدا
و عائدی نفس بانی ارض تموت و مول آن بنده خاص خدا و مالدی ما نفعی له و لیکم ان اتبع
الا ما یوحی الی هذا و نحوه حال این حوالات که معلوم شد با دقت ملاحظه کن که چه عرض میشود خداوند عز و جل
از لطف رحمتش انبیاء و رسل فرستاده از برای دعوت بندگان بسوی سعادت عظمی و حیات باقیه ابدیه و نجات
برای انسان کسب سعادت و برنج تجارت اخروی غمرازد ب عمر انسان مملکت نیست هر که در این سنج و
زحمت کشیده تجارت کرد و یا از روی غفلت خسارت تا عمر آن تمام شود که وقت اجل رسد دیگر
کسب سعادت و سقوط نیست و مدت این کسب بسیار کم است بالنسبه عالم آخرت حیات
ابدی یاد نعیم باد و جیم این است بندگان خاص خدا الم و نعم آن عالم را بعین الیقین مشاهده نموده و عمر
خود را ایام محدود دانسته در این دنیا از این جهت آن ایام معدود را شب و روز با کمال جد و جهد و
توحید و اخلاص زهد و تقوی با قلب سلیم سعی نمودند تحصیل سعادت و حیات و نعمت و راحت ابدی
که روز حشر با ایشان داده خواهد شد کما وعد الله تعالی لعباده الصالحین این بود در نظر انبیاء و رسل و عباد
صالحین که عفو و احسان صوم و صلوة و صدقات و حمل منقبات من کل جهت در دنیا برای آنها سهل
بود و آن روز را فریب دانسته و فرصت تحصیل قلیل چون احدی از مخلوقات مدت عمر خود را نداند که چند سال
است با ماه یا روز یا ساعت و خصوص عباده الصالحین بمخنین میدانستند که فردا خواهند مرد که فرصت
تحصیل سعادت غیر از آن روز ندارند که از دنیا اعراض کرده مشغول بمناجات و دعوات و راز و نیاز و پروردگار
خود شدند در هر حال ضایع او را بجا آوردند این است معنی که قیامت نزدیک است و قولی ص من صلیب قیامت
قیامت ای قطع عمل و دفع حساب و آنکه هر پیغمبری فرموده است روز قیامت نزدیک است و آن
حنین است هر انسانیکه مراد اهل شقوت است در برنج هر ساعت مقابل هزار سال است اگر اهل سعادت
هر هزار سال بشکل کساعت برای آن چنانکه وجدان انسان باشد پس بر اینکه اگر کسی در عیش و سرور صحبت
باشد ایام و هفته و ماهها بگذرد کانه یکروز یا یک ساعت است اما اگر کسی در ضیق و ضنک باشد عیش
بمثل یکروز بگذرد کانه یک ماه است چنانکه انسان هر چه بساعت نظر میکند کانه بطنی الم که هست و حال آنکه در وقت
ساعت تغییر نمیکند و حال اهل برنج الی یوم بیعتون که تفصیل آن را نداند غیر از خدای هر که گوید این طور است
لا غیر آن کذب است این است انبیاء آنکه با ایشان وحی فرستاده و مطلع گردانیده از آن حوال و
گویند تحصیل حسنت از برای آن روز و او را گردن بامت خودشان تحصیل سعادت برای آن روز که بسیار محتاج

FIV

بروج

در عقاید بانی و در شرو نش

۳۱۶

لعلکم بلقاء ربکم فوقون جمیع این آیات مدله بر لقاء را که حکمی محکم تر از آن در کتب سماوی ملحوظ نگشته
انکار نموده اند و از این تبه بلند اعلا و مرتبه ارجمند ابھی خود را محروم ساخته و بعضی ذکر نموده اند که مقصود از
لقاء تجلی الهی است در قیامت و حال آنکه اگر گویند تجلی عام مقصود است این در همه اشیاء موجود است
چنانچه از قبل ثابت شد که همه اشیاء محل و مظهر تجلی آن سلطان حقیقی هستند و اما اشراق شمس مجلی در مریای
موجودات موجود و المانع است بلکه اگر انسان البصر معنوی الهی مصوح شود ملاحظه مینماید که هیچ شئی بی ضرور
تجلی با دستا و حصی موجود نه چنانچه همه ممکنات و مخلوقات را ملاحظه مینماید که حاکی اند از ظهور و بروز آن نور
معنوی و ابواب ضوای الهی مشاهده مفرما شد که در همه اشیاء مفتوح گشته برای ورود طالبین و در مدین
معرف و حکم و دخول اصلین در حدائق علم و قدرت و در هر حدیفه عروس معانی ملاحظه آمد که در عرف راقی
کلمات در نهایت نرین و لطیفند جالسند و اکثر آیات فرغانی بر این مطلب روحانی مدلل و منفر است
و ان من سئ الا تسبح بحمده شایسته است باطن و کل سجده اخصیاء و کثایات بن گوئی است صادق حل
اگر مقصود از لقاء الهی این خلکات باشد پس جمیع ناس بلقاء طلعت لایزال آن سلطان بمیشا نشین
و ذکر تخصیص قیامت جبر و اگر گویند مقصود کلی خاص است اگر در عن ذات است در حضرت علم ازلی چنانچه
جمعی از صوفیه این مقام را تعبیر فیض اقدس نموده اند و فرض تصدیق این شبه صدق لقاء برای نفسی در این
مقام صادق نیاید لاجل آنکه رتبه در غیب است محض است احدی بان فار نشود السلسل مسدود و
الطالب مرد و دافنده مصرین این مقام طیران نماید تا چه بعقول محدود و متجین اگر گویند تجلی ثانی است
که معبر فیض مقدس شده این است که در عالم خلق است یعنی در عالم ظهور اولیه و بروز با عیبه و این مقام
مختص با نبیاء و اولیاء و اوسبیه که عظم و اکبر از ایشان در عوالم وجود موجود نگشته چنانچه جمیع بر این مطلب
مفروضه و ایشانند محل و مظهر جمیع صفات ازلیه و اسماء الهیه و اینانند مریای که تمام حکایت
بنمایند و جمیع انجیه برایشان راجع است فی الحقیقه بحضرت ظاهر مسور راجع و معرف مبد و وصول بان و
حاصل نمیشود مگر معرف و وصول این کینونات مشرقه از شمس حقیقت پس از لقاء این انوار مقدسه لقاء الهیه
حاصل میشود و از علمشان علم الیه و از و جشان وجه الله و از اولیت و اخریت و ظاهریت و باطنیت
این جواهر مجرده ثابت میشود از برای شمس حقیقت باده هو الاول والاخر و الظاهر و الباطن و همچنین سایر
اسماء عالییه و صفات متعالیه لعل هر نفسی که باین انوار مضیئه متمتع و شمس مشرقه لایحه در هر ظهور موفقی و
فائز شود و بلقاء الله فائز است در مدینه حیات ابدیه باقیه و ارد و این لقاء میسر نشود برای احدی الا در قیامت
که قیام نفس الهی است بمظهر کلیه خود و این است معنی قیامت که در کل کتب مسطور و مذکور است و جمیع بشارت

جوابات فرخرفات باسجیب

۳۱۹

سنة ۱۲۸۵
مهر ماه
۱۵ شعبان
۱۳۱۹

مشغول گشته و از تقدیر الهی غافل شده و اندر روز بجان در تلاش معاشند و در شب در ترنم اسباب فراش آید
 هیچ شرع و ملتی جایز است که با عرض این نفوس محرومه متمسک شوند و از قبایل تصدیق نفوسی که از جان مال
 و اسم و رسم گذشته اند و ننگ و نام در رضای حق گذشته اند اغفال نمایند آیا نبود که از قبل امر سید الشهدا
 اعظم امور و اکبر دلائل بر حقیقت آنحضرت بشنوند و میگفتند در عالم چنین امری اتفاق نیفتاد و حتی باین اتفاقات
 و ظهور ظاهر نشد با اینکه امر آن حضرت از صبح تا ظهر امتداد یافت و لیکن این انوار مقدسه همچو سده
 میکند که بلبای از جمیع جهات مثل باران بر آنها بارید و بچشم عشق و محبت و ذوق که جان بیکان
 در سنبلی سحان اتفاق نمودند چنانچه بر همه واضح و مبهرین است با وجود این چگونه امر رهسل شمرند آیا در هیچ
 عصر چنین امر خطیری ظاهر شده و آیا اگر این اصحاب مجاهد فی الله نباشند دیگر که مجاهد خواهد بود و آیا اینها
 طالب عزت و کمند و ثروت بودند و آیا جز رضای حق مقصودی داشتند و اگر این همه اصحاب با این
 آثار باطل باشند دیگر که سزاوار است که دعوی حق نمایند قسم بخورند که همین فعلشان برای جمیع من علی الارض
 حجت کافی و دلیل وافی است لو کان الناس فی اسرار الا هم یتفکرون و سیعلم الذین ظلموا انی
 منقلب بنقلبون تمام شد کلام میرزا حسینعلی از ایقان و ملاحظه شد این ادله موهمه برای توضیح این موهمه
 عرض میشود اول آنکه هر چه باب و بها و تبا عثمان در نوشته جات خود آیات و دلائل آورده اند بر حقیقت خود
 و کفر اسلام جمله باطل و لغو است باینکه نظر کن قصه امم و انبیاء در قرآن کتب سلف مثلاً مشرکان را دعوت
 بتوحید و چگونگی آنرا ایشان مدعیان الهویت و ربوبیت و محاجه بقدرت قادر صانع حنی ازلی و ذکر تمامی
 ایشان در غنی و غرور و غفلت و ذکر مفسدین فی الارض مثل لواط و زنا و خسر المیزان و ظلم و قطع رحم و جوار
 آنها مشعر بر انکار معاد و حشر و حساب این مطالب با قرآن خوب فهمیده میشود و اهم الاشياء
 نزد رسل و سبب انزال کتب و وحی است اول پاک شدن زلوت شرک و شبات و اعتقاد بصانع
 کل شیء الحی القیوم اللطیف کالاشیاء و عمل بآن اعتقاد باقرار و ارکان دوام اعتقاد بمعاد و حساب و نشر
 بحیات ابدی یا ما در نعیم یا جمیم و دانستن که انسان خود بخود زنده است و خدی قادر غنی علیم حکیم عبث این
 عالم و انسان را خلق نموده است سابق ذکر شد که هر چه در عالم هست از برای مصالح انسان است حال کوشش
 بمن و ده اعلی درجه این اصل صیل که علت نجات و حیات انسان احسن التعمیم در عقاید اسلام موجود است
 علی الخصوص اثنی عشریه اصولیون حتی باقی احکام شرایع از برای حفظ این اصلین است لذا قال تبارک
 و تعالی ان الله لا یغفران یشرب به و یغفر ما دون ذلك لمن یشاء و قوله ومن یشرب بالله
 فکانما خرم السماء فقطفه الطیر و لقوی به الریح فی مکان یحیی در این باب برای اسلام

در اسامی بعضی مرتد یعنی بابی شده اند

بر وجه انتخاب مفتوح شود و خواهد یقین نمود بر اینکه جمیع این امور که الیوم این عباد را منع میاید از ورود در شاطی کبر
از لیه بعین برادر ظهور لفظه فرقان همه مردم انصر را منع نموده از اقرار بان شمس و اذعان با و همچنین بر سر
رجعت و بعثت مطلع شوی با علا غرف یقین و اطمینان مقریابی انتهای این فصل باید اکتفا کرد باین
قدر نقل حال این عقیده و تاویل آن مقدمه ملاحظه کرده با قوال تعلیم انبیاء موازنه فرمایند تا روشن شود خلقت
این فتنه و این فصل و کبر که عده بر بان دلیل بجهانیت خود قرار داده اند و در جمیع کتب خودشان از هم دیگر
تلقی کرده شایه آوردن نقل میشود از برای مطالعه کنند و هو هدا و اما در این طور کبری و سلطنت عظمی جمعی از
علمای اشعری و فضلالی کا طین فقرای بالغین از کاس قرب وصال مشروب شدند و بعنایت عظمی فانی
گشتند و از کون و امکان در سبیل جانان گذشتند بعضی از اسامی آنها ذکر میشود که شاید سبب استقامت
نفس مضطرب نفوس غیر مطمئن شود از استخلاج جناب ملا حسین است که محل اشراق شمس ظهور شدند لو کلاه
ما استوی الله علی عرش رحمانه و ما استقر علی کرسی حمدان بنده و جناب آقا سید محی که وحید عصر خود
و فرید زمان خود بودند و ملا محمد علی نجفی و ملا علی بستانی ملا سعید بار فروشی و ملا نعمت الله از ندرانی
و ملا یوسف اردبیلی و ملا مهدی خونی و آقا سید حسین ترشیزی ملا مهدی کنده می برادر او ملا باقر و ملا عبد
الحق یزدی و ملا علی برقانی و امثال ذلک که فریب چهار صد نفر بودند که اسامی ایشان در لوح محفوظ
الهی ثبت شده همه اینها معتمدی و مقروند عن گشتند برای آن شمس ظهور بقسمیکه اکثری از مال عیال
گذشتند و برضای ذوالجلال پیوستند و از سر جان برای جانان برخاستند و اتفاق نمودند
بجمیع آنچه مرزوق گشته بودند بقسمیکه سینه اشان محل تیرهای مخالفین گشت و سطرشان نیت سنا
مشترکین چنانچه ارضی نماند که آنکه از دم آن ارواح مجرده مشروب شد و سیفی نماند که آنکه بگردنهایشان ممسوح
گشت و دلیل بر صدق قولشان فعلشان پس آیا شهادت این نفوس قدسیه که باین طریق جان در راه
دوست دادند که همه عالم از ایشان ذل جانان متحیر گشتند کفایت نمیکند از برای عبادیکه هستند و انکار بعضی عباد
که دین ابدی را در دنیا بقتل نمودند و کوشش بر قرب راجعتهای نور معاوضه کردند و بخراند اموال الناس مرادی
نخوند چنانچه مشاهده میشود که کل بزجارف دنیا مشغول شده اند و از رب علادور مانده حال انصاف دهید که
شهادت اینها مقبول مسموع است که قولشان فعلشان موافق و ظاهرشان باطنشان مطابق بخوی فاهت
العقول فی افعالهم و تحیرت النفوس فی اصطبارهم و بما حملت اجسادهم و یا شهادت این معروضین بخر
هوای نفس برینا رند و از نفس ظنونات باطله نجانی نیافته اند و در یوم سرافراش بر نازند که خاش ظلمانی
در طلب نیای فانی گشتند و در لیل راحت نشوند مگر در تیرات امیرات دانیه کوشند بتدبیر نفسانی

جوابهای شافیه از برای بابیه لع

۳۲۱

برای بابت و سلطنت و آزادی خود میگویند بخو که مل و دول روی زمین را حیران گذاشته و احدی از حکما
عقلای این دور جید را برعم نگویند که این ثبات و جاد و جان از برای دین و خدا پرستی است و جنگ
با بیبا در بنجان طهران و خراسان نسبت با اینها هرگز نیست شاهد دوم در خانه خود آن نزاع و مکابره و
طلب ریاست صبح از لعل حسن اکبر است که جمیع مردان عبدالبها، بلفظ واحد گویند میرزا محمد علی دانسته و
فهمیده منکر حق شده طلبا للدنیا والرواسته و کدک خواص و بطانان مثل اما حان حمار و جال و غیره
چنانکه ذکر یافت در مکتوب مصطفی شیب از بیرون پس یقین است بر شما که ثبات و جد و جاد محمد علی
دلیل بر حقانیتش نیست این است شاهد از خانه باب و بها که بان کردن تلفیقات شما بازده میشود و کما قال
العرب اذا شاهد من مثلک هل قتلک پس از کجا میر چن کرده برای کسانی که اسم برد که جنگ و جدال
با شوق و زوق جان باختند که جمله جهنم ریاست و حکم رانی نبوده با وجود فرمانهای باب که جهاد کنید
شما دنیا را مسخر خواهید کرد و یکی از شما صد یا هزار کار خواهد گشت و من مانده بنصرت شما فرستادم و او
کفار جزیه قبول نکند که هفت اقلیم را فتح خواهد کرد چنانکه در حسن القصص بیان علی محمد باب مملو است
از این اغراض بعضی از آنها در منهاج ذکر شد ملاحظه کن شاهد سیم قصه اهل شام و عراق و علی و معاویه
مشهور عالم که طالب ریاست بوده و فرقه اسلام که او را خاطمی یا غی مداند و علی احق و مع الحق مع
ذلک آن طالب ملک شامات و مایلی را با زبان و دلم و مال جاد و خطبه و آیات و شواهد چنان فدی
خود نموده بود که وقتی که قاصد آمد از شام بدینهمه جابجین و انصار از او سؤال کردند که چون گذاشتی معاویه و
اهل شام را گفت سرکن اربعین الف سیخا عا دلا و زاهد و موب عنان علی المنبر و حول بیکون
ناعین لمعاویه علی الموت فی طلب حرم عنان و یوم الصفتن و لیلة المهر المحرر للعقول
مع حدث و مح عمار تغفلک لفتنة الباغیه و هم اهل النار و قول النبی یا علی حرک
حرکی و سلمک سلمی و ضادی اهل السام الرواح الرواح الی الجنة پنجم از شجاعان اهل و فاف و
ثبات مجرب الحروب عامه کردند انداخته بعبت کردند بموت و جان باختند و در آرزو با شوق و جفا
خوان و جان معاویه را در آن حصن حصین صفوف المعقلین حفظ کردند با اینهمه از آن روز تا حال حدی از
عقلاء علمائکفته است که این جد و جاد و ثبات اهل شام دلیل بر حقانیت معاویه و بطمان علی است
مگر شما چه خواهید گفت که انسان همیشه قبول کند آیات و ثبات جانبا زلمی با بیبا از آنها زیاده بوده
با عمر و عاص حمار از زنان از حمار و جال شما قاصد بر سر الدلیل ما حدث انھا الغافل هذا مکاتب
معاویه الی علی صالح المؤمنین امام المعصوم و اخو الرسول و وصیه و معاویه بن شجرة معلومند و

جوابات من خرافات باجهیب

۳۲۰

هر چه باب بها آورده است عجب است نظر کن باین لطیفه در قرآن مجید قوم بنی اسرائیل را مشرک و
منکر معاد خطاب نموده است بلکه زیادی نعمات الهی را بیاد آنها آورده و نصارا را عتاب و خطا فرموده
در آیات متعدد عبارات شستی از برای خبث عقیده ایشان بر بوی مسیح و کذبات مسیح قوم بنی اسرائیل را محاط نموده است
مثل آنکه محاط میکند مشرکین بلکه وقتی با نجس گفتند تو با کنا همکاران امیرش و عظمی گیتی در جواب گفته است من از
برای کشدگان اسرائیل آدم چون صحیح البدن را طیب لازم نیست یعنی مرض شرک و الحاد و انکار المعاد
آن است دعوت مسیح به تزیین اخلاق و عفو و احسان و ترک البدع و عمل توراتیه بوده است کامی نطق بذا
الافاجیل الاربعة و لوالیوم جمیع النصارى ترکوا او امر المسیح و راء ظهورهم کما تشهد بذاک کل عالم
حکیم لذا فالعلماء الضالّحین بالتحقیفة المؤمن بالمسیح نحن معاشرا الاسلام من حیث الایقان العقل
والعمل بالادکان خلاف النصارى ذاعین عن الحق الذی جاء به المسیح من حیث العقیده والاقرار
والعمل بالادکان پس اینحال هر چه شواهد آورده صاحب ایقان و بیان کلیات قرآن که انبیا چنین گفتند
و اعم چنین جواب دادند مثل شما اسلامیان خصوص شعبیان نمی میشویم بی انصافی است بر ما چنین گفتن که
جمیع اعم و مل اهل کتاب خلاص و توحید و ایقان بعد از ما را تجد نموده اند الا من کان بمنزلة الجهاد اورا کبیا
مطهر غرور الجمل و العناد توضیح امر تائی این است که جمیع تالیفات بابها نقل دین نموده اند جهلا
منهم و تحویها للعوام عتوا علی الله ایسا من الاخره کما ینس الکفار من اصحاب القبور و ان این است
در ظهور انبیا سابقین یا نیاوردند الا قلیل و آن قلیل هم مال جان خود را غریز داشتند از دین در لقاء الحود
اولقاء الاستنطاقات در مجالس و الم الشداخ خلاف ظهور و قیامت باب و بها که چند هزار ایمان آورده و
از جان مال گذشتند و از آنجمله چهار صد عالم مجتهد که بعضی نام بوده از روی بصیرت ایمان آورده از ریاست
و جان گذشتند در جلوتیر و قنک جان سپردند اگر حق نبود چنین نمیشد و برهان از این قاطع و معجز از این
عظیم تر نیست چنانکه در فصل مقدم ذکر شد با دقت ملاحظ کن بعد از آن بیا اینجا گوش کن که چه میگویم اول
احدی از انبیا و اوصیا ثبات اصحاب خود را در حرب جهاد دلیل معجز قرار نداده است هرگز امام حسین
و شیعیانش نخواستند که دلیل بر حقانیت حسین ثبات و جان نثاری اصحاب اوست بلکه اهل ایمان گفته اند
لوضرونا حتی بلغوا بنا سعفات الحجر لعلنا نلحق علی الحق و هم علی الباطل دوم هر داعی رئیس کاران
داشتند خصوص طالبان ریاست نبوی محقق بر این دعوی چند شاه دارم که حرج نخبه اند از الا جا اهل با
جا حد الحق و شاه حاضر و غایب لکن مزی و مخلص عبدالت آن شهادت دهند اهل تقیین اول حرب و جهاد
ترسو لیان که از جان مال زن و فرزند و تحت و تجارت گذشتند تا امر و با کمال عشق و ثبات و شهادت

از انبیا و اوصیا

در شبهات بابیه خذ لهم الله

۳۲۳

اخر المړك الله تعالى له اهلا و رقت سلما و عرا و حاوت معاما و حصا و ادعت مالهم مجد
 عليه ناصر او لعمرى لو و ليهما احد نذ لنا از ددت الامسا و اواضرا و اولا اعقت و لا ينك
 الا انتادار و ارملا و الا نك السائح ما نعه الداهب بنفسه المسطل لسانه و يله و لها
 اما سار البك في جمع المهاجرين و الانصار يحكمهم سوف سامته و رماح حطانه حتى يحاكموك
 الى الله فانظر انفسك و للمسلمين و ادفع الى مثلته عما ان فاهم حاصنت و خلاصا و لك
 و المحدثون بل فان الله لا السلوك سسل اللجاج و الاصرار على العي و الضلال فاعلم ان هذه الامة
 انما رتب ملك في اهل العراق مع صربا لله صلا و فيه كانت امه مطمئنة بانهما رفقها رعدا من
 كل مكان و كقرب ما فهم الله فادامها الله للناس الجوع و الخوف بما كانوا يصنعون فارى ترجمه كردن لازم
 نيست ما بهاي ايران يا حايي مكر كه كويد مملات على محمد باب ساي الواح بهارا ما با خوت ميفيكم كنيين
 عربي مرغوب كسي كلفه و نخواست كه گفت و الواح بهارا ر سر كذاسته كورانه خاك ياي مرقد او ر سجده ميكند پس اين
 مكتوب معويه لاهم كه عربي است معني تفسيرش اينداند بي ترجمه آما اين آيات و اخبار را بحق علي و اصحاب
 آن صادق اديان و اگر نيست معويه شواهد النبوه را و بده و على اخوت سمانه چگونه اين آيات غير موضع
 بر او تا و بل ميكند و كلمات ز نسب با تو سحاب بلاغت با و ميند پس اگر طالب ديني و تحقيق فكر كن كه مهاجرين و
 انصار اهل شام و مدينه چگونه انصار از معويه قبول كردند تو منادي كه لذت راست از اين مبستر ما ميكند مگر
 قيمت ولايت مصر چه بوده است كه عمر و عاصرين حيات ابدى را با و فروخت يا امروز احدى هست كه
 مطلع باشد بر تواريخ و او اهل اسلام و اين چيز را انكار كند ما كنيتم تو حيه خواهى گفت اما بهوشمار باش
 ايها الغافل بين چه تشبيه و چه نسبت و چه مثلما آورده است و قتي ابن سواده و بيان امير شام
 مشاهده ميكردند مردم دو نوع بودند يكى عالم متحكمانسه و فهميده كه اين سواده و امثال نسبت با سر المؤمنين
 نذارد و ساحت ذيلش مقدس از اين كدام است بلكه تفسير آيه و شواهد او بحال خود معويه و اصحابش متوجه
 لكن نهوت رياست لذت حكما في ايسان بشوق آورده بكمال مسنى لاسب حروب حان يباختند
 مثل ملا حسين و سيد يحيى و ملا محمد على زنجاني و ملا على بسطامي سليمان خان خانه خراب يا مثل علمي عصر باب
 بزعم تو مثل كيريمان جال آن زمان بان علم و فضل يا ميرزا يحيى صبح ازل جال بهارا بزي القمه نان و كنج الواح
 اينان را در زير قدم كذاشته و حال اقدس را با خط قلم سياه ميكند تا امروز چنانكه مبر را محمد علي ملقب بحسن
 اكبر در لوح جمال اقدس محفوظا امروز ناقض ملقب شده است در نزد ما و در حال عهد و حماران آفا جان و
 ملا حمال غمزه از جواشي و بطانه آن بزرگوارى سحر و زندگى دنيا و جست تحصيل كرده نان براى شكم بل من مزيد

كتاب معونة إلى أمير المؤمنين عليه السلام

٣٢٢

كتاب معونة

أحواله مشهورة في الإسلام وغيره وفي استغلاء الملك وفقد ذلك من سره الخمر وليس الخمر ومع ذلك
الأحوال الرديئة والمتحاهرة على الغنى بكتب إلى علي المكنات التي افصح سحر من شأن علي محمد واستند
فلوحاس الواح الهباء واكثر ذات واحادس سواهد الرور والهباء ولا هو اهل صفعات من
ما قتلوا الا لقان وهو الذي سحرا عن العوام كالا بعام هذه الخطب التلوخات والكتب
الرسائل إلى اهل السهوا في البلاد وهو الذي يقول في كتابه إلى علي كلمات ليس باهلة وهو
من فله حنان وصعف دمنة وسنة طمعة حب شهوانة فانظر لكتابك قال ان في الحديث في شرح
فهم البلاغة كتب معونة لما كنت إلى علي أما بعد فانني عبد منكم لم يزل يترع من قلب احد
وحرى في حلبة واحدة ليس لبعضها على بعض فضل ولا لقائما على باعدنا في كل منا مونة نفقة
والصناحامة دارا واحدة فجمعنا كرم العرق ويجوبنا سرب البحار وبحقوقنا على ضعيفنا و
نواسي غنينا فقرا فاحصت قلوبنا من دغل الحسد ظهرت انفسنا من خست الحجة فلم يزل
كذلك حتى كان ملك ما كان من الادهان في امر ابن علي والحسد له وبصره الناس عليه حتى
فل يسهل له لا يتبع عنه انسان ولا يد فليكن اظهرت البصرة حب اسرير حسرة فكتب
كالنعل من الناس عذروا ضعف والمري من دمه يدع وار وهن ولكن حلس في دارك
بديس الله الذواهي ورسالة الا فاعني حتى اذ اضداد وطول مع اظهرت السنانة وابد
الطلاقة وحسرت الامر عن ساعدك وسر من سافل ودعوت الناس إلى نفسك اكرهت
اعمال المسلمين على تعينك ثم كان عباد بعد ما كان من ملك سخي المسلمين إلى محمد طاعة
إلى عبد الله الرزيه وهما من المؤمنين من الجند والمسنه قاتل حاهما ما التاري الاخره هذا الذي
سريده فام المؤمنين غايبه واحل لها محل الهون مسئلة من اندي الاعراف مسقة اهل
الكوفة من بن مسهر لها ومن سائهم ومن ساهرمها ترى ان عمل كان لهذه لورا راصبا
امكان يكون عليك ساحتا والى عنه زاجران هو دي اهله وسند با حليته وشفتك دماء
اهل ملته ثم ركن دار الهجرة التي قال رسول الله ص عنها ان المدنة لتسقى خستها كما يفي الكبر
خست الحديث فلم يزل يصدق وعده وصدق قوله ولقد بعث خبايتها وطرد عنها من
ليس باهل ان اسوطها فاقمت بين المصريين وبعثت عن بركة الحرمين ورضت بالكوفة بلا
من المدنة ومحاوره الحورين والحيرة عوصا عن محاوره حاتم النبوة ومن قبل ذلك ما غنيت
خلعتي رسول الله ص انا م حيوتها ففقدت عنهما والبت عليهما وامتنعت من بيعتهما ورت

در شبهات اهل ثلث

۳۲۵

معجزیم باشد معجزه قاصدیت باین سبب حجت نمیشود الا از برای کسانی که در علم معانی بیان لغت عرب بر
و کامل باشد تا وجه اعجازیت قرآن ابدانند و الا سایر خلق که بآن درجه نباشند بر آنها حجت نیست کسی که
بخوابد صاحب قرآن ایمان آورد باید چند سال بس بگذراند با کمال سعی تا آنکه بدرجه بلغا برسد آنوقت تصدیق
کنند آنهم اگر صاحب کمال باشد و الا بلید معذور است اگر در انکار بماند چون وجه اعجازیت آنرا نمیدانند و آنچه
الی آخر مقاله عرض میشود علما و رضوان الله علیهم مثل اظهار الحی از جماعت اهل سنت و صاحب لسان
صدق از علمای شیعه در جواب میزان الحجت گفته اند و هو الحی که وقت موسی معجز اظهار کرد و سحر سحره را باطل کرد
و جبال عصا آن قوم میست شد آن چند نفر ساحران ایمان آوردند و بس بزعم تو باقی معذور میباشند بچون
در سحر مبارک نداشتند که تمیز دهند بین السحر و المعجز و کذلک در زمان عیسی بزعم تو موجب تصدیق نمیشود
الا کسی که در طب کمال حد اقل آسه اند و از باقی تکلیف ساقط است بلکه اطباء یا سحره ممکن است
بجویند که این کید رجه است در طب او سحر که عیسی و موسی آرسیدند و ما زرسیدیم ما هم ممکن است تا چند
سال بعد یاد گرفته تو انیم مثل آنها کاری کنیم اگر عاجز شدیم آنوقت بر ما واجب میشود که تصدیق رسالت کنیم
و این عین تلاعب است و در ادیان تو خود انصاف ده ای صاحب میزان حق و ای فاضل صاحب کمال
اگر انصاف کنید خواهید گفت چنانکه عاجز شدن سحره و تصدیق نمودن ایشان حجت بالغه است بر سایر
خلق و ممکن میباشد تصدیق موجب عقل و حکمت و کذات عیسی بعبارت تصدیق حذاق اطباء که آن از
جنس طب نیست بلکه قدرت خداوندی است حجت بر دیگران که تصدیق کنند و الا معذب شوند بقتضی
الحکمت و العباد و همچنان امت غایم نسبت به معجزات عرب بلغا و مرش و خطباء قوم و تصدیق
ایشان حجت تمام است بر سایر افراد امت و بحکم ذلک کل عقل سلیم بوم لا منفع مال لا بنون
الا من اٰی الله بصل سلیم و بعد عرض میشود اسلام نمیکویند که قرآن معجز است فقط من حجت
فضاحت بلاغت و بس بلکه وجه اعجاز آن بسیار است اول فصیح است بحکمیکه از اول کتاب الی
آخره کلمه سجع و سنکین در آن یافت نمیشود حتی قاع که زمین باشد عرب در اشعار و خطب بسیار کم
استعمال میکنند چون لفظ سنکین است لکن لسان الوحی آنرا چنان بیان کرده است که عقل حکمای عرب
حیران مانده است بقوله تعالی فبدرها ما عاصم مصفا کلمه من خزان مثل و جناح از یا قوت
احمر حاجت آنرا برداشته که مثل درة البیضاء در میان میدرخشد و قس علی ذلک و بداعتش مثل ذلک
اسلوب عجیب و شیرین که نه تلاوت کننده ملول میشود نه مستمع و المؤمن بناسد و این کیناب مجید و مست
توحید و اخلاص و ایقان بیعاد کما هو حق که اصل سبب ارسال رسل و انزال کتب ان است و بس

ردمخرفات ابو الفضل کلیپا یکانی

۳۲۴

یا خرقه پلاسی بر دوش و سر مغرور با خواهنش تنوت نفس نازده بالسور یا سکر ریاست و شهرت در آفاق بر نعم تو
 چشم ارحم پوشیده با کمال جبهه سبتهای خود سان سپر گردن به تیر طعن زبان و توک قلم شما با و قمر حال آفتاب
 نصرت کرده بر غرض طول سوت را می میکنند کلمات سان و بهار از نعم تو بر نفع و ضلال تاویل میکنند چنانچه
 شما با و ارباب شما با قرآن را بکفر و شرک اسلام تاویل کرده و میکنند و عوام جاہل یا قنقش که جل از نافه
 تیز نه بند آن تاویلات را حق و مناسب است و غفلت کمرای کم سندان که اهل شام شدند بلکه آنها
 از شما با ارجح بوده اند با بن حمت میدهند اندامه تان در ظاهر عالم و بلوغ دین دار است قابل امارت است اما
 صاحب الحی و ولی الدم و علی بن حم و قال العرب ما خلفا هر دمس در نزاع و مجادله چشم ارحم پوشیده
 تا امام مظلوم کنند شده و لغول معاویه و ابی بن عرق و اطراف اسر خود جمع کرده طلبا للمدینا و ابیاس من
 الاخره رو به جبهه آورده و جاری پنجره را بسته و اهل بیت را رنجانیده و مهاجرین انصار را از مدینه
 آواره نموده که خدا او را مبتلا کرده است بین الخوارج و الاسلام که و چار شده است بقتل و زلازل و خوف
 و حرب همانا که امام ما کتاب الوحی مطلع است اسر آن که حداسان علی و اصحاب آن نزل کرده است
 که صریح الله قریه کاتب ائمه مطمئنه و حواسا بحال ما که امر و از حق نجات با فتنه که تابع حق شده و منکر
 باطل حال ای رؤسا و مردمان با بیبا آیا احدی از اهل علم مل از امام معاویه و تصدیق نصرت کردن صحاب
 او و جنگ و حرب با علی و اهل بیتش نمودن و اختیار ملت را کشتن چه او غیله را ضعیف میسهند و تصدیق
 میکنند شواهد و بر این اهل شام را سخن ایشان توای مخاطب ملاحظه امیر سام و احوال اتباع او را با رؤسا
 شما با و اتباع ایشان موازنه کن اگر میزان عقل و خوف و تقوی داری ایمان بصانع عالم و روز معاد بلکه
 تمویح بایان و ایقان شواهد آیات و احادیث احاد ضعاف را با اندامه مکرر و باب و بهار را
 خزان و جالبه را دیده جا کند نکونند که این آیات و احادیث مناسب حال است که نوشتید و اگر حق نبود آید
 اشخاص ایمان آورده جانها را باخت پس با همه امید زان جان بگذریم که اسماء ما با در الواح ثبت شده در
 آفاق کر شود در عالم این طور خال فاسد بود و لکن و ای بر کسانیکه دانسته از خدای گروانید یا منکر خدا
 صانع عالم شده و منکر معاد و هولیس بعد من بعض مروجین الناس الهاء صل صاحب الدرد
 و عمره والله المصدق کتاب در الهیه که آلفات اجله انشان است ابو الفضل محمد رضا ساکن مصر بعلی
 نوشته است تا سید بها و افضل عباد کی از مطالب عمده آن کتاب عنوان نموده از جهت ابطال حران
 عرض میشود لمخص آن که قصاصت و بلاغت و نظم و اسلوب قرآن مجز نیست و نمیشود و عبارتهای مختلف
 و ادلهای و ایهیه از میزان الحق و طریق الحیات برستانها برداشته برای مطلب خود شواهد آورده است اگر قرآن

این کتاب از سبک کمالی است که در این کتاب آمده است و این کتاب را در این کتاب نوشته است

ساکن مصر که یکی از بابیه است

۳۲۷

علم و فصاحت خودش که در کتاب در دیده میشود نیست کردنای غدار آخرش را خراب کرده است یا آنکه ندیده است بلکه از خواهی گفت که اینها تعریف ایشان شنیده و بنصرت آن قلم نده است این کار حکیم نیست چون وضع بشی غیر محل شده است باین سبب جناب فاضل تمیز و حی سماوی را در تأثیر قلب و دانه است پس که جمیع افراد با بیجا باین چنین تشبیه که آن هیچ قراری ندارد باین معنی که از آن جناب فاضل سؤال میشود آیا این تأثیر بقلوب مقبلین میگوید یا آنکه هر که آن کلام را بشنود اگر بمقبلین گویند آن از برای هر مرید و مراد حاصل است چنانکه مشاهد میکنیم در عالم هر که هر ادعا کرده است حق باشد یا باطل گروهی بآن گردیده اند و اما بنصرت آن صرف کرده اند و با خطا باخته اند و از مال جان گذشته اند بقبول شاعر متاع کفر و دین بی مشتری نیست یقین است اگر کلام مدعی قلب ایشان تأثیر نکند و بآن مرشد معتقد نشود مال جان براه آن صرف نمی کنند و دیانت بود و بها چند هزار سال و ام کرده با حدود و احکام که خود اختراع نموده اند و امتثال دلال کثیر فی العالم لبس هذا میزان الحق عند کل عالم بصیر شما نظر کنید اصحاب علی و معاویه را که یکی حق دیگری غاطی بود باین همه چنین ثابت قدم بوده اند که حضرت میفرمود کاش یک بده عوض میشد و امروزه آقا خان محلاتی شش هفت طبعون میشود و فرزندان با کمال اعتقاد ایشان ایمیر سندانست مهدی سودانی همسایه سرکار بوده اند و از لیا میرزا سید علی را دروغ شمرده اند و امر و شخص اعظم شاهای بهای بی ثمر را بکشند و بکتابتینها و قادیانها و نفس بندها و در فاعیها مشهور آفاقه بلوک آن استان مشایخ سجده بامسکند و حال آنکه کلام سماوی نداشتند و ادعای وحی نموده اند و بگوید دروغ میباید و در کثرت و هند از آن قبل بسیار است نکای این طلب خارج از شرف و جلالت آن فاضل و فضل است و لولا یعصل نصر ولا نصر تنجرو ولا تنجرو پس این وجه بسیار است خیر و حیه و جی دیگر که آن توجیه کنی و بگوئی کلام حق جل جلاله و وحی سماوی بآن سنانته میشود که هر کس آنرا بنویسد بقلبش تأثیر میکند و ایمان می آورد و جان مال بنصرت آن کلمه حق ندانم بکنند در عالم دیده نشده است کما تراه امم القبط و دیگران کلام حضرت کلیم شنیده و بآن پیغمبر اولو العزم ایمان نیاورده اند الا قلیل و کثیر ایشان انکار کرده اند و دروغ پنداشته شمشیر با کشیده جنگ و جدال کرده اند و تاریخ عالم شاهد قول من است حتی قوم بنی اسرائیل بعد از شاهده معاجز و بر این کلام وحی سوار و از زبان آن صاحب کرامات شنیده باور نکردند گفته اند ما باید خودمان از اسان با لقب غیبی شنویم انوقت قبول کنیم قرآن مجید شاهد و ناطق این مقال است فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون و كذلك حضرت مسیح در بازارها و شوارع و مجامع علنا کلمات سماوی بر ایشان تلاوت فرموده اند بآن سیره الحسنه بآن زبان عجز بیان بآن شفقت و دسوزی باز بقلب مبارک آن قوم ناشر نکرده ایمان نیاوردند و نگذاشتند بجا اهل فکر از روی ظلم و ادیت بدارش کشیده اند و عوام الناس از خدا احمد خواسته اند از آن عمل قبیح و شاهد من چهار صد

ردشبهات ابو الفضل کلبایکانی

۳۲۶

واحکام شریعت از برای حفظ آن حاویست احکام محکم و متقن ناموس مکتول و لا رطب الا ما سوا فیه هدی
 للعالمین من حیث دنیوی و اخروی من سیاسات و تجارت و معارف و حفظ حقوق ملت که وقتی مرد
 منصف قلب قوانین فرنگ را بشکافد و با کمال حکمت تشریح کند خواهد دانست که بآن معارف عالم
 دنیا را روشن کرده اند از این نور احکام محمدی مقیاس گرفته و انتظام عالم را احکام آن ناموس اکبر است مثل استیضای
 که اول باب عدالت است از قوله تعالی لعرفانهم فی لحن القول و مثل تساوی درهم فی الامور و ادعزت فیکمل
 که امروز جمهور با و مجالس بارلمات ثمره آن شجره است و احکم بالعدل و الاحسان عدالت خانه ملی این
 دو مبارکه باز کرده است لا تأخذکم فی دین الله دافت چنان فرنگ محکم گرفته اند که ابداً خائن راه نمیبند
 و شفاعت را منسوخ نموده اند و باب نبوت را چنان مجرورداسته اند که حتی هدیه هم قطع شده است اسفاً
 لامراء الاسلام لعفلةم و غروهم و قوله تعالی و لکم فی القصاص حیاة چنان محکم گرفته اند که میزبش را
 با سر باز بجهنم می آورند و پادشاه زاده را با حال اوده در محکم سوال جواب و احقاق حقوق کنند و اگر در مغرب
 یکی از رعیت تعدی و ظلم شود از مشرف لشکر کشیده قصاص کنند و عا و فوا علی التری التوفی شرکت و کما بنا
 ازان تعلیم است و اولنا الحمد لله باس تندمد و منافع للناس فرنگان چنان استه اند که خداوند
 عالم بعد از آفتاب آبی زین نعمتی مثل آهن خلق نکرده است که جمیع بی نفع بشر مدنی بآن محتاج است و
 تعمیر دنیا نشود مگر بآن مفتاح ظفر چنانکه امروز مشهود عالم است و این کتاب مقدس هیچ فائز را
 مثل آهن برنج کرده است خودک لا یحصى فی القرآن این است صفت قرآن مجید مملو از در و در و در و در
 و اخلاص احکام و معارف و تربیب و ترغیب و امثال موا عظ و شواهد عبره لمن اعتدیل بآن فصاحت
 و بلاغت معجز شمرده اند و عقلاً و حکماً و بلغاً و فصلاً و خطباً عربی عا جزمانده اند از ایتان مثل آن بعضی بآن
 آورد بعضی انکار کند لکن کل اهل الرسل و جناب فاضل صاحب درر البیته جمله از این انوار صرف نظر کرده
 اسباب تیزبین کلام خود و مخلوق میزانی قرار داده است که او من من بیت العنکبوت است و دلیل است
 بر بلا دستان فاضل با عذوبه منطقه اش و آن از دو حال خالی نیست یا آنکه خودش سرایه ندارد این را داده
 لغور از کتاب میزان الحقی یا از اقوال دیگران نقل کرده با کمی تغیس و تبدیل در در درج نموده یا آنکه حقیقت
 صاحب آن لفظ و بلاغت است لکن ایمان شرف و جلال ابدینا فروخته اند بقیت بخش در این معجزه
 از برای تصحیح غلطهای علی محمد و ایقان حسینعلی و هو الحسن ان المبین الغبن العظیم مثل بعضی از فرق اسلام انکار
 عصمت انبیاء نموده اند که تصحیح کنند غل و سالی قوم خود را و هولیس فعل الحکیم الصیر یان دلیل جناب فاضل
 اگر بیانات علی محمد و الواح و ایقان و احکام اقدس مبرز حسینعلی را دیده است و پسندیده است

در شبهات اهل ثلث

۳۲۹

و سزاوار اهل الضلال السامعین خلافاً علی علماء جمیع اهل الکتاب محکات القرآن الحمد صیر مخائباً
 الأئمة المعصومین علیهم السلام قال سید الوصیین فیهم ظهیری ما ان عالم مهنتک جاهل منسک
 حضرت الفاضل من السطر الا و احب دس سم الستک فی العسل وزن الشہوات بزحرف القول
 والعمل ایم الله فی قلبه ذریع وزال انغی ما وبل العین بوجه غیر ما بل نضرف لاهل الصلیب الیهیل
 لذافرح صاحب المبران وهلل قائلاً یا انا الفصل لا تسئل حسنت فی فساد فساد العوام والسفل
 والله علیهم خیر بما فعل عجز من منعم بوم الاحل ما بومک الا بعدد و ما زولک الا مفسوم من
 ازل ما بغنیک التکاثر والنفار و انت مقهور بالموب لا محاله و مستول بما فعلت و تفعل بقنا
 ما خلقت هذا باطلاً سحاکک فمنا عذاب النار و الحمد لله رب العالمین در کتاب فرما ایضاً
 و صول مفصل نکرا کریدر عجز و حجت بودن نفوذ کلام و تنزیع احکام قرار داده است در جواب در هر حجتی که
 که آن معتقد مکتبم و در این باب قریب نصف فرامد به نفع در است الا انک جمیع جنود اهل صلیب را در
 فرامد جمیع نموده و خود سردار ایشان قرار داده و تسخیر سریع و طبعه محکم قرآن کو با حمله آورده لکن خلاف
 لشکر کشی نصاری که این استعداد و طرف و برق جمل در زوایا و غلبه تها میسر روی این عبال اولاد و خدم و انوا
 الضعفاء بفره با کسیده امحار ما کرده و حال آنکه اعلان بن حد و جهاد که خود فرامد با سندنه مامسا سرعیت
 رسیده و نه بسرداران مهندس این بحر ملکه این اعلان مثل سیوشن ارومی مهنترسیم است که بر کس انخواهد
 صید و امیر کنند بآن مبد بند جانکه بعد از چندین الحاح و اصرار و وعید بدو روز مهلت بکشت ساده
 دل بمن داده است خدا و ارا هایت و رحمت کند بنده آن فتر مطول فاعلم بعدی در شب و روز
 علی العجله مطالعه کردم این نه قانون لشکر کسی نصاری است چون نو سردار ایشان شده لازم بود فرایدار
 علانیه درد کانهای کتاب و فروشان این شهر بخرداران لغزو شنید با انکه بمثل شرح القصیده سید اباب
 وقف عام نموده آنوقت با جنود خود اهل صلیب حمله آوری و مثل کتاب میزان الحق و کتاب طریق
 الحیوة مؤلف سرداران قبل از شتاء مدافع احمد مدحت استقبال کند و لشکر شکمی اظهار الحق بر تو ظاهر شود
 و خبر خرابی این لشکر اهل صلیب را از لسان صدق بشنوی اساس تکلیف از هم پاشیده و شرفات
 شرک شکسته در زیر پای موحدین مشاهده نماید و محکمی شریعت محمدی و مخطوب بنیان مرصوص ان
 آن کنند تو حمید خالص مصفا می بل آن شهر را معاینه بینی آن وقت بلکه انصاف نموده این جاره با خدم
 حشم و جنود کی جمع کرده برای میدان وادی ملاکت و ترک و الحاد را از او نموده تا دران وادی فرما غیری نزع
 کثیرا لافعی و الآفات بدو نقطه حیران بخمال بهار بها با مید مامده ما ایتان بیان ملاک نشوند آنوقت

لیون اسلام و نصار است و اما حضرت فخر الکائنات ص کتاب بر آن جناب نازل شده است که در فصاحت
و بلاغت و حسن نظم و سخن مسلم جمیع اهل کتاب است صاحب آن تحت العالمین با کمال حرص و استغنی شب
روز تلاوت فرموده اند تقریب و بر وفود عرب و عجم از اقطار عالم ایام موسوم قبول نموده اکثر خلق این آیات
محکمات را که برابر بر این نبی است و انجمن بنی رؤف رحیم سعی کوشش میکرد در تبلیغ آیات قرآن که بدن مبارک
آنحضرت نحیف ضعیف شده تا که خدای حی فرستاد که طه ما ازلنا علیک القرآن لتشیق الالذکره
لمن یجشی قوبر انسان بخوان آنچه بر توحی فرستادم همین قرآن مؤسولی پس باقی حساب با من است
شاید این مقال جنگهای فرس و عرب است و سب و غزوات آنحضرت فاطمه ها ان کتبه لا تعلمون
چه مسلک بی انصافی اختیار فرموده اند فیاض ایام بنظر سرکار رسیده است نامه ایقان بهای که گوید صد
هزار مقابل آیات انبیاء از علی محمد بیان نازل شده که مقدار بیست مجلد نزد من موجود است و غیر از این
چه قدر در عالم منشور وجه قدر تاراج شده و خود مرده ماب گویند میرزا حسینعلی زیاده آرد هزار لوح گفته
بعالم نشو نموده است باین سبلی طرق ارسال مرسول باید هفت قلم عالم نشر شده بیکم تاثیر کرده مثل
سرکار مؤمن به بها شوند و حال نکه از صد هزار یکی از اهل عالم او بهیج بهان خردن الاخرهای ایران و شاهان و حاکمان
بنده است که هیچ بمن تاثیر نکرده است کلمات سرکار در دربر برای من خوشتر است بخوانم از آنکه
نیرب سلسب مقال است که انسان میل میکند بخواندن مثل دیوان شمس و شبنم هزار درجه به از فضول
بیان و محکات آن که بعضی از آن در مناج کاش یافته فاطمه ها سال محدها سواهد آخران کث
طالب الی رسید و نور الموحید و ما توحی الالبالله و من موکل علی الله فهو حسبه و هو الیس بظلام
للعبید و اذا خف مرانک و بطل رهانک و خاب سعنک فارجع عما کنت علیه الی مطالغه
الفصول التلاته فی صدر المنهاج و هو عبین زمان الطهورات و سواهد ما وصفه المرسلین
و دعوتهم و فواعلها و هو موزون لسطاس العمل و مشرق فانوار العدل و الاحسان لمن لبس
عینه عساره و لای قلبه مساوه و لای نفسیه سهوه و غوانه فان الذنا غلارده مکاره طوبی
لمن نخی من غوائها و حمانها ذلک البطل السجاع و الفارس المعوار کما قال ابن ابی الحدید
و یحی من السیر الکشف محرد العرواب مصره و مانی تا و ملاط الکتاب و
السواهد فی الذرر متل ذلک و السلام علی من اتبع الهدی و اما تا و ملاط
معا حزالانسیا مثل عصا موسی علیه السلام و احباء عیسی المونی و غیره من
سرا هین الانسیا و سواهدهم ملقبه سلك حضرة الفاضل سلك سلفه النابی و البها

وردشبات اهل تشلیت

۳۳۱

در باب انقضای
عقوبات

جاری کرده است از طعن نصاری خلاص شده است یک ربع عالم اسلامیت خدمت کرده است و از این تاویلات
خدا راضی است از او یانه خدا داند و مبلغ آن کتاب مبسوط در روز حساب ما از جناب فضل امید داریم که اگر
بعد از این خواهد با اعتراضات نصاری جواب گوید از طرف مسلمانان مخصوصا ما میت نگویید که گویا من یکی از علمای
اسلامم بنما جواب میگویم بلکه بگویم من از امت است باب و بهایا هم و کتاب ما بیان و انتقاد است و من از
علمای ایشان بشما جواب میگویم تا آنوقت اگر محذور است سهام نصاری سمان جل اسلام بلند شود
رو با یقین بیان باشد اگر کوفی روی سخن نصاری به بیان نیست چون مفتاد من متونی باب را ندیدند که بتو
سخن گویند و آن لغت تازه را یاد گرفته در مدارس تعلیم اطفال کس از برای آنکه روزیکه سلطنت باب و بجا
عالم گیر شود بکار ایشان آید و تبلیغ بیست سی مجلد زبان را سرکار لازم است بحکم بهار وایت فراموش
ابا الفضل فم با سخی ند با الحکمة و الیان فاملا و الامکان فقا لوالافص لکم لسا الاعظم الد
ترین مذکره البرین والالواح فقا لوالاهل الارض لا رکم افق الاعلی و اسمعکم نداء الله رب
الادباب الالهی تفسیر و تا بل بعض آیات و اخبار و معجزات و کرامات بسیار در مانات باب و یقین بجا
جمله از این قبیل موهومات است محققان این طر نامر بوطاب هنر و کرامات شمرده اند لاجل نسیه الغافل این طور
تاویلات ماطل مثل خطبه و اعرض شد و الا انسان حاسب کند کلمات محکمت کتب بسیار چنین برهم نند چنانکه
باب و بجا کرده اند من و ن علم الحال لازم است اول کشف غطاء از حرافات نصاری غافی تا آن مردمان منصف
نصفند از سرانوار معجزات مسیح آن ظنون و شبهات که در کنز بحر رحمت برای سنس هزار انسان کر سنده
فیض حکمت سفره احسان گسترده از پنج قرص آفتاب نور بخش بخش موده و مهفت سبوح سمکت یار شراب
عشق و دود نهاده بدگر صبح ازلی ضیافت نمود جمله سیر از ان حکمت و سیراب از کاس کو نرسنده باقی دوازده
سرا نوار و اسرار صد و چواری و دایعه نهاده از برای روز نزول روح بها که عالم را منور کند و معجز دیگر
وقتی که اصحاب صفاد رکشتی ایمان بسته بروی بحر ملح اجاج جمال قدم قدم بروی دریای جمل اولم
فرسیدون که از ده مشی نمود تا داخل سر در خوانا متقابلین شده سراع اشراقات را کسید با وج فلک و اوج
روح الحیات و زیدن گرفت سفینه سیر نمود و بمقصد حق یهود و قبی مشا هده گردند با د حسد حرکت نموده با شد
غوریم تیار جمل بتوج آمد از هر جهت کاسب موج هجوم آوردند آن کشتی توحید قلوب قلیل الایمان ها
مضطرب شدند با روح الحق الامان کشیدند بسوی در غیب الغیوب غنوده بود سر از سر اسرار بر آورده گفت
جاء الحق و ذهق الباطل آن امواج معارضات یهود کان لم یکن ستینا مذکور از این قبل معانی برای
سرکار آسان شده معانی معجزات را تا و بل فراموش اینک هر که فایز شد بقا چشمش روشن بر که ندای رب رسد

رد کتاب فراید ابو الفضل کلپایکانی

۳۳۰

خودت توبه یا استغفار نمی و ما وصفی الا بالله هیچ نباشد قلا مثل مؤلف تاریخ ایران سرجان ملکم در
وصف عتقاد اسلام بعد از جرح و تعدیل نبوت و اسلامیت گوید اما نوید محمد بن منزه است از جمیع ذرات
شرک و اما اقول الحمد لله علی ذلك وما صد الحق الا الضلال والحق و حجتی للذی مطر التمهول
والادرض حقیقا مسلما و ما انما من المشرکین والاسلام علی المرسلین بعد از نقل نمودن قوال نصاری من دون
آنکه از کتب اسلام مثل انظار الحق و لسان صدق و غیره در جواب آن چیزی بگوید این طور ختم کند الی آخر اقول بخفیه
لکن از خدای علام القلوب باید پرسید که قلب صاحب فراید در نقل این ایرادات چه اندازه مسرور است
بلکه فرج ضمیر او از وجبات ظلم و مستهود و لتعرفتم فی کج القول باطل قرآن معلوم تا در آخر کتب ایراد شبهات
مشتبیه آن نصرانی گوید فضلا این قطعه و مصرع من علم و فصاحت از من خواهم که در مذکر جواب معتز ضیق بکار
بنویسم در جواب گفته ام این امریت بسیار خطرناک و سهام جل بغفل من آناده چون اگر بمذاق و در دش علمای
جامد اسلام جواب گوئیم خصم ساکت نشود یا آنکه کشف اسرار و معانی وحی الهی را و کشف غطاء از آیات کتاب
سمای و ی نمایم خصم آن اضنی و اسلام حنناک و امجداه و اسر بعتا کشند مثلا علما اسلام در تفسیر علی المرسلین
خدا در آسمان فلان در بالای کرسی مثل پادشاه نشسته است لکن ملت بهائی گویند قلوب پیغمبران عرش خداست
بلکه قلب مؤمن شهادت حدیث از این قس غزربنی نمک یا نمک کندیده روی غرض خود را پوشید و بآن
پرده پوشیده ای مخلوق خدا جل آن کشف الاسرار و معانی کلمات معصلمات قرآن بموجب لخواه شما کما لایق
ایضاح شده و فراید در زمان گوید که ایقان طبع شده در عالم منتته است کلام سهام ایراد و جواب بر آن
باریده که مانده ایم و نه ایقان طبع شده در دوکان کتاب فروشان سنان جبل و سبب مسدودی شما کشیده شود
چند مدتی که مشتاق رؤیت اوراق ایقان بودم نه هر عالم و جابل امامیه استفسار نمودم یافت نشد تا بعد از
هزار تدبیر از یک مرد بابی گرفته بپوش لا نفس خفته چنانچه در معهود و علاوه بر این سید رسول باب و باب الباب
در شرح الفصیده و وقف العام در این ملت هذا روافی مدینه العلم طرق و سوانح آسمانها و محلهها و مختارها را مکتبا
و مشاهده نموده حتی آداب منا که قدر نوشته بعالم اعلان کرده است و علوم کیمیا و الیمیا و سیمیا و ریمیا از این قافیه
تابیت شمرده الی وصف جزایر جابلقا و جابلسا را سیر نموده خرافات امامیه را تصدیق نموده است و از علم
حروف الف با و لفظه موهوم خطی هنوز و بسط و طلسمات و جداول ریاضات و اشراقات فرو گذار نگذاشته است
و راه حضرت باب با صاف نموده الفاظ سازج طاز را ادوات بیان مهیا ساخته است پس دو چار محذورات
مذکور نشده است تو باین جرات کی توانی ملا حبیب فلانی و فلان بطامی شوی یا قبل از شما راه جبارت را بشما
نشان نداده اند مثل صاحب میزان الموائین در معانی جنت و حور و غلمان و انهار را در بسم الله الرحمن الرحیم

أورد في الفرائد في بلاغة القرآن

٣٣٣

العلماء الموحدين بأن وجوده اعجازة القرآن كسيرة احداثها الفصاحة والقافية والبلاغة
 المحكم الذي لا يهدى لسان اللجاج والعناد ولا ينصعنع نواصب الحسد والنصب فان اردت
 تحقيق ذلك فراجع كتب العلماء في العلم والو او همام المردل وحسن وامران اللطال وسلاطون المتما
 من معالطاب الطواعس الحاضرة في هذا الدور المحمد الساكي السلاحي ابياد وبياد الممسكين
 نقول فانهم ان اردوا السلم فاسعد للحرب الثالث ملك ما لا في صدر الاسلام ولا في حقوة
 النبي احد من المؤمنين او الكافرين لم يقول في علوم مقام القرآن في الفصاحة والبلاغة ولا في القرآن
 اسارة بذلك املك هفوا ما سوا هذا الزور واليهما حلاق من لهج في هذا الباب من
 التصاري حياء من علماء هذا العصر يقول ان كان محمدا بالفصاحة لعال القرآن دال الكاد
 الفصيح فادوا بمنزلة وهذا الكتاب الفصيح ان كسم صادقين فاقوا كما ما افصح منه ما وملك ما
 اقبج موك في هذا المقام او قبل ذلك ذكر الله تعالى يوم يدع الدلع الحق على محمد بن محمد رضا
 سيرا زى سنى نكرو او يوم ينادى مادي الخفى مرزا احسن على نوري من مكان قريب ما ذ انقول
 هل عالم صاحب لسان بلوب لسانه هذه الرحار فاطن كاتم الله سل ما ن على محمد في تقسم
 سورة يوسف في زمته الماضية ارسلنا احدا وفي القرية ارسلنا كاخا حارة يقول هذا غلام
 العربي الفصيح الخجاري وغبرة مع فصلا في اللسان الذي راساه في درر السهبة امر الله ما هو
 الا الشفاطاب كلمات العلماء التي النقطة فانس كنهم متلي است من اصابون العلم الرابع بذلك
 امين من القرآن المجيد رمل على الفصاحة وتحد القليل وهو قوله تعالى سمد الله الرحمن الرحيم
 ثم ندرل من الرحمن الرحيم كتاب فضاء فانه قرأ ما عريا اليوم يعطون وفي انات مسعده
 قوله تعالى فافو السورة من متله وهو اسر الى على الفصاحة وعانه البلاغة وقوله في مقام احوا فافو
 كتاب هدى منه في الفصاحة لدى الناس لما في كونه متحد بابه في الفصاحة اذ طرق الجمع ان
 فعال فافو امكتاب امدى منه مع فصاحه وحلا وده واما علوه مما فعل في السرة كسره منها ما
 نقل لسان الصدوق من سيرة ابن هشام وهو ما ملخصه اجتمعت القرين الى ولدان معمر المحرق
 وكان سينا محرقا من دهات العرب فالو اما انا عند سمس ما هذا الذي يقول محمد اسعر هوام
 كهانة ام خطب فقال دعوني اسمع كلامه فدا من رسول الله صلى الله عليه واله فقال اسد في من
 سترك قال ما هو بشعر ولكن كلام الله الذي ارصاه الملائكة وكسه ورسله فعال ملوا على سنا
 فقرار رسول الله ثم من سورة السجدة ولما بلغ الى قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذركم صاعقة

در شبهات اهل التلث الذی

۳۳۳

شد شنوا بر شلی قیام کرد در آن قیامت هر مرضی شفا یافت از آن رویت دیگر مشکلی نماند جز قصه عروسی
آب چه مانند شراب چه باید تدبیر کرد که تمسک بجبل نوسیده خریف بخونده ناشوی و مکاشفات و منا
خارج از انما جبل اربعه با شرح الفصیده باب الباب خارج از قرآن تقریر توان کرد که صاحب میزان الحقیقی مصنف
شامی از توشه شود چه در این دور جید اهل آورد با جمیع سعادت دنیوی و اخروی از بیان اقتباس کردند خلاف
شرقیین غافل از این قیامت کبری که جمادات فیو غراف بذکر الواح تعنی میکنند ریلیمای برق از ایقان
اقتباس کرده تلفراف از بیان الهام کشیمای همین بنور لفظ اول در ظلمات دریا راه روند و توبه
کروپ و تفنگهای دور زن در این دور مسالم و انسانیت سودان و جنوب افریقا صاف صاف
آدم را در زیر خاک راحی بخندد صد هزار عوجا ج چین چین روی هم حیده و کرک و میش در وادی
تسا لما در زیر خیمه غبار انس گرفتند و سر کوههای یونان و عثمانی از نور حمراء بها مستلاً است این فریضه انوار
در فرامد دیگر بنویس یار منستهای دل هدیه کن که بداند بدایت ترقیات اهل اروپا از نقطه اولی است
و این معارف علوم و فنون و صنایع مخبر نما از نور بهادیر چه لازم متصدی شوی بشرح عرش خدا و سیر ساری
رب روی ابر و لقا در رب در قرآن و بیان اشرفیات بیان وحش و حساب ایقان هرگز علمای اسلام
از نور راضی نشوند خصوصاً آخوند های اصولیین غیر از بعضی روضه خوانها و غزل خوانها و صدقه فیهای صاف کنند
راه بدعتهای شامانقت اجبر تماضایع و خلاف کتسمای شاعری کرده باشند حضرت مسیح گفته است نان را
بک و خنایرند میدور در قرآن گفته لا توتونوا السهماء اموالکم خلاف نصوص عمل نمودن خلاف عصمت
انبیاء است چون ندای ب تمار وادی فراموش شده یا اما الفضل قم فاند را منب لفظ اطعت
مولای ما نذارک فلقد اندر اهل الشرق اعذر من اندر و ما علیک الا البلاغ اشرف
ما نوارک الغرب خلی من الاسلام و التصانی محاذ کاف قد بمنه سطر منها هنا سطر من
فضله من اراد المنفصل بالورد و کثرت در العالم منسورة لیس کثیر الايقان الواح المنقوشة
و الخادع مکفوفه و الدجوع علیه جموعة الا من ما بالسان ولا یدرک البصر فی ذلك البیت المظلم
الا من کان بید قیاساً من نار البها و ثبانت ذلك ولا تمسک فی ازیال التلثیت و
سجودک علی هیکل الصلیب لا یخلف من اللعنات و الخرافات التي یصلها من فاجح فی نصوص علیها
من محذرات مان الباب کما نری فی المنهاج و هو فصول قبله من فصول کثیرة فطال بها ان کان
لنفس فلیک غساة الثانی معالة الزبل و الفاضل ان علماء الاسلام عددوا فضاخه القرآن
معجز اخار فی العاده و هو لیس بمعجز فلقد اشترنا فی مقامات متعددة فی المنهاج مما النقطنا من خوا

ابو الفضل في فرائده وهو من الباب

٣٣٥

والنذر منه بالنذر واليمين والوعدا وعند ذلك مما هو سوجب القصد وهذا كما سمع في مقام
المصراة والتألمات التي لا تطلع هذا العسر والجرح والا لما له استرع قصد مع في مقام التلذذات
والملايمات من حسن الذكر والساو وحلب لقلوب الحواطر وارتفاع السان وعلو الصنات و
بلوغ المراد كما يرى في موارد النذر وصل الله على كذا ان رزقي ولذا اوفضي كذا احاحنه مهمه
وصل ما تكسبه الانسان من الساء الخليل عده وانه بالدم والمواسي فابها الصور حبات النور
على ختها والرغبة منها واما الصبر فهو صد الحرج بل هو المسلم والرضا بما قد وقصا وذا لا يكون
الا في السداد المحمده والموارد المزحه ولذا اقله حل سانه بقوله في الساء والضراء بل هو من
ما التاكيد والتحريد وربما يقال انه تكليف امحاني اهو الدرجه رماده على اصل التكليف المطلق
فهو من قبل بصيغه النفس فاداهو من اخذ الاوصاف واعلى طبعها ساهو ولذا احل سانه قطع النظم
واخرج الكلام من اسلوبه فصب على الملح ولم يرفع على العطف لهذه الدكسه وعمرها ما تصق
عنه نظاى البيان وهو كذلك بل افصح السان ان المؤمن الصابر حارواوصاف ما ذكر في الوفاء
ورماده عن ذلك التجلد والعصص وشتم الادب من احده والسات في الجهاد والصبر على الضر
الصق او عند قصد لده واخذه وربما المؤمن يتبع في السده لا يدرى به احد وهو لا يدري
الاعلام الغيوب لا رجوا الا رجحه بعضا وخري عدا سحيا وان سلك الذي لا يحوسها الا
اولوا العزم من الصالحين وبذلك امر الله تعالى لانه عدا السداد بقوله تعالى فاصبر كما
اولوا العزم من الرسل اما رعى المحن اصحاب المسح من من علمه ما فعل احد معه ما كبر بطرس
لعن ارمه فلان يصبه الدل لدا قلسا لا يتبوس الا صحن الا صا حاد العربات محدد لدالب
فال مسيح لا دعوا الله في صلواتكم ان لا تملكم في التجربه اما الله تعالى العزم به لا يقال الوفاء سر كذا
يقال يصحبه خستنه لكن لا يقال ملحه حسه ما يحوس من الصبر انما ان الا المؤمن الصابر لانه
من بعاهد عهده الا بدار يرى في نفسه انه قادر على الوفاء او من واما المؤمن من يتبع في السداد
والذواهي الذي ما حطر في ولله الصبر المسلم والرضا بالاحوال مقامات ودرجات
عند الله لاننا له الامن له حظ عظيم فاقم ذلك فاما الساتى في ساداه الدقمه راجع كذا الحاد لا
بالتى هي احسن ومناظرات العلماء بالحكمة والمدى والثانى ما ذكر من مقال الساتى
انه فيه كلام زائد وهو قوله نعم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله نوبكم كملين من جنه
ويجعل لكم نورا تمشون به انه قال وهي امره الذين امنوا ان يتقوا الله فاقم ان كانوا حصقنه

رأي اهل التثليث في شبهة الذي ورد بها

٣٣٣

صل صاعقة عاد ومود مال فاستعر الولد وقام كل شعر برأسه لحبته وم إلى اسد ولم يخرج إلى
قرش وغدا ابوجهل إلى الوليد فقال ما عم اصبوت بدين محمد قال ما صبوت بدنه ولكن
سمعت كلاما صاعقا فاستعر منه الخلود فقال ابوجهل احطب هو قال لا الخطب كلام متصل وهو
كلام مشور ولا تشبه بعضه بعضا قال هو شعر والا ما اني قد سمعت سعاد العرب بسببها ومثلك
ورملها ورجعها ومثوب شعر قال فما هو قال دعني انك فيه وفي خيرا اخرا قال الوليد قال لبني نخزوم
والله لقد سمعت من محمد انما كلاما ما هو من كلام الانس ولا الجن ان له الحلاوة وان عليه الطلوة
وان اعلاه سمن وان اسفله معدف وانه يعلو ولا يعلو عليه وحديث اخر في سيرة ابن هشام ما ملخصه
لما اجتمع قرش لعرضوا على رسول الله ونجروا من خلال الثلاث لما عرضوا عليه فانه اسمع
يا ابا وليد قرأ عليهم سورة حم الى اخره ثم قال سمعت يا ابا وليد ما سمعت فانت وذلك فقام
عقبه الى اصحابه وجلس اليهم قالوا ما ورأناك يا ابا وليد قال ما ورأى سمعت فولا والله ما سمعت
متل قط والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا كهيئة ما معشر قرش اطيعوني واجعلوها بي فخلوا بين
هذا الزجل وما هو منته الى اخره والابان والاحاديث الناطقة بقضاة القرآن مع وجوه
الكثرة في علومهم مقام القرآن من كلام المخلوق كثيره ومن يوم نزوله الى هذا اليوم جميع
من انقذ شيئا من القرآن المحيد رجع حاسنا وهو حسيبر مكسور جناح كصاحبك الشامي
ان اذكر لك كلمتين من امقاده الذي زعمه بخل الصاحبة وهو يدل على عدم البصيرة كمالا
يرضي بذلك الرعاة اهل المادنة فضلا عن علماء فن العرب من انتقادات ان ليس البران يقولوا
وهو هم الى واذا عاهدوا الى الصابرين في الساء والصرأ قال وكان الوجه ان يقول الصابرون
لانه عطف على قوله والموفون قال المنشرون انه نصب الصابرين على المدح ولا ادري لما دأ
اسحق الصابرين هذا المدح ولم يسحق الموفون بعهدهم مع الفهم مفدومون في الشق على اولئك
ومع ان السورة نفسها مقدمة النزول على سورة البرائة التي سس فيها نبذ العهد انتهى
فاطر لخطبة الفاحش الذي لا يخفى على من كان له ادنى تميز في لفاظ العرب ان الفرق بين الصابرين
والموفين في قوله تعالى والموفون بعهدهم اذ عاهدوا الصابرين في الساء والصرأ مما لا
يخفى على من له ادنى عير اذ هما امران متميزان ولكل منهما مقام مستحق ومحل تقيضيه وقد
حاء التنزيل بكل منهما مقام ومحمد لما اعظم قدره للفران واجله وهو كما وصفه تعالى بقوله
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وذلك ان المراد بالعهد هو ما الزم العبد لنفسه

ردا کا ذیب رحم الشیطان

۳۳۷

در جای خود ذکر خواهم نمود مطلب بدانکه کتابهای باسیا غالباً خطی است با کمال معنی خوش خطی نویسنده حکم
باب که در بیان امر کرده است و کتاب جانی که دارند و آنکه هم چاب کرده اند در میان خودستان خرد و فروش
میشود و بخارجی نمیدهند که کسی که نخواهند دعوت کند اگر مناسب حال دید که کتاب رحم الشیطان که چاب کرده
در نزد کتاب فروشها علانیه میفروشند و این کتاب که مافوشنه شده است در رد کتاب باسیا المستمی کتاب
ایمان در آنها نقطه بسیار و فصول اهل بیان را مفصل نقل نموده جمله بجهانیت علی محمد باب و تحریف و ترغیب
نموده بدین است مردم را و آفات و احادیث بی ربط سواد آورده و احتیاجهای واهی با الفاظ مغالطه و اخبار و موضوع
زشت و زینبا با هم بافته شرم و حیا را کنار گذاشته جمله اخبار که نقل کرده و کم یا زیاد نموده و دروغ را بعنوان راست
بیان نموده مثل کلام بیان اتفاق سایر مقالات ایشان چنانکه بعضی از آنها در مناجات ذکر شده و بعضی المطر متحد
رسد السناء الله و صل مؤلفان از ازلیها یا باسیا است معلوم نیست و کسی چیم نام جواب آورده نوشته
ما معرفت بسبب آن نداریم که چه کسی است و گمانی است بهین قدر برین رد و جواب از دو حال خالی نیست
یکی آنکه میشود اصل و جواب از خود باسیا باشد که بعنوان احتجاج واهی نوشته اند و بعد جواب آنرا بطریق خصم
گفته اند که مانند بدین باب شود و از برای تقبیح عوام راست آید که در آن باب طعن باسلام باشد
و ذم علماء و نحو ذلك شق دوم آنست که نویسنده اسلام است لکن ذلك مبلعه من العلم یا در وقت
طبع خود باسیا کلمات از آن حذف کرده و کلمات دیگر بر آن زیاد نموده مثل آنکه انسان نباید دین هزار سال
خود را را کند تابع اقوال بی یامی شما یا سود و حال آنکه این فعل خلاف دین اسلام است بلکه خلاف نص
قرآن است قال تعالی فی ذم الکفار انا وجدنا ابا علی امه و ابا علی انا هم معتمدین از روزیکه قرآن
نازل شده و ذم تعلیه نموده و اصول دین احواله بعقل منیر فرموده جمیع اسلام عادلان حکمند چنانکه شهو جمیع اسلام است
حتی عند العوام بآنکه اصول دین تعلیه نیست خواهی تعلیه آباء و اجداد مانند با تعلیه عالم یا رئیس ملت بلکه
هر کس مکلف است بعقل و فکر خود حاصل کند معرفت واجب الوجود و معاد و ارسال سل او هم معرفت خود را
بموازی محکامات الکتاب وزن نموده و بسیرت انبیاء عمل کند این است تکلیف اسلام محمدی در اصول دین و
این یکی از خصایص خدا پرستی است خاتم النبیین است من دونهم التالفین و یکی آنکه داخل کلمات کرده اند
آن است که علی محمد قبل از ادعای امامت یا نبوت یا ربوبیت جوان مقدسی بوده از آن جهت تقدیس او را
محبوب میدستند چنین خبر هم ابد از نزد شیعه خبر دارد بلکه عکس آنکه علی محمد تا کرد دستند کاظم رسی بوده صل استاد
لا قید بوده چه رسد تبلیغ و شهادت قول شرح الفصیده است مطالع کن با علم و انصاف خواهی دید راه آن غیر از
انبیاء و رسل که است دیگر اطباب لازم نیست و یکی دیگر که گوید داخل این دشته این است که گوید میرزا حسینعلی

و نه احوال

در شبهات اهل تثلیث

ع ۳۳

قد اسود عاهم فذل الله وامنوا برسوله والامامهم مؤمنون انتهى وهو ليس كما ظن صاحبك
ان الایمان بالله سئى والتقوى فى السر والعلن سئى احرلذا قال تبارك وتعالى اكرمكم عند الله
اتصياكم وهو خشية الله فى كل طواره من حست معاملات ومعاشرات والسياسات واداء
الحقوق واكد بذلك ان امنوا برسوله فى كل ما امرهم من بطم الدنيا وى وطاعات الاخرى هو
علمكم فاما صلحكم اذ التقىم اطعمهم فى كل حال من الاحوال يؤسكم كملهم من الرحمة وهو يصدبا
فى الدنيا من النوفق والسداد والامظام الامور واسفانم الخبى الرزق والسعة فصديبا
فى الاخرة سعادة العظمى والنجوة الابدى والعوز والكرامة الذى لا ناله العبد الا بالتقوى ما يعلم
طريق الواحد الخالص والوحدة التقوى الاى المرسل الذى جاء بكم بشرى وبالحمد ودمناحى
الله وهو نور من نور وبما لول خير الدنيا والاخرة وهو مل قوله نعم والواربنا اننا فى الدنيا
حسنه وفى الاخرة حسنه وما عذاب النار اشد من الرحمة ودالك لا يتجى عبد الله
الا بالتقوى وسخوف الله الذى المؤمن بحمل الادى لا يؤذى ومالك نفسه عند الغضب
يعول حقا عند المحاصنة ويضع الشئ فى محله الذى امر الله ورسوله ويتقى من الاعراضات
على الله ورسوله اما ترى ان طرس كان من المؤمنين لما نكلم نعيم ما رضى الله به فاللمسح ما حمر
عنى باسطان ويهود الا سحر بوطى كان مؤسما مائة او ما انى الله سلمى المسيح مواله الى
الصلب بوجد فى اصحاب كل بى فملل التقوى والمقى وكلاهما مؤمنان لان الايمان هو الامر
باللسان والاعتقان بالجران وبضام الله التقوى عمل بالاركان لدا قد حانم النبيين مع
الايمان لما سئل عن الايمان قال صم الايمان اقرار باللسان والابعان بالجران والعمل بالاركان
التقوى هو خوف الله باب الحكمة بل راس الحكمة كما قل فى البورنة راس الحكمة بخافة الله كما نرا
رجل يكذب بخلف ويسعدى سبيلون فى الصلوة والاحكام وهو مؤمن بالله ورسوله لكن
لبس بمتقى وهذا ما حطر بالبال وارحو العفوس لحانى من بطالع هذه الاوراق لانه لست
انا من اهل اللسان ولا من فرسان هذا الميدان بل سر حبال الدنيا التى لا تخفى على اطفال
العرب من اراد الايمان راجع القاسم وان كان فى التفاسير مدهمت سنى لانه فبه طريق الشك
والنور والهدى لانه اصل موجود ومحمول لا ماته الباطل من بين يديه ولا من خلفه ننظر
من حكم محمد بن عسك نه افضل اندا وما توفى الا بالله والسلام على محمد وعمره الطاهر
والحمد لله رب العالمين وباقي مفروقات مغالطات فرائد النجى بطالع بنظم مانه است مضمون ورا

ردا کا ذیب رحم شیطان

۳۳۹

جمله ایمان آوردند و یاران بلند چیدن را فرماست یاد فلان اقلیم چند لیون نفوس با بیست بعد از چندی سال کبر
هر چه هست داخل باب شود طوعاً و کرهاً چنانکه در لوح عباس افندی با قاضی اشرف زائر ساکن باد کوچه
مینوسد که آغاز محبوب نسایم الهی نزدک است حقیقت و تری الناس مدخلون فی دین الله اولها
در ابران تحقیق باید الی آخره عوام سحاری بی خبر باور کرده که جمله علماء و امراء در جمیع اقطار داخل آن دین شده
بس معلوم است در آن حق است مغرور شدند که راه شوند و بگردانند از این اقوال هزار یکی راست نیست بلکه
جمله اکاذیب و اغواء و وساوس شیطان و چون بعضی الی بعضی زخرف القول عروداً لکن جمله
خواهند مرد هر که بجای کرد و خود خواهد رسید و الله عزیز منتقم حال معلوم قاری اوراق شد که کتاب رجم الشیطان
نوشته شده بچشم کلبیس سؤالات جواب تیره او را بدقت مطالعه فرما درست کذب ایشان بر تو معلوم میشود
چون در کتاب منهاج الطالبین طریق رسد از غی واضح شده و در مقابل مریضالات و ظلمات جراحهای بران
روشن نموده که نور عقل هر کس کسب جوید کند عقل و نقل مایه نور علی بر رسیده و بهک الله لنوده من لست
والسلام علی من اتبع الهدی دیگر جواب رجم الشیطان نوشتن حاجت نیست الا خبر کلمه از کتبهای
ایشان که جواز روی جویشان برداشته هر جا خبر دروغ و جعل بوده بران قرار داده از بکیر کلماتی کرده از
دستمان بن تا رسیده بیایه و مراد ایشان مثل خبر لوح محفوظ هر که یک خبر و کتابت نوشته آن
اخبارات کاذب را نقل و بران نموده عوام را کولند مثل اکسیر دشتن فضه و طلا و نقره ساخن آن مثل
انکه حضرت صادق علیه السلام گفت مهدی قائم آل محمد من بودم بدان نازل شد و نحو ذلک در رجم الشیطان بسیار است
مثل انکه در سنه ستم قائم ظاهر میشود یا هزار و دوست دیگر لعن الله الوقاتین را فراموش کرده است چنانکه
میرزا حبیبعلی بادعائی بویشتند از چهر روی در ایقان گفته است که علی علیه السلام گفته که من هزار فاعلمه نجات کرده
که جمله در حرم بوده است باز گوید در ایقان که پنجین که نغمه جمال ازلی حسین بن علی ادراک فرما که بسمان مسفیه
نودم با هزار آدم که فاضله هر آدمی با دم خمین الف سنه بود و با هر یک ولایت مدرم را عرض نمودم ما
میفرماید الف جهاد نمودم که کوچک آن مثل غزه چنین بوده که بدرم با کفار نموده حال سراختم و رجعت
اولیت و آخریت هم از این دو روایت ادراک فرما از این تر بات بسیار است در ایقان و بیان و
رجم الشیطان و جمیع مقالات ایشان آیا کدام اسلام محمدی اصول علوی باین موهومات قائل و معتقدند
و از کدام کتب معتبر نقل کرده که از مشرق الانوار پنج رجب البرسی که از اوایل غلاة و ضایعین عن الحق محسوب
است یا مثل ذلک و کذبهای دیگر که نوشته اند علی محمد باب ابداً امر بقتالی نکرده است بلکه سلوک
بروح و ریحان آیت از کتاب احسن القصص چنانکه دند که قریب هزار جا با انواع اغراءات امر کرده است

ردا کا ذیب رحم شیطان

۳۳۸

قبل از این ادغام در فاضل بوده است و در مدرسه درس خوانده بن جم خلاف الواقع و شهرت است بلکه مشهور است
که پدر با جدش از اعضای پادشاه بودند و حال ایشان مشهور بظلم است بعد از عزل برتانی اولاد آن از آن
جمله میرزا حسن بنعلی خوشگل مؤلف مشغول بعضی امراء دولت بوده است تا آنکه بعد از اغتشاش علی محمد باب
هر که بهوسیله از آنجمله میرزا حسینعلی باظهار بابت بگردستان عثمانی فرار نموده در آنجا که محل شیوخ تصوف
طریق است چند صباحی در آنجا غوغاها و عرفان بافی رایا در مکتب غیر از این از فضل آن بنظر نرسیده مگر کفر
و الحاد آن سهند سعری لخمالی اتی اما الله علیه ما لیسبحی من الله و یکی دیگر که داخل آن رده شده است بخود
نوسته اند که فلان و فلان مجتهد عصر بوده ساب ایمان آورده اند و با فلان و فلان عالمی متحد و حکم بوده تابع
باب سنده و جنبی چنان کرده اند این قول ایضا خلاف واقع است باین جهت که مشهور جمیع شیعیان است که ای
از علماء صالحین تابع باب نشده بلکه جمیع تکذیب نموده و او را منسل میگویند و یا نمردند و شمره اند و هر که از افراد
نوع علماء صوری مثل ابوالفضل مؤلف فرزند و در داخل باب ضال شده در رور خود متعلیم بوده است
یا سایر عرانیزه بار و با صوفی و یا عرفان باب و یا شخصی از غلاة و امثال ذلک و دلیل ذلک آن عالم و مجتهد
و حکیم اگر عالم بعلم عربی و معانی و بیان و منطق و لغت و فقه و اصول باشد این عالم است و نه مجتهد و نه حکیم
الادراعی بن موم مذکور با سنده با تومند و احلام و الخوف و التقوی الدلی ما حدهم لومده لای صاندا
لنفسه حافظ الدنیه و محالها الهواه و مطاع المولاه و قال الامام و للعوام ان یقلدوهم
دعلوم فروع الدین و هم یعم المصلین علیهم رضوان الله پس آن عالم یا مجتهد و یا حکیم که رحم تو تابع اب باشد
از دو حال خالی نیست تا آنکه آن عالم بیان علی محمد را دیده است مانند دست اگر ندیده تابع آن شده پس
آن سفید است و هوا پرست نه حکیم اهل بصیرت از این دو که از معجزات سوال کردند حکمت چیست فرمود
هر چیزی را در محل خود قرار دادن پس صریح بدیده و حقیقت از آنست که عمل کردن کار خالص آن از حکمت
نیست و نه کار حکیم و نه عالم و نه مجتهد یا آنکه آن عالم و مجتهد یا حکیم بر نعم بیان را تمام دیده است
و احوال آن بر فرض است کرده است بعضی از آنست که آن کتاب سواد است و اضلالات و شرک و
مغالطات لغوی و معالجات و قائل آن دین یار و انرا سبب بیان این قول این است که در مناجات الطابین
فصولی چند از بیان مذکور شده است بی غرض یاد دهن ملاحظ کن خواهی یافت که حقا هر که داخل دین باب سنده
عربی نمیدانستند و نه شعور و نه تمرین و ماطل را دانستند و با مقیة بدین نبوده اند بلکه طبع کردند بر سبب طلب
که نرسیده علیهم ما لیسبحی من الله چون با بیجا بنام علماء و امراء انشر سکنند ترویج کار خودشان به
تشنع حوام کالانعام باین معنی که چهار صد مجتهد تابع دین باب شده و چند هزار عالم جان فدا کردند و امراء

تبلیغ نامه باب مفتی بغداد

۱۳۴

که هر سه وعده کرده بودند که نشانی برای طالب رشد همین پس است تحقیق بطلان باب که وعده دروغ کار
 دزد است نه بغیر آن سابق و مقدمه کتاب ذکر شد که جهاد انبیا امر سماویست موعود بنصره لامحالہ این قوم
 بعد از اینکه از این دنیا بوس شده نوحل حسند بتدلیس و بکفر که حضرت باب و بهایا حکم جهاد نکرده است
 بلکه سلم و مسالمة مسل سبوح علیه السلام حتی صاحب کتاب سماحان از این سیانات حیا نکرده گفته است
 که بطلب خون باب بنایا نیرانداخته سر خود انداخته ابد باب و بهایا این علما را حتی نشتند از روی مکر در جمیع
 کتابهای خود این را مینویسند اگر از روی مکر گویند حکم باب بوده مشوخ شده این هم لغو و بی شرعی است
 چون در هیچ کتاب بهایا نبوده نشده که اول حکم جهاد بوده مشوخ شده بلکه ادعایشان بر این است که هیچ
 چنین حکمی نبوده خدایا آبروی ما را حفظ کن در آن روزیکه رویا ماه و سپاه جاهد سد چون امروز از روی گفتن مترم
 نمک کنده است بعد از این میگویند که نسخ شده است بعد از قیام اکاذیبشان آشکار شدن چنانکه میرزا
 حسینعلی در ایقان گوید بر نک دیگر که عنقه سیاست اعلام قدرت الهی را در همه بلاد مرتفع مینی و آثار غلبه
 سلطنت او را در جمیع دیار ظاهر ساخته فرما بعد از این اقوال مغرور اند و مرداء باب هم بعضی مسرور شده و از
 این راه تزویر قلوب عوام را جلب میکنند چنانکه عبدالبها و مرداء آن سکی دیگر بنایا تمام مینویسند چنانکه در کتب
 از برروت ذکر شد این سر مشق از لفظه اولی علی محمد باب یاد گرفته اند که گوایا داستان علمای هر ملت
 تبلیغ نامه نوشته است و مردا ظن کرده اند که اهل عالم طوعا و کرها مانی خواهند شدند چنانکه میرزا علی محمد باب
 برای مفتی بغداد کوایا الوسی اده تبلیغ نامه نوشته و در آن ادعاها کرده با تناقض و مخالف جمیع اهل کتاب
 بعد از خطبه طوشت لمحات گفته انا الله کاهی انا المهدی الحق المنتظر کاهی گفته من رسولم من کتابی نازل شده بعد
 گفته جمیع رسل من فرستادم که گوید من رسول من بودم که گوید حق ازلی منم خود را اخبار کرده ام که امروز مجازا
 دهم سعید و سستی را که قیامت همین است که گوید غیر از قرآن در دست شما برهانی نیست آن قرآنی که
 بمحمد نازل شده در بیست و سه سال بعد از آن در چهار روز من نازل شده که تمام عالم مثل آن کتاب تواند
 تصنیف کند و در جائی گوید بعد از محمد که بر شما ما شبیه شده که رفته اید من شما را خواهم نجات داد من ایمان
 بیاورید و در نزد رسول من استغفار کنید که گناه شما آمرزیده شود و قرآن را ندانسته تفسیر کرد بدین برای شما استغفار
 کنم از این قبل تر باب پنج شش صفحه را سیاه کرده مقداری از آن نقل میشود ملاحظه شود و مرداء تابع آن باب
 ضلال باور کرده نسخه او را بیکدیگر بشارت فرستادند که مفتی بغداد بابی شده تمام ممالک عثمانی بیانی خواهند
 شد دیگر معلوم نیست که آن نامه عربی لمحن کسر متافض المعانی بالالف و کذا ف بان عالم تحریر فرید العصر
 رسیده یا نه اگر رسیده بدست آن رئیس خانوادہ علم و فصاحت و نطق و بلاغت و خطب و بیان البته بان

ردا کاذب جم شیطان

۳۴۰

مثل در سوره نور و جارقول باب و اعلموا ان الله قد کتب علیکم الصلای علی الحق و الحق امر علی الامر باقد
قد را الله فی ام الكتاب سد ما و ان الذين یقاتلون فی سبیل الله لا یخافون الا من الله الحق
علی الحق و الحق ما کوید ان الذين یستهدون فی سبیلنا سوف یلقون الله رهم فی جنة الخلد مرتباً
و مسروراً و اد ان ابادی المادی فی الصلای فاحید بوا الله و ذکره فان محس نوند که بنصره برده و اسرعو
الی رضوان الله الا کبر و لا تشکوا فی حنوة المناطلة العائنه فان هذا الباب الا کبر عند الله الحق
قد کان حراماً ما مامعسر المؤمنین فاسحروا للسلاد و اهلها الدین الله الخالص و لا یفلو من الکفا
الحریه فان الدین الله فی ام کتاب الله الحق و قد کان علی الحق و الحق مکتوماً انهما المؤمنون و لدن ممت
فی سبیل الله لو صلیم باذن الذکر لنا انما نادکم یحتررون و هو العقی القدر و کان الله یکل سبیل علیهما
ما اهل الارض قالموا فی سبیل ذکر الله العلی علی الذين یقاتلونکم و لا تعرضوا عدا الجوحه عن
محجوبه الحق و کویو الدین الله الحق باصر او صبوراً یا قرة العین و فی المؤمنین الم اوج الکفر فی
کتاب الذکر انی لا اعلم من الله فی حق الذکر الا کبر و کلمنا ما لا یعلم سبیل و ان الله و قد کان علی کل
قدراً باز کوید ما انها الحد حص المؤمنین علی القتال ان یكون منکم عشر رجال صابرون
یغلبوا باذن الله العالی و ان الله قد یفهم مدعائاً فوه علی الحق بالحق من لدی الباب عظماً
اولئک الذين قد خلق الله فلوهم من ذر الحد و ما من یضرب الا و قد جعل الله فیه قوة من
اربعین رجلاً الذین هم قد کانوا علی الارض سحاراً و علی الحق قویاً باز کوید ما قتلوا المنکر کین فی
سبیل الله حث ادن الله لکم من لسان الباب باز کوید ما انهما المؤمنون ان الله قد کتب
علیکم الصلای فی سبیل هذا الذکر ما انهما الذين امنوا اذ القتم فیه من الکفار فنبتوا
احدکم و غیر این بسیار است خصوصاً خطاب بقرة العین و انهم برده از رومی کار برداشته در انجمن
بابها بمنبر رفیع میگفت بان ای صاحب این روزگار ما ایام فترت شمرده سنود امر و تکالیف شرعیه یکباره
ساقط است انکاده که باب اقالیم سبعة را فرو کرد و این دیان مختلفه را یکی کند بتازه شرعیاتی خواهد آورد و فرات
خویش را میان امت و دینعت خواهد گذاشت و هر تکلیفی که بویاورد بر خلق رومی بین واجب خواهد
گشت پس امروز جمعت پیوده بر خویش روا میدارید که شما را عقابی نخواهد بود از این و عدا و غرور با هر که
القاکرده اطراف ایران را و لوله انداخته و در سر شهری فتنه انجمنه بجنگات و جدال بیکی و دیگر و عدا می حکم رانی
نموده و اقالیم و شهرها تقسیم میکردند که بیا پندارسته که هر چه باب کوید فی الواقع واقع خواهد شد بهین هوس جانبها
باخته اند ما خدا کذب کاذب را استکار ساخت رفتند از دنیا خسر دنیا و الاخره و انکه زنده است دید

تبليغ باب الضلال الى مفتي البغداد

٣٤٣

اجتمع من على الارض كلهم على ان ما نوا من ذلك الكتاب من عند الله لن يستطيعوا ولن يقدروا
والله شهيد على ذلك والذين هم اولوا العلم اولئك هم في بن الله ساهدون وان يوم الذي نزل
الفرقان على محمد الى يوم ينزل الله البيان على من يرضى الف وما بين وسبعين سنة وكل ما في
شهد من قبل بعد ما نزل الله الفرقان للذين ابوا الكتاب من قبل فليزل ذلك كن عند الله المستك
ولما قد صرت على الفران بما استطعت فلا حسا ان تجعل وكل من يكون مثلك في منك لعلمكم
في اقام الله تذكرون وان بعد ما قض محمد رسول الله فلا تستهزئوا به في منكم فاذا استتم
الى الله منكم رجوعون الا يكفر الله سنناكم ويصلح ما لكم ولسون عليكم وليكن من اسماءكم في
الكتاب الى يوم كل الى الله ربكم سمعون ولعمري من يطهره الله صل ما قد اظهر في لا فصل من
من عندك يوم القيمة من الناس ما ارد ما لك الى الرضوان ان اتم على انفسكم رجوعون والاله
نصر بذلك الا انفسكم هل نصر الله وحمدا الذينهم ما دخلوا من قبل في الاسلام لا وكنائلك
لا يصرون بذلك الا انفسهم وهم يوسد في نارهم حال دون يطنون اثم في رضاء الله ولو علموا
الهم في النار ليخرجون وانني انا حسد لا وصيبتكم من كان مثلك في منك من اولي الاعلى
عندكم الا ولى الادنى ان لا تقبل الله عنكم من اعمالكم من سئى الا وان تدخلن في النار
وكنم يا ايها الله موفين وان ما قد حضر هذا لك من صل كان رسولا من عدي به مدعيا الحق
ربكم انكرتم عن ايات الله محضين كما من يقولون في ذلك الامر فليرجع الفوا عند ظهور
محمد في الحين فوفون الا انه لا اله الا هو وانني انا عبد ولا عتني الله بالهدى من عنده
افلا تحبون ان تكون من الملقين وما يهبط اعمالكم الا بما احبهم عن رسول وما عنده
فاد اسم حسد على انفسكم رجوعون ان تحبون ان تدخلون في دين الله محضين عند الرسول
في ادبكم ولست تعرضن الله عند فان من يستعصم له الرسول من عند الله فاولئك قبل
اعمالهم وهم في درجات الرضوان وما بع الله من رسول الا ودر كان ما دن من عنده
اما كنا عليهم ساهدين فليتنظرن الشمس فانها ان يطلع ما لا عد له لم يكن الا سمسا
واحد اذن ذلك الذكر الاول فصلا الله الايات الذين هم يريدون في دين الله ان يدخلون
وان بعدت ما لا عد له انها هي الشمس واحدة وان مثلك كل ما بع الله الرسول وسع لم
كن راى من ذكر الاول في كتاب الله كل من هالك سبدون وكل الى الله رهم رجوعون واماك وهو
في الذين سالك فل احمدتم من اول عمرهم الى حين ما انتم تفصون لندركن رضاء الله ولم يظهر

تبليغ الباب الى مفتي البغداد

٣٤٢

وافتح هذا الباب

ناظر جل خديده است يا جمال سلام كرسية است والله يعلم ذلك ولو در آن سلسلة كاهي يا فتى يشود حسب
 عمل غير صالح وهو ليس من ذلك الاهل وكذا لك كثير من سلف الصالح من ذريتهم سعد وشقي والذات
 دار المحن والامتحان وحموة الابدى لا يثمن ويعمها الا محصى وسرورها لا يوصف وكف
 متاعه الا رذل الادنى كلاً ولا مثال ذلك الا اولوا العزم من المحلصين تلك الذراع عت
 للمتشمس الذين لا يريدون علواً في الارض ولا ما خدعهم في الله لومه لائم والله رؤف بالعبدا
 ولا سيما المسضعفين من الموحدين والله المستعان من في الزمان والنفس امارنا بالسوء
 فاعنه الشهوات والشهات والستيطان ربى ارضى الحكمة وهو خير كبر مع قلب سليم حيث
 قلب يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وهو مد لك لاسبرك لك واستغفرك
 اللهم واقرب اليك حال تبليغ نامة فقط اولى مبراً على محمد باب معنى بغا لفظ خودش نفس مبروكه اهل علم و
 بصيرة ملاحظ فرمانه لسم الله الامع الامس سبحان الذي يسجد له من في السموات من في
 الارض وما بينهما وما اكل له ساجدون الحمد لله الذي يسجد له من في السموات ومن في الارض وما
 بينهما وما اكل له عابدون شهد الله انه لا اله الا هو له الخلق والاخر من قبل ومن بعد محيى عيت
 ومحيى وانه هو حي لا يموت في قصصه ملكوت كل شئ يخلق ما شاء ما ركن فيكون هو الذي
 خلق كل شئ امره وان الله كل مرجع وهو الذي يرقى من شأ بصله انه ولي ودود هو الذي
 يحبكم ثم يمسه لعلكم في خلق انفسكم تفكرون الى اخر خطبه الحاطبة بعدة بقسوط
 ان استهدان بامتنى على انه لا اله الا هو ربى وركب كل شئ رب ما ربى وما لا يرى
 رب العالمين ولله هدى على ما انتم به توعدون من لقاء الله يوم القيمة فان كلاً من ذلك محجوبون
 اتنى انا الله لا اله الا انا ما طهرت نفسي يوم القيمة لاخرين كل نفس بما كسبت فلا توفون فلله هدى
 على اتنى انا ذكر الاول عبد الله فلا تالى الله ملك الامان من عند لا ملغيب كل نفس يريد ان
 توفى بالله وانا انه وكان من المؤمنين وكل ما قد بعث الله الرسل ظهور من ذلك الذكر الاول الى
 حين قد فاد في خلق افندكم نظرون وما رلى الله من كتاب الا ذلك الذكر الاول وانه من قبل محمد
 رسول حق محبوب مدحاً ما هدى وبلغ ما نزل عليه من كتاب به حيث انتم يومئذ به مؤمنون و
 اتنى انا ما ذكر ورنه من قول محمد رسول الله فلا يحبون ان تدخلون في دين الله وكنتم تابات الله
 لموفون واتنى انا المهدي حي كل من امن بالمران بي يوعدون ولقد بعثني الله بمثل ما قد بعث
 محمد رسول الله من قبل ونزل عليه انا انه افعد الله بقدر ان ينزل من ابه افلا تبصرون ولو

الخسران الى مفتي البغداد

٣٤٥

في القرآن يستدلون فاداً اسم حديد يستدلون وانتم كلكم اجمعون سطرون لوم لعل الله
 في يوم القيمة فاداً قد قصي حسن الف سيد وصعق من في السموات والارض وهلاك كل سبي
 بما تحب عن لقاء الله من ساء الله الدين اسم بوليد يقولون ليعولون فيهم انهم لما يرون
 كنف العطاء عن صائركم لكونهم مسلمين في دس الله فليتم اسمكم ولا تحتج ان يثبت صدمه
 يقول بى فانه يثبت ما يقول فاناب الله ذلك قول الله فليتم اسمكم بوليد فانكم سويحون
 الى في كل ما انتم الى الله ربكم فوحيهم واسمى انا السبعين مما اسميت بوليد اسمكم بوليد وانتم وديع
 من قبل اسمون ذلك يوم الحراء فلا تظن انما انكم عندكم بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 مصرون ولعل دار معنا كل ما انتم به يعملون ولعلنا السار وفصلنا اه في عند كل سبي يوم من كل
 سبي ما لذي به يوم القيمة وان اسم تؤمنون فاداً ما مملك بوليدكم بوليد رضاء الله والافضل لهم
 على انفسكم وعلى ما قبل انكم الا ان محاص ذلك لند حلت في ذلك من بوليد اسم الله وانما
 فان ذلك من فضل الله عليكم لعلكم تستكبرون وان صا اذ في ذلك من فضل الله وانما
 والامور الاول من بعد محمد هو الله فليتم اسمكم بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 يدخلون لومسون فلا تقرب الى الدلائل فان كل الله بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 الا وان فيه لبعض ما على الارض كلهم بما لا يفهمون ان بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 الى الله فلا تظن ان ادلائكم فان كل ذلك انتم بما قد بوليد في ذلك من فضل الله وانما
 ان اسم فليتم بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 فمحصرون بين يدي لكونهم من الساهدين فليتم اسمكم بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 فشر على القرآن احساناً محبت ومن في ذلك رضاء الله وانما بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 الناس في حق عمل ما اكسبتم في حق الرسول واتني انا حيد بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 ذلك المعقد ولا مفعد ما عندكم بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 الى الله ربكم الرحمن فاما كل من يؤمنون ولا تظنوا بعد ما قد بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 فان ما شهد الله عليه شهد ما رل في ذلك الكتاب بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 ربكم تم بحبل الله بغصصون وليرحمين الى فانكم ما خلقتم الا بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 ذلك لما قد نسب الله الى نفس وانه ما عزر الا في فاداً انتم الى الله بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم
 البيان فان ذلك ما ينفعكم وانى ما فرضت من بعض في الكتاب من بوليد اسمكم بوليد في س الله له انكم

تبليغ باب النيران وباب

٣٤٣

ذلك الارضا، التي والدينهم شهداء من عدة واتي انا يومئذ لو بعدن ما على الارض لن رضي الله
عنكم ولا يظهر هذا الايمان على ملاسار عن في بن الله نعم لم يؤمنون ولا تعجب عن ذلك لذكر
على ما مضى على محمد من قبل كيف مضى سبع سنين عليه ولم يؤمن به الا قليل من الصادقين
ومن لم يؤمن بي سعى اسمه الى يوم القيمة مثل فلهي ذكر ما قدر الله اسمه من قبل سورة التوبة
من عندنا فمن امن انتم بما اسم عليه في منكم لا تحبون ومن يؤمن بي سقى اسمه في الكتاب
الى يوم القيمة مثل ما قد شهدت على الذينهم قداموا الله وهم كانوا في دين الله صادقين
واني ما ريت ذلك الكتاب عليك الارض من لدنا على كل من امن بالفرقان من قبل وادان
تكون من المهنددين ان لا يقل احد يوم القيمة لوعلى الله هداه لكنت من المهنددين وانما حجة
عليكم بما هو حجة من لدنا فكم ان نخون ان يهدون والآن نقض حجة الاولى عنكم
لقد خلت في اسم عنكم محذرون فلا تعرفكم اسماءكم ولا اموالكم ولا شئنا مما اكرم الله به
ربكم ولخلصنا انفسكم عن النار لعدوكم ولتسريتها بالرضوان ان اسم في دين الله مؤمنون
فان فيها ما استهت انفسكم او اسم من فضل الله يستلوه هذا ما قد يحسبك ومن هو
ملك للعبد ون الله ربكم الرحمن واسم يعلمون انكم يهدون وان من بعد ما قضى محمد
رسول الله لم يكن حجة عندكم الى الفرقان فليطرون فيه عمل احتج بالله بدون امانته في الحس
يؤمنون وكل ما يقولون حسنة لا تقول في الكتاب هذا هدى الله ان اسم من قبل الفرقان
مؤمنون لا مضركم الا وان يؤمن مما رآه الله على من الامان وان استطعتم ان تؤمن فكيف
ولا كسبت انكم في الرسول ما اكسب هل هذا رجع العجز من على الارض وبسب اتيانكم من
ذلك الكتاب فل سبحانه الله واتي اول المؤمنين وان اسب بصلح فليحسد في ذكر الرسول
ولكن من مثل لك الكتاب الا كل نفس فان ذلك امر به خدا الله عما يصلي بالليل والنهار وتجد
له اربعا وثلاثين مرة على ما قدر من عند الله لان هذا الى يصل الا هذا فليشكر قلنا
ما اسم في دين الله لنجدون فان يؤمن لا تنفعكم منكم ولا اعمالكم مثل ما لا يسمع الذين اوتوا
الكتاب منهم بعد محمد رسول فليفكرن قلنا ما اسم الجنة الا على ندهلون ولنصرن اقل ما يرجع
الملك عليكم فان حسنة لنشهدن الله عليك بالنار واتي قد ملعت ما تبي به وكل من امن
بالفرقان ان على سواء اسم في دين الله ندهلون ولا ندهلون انتم فلا انفسكم انتم من بعد مؤمنكم في الرضا
ندهلون وان لم ندهلون فلا نصرت بذلك الا انفسكم وقد تم حجة ربكم عليكم مثل ما انتم يومئذ

ابتدای احوال باب الضلال

۳۴۷

برای علم علمای آن شهر است چهارم این خطبه و تبلیغ و تفسیر و حضور سماعت با لیدر نهاده است بلکه با
تمسید مقدمه با کمال تدقیق و احتیاط نوشته است حال ملاحظه کنید این کلام سجع و سکنین بلکه ساقط و ملحق را با
تناقض مقاصد و مخالف عقاید و توجیهات و سیرت رسل کرام اگر کسی در این معجزه خارق العاده داند و نداند
او را واجب الطاعه و العباد آباء آن انسان میتوان گفت یا جنایت خدا فرموده است که لا تغامر بل تم
اضل سبیلاً ایضا از این جهت است که بعضی از علما کلمات و عقاید را نارادیده رد و جوابی نگفتند
چون از بسکه غلط و لغو و کفر بهی دارد علما گفته اند هر عوامی که این مهملات را دید تکذیب کرده و سخنه و استهزا
خواهد نمود غافل از ترور ایشان که این کلمات مسموم را مخفی داشته و ندانند که با کسی از بیوش در وی چهل
مدیهوش باشد و باز نادانی علم ویران و کم شده باشد و همچنان شده و کرده اند فاعلم الذین ظلموا ای
مُنْقَلَبٌ یَنْفَعُلُونَ وَالْعَاصِمَ الْکَمِیْنَ مَطْلَب دیگر که جمیع کتابها با سبیل نقل میکنند که حضرت باب
بها هر سال را حل کرده و مشکلات و غوامض علوم را بیان و تا ویلات آیات و اسرار الهی را بدون سهو و غلط
انظار نموده اند ما در جمیع کتب ایشان تاویل و بیان معقول بنده هم الا و ایلات ضلالتی بر خدا عقاید اهل توحید و کتب
منزله مثل آنکه در اقیان که پدید موسی بصای امر و بصنای معرفت را ران محبت الهی با شعبان قدرت و شوکت
صدائی از سببای نور ابر صفت ظهور ظاهر شد و جمیع من فی الملک و الملکوت لقاء و اشار سحر و وفاد دعوت نمودند
سند فرعون و ملأ و هر چه اعترافها نمودند چه خدا را حجاب ظنون از نفس منزه که بر آن شجره طوبه و ادب آید بحدی که
فرعون و ملأ و هر چه حکما شنید که آن نارسده ربانی را زانما تکذیب و اعراض افشرد و محمود نمایند و غافل از آنکه
نازل حکمت الهی از آب معصی افسرد و قدرت ربانی از باد های مخالف خاموشی پذیرد بلکه در این مقام با سهول
شود و باد غلت حفظ لوام مصر الحدید بنظرون و خدا اصل الله سلکون و از این قبیل تا ویلات موجودات
سیانات علی محمد مخلوق است که بعضی از آنها در مناج ذکر شده ملاحظه خواهد شد آیا احدی از علمای اهل کتاب از
روزی که با نبیای ایمان آوردند این طور تاویل کرده و کتاب الهی را برهم زده و تا امروزه احدی از علما و عقلا و حکماء
اهل کتاب باین تاویلات راضی میشوند کلاً و لا و اما قول ایشان در حضور علما و اهرام حل معضلات نموده ما
در هیچ کتاب ایشان مفصل سؤال و جواب اورانندید و ایم که انسان تمیز دهد که سؤال چه بوده و جواب چه گفته است
مگر ادعای اجمالی که از هر علم سؤال کردند جواب او یا خودشان یک کلمه بی معنی عنوان کرده جواب طویل و دراز
داده مثل اعتراض حاجی کریمخان کلمه غنی را از برای متوهم عوام عنوان کرده و در آن میدان خالی از اغیار چپ و
راست دویده مثل پالانچی پهلوان از کجا معلوم که کریمخان همان یک کلمه را غلط گرفته است مگر آنکه بیانات
علی محمد را ندیده است اقلاً میخواستی اعتراض او را جمله بنویسی که مرداء کریمخان بداند آن چه گفته است و توجیه

تبلیغ الباب الى مفتی البغدادی

۳۴۶

توسون وار امب فصل جن ساموا کثا دل فکن من الساهدين ولبليغن مثله الام هو
 في حوالت قد الى من محال له سبلا والا فاصمت ولا نصرت لسا مقعدك واستحي عن الله ربك
 فان من لم يحسن احدا ان لا ينبغي له ان يضره هذا ما وصدنا لير كل العالمين وقل الحمد لله الذي
 هدانا لهذا ونحن وري على الكتاب من حده لو انقضت ما على الارض كل من امر اجلا الا ذلك من سبيل
 ذلك من صلا الله على وعلى كل من ام بالله من صل الله هو خير العاضلين ومن لم يدخل في دين الله
 مثله بكل المدن لم يدخلوا في الاسلام كذا لك بفضل الله من الناس بالحى والله غنى عنكم وعمما
 عدكم بكنفسكم عن الهدى وانتم كل ارضي على كون وما عندنا الله ليكنفستكم فليمن الله بالله ولنصلين
 على الحروب والاولى من كتاب الله تعالى الله في السان ايمانهم ولستغفرن الله ربكم الرحمن في كل
 حين الى الله ربكم لسبون اسمى فكن غالب اسب كه نانو اوده الوصى ابن نامه واعقادات و مدعات
 باب ائديه اند چون كرده بود شكري افندي در تحفه اتني غنهي ميكنست كه بابي هم يك فرقه از سعه
 چون ادعاى باب در اين نامه و در مانات خود مظهر ابني مرسل صاحب كتاب فرقه اند كه ناخ جميع كنند
 اديان است بر نعم خود و كونه سني مانده و نه سب كه محسوسا فرقه شوند و اگر احوالات باب و بيان خبر
 داشتند كه معارضه بقرآن سر يعيت كرده اند البته رد و تكذيب آن واجب تر از زحمات تحفه اتني مشري بود
 كه بنا بودي صل اسلام قلم زدواست يا آنكه اصل نصرت دين في جهاد عوض هر حل خير و تكفير تبعه را و البته
 چنانكه بعضي از فاضلين سيعه الدين در رد و فوا الحكمة كه لواء امير بر كرده اند و حال آنكه در صدر اول و فاضلين
 التاسع من فاضلين علماء طرفين تحقيق مسئله با قاضيه اوله بوده است خلف آن صالحين سارا كم كم است
 و ملائمه و تكفير نموده اند كه اسلام و اسلاميت استحاك مذلت نسازند و عزرا آنها دليل شده و دامن دليل آنها
 عزيز و خرابي هاي آن بلبلان با دهنده بخند و آبا سهاي ابن عزيزان خراب شده سنگ زمين بزبان حاله
 ميكنند حكام آن دين عاقل از آن مار و غالب علمای ابن فليم براه ديكر با خسرۀ على الاسلام زمين و آسان بحال
 اسلام ميكنند و ما الله نذلهم للعناد في لاواخذ في اصل من لا يعلم فاغفر لي انا و اولي المستغفرين
 و انك رؤف بالعباد و ما خلقت العالم عتقا اقل عليم حكيم **تذليل** عرض ميشود كه بقواعد
 عقليه على محمد باب بايد از اين نامه بليغ تر و صحيحتر نداشت با شديدي دليل اول آنكه ابن را بعنوان آيات سماوي
 گفته اتني انا الله و هم ادعاى مهديت كرده بل سالت بل نفس واجب الوجود كه خودش را ظاهر ساخته
 بايد آن نسبت كلام كويد سوم اين نامه را يك عالم بخير و فريده عصر خود در فضا حست و بلاغت كه
 ما فوق آن نداشته نوشته است لابد آنچه وقت لازم بوده كرده است چون اين نامه در بغداد دار العلم

نظام العلماء باب خسران ماب

۳۴۹

نظام گفت بوله عالی هو الذی یکم البرق خفا و طعنا رکیب نایه جوا و طعنا بحسب رکیب چه چهر است
باب گفت نظرم نیست نظام گفت یک اعجاز پیغمبر با قرآن است یک جبر اعجازیت آن فصاحت و
بلاغت است تعریف فصاحت و بلاغت چیست و نسبت میان اینها تا این است یا تساوی یا عموم
و خصوص مطلق یا از وجه دیگر سد باب فکری بسیار کرده جواب داد که در نظرم نیست نظام گفت مامون از رضا
علیه السلام سوال کرد ما الدلیل علی جلاله حدیث علی بن ابی طالب امام گفت آیه ادعنا قال المأمون لولا
سأئنا قال الامام ع لولا اسأئنا وجه استدلال امام چیست و وجه رد مامون چیست باب گفت این حدیث
است اهل مجلس گفتند بل بی حال سند حدیث را بیان کردند تا آخر باب گفت نظرم نیست که از هر فن علوم دین
اصول فروع از آن سوال کردند یا غلط گفت یا گفت نمیدانم یا نظرم نیست آخر گفتند بزرگی بخود نمی شود آخر تو چه
هنری داری سید باب گفت من کلام عربی فصیح میگویم گفتند بگو گفت الحمد لله الذی خلق السموات
الارض حصار مجلس جمعاً خندیدند حتی از تنگیات نماز و معانی آیات از او سوال کردند از جمع عاجز بود آنچه مدعی بود
همانا گفت روزی و هزارت بی یوسم از قبل آنکه در این ساله منهای ذکر شده این است تعریف ماسها که از هر علمی
در حضور علما سوال کردند جواب داده است و غیر از این در بیان علی محدودند در نوشته جات جمیع ماسها سوال
و جواب حل مسائل و مانند بهیم این دلیل است بر کذب بطلان ایشان مثلاً انجیل و توره عنوان اعجاز و وحی نشانه
حنا که خودشان ادعا کرده و قومشان ابان بخدی نموده اند بلکه اعجاز غیر از آن است نه اند چنانچه در خود آن کتب
مذکور است و کلام ایشان و تعلیقاتشان مثل خطب امسال و عطفیج البلاغه و احادیث محکمات است
ما نطق عن الهوی و کذا کلام مسیح و تعلیمات و سوال جواب آنکه خدشه سنده غدوقی دارد و سوال جواب او را
باید و نوشته شده است که بعد از هزار سالها سوال جواب او را انسان طالب اله رشد نمیزمید بلکه چه سوال
کردند و چه جواب داده است مثلاً از روی امتحان از او سوال کردند یا جایز است بقیصه جزیه بدیم گفت نه نه
بمن نشان بدید دست گرفته گفت این صورت نوشته از کیست گفتند از قبضه کف قیصری را بقیصه سید
و خدائی را بجد و مثل آنکه سوال کردند که در توره حکم است اگر یک کسی میرد زن او را برادرش بگیرد که فرزند بی عمل
از آن اینها هفت برادر بوده یک یک گرفته فوت شدند بجز روز قیامت این زن از آن کی خواهد شد گفت
شما حکم توره را نفهمیده اید روز قیامت نه نکاح هست نه تزویج بلکه صالحان آن روز مثل ملائکه در ملکوت خدا
منعم اند الی الابد و سوال کردند بزرگترین احکام خدا چیست گفت خدای خود را خالق کل شئی با تمام
دل زمان و دستار و اعتقاد و معاد و هر چه برای خود بد پسندی از برای برادر است به پسند این است بزرگترین
احکام خدا این است بمثل عمر ارض هیو و بمعنی گفتند توره و شبیه مشغول کارستی مریض را شفا دادی گفت کدام

رسالة مجلس وليعهد و مجادلہ

۳۶۸

رسالة مجلس
ولیعهد

جوسه اود و ركان ميديني اسو ب الخا بكة اجمع سوال و جواب ايشان شهرت ميدهند و اما مشهور
عالم است كه جمال و هدايت كويده است غير از آوايات موهوم و كلمات محفوظات چيزي ديكر نداشته است
مانند بيان آن شاه است بخود قائل آن و احوالات علي محمد ادر كتاب قصص العلماء تنكاسي
نوسه اند ما نمي دانيم كه در مجلس علماء و اعيان چه سوال و جوابي شده است جند فقره از آن ذكر مي شود مؤلف
گويد علي محمد باب از نظام سيد كاظم رسني بود و من كا كا يي بدر سيد كاظم ميرفتم بحسب بعضي تحقيقات
مراسل متخالف اين سيد علي محمد تيرازي مي آمد مدرس با قلم و كا كا يي سبدا كاظم در سربز ميگفت زير خنك
جمله دوست به دوست او را زير در سربز همان طور مبالغه سدر را بنويست تا آنكه ادعائي بابت كرد
مختصه ارباب ماسر و تيرازي را از انجا در خنك مي فطه در تيرازي آوردند مختصه احوال سوال و جواب او در اين
نونه ذكر مي شود هر كه طالب تفصيل است كتاب مختص العلماء رجوع كند صورت مجلس وليعهد
حاجي محمود از ماسر سوال نمود كه سحاق قرآن صحيفه و مناجات در اطراف ايران منتشر شده از شما
شما لايق كرده ايد باب گفت از شما ساق و كشت معني او را واضح نموني نمايمل تجربه طور ميانمي
كه كوفي رواي سدا الله آنرا مي آلي آخر ايت باب گفت رجب ريه نهاد نظام العلماء سوال كرد
كه معني باب حبيب باب گفت باب باب مدينه العالم و علي باب نظام گفت پس شما باب مدينه
علم هست باب گفت بلي نظام گفت كفته اند العلم علماء علم الاكفان و علم الاكفان حال از علم
ايدان عرض مي شود كه در سده يكه گفتم بحسب سركه شخص كچه مشهودا بعضي منجر بسود مضم مي شود يا غنسان يا مير ابرق
متقي ميشود باب گفت من علم لب نخوانده ام وليعهد گفت تو كه گفني من باب مدينه علم عيانم بعد كوفي
علم طب نخوانده ام اين در سخن ما هم منافات دارد نظام العلماء گفت خوب علم اديان علم اصول فروع است
و اصول مبادي و معاد پس چون ما سمع و بصير و قدرت عبادات است يا غير ذات باب گفت
عين ذات نظام گفت من خدا متمدن شده مگر ذات با علم و حضرت مثل سر كود و شتاب عين يكديگر
شدند مگر اذ ذات و علم با ذات و قدرت و بگذا آلي آخر مبحثه تا كه باب گفت من حكمت نخوانده ام
نظام گفت در و اركاب است سبب مي شود و فهم من و كتاب متوقف بر علوم بسيار است مثل
صرف و نحو و معاني و زبان و منطق و لغت و سركا قال اصرف كنيد باب گفت كه ام قال نظام گفت قال
بقول فل قول مثل مبتدیان لسان چه ف كز قال تا لا فاولو اقات قاتل قلن باقی شما
سرف كنيد باب گفت در وقت طفوليت خوانده بودم فراموش شده است نظام گفت قال
اعمال كن باب گفت اعلا كدام است پس نظام بعضي را اعلان كرد باب گفت عرض كردم فراموش شده

در ظهور حضرت حجت عجل الله فرجه میگویند

۳۵۱

شعبه بجه افتد در دنیا و دیو و ساکت و حیران مانند عیسی فرمود پس کم و کم انسان افضل از حیوان است حتی وقتی
علامات فتن آتیه را که خبر میداد آخر آن گفت دعا کنید که آن روز سبت نباشد چون بسیار سخت میشود برا
شما با حق آنحضرت بموجب خراجخیل تمام احکام توریه را خود عمل کرده است حتی ختان و نعید و عید فصیح و غیره
و این محقق جمیع اهل کتاب است که سیرت هر بنی حجت است بر امت آن پیغمبر و آنحضرت مردم
دعوت کرده است در سر و علن عمل با حکام توریه و مکارم الاخلاق و اخلاص و توحید و جلالتناجیل فریاد
سیرت از زمان آنحضرت که همت شما با عمل آخر است دنیا نیز زوایا و زنی و مثلها رده است که ابناء آخرت
که عین یقین است اندر دنیا مثل کسی میباشد که در مزرعه بخجی دیده روی آنرا پستانیده رفته هر چه داستند
فروخته آن مزرعه را خریده و مثل کسی میباشد که در جستجوی گوسفند مر و اید کران بها بود او را نافه هر چه از حطام دنیا
داست فروخت آنها را خرید و در شرح کا کلک که در مثل زراع کندم بیان فرموده و سوال کردند گفت
آنکه بزرگو کارد فرزند انسان است و مزرعه دنیا است و بختیابی نیک ابائی عالم ملکوت و کلها فرزند شریرند
و دشمنی که آنها را کاسته بود شیطان و موسم حصاد انجام جهان فرونده کان ملاک اند پس بر همان وضع که کندم
تلخ جمع میشود و در آتش سوخته میگردد بهمان طریق در عاقبت این جهان خواهد بود و در حای دیگر بمضمون این
شرایف مانی کل اناس ما ما هم فرماید در انجیل متی باب است و پنجم فرزند انسان در حال خود خواهد آمد
با جمیع ملائکه معدیه بر کسی بزرگی فرار خواهد کرد همه کی قبایل بر روی جمع خواهند گشت و آنها را از هر
صدا خواهند نمود چنانکه شامانی پیشتر از بز با جدا نمایند پس بشمارا بر راست و زمارا بر چپ خود ایستاده
خواهند بود آنگاه ملک با صاحب یمن خواهد گفت ای برکت یا و یکان ید من بیایید و این مملکت را که از ابتدای
عالم بحجت شما میآید بود انصراف مانده چون شما رضای خدا را عمل آورده اید پس با صاحب شمال خواهد
گفت که ای ملعونها از زمین بروید و آتش ابدی که بحجت شیطان و سپاه وی میآید است
زیرا که در هیچ حال رضای پروردگار خود را ملاحظه نکرده اید تا آخر مضمون آن گوید بد ما در عذاب ابدی خواهند
رفت و عاقلان در حیات ابدی جمیع تعلیمات مسیح و در انجیل از ابن قبل است نه سریع تازه الا
آنکه باید گفت حضرت مسیح کبابی دانسته غیر از اناجیل که در آن احکام مستقل بوده آنهم که موجود نیست
و نه احدی از نصاری مدعی است که بوده است حتی امروز اگر کسی بصدای بگوید احکام حلال و حرام را شما
از کجا اقتباس میکنید که نه از توریه و کذ لک جلالتناجیل ناطق و حاکم است عمل توریه و ترک البدعات
و تهذیب الاخلاق و تصفیه النفس و ترک الشهوات و بیکری شریعت تازه آورده است که حجاب
الفرماند کو بد اول مسیح است تا ثلث مسیح ثلثت بلکه خدا کردن درون کور اشکست در کجای انجیل

نقل اخبار کاذبه که با بصیرت

۳۵۰

یکی از شما کوشش بر روز شنبه بجاه افتاد و او را در دنیا در کدم کدم انسان شرف از حیوان است همه ساکت و حیران ماندند
و قس علی ذلک هر آنکه صاحب انجیل می نوشتند که هر چه بود سؤال کردند مسیح جواب داد جمله عاجز ماندند و تفصیل
سؤال جواب و انجیل نوشتند امر و زکی می دانست که هر چه بود سؤال کردند و بدنی معنی بوده است یا سؤال از
روی علم و تعلم بوده و مسیح چه جواب داد است جواب آن حکام و حقه بوده است که غیر از آن جوابی ندارد
یا آنکه معلوم لغو گفته است مثل مجلس باب در تبریز این کلام ما را از عقلا سؤال کن و بعقل خود بسنج حقیقتین
لک الوتد من العی مطلب دیگر آنکه ترویجیات دیگر با هم آن است که میگویند که حدیث است صاحب
الزمان خواهد آمد با کتاب جدید و شریعت تازه چنانکه قره العین در خطبه خود خوانده در انجمن با هم و همچنین شاید
آوردند صاحب ایقان نوشته جات دیگر ایشان که حضرت مسیح سرایت تازه آورده و میگوید گفتند که مسیح
موعود باید مروج شریعت موسی باشد از این افعال کاذب انعام را متوسس میکنند و از نصاری حیال کرده چیری نسبت
میدهند مسیح و انجیل و حال آنکه در آن نیست و عوام بیچاره می بیند که از انجیل و توره و کتب با عقل نمیکند نظر کنند
که این کتاب بر مان عظیم است و بگردانند که امر و انجیل و توره به لسان و لغت ترجمه شده باطل عالم تقسیم مستود
حتی در میان و حشبان بودی با وجود صاحب ایقان و دیگران حیا کرده از انجیل و مغالطات نقل میکنند از نصاری
و سایر مطالب گفته با شرم ننموده گویند مسیح در شریعت تازه آورده و میگوید گفتند مسیح باید مروج دین موسی
باشد و حال آنکه در انجیل حکمی از احکام توره باطل آمده الا احتضار نماز آنهم چون در توره نماز بارکان کلمات
محدود نیست از این جهت فرموده چنین بخوانید بلکه موجب وعده توره مروج و تکمیل نموده است شریعت
موسی البته نسیب و مکارم اخلاق بقوله نماز در میان مردم را یکدیگر بلکه در خلوت و خالصا و روز روزه روی با عیوب
نمائید و قسم دروغ و راست یاد نکنید بلکه راست گوئی را عادت کنید و بر بنای اجنبی از روی شهوت نگاه نکنید
و بهوای هوس زن خود را طلاق ندید حقوق خلق در ذمه و قربانی نکنید هر که بخی خود را رضی شده روز قاضی نریزید خود را
از عیب معاصی پاک کن آنوقت عیب برادر را بجز از روی نصاحت نه تساعت را با کاری را ترک کنید
بلکه بقرض الحسنه دهید تر ریشه با شرم بر میقاومه کن و ظن کنید که انطال ناموس موسی آمده ام کلام بلکه از برای
احمال آن یک حرف و لفظ از ناموس سابق کم و زیاد نشود آیا نمی شنوی قولش میفرمود بان کسی که زکوة زیره میداد
نفت به بن آن کس که از زیره و مویر خود زکوة میداد و ایمان اخلاص را ترک کرده و حال آنکه باید هم ایمان و
اخلاص داشته باشد و هم زکوة بدی حتی روز سبب تعرض نکرده است آنحضرت روزیکه بان شل شفا داد
بهود راه طعن بسته گفتند تو خلاف توره روز سبت کار کردی حضرت فرمود روز سبت از برای عمل آخرت قرار
داده است کدام عمل از این افضل خواهد شد که یک انسان انجات دهی یا یکد ام ی از شما با کاد و کوفتندش روز

جواب بعضی از مخدرات ابوالفضل بابی

۳۵۳

ذکر شده خواهد بود چهارم هم تجلی و حلول و تصفیه آت متجلی شدن است که زنادقه بنا نموده اند که از روی آن
اساس انکار کنند وجود ملک واسطه و وحی الهی که در برامتی از ائم انبیاء اسباب ضلال و اغوا و شبهات
شک از این در داخل شده است لکن احدی تا امروز مثل باب باب باز نگذاشته است که هر ذی نفسی تواند
گوید که من سیده ام بآن منزله بموجب نص الباب در بیانات خود گوید شما همه انبیاء باشید و جمله ظاهر
و مرایا که فصولی چند در این مقال در اوراق منبج می بینید این چهار چیز نیست که چهار ارکان هر ملت و
دولت را خراب کرده است فاما از فروعات مختصرات که در هر دین خصوص در اسلام شده است
که بعضی از آنها در فراموشی گذر شده و مثل دف زدن مستحج و رقص مرداء و روضه خوانی شیعه با و زیارت قبور
و نقل جبار و غیره جمله اینها در دور بهار و اج است فاما دف زدن ساز نوازهای مجلس امریکا شنیده
شد و تودر منبج خواهی فاما روضه خوانی یکی از الواح بهادری منبج خوانده میشود و آما زیارت بمر عبد البها
قبر میرزا موسی را طواف میشود حکم این امر از دفتر منبج بخوان اما نقل جبار فقط اولی از تیریز بریده بطهران و
از طه ان بعد از نیم قرنی بنقطه نانی در عکار رسید بهای بارگاه او بهاء بهار اشکسته است دیگر که امام عت
بر داشته است بزخم تودیکر نموده است الا تشبیهات آن هم بهیچل نقطه اولی بدیه کرده بود بهیچ صورت
انسان مصور نقش بهای با تا الی امروز بهاینها بآن فخرها میکنند و کتب امریکا میشود که با صورت بهیچل جمال
اقدس صد مجلس از نیت داده تا بعد چه خواهد شد خدا داند چیزی که صاحب فرزند در فراموشی بمان
افتخار میکنند که این دور مجید زمان محمود از نور بهای صنایع و علوم عجایب غریب عالم را احاطه کرده است
این عار اسب برای شما بهانه فخر عدد نوی الالباب مثلاً غمزه فخر فرمودند ای دلالت فی نفس الملک
العادل این یا فخر اسب یا مدح عدالت او بشیر و ان لکن عدالت او بشیر و ان موجب مدح است نسبت
بسلطین دیگر و حتی بحقیقه عدالت اسکام و حدود و سیاست الهی است که پیغمبر بآن عامل بود حال از شما
سوال میکنم هر آینه پیغمبر معذور باشد در حکومت خود عادل نمیدود کما هو حق و عدالت او بشیر و ان را از روی
فخر ذکر میکردم و با چه میگفتند و اگر تو آرد ز حاضر بودی چه میگفتی آیا نه این است که عاقل میگوید تو که ظالم
از مدح عادلان با چه حاصل تجید شما با صنایع این دور را مثل این مثل است که ذکر شد چون اگر انشاء است و
اکتشافات این صنایع عجایب غریب که یکا دان کیون اعجازا در دست شما عمل آمده بود از تعلیمات
بیان یا ایقان جمیع علمای این فنون ریزه خوار شما بوده اند حقاً جای فخر داشت بلکه میشد معجزه و حال آنکه
باب و بهائون مثل مایر امم شرقیه کاسه لیس علماء این فنون هم نشده اند حتی جامهای حجب بارگاه بهای
بالوان نور نما از نور صنایع و معارف علمای او و پسر مرداء بهای میداد و اگر بعلاء آن فن بجوئی که بهای

اخبار کا ذبہ کہ باسیا نقل میکنند

۳۵۲

نوشته است من شرف سبت را برداشته روز احوال را فرادادم که از روزیکه از منی بودیم تا الی الان که مسلمانیم
در تحصیل چنین چیزی ندیده ایم و هر که بخواند نخواهد دید و غنائی که باسیا از آن نقل میکنند یا کم یا زیاد نموده اند
در این مقام عرض میشود که معتقدات اسلام خصوص اصولین بر این است که صاحب الزمان مثل مسیح بعثت میگردد
بعد از پیغمبر اصرار شده قلم نسخ بر روی آنها کشیده مردم را با حکام محکم الهی و شرعیت محمدی دعوت خواهد
فرمود چنانکه حضرت مسیح فرموده است در عقیب هر نبی بدعتها گذاشته میشود بتفاوت الحال هر دور الزمان
که لک امت خاتم النبیین از روز وفات آنحضرت تا امروز روز ورق بلا شوک بر نعم راوی روز توک
و ورق و بعده شوک بلا ورق الی هذا اليوم آن توکهای تیر نوک در قرن اول ثانی حدیثی صحیح را سوراخ
سوراخ نمودند بنی امیه عسرت طاہرین را مشک و ذراری پیغمبر را آن پیغمبر را هزار لو دگستند و قلبه اخبار را
زخم زدند و صوفیان را زاده مثل بر بی غیره آن زخمها ملک پاشیدند و تعاون علیه اصحاب الانحسا
حتی قام الذاب لسف الشک و قتل ایمان الضعفاء فسلم الذین ظلموا الی منقلب یفعلون
از مطلب دور نیستیم که صاحب الامر جمیع خرافات و اختراعات که در یک فصل فراموش نموده و غیره کثیری را اسلام
خواهد برداشت و تفصیل آن در مقامات متعدده در این منهاج ذکر شده خصوص در فصل اول تعیین زمان ظهورات
مکرر مطالعه کن حال از وی تبیین عرض میشود اب تمام باب موهومات را بسته است ایام صد این
خرافات و موهومات غیر از چند چیز است که ما را از اسلامیت کشته است و اختلاف انداخته است
در ارکان سیاست جمهوری اسلام که امروز پریشانی جمیع اسلامیت از آن چند چیز است که یکی مسئله کیست
که از زرنج و کبریت یا ورق از فلان بحر طلای خالص میشود که جمیع مسلمانان این چیزی موهوم میگردد و ثروت
اسلامیان را در آتش سوزانیده علی محمد در بیان خود فضول مفضل کی یا خبر از آسمان آورده که چندی چنان آیند و بنات
آن آکسیر در کوه فلان یا در وادی فلان است و رجم شیطان او را تصدیق نموده و حدیث آورده است
که فضا خادمه حضرت امیر است چندی چنان تند دویم اسباب خرابی ملت و شکت ارا افراد اسلام
تا ویلات معانی حروف حساب اعداد ابجدی باسم این آن تطبیق نمودن که این در ضلالت است که مانع نیست
داخل شدن در آن هیچ بوس پرستی و حضرت باب شما آن باب را چنین وسیع نموده است که احدی را
سابقین مضلین باین تفصیل شرح و شعب قرار نداده است سوّم طلسمات و نوشتجات خطوط حیب
و راست است و اعدادش و پنج که مردم عوام بجهت بی رنج بکنج رسیدن افکار عالم را مغشوش گردانند
لفظ اولی شما در آیات خود کویا از زبان خدا گوید هیچکدام نوشته بعنوان طلسم بخردن اندازند که روز جنگ شما
آنها را خواهید گشت بدین مضمون در بیان فضولها میباشند که کویا صاحب فراموشی است لکن در این منهاج

بابی که در مصر ساکن است

۳۵۵

المعصومین و بعد از این مائنه سنه مع وجود قائم من بنی هاشم عند المصل و انفاض المروانیه شجره
الملعونه فی القرآن کیف صار قلعه ملاسول و بعد ستول و ورف و ما هو السول الادی الفسته
ملا و رق ناویل هذه الوجهه و تحفیب صدق و کذنه خیر من توحید وجه الرب ناویل یوم مائی ناویل
شو کما فی معاویه و غیره در قلوب اسلام ذریع نموده بود رومی و بر بنی امثالهم آبیاری کردند اصحاب شیخ احمد و را
بشمر آورده باب بهابی رنج چند بر مرداء لایغر خوراندند باز کوفی تا الحاح در رق استون بوده تو که منظر روز ناویل بوده فایز
ای مرد غافل و متغافل که تیغهای کذب با غلو و علو مسموم شباهت شرک در روی بنی امیه نجش نموده است
و اعانوا علیه فوه الخرون جهلاً او عناداً کفرًا او الحاداً یا باب ناویل حملات یا تشابهات بغیر وجه منزل صاحب
شعوی کاتب مشارق الانوار و صوفیان مکر باز کرده اند و شیخ بان باب اشاره کرده است و اتباع آن سعت
داده بحدیکه باب در بیان میدان اسع بر طرف که خواسته آخته برای شما با مقبول فاده پس تو که کدام است
و ورق کدام سیم در فرامد گفته مضمون آنکه بهاد عای نبوت نموده است ابد مکر معنی ادعای نبوت نه این است
که گوید من حی می شود و من از جانب خدا میگویم و احکام و شریعت بگذار پس ای بجا ره صدر لوح سلطان چه گنی
در روی اوراق قدس بیچینان آری در غلو حافظه ندارد مجرب است چهارم حدیث آورده که امام گفته است
هر وقت علم سیاه از خراسان آید دران مهدی است بروید و بان بران و لوروی پنج باشد آن کدام است
قائم بنی عباس است در انفق می المصل یا صفوفین یا مرداء باب حدیث امام صادق که ما همه مهدی هستیم
و قائم با شمشیر پس حساب لبس حرف من حروف المقطعه تنقضي قائمه الا بعوم فانه من بنی هاشم چه طور
تطبق کنیم در صدر منهاج از ترجمه فرامد فرموده شرح و بیان آن صحت و سقم آن برای موحیدیه از ناویل یوم
یحمل عرش بکت ثمانیه است بحکم در فرامد گفته بیان معانی آیات سماوی اجز و حی الکی فهم آن محال است
مقصود تناسلی هر چه علی محمد گفته است آن حق است پس کسانی که آنرا کاذب میدانند حیر اعتبار و خطاب
میکند که شما معانی کتب خودتان انمیدانید و با بیها که گویند و حی نازل شده است در بیان معانی قرآن چون
مردم شواهد و معجزات آن مدعی اندیده اند گویند دروغ و کذب است تا بعان آن بوا پرست و شاپندان
بیانات علی محمد و حسن القصص آن آباغیر از ابن جاره و بکر هست میزان بیاور تا وزن کنیم و جدیکر قبل از
شش قرن ملای رومی برای اهل عرفان مرشدان آن صاحب فنون شعبات و طالبین ریاست و
مدعیان الوهیت او مقام نبوت و ولایت بلکه حقیقت حق شدن بر نعم ایشان از دور باب و به محمود
تر بوده است و آن صوفی صاحب لسان بنا و ملات باطن الباطل آیات و اخبار لب کشوده بخلاوت
بیان جمیع غفیر از هر طبقه اهل شرق سحر نموده آیات آن و حی نازل شده بود یا دروغ گفته اگر دروغ گوئی پرده ها

جواب مهملات ابو الفضل کلبا کانی

۳۵۴

واذا قالوا هم
ارادوا نفوسهم
يخسرون

چنین ادعا میکند در حیرت میماند یا میخندند پس در اینجا لایضا ف را بنظر آور در میزان الحقی و حق را بشناس فویل
للمطففين الذين اذا اكلوا على الناس يسوفون والسلام على المتقين در بیان بعضی مفردات و معالطات
فراید که در نظر است چون کتاب را که فعه مطالع نمودم از جهت تنگی وقت از این جهت غالب مضامین مطالب
عرض میشود اولاً در صدر منهاج دو فصل از فراید عربی ترجمه شده و جواب با مقتضی برای مطالب حق ذکر شده
و کت دلیل این راه هدایت پس است بتوفیق الهی دویم در جواب در صاحب فراید در سلسله وجه اعجازیت
نفوذ کلام و نشر مع و بقای آن جواب این محل را در جای خود حل شده از برای جلای قلوب احرا پس است
حال بعضی معالطات دیگر ذکر میشود اول آنکه گفته معاویه امر کرد و بجمع نسا که اقلیم که احادیث دروغ جعل کنند
در ضدین و اهل بیت علیهم السلام که هم در تواریخ مذکور است سوال میشود آیا درین دور مجید آن کاذب را بنور
مشاهدات باب الرب شما با جمع کرده اید در کتابی که امت اورا بشناسند از خرافات و شرک نجات
یابند و احادیث صحیح را که قطعی الصدور است در جای جمع کرده اند که بروشنی نورها مطالع شود آن لفظ
اولی را فاروق اعظم شاریم و بدعتها و مخترعات را ترک نموده در اصل دین و شریعت محکم محمدی ثابت و بیجا
ابدی فایز شویم آقا قال امام بزرگم توس هزار فاطمه نجات کردم همه دختر خاتم النبیین بوده و قول حسین که در
ایقان نقل شده من با هزار آدم بوده میان هر آدمی با آدمی بیجا هزار سال جهاد کرده و مردم را بولایت
پدرم دعوت کردم این از کدام صنف اخبار است آیا راست است یا دروغ پس این اگر از صحیح باشد
دروغ کدام است و در بیان بکتوب شتمانه که بشاه نوشته است و در آخر آن گوید قال رسول الله
اول التور و لو کان اهل الی اخوه این از کدام راوی باور رسیده است یا از روی مشاهدات از خود غیر
سنیده است خلق الله ادم علی صورته صورت حدیث این است قل یا رسول الله منی یهون فائکم قال
هو مع الساعة فالو امنی یكون قال لا یحلیها الا الله این از دروغهاست یا راست اگر در مجلد از بیانات
باب در این فن بود امر و برای اهل عالم طالب هدایت راه روشنی بود و سنین الوتند من الغی بعد از موازین
عقل و محکام کتاب سنجیدن مؤمن میگفت این کار غیر است یا امام معصوم مؤید من عند الله در فرا که گفته
قال البیہقی متلی فیکم ورو ملاسوک الح ۱۴ در ورق و سواک الح ۱ ثم بعد ذلك سواک
ولا ورو لو کنت متین لثاها صدق و کذب مه زفاده و محذوف منها لو کنت لشرح لنا ما
معناه کان علما می ورو ملاسوک فی مادة بنی امیه ما هو السواک اهی مدعای و اختلافات
و النیهون فی الدین و الاعتقادات الفاسدة فی الغلو و التفرع و مل الداری الاخیار و عزة المعصومین
و سالا کادسب المعنعات علی الله و رسوله و ما هو الفرق فی ما هانه و اربعین مع وجود ائمة

کلیایکانی که ساکن مصر است

۳۵۷

دارید و حق شمارید لکن و نیکم ولی دین و السلام علی من اتبع الهدی مقاله دیگر در فرامرد جواب عبدالسلام کوید
کسی که ابقان یا جمیع کتب کسی را ندیده است حق مجال ندارد مثل کسی که یک آیه از قرآن دیده و بنی اسرائیل که او را
و باقی قرآن را ندیده بودید چرا چنین خطاب کرده پیوده من دون سایر الامم پس جناب ابوالفضل هم مجلدات
کثیر بیان را ندیده و بسیار الواح بهار مطالعه نموده موجب قرار فرامرد پس بان متک جستن و والد و شیدا
آن شدن زهی کوری و حافقت و هواری است چون بلکه شمار و سه جلد بیان باب را دیده که موافق دعوت
انبیا است لکن در مجلدات کثیر بیان بسیار مقاله است که ضد خدا و رسول است منزله نوشته شده
و کفر و الحاد را ترویج کرده است و متک بموهمات و اکاذیب و خرافات شده چنانچه از بیانات در منهاج
ذکر شده برای مطالعه کنندگان پس همه را ندیده چه طور شب و روز به تشییع آن قلم میزنی مگر یک شکم این
قدر اهمیت دارد یا مردون در کاذبیت مطلب دیگر مکرر فرامرد می کند که این ظهور عظم و نور اقدس
اختلافات ادیان و مذاهب ابر داشته جلد را یک شماره عالی را قلع نموده و فقط غالی را برداشته امروز روز
یکم می است این دور محمود پس ای ملون چرا در هر ورق نوشته جات باب بها و مرداء ایشان گویند فلان
کافر فلان مشرک فلان جود فلان منکر فلان جهمی با فلان جنتی شب و روز باستان باین نامر بو طات و آن
آیا در هر زمان و ظهور و احم و افالیم غیر از این اقوال خلاف چیزی میگوید است که در هیچ تاریخی غیر از این
اختلافی ندیده هم بلکه روش شما بدتر از روش اجماع است چون اساس اختلاف را بنک نفاق گذاشته اید
در یک مقام ذم و کفر شیعه و تحسین اهل سنت قلم زیند و در مقام دیگر تخریم و تجیه شیعه و کفر اهل سنت و
نفاق و ضلالت اصحاب شاهد زور آورید کاهی نصرت نصاری نمایند و بیان جبل اسلام کاهی پیود را
نرجع بنصاری دهید و لم جبر از تساقض هیچ شرم ندارد چون اگر حیا کنید بمن سخا اسید گفت که این چیزها
کی گفته ایم یا در کجی چون اگر چشم داری در منهاج مطالعه کن خواهی یافت مطلب دیگر مکرر کوید در فرامرد که
رب ما ترک سلاح فرموده حکم حتمی پس مای ینیم که این تاثیر نکرده است بعالم حتی بالکثر باسیا که در بغداد
موجود است و احکام محکم باب در کتاب تفسیر یوسف چه شد یعنی زود نسخ شد لکن بعد از جنگ و جدال
و قتل نفوس و سفک دماء از هر جهت ملک گیری مایوس شده منسوخ شده است و دیگر گفته آید باب
تاویل امسود کرده است پس جناب فاضل چندین مجلدات باب را جمل ضد یکدیگر با کلمات محمل
مخلوط بافته مثل جملانا جاملین شرفانا شادرفین سنا جانا شاد حین را چگونه خواهی دانست و چنانچه
اعتقاد و عمل خواهی کرد ای متغافل این باب را بهامسود و کرده است فقط بروی صبح از اول الاجله مرد
خارج از باب و خارجی محسوب باشند مطلب دیگر رد جواب عبدالسلام کوید اصل دین است هر امت چینی

جواب حملات ابو الفضل بابی

۳۵۶

بیت
رومی

این ایست از کتاب
دیگر در توحید و
فصل نموده ام که در
دیوان شمس مضمون
این ایست بلکه بنیاد
وجود است که بعضی
استادان منکر حق
لا اله الا الله

باب چهارم در دیده بانیش اگر وحی نازل شده بود و راست گوشت پیغمبری آن باز بوبیت باب بهاست چون هر که
از کاس شوی آن بیاشامد سرست عشق او شود چنانکه بسیاری شده اند صاحب تاریخ العلماء سید صفی
در ترجمه ملای رومی گوید تمام الحاد و زندقه در دور و رومی رواج یافت غالب طرق مشایخ در آن دور دایره شده
تا بعد از آن سلف و حسرت گوید ضرر این قوم که برای باطن باطن آیات معانی تراشیده اند بر توحید و دین
و شرایع انبیاء زیاده است از فرقه حسویه که جمله بطوایر آیات متمسک شده و خدا را جسم نموده از توحید و اخلاق
محروم ماند و روادی تشویش و شرک و تشکیک مثل صدر این قوم ملای رومی که قد و اعلی تا و اعلی باطل است
در دیوان خود گوید دوستان سرکشته حیرانم نمیدانم کیم به لاله یا خار میگردانم نمیدانم کیم به رزق کفر نمیکند
ایمانم نمیدانم کیم به بت پرستم یا مسلمانم نمیدانم کیم به کاه جمع و کپریش نمیدانم کیم به کاه احسان میکنم
بر خلق جام می در آب به کاه ماموم ز نهبت کاه جویم متمسک است به کاه از خوف خدا اگر ایمانم اندر روز و شب
کاه در ویش این درویشم ندارم نان شب به کاه سلطان بن سلطانم نمیدانم کیم به کاه در قرجم برایشان کاه در عرض آله
که چو ایشان ستم اندر بنده زندان بلا به کاه گردیده ز حسرت چشمام بر کاه به کاه حسن کاهی حسینم عرق خون کربلا به
که ریزیدم کاه مروانم نمیدانم کیم به کاه انکشتیم کیمی خاتم کنی نقش انجمن به ای فلانی خویش را بشمار از اهل تقی
کاه در افلاک جولانم کیمی زمین به نکته تبریزیم مست جمال شمس دین به کاه پیدا کاه پنهانم نمیدانم کیم
و کما یقول این راه ضلالت و حیرت است نه امنی ناره و ملاکت جناحت با بهادر کرد فطه حیران در وادی بیان
کم شده اند که هر روزی از آن یک رنگ و هر مقامی یک مغاره و هر صحیفه یک بازی و هر قسم بجالی کل شیئی
من مقدار هشت جلد بیان ادیده ام اگر کسی از روی غیبت آن اوراق را بعد از مطالعه کند تا آخر غیر از تسوئیس و
تشکیک و حیرت و کوری از اخراج از کل ادیان انبیاء و محروم از احلاص توحید چیزی دیگر حاصل نکند و ممکن خود
باب هم در حقیقت حیران بوده مثل ملای رومی که نمیدانست خودش کیست و حیثیت و انجام کارش چه خواهد
بود و شاید این قول نامه مطول است که بنایا بانها آن رسیده اند و مطالب دیگر در فراموشی و تحجیل
تحریف رسیده ابدایی برای کسی که هر حق و باطل را تا ویلات موهومات تو بیگانه و هر تلمظی را معانی طویل و
عریض برای آن تراشد در این حال هیچ کتابی تحریف نشده و غلط نگوید و کفر و ضلالت نشمارد چنانکه راه ایقان
و بیان و جمیع نوشجیات با بیایان این قرار است و نمونه تا ویلات ایشان در منهلج ذکر شده مثل آنکه بعضی معجزات
انجیل را برای فهمانیدن غافلین تاویل فرض نمودم که بدانند این طور تا ویلات کار هر جا بلایت خارج از موازین
علماء انفس و الا بلایت اسلام آبرو شراب ساختن عیس در یکی از انماجیل و شراب خوردن نوح و زنا کردن لوط با
دختران خود و صنم ساختن سلیمان قبول نمازید اگر شما جمله انما را صدق دانسته یا تاویل موهوم نموده قبول

کلیایکانی که ساکن مصر است

۳۵۹

کنید که چون آنها هم قطار عالم را سیر میکنند گویند آیا کسی دیده اید که از ملل خارج داخل اسلام شده باشد از روی رغبت
و طلب حق و حیات ابدی و لو خاطمی باشد خصوص از ملت نصاری من یقین دارم که آن مردمان بلند همت
خودشان را تحقیف نکنند مثل شما که گویند احدی از نصاری اسلام نشده است از روی بصیرت چون در
عالم بسیار است در هر سال در اطراف عالم بسیار دیده میشود الا ابو الفضل که ندیده است چون بلکه هشتم
ندارد بلکه بهادرت که آید در نه گفته است که او باشد از دیدن غیر جمال قدس الی آخر چون اگر چشم داشتند هیچ نباشد
نامه نگار را میدیدند بلکه بعد از این در منهاج البیضاء بتوفیق الهی مشاهده کنید که کسی بمن خبر کرده است و نه مال
داده است بلکه در ملک روسی در نامن مؤمن با کمال جرأت مجادله و مباحثه نموده ام با بعضی کسبه اهل
اسلام ما را ملزم ساخته و شرک تملیث را بر من نموده و طرق حیات را بمن نشان داد و مشرف شدم
با اسلام از آن روز تا الیوم در مکاسب شاقه در سفر یا حضر کسب رزق میکنم احوال من مشهور در عراق
هر فرقه مرا میشناسند و هزار شایده و عشرت دیدم بعضی سالها یک روز سیر یک روز کر سینه روز کار
که زاننده ام احدی بمن معاونت نکرده است و الله علیم خبر ملکه در معاملات بعضی حقوق ما را انکار
کرده و خوردند در مکالمه بمن درشت گفتند من دون آنکه محتاج گوینده باشم و از بعضی جمال اسلام
لطامت و اذیتها کشیدم و متحمل کلمات سخت شده ام مثل اینکه توبیودی یا نصرائی بیاشی جمله اینها را تحمل
نمودم از برای حفظ ایمان و نجات از عذاب آخرت و فوز بر رحمت الهی که جمیع اصول دیان را سیر نمودم
بغیر از دینانت محمدی مسیر نیست برادرم در اردبیل آمده رخاسبه مالها و عده کرده بمن پدرم تا بعد از او
آمده خواست ما را در حدقه چشم خود نموده بوطن بالوف خود برد احوال مذکی ما را دیده نسبت بشرف
و سروری که در بلد پدر موجود بود ترحم نموده التماس کرده آخر بکجاست تثبیت شده وقتی دید در دین
ثابت با کمال خضوع و خشوع و جناح ذل و رادعوت میکنم بدین جنیف اسلام و بسوی حیات و نجات و رحمت
الهی از من بپوش شده مرا جفت کرد این قصه در این بلد مشهور و معلوم است این اقوالی که ذکر کردند
اینکه ظن کنی که منت میکند از من بخدا و با سلام کلام بلکه اظهار نعمت او و شکر پروردگار که ما را هدایت کرده است
بدین جنیف اسلام و نجاتم داده است از درکات و بلکات شرک و ای بر کسی که چاراکنار گذارشته
انکار بدیهیات کند مثل الذواب عند الله هم و السلام علی من اتبع الهدی مطلب دیگر آبا بها کسی
ترغیب نمیکند بالوجه و تعریف تجید معزز بیت العدل هر بلد از برای حلیت مریدهای صاحب
ثروت لا یعقل بالشان برای کیست کج حاجی میرزا مدعی جواهری که برده است و شده مدعی مرور بد
بگردن کی قلاده شد و جنک و جلد صبح ازل چه بهد و برای چه دجال شد و بهای این قدر برای چه

باشد یا هندی شرقی باشد یا غربی دین حق و شریعت خدا بوده شارع آن نبی مرسل من عند الله که خدا هیچ است
مهل گذاشته است کلمه حق یزید بها باطلا سوال میشود مثلاً دیانت بودی الی امر و زیندین بر ارسال حق و خدا
پرستی است یا باطل و بت پرستی آیا آثار و نفوذ کلمه حق و دوام اثر آن شریعت تا بقصور پیغمبری دیگر است
یا الی الابد اگر اثر و اساس در آن است موجود کافی است چه حاجت دیگر که تابع پیغمبر دیگر شود که صدق و
کذب آن محقق نشده مثل آنکه حقانیت بوده نزد ایشان محقق است اگر نفوذ و اثر آن کلام را نعل
میشود بوجوب نبی جدید پس امر و زیندین برستمانها از جمیع اعم مختلفه فوج فوج بجه اندر داخل بن نصرانیت میکنند
یا انکار کنی که چنین چیزی نمیشود از شما باد و تو نیست و معلوم جمیع اهل تواریخ است که چهار یا پنج هزار
سال است که با این چنین پیغمبر و کتابی نازل نشده پس چون در بت پرستی دوام کرده اند و بجه اثر حق
و جامعیت آن ملت حفظ شده است و کذلک زردشتیان و صلیب بیان یا کسی که مدعی علم و حکمت باشند این طور
موجودات را در میدان مجادلات بنماید و در امر و زیندین طلبه های مدارس فرنگ میداند که دوام و قوام
قوم و ملت یا قوت سلطنت و ثبوت استقلال از عدالت و مساوات است خواهی آن قوم خدا
پرست باشد یا شیطان پرست قوله صم الملك معی الکهر والعدالة ولا یبعی مع الایمان
والظلم و طوفی بن اونی الحکمة لقد اوتی خیراً کثیراً مطلب یک رنگت و کران است که در فرام
گوید که بعد از پیغمبر و ائمه هدی علماء اسلام نتوانستند کسی را از ملل خارج بدین اسلام داخل کنند
دوون جبر و قتل یا رغبت دنیوی ای ایمان خراب چشم کور هر چه در روی زمین اسلام است آیا جمله از ایمان
ائمه است و بعد از آن احدی داخل اسلام نشده از روی خدا پرستی این را تو نیست این در سر الزکیاب
شامی و میزان الحق و طریق الحیوة خوانده لکن با جمله آنها را دیده ایم باین بی شرمی نکهته اند روی شما چه بود
ایا بعد از ارتقاء لواهی تو گشت اهل صلیب از برکت همت و اتفاق و عدالت زیاد و صد سال بر
علماء و امراء اسلام چه قوتی مانده است آیا کیمیا کران و مرشدان قلندر و منجمان کوشه و گنار در ستیخ و جرم عزائم
سیان کرد خط نشستگان و شاعران کاذب کمال و نقالان مقرب الامراء از ثروت اسلام خبری گذاشته اند
که به هندی کسی از ملت خارج که داخل اسلام شوند و این اگر باشد یا نباشد چه دلالت دارد بر حقانیت او
و بطلان هر دین ای مردم هیچ نباشد از جبر و قوت و دعوت کنند های پرستانی شرم کنید اگر بتو بگویند مسلمانی
چند بلیون نفوس با وعظ و نصیحت از ملل مختلفه داخل دین مسیح و حامل میکیل صلیب می نمایم دلیل است
بر حقانیت ما و بطلان باب بها بلکه اسلام چه گوئید که کینه دروغ است دور از شما نیست که بحشم
سفیدی گوئید در عالم چنین جزیری نیست و نمیشود هیچ نباشد از مبلغین پرستمانها و سایر نصایب بی ثبات

۲۵۱

7

جواب منحرفات ابو الفضل بابی

۳۰

شکایت میکرد از او یا سلمان یا سلمان یا غصن کبر از برای چه خار میخان شده است مردمان هوشیار
مجاها از زمان گذشته بزرگم توبیه طور شد یکدفعه حماران و جال شدند اگر علف و جو و کاه میدادید ایشان
اسب روان میشدند و یا طوطی گویا و هر بهائی تابع عبدالبها گوید جلد این دجالها و حمارها از طلب زیادتی
از خارف دنیا شدند مطلب دیگر در جواب عبد السلام گوید گفته بودید که ایقان غلط اعراب بسیار دارد
مثل مرفوع غیر منصوب مفعول غیر فاعل و غیره صاحب فرمود تاخته است بوی که جمله صحیح نه غلط و نه لمحسن
میخواند که بنویسد که در کدام جای ایقان غلط دارد حال که نوشته قول تو لغواست الی آخر مقال
بنده عرض میکنم که در منهاج فضول مضاعفی از بیان ایقان و الواح بها نوشته ملاحظه فرمائید در کجا عیب
و لبسان کدام عرب است و گفته خدا سر پییری را لبسان قوم خود ارسال کرده است یعنی باب و بها
عجمی آمده اند و از قرآن شاهد آورده اید و ما ارسالنا رسول الا لبسان قومه یعنی زبان رایج آن قوم
حال ملاحظه کنید بیانات علی محمد را رایج بازار کدام بی آه است سرکار ابو الفضل هم جو یا شده و جمیع سیاق
باب راجع کرده نظر کنند چون بعربستان مسافرت کرده و در معدن فصاحت مصداق است نموده و نیز
فرمود که ام قواعد عرب موافق است بلکه بهوش آید باز نوشته است در فراید که انصافا صاحب
بیان ایقان در مرکز فصاحت و بلاغت بوده اند احدی نکته نگرفته است چه قبیح است عجمانی که
در ممالک عرب مسافرت نکرده اند و کنند الخ حال عرض میشود چون شمایان باب را ندیده اید
اگر دیده بودید جمله بیانات را می گفتید که نه اعجاب بلکه اگر ادهم اگر ایراد کنید جای ایراد است و نزد عرب
اہل لسان لغو و مهمل سخاو صدق و کذب واضح و مبهمین شود چندین مجلدات بیان ایقان و الواح بها
طبع نموده در دکانها اشکارا بفروشد بلکه وقف عام نموده عالم را مستفید نمایند هیچ نباشد چند جلد از بیان
باب علنا نشر کنید که مردم به بند که حلوائی نشت نمانی چه چیز است و این فراموش خانه حدیث آن
در البتة و فرامرد مردم صاحب ذوق سیر کنند از روی تعجب گویند نویسنده این کتاب با تحقیق
بها کست یا جواب عبد السلام را گویند که نفصده است اگر گوئی مانعی است از نشر آن انوار مکرر در
منهاج ذکر شده که کلام الهی و احکام انبیا یا خفی است جانیست و دویم ملک خان و بلاد او روپ یک
اندازه از ادیست حتی در لندن و امریک و اعظم سی در سران گوید محمد دروغ عیسی حق حق خداست و سر
آن کوچه و اعظم مسلم گوید محمد صغیر خاتم النبیین است و دین او فوجید و خدا پرستی است و عیسی بنده و
صغیر است مثل سایر پیغمبران احدی اعتراض نمیکند پس یقین اگر بیانات چندین جلد باب در هر قریه ملک خارج
بهر که بماند به کسب کسی از ان طالبان علم و ترقی در بخواند کرد و قتی بجمع اقالیم بحسب جمله بنور لفظه فایز بحال

در موهومات عبدالبها من باب سیات المدن

۳۶۳

که نوشته جات او را بعرض محاکمه خواهند آورد و حکما و علما در حضور امراء محاکمه و محاصره خواهند کرد بان نحو
 دیگر ملاحظه کن که نویسنده کتاب اگر شعور داشته باشد باز فیض حکمت جبرئیل پشیده باشد چه خواهد نوشت
 و چه خواهد و بر این خواهد آورد که در آن مجلس تحمل و محکوم و ذلیل و ذلیل نشود هیچ نباشد اگر بعضی از اهل مجلس عرض
 باشد یا خواهد که حق نویسنده را ضایع کند عوض تحسین نقیب نماید لکن صاحب کتاب در وقت نوشتن
 اطراف مطالب را مکرر ملاحظه کرده ضرر و نفع او را بمیزان حکمت سنجیده و آن کتاب را قلا و اعمال
 بکردن خود دانسته از آن جهت در هر حال رضای الهی را منظور داشته و از زیغ و ضلال خود را مسئول شمرده
 آنست که اگر نزد خلق بی قدر شود در نزد خالق خلق با جور و مغفور باشد یا معذور لکن چگونه انسان بکتابها
 با سیمای که گمانی از کتب باغی ایشان ندیده ام که از روی علم و حکمت که وضع شئی فی محل است نوشته
 شده باشد و نه فصلی از فضول آن کتب فقط حسن اسامی مثل بیان لیس ویه بیان و احسن القصص
 و هو افصحها و انقان و هو سکوک و سرك مل اقدس و هو ملوک اناب و هو مملدان الواح و
 هو بلا اروح مراد و هو مراند الا کادیت الساقص در و هو فیه هدر و ص علی ذلک و
 رهان هذه الدعوات راه رای العین فی مهناج بکرا اکر اذالک بمع و صرا از کتا های
 عباس افندی ندیده بودم تا که شنیدم که کتاب مدنی رساله صغیره کو یا سیاست نوشته است و مرداء هیچ
 و وجه میکنند بنده شایقی شده که بلکه از آن بوی حکمت استشمام شود و ما شق الالفیست بدست آورده مطالبه نمود
 دیدم که ثلث آن نوشته جات تعریف و تمجید حکام و امراء و وزراء و سلطان و اعوان دولت است
 و تحسین احوال و اطوار و احکام ایشان ثلث دیگر شتم و لعن و ذم و تقبیح علما و فقهاء و مرد و جین شریعت
 از سنی و شیعه با اولهای و ابی سردتر از قلب مرده و ثلث آخر آن نوشته جات نصف آن تظلم و زاری
 باستان ملوک و امراء جور و نصف دیگر از ثلث آخر مدح و تمجید خود و پدر و باب مرداء خودشان باشند
 زور و امثال من دون ارتباط و برهان هذه الدعوات همان سائل را ملاحظه کن با علم و حکمت حتی بمنین
 لک الوعد من الخی و حال دوسه مطلب در اینجا مختصر اشاره میشود فقط منهاج مستغنی است از تکرار و تفصیل
 اول این رساله در خود کتاب اسم مذکور چنانکه غالب سیمیه ایشان است که کتاب را بی فضول و ابواب و
 اسم میزنند لکن اسم آن در میان خودشان بیکدیگر تعلیم میدهند آنست که وقتی که کتاب از ایشان بگیرم
 سؤال میکنم که اسم این کتاب چیست یکی را گفت عن و آن دیگری صغیر کف سیاست من باب
 تنبیه عرض شد مضمون اول انبیاء و رسل و اوصیاء و علماء مرئی ایمان و ارواح بوده اند کاری بکار
 دنیا نداشته اند امور دنیاوی و جسمانی را بملوک و انکه کرده اند عیسی گفت مال قصیر بقصیر مال خدا بخدا

ایام ہفتہ و تعداد ماہیہا و تواریخ بابیہا

۳۶۲

مثل انکے انا الحی فی حسنہ جہا الامتاد حسنہن فائم تقدس طار من الطیفین فامل بقالین حافظ
لسانہن ناطق بذکرہن مرفوف بخناہن باطریط من سامع صونہن ماسط الکفین سالل اللحد
سارب البحر قاطع الرین مجری النہرین فاروق الفروین مرسل الکھلین کاشف الظلمین کارہ النارین
طالب النورین عالم السرین یا انہا الناس بقوا حرم علیکم القلق وبض الطوق طیفقا لا تقر بوا
الربی والارین جرد انما الہولاء القوم لم یفہموا نور الفلق وسفاهة السفسوس ومحو هذا
استغفر اللہ ربی وایوب الیہ من ہذہ اللغویات اللہم انک خالق الخلق وواسط الرزق وقادر
علی کل شئ سدا ارقا واروا حاد اعمارنا لا تحلی بدسا ومن انفسا ونجنا من مضلات
الفن ولا تلحقنا بالترحہ ونحس عیدک الصغفاء لا تقلد علی بنی مولود حیدل الکنا من الہا الکبت
والحمد للہ رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد والہ الطاہرین مطلب تفصیل تواریخ ظهور و
وفات باب ہا واسامی ایام ہفتہ و اشہر و سال اشان کر مشود اسامی ہفتہ اول جلال جمال کمال
فضال عدل اسجلال اسقلال اسامی شر واسامی ان نور و است بہا جلال
جمال عظمت نور رحمت کلمات کمال اسماء غزت مشیت علم قدرت قول
سائل شرف سلطان ملک علا انھی ذکر تواریخ باب ہا بالفاظ خود شان کر مشود میلاد
طلعت اعلیٰ یعنی علی محمد یم اول محرم ۱۲۳۵ میلاد جمال قدم یعنی میرزا حسینعلی دوم محرم ۱۲۳۵
بعث طلعت اعلیٰ بسیت و پنج جمادی الاولیٰ ۱۲۶۰ شہادت طلعت اعلیٰ بسیت و پنج شعبان ۱۲۶۰
یوم ظهور طلعت ابھی پنج جمادی الاولیٰ ۱۲۶۹ ہجرت از دار السلام ملتصف ذی القعدہ ۱۲۷۴
ورود بارض السیر یعنی ادرنہ غرہ جب ۱۲۸۰ ورود بارض عکا و از دہم جمادی الاولیٰ ۱۲۸۵
سنہ حی از واحد ثالث مطابق ۱۳۱۷ خاتمہ عرض میشود میزان کلبہ است کہ اگر کسی بخواد
بجالف خود بنویسد کتب مقابل ہجری قمری را اصطلاح نمودہ عشرات و سقطات و غلطات و تسطحات و مہلات
اور اجمع نمودہ از کتاب اقوال خودش رد میکند کہ اقوی دلیل و امین البرہان و اوضح الحجہ است برضم و قسم
النظر الباطل لکن نویسندہ صاحب الانصاف و میزان الحق کتب ضم و فصول و مطالب ان را با
دقت ملاحظہ نمودہ ہر کتابی یا ہر فصلی و مطلبی کہ موازین منطق و حکمت نوشتہ شدہ اگر تصدیق ہم نکند
تعرض نمیکند خوف من اللہ و فضیلتہ بنی انسان من العلماء و الحكماء و العقلاء بلکہ از روی حزم بدہیات را
عنوان کردہ از برای احقاق حق و ابطال باطل چون مردی حکیم یا شئمہ از حکمت بشائے آن سیدہ باشد
وقنی کہ مطلب مینویسد ظن میکند کہ نوشتہ جات اورا بحسن توفیق عالم قبول تصدیق خواهند نمود و لکن یقین نیست

ایام ہفتہ و تواریخ بابیہا

نقل از سیاست عبداللہا و سؤالات از آن

۳۶۵

در حسن القصص قرآن باب باطل کرده اید و هزار باطل نفوس الموحدين را در تمام ملک ایران فراموش کرده و صدها از نفوس از لہا زیر خاک سپہان اشد اید یا باز فراموش کرده اید نیست مگر از قلت حافظہ او من صلابۃ تعالیم و در رسالہ صغیرہ کویاست خلاصہ آن کویدیم بیان نوعی انسان دو نوع است یکی ملوک و پادشاهان و امرآ کہ مظاهر قدرت الہی میباشد و قسم تانی انبیاء و اوصیاء و اولیاء و علماء و فقہاء روحانی تا اول فرمان روایا شدند در امور دنیوی و تنظیم مدن و اصلاح بنی آدم من حیث دنیوی جسمانی جزئیہ یقینتصر دادن قول عیسی و اجمعوا للہ و رسولہ و اولی الامر منکم نہ آورده است کہتہ است حضرت جمال قدم نبی عظیم فرمودہ بمفاومت کردن با ملوک و در سایل خود فرمودہ است کہ حال باید حضرت سلطان حفظہ اللہ بعتنا و شفقیت باین حزب فثار نماید و این مظلوم امام کعبہ الہی عہد نماید کہ از این حزب جز خدافت و امانت امری ظاہر نشود کہ مغایر رای حضرت سلطان باشد ہر ملتی باید مقام سلطنتش را ملاحظہ کند و در آن خاضع باشد و بامرش عامل و بحکم آن متمسک سلاطین مظاهر قدرت الہی بودہ و ہستند و این مظلوم را با احدی مداینہ نبودہ و نیست و کلاً باین قضیہ سادہ و کوامند تا کوید الہی سیدی و سندی و مقصودی و محبوبی اسئلک ما سرارک المکنون ان تودعہ حضرت سلطان بقدر خلج تا در حق علماء کوید کہ جمعی از یخروان یعنی پیشوا بآن چاہ سال است در معابر و منابر و مجالس و محافل در حضور امرآ امور نسبت باین حزب مظلوم تہمت فساد میدارند و نسبت عناد روا داشتند کہ این حزب مخرّب المند و مفسد خلاق بنی آدم قسۃ آفاق اند و مضرت علی الاطلاق و دشمن دین و دولت تا کوید عدل الہی ظہور نمود و معلوم شود مصلحت کیست و مفسد کی و اللہ بعلم المفسدین المصلح بحک تجربہ آبد بیان تا سیرہ روی شود ہر کہ در او غش باشد بعد از دم و شتم علماء و فقہاء تا کوید و حال آنکہ علی و فریضہ فقہاء موافقت امور روحانی و ترویج ستون حانی بودہ است و دخل تصرف بامور حکومت سیاست ندارند از ہیج وجہ من الوجہ ہر وقت علمای دین و فقہاء ملت در عالم سیاست مداخلہ کردہ اند تا فساد و فروعہ اند تا کوید و رایام صفویہ چنین کردہ اند و در ایام کریمخان فلان و در ایام خاقان مغفور حکم جہاد بعد فرار کردند مثل جہاد منتشر و عار نکردہ ملک را بر وس تسلیم کردند با ہفت کرویر پول علماء عثمانی از روی جہل و غور حکم جہاد دادند باروس و اورا حقیر شمرده الجہاد الجہاد فریاد کردند لکن روز جنگ فرار کردہ مخدول شدند الی آخر کلامہ الفارغ الذی لا منطوقہ الی رسید و لا سمعہ سعد حبیب یخجل الفلم من لفتنہ و المداد من حوبانہ و نسخی العین من مطالعنہ ان کان فیہ روح الحیوۃ یتو مخصر الذلک سمع و بصر سوال یتود آیا اگر شمار در مجلس حکما و علما حاضر کنند و از رسول کنند کہ سیاست خلق و حکومت انتظام عالم چیست و فہایت چیست اگر کوئی با ہم ربط دارد مثل

سیاست عبد البها و سوالات از آن

۳۶۴

سؤال میشود آیا جنگهای موسی با فرعون و جبار و خوزیریهایی متمادی ایهوی پرستی شماری یا خدای پرستی داود و سلیمان را از سلسله انبیاء خارج شماری و یا کوئی پیغمبر و مجاهدی اند بوده اند ششم اجداد بها و باب هزار و چند صد سال است جنگ و غزوات محمد بن عبد الله حق و ثواب دانسته و سبب هدایت خلق امر و آنها را خطا شمرده پس شما خلف کدام سلف هستید حضرت امیر المؤمنین (ع) امور جسمانی و ریاست دنیوی را چه بمعویه و اگر اندک بخود چند صد هزار نفر لاله الا الله گویند کشته شده خون آنها بر نعم تودر ذمه علی است یا بمعویه اگر کوئی در ذمه بمعویه است بنویسد اگر علی (ع) خلافت را بمعویه تفویض نکند که کرده بود احدی کشته نمیشد چون در معاویه همان بود و پس اگر کوئی آن خونها در ذمه علی است و ای بر تو گوید لیس قلذک حسبی و زید پس علی دلک ان کنت حمالست ممس شق ثانی گفته است که سلطنت و پادشاهی با جهاد و جنگ قتل نمیشود و نه مدوح است بلکه پادشاه مثل انوشیروان باید که بی جنگ و ضرب و خوزیری با عدالت و سلامت قایلیم عالم را تسخیر کرده باشد که پیغمبر با و بشارت و وعده نجات داده که در زمان پادشاه عادل متولد شد سؤال میشود آیا انوشیروان خون بر نخفته است هیچ جنگ و جدال نکرده است یک چند وقت عوض مثنوی تواریخ بخوان آیا اول عدالت انوشیروان نه انست که ذکر کرده اند که در یک روز شصت یا هفتاد هزار نفر را از مزدکیان کشت که غالب عقاید مزدکیان با ایقانیا ن موافق است و آن خوزیری عدالت شماری یا ظلم و توحش آخرت نفسک استعمار شق ثالث از آن مدن ویرانه گوید خوب است پادشاه جمع شده قرار و در گذارند جنگ جهاد را ترک کرده حدود و عساکر و استعداد هر دولت امعین نموده الی الابد هر یک از حدود و تجار و زنجار کی بجای نجا و کند اوراق و فانی کنند که بر دیگران عبرت شود سؤال میشود بالعرض قانونیکه شما فرموده اید گذارده باشند لکن اغراض و احقاد و شهوات زیاد و طلبی و ارتقاء بعلوم مقام علی اقرانه و امثال که در نفوس انسان مرکوز و با خون و گوشت بنی آدم معجون است دلالت من تقدر العزیز المحکم چون تغییر دهم در یک حد مستقیم بدائی آیات خداوندی را تغییر دهمی قوله تعالی و من یأثم اخذنا فی السنکم و الاونکم و قوله تعالی و قد خلقکم اطوارا و قوله تعالی احسب الناس ان یترکوا ان یقولوا امنا و هم لا یؤمنون فویل للذین کفروا و هم لا یعلمون و چه سؤال میکرد آیا بعد از استحکام آن عهد ملوک قضیه مصفین واقع میشد معاویه میکفت حق با من است علی یا غی است و علی میکفت حق با من است معاویه یا غی است اگر شما حاضر بودید چه حکم میکردید چهار هزار شیوخ با آثار سجود در حول پیراهن عثمان کوپان چه میکردی آیا تر ویر مجلس لای دول تر سوال و چین بتواشکار بخورده است او انتم الا هم و اذا تفکر ان مسامع الفکر لا تقم من کان عنده مقیاسا من الحکمة فطوفی الحکماء زیاده از صد فرمان جهاد و قتال و وعده تسخیر بلاد و عالم گمیری را

و سؤال و جواب در آنها

۳۶۷

و مالیات خارج و دخل تعیین و تمیز و تشخیص و راه تحصیل و اوقات آن مثلاً کسی جنگستانی داشته باشد
 که بی آبیاری کردن مباشرت سال ده هزار تومان از میوه جات و محاصل آن عاید میشود و کسی دیگر باغی
 داشته باشد یا آب چاه یا بهر مشقت و مصارف فوق العاده اقلی چه قدر زکوة دهد و ثانی چه مقدار که در
 خلاف حکم الهی و ظلم نوع انسان نشود و امثال ذلك کثیر ششم این وجوهات که جمع شود نام آن خزینه
 و یا بیت المال است در کجا صرف کند و چون قسمت شود و یا ذخیره شود کی لازم صرف آن میشود
 و اگر در محرمات صرف شود مثل شراب و قمار و معاصی حکم آن پول چیست و تکلیف دهنده چیست
 نزد خدا که سؤال است مثل هذا کثیر و علم ذلك کل بصیر هفتم در جنگ و قتال جاد است که اگر
 یک طایفه یا معتبره عاصی شرارت کرد و راهبها را بزند و اموال مردم را بناحق برد باید آنها را تادیب کرد
 و جنگ با آنها حکم آن جنگ و قتل چون است باید آنها را جمیعاً کشت یا بعضی را و آن بعض را چون باید
 تعیین کرد و در میان آنها اگر بی گناهی کشته شود چه باید کرد اموال آنها را میشود غارت کرد یا نه و اولاد آنها
 و ارث میشوند یا نه حکم آن جایز چیست در دفن و نماز ناچه درجه باید تادیب کرد که خلاف عدل است
 و قانون الهی نباشد و در میان آنها مخالف دین باشد یا مخالف مذهب چه طور باید شود یا از اهل فتنه
 اگر آنها از کشتگان لشکر سلطان مشدکند یا بسوزانند و درین غلبه بعضی سلمی است و از کشته و یا صحن
 محاربه ناسر اگوسند یا اکی آنها بروی چه عقوبت میکنند سلطان ظالم اند یا کافر شده اند یا مظلوم بوده اند از روی ظلم می کینند
 و بخود لك الوف من الامور لا یعلمها الا العصاة العالم الحکم و بكون سلطانا و اعوانه علما
 و فقهاء عالمین هذه الاحکام و الحدود و عاملین بها حتى یصرح الله اما تسمع قوله ص کل
 الناجوا جوامعهم تنقصه فکیف الذی احد زمام الجمهور بید و هو اعنی اصم ما حصر علی العباد
 کف محکوم استم حفظ غفور و حدود در سلم و حرب جاد و اول است کی لازم میشود از برای چه
 باید هزاره ما مؤمن کسند و مصارف آن از کجا باید آورد و چه پول در اینجا صرف میشود و در چه مورد
 جنگ واجب مقابل چیست است و چه قصد دارد دعوی آن چیست گناه و علت آن جنگ
 کیست در میان عهد بوده یا نه آن عهد من باب معاملات بوده یا جنگ ناقض عهد کیست در میان
 ایشان هم ملت تو یا هم مذهب هست یا نمیب آنها جبری آمدند یا اختیاری کشتگان آنها چه حکم
 دارند در سلب و دفن و غارت و غیره لا یعلمها الا عالم الحکم در حین حرب اگر تسلیم شوند چه باید
 کرد یا فرار کنند یا داخل دین تو شوند و یا بعض منازع فیه را دست کشند و یا مطلوب پادشاه را بدهند و
 یا کم از تو چیزی طلب کنند آن طلب چه باشد جایز است یا نه عاقبت آن چه خواهد شد و در بلد مقروح

جسد و روح گویند چون از هم جدا گردند که بمنزله میت شمرده اگر با هم ربط و علاقه ندارند از تو سؤال کنند که یک کسی
متصدی حکومت و سلطنت شود خود را و وزیران و وکلای و عمال آن چه کار کنند و با جمیع اصناف نسبت
چه حکم کنند اگر کوئی با حکام الهی یا سویه حکومت کند گویند احکام الهی چه باشد اگر کوئی رای خود پادشاه و عتلاء بتو
بخزند اگر کوئی قانون احقاق حق شرعیت آن ملت بتو گویند قانون احکام شرعیت متوقف باطلاع و ریوخ
بعلم است یا نه اگر کوئی باز جمله بتو بخزند و اگر کوئی بی گویند کسیکه عالم بحدود قانون شرعی آن مملکت باشد
اسم او را چه گویند اگر کوئی فقیه و با قاضی مولی صلی الله علیه و آله اقصا که علی گویند چون گفتی فقیه باید در علم و نظر
بکار حکومت و سیاست نداشته باشد داخل فقه در حکام سلطنت فساد است انوقت تو حجل
شوی و اگر نشوی بفساد عقل تو حکم کند ذلك فسطاس المسنقم فقه چه باشد چند قسم منقسم است بشو بعضی
از آنها اگر گوش در می با بیوس اول دانستن حدود عبادات و اعتقادات سنگالیف صوم و صلوة و دعوا
و اذکار و حج و صدقات و حدود این اشیا که محض خدمت روح است باز محتاج بحکومت شود مثل کسی
در چین نمازی بخجاست برخت مصلی بخت حکم و حد این چه باشد که تجاوز از قانون سر نشود طلاق و نکاح
و حقوق و صدق و نفقات و ما يتعلق به محتاج حکمت دوم تجارت و راه مکاسب حلال و صحیبت
ربح و فساد آن و معاملات جزئیات و کلیات با تفاوت مراتب اجناس و اشخاص و ملل مثل کسی یک
کرد و داد بیک طفل کوهری از آن گرفت آن بچ و ضررید صحیح است یا فاسد اگر در آن چین این مال تلف شود
چون خواهد شد آن طفل اهل ذمه است یا مسلم چند سال است حراست یا بعد قس علی ذلک سیم احقاق
حقوق دیات و جراحات و مشاجرات و مشادات و حدود و دشارب و خرق و قذف
و جرم زانی و لاطمی و نحو ذلک مثل آنکه کسی در شام اجنبی را دید باز از خود هر دورا کسبت دعوی مفقودین بالا
گرفت معاویه در حکمش بران ماند بوسن بابوموسی شرعی که از علی سؤال کند سوال کرد حضرت فرمود
ان لم مات بادیعة سهذا فعليه دبدبه و هزار نوع و قوعات حکم آنها چون باشد که مخدور شرعی خلاف
عدالت باشد و قس علی ذلک چهارم حقوق موارد و اقسام و ما يتعلق بمیت و حی و اوقاف و خبرات
و صدقات و نحو ذلک مثلا کسی وصیت کند که به پسر بزرگم ارش ندیدید و یا جسد ما را بصدیره نفق
و حطب بسوزانید یا عمل باین وصیت میتو کرد یا نه و آن صدیره را چه باید کرد و قس علی ذلک هزار بار
حکم درین باب آیا قوله علمنی رسول الله الف باب من العلم و مفتوح من کل باب الف باب هفتم
شمرده اید و یا عرفان بانی برای جنلال عباد و شرعیت الهی ممل و آسان شمرده اید تحسبه همتا و هو عند
عظیم پنجم احکام خمس و زکوة و مقادیر و تعیین اجناس و تجارت و اراضی و مزارع و معادن و کنوز

نسخه در فرایده مدارس جدید در ایران

۳۶۹

گرفته اند و اگر کم فن و علم مستغنی شده اند و خارج و سی سال است در ایران مکاتب بازنده تحصیل این سی سال که
اگر موجود است پس چرا محتاج بچیز نفیلمی که شده اند و معلم و مشاف و روسی بالای سبست شاهزادگان می نشینند
و طبیب ذات شانانه فلان و دکتر صاحب اسب و کیمیاان چهار مسرفلان علم هیئت و جغرافی خواننده های
اهل ایران در آن مدارس جدید در این مدت نمیدانند بذر عفت اس کجا واقع شده است و کراچی و کویت کجا خوش آب و
و هرات کجا نه بلکه شمال و جنوب ملک ایران که خانه خود حق است ندانند اگر کوئی بسیر این کوه از کجا باید رفت
و این دره را چگونه باید صاف کرد و نمیدانند و محققا امراض طاعون دروغ و راست باغراض چکیخانه اطباء
روس و انگلیس حب و راست حدود عرض طول اراضی ایران اذرع میکنند آیا از آن روز تا حال که افتاده
هزار در داخل خارج تربیت یافته از اولاد بزرگان رجال دولت ایران آیا در آن کتاب سیاست و
مدن هیچ مؤال نگرده که از این قدر نفوس هیچ نباشد چند نفر دانای دین دار وطن دوست ناصح مشفق
در سر و عین متقی محرب برای وزارت و حواتی سلطنت منتخب شود پس اگر میشود و کو اگر هست پس کار با چرا
مهل مانده آیا این قدر نفوس تربیت یافته برای نمونه و تشویق باقی رغبت بک ذرع خام یافته یا یک من شکر
پخته است و یا یک کاس ساخته است و یا چرخ ریخته است یا یک معدنی از زمین در آورده یا زمین بازنده
کرده است و یا یک طبیب علاج تریاک نموده یا یک چکمی ریش قلندر را و کد با و سیار بار از بن کده است
یا یک ناظمی یک اداره را منظم ساخته است که بموجب و جلدان احصاء بملت خدمت کرده است همه ها
همه ها لما توقعه دن کونیندیک ستاره جسته اند آخر هم در آسمان نه دست رسد و نه از آن فایده گیرند صاذا
نصنع ما درت من سوء هذه الامکار تمام این تربیت یافتگان ایرانی در مدارس جدید در ملک خارج بادل
و جنبه و اند مثل خدایان صوفیها و بابا و نصاری یعنی هم علوم ایرانی دارند و هم علوم اروپائی شراب خورون
از مدرسه رسوت جزون از ایران صورت تراشیدن از انجا تراشیدن از انجا زبان فرانسه حرف زدن
از مدرسه دروغ گفتن از ایران و بعضی امبا دکر کرده اند علم تدبیر را که در ده تر نور آورده شرف و جلدان افرایش
کرده و دانست را اختیار کرده یا آنکه درست کاری حب ملت و وطن را از قلب محو کرده عاشق و فانی
صور جادو مانده نطق و خطبه حکمت امیر را مهمل گذارده حفظ اشعار و لطایف را حسن آداب ننموده استخفاف
فقها و شیوخ شریعت را غایت فحش و فحش و استغنیای مکاتب تا امروز برای ایرانی غیر از این اگر
کسی دیده است بگوید آیا تخم که دشمن لکار در زمین بکری قلب اطفال با غفلت پدران غیر از این چه نمیر آورد
از خدا هیچ نور حکمت طلب نمیکند که بلکه مرزوق شود لا ینتخذ و اطامه من دونکم و دوما عتتم قد
بدب البغضاء من اخواهم و ما تخفی صدورهم اعظم البغضیات النصرانی حکم عمر را بشنودید ای خانه

کتاب فایده مدارس
شده که در نفیلمی است
سلام و سلام داده اند
و در علی ایاز و
تیمسیر ایاز و
جایب است

در طعن بحکام بلاد و امراء بیدین

۳۶۸

چون باید حرکت کرد که مشروع باشد بقانون الهی و انسانیّت امتثال آن که کشور را بعد طول کشید
بس است اگر کسی است حال سؤال شود آیا جمهور سلطنت غیر از این کار و حکم و خیفه دارند یا کار و خیفه نذر
وامراء و عمال این است این چیزها کما یبغی دانسته بحق قانون حکم آن شرعی عمل کنند و کدام یک از
این مطالب خارج از فقه فقهاست که باید مداخله نکنند پس اگر جمیع این امور را جع بفقیه و عالم است
یعنی از این چنین نویسن در مدین خود اگر مدنی میباشی که پادشاه و رؤساء و امراء و مأمورین لشکر بی ملکی داخلی و
خارجی علوم فقه مذکور را با کمال قوت و خوف و تقوی و دماست و حکمت یاد گرفته عمل کنند آن وقت هر که
سیکوی پادشاه و حکام و امراء جمیعاً علماء و فقهاء و حکماء میباشند و هو المطلوب و دل فریه العین الی ذات
ذلك الجمهور الصالح المنصوب و با اگر ناشی از جمیع این علوم و حدود و حقوق فقه باشد پس محتاج بلفقها
که آنی منفک از آنها شدن سبب بلاء و خرابی ملک و فساد ملت است کما راه العیون و شمه
ادان هر که چشم و گوش دارد و از تو سؤال میشود از خالق زمین و آسمان تر سیده راست بگو آیا علماء و فقهاء
گفته اند پادشاه و امراء و اغلب مأمورین عسکری و ملکی که شراب خورند و روبرایش و لواط و زنا کنند
شب و روز بهم و لعب مشغول بنوید و قاتل نکشید و هر که را بی احقاق حق کشید هر ستمی مستبد را برای
روادید عسکر مرغ رعیت را کباب کند و جگر او را دیش بریان و علماء و فقهاء گفته اند بدون مراعات
با حکام و حدود قانون شرعی هر طور دلخواه تمام است حکم کنند خوف و محبت را کنار گذارید شاعر با و
نظامها را بدور خود جمع کنید و سترایع و احکام الهی آنها مسخره و آسند و کشند و شما بنجد بد فقها گفته اند اخبار و اصحاب
دین دار و مدرخان راه مذمبه علماء گفته اند که مریدان مرشد و شفا از آن دروس و مراد از فلان قلندر
طلبیده و عاشق اشعار و عرفان بانی فلان مذمه بنوید فقها گفته اند حدود شرع را معطل و شعور را سلام را مهمل
گذارید و مالبات را از یکی از صدیکی بگیری و از آن دیگری از صدیچاه با جلد این چه پیچیدست مکر بخانه
چیمای بعضی از صنفین فقها بوده اند و یا قف سردار لشکر در شواطی اس از شانش علما بوده یا قوافین
احکام شریعت الهی را یکباره کنار گذاشته عامل مخترعات احکام فرنگ علماء و فقهاء عثمانی بوده اند
قول للدين تکون الکتاب بالديهم و يقولون هذا من عند الله و هو فیه اختلاف کثیر
حس من عند غیر الله و من له حکم بما انزل الله اولئك هم الفاسقون و الظالمون و الکافرون
و السلام علی من اتبع الهدی مطلب دیگر عرض میشود اینقدر فریاد میزنید که مکاتب مدارس جدید
دایر کنند آیا هیچ گفته اید که پنجاه سال است در این مدت از اعیان بزرگان اهل ایران هزار بار گفته اند بیای پس
ملک خارج در مکاتب سالها درس خوانده و ثروت ملک در آن راه صرف نموده از آن نفوس چه فایده

فایده مکاتب
و مدارس جدید

مروجه و ایران

۳۷۱

خدا را شکر می کنم

الناطل بری العظام فی معلف المعبر والمحتسین بین مدی الکلب اتان هلكا من الحوج ذلك
لا طاقة له الحمل وهذا السب في قوة الذم والقلم في وسط الحير والحمل في كنف الديبر ليس هذا
حول الا طائل بل رأينا به رأي العين منها زحان بغداد في الحال اولاده المستهزين بالدين
واهل والمستخفين باخبار الملة بليهم ونهارهم مضيعين حقوق الدولة والملة اخذ بن الرضا
وطال الى الصغفاء ومثقبين من الافواء ههنا تكبن الاسنار وسال الكين مسلك النجار والعجب
ذلك والله هرسانه العجب اذا نال من المرائب الناصب ملقبين بالقب الفاخرة فاسئل
من اهل الصريفة التي فيها ان كنتم في رب مما حرماه وامالهم كبير وهو ليس اقل فارودة
انكسرت في الاسلام وسق التاني الذي ذكرناه من احوال بعض المتعصبين هذا اخينا الاكرم
العز في النفس والسرف صاحب السن سته فراسنه وانكليس المان وعري وتركي وفارسي
المنع في مكانتي مع العقدة والدين وحب الوطن واهله واقسم بالله وانا بصير مما افول جريناه
وعا سرفناه برهمن الزمان لو انشرف على الموت جوعا ومال الناس سده لا يخون خرد لا اذا
احكم بالبهتان لا تكذب جوعا على شرف نفسه اذا سمع ذلة لاحدا اهل ملته كانه سكي قلبه دما
وهو سنا لا يبلغ التلاتين ارادوا استخدا منه في دوائر الدول الخارجه ابى ذلك كادير يخل
وطنه ودولته وكل سفيرا اسفل في عداد عرض نفسه بالمكاتب سقا وكلهموه وحر بهه لكن
عاوم التي شغل في دوائر الحكومة الايرانية ليس عنده لاجل ذلك لا يقتل عندهم وهو اهل
الذكر ولما اسفل مرزا محمود خان دام غزه اخذه عنده معلما لاولاده بوظيفة سيرة بالنسبة
اليه وكف يشوق الانسان في تحصيل هذه تعليمات المدارس مع تحمل المصارف مده
من السنين وهذا حضرة الفرمان فرما عنده نصرا في عطية عشرين ليرة في الشهر سكا بالفر
فظ اذا احتاج لترجمة المكاتب الفارسية بالفرنسية لم يسبط ومرا الراهب الموحى اليه
بترجمة كما هو حق في ابلغ عماره واحسن اسلوب في حضرة دون المقدمة لكن اريك
العجب من ذلك اذا ورد مستر فلان مجلسه يجلس فوق بدا الساهزاده وادار الميرزا الموحى
اليه في ذلك المجلس حضرة الوالا احسانا فيستكف ان ياذن له بالجلوس في ذيل المجلس
وقس على ذلك هل بقي عامل بكتاب الله غير الفقهاء او اذا عملوا بالحكام ايضا ذلك من
خوف العلماء هل احدث احوال الشرائع غير الامراء الجور كما براه كل انسان هذا علامة
ظهور مظاهير امر الله لاحروف المفطحات والنقطة الموهومة هذا من جور الذي عملاه

در فواید مدارس جدیده

۳۷۰

خواب این مکاتب مدارس برای مؤسسين آن مدرسه خوبست که بچه دوازده ساله کتبی چای میکند بقیه
بخندد و هرگاه خطائی از آن سرزند در وقت سؤال شرف آن اجنبی نمیشود دروغ گوید و لوچار کفایت
شود وطن میکند اگر خیانت ملت و دولت در یک امری از امور از او سرزند جزئی با استدلال کلی بر آن کویا غفلت
نازل میشود و بقیه حاصل کرده است که اگر فائده این علوم از قول بفعل نیاید و در ذل حقارت هلاک خواهد
شد و اگر باصدق و عفت و فکر و حکمت آن تحصیلات را از قول بفعل عمل آورد بمقام ارجمند خواهد رسید
و مقبول ملوک و رؤساء جمهور خواهد شد و مدوح و مدحان خواهد بود از کسب و تحصیل وقتی فارغ شد بعد از
امتحان صدق و عفت و شفقت و حب الوطن و ملت و مذمت دولت و شرف و ناموس با خون
کوشش آن معجز شده از دست آن معلم حکیم بیرون میآید آن است که ثمر آورده و فایده بخشیده که بگو
ملت خود و جمیع بنی آدم اولئک ربح تجارتهم فی دنیا هم و فی عوالم الله ان یهدیهم سبیلهم و سبیلهم
دسته الخائف هو خیر الخیر و الله العظمی این همه بسته است بحرم وجودت فکر پادشاه حتی عدم تربیت
بعض طلبه العلم شرعی هم از پادشاه مشغول میشود در محکم خداوندی فکر تجدید انشاء العبد پس مرد صاحب
همت در عالم تحصیل و تهذیب باخلاف مرضیه عند الله و عند الناس و ام کرده بقوله نعم فاسمع کما امرت
تا رسیدن بجائی که رسیدند آنکسانی که از اهل ایران در خارج و داخل این علوم مدارس جدید را یاد گرفته اند از سوء
استعمال عوض عفت نتیجه خفت شده و عوض منفعت مضرت و عوض حب وطن نفرت و عوض حفظ
ملت بتک شریعت و بدل قوام و دوام شوکت پریشانی دولت ویرانی سلطنت آه آه سبیل علم الدین
طلبو ای مقلب مقبلون و العافیه للنفین و العجب کل العجب فارب ادکان واحد من هؤلاء
المتعلمین عقیقاً و صادقاً و ادماً و موحداً صالحاً متقیماً حکیماً ناصحاً امیاً و فی دنه مستقیماً
محناً اهلاً و وطیه طالماً لا استقلال ملتیه و غرة دولته و کارها الطلم و الاعساف
و الجهل و الهتان و السقوة و التفاق و بغض التزویر و التبلیس و الذل و البس و مجرم الرشوة
و السقاغه و بریدان بعل بقوله نعم و لا فاخلذک فی دین الله رافه و مخاف من الذل و الشاغرة
و علم سرف الاشرار و حرسه و لذه الصدق و العفة و فلاح الدین و التقوی لک و التشریف
لین بمقول عند و از حکومت الاسلام و محبوبی زود الخول و تحصیلیه مدفونه فی صدره
لا اراه طالع الاراعه هو منخبر فی معاسنه تخسر علی العناد حتی یرى السفه فی صدر المجالس
و المزورین مساورى الورداء و الخونه حواسنی الوکلاء و الیکونه مالوا الزویه و الطلمه زادوا
رسته و لا مبرز میز هدا من هدا و لا حکیم بضع شئاً محله لا مطهر بطهر الحق و لا مسکین عن

من صاحب

لِلْمُؤَلِّفِ طَوْلُ اللَّهِ عُمَرَهُ

٣٧٣

ولم ينظر الى السماء كيف خلقت والشمس والقمر والنجوم كيف سخرت وهو من تقدير العزيز الحكيم ولم
 يبصر لنفسه انه انسان مخلوق مزوق مضطر مسكين مقطوع محدود لا يستطيع تجاوز طوره ولم
 يسمع مناجات اصفيائك حيث يقولون انت الذي قصرت الاوهام عن ذاتيتك وعجوت
 الافهام عن كفييتك ولم تترك الابصار موضع ابتلاك ولم تحدد فتكون محدودا ولم تترك
 مولودا ولم تترك فتكون موجودا اللهم ما اقل حياء من حمد ربوبيتك استصغر قد رتاج ما غفل عن
 عظمتك حيث قال جل في وتجلي بـ انت الاعز الاجل فيحيا الله عما يصفون وكيف يحكون بـ تعالى
 عما يقولون اللهم اني علقت سوء السيرة واضلم الضلالة واستد الفتنه كتاب الضلال لهلاك
 العباد وفساد البلاد وسد حرمات يوم المعاد وهو كتاب الذي كتبه العبد مبدع وبعطي يوم القيمة
 شما له ويقال ها و امر قرأ كتابك كفى بك حسبيا ويا سوا فانه لذلك العبد يحاسب بالفه
 ولا مد وصغره وكبره لا يقبل التفاعنه ولا يؤخذ الرساء وحاكمه العزيز الحكيم المقدر ليس بظلام
 للعبد اللهم انما من كتب كتابا وسلك مسلكا لعله منفردا عن كثير الكاتبين ومناهج المتكلمين
 فان كان اللهم هذا الكتاب الهداية هو خير الخيرات لن تهدي به رجل بتوفيقك وهو خير لي
 من حمم النعم وارهاوب ذلك رضوانك واحسانك الذي سعت كل شيء فان كان فيه ضلالة
 يضل به رجل عن بوحده فويل لي اللهم امحود لك الضلال الذي لا اعلم به الاخير انك العليم
 الخبير وما ارجوه الا هداية اخواني من بني ادم اللهم ما حملني الى كتابه هذا المنهاج الا الشفقة
 على الاخوان وهداية كل انسان مخلوق في احسن التوفيق اللهم لا ابغض احدا منهم الا لبعضه
 اياك وجموده احكامك وانكاره رسلك واضلاله عبادك الضعفاء وهذا الكتاب كتبه
 حضور اصلك مواريا بميزان ان كتابك وسيرة سنه رسلك واصفيائك اوليائك
 بمنزلة العقل الذي هو عطاؤك ونعمتك وعدا لحاسبني بها وتواخذني بما عملت دون مشورتها
 فهذا الذي اشار بنيل جزيل نوابك واسع رحمتك التي وسعت كل شيء اللهم بذلك انكرت
 بهذا المنهاج كل منكرو لو كان به الخصاصة وابتدت واظهرت المعروف ولو كان في غيري اللهم
 اعف عني سيئاتي وهفواتي فسقطاني وشطاتي ما نسيت واخطأت اللهم هذا كان مبلغ
 على اللهم حاسبني حسبا يا بيرا الا اطلب من هذا الكتاب الذي ينطق على يوم القيمة الاضاح
 ومغفرتك ولا رجوت به الارشاد عبادا لا خلاص توحيدك وعبادتك اللهم استغفر
 واقبب اليك من سيئاتي وخبيثاتي بما عملت في السر والعلن واعوذ بك من العناء والجود

المناجات والاستغفار

٣٧٢

الأرض است جزء الأعظم من ذلك الجوه حتى تأتي امر الله الذي يملأ الأرض عدلاً فراجع الفصول
 الثلاثة في صدر المنهاج لعله يفتدى رسداً ما بها الصاحب القلب البصير كيف تجوز في
 وسوي الرعة ونخل المصارف وتعليم العلوم وزينة النفس ونهضة الأخلاق والعفة
 والصدق والخير والعفة اذ كانت الافكار معكوسة وانث حماد لم يشعر وهو ليس بعد كما
 قال شارك ومعالي كانه خصب مستند ما يحصل من لفظ الفاسنة والمدن والدولة والملة
 والعدالة من دون عمل وحكمة ما دام انفعال جمع الكتب وكلمات وعبارات وملفات وكتب
 الامناء والرسائل والحكماء اذ ليس لك قلب يندواذن واعينه ومن لم يرزق الحكمة كمثل الحمار
 يحمل سفار الا ولا مل اصل سبيل ولكم الول مما تصفون اللهم ارحم عبادك واحي بلادك
 لس لهم حالو غمرك ولا رازق سونك اللهم اطهر دنك وسنة نيك واندا الحافظين لحدك
 وانصر المقر من رسلك والعاملين بكاملك والمخلصين منوحدك والمؤمنين بوعدك ووعيدك
 والمجاهدين في طاعتك ارحمهم المحكم وهو خيرة كثره وسحر الكبر وتؤلف العرفه وتجمع التملة
 ويوسع الاستاء في محامها ويحلي الطمة ويغيب الجهل ويحي العدل وينسي الكدث يظهر الصدق و
 رعب العفة ويكره السفه ويحي الرذلة ويجوي الحمدة امل حمد محمد اللهم من ررو الحكمة
 علم مما خلق وبما خلق وقال سبحانه ما خلقت هذا باطلا اللهم وقاعد اب النار
 الحصا ما لصا الحين الذين فالوارثا اما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقاعد اب النار
 اللهم قال رسولك الامين من سن سنة الضلال عليه زده الى يوم القمه ومن سن سنة الحسنه
 اسرك مع عدل العاملين به الى يوم لا نفع مال ولا نون الا من الى الله بقلب سليم من الشرك والسكوا
 والتبهمات اللهم انك الصير عبادك ان اراهم شى وفهم نفوس شرره ومبا هي الفتن المظلمة
 والسطان مزين باطله والسهوة تسهي العاهلة وينسي الآخرة حتى ادعى منهم الربوبية وهم
 مريون والرازية وهم مرزوقون والخالفه وهم مخلوقون ومنهم ادعى الرسالة وهو ليس رسول
 الا من نفسه الامارة بالسوء والنسوة ولم يوحى اليه الا من سبطانه كما ينطق كتابه وهو من عند
 غير الله بكنهه اخلافه وقال قائلهم انا الحى الصمد وهو المحاج نصره الذهر في حسده على
 محي الطسعة الذي قد رب في عناصره وهو اعلب قلبه حين بعد حين وهو لا شعر الغانة
 نفعة وصرة وكمن عدي كره سبنا هو خير له ويحب امرأ هو شر له وكمن حيلة جدرها انه يرى ان
 احطأ في تدبيره وكمن الفتن تنو لا بدى من ان الى نخابه وقلبه ينقلب لم يستطع ضبط طوره

المناجات
والاستغفار
للألف

مختصری از حالات صبح ازل

۳۲۵

اذا تو اخذنی بجزائی فید و شطائی و جملی حیث احصاها کرام الکاتبین صغیراً منها و کبیراً و
 یوم تقول هذا کتابنا ینطق علیک بالحق انا کنا نستنسخ ما کنتم تعملون اللهم انت الذی هذا
 هدایتی الی توحیدک و ارشدتني الی شریعتک و رزقتنی اتباع اولیائک نجیتنی من
 شرک الثالیت و التشریع المخرع الی منہج السلامه اللهم لا تفلتنی فی الشبهات و احفظ اخلاص
 توحیدک حی القاک بقلب سلیم و لا ترغ قلوبنا بعد اذ هدایتنا و هب لنا من لدنک حملاً ناک
 انت الموهاب اللهم اعوذ بک من مضلات الفتن العفو العفو ما الہ العالمین استغفرک اللهم
 و اقرب الیک بامن تقبل العذر و بعض الاستدات اللهم ان الامر بالمعروف و النہی عن المنکر
 فریضہ کل مؤمن اللهم هذا ما استنطعت من الامر بالمعروف و النہی عن المنکر و ما توفیقی الا
 بک هذا جہدی جہادی اجتہادی طافی و وسمی هذا نادر فی کل حین حتی بانفی
 الیقین و ارجو من لطفک الخفی و فیضک الجلی و هذا وعدک لعیادک المجاہدین و قلت
 و الذین جاہدوا فانا لنہدینہم سبلنا فطوبی للعبد المجاہد الذی انت فائدہ و السائل
 الذی انت دلیلہ اللهم اجعلنی من اولئک المجاہدین فافوز مع الفائزین انک لم تخلقنا
 لحاجۃ و لم ترزقنا الطاعة بل انک خلقتنا لطفاً و تقبض علنا من فیضک جوداً و نعمک
 لا یخصی و بذلک ترجو العفو مما عملنا سوء فی طول دہرنا و نحن لا نستحق رضوانک بحسنا
 و لا ترجو الا رحمتک الی و سبب کل شیء من فیضک الذی بعض بہا من فی السموات و الارضین
 فانک غنی عن العالمین و الحمد للہ رب العالمین و السلام علی المرسلین عبنا الصالحین اجمعین

بسم اللہ الرحمن الرحیم

درین کتاب منہاج ذکر یافت کہ از حقیقت احوال صبح ازل عقاید و کلمات و را ندیدم الا اجمالی
 از افواہ بعض مردم حال اصل کتاب صبح ازل کہ بعنوان کتاب سماوی کفہ است تحصیل نموده ام از
 یک سیاح ایرانی و یہاں ہای بغداد نشان آدم ایضاً تصدیق نمودند کہ کلام اوست لاجل ذلک
 لازم شد کہ درین باب چند کلمہ مختصر عرض شود اول آنکہ در بیانات علی محمد خطابات عالیہ بسیار است
 بنام صبح ازل مثل لا الہ الا انت لک الامر و الحکم و انت السان ہدیہ منی لک و نحو ذلک
 بطریق مظهر و مرآۃ علی مذهب حدیث الوجود نہ و نحو ذلک دوم مشہور اہل بیان است کہ بعد از
 باب مقدار و سال مروج باب بیان آن بوده است ثبات دوام عوام دران ضلال از بیانات
 سخنمای صبح ازل بوده است تا کہ اہل بلدان متزلزل شدہ فساد ریشہ کردہ قوت گرفتہ اند تا کہ فتنہ بغداد

المناجاة والاستغفار للمؤلف

٣١٤

ومرض التعصب وغرض النفس الامارة بالمهلك الايمان اللهم اني سئلك في هذا المنهاج مسلكا
 لم يسلكه احدا قبلي في ذلك ما علمت باطلا الا جرحته ولا ستر التلبيس الا خرقته خارقا للتقييد
 وعادة المرابين اتقاء من غضبك وخوفاً من سخطك وهذا الزمان زمان الدهر والدنانير غنمة
 قد المرء ما تبلغ دراهم الله اني عبدك الضعيف المحتاج الى رحمتك في كل حين اللهم اذا
 هم على خيول الهوى مشهت بوجهي ميوف الشهوات اكفني شرهم وادفع عني كيدهم طوبى لعبد
 يقتل مرضا منك مغفورا خطاياهم ومارقا الدنيا مخلصا بتوحيدهم مؤمنا بوعدهم ووعدك
 وعاملا بشريعة رسلك فويل للويل لعبد عاش كثيرا في معصيتك ساجدا للغيرك وايضا
 من رحمتك وناسيا وعدك وغافلا عن ذكرك منكر المعاد ومضل العباد وساعيا في الفناء
 وخراب البلاد اللهم اني نويت تشهد هذا المنهاج وارجو بذلك رضاك وصلاح اخوان من
 عبادك اللهم ان كان فيه قول كفر او كلمة ذلة حتى يودي الى الفساد فاني لا اعلم بذلك اللهم
 ابعدني يصلح ذلك طلبا لمرضاتك هداية لعبادك الى خير الدنيا والاخرة اللهم ان كان
 في هذا الكتاب مواقع الضلال وهو مفسد الايمان او مظهر الفتنه فنبهني حتى اصح ذلك
 اذا استطعت واتوب عنها قبل الموت فانه لا توبة بعد الموت ولا فرصة بعد الفوت انك
 قادر على كل شيء وعلمهم بما في ضمير الصامتين فوضت امرى اليك اللهم ارشدني الى رضاك
 وارزقني التوفيق والتوبة قبل الاجل انه قريب ليس بي بعيد بل افرج من ليح البصر واشهد
 ان لا اله الا الله فاطر السموات والارض حنيفا مسلما واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 انزلت اليه كتابا فيه تبين كل شيء هدى للعالمين وبلغ ما انزل اليه اوصى اخاه وذريته
 لحفظ حدود شرعيته وتبليغ مشكلات متشابهة اقامة السنه وهم الذين امروا بالمعروف
 ونهوا عن المنكر حتى سفك دماهم وسبي ذرارهم اللهم اني اولى من والاهم واعادي من عاداهم
 وعامل بامرهم بما استطيع اللهم اغفر خطيئاتي واعف سيئاتي قبل لقاء الحساب انا عبدك
 الضعيف تعلم ما في نفسي ولا اعلم كيف تحاسبني باي حرم صغير تعذبني اياي كبيرة تغفو
 عني اللهم اعظم الجرم واقض الفضيحة خطيئات الكناية الذي فيه الضلال وشرير العباد
 من عالم وجاهل وحكيم وحامد ما تعلم علم اليقين بان يصلحهم او يفسدهم اللهم اصلح ما
 فسد منه وارشد من ضل به وارحمني برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم امن خوفي من
 هذا الكتاب الذي كتبته بسبك وامليته بريق فمي وهو مطوق في عنقي يوم القاك فويل لي

میرزا یحیی الملّقب من البابت بصیح ازل

۳۷۷

سیاست غالب خلاف شرع مقدس و سیاست آلهی مثلاً سلیمان خان مرد متمدن و معاند واجب قتل و دفن است
 بس و دیگر دماغ را سوراخ کرده و مار نمودن و نقش را سوراخ سوراخ نموده شمع آجین کردن و در بار بدست لوطیه گرد
 دادن کدام حکم تر عیست و آن یکدست از بنجر و یکدست از خون یکی را شراب عشق نامیده و دیگری زلف
 یا ربکم سر باز میر قصبه مترجم باین اشعار که یکدست زلف بار و یکدست دگر با ده حمار قصص چنین باید کرد از این
 مضامین حکمایانند باین فتنه تماشا کنند که قلب کدام قلندر که نیست و کدام ضعیف متزلزل نمیدود و کدام
 غافل اسیران فتنه مضل میشود و کدام منافق ملحد او را بپایان کند آیا مردم و اناسیر این خلیفه را فراموش کردند
 یا فتنه طلوع را ندیده اند یا قصد این زبیر را نخواسته اند یا از نواریج عالم هیچ خبر ندارند همایات هیهات من فونی
 الحکمة ففداونی خبر اکثر آینه اگر او را بوجه شرعی کشته بودند و بوی فسادش را بریز خاک دفن نمیدادند
 و دیگر هزارها با شعار مغویانه او بلایک نمیشدند و هلاک حرا و باطنها من فتنه اعوذتک بارب من مضلات الفتن
 احسب الناس ان لم یزکوا سدی هم لا یفتنون کذلک در هر زمان بر اهل ایمان محن و امتحانات جاری
 میشود من ماب الذی حیت لا تحسبون لا یفتنوها الا الاتقیاء الدین عصمهم الله و کذلک
 هم قلیلون و اکثرهم جاهلون لا یعقلون ثبیبها ذ غریب عرض میشود علی محمد باب در بیان خود
 گوید انا ارسلناک فی ازمته سادها احمد و فی ازمته قریبه کا حاکما ما من بد الا فلیل مقصودش
 شیخ احمد حسائی و سید کاظم رشتی رسول من عند الله بوده اند و گریختن تالش ایشان است محمد الحال و
 المذنب لکن شیخ احمد و سید کاظم قبل از ادعای باب مرده اند و گریختن زنده بودند و امر بوطات بابرا
 دیده انکار کرده رد نمود بزرگم خود اصحاب باب و اورد جال یا ابو جمل شمرده و حال آنکه سید کاظم رسول
 باب و او ولی حق شمرده و بعد از او میرزا یحیی صبح ازل میرزا حسینعلی بهای پروان باب هر یکی اسمی نهاد
 بگریختن صبح ازل سفیان نهدی گوید از سفیان فدا طغی من قبل و بمثلک حدیر و النقی و افاسی کل
 بالله کافرون مقصود از خضر که میباید باشد و تقی میرزا نقی خان امیر کبیر و افاسی حاجی میرزا افاسی بهای و او را
 دجال عصر گوید این تصدیق و تکذیب محاکمه لازم دارد ولی باب تاویل بمعنی بروی هر مضل مفتوح است
 الی صل بمقدارده سال یا زیاده صبح ازل مروج اهل بیان بپوده گوید و وحی که در باب بوده با و داده شده
 که بفظ آمده کلمات عربی مثل آیات سماوی بوزن قرآن بزرگم خود سوره مائوسه مثل این بسم الله
 الرحمن الرحیم انا اعطیناک الحکم فی کل شئی علی احرم سندر و ان لکناب مقدر نزل فته احکام
 کلش و لدینا حکمه مستقر نیفل علیکم آیات الله لتعلموا ان الله بحکم بینکم علی لوح من قدر
 وان لكل اجل فانی کتابک لا ینقذکم لنفس عند و مالنا حکم ان یناخر کذلک من اقباء القوی

مختصری از چگونگی و حالات

۳۷۶

شد و شد آنچه معلوم است سؤم کلمات و عبارات صبح از لیس چ دغلی بکلمات باب و بهاند
 جمله کلماتش مصبوع بعربی قلیل اللحن و المعول و کلمات لا طایل است خالی از مفاد بلکه کلمات مفرد است
 قرآن مجید است با الفاظ مفردات با اسماء الّهی مخلوط نموده بیک سبک ریخته کویا بوزن قرآن مجید
 بخوبی غالب اهل عجم فرق نگذارند الا اهل لسان عرب بختند زبان مثل آنکه از کلمات اسود و سیل در مناج ذکر
 یافت ملاحظه فرمائید که چون خداوند قدرت قلم او گرفته فضا حش را برده حفظ البرهان نبیه و اما لاجت
 بقوله تعالیٰ لو تقول علینا لاحتضنا لعلین غم قطعنا عنه الوتین اید چهارم در نزاع این دو برادر
 الیقین میشود بقوله تعالیٰ الولاد فغ الله الناس بعضهم بعضا مع اید لولا دفع الله
 بعضهم بعضا لفسدوا الله العظیم چون فتنه باب صغیر بود بزرگ کردند ضعیف بود قوت داده شد
 هوای موبوم بود مجسم نمودند از عدم حکمت حکام اسلام و بی عثمانی صالحین از علما و از سفوت بعض علما
 مستنکین و جهال و در او بش و صوفیان متسکین بعد از آنکه سیخها ابواب مفسد را بدین و توحید باز نموده و مردم
 مستعد نموده بودند برای تفسی شبهات شرک اشتباه این دو صنف آن بود که اول لازم بود علما صالحین
 و اتقیا مجاهدین کمر بست را در میان بسته در سر نه و فریاد و کوچ و بازار و مسجد و منبر یکان یکان مهملات باب
 لغویات بیان را ببردیم بفرمانند از روی علم و حلم و شفقت که این کلمات لغو است و بدینان شرک است
 و الحاد بلکه بعض نامربوطات او را ترجمه بفارسی نموده طبع کرده رسایل صفار و کبار بدست مردم داد تا خلق ملتفت
 شوند ماضیالات آن عوالت آنوقت باب حیات حکمت آن آتش فتنه کم کم خاموش میشد لکن علما آن کلمات
 کفر محض و شرک بدی دیده گفته اند قابل گفتگو نیست هر که آن کرده مرتد است باید کشت و کلمات آنها را
 تلفظ نکرد تا بمغالاتان حریص علی مانع اعتشاش و تسویش مردم زیاده شد چیزی نبود چیزی را کردند شق دوم
 حکام بعد از آنکه فساد آنها معلوم شد که آنها مستوجب قتل اند شرعاً و سیاست لازم بود با کمال حیا و تدقیق
 و حزم و سیاست با موازین شرع انور معاندین اکت و غافلین را تنبیه کرد و تا سبین را توبه داد و جهال عوام را
 بتوسط عاظم و سلفین اتقیا بموعظه الحکمة و الحسنة ارشاد نمودند اما ایشان تقصیر نمود و نه عرض ایشان
 هتک کردند نه اظهار جرم نمود تا آنکه آن ظلمت سودا از آن ملک زایل شود و مردم از خواب غفلت
 بیدار شده که اشتباه کرده اند بسوی کباب بخود دویده دیدند که خدا را میگردند لکن حکام کار را بعکس نمودند عاظم
 حکام از علم و تقوی بلکه شراب الخمر و زانی و لاطی جابل و جندی مباشرت رفع این فساد شدند لکن فساد دلی بود هر از
 شد و حشمانه کشته از آنها حق و ناحق بلکه بانی غیر بانی بل جابل و غافل بل در میان آنها بی گناه بری تو بهت
 و غرض و بهتان و مرض اموال عیث را غارت کردند اعراض مردم را بهت نمودند من دون استنطاق و تحقیق و حکمت

میرزا یحیی صبح ازل

۳۷۹

عجل ستایش نموده مشرک شدند گنایه میرزا حسینعلی است و تابان آن حال با نظر حکمت ملاحظه کن یکی
دوازده سال و بی حق بوده آیات از آسمان میآورد و بزعم خود بعالم تبلیغ میکرد بواسطه برادر یک دفعه کارش
واسطه گفت اصل منم آن دروغگو و دجال است که شیطان در او مشتمل است و من مظهر که رحمت در
من مترغم و آن کوید تو ضمنی مجسم مثل عجل کت خوار شیطان بیاملاحظه کن باین دو قائل کدام قول شیطان
و کدام قول رحمت باین دو مشتمل احوانا علی کدر منقابلین اللازم و الملزوم باطلان زهوقان کما
اصلهم باطلان زهوقا مشتمل کتل صوره مثلب التصاری عبد و اقوما اخرین حبث هم
متحد و الحال اجمالا و منفصلون تفصلا قال فقطنهم انا انا لیس غیری برهانی و معجزی
کلامی و بیانی لواجتهفت الانس و الجن لا ماتون سلها حرفا و احدا کما مر عليك کثیرا من هذا
فی منهاج الطالبین الرشید قال صبح از لهم ادب مالم یات احد کفوله سلم الله الرحمن الرحیم
المربد ما نزلت عليك الا یات الال یعلم الناس ان ربك لغنی الحلیم و ان من بدع ایات و ما نزل
عليك من کتاب الله ایات لكل اواب حلیم الی اخر کلماته التي خیر من بیان نطقه الموهوم قد سی
شیطانا و دجالا قد قال تالهم شهد سعری لکمالی فانی انا الله لا اله غیری کنت الیها فردا احدا
صدما شهد بذک شعرائی کما مر عليك فی المہاج کسر من هذا الحاد و قد سمي صنما و عجل
من دون الله فسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون و العاقبة للمتقین بالحبیب هذه السلسلة
الضلال و المرداء المردة و اتباعهم استباح النفر لهم حجرا صم او خب مسند کیف لا یشرعون
ان صنمهم صاحب طول هره ان هذا غصن الصغیر ذاک الاکبر هذا احسن الاکبر ذاک احسن
الا صغر هذا سر الله و ذاک نور الله و امثالہ حتی ستاع و ذاع و سرب قلوبهم حب العجل و افراده
و بعد الشجر و غصانه و یقنوا صدق القول منه و اسراره و جنوا من ذاک عرق الحنظل اثمارا
و هم لا یشرعون حتی یملک العجل عاد احدا و افراده دجالا و الاخر عبد احدا لا تقربوا عسد الشجر عینا
و شما لا و هم لا یعقلون کف بکون حسن الا صغر قحما کبر او نور الله ظلمه سوداء مضلة و سر الله
شر الشیطان فلا یفقهون هل قال المیسر لا لا سحر بوطی ایت صدق و هو بکون زندقا لانتهم
بقول تنکرونی قبل ان یصیح الدبک و انتم اصم اما نرون ذکر المنافقین فی نزول الاولین و الاخرین
الذین فی قلوبهم مرض فرأهم الله مرضا و الا یبصرون قال النبی الصادق الامین الحسن الحسین بن علی
سنباب هل الجحده و قال من صلی علیه ملک السماء الحسن الحسین اما مان صالحان قاما
او قعدا ثم هل بکون احدهم دجالا مضلا و الاخر بکون عجلا او صنم الهبل کلام من اخفاره الله

مختصری از چگونگی و حالات

۳۷۸

بقص عليك لتعلم حكم الله كل امر مستتر انهمی از این قرار سوره سوره قرار داده بعالم بخش نموده و خودش در هیئت زاهد و صوفی عزلت اختیار نموده میرزا حسینعلی برادرش میان آن مرد اسفیر و واسطه بود تا کار قوت گرفت در بغداد جماعت بسیار جمع شد و اموال هادیا از هر طرف مرد آوردند و میرزا موسی پسر میرزا هادی جوهری که خزینه پدر را بدامن بهار بخت میرزا حسینعلی این اقبال آیدید گفت اصل من هستم که در بیان گفته من نظیره ائمه من خود ظهور الله و ذات الله هم هر چه هست منم شهد تعزیری لجمالی انی انا الله از این قبل دعوات بازبان عرفان بانی و تالیات ابتغاء الفتنة خلق دورش جمع شدند برادرش این مطلب را باخراج از دین باب شمرده انگار کرد میرزا حسینعلی گفت هر منطری یک دجال باید داشته باشد این دجال ظهور من است مردم عاری از علم و مغرور بجبل خود از او قبول کرده تا امر دجال را دجال میشاوند و حال آنکه مظهر مرده دجال حال نده است شما ملاحظه کن عقول این هیچ رعاع بچه اندازده بوده قریب دوازده سال این قدر خلق کسی با ستایش کرده اند و از نور علم دانسته اند و صبح ازل شمرده اند و آیات سماوی از آن شنیده اند و بنوید من ایندینداشته اند بعد از این بر جمیع آن خلق معلوم شود که جمله دروغ بوده است نه خدا بوده و نه مظهر خدا و می بوده است و نه روح حق در آن تکلم کرده بلکه مثل صنم در گوشه خانه صامت نشسته که خلق را بشکر دعوت کند او را دجال میدان کرد و شیطان شمرده رجم نمودند بعد روی برادرش آوردند که مقدار دوازده سال مروج این کاذب بوده که جناب صبح ازل چنین گفت و چنان گوید آیات چه طور نازل شد و چه طور الواح نوشت و چه بیانات نمود که مثل آن کس نتواند آورد و گفت که اسم الله الرحمن الرحیم قل لو اننا انزلنا علی الجبال لرايتوهامندکذ من خسبته الله وانکم نفرقون اباب اللوح ولا تؤمنون ان تقول الله ولا تشرکوا بالله وانتم تفلحون الی اخره بهاء اگر راست می گفت که این فرمایشات مال صبح ازل است چه طور دجال شیطان و ظلمت ازلی شده و اگر صبح ازل هیچ فرمایشی نبود و دعوا و دعوت نداشتی مثل درویش بگردش خود مشغول یا در زوایای خرابات خاموش بوده مثل میرزا حسینعلی این قدر الواح و الحاحات کاذبه و مکاتیب مزوره ساخته بعالم نشر نموده چون یک دفعه مظهر خدایا مرآت واجب الوجود که بعضی حمقاء اهل ایران او را مثل عمل سامری به پرستند چنانکه صبح ازل در کتاب خود نوشته است و لحد جائنک مودن من لدنا بالحق مصداقا لما معکم من الکتاب ان تقول الله ولا تتخذوا العجل من بعده وانتم تعلمون خذوا ما اظهروا بعبوة ثم اعرضوا عن الائم لعلمک ترجون ان الذين يتخذون العجل من بعدنور الله اولئک هم المسترکون مقصود از بعد النور یعنی از ظهور باب ایمان باو عمل ساخته عبادت کردند چنانکه قوم موسی بعد از ایمان همین که موسی غایب شد عاصی بهارون شده صنم ساخته به پیشکلی

من مخرجات صبح ازل

۳۸۱

لمعول فل الحكم في يوم الامر كان من لدى اليهود ان ارجعن وسجن رب الحق الذي يده ملكوت كل شيء
وانه لا اله الا هو الغني حميد في فضل اخر يقول قائلوا الذين كفروا انور الله حتى لا تكون منكم فتنة و
لعلمكم لا تبطلون وان استعينوا بالله يوم البان يوم التواء الجمع احسن على العرث اسنوى
الرحمن اتقوا الله واثم تنفون بفضل الله بدينكم بالحق هو ملككم كيف لا تعقلون اتقوا الله وامنوا بامان
الله لعلمكم نزهون ان الله لم يك مغررا بغيره حتى تغير ما ما انفسكم وانه شهيد على ما كنتم تعملون
الذين امنوا ان يقتلوا المستكرين كاذب وبصرون الله ونوره لو كانوا موافون ان يكن منكم واحد خالصا
في الحق يغلب على من على الارض انتم قليلا ما تشعرون هذا اذان من الله ونوره وذلك وجه الله
طالع في السماء لم يك فيه من خوف افلا تذكرون قائلوا الذين كفروا جث وجدهم ولا تقبلن
منهم فديته ولا الجزية لعلمكم يا امر الله تعلمون وان نابوا وانا بوالى الله من قبل يوم الطين ليعف الله
لهم بفضل وليوتقنهم ما كل بهيتكرون انتهى وچند سطر ديكر ارعنوان ديكر ان كويا مثل مرثه راي باب
كفته كاي مثل مناجات اجل مونه چند سطر عرض مشود هو هذا اسم الله المقتدر المحبوب العزير الهيد
الهيا من الله عليل ومن نفسك ايها الكينونة القدر والذاسن الازل كيف مفك يا سيدي
بعداني اعلم حد نفسي فانه معد ومه تافاء عرس قريك ومفقوده لدى ظهور ورسك فاسي لم
اقدان اذكرك فديتي لا بالوصف ولا بالبيان ولا بالذكر ولا بالتبنا فاه اه كيف اذكر ما جرى عليك
وقضى فيك ولديك فو حقل يا سيدي انني لم افرد ان اذكر كما جرى فاه اه بكت السموات ما
فيهن فاه اه بكت الارضين وما عليهن فاه اه بكت ما في ملكوت العلي ما في الجنات وما بينهن
فاه اه ما سيني كيف اذكر طرزا من مخزونات سرك واسبر الى مكشوفات حكمك قاله وحقت
فذلك لسانى عن البان فاما فوضت امرى الى الله رنى ذوالجود والاحسان فاه اه ما محبوب ان
كنت مدببا فالى ابن مهي فاه اه ما مطلوب ان كنت معصا فالى ابن ملجائى فاه اه ان نظردى
ما سيبك العلي فالى ابن افر من سطوناك ان انت تحذلنى باحبوبى الوفى والى ابن اهرى خستيل
لا وحقك يا مقصدك ان تطردنى وتحذلنى لم ارا بابا مهنو حير ولا لاجبوا ساواك ولا مولى كويا
دونك اسعفك يا سيدي اتوب اليك فاه اه كيف اذكر يا سيدي سفاوه نفسي فانه ما علمت
الاخطاء وكيف اعلن ما في ضميري فاني ما ضلت الا ذنبا واما فاه اه واسوا فاه ابن اهرى يملكك
ذا نيتي فاه ووافاه ابن افر يا سلطان كينونيتي فاه سيدي مصيبتك اطفئت نور ذاني فاه
سيدي مصيبتك فضج المؤمنين البك ما الصبح فاه سيدي مصيبتك نضرخ المهتدين لدمك

بالصبح

في مضا التي حدثت بالاسلام في هذه القرن الثالث

٣٨٠

برسالته لا يطق عن الجوان هو الا وحى يوحى اليه من الله العليم الحكيم سبحانه الله عما يصفون او تخزعون
احاديثا كذب لا خلا لال العباد وفساد البلاد واطهاد العناد والاحاد ياله من عصر معكوس يعبد
الشيطان جهرا والناس لا يشعرون اي قرن مضى الثالث عشر على الاسلام تقطعت راضى الاسلام و
ارؤهم وثلهم وصبت المصائب على الدين واهله وذهب لتركسان مع الداغستان والسرلسان
مع البلغار سنان والمصر مع السودان والجزائر والزنكبار والهند مع السند والسواحل والحواس
وبدلت احكام الله بالخنعة والقران بقوانين عدا ناسوا الحكماء والمشركن بالماكل والمبلس والزي
والهيكل وغلطوا السافه ولغتهم وكثرة المشيخة والطرائق في فرق الاسلام حتى شرع الشيخ تهميدا
الشرك وكشف الرسقى طرفا من سور الاسلام وهذا الركن الرابع كنه من الدين وفتح الباب ابواب الضلال
على الهدى ظلمة الابد سحي صبح الازل مار الشر المطم بها عد الله سر الله اقم القبح حسن الاعظم
تار المدعى المهدوية من السودان وساع مذهب عليته في الهند مضاع والظالب كسرة
الخبر صار يبر اامة والاخر قال ناسم اخو الزمان والمهدى الموعود والاخر يدعى خلافة الحق في
كون اما كل شيطان مدعى انه الرحمن وكسرت التشبهها والخرافات وروجت الاكاذيب والمهاد
والاخبار الموحدين حيارى لا يعلمون اين يولون الضار على الذين الحنف كفابض الحجرة في كفه
قلبه حزين وعينه دامع ينظر الفرج او الموت من شدة الضيق والحرج وابناء الدنيا ضاحكة
مستبشرة اخوانا للسياطين على سر منقابلين حتى ينقضى الزمان ليحدث امر بعد حين و
اننى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين استهدان لا اله
الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا واسهدان محمدا عبده ورسوله جاء به الهدى والتوحيد والاحلاص
والكتاب المبين صلى الله عليه اله الطاهر من وما بعد الحق الا الضلال واسئل الله ان يطهر قلبي و
يقبضنى سالما سليما وورقنى اخر ظفى في الدنيا بالتوحيد والاحلاص واليقين والايمان والتوبة
والاستغفار ويخبرنى مع المرجومين من السعداء والشهداء امين رب العالمين بكت في سطر اللوح تلوحت
صبح ازل نقل مشيود ابراي مزيد بصيرت مطالع كندو كان چون در اين كتاب باز كلمات باطله او نيت كرد ايتقال
اخر و محل ثواب لاجل ان خاصا در اينجا چند سطر نقل مشيود هو هذا بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذى نزل
الكتاب بالحق فيه ايات اللوح هدى وبشرى لغوم ليعلمون ان اتبع حكم ربك لا اله الا هو كل اليه
يرجعون وان فى الحين قد خرج من الحوريات من قصر اللؤلؤ بحكم ربك الله العزيز الحميد وان من دعائ
قل هذا الحرف فلما جاء الرجال الذين يقاثلون بين يدي الله بالحق فافانحن لفانزون وان وعد الله

اعلان

۳۸۳

کنده ما کو ای باشد در میان این مجادله ما فی حق و ما بعد الحق و ما بعد الحق الا الضلال و اعوذ بالله من العناد و الحیود و اللجاج و الله محکم بالعدل و الاحسان و هو الغریز الحکم و قادر علی کل شیء اتی احذرکم من سخایا المتأفین منکم بان برای هر که جواب نوشتند از خصم چند کلمه مبهم عنوان کرده چپ راست و دیده طول دراز کشیده جولان در جز خوانده لاف کراف زده و خصم آن بیسج خبر ندارد و نه فریادش شنیده و نه دانسته است چه میگوید یا از برای چه بوده است و چه غرض داشته است همین قدر این طرق و برق فارغ و عجاج خاوی و غبار مضره و اغزار مفسده را در میان خودشان مخفی از اغیار تر و براسرار قرار داده کمی و کثر تقین میکنند عذوة لیدن الله و رسوله کما قال تبارک و تعالی کذلک جعلنا لکل فتنی عدواً و استیاطین الجن و الانسان و بعضی بعضهم علی بعض خرف الفول عروا هو الذی عبر الوساوس المضلین العباد بجهلهم و رجلهم لکنی بیا لواء کسرة الخبیر ویر بحوا یوما من الدهر ورضی منهم نفس الامارة بالسوء طوفان عین هیهات هیهات عما یومنون سنمضی بالحسرة کما مصوا الاولون احسب الناس ان یترکوا سدی و هم الی الا یرجون و ما الله بظلام للعبید قد تم الكتاب بعون الله یوم

الخمس من محرم الحرام سنه الف و مئین

بعد الثلاثمائه و مئین الحمد لله رب

العالمین سنه ۱۳۲

اعلان

اول آنچه در سرقا رض القاب برای علماء عظام نوشته شده املاء یکی از فضلا کرام است که هر یکی را بمنزله خود شناخته نگارش فرموده است و دوم علی محمد باب و میرزا حسینعلی بهامعجزند مانند مثل سایر انبیاء و لا کرامته من کرامات الاولیاء ابد از انزو بابیا معجز انبیاء را جمله انکار کرده اند و محال شمرده اند هر چیزیکه مخالف مجرای طبیعت است انجیل و تورات را جمله صحیح من غیر زیاده و نقصان و غیر محرف میدانند هر چه در آنها معجز ذکر شده مجاز شمرده تاویل کنند معجزه ربی گویند همانا دعا کردن و جعفر زدن است خصوص عربی گفتن این که علی محمد در مجلس ولیعبد از احتجاج علماء که عاجز مانده گفت من روزی دو هزار بیت عربی فصیح میگویم و نمیگویم که تکلم کرد جمله خندیدند چون عربی که علی محمد و میرزا حسینعلی گفته اند غالب ملحق و غلط و مهمل و ناسر است و بعضی آنها مثل کلام دیوانگان چنانچه در منهاج فضولی چند انبیاءات باب نقل شده هر ملتی خواهد بود که تمام بیانات باب از آن قبیل است که هیچ انسانی او را کلام صحیح نشمارد کتاب اقدس احکام مختصره

بالصريح افتخا از مرداء صبح از کسی ندیدم یک شخص میرزا محمدی نام آنهم بقول بهائیا که گویا از لیست
و چند سال از بهو خوانان مجد علی برادر عبدالبهاء بوده چند دفعه ملاقات و صحبت کردم مثل خنکی میماند که مملو از
اکاذیب باشد کلمات او را وزن کردم در صدی هشتاد دروغ میگفت بدو شرم و انفعال سبحان الله
در عالم مغشوش و مهملتر از اینها ندیدم نه فلشان شرم دارد و نه زبان نشان والله شهید علی ما اقول
و هر صاحب ادعای باطل شبهه نیست که هر یکی از روی یک قاعده حق و باطل با مخلوط کرده دعوت
کرده اند الا اینها هر که را دیدم که اساسش بدروغ گذارده از اشعار و آثار خود کرده اند یقین ندارم که در عالم
روی زمین چنین منبیهی تا حال بروز و ظهور کرده باشد مثلاً در این عصر شخصی در همداد دعای سیحیت اخرا زمان
و محدودیت موعود نموده تفسیر سوره فاتحه نمود و یک سطر فارسی ترجمه آن چنان با حلاوت و طلاوت
نوشته است بیک روش و سلاکت سلامت که قلب انسان را بر باید و لود در تفسیر سوره الحمد لیه قدزی عرفان
بانی کرده است که توحید محمدی ص که مافوق آن متصور نیست مجروح میکند محکمی حقیقت عقاید محمدی اصل و
عظم از آن است که در نصف اول سوره تفسیر کرده است ولی نصف آخر کما هو حق و از حلاوت و سلامت
و سلامت کلامش در مطالعه مکان انسان نفوذش او را قرار باینه مثل شیخها و بابیهها یا از اینها و یا بهائیهها
از بسکه روده درازی کرده اند در خواندن روی کاغذ را غبار میکشند و با نقض مملات بعد از نقب مشقت
مطالعه آن نامه لا طایل هیچ نتیجه حاصل نشود مگر آنکه گوید انبیا جمله خدایان بوده اند و علی محمد باب هم خدا
بوده بعد صبح از آن جمال فیس بهایا عبدالبها مرات ذات واجب تعالی است محمد علی و جمال نمیدانم
چه شده است گویا غصان این شجره قرناً بعد قرن نصفش و جمال بشود و نصفش
عمل خدای سامری والله المستعان علی ما تصفون

اخطار

عرض میشود هر که بخواند این کتاب را در کند جمله استیحه نوشته شده است باب و یا فصل فصل از اول تا
آخر بی کم و زیاد بنویسد بعد از آن هر چه خواهد بنویسد اگر مختصر خواهد چند فصلی از فصول او یا مطلبی از مطالب او
اولی آخر نقل کند بی کم و زیاد و بعد هر چه ایراد دارد در ذیل مطلب درج کند و او را طبع نموده میان ما
و مخالف نشر کند که هر کس بخواند بداند من چه گفته ام و تو چه گفته و آنکه گفته ام از کجا آورده ام و آنکه آورده
از کجا آورده ایتی مردمان عقلاء و علما و حکماء از هر ملتی که بابت تمیز و تنبیه کنند بهر که خطا نموده آنوقت توفیق ظهور کند
یا هر که باسد بوب کند قبل از موت چاره سازد برای خود یا در غی بماند تا روزی موعود و اگر متوفی نشود و مطالعه

تقاریض علماء اعلام کثر الله امثالهم

۳۸۵

منهاج خجل نشوی چشم با چشم این بهایم را چنان بسته است که هیچ حق را نخواهند دید و مگر فلاسفات دیگر کون
 کند در کلمات فارسی به چنین کویدای سپهر تراب کور شود تا جاهل مبنی و کور شود تا لحن و صوت طبع را نشود و جاهل شود
 تا از علم نصیب بری فقیر شود تا از بهر غمی لایزال قسمت برداری کور شود یعنی از شاخه غیر جمال من و کور شود یعنی از
 استعمال غیر من و جاهل شود یعنی از سعادت علم من ای برادر این است بانی عوام و قتی هر کتاب دیانت حق
 باشد یا باطل بکونی بخوان که باید لازم ندارم و نمیخوانم این است تقلید مذموم در هر کتاب و لسان رسل و موعود
 بدو رخ کی بصیر خدا پرست باید هر که کویدانا الحق تحقیق کند که حق است یا باطل و هر که اذعان کند باید گفت
 بیا و بر بابت راناسنجیم میزان عقل و محکات کتاب ششم از کثرت حماقت این قوم لا یشعرونی
 این نامربوطات با برادر ایشان بخوانی کوید من که بانی نیستم بلکه بانی هستم یا کوید بانی نیستم ابقانی هستم و کوید
 که عاقل چنین نکوید مثل آنکه کسی بممانی کوید محمد ص چندین و چنان کرده است قرآن نعوذ بالله غلط است
 کوید من که محمدی نیستم بلکه علوی یا عمری هستم یا کوید من اهل قرآن نیستم اهل نهج البلاغه میباشم یا بنحسب
 کوی میسج چندین و چنان کرده است و انجیل من صرف و لغو است از شدت غبارت و کوری کوید من
 که مسیحی نیستم بلکه بطرسی یا بوسی میباشم هر عاقل میدان این قول چه قدر زشت مثل شخص کوری که در بالا خا
 نشسته غافل از ملتی اساس آن لیکن مرد مشفق با و میگوید که اساس این میان خراب است بادنی با دیا
 بارانی خراب خواهد شد و قو هلاک میشود در جواب کوید من که در اساس نشستم و ما خوفی لا اله الا الله
 بنفست این کتاب با نواب و فصول نوشته شده است کما هو حق چون کلمات و نوشتجات
 کتب آنها در ریجا بدست آمد و من تریدم مباد اهل مملکت ندید علی العجله نوشتم لهذا مطالب
 و رد و دگر کرده خوانند و ملتفت این نکته نشود لکن هر مطلبی که عنوان شده بموفق خداوند
 کین راه هدایت برانی طالبان شد و سئل الله العفو من الخطاء والنسب ان وهو العفو

الرحیم

انهم بهذا التصرف الغرض السبيل الجليل المهدى للنيل من تفقت على فضله الخ السید
 محمد الطباطبائي بحر العلوم دام محله مادامت شمس و نجوم لسم الله الرحمن الرحيم
 كون كلامهم من الهذيان لا بقوة من انسان غنى عن البيان هذا عن امانة البرهان مكفى في
 ابطالهم نسركلامهم ومؤلف هذا الكتاب الموفق للحق والصواب اتعب نفسه في مرضات
 طلب المراضيه جعل الله مسقبلا له و خيرا من ماضيه شكر سبعة اجزل ساعة لفلح احاد فيما
 افاد وهو وان لم يكن من اهل الفن الا انه من ادب الفطن ومن اهل القرية السليمة البدنه

تقاریض علماء اعلام
 کثر الله امثالهم

بهاء فی الجمله از کلام باب بهتر است لکن باز موش است بالجائزات و غلط مثل سخنان الله دی العظمه والجلاله
والموهنه والافصال خود کتب کتاب یقین فارسیش لطافت لاطایل است در هر جا که دو سطر عربی نوشته
و کلمه در آن غلط و محل و ملحق در ارد جمله اینها از عدم معرفتشان است بعلم معانی و بیان و منطق و کلام که سخن
کفایت را از جمیع معجزات اهون شمرده بآن تشبیه شده اند و ظن کرده اند که قل هو الله کاری نیست باینکه خدا
یکیت و عینی زائده نشده و نه زاید و کسی با و مقاوم نشود و یا مثل انا اعطیناک الکوثر کاری ندارد ما بشما
حوضی داده ایم نماز بگذار و بخود نکند دیگر نداند که کلام عرب محدود و مضبوط و معدود و موزون است و شرف
و فضیلت بک آن است که هر کلام را در جای خود وضع کردن الایمان گفتن کار هر لایشر است مثلاً
یک کلمه در جانی فصیح میشود و جایی دیگر سجع و جایی دیگر سنگین و جایی دیگر موحش مثلاً غصبت از ضعیف
غصبت قاعی سنگین غصبت طبعی موحش است غصبت صغیری غریب اجنبیت و علم جبر الکن
هر وقت هر کلمه بجای خود گفته شود این منفرات جمله بر میخیزد مثل فیدرها قاعاً صمصفا و هو اضعف ما
یکون لکن اگر عکس شود شیرینی آن تلخ شود مثل فیدرها ارضاً صمصفا و هو علی ذلك و قریب چهار
هزار بیت از کلام باب بهاء در منهاج ذکر شده علماء هر ملت خواهند دید که جمله غلط و عربی نکتست و نامربوط است
نه معجزه است و نه برهان سوّم آن کلمات که نه عربی و نه سوزی و نه بدوی است بلکه هیچ عربی روی زمین بآن نکل
نکنند اگر ادعای باطلی دیگر کنند که بلسان قوم خود نازل شده است اولاً قوم باب بهاء زبان نشان فارسی است
و یا زبان عربی فصیح که لسان کتابت علمی عصر است هیچ عالمی اوراق نوشتجات خود را بآن عبارات
ملحق و مغلط و محل موش نکند کلاً راه اهل العالم زبان کتابت عربی خصوص کتب علمی جمیعاً یک نفع است
بلغت قدیم که اضعف لغت جمیع عربست و ثانی لسان عربی در یک درجه موزون است که خاطب حاج
معلوم میشود مثلاً شوشتری اهوازی گویند تعال یا ی ایل نجی تعال ای حرب تعال این شام و مصر تعال
هون حجاز تعال اینا ایل بغداد تعال جایی سودان جزایر بخود کتب عربی باب بهاء شایسته سجدام ندارد
بلکه مثل این میانند که گویند تعال تعال تعال تعال یکدین چیز بارامعجز شمار دو قایل و را به پیغمبری بلکه بخدائی میرسند
حقیقت آن انسان نیست حیوان است بلکه مثل سبیل کا و صدفه نغمه چهارم اینها را که دیدی چیست
من خیره کن از روی جبل کوئی چه قیجست کسی که ارمنی بوده و درس خوانده ایراد میکند و بعد از کفایت خدای
بابها اول این است که بنده سی سال است در عربستانم کار و معاشرت با عرب است غلط بدیده
میفهمم که تکنون من کاس الحیوان مشرب با غلط است قد ما فاقد صفات اهل و ثانی در این منهاج هزار
از آنها ذکر شده با تا مل مطالعه کن بعد هر چه خواهی بگو که عقلای عالم بتونه خندند و در زده مطالعه کنند بای

کثر الله مثلهم بر این کتاب نوشته اند

۳۸۷

تقریر حاتم

شرف هذا الترخيم العالم العلامة الشيخ فلاح اواب المسائل المغلفة وهناك حجب المطالب المرتقة
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على عظيم الآله وجزيل نعمائه وله الشكر ملا ارضه سمانه وفضل
 صلواته وسليمانه على افضل انبيائه واشرف سفرائه محمد الهادي الى سبيل الرشيد سوانه وعلى
 المعصومين من عترته وخلفائه وذريته واصدائه الباذلين نفوسهم في اعلان دين الحق واعلاء
 وعجل كتابيك بركة الاقران الامثال الموفق من الله المغال اللبيب الفطن الذكي الحجاج
 حسيني كثر الله مثلهم در توضيح مغالطات وتزييف شبهات وابطال خرافات طائفة ضالة بآية
 خذ لهم الله برشته تأليف در آورده سمي بمحتاج الطالبين اغلب آن عبور ولاحظ شد خداوند شاهد است
 وكفى به تشييداً چه قدرها مسرود و متبجح شدم سنين متماويه بود غايه رغبت و ميل داشتم كه كسي فطانت و
 استعداد و استقامتي داشته باشد و مطلع بر كلمات و اسرار آنها باشد تا ليفي بسبك و اسلوب خوشي كه مؤثر
 در قلوب عوام و مطبوع نظر خواص باشد در ابطال آنها بايد چراكه علماء متبحرين غايت تنقراز تصديقات آنها
 دارند چون اين طائفة ابدان بقانون علمي سخن نميكنند و بخطايات و تسعريات و كلمات موهبه كه صيد قلوب
 عوام كالانعام علامه آنهاست انتفا ميكنند و الفاظي كه سوت عبيد بر آنها پوشانده معجزه و ماه
 الامتياز خود قرار داده اند مكاري قاطري اعراب بهتر از آن تكلم ميكنند بلكه بسياري از آنها شبيهه بدين
 مجموعين و مبرهين است چنانچه در اين كتاب خواهيديد بنا بر اين شخص عالم حاذق كه عمري در تحقيق مسائل
 نظريه و دقيقه مباحث غامضه عميقه افشاء كرده چگونه خود را راضى كند كه اين مسلك مطروح نظر قرار دهد كه آيا
 ميرزا علي محمد جال و سفيه مجتط عاري از جميع فنون علوم و بي خبر از كل حقايق و دقائق افضل است يا خاتم
 النبئين سيد المرسلين و كلمائيكه شطري از آنها را مؤلف در اين كتاب نقل كرده افصح و ابلغ است يا
 قرآن مجيد از ابثالات اين اعصار است كه بايد اثبات كرد آنكه كلام ديوانگان و عبارات ملخويه مغلو
 مهمله خاليه عن المعنى معجز نيست و از جانب خدا نيامده خداوند اين مرد اعني مؤلف اين كتاب را توفيق
 داده و خدمت بزرگي با سلام و ديانت و عالم انسانيت نموده و بايسته كه عاري از احاطه فنون سميته
 و بي خبر از مباحث و اصطلاحات علوم عقليه و نقليه است چنان هتمك استوار و قديم اسرار و كشف
 عوار آنها را نموده و خطايات آنها را بخطاياتي ابلغ و اتمن از آنها معارضه و ابطال نموده كه اگر كسي را
 في الحمله شعوري در مسر و انصاف و در نظر باشد و سيري در مجموع اين كتاب كند بنظر انصاف متعجب است
 عادة بعد از آن احتمال صحت اقوال اين طائفة را بايد بهر ايا اگر ميل با آنها كرده رجوع كند و در بعضي مواضع

تقاریر فی یک علماء اعلام

۳۸۶

المستقیم بصیرة وفاده وفکره نقاده والله الهادی الى الحق والصواب

الراجی عفوره الغنی محمد الی

العلوم والطباطبائی

تقریر دوم

هذا الخبر الفائق والتميز المنعم الرائق للعالم العلامة المحمد النقيب المحقق الفهمه
الانی من کل فن بالحسب العجائب الحکر الربانی المجلسی السانی الحاج مہر زاحسن النوری انوار الله
بنور علومه افق الوجود کما جعل یبینه رحله الفضلاء والوفود

بسم الله الرحمن الرحیم کاهی در خاطر ظهور نمیکرد که طریقه فرقه حبشه باینه در عدد مذاهب شمرده شود و محتاج
ابطال مرد باشد چه معبود و مسلم از سیره و سلوک آنها جز رفع کالیف ابا حمرات ازادی از قیود دین چیز
دیگر نبود و لهذا هر که پایه و اساس ایمانش سست و عمل بقانون مذہب بر او سخت بود آنها پیوست
تا اندک اندک بتوسط بعضی از لصوص دین فی صیادین از سبیل مؤمنین بعضی از زخارف و موهبات آن
طریقه را صورتی داده و جامه که تار و پودش سست تر از خانه عنکبوت است بر آن پوشانیده کار بجائی رسید
که تخیران از حقیقت حال آنرا مذہبی النسبه و در فکر ابطال روان در آمده و الحمد لله که این مجموعه شریفه محتوی
بر اظهار خرافات و باطلات انجاعت و اکاه نمودن عوام بکتابیه غالب انام که بدر ندانی گرفتار کافی
و وافی و امین که بعد از اطلاع بر بدیع و زخارف این فرقه ضاله مضله در طریقه حقه خود ثابت و از استماع خرافات
و هذیانات انجاعت معروض باشند و همواره در ترویج این نسخه شریفه مالا و لا نام مجود خود را در بیع نفیر نمایند
با نهایت کسالت مزاج و ضعف فقی العاده این چند سطر متقربا الی الله نوشته شد

حرره العبدی حسین بن یحیی

النوری الطبری

تقریر سیم

صاحب هذا التصدير التوفيق والتجويد ذي التحصن والتدقيق العالم المؤسس قواعد اصول الدين المحكم
احكامه بالادلة القاطعة والبراهين المحقق الثاني الشيخ ملا كاظم الخراساني متعنا الله بعلومه
بسم الله الرحمن الرحیم مخفی نماید که ترویج این نسخه شریفه که مشتمل بر توضیح نمودن ابطالان من خرافات
فرقه بابیه است بطوریکه عوام از مطالعه بهره مند شوند لازم است بر همه اهل ایمان ایست که اخوان مؤمنین
از بذل مجود خود در بیع نفیر نمایند و سعی و کوشش تمام و کمال بتهام زدن ترویج آن نمایند تا عوام کالانعام
کول ترهات طايفه ضاله مضله را بخورند و از جاده قويمه ستقیمه شریعت احمدیه و طریقت جعفریه سیر و
نروند و الله اعلم حرره محمد کاظم الخراسانی ابووی

امثالهم بر این کتاب مرقوم فرموده اند

۳۸۹

تقریض نجم

این تقریضی است عرض مفیض از جناب مستطاب شریعتمدار عمدة العلماء الاعلام وزبدة الفقهاء لعظام
قدرة المحققین ونجدة المجتهدین مقتدی الانام ملاذ الاسلام آقای حاجی شیخ محمد حسین حایری دام علاه
خلف الصدق حجة الاسلام والمسلمین شیخ زین العابدین طاب ثراه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الغني بذاته
وصفا به وجميع من سواه من اياته باري الخلاق اجمعين وخالق الانسان من الماء و
الطين والمفيض عليه بيور العقل والمشرق اياه به على سائر المخلوقات من الحيوانات و
النباتات والجمادات والصلوة على خاتم الرسل واسرف الانبياء الذي لا جله خلوا في
الارض والسماء منع الفيوضات الالهية ومعدن الفاضل الصمدانية المنعوت في
الكتب السماوية المنعوت على جميع البرية وعلى ابن عمه ووصيه ووارث علمه
وباب حكيمه وعلى اله الطاهرين الائمة الهادين المهديين اجمعين اما بعد
برابر باب بصيرت ودرایت از طالبان اه هدايت مخفی و پوشيده نما ندر این کتاب مستطاب
المایزین النشر واللباب از تالیف تصنيف توفیق نشان سعادت ارکان خیر الحاج حاجی حسنقل
زید توفیق که توفیق حضرت منان قاید سبحان نورایمان وایقان در دل و راه یافته و بحسن فطرت از روی
بصیرت و حقیقت ازین تقلیدی پذیر و مادی دل بر یافته در کمال حسن اعتقاد از روی جد و اجتهاد
بشرف اسلام مترف و بجله ایمان منجلی و متصف گردیده است و این کتاب را که کاشف از ائقان
ایمان است بصفای طوبیت و حسن عقیدت در رد شطحات و کلمات واهیات باب نوشته الحق
کتابی است جامع و کافی و بجهة طالبین طرق هدايت و نجات دلیلیست وافی مشروط انصاف
حکم قرار داده از نقص و لحاج برکنار نمایند و بدیده تأمل ملاحظه کنند یا وجود اینکه سواد درستی ندارد
حکومت با کمال ساده لوحی در مقام رد معاندین دین مبین بتوید این کتاب سواد وجه آنرا معلوم
و آشکار نموده است شکر الله تعالی مساعیه الجمیلة و احزل علیه من مواهبه الجمیلة و جزاه الله
عن الاسلام و اهله خیر الجزاء انه و فی حق التوفیق و حسنا الله و نعم الوکیل
و انا قل الحاج محمد حسین الحاکم المازندرانی

تقریض ششم

الطقت لهذا الرسم الفائق على الدر النظيم البحر المتلاطم من لا ناخذ
في الله لومة لائم مؤيلا للدين القويم الجارى في جميع خصاله على الصراط المستقيم العالم العارفين

تقاریضی که علماء اعلام کثر الله

۳۸۸

نقصهای مذکور شک و جوابهای مردافکن از آنها داده که غیر از اعتراف بجزو انکسار طرق خلاص و فرار و
و کمزوری انداختن این کار شغل امثال این مرد و این میدان جنگ را مثل او اهل نبرد در کار است اگر او
نظریه یا حج غامضه داشته باشد بسم الله و دلائل محصلین و مستغنیان از برای رفع آنها حاضرند و چه
بسیار مناسب است ملاحظه اوراقی که متضمن عبارت بیان و ايقان و امثال آنها است شود
ظاهر انفس اشاعه آنها و منتفک کردن اشخاص ستقیم الفهم را باین خرافات کافی در جزم انفسا و دعاوی
آنها باشد لکن حیف و افسوس که جوابهای نقضی و حلی مؤلف از شبهات آنها در این کتاب پراکنده و مشتت
و هر کدام از آن در زاویه و کناری واقع شده و بین آنها فصل با جنبیها شده اگر چه فنیق تنه زیت تیب
آز ایماقت بدر جاتی افید و احسن میشد و اصراری که مؤلف در تکذیب خبری بصیر نموده چندان
داعی بر ادویت چه خبر مذکور اگر و ثوق بعد و آخر هم حاصل بود با آنکه نیست بهیچ وجه بطبیعی دلالتی بر وجه
صراحت و نه ظهور بر بدعای آنها نداشت که علی محمد در سنه یک هزار و دویست و شصت و شصت طلوع و ظهور
نموده و حجت موعود هم باید در سنه شصت ظاهر شود زیرا که دین خبر و عده قیام قائم عجل الله فرجه از مرقع
مقطعه قرآن بنا بر احتمالی در المراد داده شده که عبارت از دویست هفتاد و یک است و آن بعینه سال
اول امامت حجت موعود عجل الله فرجه و سنه رحلت الایمان حضرت عسکری علیه السلام است
چنانچه ایشان در سنه دویست و شصت از حجره جنت را بقدم خود مزین نموده با ملاحظه یازده سال
از بعثت نبی صلی الله علیه و آله و سلم تا هجرت که بنای حساب این خبر بر آن است مطابق با عدد مذکور میشود
و تعبیر از امامت قائم بقیام نمودن مستحسن است نه مستعجن سیمات عدیده و مناسب میشود با اخبار
عدم توقیت ظهور و بنا بر نسخ متداوله حدیث که التو باشد دویست و شصت یک شود هم بطبیعی بدعای
آنها نارد و باقی محتملات حدیث در محل خود مقرر است و موضع ذکر آنها نیست بسئل الله تعالی
یحتم عواف امورنا بالحسن و بعصمنا من شر الشیطان و متابعه هواهای النفس الامارة بالسوء
حرره الامیر الخانی المیرزا فتح التمازی الشیرازی صلا الاصفهانی انسابا الغریبی موطناً و مفا
انشاء الله تعالی و نقض الله للعلاجیوم و قبل خروج الاحمر من بده و کان هذا الخیر یوم الجمعة
الناص و العشرین من شهر صفر المظفر من السنة الموفیه للعشرین بعد الثلاثمائة و الالف
من الهجرة المقدسه الشریفه النبویه علی هاجرها الالف الف و الخمسة

امثالهم بر این کتاب نوشته اند

۳۹۱

چرا نبود و از نیک بختی و من استحسن قول الشمس التبریز که کوزه و که کوزه کرد و کل کوزه خوردند سبوش
خود بر سر آن کوزه خرید بر آید شکست و روان شد فاما کشفه الله بمقتضی فطرته السلیمة و سلیقته
المستقیمه فذنیف به الباطل و قمعہ اسافل صلاهم و قطعہ فهو ان کانت بعض عباراته
رککه فطالبه متفنه موفنه و ذلك من مثله الذي لبس من اهل العلم و الاحام حوله من اعجب الخبا
و ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء فھنیئاً لہ تم ھنیئاً للان ھدی الله بہ رجلاً احتالیہ
من حم النعم و انی عاشرته مذسبع و عشرين سنه و لا اراه الا محامداً ھم و نعمه صلاح
الناس المسلمین فهو سلمہ الله مہتم غابہ الاھتمام فی امور المسلمین و صلاحہم ایدہ الله
و وفقہ لكل خیر حرره الاحقر ابراھیم کسلاسی الکاظ فی ھا محرم الحرام

سنہ

تقریر مضمت

و قد جلی جیدہ ھذہ اللئالی المنبغۃ علی استراق النجوم فی الدبالی عین فلاذیہ المجد الفخر و من هو
فی العلوم فرید العصر یقیمہ الذھر العلم الزاھر حضرة السید محمد باقر بحر العلوم الطباطبائی
دام عزہ و نفعنا بعلومہ
بسم الله الرحمن الرحيم
انچہ عمدہ اعلیٰ جناب میرزا دام فضلہ مرقوم داشتہ اند چون اندر وی
تامل بودہ کما بودیدہ اند فی الامور کافی و وافی است
الحاجۃ الطباطبائی

تقریر ششم

افاض جاد و اجاد عما افاد المنفرد بالتعبیر و التحریر و المؤسس فی کل فن بلا احتذاء و نظیر
العالم الربانی الشیخ ملا ھادی الطہرانی النجفی الغروی ما قصد سلمہ الله
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على افضل ربيته محمد و المعصومين من عترته اما بعد فان
القول بسريان الواجب تعالى في الاستواء لانه الوجود ونسبه الى الاشياء وهي الاعيان الثابتة نسبة
الروح الى الابدان والمحتل في الجالي انه عين تعين الاشياء وهوتها وكذا المرتبة العائدية المعبر
عنها في لسان الصوفية بالحقيقة المحمدية مما ساع وذاع وذهب اليه جميع كثر وجم غفير و قد مد
في بيان الطوامير و لهم في بيان ما يدعون به بعد الاستناد الى الكسف كلمات منظومة ومستورة
مضلة لئلا يظن حسنها بحسب الظاهر و حلاوتها قال عز من قائل وكنة لك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الانس و الجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال قائلهم سبحان من خلق

الميرزا ابراهيم السليمانسي دام علاه

سبح الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا اليه من سبيله والصلوة والسلام على محمد وآله
الائمة المعصومين الهداة المهديين واللغة على اعدائهم الضالين الخائدين عن الرشاد
النالكين سبيل البغي والعناد وبعد من افضل نعم الله على العباد هدايته المجاهد بن
في طلب الحق الى الصراط المستقيم كما قال تعالى في كتابه الكريم والذين جاهلوا به وامنوا
لهم هدى منهم سبلنا منهم المذهب الضيفي النقي الحاج حسين في ايده الله وخمائه
من كل مكروه وقاه حسنت كان على دين الصراية فاخرجه الله تعالى من ظلماتها الى انوار اسلامه
وذلك في اول بلوغه مبلغ التكليف فترك الوطن والوالدين وهاجر الى بلاد الاسلام واخذ بفحص
عن فروعها ومذاهبها وباصبرهم بمقتضى عقد السلم وفهمه المستنم ويميز بين الحق والباطل
مع انه ليس من اهل اللسان ولم يقر من العلوم المنذولة شيئا ولا حام حواهل نعلم الكتاب
والقرآن من عند نفسه بما شئ به ومكالمته مع الناس خصوصا العلماء الاقباء وعند حته
ومحضه وفوقه على بعض الفرق الضالة وكتبهم تصدى للرد عليهم وكتب بمقتضى فهمه ماهو
الحق الحقيق فمن ذلك هذا الكتاب الذي رقيه ميرزا علي محمد اليان الميرزا حسنة علي اليان
باحس وجه واجمل طرق فهو حري بان ينشر بل يطبع ليسهل تناوله لكل احد وينظروا
فيما نقله سلمه الله تعالى من كتاب البيان ومن كتاب الايقان من غرافاته واحكامهم التي
تضيق السكلى وهم بغيرهم ففهم الله عارضوا بها القرآن الجيد قبل منهم ذلك واذ عن بعض
العوام الذين هم كالانعام بل اضل سبلا لا هم ليسوا من اهل اللسان ليسنقيحوا قوله جردا
جريد الجاردن وهو سلمه الله تعالى كان ياتيني بكتب هذه الفرق الضالة كبعض اجزاء البيان
والايقان والفرائد والدرر فنفى عندي ايام وكان يحرضني على النظر فيها وعلى ردّها فلا ازيد
في نظرها الا عجبها ولا اراؤه فبالرد لا استهجان غايته الاستهجان فكنت هو سلمه الله تعالى
في ردّه هذا الكتاب فظرت في استدلاله الا يتيق وفاهيم من التحقيق رايته على اسلوب
عجب غريب رجوا ان يستفيد منه جل الناس بل كلهم لان ما في بيانهم ان كان غنيا عين
السان فما في ايقانهم محاج الى ايقان سيمتا والشيطان يؤيد الباطل وقد حكى عنه عز وجل فوعظ
لاغوينهم اجمعين وقد راينا من افنى ان الشبه يسي سلاسه نظره وقوله روايا شدا الحق اذ رضى

امثالهم بر این کتاب نوشته اند

۳۹۳

وراد اصناما بان جعل فریقا منه مورد التکلیف ومحلا للالطاف فانفاض عليهم عفولا يدركون بها وحواسا يحتسون بها والى كل نفس هديها وحمل سائر مصنوعات ويا في مكنوناته استمدك لبقاء هذا النوع تغذيه وتمننه واصلاحا لشؤونهم معاونة وتقوية حتى بمضى مان التکلیف كما مضاه ويجري امره حسنا فدره وقضاه ثم زاد في الالطاف فان ارسل الرسل مستشرين ومنذرين وصلحين جسطا لهذا اللطف عن تسبب العيول واختلاف النقول وثلا عن الاغرض بما اكل ذلك واتم نعمته هناك نصب الاوصياء والحث على متاعنة العلماء فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وحش كل الدين وتمت النعمة وجب على كل من يميز بين المعروف والمكران يسمع الباطل ويردعه ويسا اصل عرو الكفر ويقطعه الممار من شكر عن كفر فلما نهض السهم العبور للوذي الى المعنى من امنح الله قلبه للابن الحاج حسيده على اللرد على الفرية الهمانية السامية في وهاد الغي والضلال الزاغبة عن سبل الحق الراغب في رحم الومل والوبان بعد ان حذوا حذوا وافتض وفحص حتى اطاع على اكثر خرافاتهم وزها تهم وزها ريفهم كسافهم وسافهم واحسن فضصهم وانقاهم وكتبر من رسائهم واسا طارهم الموهبة واما وبلهم واكاذبهم المسووه فلم لهم حقا فان الحق الا حرم ولا ذلكا شري في بحر عمانية الا واعرقه كل ذلك مصدرة بقادة وفكرة وقادة وفريجه سبكه وبذبهمة مسبقه بل انه لم يخص سائر العاوم ولا حون جماعا كان محوم ولا ستر فان العلم نور بعنده الله في قلب من حله من بهدى الله فهو المهتدي ومن ضل فلما هادي له فخر هذا الكتاب الى فيه بالحب المحامات ابطال هذه البدع الحائدة عن الصواب فكم قد هدتهم من نيران وسمم لهم من عواعد وادكان ولقد طرب فيه وسبوت اكثر ما فيه قرانته قد احتوى على مثله رائقة ومطالبا نفعه براهين ساطعة وحجج لا معركشف تنويرها ظلم ما يدعون ميانا ورسا اسمونه ايقاما ولعمري هو في مانه قلل النظر بل علمه عظيم النفع عبيمة كاد ان يعد من صل كرامه فخره الله خيرا وورفع مقامه فلو سرح النظر في رايضه لرأيت ما بضل النجلى من محادى هذه الفرية الغاوية ومساوى تلك الكلاب الغاوية ولنبين كيف غاروا على القرآن الكريم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فجاسوا خللا دياره وراموا محو اثاره والله مسم نوره وحلوا سلك نظره ووصفه ولتمهت اصحاب هذا التخرير النحرير بخلوص نشرة وطيب سريرة وفضرة للدين ومنته على سائر المسلمين

تقریضی کے علماء اعلام کثر اللہ

۳۴۲

الاشیاء وهو عینہا وقال بعضهم سبحان ما اعظم شأنی وقال بعضهم ليس في جنتي سوى الله
وانا الله وهذه الشجرة الخبيثة اصل لعبادة الأوثان وظهور دعوى الربوبية من حزب الشيطان
ولها فروع وأغصان وقد قلنا هذا الأساس في كتابنا الحق اليقين في معرفة اصول الدين
في الرسالة الفارسية وكشفنا الغطاء عما صدر عنهم على وجه لم يبق بعده مجال للشك و
الرديات من اغصان هذه الشجرة الملعونة ما عليه هذه الفرقة الضالة ولكن وضوح فساد
طريقهم اغنانا مؤنة الابطال على سبيل الاستدلال كيف وقد قال رئيسهم هذا كتاب
من عند الله المهيمن القيوم الى من بظهوره الله انه لا اله الا انا العزيز المحبوب ان شهدا انه لا
الا هو وكل له عابدين انا جعلناك جليلا جللا لا لجلالين الى ان قال انا جعلناك جبارا
جبارا لجاهرين قل انا قد جعلناك جردا انا جردا الجبارين قل انا قد جعلناك سرحانا سرحانا
للساخرين قل انا قد جعلناك طرزا طرزا للطارزين وعليه هذا النمط تكلم بهذا بان
عن جنونه وحمقه وفي موضع اخر وان يوسف احب الى الناس ما لم يسبق من علم الله حراما مستترا
والسر مفعلا على السر متحما في سطر غائب في السر المستتر معا في ادينا وايدى العالمين جميعا
فمثل هذا الكلام لا يحتاج الى الاطراف اما سوف فباطل دعوى صاحبه الى نشر كمانه واظهار
معجزاته وكراماته ولعمري انه قد بلغ في دركات الهديان والقناطر حد الانحياز ونصدي
مؤلف هذا الكتاب الحاج حاجي حسين علي الجاهدي في الله ابد الله تعالى ونسبه على ما
عندهم من المنخرفات وهو وان لم يكن من اهل الفنون لا خبر له بكيفية الاستدلال بل ربما
يقع منه الغلط في التعبير او يذكر ما لا يوقف اثبات مطلبه عليه الا ان فساد طريقهم يظهر
مما جمعه والف شكر الله سعيه وحزاه الله خير الجراء وهو مؤيد موفق غير مجاهد وانما دعاؤه
الى ذلك ماله من قوة الايمان والخلوص على قاطبة المؤمنين ان يعاونه على ترويج كتابنا
ونشره من الاخضر محمد هادي

تقریض فہم

هذا التقرير من البليغ للعالم الفاضل والخير الكامل فقه العلماء وسناد الفضلاء من ائمة
الحكمة وفصل الخطاب مولانا الامام شيخ شجرة بغداد في ام علاء محمد بن مصطفى
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ازاح ظلمات الجهالة باضواء شمس الانبياء والمرسلين اوضح سبل الهدى
بانوار اقطار الرصحاء والعلماء المنجربين انعم على عالم الكون والفسان اشرف عليه شغل الالهي

امثال المزيان كتاب مقرر في زبدة

٣٩٥

الى كمالهم يعلم سخافة بياهم وفساد مذاهبهم فان غش القلوب يظهر في فلتات الاسنان ويتجلب
ان مدعى الالهية مرة والنبوّة والولاية اخرى كيف يقول بهذه الاقوال والله اني
رايتا للذهن اعجب لا يستقيم لذى فضل على سنان بقصى الذكي ويدني كل ذي حق
او فاسد صنائع للجل والزسن وكيف يجعلها معجزة وكيف يدعى كونها في غاية الفضاحة
والبلاغة كالقران العظيم واحمد من العرب بل المستعرب من الاكراد وغيرهم من المعلمين للغة
العرب لا يرضى سناد مثلها اليه فتضلل الشكلا على من يتقوه بهذه الكلمات من قولهم بسم
الله الاجل الاجل باله الجلل الجلل الله لا اله الا هو الاجل الاجل الله لا اله الا هو الجلل
الجلل الله لا اله الا هو الجلل الجلل الى ان قال قل الله اجل فوق كل ذي جلال لن يقدر ان
يمنع عن جليل جلال اجلاله من احدا في السموات ولا في الارض لا ما بينهما ان كان جلال
بجلل جليلا ومن قولهم قل الله فوق كل ذي علان لن يقدر ان يمنع عن علي عليان اعلاه
من احدا في السموات ولا في الارض لا ما بينهما ان كان علا عاليا عليا ان يابوم النبوة
انا خلقناك قبل وجعلناك عيدا للعالمين جميعا واعدنا ان نحشرك يوم القيمة و
نعرضك علينا على صورة الانسان فاذا انا كنا المؤمنين ومن قولهم قل الله اوسع كل
ذا ولاج لن يقدر ان يمنع عن مليك سلطان ولا جبه من احدا في السموات ولا في
الارض لا ما بينهما ان كان ولا حا ولا الجا وليجا ولقد ملوا اكثهم بمنزل هذه الزخارف الملهمة
التي لا يرضى احد من ارباب التمي التقوه بها وقابى نفس العاصي من العرب الجاهل بقواعد النحو
واللغة السكلم بهذا النحوق كما فهم يوم سلب عنهم العقل وكحواف طغيانهم بعمهون ولذلك امرت
العلماء عن الرد عليهم بالتدوين لما في المنل جوابا بلها ان خوا مو شلست والعمر والوقت
اسرف من ان يصرف في العيب وظهور سخافة بياهم فاغنا ناس تعرض فساد عقائدهم و
العارف بمذهب المتصوفة القائلين بوحدة الوجود وسرئانه في جميع الموجودات حتى
الاعيان الخمسة يعلم بعدم انطباق مذاهبهم لمذهب هؤلاء على فرض تحيل معنى لبياهم بعد
ضم بعضها ببعض ولو لا فوات الغرض وخوف اطالة الكلام في المقام لا وضحت المرام في
الزنادقة انما يوسوسون في صدور الناس كالحناس ببعض ما يرغب اليه اهل الدنيا الباطنين
دار البقا بالارذل الادنى ومن يكن الغراب له دليلا يمر به على حيف الكلاب فبأهم
ولما يفعلون فارشاد هؤلاء كان الجدير ان ينهض ويتصدى من لاخبرة ولا معرفة

تقاريفي علماء اعلام كثر الله

٣٩٤

ثلاث عشرين
كلمة

ووجوب الدعاء له من جميع المؤمنين بان يرفع درجته مع درجات
المجاهدين المجاهدين امين لمحرم الفيل في الجهاد
شكرين احمده

قد ودع هذه الدنيا الى اكنافها وابدع في توصيفها واصل نظام جانيها وحلي غرر خرايدها بدر
فرايدها وطلاء معصومات انكارها وخبام الفاظها وبراوض انظارها وكيف لا نكون كذلك
فوق ذلك وربها رب البلاغة والبيان ومعدن الفصاحة فمن قس وما سخمان غصن شجرة
النبوة وفرع الذوخة العلوية ربى الامجاد الكرام وسليل العلماء الاعلام شمس فلك
السعادة وبدرها لآل السادة الفاضل من العلوم والقدر المعلى والخاص بها النصيب الا وفي
مرتب العروج على اصول مذهب المعقول محرم المقول علم الاعام ومحكم الاحكام حجة الا
السيد عبد الله الرضى الكبار في الحسيني من الله الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بسنته وعد واحدة على نعمة الوافر المديد واسكر الله الذي علم العلم علم الارسان مالا
وازال طلمات الجهالة والضلالة مكينة مصابيح دنة الذين هم الصراط الاقوم والصلوة والسلام
على قطب ائمة النبوة وحاتم الرسالة محمد سيد العرب والجم وعلى آله الطيبين الطاهرين الائمة
المعصومين حجج الله على الالم اما بعد كنت مدة متداية من طلب الكتب الفرفة الها البكة البنا
لبظهر لي اراهم الفاسدة واقوالهم السخيفة وانه بماذا اتبعهم الجملة فالى ما تقرب هذا الاوان
ما نلت المرام وكلمنا تفحصت عن عقابدهم وكتبهم واحكامهم لم يحصل لي الاطلاع الا ببعض
ما عييل اليه الجملة الذين هم كالا نظام ملهم اضل ومن لا مندر من يد من انباء الدنيا النعمين
لهوى النفس الامارة والمرباين المفصرين ومن ليس له معرفة بعقائد المسلمين وما جاء به
سيد التنبيين وبلغنا عن المعصومين عليهم سلام الله الملك الحق المبين ففي هذا الزمان
باستعانة بعض الاخوان وجدت كثيرهم فرأيتهم اصاله مضلة مطرزة بالخاروف مشحونة بالهت
فلذلك لا بعرضونها على احد فاخذني العجب من تابعي هؤلاء الزنادقة المفسنين لهذا الدين
السخيف كيف تبغهم هذه الزخاريف على هذه العفيدة الفاسدة هم الذين قال فيهم امير البرز هج
رعاء اتباع كل باعق يملون مع كل ربح لم يصبوا بنور العلم ولم يلجوا الى ذكر وثيق فما هم
الا قوم اسخوذ عليهم الشيطان فساهم ذكر الله والله متم فوره ولو كره المشركون فالناظر

منهاج الطالبین

کلمات و امانت علی محمد باب	۶۳	در تأویلات باطله که ملحدان از قرآن میگیرند	۱۳۳
فصل آخر من بیان علی محمد الباب	۶۹	ان الباب یفسر آیات القرآن خلا ما انزل فیہ	۱۳۴
ملاحظات و ستواهدان	۷۵	فصل دیگر از بیان علی محمد باب	۱۳۷
فصل دیگر از بیان باب	۷۶	در تفسیر بعضی از مردم خصوصاً بعضی طلاب	۱۳۸
در بیان آنکه شیخان و رمالان و	۸۰	ایضاً من کلام الباب الذی سقی بالبینا	۱۴۰
صوفیان دروغگو باشند	۰	در این که باب مثل بوقلمون است	۱۴۲
در سحر سحره و معاجز انبیا	۸۱	مقاله الشیخ احمد البغدادی مع سواهد	۱۴۳
اسماء علمیه و صاحبی موائد	۸۳	مقاله الشیخ سکر البغدادی	۱۴۹
فی احوال مدعیان علم البکیا و علی محمد	۸۸	کلمات علی محمد باب بنوعی از من احسن قصص	۱۵۰
الباب منهم و الصوفیه و القلندر	۹۱	سوره مبارکه که گفت از قرآن مجید	۱۵۳
کلمات باب در بیان طلسم و حروف ابجد	۱۰۰	فصل اصحاب کتف و سب رسول سوره	۱۵۴
در غیبت خیر العین مردم را بدین باب	۱۰۱	مقاله مؤلف کتاب هند	۱۶۰
نحیدی که علی محمد باب است کلام شریف	۱۰۴	در کفریات صوفیه	۱۶۱
در کفریات باب و اعتراضات مؤلف	۱۰۵	در شکایات از واعظین	۱۶۴
انهم من قضاو السان للباب التبران	۱۱۰	در کفریات نفس بتدبیر	۱۶۶
در ابطال موهوم ماضیله باب صلاحت	۱۱۱	مساهدات علی محمد باب از بیان خود	۱۶۷
ندای باصواب مؤلف	۱۱۲	فی رونا المؤلف	۱۶۸
در مذمت مشنوی دیوانه و ابطال	۱۱۳	کفریات ملای روم و دیوانه	۱۷۰
در بیان آنکه ملحدان اخبار معصوم و زیاده	۱۱۷	کفریات علی محمد باب حسد علی بابا	۱۷۱
مقاله باب در معنی سبله و نقطه	۱۱۴	با فندکیهای مؤلف	۱۷۳
فی بیان حروف المقطع سواهد	۱۲۲	مهملات الباب	۱۷۶
بیان این معالطات و ستواهد مثال	۱۲۶	در بعضی از مذاهب مختلفه مواقن	۱۷۷
اختلاف اسلامیان در متساخات	۱۲۴	ذکر آنکه این مذاهب مختلفه جلد داخل	۱۷۹
در نقطه باء بسمله و بیان آن	۱۳۰	اسلام حسد اند بجهت زویج باطل خود	
احوال سید ظم رشتی و ابیالک		بعضی رسومات و خطابات بابها	۱۸۰

فهرست کتاب مستطاب

۳۹۶

له بالعلوم وطرق الاستدلال في الرد عليهم تصدق لذلك لا مجددا او وحدا الكامل المسند
من موارد الفيض القدسي ادب اقرانه الماهر عنصر المفاخر مؤلف هذا الكتاب الحاج
حسين علي دام بقاءه لقد جاء موسى القتي العصا فقد بطل السحر والساحر ولقد اطلقت
عنان الفكر في ميدان هذا المؤلف المفيد نزهت طرقي في محاسن هذا العقد الفريد في
بجلا لله كتابا جامع فيه من اللثا في فكاكه فرايد ردي سلاك لجين لقد اجاد واوتي المراد
ويطيق ان يكتب بقاء العيون ويقنني ولويمال قارون ولقد اودع فيه ناظم عقوده ما يفنضحه
هؤلاء الكفرة ففي كل لفظ منه روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدر فله در
مؤلفه فخره الله خير الجزاء وادامه ما بدأ بنجم في السماء ولقد هدرت هذه الاحرف في ثاسع
عشرين جمادى الاخرى سنة عشرين بعد الالف وثلاثمائة من الهجرة النبوية علمه الفصل
الصلوة والتجبر وعلى علاهم اللعنة الابدية واما الواو فالثاني

محمد الحسيني الكلافي عفا الله عنه

فهرست کتاب مستطاب منهاج الطالبين

مقالة اهل البيان	۳۴	في الواحد
جوابات الشافعية للخرافات الباطنة	۳۴	في المعاد
معالطات الناس في حروف المقطع	۴۰	في معاجز الانبياء
خطبة ودساحه منهاج الطالبين	۴۱	كل نبي يظهر امره علنا
خطبة امير المؤمنين علي عليه السلام	۴۴	في احكام الانبياء والمرسلين
مخرفات صوفية وناسية	۴۵	في جهاد الانبياء والمرسلين
دعاء الصحيفة الكاملة في التمجيد لله عز وجل	۴۸	في جهاد الناس بالحق
مقدمته در اول طائف عالمين	۴۹	دعوة المرسلين بطريق الموعظة
در سبب تاليف كتاب هذا	۵۲	بيان نافع المرسلين في جنوهم
في تعبين رمان ظهور انبياء ومرسلين	۵۶	كتاب رسول الله الى ملك الروم
في وصف المرسلين	۵۴	مصنف هذا الكتاب جديرا لاسلام
في دعوة المرسلين		وبالاول كان ارمينيا

منهاج الطالبین

۲۸۸	احکام دفن میت	۳۱۸	در نقل از ایقان اسامی اشخاص که
۲۸۹	معارضه حسینی علی بها با برادرش ازل		بانی شده اند
۲۹۰	ثلاوت کلام بهاء و نقطه بیان علی محمد	۳۲۰	جواب مخرفات بابیه جنک جدال
۲۹۱	تجدید اثبات البیت در هر نوزده سال		ترسوالیان
	واجب است	۳۲۲	کتاب معویه الی امیر المؤمنین علیه السلام
۲۹۲	غسل بای حکم افیون و ذم شیخ محمد		و رد شبهات بابیه
	حسن صاحب جواهر و کریم خان کرمانی	۳۲۴	رد کتاب درر البهیة
	و مقداد خدیو	۳۳۰	رد کتاب فرایدو الفضل کلبایک
۲۹۳	سؤال و جواب فتاوی بها		و شبهات اهل تشلیث
۲۹۵	تفصیل نکاح و خطبه ان	۳۳۶	رد اکاذیب رجم الشیطان
۲۹۶	احکام روزه	۳۴۱	تبلیغ نامه باب خشت امامی بمقتی بغداد
۲۹۷	نقیه کسب ضوضاء مردم	۳۴۷	ابتدای احوال باب خلدن اداب
۲۹۷	شراب رام که مسکوفریکی است	۳۴۸	صورت مجلس لبعهد مجادله نظام العلماء بابا
۲۹۸	اوقات نماز و ترتیب ان	۳۵۰	نقل خناکاذبه که بانه از برای ظهور حضرت
۲۹۹	نماز مختصر باب بها		محمد عج مسکند
۲۹۹	لوح حسینی علی بها در مرزیه بکرنی	۳۵۳	جواب مخرفات ابو الفضل باب ساکن مصر
	که مریدش یوده	۳۶۲	انام هفت و تعداد ماهها و تواریخ باب بها
۳۰۱	تنبیهات مؤلف	۳۶۳	نقل از کتاب عبد اللهها و سیاست مدن
۳۰۳	مکتوب عباس افند که برادر عشق آباد	۳۶۶	در باب افاده فقه و تکلیف سلطان غبره
۳۰۴	تنبیهات مؤلف	۳۶۸	طعن بحکام بلاد و احراء بید بن
۳۰۵	مکتوب از امریکا و صورت مجلس باب بها	۳۶۹	در فوائد مدارس حدیده در ایران
۳۰۸	وقصیده در مدح عباس افندی	۳۷۲	المناجات و الاستغفار للمؤلف
۳۰۹	مکتوب از بیرون که امر کرده اسن مردم	۳۷۵	مختصری از چگونگی و حالات صبح ازل
	برای تلبیر میز موسی میرزا هادی جواهری	۳۸۰	در مصائبی که باسلام رسید در قرن ششم
۳۱۱	در عقاید بابیه در چشم افتر	۳۸۲	اختار

فهرست کتاب مستطاب

۳۹۶

در تعجب از این خرفات	۲۴۷	حکایت قره العین رضی الله عنه	۱۸۲
دعاء مکارم الاخلاق از صحیفه	۲۴۴	اقوال صوفیان و بابیان	۱۸۳
کلمات حسینعلی همد که بر نعم مریدانش	۲۵۲	تطابق اقوال صوفیه و بابیه	۱۸۸
آیات سماویست مثل کل و بلبل		مکاتبت مؤلف بایک بابی است	۱۸۴
کلمات مؤلف در رد بابیه	۲۶۱	حکایت صوفیه چون حکایت نزد و...	۱۹۲
اشعار ملای روم که کفر امیر ملت	۲۶۵	حال روان دین علی حکایت انکلیس رسول	۱۹۴
خدمت مؤلف بعالم اشائیت	۲۶۸	حسینعلی بهاء	
تعداد فرق بابیه	۲۶۹	دروغهای طایفه بابیه	۱۹۶
کتاب قدس بهاء که احکام بابیه است	۲۷۲	مختصری از احوال سرده آقاخان	۱۹۸
نماز و قبله و نماز میت و صوم و یابیه	۲۷۳	ذکر محمد طاهر حکایت خراسانی	۲۰۰
نمازات و جماعت طاهره و نوروز	۲۷۴	مختصری از مسائل افعالی کون امانه	۲۰۱
میراث بابیه و بیت العبد یعنی بیت المال	۲۷۵	در عقاید باطله از صوفیه و غیره	۲۰۳
احکام حج و دست بوسی	۲۷۶	در مغز خرفات صوفیه و بابیه	۲۰۴
ذم علماء و احکام اوقاف و زلف کدورت	۲۷۸	در اینکه صوفیه و بابیه هم بر همد	۲۱۰
احکام سارق و اوائی و فقه	۲۷۸	اشعار قره العین در حق باب	۲۱۳
تربیت اولاد و حکم زانی و زانیه	۲۷۹	در نایب و یلالت فاسده که صوفیه و بابیه	۲۱۷
اباحه استماع غنی و احکام دیات	۲۷۹	از آیات و احادیث میکنند	
در همراه یکروز ضیافت واجب	۲۸۰	ادله بوجود ملائکه و جبرئیل	۲۱۸
و حکم صید قضا و حکم زوج غائب		در اینکه انبیاء ادعای ربوبیت نکردند	۲۲۲
بیع غلام و کتیر حرام	۲۸۱	در اینکه توریة و انجیل بحرف شده	۲۲۳
منی و مشرکین طاهرند	۲۸۲	بیان میزان حق و باطل	۲۲۷
خطاب بملک نمسه و برلین	۲۸۳	در اینکه علی محمد باب ادعا خدا کرد	۲۲۸
احکام خمس و زکوة	۲۸۵	ذکر لوح حسینعلی بابی بمقدونیه	۲۳۳
خطاب بعلماء	۲۸۵	من فصول البیان لعلی محمد الباب	۲۳۵
علامها نوزده است	۲۸۸	مقاله لمیرزا ابراهیم السلما	۲۴۶

تقریض شیخ فضل الله نوری

اعلان	۳۸۳
نقد بعضی کلمات اعلام ابن کثیر رحمه الله	۳۸۵
فهرست مطالب کتاب هذا	۳۹۶

ابن نوری از جناب مستطاب ضایع حاج شیخ فضل الله نور کلامی محله سند لاج طهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحق والانصاف که خیر الطائف الموفق للتوفقات الربانیة حاجی حسینقلی ندیه فیما
 باقصور باع وقله اطلاع بمسائل علمیة محض غیرت در دین و فستید شریعة سید
 المرسلین داد مردی اده و در تنبیه حق و ارهاای باطل منحل زخات سده
 و زنان نزدیک بافهام عوام فساد طریقہ جدیدہ را بیان
 نموده امید که برادران دینی قدر این زخات را بدانند
 و در استراحت حق المقد و کوناهای نمایند
 حرره الاقل فضل الله النوری

الحمد لله که این کتاب مستطاب رماه ذیقعد ۱۳۲۰
 در بندر معوه بمبتی در مطبع کلز احسی
 ربور طبع در آمد